



رئيس التحرير  
محسن محمد ساعاني

المؤسسان  
عبد العزيز أحمد الرفاعي  
عبد الرحمن فيصل المعمر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضاياها  
الناشر: دار نصيف للنشر والتأليف - الرياض - المملكة العربية السعودية

المجلد التاسع ٣٥ العدد الثالث مرم ١٤٠٩ هـ أغسطس ١٩٨٨ م

## المحتويات

- **الدراسات**
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب نحو مكتبة الكلية ... هشام عبد الله عباس ... ٣١٨ - ٣١٨
- عوامل توقف دوريات الأطفال السعودية: مجلة الروضة ..... هاشم عبد هاشم ... ٣١٩ - ٣٢٤
- **المخطوطات**
- مخطوطة أندلسية قديمة في تراجم رجال مالقة ..... قاسم أحمد السامرائي ... ٣٣٥ - ٣٣٦
- **البيوجرافيات**
- دوريات الأطفال والنشئين في العالم العربي: قائمة بيوجرافية ..... سعيد محمد جمعة ... ٣٣٧ - ٣٤٤
- قوات ذخائر التراث العربي الإسلامي ..... علي حسين البواب ... ٣٤٤ - ٣٥٢
- **الأخبار الثقافية**
- ..... أمين سيدو ... ٣٥٤ - ٣٧٢
- **الرسائل الجامعية**
- مناهج الأدب العربي في الجامعات ..... لخيرة السقاف ... ٣٧٢ - ٣٧٦
- **المراجعات والنقد**
- أعد عشر كتاباً مترجماً وملاحظات ..... علي جواد الطاهر ... ٣٧٧ - ٣٨٩
- تشرعات البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي ..... حشمت قاسم ... ٣٨٩ - ٣٩٢
- الجلس الصالح الكافي لأبي الفرج المعافى بن زكريا ..... إبراهيم السامرائي ... ٣٩٤ - ٣٩٦
- السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية لأبي غنيم ..... محمد خير يوسف ... ٣٩٧ - ٤٠٩
- الكشاف الجاري للمجلات في التربة ..... صالح محمود القاسم ... ٤٠٩ - ٤١٢
- معاني القرآن للأخفش ..... السيد أحمد علي محمد ... ٤١٣ - ٤٢٢
- **رسائل ثقافية**
- رسالة سورية ثقافية ..... محمد نور يوسف ... ٤٢٤ - ٤٣٩
- رسالة العراق الثقافية ..... عبد الله السوداني ... ٤٣٩ - ٤٤٤
- رسالة مصر الثقافية ..... خالد محمد غازي ... ٤٤٥ - ٤٤٨
- **كتب حديثة**
- ..... ٤٤٩ - ٤٦٢

## ○ منهاج النشر

- يشترط في المواد المراد نشرها:
- ١- أن تكون في إطار تخصص المجلة.
- ٢- مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح.
- ٣- لم تنشر من قبل.
- ٤- معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة.
- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها.
- ترتب المواد وفقاً لأمر فنية بحثية.
- لا يجوز إعادة نشر أية مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق. وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر.
- ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

## ○ بيانات إدارية

- المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم رئيس التحرير (٤٧٧٧٢٦٩).
- المراسلات الخاصة بالاشتراكات والإعلانات توجه باسم مدير الإدارة (٤٧٦٥٤٢٢).
- عنوان المجلة :
- عالم الكتب
- ص.ب: (١٥٩٠) الرياض : (١١٤٤١)
- المملكة العربية السعودية
- هاتف : ٤٧٦٥٤٢٢
- الاشتراك السنوي في الداخل والخارج ١٠٠ ريال سعودي أو ما يقابلها بالدولار الأمريكي.
- الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة.

## اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز نحو مكتبة الكلية : دراسة تطبيقية

هشام بن عبد الله عباس

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز — جدة

مستخلص :

تناول الدراسة بالتقديم مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بهدف معرفة مدى تأثيرها وتأثيرها بالمنهج التعليمي بالكلية، وذلك من خلال قياس سلوك أعضاء هيئة التدريس تجاه مكتبة الكلية.

المقدمة :

لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية؟  
٤ — ما نوع العلاقة التي تربط أمين المكتبة بأعضاء هيئة التدريس؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعتمد أعضاء هيئة التدريس — في النظام التعليمي التقليدي — على الكتاب المقرر وعلى التلقين والحفظ، أي أن المكتبة في مثل هذا النظام تعتبر مستودعاً للكتب أو متحفاً يرتاده الزوار في بعض الأحيان.

وقد شهد النظام التعليمي — خصوصاً في البلاد المتقدمة — تطوراً كبيراً، إذا توارى الأسلوب العتيق في تدريس المواد وحل محله منهج حديث متطور متكامل يهتم بتنمية القدرات الطلابية ويعتمد على الأنشطة التربوية اللازمة لتهيئة البيئة التعليمية للطلاب التي تعتبر المكتبة الديناميكية المتكاملة جزءاً منها.

وإذا كانت مقدرة الطالب على استخدام مصادر المعلومات مرتبطة أساساً بالنظام التعليمي في المراحل الدراسية قبل الجامعية، فإن هذه القضية في دول العالم الثالث تعتبر ذات وجهين: أولهما أنه من النادر شمول المنهج التعليمي على مقرر أو تدريب في تعليم استخدام الطلاب للمكتبة ومصادر المعلومات، على عكس الحال في الدول المتقدمة حيث يبدأ الطفل الأمريكي مثلاً في تعلم استخدام المعاجم والموسوعات والكشافات وفهارس المكتبة من السنة الدراسية الرابعة بالمرحلة الابتدائية، بينما طفل العالم الثالث قد ينهي اثنتي عشرة سنة من دراسته دون ممارسته لهذه الخبرات<sup>(١)</sup>، وثاني هذه الأوجه هو اعتماد النظام التعليمي على الكتاب الدراسي المقرر

تحتل المكتبة مكاناً مرموقاً ومميزاً في النظام التعليمي الحديث على مختلف مراحله ومستوياته، إذ إن عملية التعلم تعتمد أساساً على عناصر متعددة من أهمها: أولاً: المكتبة التي تعد محور الكثير من العمليات والأنشطة التعليمية والتربوية في المؤسسات المعاصرة، وثانياً: الأستاذ القادر على إكساب الطلاب القدرات والمهارات الضرورية لازدياد المكتبة والحصول على المعلومات والإفادة منها. وتحاول هذه الدراسة التطبيقية التعرف على الدور التعليمي لمكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز وبالأخص علاقة أعضاء هيئة التدريس بالمكتبة وانعكاسات ذلك على العملية التعليمية.

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، اتبع الباحث خطوات البحث العلمي الأساسية في محاولة للكشف عن تأثير المكتبة وتأثيرها بالمنهج التعليمي بالكلية.

أولاً: موضوع البحث :

الموضوع الرئيسي للبحث يتركز في دراسة دور المكتبة في التعليم الجامعي، الذي يمكن تحديده في الأسئلة التالية :

١ — ما هو دور مكتبة الكلية في العملية التعليمية من حيث إسهامها الإيجابي بتقديم الخدمات والمصادر المتنوعة التي تخدم المقررات والمناهج الدراسية بالكلية؟

٢ — ما مدى استخدام عضو هيئة التدريس لمكتبة الكلية والإفادة منها في تدريس المواد والبحث العلمي؟.

٣ — ما مدى تلبية الخدمات التي تقدمها مكتبة الكلية

#### رابعاً: فروض البحث :

- اعتماد عضو هيئة التدريس على الكتاب الدراسي المقرر في تدريسه للمواد وعلى التلقين والحفظ، أثر في فرص استخدام المكتبة ومصادرها.
- قصور خدمات مكتبة الكلية لم يساعد على الإفادة منها في تدريس المواد والعملية التعليمية والبحثية ككل.
- عدم وفاء خدمات مكتبة الكلية باحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية أدى إلى الاعتماد على قنوات أخرى في الحصول على المعلومات المطلوبة.
- إرساء قواعد التعاون والاتصال الوثيق بين أمين المكتبة وعضو هيئة التدريس يؤدي إلى الانتفاع بكافة المصادر المتوفرة بالمكتبة وخدماتها ويزيد من نوعية وحجم المصادر.
- يوجد ارتباط قوي بين اجتياز المادة الدراسية وبين زيادة استخدام المكتبة ومصادرها.

#### خامساً: حدود ومجال البحث :

تضم عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز مكتبة مركزية وتسع مكتبات فرعية للكلية ومراكز الأبحاث بالجامعة.. وقد اقتصرت هذه الدراسة على مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنين وذلك لتقويمها وتحليل مصادرها وخدماتها، كما توجه الاستبيان لجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

#### سادساً: خطة البحث ومنهجه :

اعتمد الباحث المنهج المسحي أو الوصفي في تقويم مكتبة الكلية وفي تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس. واتبع الباحث أساليب متعددة لتجميع البيانات والمعلومات اللازمة، كالقراءة والاطلاع وزيارة المكتبة ومقابلة بعض أعضاء هيئة التدريس وأمين المكتبة. هذا بالإضافة إلى استخدام الاستبيان مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وقد حاول الباحث — قدر المستطاع — تجنب استخدام الأسئلة المفتوحة، أي التي تحتاج إلى إجابات كتابية مطولة، وذلك لصعوبة تحليلها، وعدم تفضيلها من قبل المجيبين على الأسئلة، لذلك اقتصر الإجابة على أسئلة الاستبيان وإلى حد كبير على تعبئة الفراغات واستخدام كلمة (نعم) أو (لا).

كما قام الباحث بوضع أسئلة متشابهة في المضمون، ولكنها مختلفة في الشكل، وذلك للتأكد من صحة المعلومات المعطاة (Validity).

وقبل توزيع النسخة المنقحة الأخيرة من الاستبيان، قام الباحث باختبار مبدئي (Pilot Study) لأسئلة الاستبيان، بأن وزعها على

وعلى التلقين والحفظ كأسلوب للحصول، وقد ربط ليستر أشايم (Lester Ashcim) بين الجهل بالمكتبة في دول العالم الثالث مباشرة بالمنهج التعليمية وطرق التدريس التقليدية المتبعة<sup>(٢)</sup>. من أجل ذلك لا يمكن لأي مؤسسة تعليمية في الوقت الحاضر أن تحقق المفهوم الحديث للمنهج بدون مكتبة معدة إعداداً جيداً، ومزودة بقدر مناسب من أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها. فالمكتبة هي القلب النابض في أي مؤسسة تعليمية ومركز الاطلاع والبحث عن الحقائق والحصول على المعلومات، وهي الركيزة الأساسية في تحقيق أهداف ووظائف الجامعة في التدريس والبحث العلمي، كما أنها إحدى المقومات الأساسية في تقويم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية والوطنية والدولية<sup>(٣)</sup> ولا يقتصر مفهوم المكتبة الجامعية الحديثة على مجرد مجموعات المواد التي يتم تنظيمها وترتيبها من أجل الاستخدام، بل يتجاوز ذلك إلى ضرورة اعتبار المكتبة الجامعية مركزاً للمعلومات<sup>(٤)</sup>.

وهكذا يتضح أن المكتبة عامل مساعد وقوي في تدعيم مواد المنهج وتزويده بكثير من المناهل التي تساعد عضو هيئة التدريس والطلاب على استيعاب أوفى وأشمل للموضوع. وهنا تبرز أهمية أعضاء هيئة التدريس في ضرورة تعاونهم مع أمناء المكتبة لأنهم الأقدر على تحديد شكل ومضمون مجموعة مصادر المكتبة والأكثر إلماماً بتغيرات المنهج، والأكثر إدراكاً لاهتمامات الطلاب، والأقدر على اقتراح المناسب من المصادر الجديدة، أو تحديد الموضوعات والاهتمامات التي تحتاج إلى زيادة مصادرها وتنظيمها أيضاً، والأكثر إدراكاً بأهمية تدريب الطلاب على استخدام المكتبة ومصادرها. لذلك كان حتماً على الباحث دراسة الموضوع، وذلك لأهميته في تعرف المكتبة ومصادرها، ومدى دعمها للمنهج التعليمي بالكلية.

#### ثالثاً: أهداف البحث :

- تتركز هذه الأهداف في معرفة مدى ارتباط المكتبة بالمنهج التعليمي بالكلية، ويمكن الإشارة إلى هذه الأهداف فيما يلي :
- معرفة مدى اعتماد عضو هيئة التدريس بالكلية على كتاب دراسي مقرر للمادة التي يدرسها.
- معرفة مدى استخدام عضو هيئة التدريس مكتبة الكلية والإفادة منها في تدريس المواد التي يدرسها.
- معرفة مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبة الكلية ومدى تلبيتها لإحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية.
- إيضاح العلاقة التي تربط أمين المكتبة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

الدراسية من تكاليفات وواجبات تدفعهم للاستفادة من المكتبة ومصادرهما.

وتؤكد الدراسة التي دعمتها كل من جمعية المكتبات الأمريكية وجمعية الكليات الأمريكية التي أجريت في عام ١٩٤٠م على حتمية تعاون أمين المكتبة وأعضاء هيئة التدريس وذلك لمصلحة مكتبة الكلية، حيث لاحظ المسؤولون في جمعية الكليات الأمريكية أن مكتبة الكلية تحتاج إلى تنسيق أكثر مع برامج الكلية الترفهية والتربوية والتعليمية.... أنه ينبغي على المكتبة أن تنظم وتدار بأفضل الطرق الممكنة لتصبح في رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمستفيدين على حد سواء القلب المنظم للدورة الدموية لمناهج الكلية وللعملية التعليمية والتدريسية<sup>(٩)</sup>.

إن المكتبة في أمس الحاجة إلى تنسيق جهود أمين المكتبة وأعضاء هيئة التدريس وتعاونهما معاً وذلك لمصلحة الكلية وبرامجها باعتبار أن المكتبة جزء مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التربوية والتعليمية<sup>(١٠)</sup>.

وعند التخطيط لمكتبة الكلية المتوسطة لمدينة جبال سان انتينيو بكاليفورنيا في عام ١٩٤٦م. فقد روعي بأن تكون المكتبة مركزاً لتنفيذ برامج الكلية التربوية والتعليمية ومكاناً مهماً لتبادل كل من الأمين وعضو هيئة التدريس الخبرات والمعلومات اللازمة. فهناك حاجة ماسة ليعمل معاً لمساعدة الطلاب على استخدام المكتبة<sup>(١١)</sup>.

ولمساعدة أعضاء هيئة التدريس بالكليات على الاستخدام الكامل والأمثل لمصادر المكتبة الغنية. فقد كتب لويس ولسن وآخرون Louis Wilson & Othets كتاباً بعنوان: The Library IN College Instruction حيث أكدوا على تعاون عضو هيئة التدريس مع أمين المكتبة، بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك فأشركوا كل مجتمع الكلية بما فيهم موظفي الكلية والطلاب للتعاون في تأسيس المكتبة وتطويرها واستخدامها<sup>(١٢)</sup>.

وليكون لمكتبة الكلية دور فعال في دعم العملية التربوية والتعليمية ولتصبح أداة من أدوات التدريس، فإن جيبى ليل (Guy R. Lyle) يرى أنه ينبغي على مكتبة الكلية أن تحافظ على مجموعات متنامية وحية ومبان حديثة وموظفين ذوي كفاءة عالية، وأن تكون رائدة في تشجيع المستفيدين على استخدام المكتبة ودعم مالي ملائم<sup>(١٣)</sup>. كما أنه أكد على ضرورة تعاون عضو هيئة التدريس مع أمين المكتبة والعمل معاً<sup>(١٤)</sup>.

وفي عام ١٩٥٤م حث هارولد تيلور (Harold Taylor) عميد كلية (Sarah Lawrence) في كلمته التي ألقاها في مؤتمر أمناء المكتبات كلاً من أمين المكتبة وعضو هيئة التدريس بالكليات على التعاون

مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، اختارها اختياراً عشوائياً، وذلك بغرض تنقيحها وتصحيحها. وبالفعل، فقد قام الباحث — في ضوء الإجابات الأولية — بتعديلات قليلة وذلك قبل أن تتم طباعة الاستبيان في شكله النهائي، ومن ثم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس بالكليات، وبالانتهاء من تجميع البيانات، استخدم الباحث النسبة المئوية (%). في تحليل إجابات أسئلة الاستبيان، وقد تلقى الباحث إجابات (١١١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، من أصل (١٣٦) عضواً، أي بنسبة ٨١.٦٢٪ وهي نسبة مشجعة على إجراء دراسة موضوعية. سابعاً: بعض الدراسات السابقة :

حظي موضوع مكتبات الكليات وما تقوم به من أدوار فعالة في التعليم الجامعي باهتمام عظيم من جانب كبير من الكتاب والمفكرين في دول العالم الغربي حيث نشرت العديد من الدراسات والبحوث التي أثرت الموضوع.

ففي الثلاثينات من الميلاد، ظهرت بوادر عدم الارتياح والرضا باعتبار الكتاب الدراسي المقرر هو الأساس في العملية التعليمية. وفي الأربعينات والخمسينات ظهرت بعض المناهج التربوية والتعليمية الحديثة التي أدت — من ثم — إلى الاهتمام بالمكتبة ومصادرهما<sup>(١٥)</sup>. ومن الأوائل الذين اهتموا بدور المكتبة في العملية التعليمية برانز كومب (Brans Comb) حيث أقر واقعاً ملموساً وهو عدم قيام المكتبة بأي دور في المنهج والعملية التعليمية ككل<sup>(١٦)</sup>. ومنذ ذلك الحين حاول كل من التربويين وأمناء المكتبات ما في وسعهم وبكل الوسائل الممكنة لجعل المكتبات جزءاً لا يتجزأ، بل مكملاً للمناهج التعليمية بالكليات، كما حاولوا ربط المكتبة أكثر فأكثر بالفصل الدراسي. وتبع ذلك دراسات عديدة لقياس دور مكتبات الكليات في العملية التدريسية<sup>(١٧)</sup>.

وتعد الدراسة التي قام بها باتريشاناب (Patricia B.Knapp) من أهم الدراسات في هذا الصدد<sup>(١٨)</sup> حيث أجريت على طلاب كلية (Knox) في مدينة (Galesburg) بولاية إلينوى. وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو قياس ووصف وتحليل وتفسير استخدام الطلاب لمكتبة الكلية من خلال صلتها بالأهداف العامة للتربية والتعليم وأهداف المادة والطرق المتبعة في التدريس. وقد تم قياس مدى مساهمة مكتبة كلية (Knox) في العملية التعليمية باستخدام عدة قياسات Scales لاستعارة الطلاب. هذا وقد أوضحت النتائج الأولية أن حجم الإغارة للمواد بين الطلاب كان غير متساو، وهذا يؤكد أيضاً ما ذهب إليه كثير من الدراسات السابقة بأنه لا يمكن زيادة استعارة الطلاب للمواد واستخدام المكتبة إلا بما تحويه المادة



التعليمي التقليدي والحديث، وأشارت إلى أنه في ظل النظام التقليدي تتم عملية الاتصال في اتجاه واحد من الأستاذ إلى الطلاب، حيث يقوم الأستاذ بتقديم المحاضرة وإملائها على الطلاب، ويقوم هؤلاء بالحفظ دون فهم أو استيعاب أو تفكير، ودور المكتبة في العملية التعليمية هنا مفقود، واستخدامها يكون بمحض الصدفة، لا كقاعدة. أما في النظم التعليمية الحديثة، فإن التركيز على زيادة فعالية العناصر التعليمية — الأستاذ — الطالب، المكتبة الشاملة — حيث يكون هناك اتصال تبادلي بين الأستاذ والطالب عن طريق المكتبة والتوجيه والحوار والمناقشة التي تجعل الطالب إيجابياً إلى درجة كبيرة<sup>(٢٠)</sup>.

وفي عام (١٩٧٩م) أجرى فرحات بهجت توما دراسة استهدفت الوقوف على دور المكتبة الجامعية العربية في عصر الانفجار المعرفي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تغيير النظرة الضيقة التي درج عليها المكتبيون، والنظرة إلى المكتبة الجامعية في إطار العمل الجامعي — داخل أسوار الجامعة — باعتبار العمل الجامعي قد قفز خارج أسوار الجامعة إلى آفاق ونشاطات المجتمع. وهذا يستوجب عدم الانحصار على تزويد الباحث بالمعلومات، بل يتعدى ذلك إلى تعريفهم بفن استخدام واستغلال الإنتاج الفكري. كما أن الحل الوحيد لمشكلة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات هو تزويد الطلاب بمهارات التعليم المستمر ليتمكنوا من الاستفادة من المكتبة ويقوم الأستاذ الجامعي بدور بارز في إكساب الطلاب القدرات والمهارات اللازمة لازدياد المكتبة والحصول على المعلومة والاستفادة منها، إذ يجب عليه أن يوجههم لتخصيص ٢٥٪ من وقتهم للبحث والاطلاع، ويعرفهم كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها<sup>(٢١)</sup>.

ومن الدراسات الأخرى دراسة عبد الجليل طاشكندي لمستخدمي مطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية من أعضاء هيئة التدريس بكلتي الاقتصاد والإدارة والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة<sup>(٢٢)</sup>.

وكذلك الدراسة التي قام بها كل من حسن أبو ركة ومصطفى فهمي في عام ١٣٩٥هـ التي استهدفت فيها آراء طلاب كلية الاقتصاد والإدارة تجاه خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمشكلات التي تصادفهم للإفادة منها<sup>(٢٣)</sup>.

ومن الرسائل العلمية التي تناولت الموضوع بشكل أو بآخر، رسالة محمد صالح عاشور للدكتوراه التي حاول فيها تقويم مصادر المكتبات الجامعية وخدماتها من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ثلاث مكتبات جامعية، وهي جامعة الملك سعود وجامعة

والعمل سوياً لتقوم المكتبة بوظائفها والأهداف التي أنشئت من أجلها. واستطرد قائلاً: "... أنه ينبغي على أعضاء هيئة التدريس استشارة أمناء المكتبات قبل تحديد الواجبات ومعاملتهم ليس فقط كزملاء بالكلية بل أكثر من ذلك على أساس أنهم أعضاء مشاركون في توجيه وتنوعية الطلاب<sup>(٢٤)</sup>.

إن استخدام الطلاب للمكتبة لا يتأتى إلا بمجهود عضو هيئة التدريس، فالعضو الفعال والواعي يدفع بطلابه لاستخدام المكتبة ومصادر<sup>(٢٥)</sup>. ويقول ولسن وتاوير (Wilson & Tauber) إنه ينبغي على أمين المكتبة الجامعية أن يعي كل الوعي أهداف الجامعة لكي يتمكن من توجيه المكتبة للمحافظة على فعاليتها التربوية والتعليمية<sup>(٢٦)</sup>.

هذا وقد أكدت جمعيات مكتبات الكليات بالولايات المتحدة على أهمية مكتبة الكلية في العملية التعليمية والتدريسية، كما أكدت على أهمية تعاون عضو هيئة التدريس والأمين ليعملا معاً على تشجيع ارتياد الطلاب للمكتبة واستخدام مصادرها بدلاً من الاعتماد على كتاب دراسي مقرر<sup>(٢٧)</sup>.

هذا وتوجد عدة دراسات أخرى أجريت في الولايات المتحدة وبريطانيا وكلها تؤكد على تقويم دور مكتبة الكلية في التعليم الجامعي وذلك من خلال سجلات الإعارة الطلابية.

وعلى مستوى العالم العربي والمملكة العربية السعودية خاصة، هناك العديد من الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث بشكل أو بآخر. ومن أهمها :

البحث الذي أجراه أحمد أنور عمر في عام (١٩٨٢م)<sup>(٢٨)</sup> وتناول فيه أهمية تضافر جهود الباحثين وأمناء المكتبات في بناء مجموعات المكتبة، وأن ما تعانيه المكتبات بالفعل هو عجز الفئتين: فئة الباحثين وفئة المكتبيين عن إدراك احتياجات ومشكلات الفئة الأخرى «أي أن هيئات التدريس بالجامعات لا تدرك تماماً السبيل إلى علاج المصاعب التي تصادفها مكتباتهم حين تقوم على خدمة البحث، كما أن المكتبيين من جانبهم يجدون صعوبات متزايدة في التعرف على احتياجات هيئات التدريس في جامعتهم حتى يعملوا على تحقيق هذه الاحتياجات. كما أرجع المشكلات التي تصادفها مكتبات الجامعة عادة إلى عنصرين أساسيين من عناصر الحياة داخل الجامعة، وهما البرامج الجامعية سواء الدراسية منها أو البحثية، والمواد المكتبية سواء منها المطبوع أو غير المطبوع.

الدراسة التي قام بها أحمد بدر في عام (١٩٨٢م) التي تناولت أهمية المكتبة الشاملة في النظم التعليمية الحديثة، والتي

عضو هيئة التدريس التعاون مع أمين المكتبة والعمل سوياً في تشجيع استخدام المكتبة ومصادرها.

**ثامناً: مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية : دراسة لواقعها المعاصر.**

تعد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ثاني كلية افتتحت بجامعة الملك عبد العزيز، حيث أنشئت في العام الدراسي ١٣٩٠/٨٩هـ، وذلك لسد احتياجات المملكة العربية السعودية من الكفاءات العلمية المؤهلة ولتزويد الأجهزة الحكومية بالكفاءات الوطنية للمساهمة في خطط التنمية في مختلف المجالات.

وقد بدأت الكلية عند إنشائها بقسم واحد هو قسم اللغة الإنجليزية الذي أصبح يعرف فيما بعد بقسم اللغات الأوربية وآدابها، وأصبحت في العام ١٤٠٧/١٤٠٦هـ تضم ثمانية أقسام علمية متخصصة، وتقدم خمسة منها دراسات عليا بالإضافة إلى درجة البكالوريوس.

كما يبلغ عدد طلاب الكلية (٢٥٦٨) طالباً في المرحلة الجامعية الأولى، ووصل عدد طلاب الدراسات العليا إلى (٥٩) طالباً، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فقد بلغ عددهم (١٣٦) عضواً، هذا بالإضافة إلى عدد (٦٢) من المتبعين السعوديين بالداخل والخارج.

أما بالنسبة لمكتبة الكلية نفسها فقد أنشئت عام (١٤٠٢/١٤٠١هـ)<sup>(٣١)</sup>، أي بعد عشر سنوات من إنشاء الكلية، وقد بلغت مقتنيات المكتبة (١٦٥٧٠) مادة<sup>(٣٢)</sup> تصل الكتب العربية فيها إلى ٧٤,٠٤٪ من مجموع المقتنيات، ومع أن الكتب تشكل نسبة كبيرة جداً من مقتنيات المكتبة، إلا أنها تشكل نسبة قليلة إذا ما قورنت بأعداد طلاب الكلية. ويصل حجم الدوريات إلى ٢,٠٦٪ من مجموع مقتنيات المكتبة. وهي نسبة قليلة جداً إذا ما قورنت بحجم الإنتاج الفكري للدوريات في مجال الآداب والعلوم الإنسانية، وقد يرجع ذلك إلى سياسة التزويد التي تتبعها عمادة شؤون المكتبات بالجامعة، حيث تودع كل الدوريات بالمكتبة المركزية وذلك لقلّة الأيدي العاملة بمكتبات الكلية.

كما لا تزيد نسبة المطبوعات الرسمية عن ٤٢,٠٪ من مجموع مقتنيات المكتبة. وتصل بحوث تخرج طلاب قسم الاجتماع إلى ٢٤٥,٠٪، وهي بحوث تودع في المكتبة حتى لا يحدث تكرار في الموضوعات.

وبناء على ما أثبتته سجلات المكتبة والعاملين بها والمعاشية الفعلية لها، فإنه يمكننا إعطاء صورة متكاملة عن مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في النقاط التالية :

الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن<sup>(٣٤)</sup>.

ورسالة عبد الله صالح بن عيسى للدكتوراه، التي ركزت على المعايير اللازمة للمكتبات بالمملكة<sup>(٣٥)</sup>، ورسالة يحيى ساعاتي للدكتوراه التي تناولت «الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة»<sup>(٣٦)</sup>.

ورسالة إبراهيم كمال الدين عارف للماجستير عن تعليم استخدام الطلاب للمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة<sup>(٣٧)</sup>.

ورسالة أحمد عثان عن مكتبات الكليات بجامعة الملك عبد العزيز، التي ركزت على التعرف بواقع هذه المكتبات من ناحية، وعلاقتها بالمكتبة المركزية من ناحية أخرى<sup>(٣٨)</sup>.

وأخيراً رسالة خديجة محمود زكي في عام ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ التي استهدفت التعرف على دور التعليم الجامعي في توجيه طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة للاطلاع والبحث من خلال الأستاذ الجامعي والمكتبة الجامعية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية<sup>(٣٩)</sup>:

١ — أن هناك ميلاً لدى أستاذ الكليات النظرية للاهتمام بالبحوث وإعدادها، في حين يتلائم ذلك الاهتمام لدى أستاذ الكليات العملية.

٢ — وجود مقرر كمطلب جامعة أو كلية عن أساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث في الكليات النظرية، في حين افتقرت الكليات العملية لوجود مثل ذلك المقرر.

٣ — عدم توفر المصادر بأعداد كافية في مكتبة الجامعة وخاصة مكتبة الطالبات.

٤ — وجود قصور في بعض الخدمات التي تقدمها المكتبة، وأن حدة هذا القصور تزداد في مكتبة قسم الطالبات عنها في المكتبة المركزية بقسم الطلاب، علاوة على عدم تقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات.

٥ — عجز التعليم الجامعي عن تحقيق القدرة على الإبداع والابتكار في شخصية الطالب والطالبة.

٦ — وجود عدة عوامل تعوق التعليم الجامعي عن القيام بدوره في توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث. وأن أكثر العوامل مسئولية عن التعويق عدم استعداد الطالب نفسه.

وهكذا يتضح أن الاستخدام الأمثل لمكتبة الكلية ومصادرها سيدعم ويثري المناهج التعليمية، وأن تأسيس مكتبة فعالة هو من مسئولية مجتمع الكلية كله ولا يخص فقط أمين المكتبة. وبدون استخدام المكتبة ومصادرها لا فعالية لها، حيث تقاس المكتبة بمدى ما يستفاد منها وليس بما تحتويه من مصادر، لذلك كان حتماً على

وكما ذكر آنفاً في خطة البحث ومنهجه فقد تم توزيع الاستبيان على كل أعضاء هيئة التدريس بالكلية البالغ عددهم (١٣٦)، وكان مجموع الإجابات التي تلقاها الباحث (١١١) إجابة، أي بنسبة ٨١.٦٪ من مجموع الاستبيانات، وهي نسبة مشجعة.

ويقدر عدد أعضاء هيئة التدريس الذي يعتمد في تدريسه على كتاب دراسي مقرر بـ (٦٣) عضواً أي بنسبة (٥٦.٧٥٪) وهي نسبة عالية، خاصة وأن طبيعة الإنسانيات لا تسمح بالاعتماد على كتاب دراسي مقرر، إذ من الصعوبة بمكان توفر كتاب واحد يغطي مفردات المادة. كما أن مجلس الكلية في سنوات سابقة أصدر بعض القواعد كان الغرض منها الحد من الاعتماد على كتاب دراسي مقرر، وكذلك الحال فقد أصدرت الجامعة قواعد للكتاب الدراسي في عام ١٤٠٦هـ للغرض نفسه.

أما البقية الباقية فقد ذكروا عدم تركيزهم على كتاب دراسي مقرر واعتمادهم على مصادر متعددة تكون متوفرة بمكتبة الكلية أو المكتبة المركزية.

هذا بالإضافة إلى استخدام كل أعضاء هيئة التدريس (١٠٠٪) بالكلية مواد أخرى متنوعة تتراوح ما بين كتب ومقالات وتقارير ورسائل علمية... في تدريسهم للمواد المقررة. وهذا بلا شك اتجاه إيجابي له آثاره على إثراء المكتبة بالعديد من المصادر وتشجيع استخدام الطلاب لها.

وفيما يخص قدرة الطالب على اجتياز اختبارات المادة بدون الاستعانة بمواد إضافية، فقد أشارت غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٩.٥٢٪ إلى عدم استطاعة الطالب اجتياز الاختبارات بدون الاستعانة بمواد إضافية، أي أن الكتاب الدراسي لوحده لا يؤهله لاجتياز المادة الدراسية، بل لا بد له من الاعتماد على القراءات الإضافية التي يقرها مدرس المادة.

وللتأكد من أن الطالب قد قرأ بالفعل تلك المواد الإضافية، فإن كل أعضاء هيئة التدريس بالكلية قد أجمعوا على اتباع ثلاث طرق: الواجبات والتكليفات والمناقشات في الفصل والاختبارات.

كما أجمع أعضاء هيئة التدريس على أهمية تشجيع الطلاب على استخدام المكتبة للاطلاع والقراءة الخارجية لمواد ترفيحية أو بعيدة عن المنهج الدراسي، لأنها توسع مداركهم وتنمي فيهم مهارات التعليم الذاتي.

وقد أكد ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بأن المسؤولية تقع أولاً وأخيراً على عاتق مدرس المادة في تشجيع الطلاب على القراءة الخارجية، بينما يرى ٢٠٪ منهم بأن المسؤولية تقع أيضاً على عاتق

— إن المكان المعد لمكتبة الكلية لا يفي بأغراضها من حيث استيعابها للمجموعات أو الأعمال الوظيفية أو نشاطات المكتبة... وغيرها.

— إن الأثاث المستخدم لا يتمشى مع المواصفات والمعايير المطلوب توافرها في مثل هذه المكتبات، مما يجعلها غير ملائمة في كثير من الأحيان للخدمة المكتبية ولصيانة المقتنيات.

— عدم توفر الأجهزة المكتبية الضرورية، مثل أجهزة الاستنساخ وأجهزة العرض وأجهزة الأشكال المصغرة... إلخ.

— تقتصر مقتنيات المكتبة وخدماتها إلى حد كبير على الكتب باستثناء بعض الدوريات والمطبوعات الرسمية، أما الأشكال الأخرى من المصادر فغير متوفرة على الإطلاق.

— يتم التزويد وفهرسة وتصنيف المواد مركزياً بالمكتبة المركزية بالجامعة باستثناء بعض مواد الإهداء التي ترد مباشرة إلى مكتبة الكلية.

— النقص الواضح في الكفاءات المتخصصة، حيث يدير المكتبة شخصان أحدهما متخصص والآخر إداري. هذا بالإضافة إلى العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه المكتبة، مثل انعدام الحوافز التشجيعية وعدم تهئية الجو الملائم لأداء الأعمال الوظيفية... إلى غير ذلك.

— قلة المترادين، حيث يتراوح عدد المترادين يومياً ما بين ٤٠ إلى ٥٠ طالباً، كما يتراوح عدد الكتب المعارة ما بين ٢٥ — ٣٠ كتاباً يومياً<sup>(٣٢)</sup>.

— عدم الوعي بأهمية المكتبة في التنمية والتربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي لدى كثير من المسؤولين والإداريين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس أيضاً.

— النمو البطيء للمجموعات المكتبية وغير المتوازنة موضوعاً وشكلاً.

### عرض وتحليل البيانات

تتأثر مكتبة الكلية تأثراً كبيراً بالمنهج الدراسي بالكلية، وبالطرق المتبعة في التدريس، وبحجم وطبيعة المجتمع الأكاديمي التي تقوم على خدمته. بل إن أهداف المكتبة تتحدد بأهداف الكلية ذاتها، ومن ثم فإن أهدافها هي أهداف الكلية، ورسالتها هي جزء لا يتجزأ من رسالة الكلية والجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة

دراسية، لإيمانهم بأنه يستطيع المساعدة في إمدادهم والطلاب بالمواد المطلوبة والجديد منها، وتشجيع الطلاب على القراءة ومساعدتهم أيضاً في أداء واجباتهم الدراسية وحجز القراءات المطلوبة للمادة.

كما أجاب الأعضاء بأن تلك المناقشات تحدث في معظم الأحيان في مقابلات غير رسمية وجانبية وأن ما يتم مناقشته في العادة ينصب على الوضع الحالي للمواد بالمكتبة ومدى إمكانية زيادة مصادرها والخدمات الأخرى مثل خدمات التصوير والإعارة والمراجع.

يتضح مما سبق اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالقراءات الخارجية على الرغم من اعتماد الكثير منهم على كتاب دراسي مقرر في تدريس المواد، كما أن تعاون أعضاء هيئة التدريس مع أمين المكتبة ضرورة لا بد منها للتعرف على متطلبات ومشكلات كل منهما. وأن على المكتبة تلبية احتياجات ومتطلبات أعضاء هيئة التدريس، إذ إن إيمان أعضاء هيئة التدريس برسالة المكتبة وتعاونهم وحماستهم هو الذي يبعث النشاط والحيوية في جوانب الخدمة المكتبية المختلفة، ويجعل من الاطلاع الخارجي والقراءة الحرة عادة متأصلة في نفوس الطلاب تساعد على النضج وتكوين شخصياتهم والارتقاء بمستوى حياتهم وشغل أوقات فراغهم فيما يفيد.

### مصادر المكتبة وخدماتها

تعد المكتبة الجامعية الركيزة الأساسية في تحقيق أهداف ووظائف الجامعة. كما أنها من المقومات الأساسية في تقويم الجامعات، فقوتها وضعفها يؤثر مباشرة على مدى قيام الجامعة بمهامها الأساسية في البحث والتدريس وخدمة المجتمع.

لذلك فإنه ينبغي على المكتبة أن تتجاوز مرحلة الاهتمام بتنظيم المواد المقنتاة إلى المشاركة الفعلية في العملية التعليمية والبحثية، وذلك بالتوسع في الخدمات وتوفير مجموعة متوازنة ومتزايدة من المصادر بمختلف أشكالها وأنواعها بهدف دعم المنهج بالكلية. ولا بد من اختيار المواد ذات الأغراض البحثية، وصرف النظر عن الكتب الدراسية والترفيهية والأولية حتى تزيد من مقدرة المكان المخصص على استيعاب الجديد المطلوب<sup>(٣٣)</sup>.

وقبل البدء في إعداد الخطة للاختيار لابد من تلمس جوانب البحث والتدريس بالجامعة، ومعرفة مفردات كل منهج دراسي، والوقوف على وضع هيئة التدريس وحجمها وعلاقتها بالمكتبة

أمين المكتبة، وأما الأساليب التي اقترحها أعضاء هيئة التدريس لتشجيع الطلاب وحثهم على القراءة الخارجية، فقد أكد الجميع على عدة أساليب منها أسلوب حلقات الدرس أو البحث، المناقشات الجماعية، مقالات مختلفة ومناقشة أوجه الحياة المختلفة وتقدير قيمة أدبيات البحث العلمي، مسابقات قرائية، تلخيص كتاب يرغب الطالب.

وفيما يخص متابعة عضو هيئة التدريس للجديد في حقل تخصصه وما لحقه من تطور، فقد أكدت نسبة عالية من الأعضاء (٩٤,٥٪) على المقالات العلمية بالمجلات المتخصصة والمستخلصات والمراجعات والكشافات... بينما نسبة ٤,٥٪ أضافت إليها الكتب المتخصصة، و١٪ ذكرت تقارير المؤتمرات والبحوث التي يتسلمونها من الأصدقاء أو المنظمات وعند حضورهم للمؤتمر أو الحلقة نفسها.

وحوالي ٩٢٪ من أعضاء هيئة التدريس قد أجابوا بعدم مناقشتهم للمسائل المتعلقة بمصادر المعلومات الخاصة بتدريس المواد الدراسية المقررة مع أمناء المكتبة، ونسبة ٥٪ أجابت بوجود علاقة، ونسبة ٣٪ فضلت عدم الإجابة عن السؤال.

إن نسبة ٩٢٪ عالية جداً، وتدل على عدم وجود أي علاقة أو تعاون مع أمين المكتبة، وقد أرجع كثير من أعضاء هيئة التدريس ذلك إلى عدة أسباب من أهمها: عدم قيام أمين المكتبة بالتعريف بالمكتبة، تفضيل أعضاء هيئة التدريس استخدام المكتبة المركزية لتوفر كثير من المصادر المختلفة، قصور الخدمات وقلة المصادر المتنوعة التي تقدمها مكتبة الكلية. وأما الأعضاء الذين أكدوا على وجود علاقة مع أمين المكتبة ونسبتهم ٥٪ فمعظمهم من الأساتذة الذين يدرسون مواد لها علاقة بالمصادر والمكتبة ومناهج البحث العلمي.

وعلى الرغم من النسبة العالية التي أكدت على عدم وجود علاقة بأمين المكتبة فإن الجميع أكد على ضرورة الدخول مع أمناء المكتبة في مناقشات ومحادثات واستشارتهم في موضوعات تخص المواد والخدمات التي توفرها المكتبة للمنهج الدراسي. وهذا بلا شك دليل على إيمان عضو هيئة التدريس ووعيه بدور المكتبة في المنهج وأهميتها في دعمه وتطويره، حيث أجاب الجميع عن السؤال رقم (٢٥) بأن الدور الذي تقوم به المكتبة في البرامج التعليمية مهم جداً.

وأما أعضاء هيئة التدريس الذين أكدوا على وجود علاقة مع أمين المكتبة ونسبتهم ٥٪، فإنهم أكدوا أيضاً على جدوى مناقشة أمين المكتبة فيما يتعلق بالمشكلات التي يواجهها عند تدريسه لأي مادة



لذلك فإن حوالي ٥٨٪ من أعضاء هيئة التدريس يفضلون الاتصال بالأصدقاء والزلاء في المؤسسات الأخرى للحصول على ما يحتاجونه من مواد، و٢٢٪ يحصلون عليها عن طريق نظام الإعارة المتبادلة المتوفرة بالمكتبة المركزية، أما البقية الباقية فلم يجيبوا عن السؤال.

وفيما يخص المراجع فإن حوالي ١٠ أعضاء بنسبة ٩٪ من الأعضاء أجابوا باستفادتهم من مجموعة المراجع المتوفرة بمكتبة الكلية وذلك لأغراض الدراسة والبحث والتدريس أيضاً. ومن الأسباب الأخرى الرئيسية في عدم استفادة نسبة كبيرة من الأعضاء من مجموعة المراجع المتوفرة بالمكتبة هو توفر عدد قليل من المراجع غير الحديثة، لأن عمادة شئون المكتبات قد اقتصرت في تزويدها لمكتبات الكليات على المواد الأخرى غير المراجع، إذ فضلت مركزية المراجع وخدماتها بالمكتبة المركزية. وفي المقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس فإن كثيراً منهم وبنسبة عالية قد أكدوا على استخدامهم للمراجع المتوفرة بالمكتبة المركزية بالجامعة. كما أجمع أعضاء هيئة التدريس على عدم توفر العدد الكافي من الأيدي العاملة المدربة في حقل المكتبات وخاصة المتخصصين في مكتبة الكلية.

وهكذا يتضح بأن مكتبة الكلية تعاني الشيء الكثير، بل ينقصها أدنى الخدمات والنشاطات التي تساعد على أداء وظيفتها كمركز للتعليم.

### دور المكتبة في التعليم الجامعي

إن النشاطات والخدمات التي توفرها المكتبة للباحثين والدارسين والمجتمع جميعاً لتدل دلالة واضحة على مدى قوتها كمركز للتعليم، فالمكتبة هي القلب النابض في أي مؤسسة تعليمية، حيث يستطيع الطالب استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أو القراءة والترفيه، كما أصبح الهدف منها دعم وإثراء المناهج الدراسية وتوفير الفرص الكافية للطلاب لتحقيق النمو المتكامل.

وبسؤال أعضاء هيئة التدريس عن مدى معرفة الطلاب استخدام المكتبة، فقد أجاب حوالي ٨٩ عضواً بنسبة ٨٠٫١٨٪ بعدم معرفة الطلاب استخدام المكتبة ومصادرها، بينما ٨ أعضاء أجابوا بالإيجاب و٣ أعضاء لم يجيبوا عن السؤال. وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: الاعتماد على كتاب دراسي

والبحث، وعدد الطلاب ونوعيتهم ونسب زياتهم سنوياً وحجم المجموعة المتوفرة والتنظيم الإداري للمكتبة إن كان يعتمد على المركزية أو على تفتيت المجموعة في مكاتب الأقسام والكليات<sup>(٣٤) (٣٥)</sup>.

إن التوفيق في اختيار أوعية المعلومات للمكتبة وبناء مجموعات متوازنة ومتناسقة مع أهداف الجامعة يتطلب قيام علاقة وثيقة بين أمين المكتبة وهيئة التدريس تؤدي إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الاختيار بفعالية، وتجعلهم على بينة من مقتنيات المكتبة وما بها من ثغرات، وتبعدهم عن تناقضات الاختيار وتكرار ما هو موجود فعلياً<sup>(٣٦)</sup>.

إن ٤٧٫٩٪ من أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع رئيس القسم يقومون بعملية اختيار المواد للمكتبة، بينما (١٠٪) أجابوا بأن المكتبة هي المسؤولة عن الاختيار، و٢٧٫١٪ أكدوا على اشتراك أمين المكتبة وعضو هيئة التدريس في عملية الاختيار، و١٥٪ أجابوا بوجود لجنة في القسم خاصة باختيار المواد للمكتبة، وهكذا نجد أنه لا توجد طريقة موحدة لاختيار المواد يتبعها جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

هذا وقد نفى الكثيرون من أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٧٩٫٩٪ بأن المكتبة لا تقوم بإشعارهم بما أضيف من مواد جديدة في تخصصاتهم و١٢٫١٪ قصدوا نشره الإضافات التي تصدرها المكتبة المركزية، والبقية الباقية لم تجب على السؤال على الإطلاق.

ولا بد لمكتبة الكلية أن تأخذ بسياسة تنقية المجموعات لأنها لا تقل أهمية عن عملية الاختيار وتدعيم المجموعات، وذلك باستبعاد المواد غير المتداولة وذات النسخ المتكررة والقديمة والتالفة أو المستهلكة أو المطلوب نسخ بديلة لها، إلا أن مكتبة الكلية لا تأخذ بهذه السياسة على الإطلاق. وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها خضوع المكتبة لأحكام لائحة المخازن التي تقتصر واجبات أمين المكتبة على حراسة العهدة ومحاسبته على كل كتاب يتعرض للفقدان أو للتلف.

ولاعتماد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالكلية كما أشرنا سابقاً على كتاب دراسي مقرر، فإن حوالي (٢٧) عضواً منهم بنسبة ٤٢٫٨٥٪ يوصون بالكتب الدراسية المتوفرة بالفعل بمكتبة الكلية أو المكتبة المركزية.

ويؤكد حوالي ٩٣ عضواً بنسبة ٨٣٫٧٨٪ على عدم توفر المواد التي يحتاجها عضو هيئة التدريس والطلاب والعملية التعليمية، وهذا يتفق مع ما ذكره أمين المكتبة بوجود نقص كبير في المواد بالرغم من سياسة عمادة شئون المكتبات في توفير نسخة مما يشترى للمكتبة المركزية لمكتبة الكلية.

حيث ذكر أحدهم «... وفي حالة عدم رغبة الجامعة في دعم مكتبة الكلية.. فإنه ينبغي إيجاد البدائل لهذا الدعم... كأن تدمج مكتبات الكليات في المكتبة المركزية للجامعة...» وهذا البديل الجيد الذي ذكره ذلك العضو، قد أوصت به لجنة المخطط العام بالجامعة وهو تحت الدراسة الآن.

وهكذا يتضح بأن مكتبة الكلية ينقصها الشيء الكثير للقيام بأداء وظيفتها كمركز للتعليم، وذلك لتحقيق أهداف ووظائف الكلية التي تركز على التدريس والبحث، فما زال دورها في دعم وإثراء المنهج التعليمي والطريقة التدريسية بالكلية غير واضح.

### النتائج والتوصيات

تناولت الدراسة بالتقويم مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بهدف معرفة دور المكتبة في المنهج الدراسي والتعليم الجامعي جميعاً، وقد أسفرت الدراسة عن عدم قيام مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بدورها الفعلي في دعم مواد المنهج، وتزويده بكثير من المناهل التي تساعد عضو هيئة التدريس والطالب على استيعاب أوفى وأشمل للموضوع، وهذا راجع إلى عدة أسباب من أهمها :

١ - الاعتماد على كتاب دراسي مقرر للمادة، حيث أسفرت الدراسة عن وجود نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس (٥٦,٧٥٪) تعتمد على الكتاب الدراسي المقرر في تدريسها لمواد المنهج. وعلى الرغم من ذلك فقد أكد الجميع على استخدامهم لمواد إضافية في تدريس المادة، لأن الكتاب الدراسي المقرر وحده لا يؤهل الطالب لاجتياز اختبارات المادة، كما أكدوا على ضرورة إيجاد وسائل متعددة لتشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع الخارجي.

٢ - قصور الخدمات والنشاطات التي تقدمها المكتبة، هذا بالإضافة إلى النقص الواضح في عدد الكتب المتوفرة وعدم توفر الأشكال الأخرى من المصادر، كما تعاني المكتبة من عدم توفر العدد الكافي والكفاء من الأيدي العاملة المتخصصة والمدرّبة في مجال المكتبات والمعلومات.

٣ - جهل الطلاب بكيفية استخدام المكتبة ومصادرها، حيث أكدت نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس (٨٠,١٨٪) على عدم معرفة الطلاب استخدام المكتبة ومصادرها. لذلك فقد أجمع الكل على ضرورة تضمين المنهج الدراسي بالكلية مادة لتعليم المكتبة ومصادرها.

٤ - انعدام التعاون بين عضو هيئة التدريس وأمين المكتبة، إذ إن

مقرر، عدم تدريب الطلاب على استخدام المكتبة ومصادرها، عدم تشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة إما بسبب قلة المواد بالمكتبة أو لعدم وجود تكاليفات وبحوث تعتمد في أدائها على المكتبة. وبالإمكان اللجوء إلى عدة أساليب لتنشيط استخدام أوعية المعلومات بالمكتبة مثل... عدم اللجوء إلى فرض كتب مقررة، والاستعاضة عن ذلك بتوجيه الطلاب إلى القراءة في مختلف المصادر والمراجع المتاحة في المكتبة في موضوع المادة، وتكليفهم بإعداد البحوث والدراسات التي يعتمدون فيها على مقتنيات المكتبة<sup>(٣٧)</sup>.

هذا وقد أجمع الكل على أهمية تدريب الطلاب كيفية استخدام المكتبة ومصادرها، حيث أكد ٧٩٪ من أعضاء هيئة التدريس على ضرورة اشتراك عضو هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات وأمين المكتبة في تدريس المادة، بينما البقية فضلوا أمين المكتبة للقيام بمهمة تدريس المادة. وعليه فقد أكد الجميع على ضرورة وجود مادة لتعليم المكتبة ومصادرها وتكون من ضمن المنهج الدراسي بالكلية، حيث فضل حوالي ٢٢٪ بأن تكون من ضمن المواد الإجبارية، بينما ٢٦٪ يرى أن تكون اختيارية و١٩٪ يرى أن تكون من ضمن المواد الحرة و٢٧٪ يرون تدريسها من خلال مناهج البحث العلمي ١٥٦ و٦٪ لم يحددوا شيئاً.

ولمعالجة المشكلة التي يواجهها طلاب الجامعة في إنجاز البحوث العلمية ومدى استفادتهم من مكتبات الجامعة، فقد أقر مجلس الجامعة قبل عامين أو أكثر تقريباً بأن تكون مادة البحث العلمي ومناهجه مطلباً إجبارياً على كل كليات الجامعة ويكون من ضمنها كيفية استخدام المكتبة ومصادرها، إلا أن تلك المادة لم تستطع التغلب على المشكلة، إذ لا بد من تخصيص مادة بساعة على الأقل لتعليم طلاب الجامعة استخدام المكتبة ومصادرها.

وعن دور المكتبة، فإن حوالي ٥٥ عضو هيئة تدريس بنسبة ٤٩,٥٤٪ يعتقدون بأن المكتبة تقوم بدور مهم جداً في البرامج الدراسية و (٣٥) منهم بنسبة ٣١,٥٣٪ يعتبرها مهمة و (١٠) آخرون بنسبة ٩٪ يعتبرونها عادية. وهذا الاعتقاد تنقصه الترجمة الفعلية حيث قلة قليلة من الأعضاء والطلبة يستفيدون من خدمات ومصادر المكتبة.

وفيما يخص الوسائل التي تساعد المكتبة القيام بدور أفضل وأكثر فاعلية في تطوير المناهج الدراسية والتعليمية بالكلية، فقد أجمعوا على ضرورة التوسع في الخدمات والنشاطات التي تقدمها المكتبة ودعمها بالموظفين المؤهلين. وكان موضوع توفير المصادر بمختلف أشكالها وأنواعها من الأولويات التي ركز عليها الأعضاء،

- الغالبية العظمى (٩٢٪) لا تربطها أي علاقة بأمين المكتبة، إلا أن الجميع أكدوا على ضرورة التعاون مع أمين المكتبة ومناقشته الدائمة فيما له علاقة بالمنهج والمصادر والخدمات المكتبية.
- ٥ — تفضيل غالبية أعضاء هيئة التدريس استخدام المكتبة المركزية بالجامعة، وذلك لتوفر كثير من المصادر والخدمات التي تحتاجها العملية التعليمية والبحثية.
- وبناء على نتائج البحث، ولكي تؤدي مكتبة الكلية وظيفتها وأهدافها التي أنشئت من أجلها لدعم المنهج الدراسي والأنشطة التربوية والثقافية بالكلية، فإن الباحث يوصي بما يلي :
- ١ — توفير مجموعات متكاملة ومتوازنة من المصادر بمختلف أشكالها وأنواعها وذلك طبقاً لاحتياجات المنهج.
- ٢ — التوسع في الخدمات والنشاطات التي تقدمها المكتبة ودعمها بالعدد الكافي والكفاء من الأيدي المتخصصة والمدرية في حقل المكتبات والمعلومات.
- ٣ — عدم الاعتماد على الكتاب الدراسي المقرر وعلى أسلوب
- التلقين والحفظ في تدريس المواد، بل العمل على تنوع مصادر المادة، وكذلك الأخذ بأسلوب المناقشة والحوار بهدف تنمية قدرة الطلاب على الإبداع والابتكار.
- ٤ — العمل على تنوع وتعدد أساليب التقويم بحيث تسم بالشمول والموضوعية، فلا تقتصر على الاختبارات فقط، بل تعدى ذلك لتشمل البحوث والدراسات التي يعتمد الطلاب في إعدادها على مقتنيات المكتبة.
- ٥ — الاهتمام بتعليم استخدام المكتبة ومصادرنا بحيث تصبح مادة مستقلة لا تقل عن ساعة.
- ٦ — الاهتمام بقيام علاقات وثيقة بين أمين المكتبة وهيئة التدريس بالكلية، إذ إن إيمان أعضاء هيئة التدريس برسالة المكتبة وتعاونهم وحماسهم هو الذي يبعث النشاط والحيوية في جوانب الخدمة المكتبية المختلفة ويجعل من الاطلاع الخارجي والقراءة الحرة عادة متأصلة في نفوس الطلاب.

#### الهوامش

- 1 — Anwar, Mumtaz AM. **Information Services in Muslim Countries: an annotated bibliography of expert studies and reports on library, information and archives services.** London: Mansell, 1985.
- 2 — Asheim, Lester. **Librarianship in the developing countries.** Urbana: University of Illinois press, 1966.
- ٣ — أحمد بدر ومحمد فحجي عبد الهادي. **المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية.** القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٨. ص ٩.
- ٤ — أحمد بدر. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت.** الكويت، مؤسسة الصباح، ١٩٧٩، ص ٦٠.
- 5 — Jean Key Gates. **Introduction to Librarianship** New York, McGraw - Hill Book Company, 1968, p. 282.
- 6 — Guy R. Lylem. **The Adminstration of College Libraries** — 4th ed. New York: H. W. Wilson Co., 1974, p.10.
- 7 — Ibid., P.4.
- 8 — Patricia B.Knapp. **College Teaching and the College Library.** Chicago, American library Association, 1959, P.92.
- 9 — Harvie Branscomb. **Teaching With Books: A Study of College Libraries** (chicago: Association of American Colleges, American Library Association, 1940), P. VII.
- 10 — Ibid., P.11.
- 11 — Oscar H. Edinger, «Why Have a college Library,» **California Librarian**, XV (December, 1953), 93-4
- 12 — Louis Round Wilson, Mildred Hildred Hawksworth Lowell, and Sarah Rebecca Reed, **The Library in College Instruction: A Syllabus on the Improvement of College Instruction Through Library Use** (New York: H. W. Wilson Company, 1951), P.13.
- 13 — Lyle, Op. Cit., P 11-

14 – Ibid.

15 – Conference of Eastern College Librarians, **Library- Instructional Integration on the College Level: Report of the 40 th conference...** held at Columbia University, November 27, 1954. (ACRL Monographs, No. 13; College and Research Libraries, 1955), P.16.

16 – Elbert W. Harrington, «Professor Looks at the library,» **South Dakota Library Bulletin XLI** (October- December, 1955), 77-84.

17 – Louis Round Wilson and Maurice F. Tauber. **The University Library: The Organization, Administration, and Functions of Academic Libraries** (2d ed.; New York: Columbia University Press, 1956), P. 21.

18 – Association of College and Research Libraries, Committee on Standards, **College and University Library Accreditation Standards, 1957**, Comp Eli M. Oboler, Ruth Walling, and David C. Weber of the ACRL Committee on Standards (: ACRL Monographs, No. 20. Chicago: Association of College and Research Libraries, 1958).

١٩ – أحمد أنور عمر «طبيعة البحث العلمي وانعكاساتها على مكتبات الجامعة»، ١٤٠٣هـ. ص ٤٦١.

٢٠ – أحمد بدر. «المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعلم في الجامعة المصرية». – المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٢، ع ٢، ١٩٨٢م، ص ٦٥، ٦٨.

٢١ – فرحات بهجت نوما. «المكتبة الجامعية العربية في عصر المعلومات»، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٦، سبتمبر ١٩٧٩م، ص ٤٦ – ٤٩.

٢٢ – عبد الجليل طاشكندي. «استخدام أعضاء هيئة التدريس لمطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية». مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣، ١٤٠٣، ص ٣٣٣ – ٣٤٣.

٢٣ – حسن أبو ركة ومنصور فهمي. «دراسات ميدانية حول خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز»، مجلة الاقتصاد والإدارة ع ١، رجب ١٣٩٥هـ، ص ٢٠٢ – ٢٠٣.

24 – Mohammed S. Ashoor. A survey of User's Attitudes Toward Resources, and Services of Three University Libraries in Saudi Arabia (Ph. D Dissertation), GSLIS, University of Pittsburgh, 1978.

25 – Abdulla S. Isa. Proposed Standard for University Library in Saudi Arabia. (Ph.D. Dissertation) SLIS, University of Pittsburg, 1982.

٢٦ – يحيى محمود ساعاتي. الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه)، قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م.

٢٧ – إبراهيم كمال الدين عارف. تعليم استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. (رسالة ماجستير) قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٤٠٦هـ.

٢٨ – أحمد عتالان الغامدي، مكتبات الكليات بجامعة الملك عبد العزيز (رسالة ماجستير)، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٤٠٧هـ.

٢٩ – خديجة محمود محمد زكي. دور التعليم الجامعي في توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث: دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الملك عبد العزيز (رسالة ماجستير)، قسم التربية، كلية التربية جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ، ص د، هـ.

٣٠ – أحمد عتالان الغامدي، ص ٨٦.

٣١ – جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تقرير إحصائي لمقتنيات مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية منذ إنشائها إلى الوقت الحاضر، ١٤٠٧هـ.

٣٢ – جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، التقرير السنوي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية لعام ١٤٠٧/١٤٠٦هـ، ص ٣٦.

٣٣ – يحيى محمود ساعاتي، ص ١٤٤. ٣٤ – المصدر نفسه، ص ١٤٧. ٣٥ – أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي، ص ١٨٨.

٣٦ – يحيى محمود ساعاتي، ص ٥١. ٣٧ – المصدر نفسه، ص ٥١، ٥٢.



# عوامل توقف دوريات الأطفال السعودية (مجلة الروضة)

هاشم عبده هاشم

أستاذ مساعد بقسم المكتبات  
والعلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

المقدمة :

تمثل القراءة أساساً هاماً ومتيناً في تكوين شخصية الإنسان وتطوير قدراته واكتشاف مواهبه وتفوقه في مختلف مراحل حياته، وبالرغم من تعدد وسائل وأدوات التثقيف في عصرنا الحديث فإن الكلمة المطبوعة ما تزال قادرة على الاحتفاظ بقوة تأثيرها على الجمهور القارئ، سواء أكان هذا الجمهور من الكبار أو الصغار، فهي تتميز بجاذبية نفسية خاصة، حيث يسيطر القارئ بإرادته على الموقف القرائي وفقاً لظروفه، فهو يقرأ عندما يريد وأينما يريد وكما يريد، كما أن قراءة العمل الواحد يمكن أن تتكرر وفقاً لرغبة القارئ<sup>(١)</sup>.

ولما كانت دوريات الأطفال تشكل الوسيلة الثقافية الأولى التي يطلون من خلالها على عالم المعرفة الواسع مما توفره لهم من الخبرة المتنوعة والواقعية والمتعة والمعرفة الواسعة، فإنها تصبح الوسيلة الأهم في تكوين ميولهم القرائية في وقت مبكر جداً، ثم تعمل على تنميتها وتطويرها وصقل مواهب وقدرات القراء الصغار وتكشف عن طاقاتهم المخزونة، بل وتسهم في تهيئتهم لأدوار إيجابية في بناء المجتمعات وتطويرها<sup>(٢)</sup>.

وقد أولت دول العالم دوريات الأطفال أهمية خاصة وحرصت على أن تحشد لها الكثير من الخبرات العلمية والتربوية والإمكانات الفنية والمادية، ودعمتها بكل أساليب الدعم والتشجيع لتنهض بمسئولياتها في تكوين عقولهم وتنظيم خبراتهم وتوجيه ملكاتهم الخاصة منذ سنوات فتفتحهم الأولى.

لكن دوريات الأطفال في العالم العربي، لم تستطع أن تحقق هذه الأهداف التربوية العالية، نظراً لاهتزاز مضامينها وابتعادها عن إدراك حاجات الطفل القرائية الحقيقية، ونزوع أكثرها إلى الترجمة والنقل عن الدوريات العالمية المماثلة، رغم اختلاف البيئات التي تصدر عنها، ومحدودية العناصر البشرية المؤهلة علمياً لتقديم صحافة ملائمة للأطفال العرب ومتجاوبة مع مراحل نموهم المختلفة..

التجربة السعودية :

وفي المملكة العربية السعودية صدرت أربع دوريات للأطفال حتى الآن، توقفت اثنتان هما: الروضة وحسن.. ومازالت الاثنتان الأخرتان تصدران حتى الآن..

وقد لاحظ الباحث أن صدور الدورية الأولى جاء في وقت لم تكن فيه وسائل تثقيفية أو تربوية أو ترفيهية في المملكة، نتيجة ضعف مستوى الدوريات العامة الصادرة في ذلك الوقت بعامة وعدم اهتمامها بأدب الأطفال وشئونهم بخاصة، إلى جانب عدم توفر وسائل التسلية والترفيه الأخرى كالتلفزيون أو الملاعب التي كان يمكن أن تشغل جزءاً كبيراً من وقت فراغ الأطفال.. وكذلك غياب الدور التربوي الفعال للمكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية في تكوين وتنمية الميول القرائية لديهم..

وكانت هذه الظروف.. بمثابة أرضية ملائمة لصدور مجلة أطفال قوية.. وإن لم تتوفر الكفاءات البشرية الفنية والتربوية المدربة للإشراف عليها وإصدارها، شأنها في ذلك شأن الدوريات العامة الأخرى.. غير أن مجلة «الروضة» توقفت بعد أقل من عام واحد.. وهي فترة كانت كافية للحكم بفشل التجربة من جهة وإجهاض أية إرغاصات أو أفكار أخرى لإصدار أية دورية أخرى بديلة.. حيث حلت الساحة من مثيلاتها ثمانية عشر عاماً.. حتى جاءت مجلة حسن.. لتواجه ظروفاً مشابهة أدت بها إلى التوقف عن الصدور بعد ثلاث سنوات فقط..

ومع أن مجلة «الشبل» قد صدرت بعد سنتين من توقف «حسن» وما تزال تواصل الصدور حتى الآن.. وأن مجلة «باسم» صدرت مع مطلع العام الهجري الماضي.. كتجربتين أخيرين، لكل منهما طبيعته وخصائصه المختلفة.. إلا أن الكثير من العوامل التي كانت سبباً في توقف الدورتين السابقتين ما زالت قائمة، وفي مقدمتها ارتفاع تكلفة هذا النوع من الإصدارات قياساً إلى مستوى إقبال الأطفال عليها وتزايد فرص المنافسة القوية من الدوريات المماثلة، وكذلك استيلاء التلفزيون على وقت فراغ الأطفال بما يقدمه من مواد ومسلسلات جذابة.. وبما يتوفر من ملاعب وملاه كثيرة.. تستولي على الجزء الباقي من أوقات فراغهم.. وإن كان مستوى التعلم قد تحسن.. وإن

في الإعداد لإصدارها عباس فائق غزاوي وبكر يونس ومحمد حسين أصفهاني<sup>(٣)</sup> الذي تولى طباعة المجلة في مطابع «الأفست» التي دخلت المملكة - وقتها لأول مرة<sup>(٤)</sup> - وقد تصدرت ترويضها عبارة «مجلة الطفل العربي السعودي، مجلة ثقافية مصورة تصدر تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف»..

وعلى غير ما ذكر يعقوب إسحاق<sup>(٥)</sup> بأن عدداً من الأدباء والمفكرين قد ساهموا في تحريرها وهم: «طاهر زمخشري - عبد الغني قسني - إبراهيم علاف - محمد عمر توفيق - محمد عبد الله ملياري - عباس فائق غزاوي - حامد مطاوع - أحمد السباعي - عبد الحميد عنبر - عزيز ضياء - صالح محمد صالح - محمد زكي عوض» فإن الباحث لاحظ أن للمجلة أسرة تحرير ثابتة تتكون من: «الدكتورة أم مي والسيدة جيهان الدجاني الأموي والآنسة شهرزاد، والأساتذة عبد الرزاق بليلة وحامد مطاوع. وعبد الغني قسني وعباس غزاوي ومحمد ملياري ومحمد جميل فضل وعبد الله جفري وطاهر زمخشري<sup>(٦)</sup>» إن من ظهرت أسماؤهم في أعداد المجلة كانوا بمثابة مساهمين وهم نوعان: مساهمون بصورة شبه مستديمة مثل الأساتذة الآخرين الذين وردت أسماؤهم سالفاً، وأسماء غير مستديمة ومن بينهم الدكتور محمد عبده يمان<sup>(٧)</sup> وعبد اللطيف الميمني<sup>(٨)</sup> وإن كانت قد تصدرت العدد الأول من المجلة عبارة «يحررها نخبة من الكتاب أصدقاء الأطفال»..

وقد تذبذبت فترات تردد المجلة بعد العدد «١١» حيث صدر العدد الثاني عشر يوم الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٩٧٩م «٤ ديسمبر ١٩٥٩م» بعد يوم واحد من مواعده المقرر، وصدر العدد «١٣» في ١ رجب ١٣٧٩هـ «٣١ ديسمبر ١٩٥٩م» بعد ٢٦ يوماً، وتأخر صدور العدد «٢٥» يوم الخميس ٢٠ رمضان ١٣٧٩هـ «١٧ مارس ١٩٦٠م» بعد شهر من مواعده المقرر، كما تأخر العدد «٢٦» عن الصدور لمدة أسبوعين أيضاً، إلى أن توقفت المجلة عن الصدور بعد العدد «٢٧» الصادر يوم الخميس ١٧ ذي القعدة ١٣٧٩هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٦٠م<sup>(٩)</sup> ويعطي يعقوب إسحاق مبررات عامة لأسباب هذا التذبذب ومن ثم لتوقف هذه الدورية فيقول: «إن ارتفاع تكاليف إصدار المجلة قد أدى إلى تراكم ديونها على صاحبها طاهر زمخشري: الأمر الذي كاد يؤدي به إلى الجنون أو هو وقع في حباله، وسافر إلى القاهرة التماساً للعلاج وأملاً في الشفاء من جراء الحالة العصبية العنيفة التي ألمت به، بعد أن كان متفائلاً في البداية بتحقيق مكاسب أدبية عظيمة من وراء إصدارها»<sup>(١٠)</sup> وقد خلفه في الإشراف على المجلة عبد الغني قسني، وبدأ يكتب افتتاحياتها بانتظام من العدد السادس،

لم تنهض المدرسة الابتدائية حتى الآن بدورها الكامل في التربية، والتعليم نتيجة استمرار قصور المكتبة المدرسية في هذه المرحلة عن المساهمة الفعلية في العملية التعليمية..

لكل ذلك.. فإن «مجلة الروضة» كإصدار رائد.. كان لابد أن يدرس دراسة وافية للاستفادة من النتائج التي يمكن الخروج بها من دراسة شكل ومضمون الدورية بهدف التعرف على العوامل التي أدت إلى توقفها عن الصدور تفادياً لتعثر الإصدارين الجارين.. «الشبل» و«باسم»..

فقد صدرت الدورية الأولى وتعرف باسم «الروضة» في عام ١٣٧٩هـ «١٩٥٩م» ولكنها لم تلبث أن توقفت بصدور العدد السابع والعشرين في ١٧ ذي القعدة ١٣٧٩هـ الموافق لـ ١٢ مايو «١٩٦٠م» وكانت مجلة نصف شهرية..

وبعد ثمانية عشر عاماً من هذه المحاولة، صدرت المجلة الثانية بعنوان «حسن» عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة في ١٣٩٧/٥/٢هـ الموافق ١٩٧٧/٤/٢٠م ولكنها توقفت هي الأخرى بصدور العدد «١٧٨» في ٤ محرم ١٤٠١هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٠م رغم انتظامها في الصدور أسبوعياً قبل ذلك.

ورغم المخاوف التي أحاطت بإصدار هذا النوع من الأعمال الثقافية الأساسية في المملكة، إلا أن «عبد الرحمن بن سليمان الرويشد» أصدر مجلة «الشبل» عن «مؤسسة الطفولة» بالرياض غرة صفر ١٤٠٣هـ.. وهي توالي الصدور كل أسبوعين..

وأخيراً صدرت مجلة «باسم» في ١٤٠٨/١/٢٢هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٥م عن الشركة السعودية، وإن كانت هذه الدراسة قد ركزت «فقط» على الدورية الأولى «الروضة» باعتبارها أول إصدار من نوعه في المملكة العربية السعودية..

### نشأة مجلة الروضة

تعتبر مجلة الروضة الصادرة يوم الخميس ١٤/٣/١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩/٩/١٧م لصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ/طاهر زمخشري أول دورية تصدر في المملكة العربية السعودية..

ترجع قصة إصدار هذه الدورية إلى بدايات طاهر زمخشري الأدبية، وعلاقته المبكرة بالأطفال، وذلك من خلال اشتغاله بالإذاعة وإشرافه على تقديم برنامج للأطفال، إذ نقلت «الروضة» استجابة حقيقية لأسئلة وطلبات ملحة تلقاها في ذلك البرنامج بضرورة تأسيس مجلة أطفال، فكان صدورها بمثابة صدى لتلك الرغبات، وشاركه

### ثالثاً: عنصر المنافسة :

وقد تزامن صدور هذه الدورية مع وجود دوريات أخرى في السوق المحلية، وهي وإن كانت دوريات مترجمة في أكثرها إلا أنها كانت تصدر باللغة العربية مثل: سمير، طرزان، ميكى.. وهي مجلات سابقة لصدور «الروضة» وذات مضامين شبيقة، وتصدر وفق خطة علمية تراعي الفروق العمرية الفردية بين الأطفال، كما تخاطب عواطفهم وتؤثر في خيالهم، وتستولي على اهتماماتهم..

فإذا نحن لم نقلل من أهمية العوامل الثلاثة السابقة، مضافاً إليها محدودية مستوى التعليم في المملكة آنذاك وندرة عدد القارئ في ذلك التاريخ، بحكم غياب الوسيلة الثقافية الملائمة في حياتهم ومن بينها الدوريات، فإننا سندرك أن أسباب التوقف لم تكن عارضة، وإنما هي أسباب موضوعية وطبيعية أيضاً..

### الشكل والمضمون

يركز هذا الجزء من الدراسة على شكل هذه الدورية ومضمونها ودورها في تأسيس جيل من القراء الصغار في وقت لم يكن هناك بديل آخر سواها..

### أولاً: الشكل

#### ( أ ) الغلاف :

على الرغم من بساطة الأفكار التي كانت تنزع إليها أغلفة هذه الدورية، إلا أنها كانت متممة بالسهولة في إيصال الغرض منها.. فقد جمعت بين الصورة الفوتغرافية — عند الضرورة — والرسم التعبيري، وقلما لجأت إلى الرسوم الكاريكاتيرية..

إلا أن صورة الحيوان، طغت على هذه الأغلفة باعتبار أن الحيوان أحد عناصر الكثير من القصص التي تتضمنها دوريات الأطفال في العادة..

كما كانت ألوان هذه الرسوم خفيفة وغير صارخة، ومريحة للنفس إلى حد كبير..

ويشتمل الغلاف — غير العنوان وشعار المجلة.. عبارة «الله معنا» وعبارة مجلة الطفل العربي السعودي، وثنم العدد، وشرح للصورة، وعنوان لأبرز قصص العدد وموضوعاته، وقد تخلو بعض الأغلفة من كثير من هذه المعلومات بما في ذلك الإشارة إلى قصة أو موضوع العدد الرئيسي..

لكنه لم يستمر كذلك إلا لسبعة أعداد، تولى بعدها الإشراف الكامل على المجلة المستشار بإدارة التعليم بجدة في ذلك الوقت محمد زكي عوض، وذلك ابتداء من العدد الثالث عشر<sup>(١١)</sup>.. حيث استمر طاهر زمخشري يعالج في الخارج، وبعث للمجلة برسالة يتحدث عن أمله في العودة إلى الأطفال والاستمرار معهم في إصدار المجلة<sup>(١٢)</sup> لكن محمد زكي عوض استمر إلى آخر عدد صدر منها<sup>(١٣)</sup>.

والمجلة كانت تصدر في جدة ولها مكتب رئيسي وصندوق بريد، وعنوانه مستقل وهاتف خاص على الرغم من أن البيانات المثبتة على الصفحة الثانية من المجلة كانت تشير إلى صدورها من مكة المكرمة..

وبدراسة الدورية فإن الملاحظ يستطيع أن يتبين ثلاثة عوامل رئيسية تضافرت وأدت إلى توقفها وأصحابها حتى اليوم.. هذه العوامل هي:

#### أولاً: عامل التكلفة :

ونقصد به ارتفاع تكاليف الطباعة لإصدار مجلة أسبوعية مصورة بغلافين ملونين من خلال مطابع متطورة..

ذلك أن المجلة كانت تطبع «عشرة آلاف» نسخة من كل عدد، ويتسم بيعها وفقاً للسعر المثبت عليها وهو «نصف ريال»، في الوقت الذي بلغت فيه طباعة العدد الواحد «٥.٠٠٠ ألف ريال» ودون أن تضيف تكاليف النفقات الأخرى، من مقر، واستهلاكات ونثرات، وخلافها فإن المجلة تسجل خسارة مقدارها «٥ آلاف ريال» في كل عدد، وقد بلغ مجموع الديون المتراكمة عليها حتى بعد صدور العدد «٢٧» للمطابع فقط «٨ آلاف ريال» أمكن تسويتها بالتراضي<sup>(١٤)</sup>.

#### ثانياً: مضمون الدورية :

بدراسة مضمون هذه المجلة فإن الباحث يستخلص بعض أوجه القصور التي ساهمت من وجهة نظره في عجزها ومن ثم توقفها، إذ غلب عليها مضمون متكرر لا يخرج عن إطار القصة والحكاية والموضوع الخطابي وبعض الطرائف والألغاز، وقدمت موادها بأسلوب الخطاب المباشر، ولم تستخدم ألوان التعبير المختلفة، كما أنها لم تراعى المستويات العمرية للأطفال، وجاءت مضامينها أقرب إلى سد جزء من رغبات واحتياجات الفئة العمرية الأولى من الطفولة ٣ — ٦ س في المرحلة الأولى<sup>(١٥)</sup> ثم الفئة العمرية المتوسطة في المرحلة الثانية من عمر الدورية<sup>(١٦)</sup> وهذا يشير — بمجمله — إلى انعدام السياسة التحريرية المدروسة والثابتة وفقاً للاعتبارات التربوية والنفسية والفنية، وقد ساعد هذا التذبذب وعدم الثبات على تضائل قاعدة قرائها وتوزيعها وانتشارها..

## (ب) العناوين والخطوط :

لم تلتزم المجلة بنوع معين من الخطوط، وإن تميزت عناوينها بعدد كلماتها المحدودة وعبارتها السهلة.. مثل: حسن والحظ والثعلب أبو الكتاكيت والإخوان الأربعة<sup>(١٧)</sup>.

وقد انطوت هذه العناوين على مضامين أخلاقية وإنسانية تجمع بين الحث على القوة والمثابرة والشجاعة والصبر والوفاء مثل: الإوزة الكسولة وأسامة البطل الصغير، والاعتراف بالجميل، والرزق الحلال، والصياد الماهر، وعاقبة السرعة، وجزاء خلف الوعد..<sup>(١٨)</sup>.

كما نلاحظ أن هذا هو الاتجاه الكلي لعناوين المجلة، وهو يعكس أهدافها ومضامينها السطحية..

ولم تخل عناوين الدورية من الطرافة مثل: سهم الليل والوزتين، والطير والثعلب أبو الكتاكيت، ومرح الطفولة، والإوزة الكسولة، والحمار الغبي<sup>(١٩)</sup>.. كما احتوت بعض العناوين على مضامين تنطوي على المغامرة المحمودة والشجاعة المتناهية مثل: مغامرات سامي ورجاء، وطارق المغامر الجريء، وأسامة البطل الصغير..<sup>(٢٠)</sup>.

وجاءت بعض عناوين الغلاف مجرد إشارات لموضوعات تنشر في الأعداد القادمة<sup>(٢١)</sup>، وخلت بعض الأغلفة من أية عناوين إيضاحية بالمرّة<sup>(٢٢)</sup>.

## (ج) الغلاف الأخير :

أما بالنسبة للغلاف الأخير من المجلة.. فقد شغله إعلان تجاري بصورة دائمة، وإن اختيرت له عبارات قريبة من إدراك الأطفال مثل: ملابسهم نظيفة بفضل استعمال تايد، وبنك البلد الكبير والنقد الكثير، صديق الآباء الكبار يرحب بالأطفال الصغار<sup>(٢٣)</sup>.. كما تضمن الغلاف الأخير اسم دار الأصفهاني وشركاه بجدة باعتبارها الدار الناشئة للمجلة، وقد تراوحت عدد الإعلانات في العدد الواحد بين إعلان وثلاثة إعلانات<sup>(٢٤)</sup> كما ساهمت بعض أجهزة الدولة مثل المواصلات ومؤسسة النقد في الإعلان بالمجلة<sup>(٢٥)</sup> للتخفيف من تكاليف الإصدار..

## (د) الإخراج :

الطباعة: طبعت المجلة على ورق كوشيه صقيل ولامع، وكان نوع ورق الغلافين «ورق كوشيه أبيض» ونوع ورق الصفحات الداخلية «٦٠ غرام» وورق الملازم الداخلية من نوع «٨٠ غرام» وصدرت المجلة بمقاس: «٢٨×٢١ سم»<sup>(٢٦)</sup> وإن كان يعقوب إسحاق قد أشار خطأ إلى أن مقاس المجلة هو «٣٠×٢٢»<sup>(٢٧)</sup> وقد اختلفت الأنماط المستخدمة في جمع المادة العلمية التي صدرت بها المجلة وإن طغى عليها بنط «١٢ أسود» في المرحلة الأولى من صدورها، ثم تغير بعد ذلك إلى بنط «١٦» و«١٨» أبيض وأسود..

كما وضبت المواد على عمود واحد وليس كما كانت في السابق على عدة أعمدة.. ومع أن هذا مريح للقراءة إلا أن نمط التوضيب أظهره «جامداً» فهو أقرب إلى طريقة إخراج الكتب منها إلى إخراج الدوريات المتميزة بالحركة والتنوع والتشكيل..

وكانت الخطوط المستخدمة في ثانيا المجلة هي خط «الرقعة» والنسخ والخط الحر أحياناً.

## (د) الرسوم :

اقتصرت الرسوم المرافقة للمادة المنشورة بالمجلة على القصص المسلسلة وبعض المواد التاريخية والحكايات الصغيرة، ولم تتوافق المعلومات والمواد المسلية مع أية رسوم توضيحية معبرة..

ويرجع ذلك إلى أن عدد رسامي المجلة لم يتجاوز الأربعة وهم: نبيل وحسين وأحمد وحسن. وكانت مساهمتهم محدودة بحكم تعاونهم مع المجلة من الخارج وليس كموظفين فيها، وبذلك طغت المادة الكلامية على الرسم.. مما قلل من عنصر الجذب للقارئ الصغير إلى مجلة كهذه.. فإذا أضفنا إلى ذلك أن المجلة قد استخدمت الألوان بشكل محدود في الغلافين وبعض القصص الداخلية فقط، فإن عامل التشويق في هذه الناحية يكون غير كاف أيضاً، وإن اختفت الألوان المتعددة في أحيان أخرى<sup>(٢٨)</sup> وقد اختارت المجلة أحد الألوان لطباعة موادها.. إذ إن المواد لم تطبع باللون الأسود في كل الأحيان وإنما طبعت باللون الأزرق أو الأخضر أو البنفسجي أو الأحمر في أعداد كثيرة، وقد ساعد هذا على التخفيف من جفاف المادة وكثرتها إلى حد كبير..

## (ر) التوب :

صدر العدد الأول من المجلة وصفحاته موزعة على النحو التالي: الصفحة الثانية وكانت تشتمل علالة على الترويسة وما يرافقها من بيانات النشر المختلفة على قصيدة بعنوان «تحية الروضة» وقد استمر هذا المنهج لعدة أعداد لتحل محل القصيدة كلمة الافتتاح..

وجاءت الصفحة الثالثة في هذا العدد لتنطوي على أهداف المجلة وبعض صور أصدقائها، وتلتها الصفحة الرابعة وعليها أسماء الخمسة الأوائل بمدارس مكة المكرمة وبعض صور الأصدقاء، ومن ثم تصدرت الصفحة الرابعة قصة خفيفة، تلتها صفحتان عن الإذاعة، وتضمنتا بعض الكلمات التوجيهية ورسائل الأصدقاء ونشيداً خفيفاً ونكتة صغيرة.. وجاءت صفحة «اضحك مع سبلول» بعد ذلك — ثم حكايات الجدة المسلسلة، فجولة ميدانية قامت بها المجلة إلى إحدى دور العلم، وإعلانان على الصفحتين التاليتين، وصفحة للتسلية، وأخرى تصدرتها قصة «مازن والقوكة التاريخية» وجاء الغلاف الأخير مشتملاً على إعلان.. كما اشتملت الكلمات التالية على باب



للتسلية وآخر للمجازات وقصة العدد وعجائب الدنيا وحكايات عن «دنيا القطط» وقصة على الصفحة الرابعة عشرة، وقصة مصورة عن «مغامرات عصام».

ومن الواضح أن الكثير من المواد الخفيفة التي ظهرت في الأعداد المتوسطة مثل «أزهار الروضة» و«كشكول الروضة»<sup>(٢٩)</sup> واختبر ذكاءك وجولة الروضة<sup>(٣٠)</sup> واعرف بلادك ولطائف ومختارات الروضة<sup>(٣١)</sup> وسواها قد اختفت من تبويب بعض أعداد المجلة، وكان هذا أحد مؤشرات التراجع عن الخط الميداني للمجلة.. على أن الملاحظة البارزة هي أن عدداً واحداً فقط قد صدر في ٢٤١ صفحة<sup>(٣٢)</sup> في الوقت الذي صدرت فيه الأعداد الأخرى في ١٦٠ صفحة، وترافق صدور هذا العدد مع دخول المجلة عاماً جديداً.. كما أن عدد الإعلانات التجارية ارتفع بصورة ملحوظة في المرحلة الثانية في محاولة للتخفيض من تكلفة الإصدار..

ومن الواضح أن ظروف المجلة المالية، لم تنعكس على هيكلها البشري المحدود فحسب ولكنها انعكست حتى على شكل المجلة وثبات أبوابها وطريقة تقديم موادها للقراء الصغار أيضاً..

#### ( ز ) أهمية المضمون :

على الرغم من أهمية الشكل في اجتذاب الطفل إلى المادة العلمية المقروءة سواء كانت هذه المادة كتاباً أو دورية أو قصة أو خلافاً، فإن المضمون هو الذي يحدد مدى ارتباط الطفل بالقراءة وإقباله عليها وانغماسه فيها وإدماجه أو ابتعاده عنها ونفوره منها، ومن ثم تتحدد خطواته المستقبلية نتيجة هذه القطيعة المبكرة بينه وبين الوسيلة الثقافية المقروءة..

ويمكن القول تحديداً أن المجالات تشجع التلاميذ على قراءة الكتب والاهتمام بالهوايات والشغف بالأشياء الجارية، وإن كان هناك من يرى أن الدوريات تجعل الطفل يضيع وقته مركزاً اهتمامه طول الوقت على الصور.. وعلى الرغم من صحة هذا الاستدراك إلا أن الباحث يعتقد أن لجوء الطفل إلى الصورة واكتفائه من الدورية بتأملها هو إشارة مؤكدة إلى فشل المضمون العلمي في شد انتباه الطفل والاستثمار به، وإغرائه بمتابعة الدورية أسبوعاً تلو أسبوع، إذ «يعكس شغف الأطفال بالمواد المطبوعة في كتاب أو مجلة أو صحيفة حاجة أصيلة لديهم، وهذه الحاجة أبرزتها نظريات ودراسات علم النفس بمسميات متعددة مثل الحاجة إلى الاستطلاع.. Exploring need والحاجة إلى المعرفة need for cognition والحاجة إلى الفهم need for understand حيث تبرهن نظرية «برلاين» ١٩٦٥م إلى أن هذه الحاجة فطرية عند الأطفال»<sup>(٣٣)</sup>.

وتنقسم مضامين دوريات الأطفال في حدها المعياري الأدنى إلى :  
١ — مضامين نصية وتشمل: الحكاية والقصة والكلمة، والاستطلاعات والأناشيد والألغاز والأحاجي والأخبار والمعلومات..

٢ — مضامين مصورة: وهي إما صور ذات مضمون مستقل أو صور توضيحية..

٣ — مضامين تعبيرية وكراتية..

وهي من حيث الأعداد مضامين :

١ — مكتوبة من قبل المربين وعلماء النفس والمتخصصين في أدب الطفل، وينقسم هذا النوع من الإنتاج إلى :

( أ ) أدب كتب للأطفال وبلغتهم ووفقاً لمستويات تفكيرهم وحسب مراحل نموهم العمري..

( ب ) إنتاج يتحدث عن الأطفال، هو موجه في العادة للآباء والأمهات والأساتذة والمربين بهدف إكسابهم المعرفة والخبرة في إتقان معاملة الطفل بما يمكنه من تحقيق معدلات نمو صحيحة ومتوازنة نتيجة إلمامهم بحاجات كل مرحلة وظروف كل طفل..

٢ — أو مضامين منشؤها الأطفال أنفسهم، سواء كان هذا الإنتاج نصوياً مكتوباً أو رسوماً معدة أو صوراً ملتقطة من قبلهم، وهو يعكس ثقافتهم ويكشف عن مواهبهم وقدراتهم اللغوية ومساحة خيالهم وحاسة التدقيق الفني والجمالي لديهم..

ولذلك فإن أية دورية أطفال قياسية لابد وأن تشمل على الأبواب والموضوعات والزوايا التالية :

١ — الحكاية.

٢ — القصة «القصيرة — المسلسلة» بأنواعها المختلفة — سواء القصص الإلهامي، أو قصص الحيوان، أو قصص الأساطير والخرافات، أو القصص الشعبية والدينية، أو قصص البطولات الوطنية أو التاريخية، أو قصص المغامرات وقصص البطل المعجزة «السوبر مان» والقصص البوليسية والعلمية، وقصص المستقبل، والقصص الواقعية، والقصص الفكاهية الترويحوية..

٣ — المسابقات والألغاز والأحاجي ومسابقات الذكاء والألعاب المختلفة..

٤ — الهوايات..

٥ — الرسائل والردود.

٦ — الاستطلاعات المصورة.

٧ — أخبار الأطفال.

٨ — المواهب.

\* للتسلية.

\* مختارات.

وبالقدر الذي ابتعدت فيه الدورية عن مخاطبة عقول الصغار من خلال الحكايات والقصص والرسوم الكاريكاتيرية التي اشتملت عليها الأعداد الإثنا عشر الأولى بالقدر الذي زادت فيه الجرعة الثقافية المقدمة للأطفال، وارتفعت لغة الخطابة وأصبحت تخاطب أطفال المرحلة المتأخرة ٩٥ - ١٩ أكثر من مخاطبتها لأطفال المرحلتين المبكرة ٣٥ - ٦٦ والمتوسطة ٦٥ - ٥٩.

وسوف يحدد الباحث فيما يأتي مزايا كل مرحلة بشكل أكثر دقة..

#### المرحلة الأولى :

طغت الحكايات والقصص على أعداد المجلة إلا أن القصص التي تتحدث عن الحيوان أو بلسانه لم تتجاوز عدة قصص فقط، وهذا يعكس عدم إدراك المجلة لأهمية هذا النوع من القصص الأكثر التصاقاً بنفسيات الأطفال<sup>(٣٧)</sup> وهذه القصص هي :

— الحمامة المطوقة (٢٤).

— الأرنب والثعلب (٧٤).

— الثعلب أبو الكتاكيت (٩٤).

وقصة تاريخية واحدة بعنوان «مازن والقوقة» وكانت قصة سلسلة، أما قصص المغامرات والقصص البوليسية فقد اشتملت الأعداد على (٤) قصص هي :

— علي بابا والأربعين حرامي (مسللة).

— الجوهرة الحمراء (٨٤).

— خلف أفندي (بوليس سري) (١٠٤).

— مغامرات سامي ورجاء (١٢٤).

ولم تخل المجلة من الحكايات والقصص الخرافية، الخيالية حيث نشرت بها خمس قصص هي :

— أبو الفوارس والمينا الصغيرة (٣٤).

— السيد البعيع (٤٤).

— الفيل الطائر (٥٤).

— الخطاطة (٧٤).

— أطفال الغابة (٨٤، ٩).

ومع أن قصص المغامرات تستهوي الأطفال، إلا أن ذلك وحده لا يكفي، إذ إن الخطأ أن نقدم لهم قصصاً تقوم على مضامين تقود إلى الخطيئة، كما في قصص خلف أفندي وأبو الفوارس والمينا الصغيرة والخطاطة.. ذلك أن إقبال الأطفال على القصص الخرافية لا يبرر أن تقدم اللصوص والخارجين على القانون في مغامرات تصورهم للأطفال

ولما كان « اللقاء الأول بين الأطفال والأدب والثقافة يتم من خلال صحفهم بوجه خاص، إذ إنها تلعب دوراً بارزاً في تقديم الخبرة الأولى للقراء والتذوق الفني والجمالي»<sup>(٣٨)</sup> فإن البحث عن الدور الذي تقوم به الدوريات عموماً في تكوين وتنمية الميول القرائية يصبح ضرورة ملحة باعتبارها الأسس التي تدفعهم إلى المزيد من الإدمان في الاطلاع والتعامل مع القراءة كوظيفة اجتماعية رفيعة وليست كوسيلة للإمتاع والتسلية وقضاء الوقت فقط..

فما هو واقع مضمون مجلة الروضة..؟ وما هي مساهماتها في تكوين وتنمية الميول القرائية لدى الأطفال..؟

#### ثانياً: مضمون الروضة

انعكست الظروف الخاصة التي مرت بها المجلة منذ البداية — وجرت الإشارة إليها في مطلع هذه الدراسة — على مضمون الدورية بشكل واضح..

ويستطيع الدارس أن يلاحظ أن الدورية شهدت تغييرين بارزين خلال صدورهما في (٢٧) عدداً حيث صدرت حتى العدد الثاني عشر<sup>(٣٩)</sup> مشتملة على الأبواب التالية :

— كلمة للأطفال تحت عنوان «أصدقاء الروضة».

— ألف مبروك، وتحتوي على أسماء الناجحين.

— قصة قصيرة.

— حكاية الجدة..

— جولة الروضة..

— التسلية..

— قصة تاريخية «مازن والقوقة التاريخية».

— أصدقاء الروضة..

لكن مضمون المجلة تغير تبعاً لتغير أبوابها ابتداء من العدد الثالث عشر<sup>(٣٦)</sup> حيث أصبح هذا المضمون يدور في الآتي :

• كلمة للأطفال.

• قصة سلسلة «مصورة».

• حكاية.

• شخصيات تاريخية.

• ألعاب واختبارات للذكاء.

• مشاهد (كاريكاتيرية) مصورة.

• عجائب الدنيا.

• جولة الروضة.

- باب التسلية.
- أزهار الروضة.
- كشكول الروضة.

وقد تضمنت هذه الأبواب معلومات وطرائف وأسئلة وألغازاً وأناشيد مختارة وردوداً على رسائل الأصدقاء، تخللتها حكمة توجيهية بعنوان «استراحة للكبار، كتبها أحياناً محمد عمر توفيق وضمنها بعض المواقف والمغامرات والتجارب الحياتية العابرة».

وبالرغم من أهمية «الأناشيد» ودورها في تنمية حس الأطفال وذوقهم الفني ومقدرتهم اللغوية إلا أن المجلة قدمت نماذج محدودة من الأغاني والأناشيد والأرجال، وردت ضمن الصفحات الثلاث السابقة، ولم تخصص لها مساحات كافية، كما أن أكثرها سبق تقديمه من خلال برامج الأطفال التي قدمتها الإذاعة في تلك الفترة، ولم تكن مكتوبة لقراء المجلة الصغار خصيصاً مثل :  
نشيد نجحتنا كلنا<sup>(٣٩)</sup>.

نجحتنا كلنا  
وفرحتنا  
يا ربكم  
الحصة تمر علينا نفهمها ونفرح فيها  
ويجينا الدرس الثاني ونقابل بعضنا  
يا ربكم  
ومثل نشيد «شجن»<sup>(٤٠)</sup> ويقول مطلعته :  
نحن إن أشرق صبح  
نهجر النوم ونصحو  
ونحيا أبي  
فرضا الآباء رب  
وكذلك نشيد «أنا بدي أسير طيار»<sup>(٤١)</sup> ومطلعته :

أنا بدي أسير طيار واهجم واضرب بالنار  
الجو بس اللي صديقي مهما تكون الأخطار  
أنا دمي وروحي هدية لبلاي الغالية علي  
دي بلاي وفيها إخواني وحياتي كلها هيّا  
ونشيد «أحب أبي»<sup>(٤٢)</sup> ومطلعته :

أحب أبي وأفديه إذا نادى ألييه  
وبالبشر ألقيه وأخدمه وأرضيه  
وهي على الرغم من مضامينها الجيدة، وما تطوي عليه من قيم وأخلاقيات تحت على حب الوطن واحترام الوالدين والتعلق بالمستقبل والرنو إليه باستمرار، إلا أن هذه المضامين كانت «ضحلة» ولم تسهم في إثراء لغة الطفل أو دغدغة مشاعره أو إثارة تطلعاته بدرجة كافية

أبطالاً وطنيين، وجعلنا معايير الخطأ والصواب تختلط أمام الأطفال عندما نقدم لهم (كقدوة) المجرمين كأبطال، ونجعل من جرائمهم بطولات وهمية زائفة<sup>(٣٨)</sup>.

وهناك قصة وطنية واحدة هي: «عقلة الصباح» وهي قصة مسلسلّة نشرت إلى جانب مجموعة من القصص والحكايات ذات المغزى العام مثل :

- الحياة مدرسة لانتتهي (٤٤).
- حسن الحظيظ (٤٤).
- عازف القيثارة (٤٤).
- الجوع أمهر الطباخين (٤٤).
- عيد الميلاد (٥٤).
- النجار والقرد (٦٤).
- المكار والمغفل (٧٤).
- انتقام الساعة، «الحيوان المخيف» (١٠٤).
- كان ياما كان، الإخوان السبعة (١٢٤).
- وقصة إسلامية مسلسلّة بعنوان «أمجاد الإسلام» (٥٤).

وبدراسة هذه النماذج لاحظ الباحث أن الحكاية طغت على معظم الأشكال السابقة، ولعل السبب في هذا يرجع إلى عدم توفر كتاب متخصصين في مخاطبة الأطفال، وبالذات أولئك الذين يجيدون كتابة فن القصة بكل خصائصها ومزاياها الفنية المتعددة، كما أن الخطابة تعتبر أدنى وأبسط التراكيب الأدبية كما يقول مورستر، لأنها تأتي في صورة سلسلة من الحوادث المتصلة والمرئية ترتيباً زمنياً متتابعاً ولا تحتاج إلى صياغة معقدة أو تكنيك شائك كما هو الحال بالنسبة للقصة في جميع أشكالها ومضامينها.

وقد حفلت صفحات «حكايات جدتي» أكثر من غيرها بالعديد من القصص المحلي والمترجم..

لكن أعداد المجلة لم تخل من الأشكال الفنية الأخرى كالقصص والحكايات المصورة الخفيفة مثل :

- الديك المؤذن، واضحك مع سبلول (١٤).
- الحطاب والأسد (٧٤).

وهناك ندرة كبيرة في المواد المصورة، ولا سيما تلك التي يقود الرسم فيها الأطفال إلى إدراك المعنى، ويترك لخيالهم الغض فرصة التحليق والتخيل بصورة أوسع، توظيفاً لطاقتهم الذهنية وتنوعاً لمجالات وسبل استمتاعهم بالمادة المقروءة..

على أن المجلة قد أولت اهتماماً طيباً بالمواد الخفيفة ذات المضامين السهلة والبسيطة، فخصصت لذلك بعض الأبواب الثابتة مثل :

وهناك حكمة أسبوعية درجت المجلة على نشرها في صدر صفحتي الكشكول مثل<sup>(٤٨)</sup>:

لا تحضر الأكل إلا والحلي معه إني بأكل الحلي يا ناس موعود  
وهي على طرافتها وسذاجة بعض ما ورد فيها من أفكار إلا أنها  
تعكس صوراً محلية وخبرات معاشة وتعبيرات مألوفة يدركها الطفل في  
بيئته بسهولة ويجد في قراءتها متعة متناهية، لأنه يقرأ نفسه وحياة أفراد  
مجتمعه بصورة كاريكاتورية هزلية مضحكة.. وإن كانت بعض  
عباراتها «متبذلة» كما قدمت المجلة ألواناً وموضوعات ومواد وأشكالاً  
مشوقة أخرى تبعث السرور في نفوس الأطفال أو تشدهم إليها مثل:  
نشر صور الأصدقاء وأسماء الناجحين ببعض المدارس وبعض  
الطرائف والمختارات الخاطفة مما يبعث به بعض أصدقاء المجلة..  
وهي لم تخل من الألغاز ومسابقات الذكاء التي تقود الطفل إلى  
محاولة التعرف على الإجابة بالبحث عنها في بعض المصادر المتاحة  
أمامه، أو بالاستفسار من والديه وإخوته، أو بالمحاولة الذاتية في حل  
الرموز واستخدام عقله وقدراته المختلفة..

وهي وإن ندرت في أعداد المجلة إلا أنها كانت تشكل لونا مهماً  
من ألوان ثقافة الطفل لأبد وأن تتضمنه أية دورية تصدر لهذه الفئة من  
القراء..

ومن أمثلة هذا اللون من المضامين سؤال المجلة التالي<sup>(٤٩)</sup>:  
هل تستطيع أن تكتب أربع تسعات بأية طريقة بحيث يكون الناتج  
مساوياً (١٠٠)، وسؤال آخر يقول: «إذا كنت تعرف الألوان فما هي  
ألوان هذه الأشياء.. القمر، الليل، الماء، الشجر، الليمون، الدم،  
السماء»<sup>(٥٠)</sup>، ومثل هذا السؤال «ضع حرفاً مكان كل نقطة لتصل  
إلى أسماء خمس عواصم عربية (أ.ر.أ.)، (ع.ع.أن)، (ي.و.)،  
(أ.أ.ر.)، (ل.خ..و.)»<sup>(٥١)</sup> وكذلك الأشكال والمربعات والرسوم  
واختبارات الذكاء التي كانت تعتمد على المجهود الذهني والعضلي  
في وقت واحد، وهي على قدر بساطتها، وتلازمها مع مستوى تفكير  
أطفال المرحلتين المبكرة والمتوسطة إلا أن المجلة حرصت على  
تقديم إجابات لها في صفحات أخرى من المجلة.. وبذلك تكون قد  
جمعت بين عنصر المحاولة المطلوبة من الطفل وعنصر توفير  
المعلومة، وقياس الذكاء لديه بمجرد أن ينتقل إلى الإجابة المنشورة  
في المكان المخصص لها..

#### المرحلة الثانية :

اشتملت المجلة خلال الأعداد (١٣ - ٢٧) على المواد التالية :  
\* التراجم ونشرت بالعدد (١٣، ١٥).  
\* قصص الحيوانات :  
- في الحقل مع العصافير (١٣).

ولو لم تغن في الإذاعة ويقرن مؤثر الصوت بإيقاع اللحن، ربما لأدركنا  
مدى تضاؤل أثر هذه الكلمات في نفوسنا نحن الكبار فكيف  
بالأطفال الصغار، لأن «الشعر الذي يقدم للأطفال يجب أن يكون  
مناسباً لهم وملئاً من حيث الموضوع لسنهم ولفهمهم وإدراكهم  
وحالتهم النفسية» أيضاً كما نختار لهم أدباً يتصل بخلفيتهم  
وبعصرهم<sup>(٤٣)</sup> وهذا لم يتحقق في هذه المجموعة المختارة من  
الأناشيد المنشورة بالمجلة..

لكن المجلة من منظور آخر عرضت هذا الجانب نسبياً وقدمت  
مجموعة خفيفة من الأناشيد والأزجال ذات المضامين الطريفة  
والخفيفة على حد سواء مثل :

أهزوجة «الست أم راجح»<sup>(٤٤)</sup> وجاءت في هيئة لغز.. يقول :  
الست أم راجح فوق رونس سهرانا  
بتقرا وتزمر وتطبل عا الدانا  
واحنا عاجينها وهيا عاجاننا  
فمن هي هذه الست..؟؟

وزجل آخر منشور بتوقيع فلان<sup>(٤٥)</sup> يقول في مطلعته :  
رأيت حماري في المنام يقطع  
وسبعاً من الأغصان كانت تلعب  
وقطاً كبيراً ثم عشرين قطعة  
تمامى في أنحاء يتي وتركع  
وزجل آخر جاء على هيئة لغز يقول<sup>(٤٦)</sup>:

قل لي يا عم حسيــــــــــــــــن  
علي مخلوق بعينــــــــــــــــين  
زي عيون الجــــــــــــــــان  
تكمــــــــــــــــون في جدة  
ويــــــــــــــــورك ذهبــــــــــــــــان

أو قول الشاعر «فلان»<sup>(٤٧)</sup>:

إذا أنت لم تأكل مع الرز لعمه

فكل إدام في الصحن قليل

وأن أنت لم تضرب من الفول جرة

وقدراً من «المتوء» فأنت عويل

وإن أنت لم تمسح دجاجاً مع المندى

فإن خروفاً في العشاء بديل

وقول الشاعر «صالح محمد جلال» للأطفال :

اسمعوا مني النصيحة دي الشقاوة تضركم  
والأذية والسبب والسفاهة في حيكم  
والكسل جملة مرض كلوا هاذا.. يضركم



- على أن أعداد المجلة ركزت تركيزاً كبيراً على المعلومات وأعطت القارئ الصغير جرعة كبيرة منها، يعاب عليها أنها جرعة تقريرية ومكررة ولا تختلف عما يتلقاه في الكتب الدراسية المقررة، أي أن المجلة لم تنقله من نمط القراءة الرتيب الذي ألفه في غرفة الدراسة طوال النهار إلى جو القراءة الحرة المتميزة بالحركة ونمو التفاعلات داخل طوايا القصص والحكايات والمسابقات، وقد تناثرت المواد الثقافية في العدد الواحد، بصورة طغت على كل ما عداها.
- فقد قدمت المجلة معلومات عن دنيا القطط واستمرت من أول عدد في هذه المرحلة حتى آخر عدد صدر من المجلة، كما قدمت سلسلة من المعلومات والحقائق عن الأماكن الشهيرة والآثار، والقناطر والمدن المعروفة في العالم، مثل مسجد أيا صوفيا، وبثر الشهاب وصخرة جبل طارق.. وغيرها في الأعداد (١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧).. كما قدمت معلومات أخرى بعنوان «قرأت لك» في الأعداد (١٦، ١٩، ٢٦) وكذلك خصصت صفحة بعنوان «العلم بين يديك» واشتملت على معلومات مركزة عن بعض المخترعات والاكتشافات العلمية البارزة في العدين (١٨، ١٩) في الوقت الذي اشتملت فيه صفحات تسالي على مواد متفرقة مثل :
- الأوزة الكسولة (١٥).
  - الحمار الغني ووفاء الحيوان (٢٢).
  - كوكو، والبطة والفرخة (٢٥).
  - الحمار ينتقم لذلك، شمسية الأسد (٢٧).
  - حكايات متنوعة :
  - أسامة: البطل الصغير (١٧).
  - الإخوة الأربعة، زوزو المفجوع (١٨).
  - الاعتراف بالجميل (١٩).
  - الرزق الحلال، والسجادة السحرية (٢٠).
  - أبو طرطور (٢١).
  - هدية الأمير (٢٢).
  - المسافر الذكي، الصياد الماهر، وابن الخباز (٢٣).
  - عاقبة السرعة، دواء عم حسن (٢٤).
  - نصر ولقاء، والحجي يوكي (٢٥).
  - جزاء خالد (٢٦).
  - الأصدقاء الأربعة، الدب المتين والدب النحيف (٢٧).
- وهناك حكاية كاريكاتورية مصورة واحدة بعنوان «تستاهل يا عدنان» ونشرت بالأعداد (١٣، ١٥، ١٦، ١٨).
- أما بالنسبة لقصص المغامرات فإن هناك قصة رئيسية استمرت من العدد الثالث عشر حتى العدد السابع والعشرين بعنوان: «مغامرات عصام» وكانت عبارة عن قصة مصورة ومسلسلة نقلت عن الآداب العالمية..
- وهناك قصة أخرى بعنوان «نبيل المسكين» ونشرت بالعدد السابع عشر.. وبدراسة هذه الحكايات وتلك القصص نجد أنها..
- ١ — كتبت بلغة عربية فصيحة.. ولم تتخللها العامية إلا نادراً.. كما هو الحال بالنسبة لكثير من قصص المرحلة الأولى..
  - ٢ — تعاملت مع طفل المرحلة المتأخرة (٩ — ١٢) وخاطبت وعيه ولكنها لم تقدم له الحقائق والمعلومات بأسلوب مشوق، ولم تسع إلى مداعبة أو إخصاب خياله، فكانت عبارة عن حكايات سردية تقدم مقومات الحكاية أو القصة الفنية — (عقدة وبداية ونهاية..).
  - ٣ — اتسمت أكثر الحكايات بالقصر فلم تتجاوز صفحة واحدة رغم طبعاتها «الحرف» الكبير (١٨) مما سهل قراءتها ومتابعتها.
  - ٤ — صدرت بعنوانين تقليدية جامدة لا تبعث في النفس الرغبة على توقيع تفاصيلها المثيرة والاستفسار عن مجرياتها مثل «في الحقل مع العصفير، البطة والفرخة، عاقبة السرعة فكانت أقرب إلى عناوين الموضوعات الإنشائية منها إلى عناوين القصص المعبرة والمثيرة..
- ورغم تنوع العناوين إلا أن المضمون كان واحداً ويعكس ظاهرة عدم الاستقرار، وهي الظاهرة التي تشير إلى عدم توفر خطة علمية تراعي أهداف الإصدار في توطيد العلاقة بين الدورية وقرائها والسعي الدائم إلى تلبس ما يريد وما يرغب من مادة ترد تحت عنوان معين أو لكتاب محدد.. وربما في كتاب بعينه.
- وقد تجسدت هذه الظاهرة بصورة ملحوظة في الباب المخصص لجولات المجلة.
- فمع أن مادة الاستطلاعات مفيدة ومهمة ومغرية للأطفال بالمتابعة إلا أنها قدمت في صورتين: الصورة الأولى قامت فيها المجلة بزيارة ميدانية لبعض المدارس مثل النموذجية الابتدائية والخالدية الابتدائية والسعودية الابتدائية بجدة في الأعداد (١٣، ١٤، ١٥، ١٦).
- أما الصورة الثانية فهي الكتابة عن رحلات «الطفل أسامة إلى الطائف» واستغرقت القصة أربعة أعداد كاملة.

وقد اتخذت «الافتتاحية» منذ الأعداد الأولى أسلوباً خطابياً ووعظياً مباشراً مثل :

«اعلم يا بني أن الإنسان إذا رافق أحداً أو جالس إنساناً فإنه لا شك يتطبع بطباعه ويأخذ من أخلاقه ويسير على منهاجه ويتبع سلوكه في جميع العادات وأغلب الحالات»<sup>(٥٢)</sup>.

وقولها أيضاً... «على الأبناء جميعاً أن يثقوا في إرادة الله وأن يدخلوا لجان الامتحان في جد وإرادة قوية دون خوف أو وجل»<sup>(٥٣)</sup>.

ورغم انطوائها على مضامين أخلاقية كريمة إلا أن هذا الأسلوب يتعارض مع أبسط القواعد التربوية والسيكولوجية المعروفة في الكتابة للأطفال، وهي قواعد لا تجيز هذه الأساليب المباشرة في الخطاب.. وإن كانت المجلة قد تجنبت في بعض افتتاحياتها الأخرى هذا النمط من المقالات واختارت أسلوباً آخر أقرب إلى عقول ونفسيات واهتمامات الأطفال، مثل حديثها عن «عالم الحيوان» وما يكتب من أغرب القصص والحكايات المثيرة لخيال الصغار<sup>(٥٤)</sup>.. وإن ندر مثل هذا المضمون في افتتاحياتها.

وإلى جانب هذه الافتتاحيات فقد كانت هناك كلمة أخرى توجيهية تحت عنوان «أصدقاء الروضة» وتضمنت عشرة مبادئ تزي المجلة أن التمسك بها يرشح الطفل للالتحاق بعضويتها، وهي مبادئ تحث على التمسك بالعقيدة الإسلامية والتحلي بالأخلاق الفاضلة والمواظبة على الصلاة والبر بالوالدين والترفع والعناية بالهندام والأدوات المدرسية والاشتراك في النشاط المدرسي واختيار الهواية الملائمة وتنظيم الوقت وتحديد هدف الطفل في الحياة<sup>(٥٥)</sup> ورغم تعاقب العديد من الكتاب والكتابات على كتابتها إلا أنها كانت بعيدة عن اهتمامات الأطفال وغير ملائمة لقاموسهم اللغوي «لأن كاتب أدب الأطفال الناجح هو الذي يتجنب غريب الألفاظ ومجاز الأسلوب وتعقيده ويجعل جملة قصيرة.. ويختار من الألفاظ ما يشير المعاني الحسية دون مبالغة أو إسراف في الزرقة والتفصيل»<sup>(٥٦)</sup> ومن بين الكلمات الملائمة ما كتبه محمد عمر توفيق ذات مرة إذ خاطب الأطفال بلغة سهلة ومألوفة قائلاً: «كان المدرسون أو أكثرهم في أيامنا يلبسون «العمة» على «الجبة» أو على «الملشح» أو كيفما اتفق»<sup>(٥٧)</sup>.

وبما أن المجلة ولدت في الإذاعة حيث كان صاحبها ورئيس تحريرها مع عباس فائق غزاوي يقدمان برامج الأطفال ويتعاملان مع الأطفال، وشعرا بأهمية توسيع دائرة التعبير أمامهم ففكرا في إصدار هذه المجلة، فإن مشاركات عباس غزاوي المعروف آنذاك باسم «بابا عباس» في المجلة جاءت متأثرة بلغة المايكروفون في الخطاب.. فنشر حلقات عديدة بها عن «الإذاعة» باللغة التي تلائم المتلقي بأذنه

وقد عاب النوع الأول من الجولات أنها اقتصرت على مدينة واحدة من المملكة، أي أنها حظيت بقراء محدودين لا على مستوى المدينة فحسب وإنما على مستوى المدارس التي زارتها أسرة المجلة فقط، كما يعاب على الجولات الأخرى أنها جامدة، ومالت إلى الشكل المعلوماتي أكثر منها إلى الاستطلاع الحي، وهو قصور يعكسه عدم توفر الإمكانية لاستمرار فكرة جيدة ومهمة بالنسبة للأطفال وبالنسبة لأهداف المجلة في التعريف بالنشاطات وبالمدن.

أما بالنسبة للمسابقات فقد قدمت — هي الأخرى — تحت عناوين عديدة ومضامين مختلفة، مثل اختبارات الذكاء (٢٦، ١٥، ١٤، ١٣) ووصل النقط والخطوط (المتاهات) (٢٢، ١٧، ١٦، ١٣) ومسابقات أجمل طفل (٢٥، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩) وإن لم تقدم بطريقة سهلة وأسلوب سلس وافترض عند إعدادها أن هناك مستويات عمرية عالية تستطيع أن تجرب حظها وتختبر قدراتها العامة والخاصة على حد سواء، وأغفلت عاملاً مهماً هو أن الطفل السعودي وإن كان من مرحلة عمرية متقدمة وبدرجة معينة من الذكاء إلا أن ميوله القرائية لم تبلور بعد، ومن ثم فإن عنصر التشويق وتبسيط المسابقات وتنويعها وتقديمها بشكل مصور وملون أحياناً يغري بالقراءة والمطالعة والاشتراك فيها وإدمان القراءة عن طريقها.. باعتبار أن هذه المواد في مقدمة ما يركز عليه علماء التربية والنفس وخبراء النشر في العالم عند تقديم المواد الملائمة للأطفال.

على أن المجلة قد أولت عناية محدودة بالفتاة كطبيعة متميزة وخصصت لها صفحة فقط بالعدد (٢٥) و(٢٦) واقتصرت على طريقة صنع الطعام وإجراء الإسعافات الأولية، ولم تخاطب الطفلة وفقاً لغرائزها وأنماط تفكيرها الخاصة، وأنوثتها وميلها إلى الحياة الأسرية ومحاكاة الأم.

### خصائص اللغة والمضمون

#### ١ — لغة الخطاب :

وتصدر الصفحة الثانية من العدد الأول والثاني للمجلة قصيدة مطولة، كتب الأول عبد الغني قستي وكانت عبارة عن «تحية للروضة» وخواطر عن أهمية التعليم والأخلاق والاجتهاد، وكتب الثانية إبراهيم علاف بعنوان «رائد النشء» ولم تخرج عن دائرة النصيح والتوجيه والإرشاد المباشر، لكن هذه المساحة فيما بعد شغلت بكلمات نثرية كتبها كثيرون، سواء من أسرة تحرير المجلة أو من الكتاب البارزين من خارجها، أمثال أحمد السباعي ومحمد عمر توفيق وحامد مطاوع.

فقد حفلت صفحات «حكايات جدتي» بالعديد من القصص المترجم، مثل الحمامة المطوقة التي نشرت في الأعداد الأربعة الأولى وقصة عازف القيثارة وهدية عيد الميلاد والنجار والقرد (والمكار والمغفل) وفي الحقل مع العصفير والاعتراف بالجميل وهدية الأمير وعاقبة السرعة وجزء خالد والأصدقاء الأربعة وسواها كثير..

وحكاية «الحمامة المطوقة» تروي قصة صداقة متينة ربطت بين حمامة وجرذ حيث تعرضت الحمامة لشباك صياد، وعندما رآها الجرذ كذلك سألها.. ما الذي أوقعك في هذا؟ فقالت: إنه قضاء وقدر يا صديقي ولا يستطيع الإنسان أن يهرب مما قدر له، فجرى الجرذ إليها وبدأ يقرض العقد الذي عندها فقالت له: ابدأ بقطع عقد رفيقائي الحمامات أولاً.. وعندما تعجب لإثارتها لهم.. قالت له: إنني أخاف يا زهر أن تعجب بعد أن تقطع عقدي فتكسل عن قطع باقي العقد وتبقى رفيقائي في الشبكة<sup>(٦٣)</sup>.

ومثل هذا الموقف الذي ساد حلقات الحكاية أعطى قياً من شأنها أن تتفاعل في ذهنية الأطفال الصغار وتسفر عن مسلك إيجابي في التعامل بينه وبين الآخرين مستقبلاً، فقد كرست مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر وأعطت مثلاً عالياً في الإثارة والتفكير السديد في آن معاً.

وإن كانت هناك حكايات قد نقلت إلينا سلوكاً غير كريم مثل قصة «أبو الفوارس ومينا الصغيرة» المترجمة عن اللغة الإنجليزية.. تقول مينا في معرض ردها على الفارس الذي طالبها بأن تحيك له ثوباً من شبكة الصيد بعد أن أكد له والدها أنها تستطيع عمل ثوب ذهبي منها: تقول له: «أقسم لك بأني لا أعرف كيف يحاك هذا الثوب من شبكة الصيد.. إن أبي رجل مسن لا يعي ما يقول فاعذره واعذرني معه أيها الفارس السعيد»<sup>(٦٤)</sup> وكذلك قول مينا نفسها في الحلقة التالية.. «لقد قررت أن أضحي بكل شيء من أجل أن أكون ملكة حتى ولو كان هذا الشيء ابني»<sup>(٦٥)</sup>.

إن الموقفين يعكسان تصرفين غير أخلاقيين، فالأول يبيح للطفل أن يتهم أباه بالكذب لتبرير موقفه، والثاني يثير في نفسه الحيرة والقلق والتساؤل.. هل صحيح أن الأم يمكن أن تقتل ابنها من أجل أن تصبح شيئاً ما؟؟ وكلا السلوكين يفرسان قياً وأفكاراً خاطئة في تكوين الطفل العقلي والنفسي والسلوكي.. وقد يربيه الموقف الأخير فيدفعه إلى الإعراض عن القراءة.. والخوف من تكشف حقائق كهذه ويبدأ في التصرف مع من حوله بحذر شديد..

كما أن هناك حكايات أخرى تكرر مفاهيم خاطئة مثل حكاية «السيد البعيع في الفصل الدراسي»<sup>(٦٦)</sup> وهي عبارة عن حوار بين أستاذ وتلامذته وكلما سأله عن أمر.. قال لهم إن وراءه البعيع.. فهو وراء

وليس يبصره<sup>(٥٨)</sup>.. وكما نشرت نصوص كثيرة من المواد المقدمة في الإذاعة بما فيها بعض القصص والمسلسلات التي سنأتي على ذكرها عند الحديث عن هذا اللون من أدب الأطفال المقروء.. حيث بدأ بابا عباس حديثه عن قصة هذه المجلة قائلاً: «لأول مرة يا أطفال يتحقق لنا هذا المشروع الذي كان أملاً من آمالنا.. كنا نريد له أن يتحقق من مدة طويلة.. وأنا اليوم أكتب هذا الكلام للعدد الأول من مجلتنا.. الروضة.. أتذكر عشرات الرسائل التي كانت تردني من بعضكم يسألونني فيها لماذا لا تصدر لدينا مجلة للأطفال أسوة بما يحدث في معظم بلدان العالم المتحضرة..» ثم يقول: «كل يوم يتوصل لبابا عباس مجموعة كبيرة جداً من رسائل الأطفال، وفي بعضها نكت مضحكة غير مقصودة، فمثلاً هذا ظرف إحدى الرسائل.. مكتوب عليه: جدة — الإذاعة — حضرة المليونير بابا عباس» وللباحث على هذه المختارات عدة ملاحظات :

١ — إن المجلة فقدت خصوصيتها في تميز المواد التي تناسب قراءها، فلا تقدم مواد سبق لها أن قدمت.

٢ — إن لغة الخطاب لغة صوتية وهي لغة تختلف كثيراً عن لغة الكتابة.

٣ — استخدام الكاتب مزيجاً من اللغة الفصحى واللهجة العامية وإذا جاز لمقدمي برامج الأطفال في الإذاعة أو التلفزيون أن يتكلموا بالعامية التي يألفها الأطفال فإننا لا نرى أن يستعمل كاتب الأطفال العامية في الكتابة — مهما كانوا صغاراً — لأن هذا سيؤدي إلى خلط كبير وخطير ينمو مع الطفل ولا يستطيع معه — إلى أمد بعيد — أن يفرق بين ما هو عامي وما هو عربي من الألفاظ<sup>(٥٩)</sup>.

٤ — إن هذا الأسلوب وإن كان مشوقاً إلا أن مضامينه المكررة والمسموعة من قبل برنامج ناجح في وسيلة إعلامية وحيدة في ذلك الوقت تجعل إقبال الأطفال عليه في وسيلة أخرى ضعيفاً، لا سيما وأن هذا النمط من التناول قد تكرر في كل ما كتبه «عباس غزاوي» في أعداد أخرى<sup>(٦٠)</sup> ولم تخل المجلة من المباشرة في تناولاتها للكثير من الموضوعات ولا سيما المتصلة منها بشؤون العلم والحياة والمستقبل<sup>(٦١)</sup>.

## ٢ — إيجابيات وسليبات المضمون :

طفت الحكاية على معظم مواد المجلة حتى تجاوز عدد الحكايات المنشورة في العدد الواحد خمس حكايات، والسبب في ذلك أنها.. تعتبر أدنى وأبسط التراكيب الأدبية كما يقول فورستر، وتأتي في صورة سلسلة من الحوادث المتصلة والمترتبة ترتيباً زمنياً متتابعاً<sup>(٦٢)</sup>.. لا تحتاج إلى صياغة معقدة ومقومات شائكة كما هو الحال بالنسبة للقصة.

الاستطلاع الموجودة لديه أساساً وبصره في مرحلة عمرية معينة وهو نوع من القصص الذي يتعارض مع المضمون القائم على العدل والنزاهة والطهارة والأخلاقيات السليمة والمبادئ الأدبية والسلوكية الرفيعة<sup>(٧١)</sup>.

ومع أن حكاية «أسامة البطل الصغير»<sup>(٧٢)</sup> تعكس روح الشجاعة والثقة في النفس وتجعل المغامرة جزءاً من تكوين الأطفال.. إلا أن القارئ الصغير لا يستطيع إلا أن يتساءل بعد أن يفرغ من قراءة مغامرة أسامة وإصراره على الذهاب إلى الغابة رغم تحذير أهله وإخوته له وتمكنه من قتل ثلاثة نمور مفترسة، هل هذا معقول؟؟ والسؤال الاستنكاري ينطوي على رفض تلقائي لهذا الأسلوب المبالغ فيه في الطرح لأن هذا النوع من القصص الإيهامي يتعد بهم عن الحقيقة ويشككهم في كل شيء يرونه أو يقرأونه عنه، ويجعلهم خياليين وغير واقعيين في تصوراتهم، ويعمق الهوة بينهم وبين الحياة الطبيعية للبشر. وفي القصة «الرزق الحلال» يفكر «فالح» في خطف رغيف والهرب به ليأكله هو وأخته «سعدة» ولكنها نهزته وقالت له: «إن الله بغضب عليك إذا سرت» فرد عليها محتجاً «ولكنني جوعان ولا أستطيع النوم» وتمضي القصة إلى نهايتها لتأتي لهما سيدة — بصورة مفاجئة — ومعها خبز وبيض وجبنة وفاكهة فيقول فالح لأخته: «إن الله لم ينسنا يا سعدة»<sup>(٧٣)</sup> ومع ما في الحكاية من «مواعظ» كريمة، إلا أن فن كتابة الحكاية أو القصة لا يميل إلى هذا النوع التقريري من تناول، وكان يمكن لمجريات القصة أن توصل «فالح» إلى النتيجة التي عبرت عنها أخته «سعدة» بصورة غير مباشرة، كما أن النهايات غير التلقائية.. تعكس مدى العجز الفني لدى الكاتب في الوصول بقرائه إلى نتائج مقبولة ومنطقية وطبيعية عبر سلسلة من المواقف المعقدة والمثيرة لاهتمام وخيال الطفل لكن هذا لم يحدث في هذه القصة إطلاقاً.

وفي قصة «المسافر الذكي»<sup>(٧٤)</sup> يصطدم الطفل الصغير بتعبير أجنبي غريب وهو يقرأ «في إحدى الليالي الباردة دخل مسافر إلى إحدى «اللوكادات» وكان المكان مزدحماً بالناس».. وتمضي الحكاية فتقول.. «ونظر إلى صاحب اللوكادة.. ونادى عليه بصوت مرتفع» فقد جاء الاستخدام شاذاً وغريباً وأعجمياً، وغير مألوف في بيئة طفل تعمل على تعزيز علاقته بلغته العربية وتبتعد به عن اللهجة المحلية أو الإقليمية فضلاً عن استخدام اللفظة الأعجمية، وكان الأحرى بكاتب القصة أن يتخلص من قاموسه اللغوي هو.. ليفكر ويكتب.. بلغة عربية فصحي فيقول «نزلاً» أو يكتب بلغة البيئة التي يخاطب فيها طفلاً تتردد على مسامعه كلمة «فندق» ألف مرة.. بدل أن نتركه أمام لغز يحاول أن يفك رموزه.. ويكتشف معه عجز الكاتب

تمزيق الكرايس والعبث باللهب في المطبخ ومصدر اتساخ الأصابع بالمواد والأحبار.. ثم يقول لهم أخيراً: «هل تدرون ما هي الحقيقة يا أطفال إنها بفعل أيدينا.. لأن كل واحد منكم يفعل شيئاً من هذه الأفعال يكون السيد البعيع».

ومع أن الفكرة جيدة إلا أن معالجتها كانت خاطئة، فبدل أن يدفعهم الكاتب إلى النظام والأدب والهدوء والنظافة.. فإنه يشغل عقلمهم بحكاية البعيع عن لب الفكرة ومغزاها، وهذا من وجهة نظر علماء التربية طرح مربك.. كما أنه يساعد على بناء الخيال «الإيهامي» لدى الأطفال ويتعد بهم عن الحقيقة كثيراً.. وهذا هو المضمون الذي تكرر كثيراً، ففي حكاية الفيل الطائر مثلاً.. تنتهي الحكاية هكذا: «ومضى الفيل في طريقه إلى الغابة سعيداً وابنه الفيل الصغير يحلق فوق كتفيه مرفقاً بجناحيه القويين، بينما انطلق النسر العجوز الكسول إلى أقصى الجو طائراً في حزن وأسى»<sup>(٧٥)</sup> ورغم إسهام هذا النوع من القصص في إخصاب خيال الطفل إلا أنه لا بد من الحذر فيما يقدم لتنمية خياله على حساب الارتباط بالواقع وبالحقائق<sup>(٧٦)</sup>.

وليس من الملائم أيضاً أن نتجاهل مدى التأثير الذي يمكن أن تتركه المفردة في عقل ونفس الطفل لا سيما إذا كانت معبرة عن مسلك أو مفهوم يتجاوز حدود تفكيره.

ففي قصة «مازن والقوطة التاريخية» يختم الكاتب قصته فيقول «...وهذه يا بني أول جريمة وقعت في الأرض»<sup>(٧٧)</sup> ويقصد بها مقتل هابيل على يد أخيه قابيل.. وكلمة «جريمة» تنقل الطفل بسرعة إلى مسرح الجريمة وإلى تصور بشاعة أن يقتل أخ أخاه.. وقد تقوده إلى الحذر في علاقته هو بأخوته.. وكان يمكن أن يستبدل الكاتب عبارة «جريمة» بكلمة «خطأ» وبالتالي يصبح الوقع أخف والتأثير مقبولاً بدلاً من أن تكون نهاية هذه القصة المشوقة.. بمثل هذه الصورة البشعة. ولا يتعد عن هذا المضمون كثيراً ما ورد في حكاية «مات الخفاش»<sup>(٧٨)</sup> من تعبيرات لا يحسن بذاكرة طفل مهما كانت مرحلة نموه أن تلتقطه في معرض ما تقرأ.. تقول الحكاية: «البائع الصغير.. كان يحب كل الشوارع والمنعطفات في سير متواصل يبدأ من الصباح وينتهي عند المساء، كما كان يحلو له دائماً أن يستند إلى عمود النور القائم في وسط الشارع الكبير.. ممسكاً بيده الصغيرة بضاعته رافعاً صوته بالنداء كثيف عصفور جذل.. دخان — كبريت — سجائر — بحاري — أبو جنيه» إذ إن تردد هذه الكلمات في ثنايا القصة قد يدفعه إلى التفكير في هذه المعاني ودلالاتها.. وقد يلتقط معلومات مشوشة من وسطه الاجتماعي الصغير عن «الدخان» فيفكر في التعرف عليه وربما الإقدام على استخدامه.. إشباعاً لغريزة حب



اللغوي وقد يحفظ الكلمة في ذاكرته خطأً لارتباطها بموقف كهذا، وفي قصة «شمسية الأسد» يتحدث الكاتب عن احتفال مجموعة من الحيوانات بعيد ميلاد الأسد، ووصف تعرضهم في الطريق لعاصفة هوجاء جذبت الأسد وشمسيته إلى أحد أسطح المنازل، وأخذت الحيوانات الأخرى تفكر في إنقاذه فقال الفيل: «أنا لا أستطيع أن التقطه «فزولمتي» لا تصل إليه»<sup>(٧٥)</sup>.. لقد تصور الباحث نفسه أمام طفله وهو يسأله عن هذه العبارة، فلا يجد لها معنى أو يدرك لها مغزى.. فكيف بالطفل الذي يجد المجلة التي يقرأها ويجد أباه الذي يلجأ إليه عند الضرورة وقد وقفا عاجزين عن أن يقدموا له تفسيراً لكلمة «زولمتي» وقد يتوقف على عدم فهمه لها قطعة أبدية مع المجلة يترتب عليها توقف نموه الثقافي أو جمود ثروته اللغوية علاوة على ما في القصة من خيال.

ذلك جانب، أما الجانب الآخر فإن المجلة حفلت بالقصص المترجمة، ونقلت الكثير من الآراء والأفكار والعادات والأخلاقيات إلى الطفل القارئ، وليس الباحث ضد اقتباس القصص العالمي المترجم أياً كان وإنما هو ضد سوء الاختيار لما لا يناسب بيئة أطفالنا ولا يضيف إلى خبراتهم ومعلوماتهم.. أرصدة مفيدة وباعثة على تكوين شخصيته على نحو قوي وسليم وصحيح.

### ٣ - الشعر :

تكاد المجلة تخلو من الأناشيد والأغاني والأشعار الخفيفة الملائمة لمراحل نمو الأطفال المختلفة وخبراتهم البسيطة وحسهم الفني وقاموسهم اللغوي.. مع أن أول علاقة للطفل بالأدب بشكل عام، وبالشعر بشكل خاص، إنما تكون عبر الترنيمات والأهازيج وأغاني الطفولة التي تلقى على مسامعه في وقت مبكر<sup>(٧٦)</sup> لكن ما نشر منه في هذه المرحلة من عمر الروضة كان قليلاً.. وما نشر منه كان شعراً نمطياً أو وصفيّاً مثل أنشودة «يا روضة الخلان»<sup>(٧٧)</sup> التي يقول مطلعها :

يا باقة الألوان      فيك الجمال ألوان  
يا روضة الخلان      والصحب والإخوان  
اسمك في كل لسان      ورسمك في كل مكان  
وأنشودة روضتنا الحلوة تقول<sup>(٧٨)</sup> :

روضتنا الحلوة ظهرت      وفيها مقامرات  
والمجائب والمسابقة      والقصص والفكاهات  
وأنشودة «الكتاب»<sup>(٧٩)</sup> تقول :

يا صديقي في كتابي      ورفيقي في إيابي  
وسميري في حديثي      يا كتابي.. يا كتابي  
تحسن الصمت إذا شئت      وتحلو في الخطاب

وكذلك أنشودة «قصة دراجتي»<sup>(٨٠)</sup> ويقول مطلعها :

دراجي قديمة      فأمرها عظيمة  
ركوبها جريمة      ففهمها عديمة  
موديل القرن الماضي      ما أنا عنها راضي  
وتقول أيضاً :

رفرفها خربان      ركبها ثعبان  
صاحبها طفلان      إذ هي من زمان

وعلاوة على أن هذه الأناشيد هي كل ما نشر في الأعداد الصادرة في هذه المرحلة فإن مضامينها كانت ساذجة ولغتها سقيمة، وتراكيبها متهاقنة، كما أن أوزانها غير سليمة باستثناء أنشودة الكتاب، ومن شأن هذا المستوى أن يهبط بفكر ولغة وحس الأطفال ولا يضع أيديهم على أسرار الجمال الفني الخفية، ويضعف قدرتهم على التذوق، فضلاً عن أن لا يربي في أسماعهم «جرس الشعر» وروعة أدائه وترديده.. والاستمتاع بمقاطعته والتغني بها.

### ٤ - المسابقات والهوايات :

لكن المجلة نجحت في توفير قدر كبير من مسابقات الذكاء واختباراته ومن الألغاز والأسئلة، حيث قدمت العديد من مسابقات «الوصل» المعروفة بلعبة المتاهات وألعاب المربعات والرموز السرية وعجائب الأرقام والألعاب السحرية، وإن كان في بعضها نوع من الإعجاز لعدم تلاؤمها مع طبيعة مراحل النمو للأطفال، بما في ذلك مرحلة النمو المتأخرة<sup>(٨١)</sup>.

وقد قدمت المجلة جوائز مالية تشجيعاً للأطفال على المشاركة فيها ونشرت أسماء الفائزين أيضاً.

والمجلة لم تغفل الجانب الفني، وقدمت بضعة رسوم وطلبت من الأطفال المشاركة في إكمالها أو تلوينها.. تنمية لمهارتهم الفنية وصقلاً لمواهبهم وتغذية لأحاسيسهم المرهفة، وإن اقتصر الاهتمام بهذه الناحية على عددٍ فقط<sup>(٨٢)</sup> كما أن المجلة لم تعتن بإنتاج الأطفال ولم تسع إلى اكتشاف مواهبهم الكثيرة في الرسم وفي التصوير وفي الغناء، وفي التعبير، وفي التركيب، كما أنها لم تثر فيهم دافع البحث عن المزيد من المعرفة، نتيجة ندرة كمية الأسئلة أو الحقائق الناقصة التي تستوجب البحث والسؤال، مما شكل نقصاً ملموساً يضاف إلى جوانب القصور السابقة الأخرى..

وبدراسة الدورية، دراسة كلية فإن الباحث يخرج بالنتائج التالية :

١ - غياب عنصر التخطيط.. أفقدها الثبات في الشكل وفي المضمون.

٢ - خلا الإعداد من المفاهيم والمقومات التربوية المرتبطة

- بمراحل النمو المختلفة وحاجات الطفولة في كل مرحلة على حدة. جزءاً منها.
- ٣ — طفت الصيغة «المعلوماتية» على مضامين المجلة وقدمت تقديماً جامداً يعدم خصائص التشويق والعرض الملائم.
- ٦ — لم تكن المجلة بأخبار الأطفال ولم تقدم من صورهم ونشاطاتهم إلا القليل.
- ٤ — لم تستخدم المجلة الألوان، إلا بشكل محدود، ومن ثم فإن الكثير من المواد التي لم يتضمن إعدادها قدمت بصورة باهتة وغير ملفتة للنظر.
- ٧ — لم تهتم كثيراً بالهوايات والمواهب ولم تفرد لها المساحات الكافية التي تنمي فيهم روح الإبداع والابتكار والتعبير الحر عن الذات.
- ٥ — خلت المسابقات والمواد في أكثرها ولا سيما مواد المرحلة الثانية من روح البيئة المحلية وخصائصها، بل إن موادها اقتصرت على المختارات والاقباسات، ولم يكن وراء إعدادها جهد نابع من البيئة التي يستطيع الطفل السعودي أن يتفاعل معها أو يتصور نفسه
- ٨ — اكتفت المجلة بجانب واحد في وظائف مثيلاتها وهو تقديم ثقافة جاهزة للأطفال ولم تنح الفرصة لمواهبهم للتعبير عن مكنونها، ومن ثم فإن المجلة لم تسهم في اكتشاف أصحاب المواهب والقدرات الخاصة.

### الهوامش

- (١) نبيلة راشد. تطور صحافة الأطفال: الخطوط العريضة والعلاقات البارزة — الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٤م عن: كتب الأطفال ومجلاتهم في الدول المتقدمة. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب العربي من ٢٨ يناير — ٢ فبراير ١٩٨٤م. ص ١٧١.
- (٢) هاشم عبده هاشم. المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، ص ٣٣٠.
- (٣) عباس غزاوي. كان مديعاً في ذلك الوقت، ثم مديراً للإذاعة، فمديراً للإذاعة والتلفزيون، وهو اليوم سفير للمملكة في ألمانيا الاتحادية. فيما كان بكر يونس مديعاً قبل أن ينتقل إلى رحمة الله عام ١٤٠٤هـ. أما الأصفهاني فهو من رواد الطباعة في المملكة العربية السعودية.
- (٤) لقاء مع طاهر زمخشري. الفصيل. ع ١٢١. س (١١) رجب ١٤٠٧هـ (مارس، ١٩٨٧م) ص ٥٤.
- (٥) يعقوب إسحاق. كتب ودوريات الأطفال في المملكة. عالم الكتب. ع ٤، مج ١، ربيع الآخر ١٤٠١هـ، (فبراير ١٩٨١م). ص ٥٥٢.
- (٦) الروضة، ع ٣. الخميس ٢٨ ربيع أول ١٩٧٩ (أكتوبر ١٩٥٩) (باب أزهار الروضة) ص ٩.
- (٧) وزير الإعلام السابق.
- (٨) سفير المملكة في بنجلاديش حالياً.
- (٩) يعقوب إسحاق، المرجع السابق. ص ١٣٠/١٣١.
- وفي هدى محمد باطويل الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية. ماجستير، جدة، قسم المكتبات والمعلومات، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م). ص ٢٠٩.
- (١٠) لقاء مع الباحث بمكتبة جريدة عكاظ ١٩ — ٢٠/١٠/١٤٠٧هـ.
- (١١) الروضة، ع ١٣. الخميس، ١ رجب ١٣٧٩هـ (٣١ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (١٢) الروضة، ع ١٩. الخميس، ١٤ شعبان ١٣٧٩هـ (١١ فبراير ١٩٥٩م).
- (١٣) الروضة ع ١٧، ٢٢ رجب ١٣٧٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٦٠.
- (١٤) حديث بين الباحث وبين الناشر محمد حسين أصفهاني. السبت ١٥/١١/١٤٠٧هـ.
- (١٥) الروضة، الأعداد ١ — ١٢.
- (١٦) الروضة، الأعداد من ١٣ — ٢٧.
- (١٧) الروضة. ع ٧. الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ (٣٠ أكتوبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٠. الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (١٩ نوفمبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٨. الخميس ٨ شعبان ١٣٧٩هـ (٤ فبراير ١٩٦٠م).

- الروضة. ع ٢٧، ١٧ ذو القعدة ١٣٧٩هـ (١٢ مايو ١٩٦٠م).
- (١٨) الروضة. ع ١٥ الخميس ١٥ رجب ١٣٧٩هـ (٤ يناير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ١٧، ٢٩ رجب ١٣٧٩هـ (٢٨ يناير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ١٩ الخميس ١٤ شعبان ١٣٧٩هـ (١١ فبراير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٣، ١٣ رمضان ١٣٧٩هـ (٨ مارس ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٤ الخميس ٢٠ رمضان ١٣٧٩هـ (١٧ مارس ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٦ الخميس ٢ ذو القعدة ١٣٧٩هـ (٢٨ أبريل ١٩٦٠م).
- (١٩) الروضة. ع ٣ الخميس ٢٨ ربيع الأول ١٣٧٩هـ (١ أكتوبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٠ الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (١٩ نوفمبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٥ الخميس ١٥ رجب ١٣٧٩هـ (١٤ يناير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٢ الخميس ٦ رمضان ١٣٧٩هـ (٤ مارس ١٩٦٠م).
- (٢٠) الروضة. ع ١٢ الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩هـ (٤ ديسمبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٦ الخميس ٢٢ رجب ١٣٧٩هـ (٢١ يناير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ١٧ الخميس ٢٩ رجب ١٣٧٩هـ (٢٨ يناير ١٩٦٠م).
- (٢١) الروضة. ع ٧ الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ (٢٩ أكتوبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ٨ الخميس ١٤ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (٥ نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٢٢) الروضة. ع ٩ الخميس ١١ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (٧ فبراير ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٣ الخميس ١ رجب ١٣٧٩هـ (٣١ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (٢٣) الروضة. ع ٣ الخميس ٢٨ ربيع أول ١٣٧٩هـ (١ أكتوبر ١٩٥٩م).
- الروضة. ع ١٩ الخميس ١٤ شعبان ١٣٧٩هـ (١١ فبراير ١٩٦٠م).
- (٢٤) الروضة. ع ١٣ الخميس ١ رجب ١٣٧٩هـ (٣١ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (٢٥) الروضة. ع ٢١ الخميس ٢٨ شعبان ١٣٧٩هـ (٢٥ فبراير ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٧، ١٧ ذو القعدة ١٣٧٩هـ (١٢ مايو ١٩٦٠م).
- (٢٦) عثمان حافظ المرجع الآف ذكره، ص ٢٩٢.
- (٢٧) يعقوب إسحاق. صحافة الأطفال. الفصل، ع ٢١ ربيع الأول ١٣٩٩هـ (فبراير ١٩٧٩م) (ص ٣).
- (٢٨) الروضة. ع ١٩ الخميس ١٤ شعبان ١٣٧٩هـ (١١ فبراير ١٩٦٠م).
- (٢٩) الروضة. ع ١٠، ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (١٩ نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٣٠) الروضة. ع ١٤، ٨ رجب ١٣٧٩هـ (٧ يناير ١٩٦٠م).
- (٣١) الروضة. ع ١٨، ١٨ شعبان ١٣٧٩هـ (٤ فبراير ١٩٦٠م).
- (٣٢) الروضة. ع ٢٥، ١٩ شوال الموافق ١٤ أبريل (د. س).
- (٣٣) كافي رمضان. ثقافة الطفل: تأليف كافي رمضان وفيولا السبلادي. الدراسة العلمية لثقافة الطفل، مج ١، الكويت، كلية التربية، ١٩٨٤م. ص ٣٤٦.
- (٣٤) نبيلة راشد. المرجع الآف ذكره. ص ١٧١.
- (٣٥) الروضة. ع ١٢، الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩هـ (الموافق ٤ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (٣٦) الروضة. ع ١٣ الخميس ١ رجب ١٣٧٩هـ (الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (٣٧) Phyllis Fennen. What Children Read, New York, 1957 P-27.
- (٣٨) عفاف عبد الباري، دلالة الألفاظ في قصص الأطفال. الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨١م. ص ١٠٠.
- (٣٩) الروضة، ع ١.

- (٤٠) الروضة. ع ٣، الخميس ٢٨ ربيع أول ١٣٧٩هـ (٣٠ أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٤١) الروضة. ع ٤، الخميس ٦ ربيع الأول ١٣٧٩هـ (٨ أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٤٢) الروضة ع ٩، ١١ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (١٢ نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٤٣) علي الحديدي. في أدب الأطفال. ط ٢. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية (١٩٧٦م) ص ٢٥٥.
- (٤٤) الروضة، ع ١. (٤٥) الروضة، ع ٢.
- (٤٦) الروضة، ع ٣. (٤٧) الروضة، ع ٥.
- (٤٩) الروضة، ع ٢. (٥٠) الروضة، ع ٣.
- (٥٢) الروضة ٦٤، الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ.
- الروضة. ع ١٠، الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (١٩ نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٥٣) بابا زكي. ع ٢٦، الخميس ٢ ذو القعدة الموافق ٢٨ أبريل (د. س).
- (٥٤) الروضة، ع ٨. الخميس ٤ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٥٥) الروضة ع ١. الخميس ١٤ ربيع أول ١٩٧٩هـ (١٧ سبتمبر ١٩٥٩م).
- الروضة ع ٢ الخميس ٢١ ربيع أول ١٣٧٩هـ.
- (٥٦) عبد العزيز عبد المجيد. القصة في التربية. القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٦م. ص ٢٧.
- (٥٧) الروضة، ع ١٢ الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩هـ (الموافق ٤ ديسمبر ١٩٥٩م).
- (٥٨) الروضة، ع ١ الخميس ١٤ ربيع أول ١٣٧٩هـ (١٧ سبتمبر ١٩٥٩م).
- (٥٩) أحمد نجيب. فن الكتابة للأطفال — بيروت دار اقرأ، ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) ص ٥٣.
- (٦٠) الروضة. ع ٦ الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ (٢٣ أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٦١) الروضة. ع ٧ الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ (٣٠ أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٦٢) أحمد نجيب. المرجع الآف ذكره. ص ٧٣.
- (٦٣) الروضة. ع ١.
- (٦٤) الروضة. ع ٣ الخميس ٢٨ ربيع أول ١٣٧٩هـ (١ أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٦٥) الروضة. ع ٤ الخميس ٦ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ (أكتوبر ١٩٥٩م).
- (٦٦) العدد نفسه.
- (٦٧) الروضة. ع ٦ الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ.
- (٦٨) ذكاء الحر. الطفل العربي وثقافة المجتمع. بيروت دار الحداثة — ١٩٨٤م/ص ٤٦.
- (٦٩) الروضة. ع ٦ الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ.
- (٧٠) الروضة. ع ٨ الخميس ٨ جمادى الأولى ١٣٧٩هـ (٥ نوفمبر ١٩٥٩م).
- (٧١) علي الحديدي في أدب الأطفال. ط ٢. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية (د. ت) ص ١٢٤.
- (٧٢) الروضة. ع ١٧ ٢٩ رجب ١٣٧٩هـ (٢٨ يناير ١٩٦٠م).
- (٧٣) الروضة. ع ٢٠ الخميس ٢١ شعبان (١٨ فبراير ١٩٦٠م).
- (٧٤) الروضة. ع ٢٣، ١٣ رمضان ١٣٧٩هـ (٨ مارس ١٩٦٠م).
- (٧٥) الروضة. ع ٢٧، ١٧ ذو القعدة (١٢ مايو ١٩٦٠م).
- (٧٦) كافي رمضان. المرجع الآف ذكره. ص ٣٢٣.
- (٧٧) الروضة. ع ١٧.
- (٧٨) الروضة. ع ١٨.
- (٧٩) الروضة. ع ١٩.
- (٨٠) الروضة. ع ٢٧.
- (٨١) الروضة. ع ٢٠ الخميس ٢١ شعبان (١٨ فبراير ١٩٦٠م).
- (٨٢) الروضة. ع ١٦.
- الروضة. ع ٢٦ الخميس ٢ ذو القعدة ١٣٧٩هـ (٢٨ أبريل ١٩٦٠م).
- الروضة. ع ٢٣.



# المخطوطات

## مخطوطة أندلسية فريدة

### في تراجم رجال مالقة

قاسم أحمد السامرائي

أستاذ في قسم الكتب والمعلومات بجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية سابقاً - متفرغ للبحث حالياً

في يوم الأحد: الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة ١٤٠٨هـ وقعت بيدي مخطوطة أندلسية فريدة محفوظة في مكتبة خاصة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية حين زرت مالكةا في داره برفقة الأخ الدكتور يحيى محمود ساعاتي وصديقي المستشرق الهولندي الدكتور/بيتر شورف فان كوننكرفيلد، ففضل مالكةا فسمح لنا بفحصها، فأحببت أن أعرف بها وأنبئه المعنيين بالأدب أو التاريخ الأندلسي إلى أهميتها القصوى في التعرف على جوانب ما تزال مجهولة من تاريخ الأندلس الإسلامي المفقود.

تقع المخطوطة في ١٠٥ ورقات، وكتب النص بالمداد الأسود والأحمر بخط النسخ الأندلسي الواضح على نوعين من الكاغد، أولهما: عربي سميك يعود إلى القرن التاسع للهجرة وأوراقه قليلة، والثاني: وهو الأغلب أوربي أبيض يعود إلى القرن العاشر (السادس عشر للميلاد) تظهر فيه الخطوط المائية المتوازية والعلامة المائية فيه على شكل عنقود غنب. أما تفسيرها (أي تجليدها) فهو مغربي حديث جداً. والنسخة مرممة ترميماً بدائياً سيئاً طمس الكثير من أسطر رؤوس الصفحات فأخفاها. وفي آخر النسخة نقص لا يزيد على بضع ورقات، وفي داخلها نقص آخر يقع في ورقة واحدة أو اثنتين إحداهما أو ثنتاهما ما تزالان محفوظتين — كما سمعت — عند أحد الفضلاء في الرباط.

صفحة العنوان وما فيها من معلومات أخفتها ورقة ألصقت حديثاً عليها، ومثل هذا أيضاً حدث في صفحة أخرى في ثنايا المخطوطة. تبدأ المخطوطة في الورقة ١ أ كما يأتي :

«كتاب جمع فيه بعض فقهاء مالقة وأدبائهم مما ابتدأ تأليفه

الفقيه المتفتن محمد بن علي بن خضر بن هارون الغساني المشهور بابن عسكر وقد كلمه ولد أخته محمد بن محمد بن خميس لما عاجلته منيته. وجمع في هذا الكتاب من سكن مالقة ودخلها أو اجتاز عليها وجملأ من أخبارهم وأدبهم ومحاسنهم ومراسلتهم وبلاغتهم وذكر من أخذوا عنه من فقهاء الأندلس وغيرهم». وابتدأ المؤلف كتابه بترجمة «أبي عبد الله محمد بن عميل العاملي» وانتهى بترجمة «يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي».

آخرها: «ولم يشتغل بالطريقة حتى طاف بالحرم فوقف بتلك المقامات والحرم وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر السادس من رمضان عام أربعة وستمئة بمصر (٩) [...]»<sup>(١)</sup> وجعل الجنة له متجعاً<sup>(٢)</sup> ومناباً بمنه وكرمه هـ.

الأمر الغريب في هذه المخطوطة أنها معروفة جداً عند غالبية المعنيين بالمخطوطات بعامة والتاريخ المغربي والأندلسي بخاصة من العلماء المغاربة وبعض المشاركة إلا أنه لم يجرؤ أحد بعد على تحقيقها ونشرها مع وجود أصلها وبعض النسخ من مصوراتها عند جملة من هؤلاء العلماء، فقد أشار إليها كل من الدكتور المؤرخ محمد بن شريفة الذي اعتمد نسخة مصورة منها زوده بها الشيخ الفقيه العرائشي المكناسي<sup>(٣)</sup> في تحقيقه لبعض أجزاء كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي المتوفى سنة ٧٠٣هـ وبخاصة الجزء الثامن<sup>(٤)</sup> فقد كان هذا الكتاب من مصادر ابن عبد الملك المراكشي<sup>(٥)</sup>، والأستاذ إبراهيم بن مراد الذي اختار من المخطوطة هذه جملة من القصائد في كتابه: «مختارات من الشعر المغربي والأندلسي لم يسبق نشرها»<sup>(٦)</sup>. وقال في مقدمة كتابه هذا إن الدكتور إحسان عباس: «أبدى ملاحظات مفيدة جداً قد نبهتنا خاصة إلى ما بين مجموعنا الشعري (يشير إلى مخطوطة في رصيد حسن حسني عبد الوهاب مجهولة المؤلف) وكتاب أدباء مالقة... أما الأستاذ [محمد] المنوني فقد أمدنا بصورة مكبرة من مخطوطة أدباء مالقة. وقد أفدنا من كتاب ابن خميس إفادة كبيرة في التعريف ببعض الشعراء الذين لم نقف على تراجمهم عند غيره». والظاهر أن هذه المخطوطة لم تكن ملكاً للعالم المؤرخ الجليل محمد المنوني — أمتنا الله تعالى بحياته وعلمه — مع أنه يحتفظ بنسخة مصورة منها مسجلة متاحة لكل طالب علم، شأنها شأن كل ما يملك هذا العالم الجليل. والظاهر أيضاً أن إحسان عباس استعمل نسخة مصورة منها في تحقيقه لبعض أجزاء الذيل والتكملة مما يظهر في بعض الإشارات إلى المخطوطة نفسها في الحواشي.

للحكم المستنصر، وانتهى كتاب ابن خميس في سنة تسع وثلاثين وستمئة، وهو في مجلد لطيف على حروف المعجم<sup>(١)</sup>.  
الواضح من أقوال المؤرخين الذين ترجموا لابن عسكر أنه وصل إلى منتصف حرف الميم من تراجمه وأن ابن أخته أكمله، والسؤال هنا: هل أكمل كتاب خاله في مصنف جديد وهو لذلك اختار له اسماً غير اسم كتاب خاله أو أنه ألغى اسم كتاب خاله بعنوان كتابه الجديد؟ فإذا كان الأمر كذلك فإن ما وصل في هذه المخطوطة إلينا إنما هو قطعة من الكتاب. أو أنه ابتدأ حيث انتهى خاله في تراجم حرف الميم إلى الياء؟ وكل هذا ينفيه العنوان الفضفاض الذي اختاره لكتابه وقول السخاوي «على حروف المعجم» الذي يوحي أن ابن خميس أدخل كتاب خاله في كتابه وأضاف إليه وهو لذلك اختار له اسماً جديداً شاملاً للعنوانين. فإذا كان الأمر كذلك فإن هذا يعزز ما قلناه أولاً إضافة إلى أن السخاوي نقل لنا عنوان كتاب ابن خميس كاملاً فلا بد أنه رأى مخطوطة كاملة منه لأن هذا العنوان لا يظهر في المخطوطة التي رأيناها وفحصناها بتأن وإمعان. فهل يسعفنا علماء المغرب الحبيب بتعليل لكل هذه الاستفسارات؟ وكلمة أخيرة: إن هذه المخطوطة نفيسة في تفردها بجملتها من المعلومات عن أدباء وعلماء مالقة إضافة إلى احتوائها على إشارات تاريخية نادرة لا تتوفر في كثير من المصادر الأندلسية التي وصلت إلينا فهي لذلك جديرة بالتحقيق وقمينة بالنشر والإشاعة.

يجمع كل من ترجم لابن عسكر أنه ألف كتاب الإكمال والانتماء في صلة الإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام و هو صلة وتكملة لكتاب الإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام لأبي العباس أصبغ بن علي بن هشام بن عبد الله المالقي (المتوفى سنة ٥٩٢هـ) إلا أن منيته اخترمته قبل أن يتم كتابه حيث وصل إلى حرف الميم من تراجمه، فتولى ابن أخته أبو بكر محمد بن محمد ابن علي بن خميس إكماله<sup>(٢)</sup>.

فيذكر السخاوي في الإعلان بالتبويخ أن أبا بكر محمد بن علي ابن خميس صنف كتاب «تاريخ مالقة» وأورد شيئاً من مقدمة هذا الكتاب<sup>(٣)</sup> الذي كان من مصادر تاريخ علماء الأندلس لابن الزبير والمعروف بصلة الصلة<sup>(٤)</sup>، بيد أننا لا نجد هذه المقدمة في المخطوطة التي كانت بين أيدينا. وذكر السخاوي أيضاً: أن ابن خميس صنف أيضاً في تاريخ الجزيرة الخضراء بالأندلس<sup>(٥)</sup> وأضاف: «وعمل أبو عبد الله محمد بن علي بن خضر بن عسكر الغساني تاريخاً لمالقة لم يكمله فأكماله ابن أخته أبو بكر محمد بن محمد بن معلى بن خميس وسماه «مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخبار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار»، واستمد في تاريخ ابن الفرضي وصلة ابن بشكوال وتاريخ الحميدي والرازي وابن حيان بل ورجال مالقة المؤلف

### الهوامش

- (١) ما بين المعقوفين مطبوس بفعل البلي لم أستطع قراءته.
- (٢) في الأصل كلمة لم أستطع قراءتها على وجه التحقيق واليقين فلعل ما أثبتناه هو الصواب.
- (٣) انظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق الدكتور محمد بن شريفة، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط ١٩٨٤م، الجزء الثامن/صفحة ٦٥٤.
- (٤) انظر مثلاً صفحة ٤٤١ من الجزء الأول والصفحات ٢٤١، ٢٤٥، ٥١٠ من الجزء الثامن من كتاب الذيل والتكملة وهما من تحقيق الأستاذ المؤرخ محمد بن شريفة.
- (٥) نشر الدكتور إحسان عباس ما وصل إلينا من الجزء الرابع والأجزاء الخامس بسميه والسادس — دار الثقافة ببيروت — ١٩٦٤م، ١٩٦٥م، ١٩٧٣م، ومع جودة تحقيق الكتاب فإن المحققين أغفلا تزويد الكتاب بفهارس شاملة للكتاب مما حدّد الاستفادة من الأعلام الواردة في ثنايا التراجم.
- (٦) نشر في دار الغرب الإسلامي للحبيب اللمسي، بيروت ١٩٨٦م/١٤٠٦هـ. انظر الصفحات ٦ و ٨٧ — ٨٨.
- (٧) انظر الذيل والتكملة ٤٤١/١ مع مصادر ترجمته، ٤٥٠/٦.
- (٨) علم التاريخ عند المسلمين لفرانز روزنتال (ترجمة صالح العلي)، بيروت ١٩٨٣م/١٤٠٣هـ (الطبعة الثانية)، صفحة ٤١٧.
- (٩) الجزء الثامن/صفحة ٥١٠ مثلاً وهو القسم من صلة الصلة لابن الزبير الذي نشره ابن شريفة ملحقاً به.
- (١٠) علم التاريخ عند المسلمين، صفحة ٦٢٧.
- (١١) المصدر نفسه، صفحة ٦٤٠ — ٦٤١.

# ليبليوجرافيت

ملاحظات على هذه القائمة :

١ — تحتوي هذه القائمة على (١١٥) دورية موجهة للأطفال والناشئين على مستوى العالم العربي.

٢ — وهي تحتوي على (١٠) دوريات للأطفال صادرة خارج العالم العربي..  
٣ — بلغ عدد الدوريات الصادرة والمستمرة في الصدور في منطقة الخليج العربي والسعودية (غير العراق) (١٠) دوريات للأطفال توافرت لها الإمكانيات المادية واستقطبت لها الكوادر البشرية العربية والمحلية، وهو ما يؤكد أن منطقة الخليج العربي تعيش نهضة حقيقية في ميدان أدب الأطفال، كما أن هناك بعض الدوريات السعودية الصادرة خارج العالم العربي ولكي اعتبرتها سعودية بحكم انتمائها لأصحابها من السعوديين.

٤ — تعتبر مجلة (روضة المدارس المصرية) التي أسسها على مبارك في القاهرة سنة ١٨٧٠م أقدم دورية موجهة للناشئين في القائمة، أما أحدث دورية في القائمة فهي مجلة (زمزم) ملحق مجلة المختار الإسلامي للأطفال المسلمين التي أعلن عن صدورها في الصحف المصرية سنة ١٩٨٨م.

٥ — تميزت دوريات الأطفال في العالم العربي بأنها موجهة للأطفال أو الناشئين الذين يتقنون القراءة والكتابة من تلاميذ أو طلاب المدارس مع إهمال هذا النوع من الدوريات الموجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من عمر (٣ — ٦ سنوات) وهي مرحلة حظيت بالاهتمام في دول العالم المتقدم حيث يجد أطفال هذه المرحلة مجالات تعتمد على الرسوم الملونة وحدها، وهو ما تنبّهت إليه مجلة «الشبل» التي تصدر في المملكة العربية السعودية حينما خصصت صفحات موجهة للطفل الصغير تحت عنوان «الشبل الصغير» وهي صفحات تعتمد على الرسوم الملونة مع تعليمات إرشادية يستدل بها الأب أو الأم وحينما أكدت مجلة الشبل أنها مجلتان في مجلة واحدة فإنها كانت تعني أنها موجهة للطفل الكبير كما أنها خصصت للطفل الصغير صفحاته التي تناسبه.

٦ — رتبت القائمة ترتيباً هجائياً ثم أخذت أرقاماً متسلسلة من (١ — ١١٥) لتيسير عملية الترتيب والتكشيف في الكشاف الجغرافي التاريخي الذي يشير إلى الرقم المسلسل لكل دورية في القائمة.

٧ — رتب الكشاف الجغرافي ترتيباً جغرافياً بالدول العربية بدءاً من منطقة الخليج العربي إلى بقية دول المشرق العربي وبالتجاور حتى مصر والسودان وبقية دول المغرب العربي، ورتبت دوريات الأطفال في كل دولة ترتيباً زمنياً للدوريات المعروفة تاريخ عددها الأول، أما الدوريات غير المعروفة تاريخ صدور عددها الأول فقد رتبت ضمن قائمة كل دولة حسب تاريخ صدور عددها الأول المحتمل وإذا لم يمكن ذلك فقد رتبت ترتيباً هجائياً كما في قائمة لبنان.

٨ — دوريات الناشئين في القائمة تميزت ببصرة بيليوجرافية تؤكد أنها للناشئين تمييزاً لها عن بقية دوريات الأطفال.

٩ — الدوريات المؤكد توقفها عن الصدور في القائمة تميزت ببصرة بيليوجرافية تؤكد أنها توقفت عن الصدور أو غير منتظمة في الصدور، وهي الدوريات التي أعلنت المصادر البيليوجرافية عن توقفها أو عدم انتظامها وتشكل نصف عدد الدوريات في القائمة، أما الدوريات المستمرة في الصدور فهي التي شاهدها أعدادها الحديثة في أسواق الكتاب أو التي أعلنت المصادر البيليوجرافية عن استمرارها في الصدور.

١٠ — في نهاية هذه القائمة وبعد الكشاف الجغرافي التاريخي توجد قائمة

## دوريات الأطفال والناشئين في العالم العربي

### قائمة بيليوجرافية

سعيد محمد جمعة

المكتبة المركزية - قسم الدوريات بجامعة الملك سعود

في دراسة مستفيضة تحت عنوان «الطفل في الأدب العربي» وهي الدراسة التي نشرت في مجلة «الموقف الأدبي» السورية عدد مايو ويونيو ١٩٧٥ سنة أكد لنا الأديب عبد العزيز المقالح أن أدب الأطفال كفن أدبي مميز ظهر في فرنسا في أواسط القرن السابع عشر، ثم ظهر في بريطانيا في القرن الثامن عشر، وتأخر ظهوره بلغتنا العربية إلى أواخر القرن التاسع عشر متأثراً بما وصل إليه هذا الأدب في فرنسا وإنجلترا.

وكانت الإلهامات الأولى تتمثل في تلك الأنشيد التي نظمها رفاعه الطهطاوي في مصر موجهة للناشئين واليا فعين في نهاية القرن التاسع عشر. وقد أكدت الدراسة أن أحمد شوقي قد استأثر بفضل الريادة في حقل الكتابة الشعرية للأطفال حينما كتب مجموعة من الحكايات الشعرية التي نشرت في الجزء الرابع من ديوانه المشهور «الشوقيات».

كما أكدت الدراسة أيضاً أن كامل الكيلاني — قد استأثر هو الآخر بفضل الريادة الشعرية، وهو الذي أغنى مكتبة الطفل العربية الفقيرة بعشرات الكتب المؤلفة والمترجمة والمقتبسة من شتى الآداب واللغات، وكان للكيلاني الفضل في ظهور أول قصة عربية للأطفال من تأليفه، وهي قصة «السندباد البحري» التي ظهرت في مصر سنة ١٩٢٧م<sup>(٢٤)</sup>.

دوريات الأطفال والناشئين في العالم العربي :

أما فيما يتعلق بالبدايات الأولى للدوريات الأطفال فقد تمكن الباحث عن طريق مصادر الضبط البيليوجرافي أن يوصد عدداً من الدوريات الموجهة لتلاميذ المدارس في نهاية القرن التاسع عشر في مصر، وهي دوريات مدرسية ولكنها من هذا النوع الوسط الذي يجمع بين صحافة الأطفال العامة وصحافة الأطفال المدرسية، وتتميز البدايات الأولى للدوريات الأطفال والناشئين أنها دوريات مدرسية موجهة إلى تلاميذ المدارس ولكنها صدرت على يد مربين أو هيئات تربوية ولا ترتبط بالمناهج والمقررات الدراسية، ويظهر هذا واضحاً في البدايات الأولى لدوريات مصر ولبنان والعراق.

شهرية «قسم خاص بالأطفال يحتل عشر صفحات من كل عدد في مجلة (أهلاً وسهلاً) ابتداء من عدد أبريل سنة ١٩٨٧م.

١٨ — الأولاد — ١٩٢٣م. — القاهرة: إسكندر مكاربوس. — أسبوعية توقفت<sup>(٥)</sup>.

(ب)

١٩ — بابا صادق — ١٩٣٤م. — القاهرة: محمد صادق عبد الرحمن. — أسبوعية مصورة، توقفت<sup>(٤)، (٥)</sup>.

٢٠ — باري. — طوكيو: شركة يانج فيوتشر المحدودة، توزيع شركة تهامة للتوزيع بالمملكة العربية السعودية «شاهدت العدد الثاني بدون تاريخ في أسواق الكتاب السعودية وقت إعداد هذه القائمة».

٢١ — باسم: مجلة الجيل الجديد. — ١٩٨٧/٩/١٥م — لندن، جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، المشرف على التحرير جمال عنايت، المشرف الفني سمير عبد المنعم. — أسبوعية مصورة وملونة.

٢٢ — البراعم. — سلطنة عمان: دار الأسرة للطباعة والنشر والتوزيع. — نصف شهرية. — «توزع هدية مع مجلة الأسرة».

٢٣ — براعم الإيمان. — ١٣٩٥هـ — ١٩٧٥م/الكويت: وزارة الأوقاف. — شهرية «توزع هدية مع مجلة الوعي الإسلامي ابتداء من العدد ١٢٧ الصادر في رجب ١٤٣٩هـ».

٢٤ — بساط الريح: مجلة النشء الجديد في العالم العربي. — بيروت مؤسسة بساط الريح، صاحب الامتياز زهير بعلبكي، رئيس التحرير فاطمة بعلبكي. — كانت تصدر أسبوعية كل يوم خميس ثم توقفت<sup>(١٣)، (١٧)</sup>.

٢٥ — البلب. — ١٩٤٦م. — القاهرة: إجلال حافظ. — أسبوعية مصورة، توقفت<sup>(٤)، (٥)</sup>.

٢٦ — بنك بانثر. — طوكيو: شركة يانج فيوتشر المحدودة، توزيع شركة تهامة للتوزيع بالمملكة العربية السعودية «عن مجموعة أفلام الكرتون المصورة تليفزيونياً».

(ت)

٢٧ — نان نان. — القاهرة. — أسبوعية مصورة. «للاشقين من الأطفال الكبار أو الفتيان الصغار»<sup>(١٧)</sup>.

٢٨ — التلميذ العراقي. — ١٩٢٢م. — بغداد: سعيد فهميم. — أسبوعية «موجهة للناشقين، وهي مجلة مدرسية تهذيبية توقفت ثم صدرت سنة ١٩٢٩م تحت اسم التلميذ ثم توقفت، وهي تعتبر الدورية الأولى في تاريخ صحافة الأطفال في العراق»<sup>(٣١)</sup>.

٢٩ — توم وجيري. — طوكيو: شركة يانج فيوتشر المحدودة توزيع شركة تهامة للتوزيع بالمملكة العربية السعودية «عن مجموعة أفلام الكرتون المصورة تليفزيونياً».

٣٠ — تي تي. — طوكيو: شركة يانج فيوتشر، توزيع شركة تهامة بالمملكة «عن مجموعة أفلام الكرتون المصورة تليفزيونياً».

(ث)

٣١ — الثمرة: مجلة مدرسية. — ١٩١٤م. — بيروت: نقولا بشارة وشركاؤه. — توقفت<sup>(١٤)</sup>.

(ج)

٣٢ — جريدتي. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مسئولها محيي الدين الأخضر<sup>(٢٨)</sup>.

٣٣ — جنة الأطفال. — ١٩٦٠م. — بغداد: صاحبها سلمى النائب، تحت

مجانبة بمصادر الضبط البيولوجرافي التي اعتمد عليها في رصد البيانات البيولوجرافية لدوريات الأطفال، وقد أخذت أرقاماً متسلسلة من (١ — ٣٥) حتى يمكن استخدامها في الإشارة إلى المصدر البيولوجرافي الذي تحصل الباحث من خلاله على البيانات البيولوجرافية لكل دورية، وهي الأرقام التي بين الأقواس في نهاية البطاقة البيولوجرافية لكل دورية.

(أ)

١ — أروي. — باريس: الاتحاد الثقافي في فرنسا، المدير العام رضوان إبراهيم دعبول. — شهرية، «صدر العدد ١٧ السنة الثالثة وقت إعداد هذه الدراسة».

٢ — أزهار. — عدد ٣١ — ١٩٨٤، الرباط: محمد إبراهيم بو علو<sup>(٢٠)</sup>.

٣ — أسامة. — ١٩٦٩م. — دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي. — نصف شهرية، «يصدر عنها سلسلة كتاب أسامة الشهري منذ سنة ١٩٨١م»<sup>(١٣)، (٢٧)</sup>.

٤ — أستيرة (النجمة). — ١٩٧٢م. — السليمانية (العراق): جمعية الثقافة الكردية. — «ملحق خاص للأطفال صدر عن مجلة شمس كردستان باللغة الكردية وصدر منها ثلاثة أعداد فقط وتوقفت»<sup>(٣١)</sup>.

٥ — أستيرة (النجمة). — ١٩٧٥م. — بغداد: وزارة الإعلام — مديرية الثقافة الكردية. «صدر منها عددان فقط ثم توقفت»<sup>(٣١)</sup>.

٦ — إشراف. — ١٩٨٣م. — عمان (الأردن): صاحبها يوسف العظم. — أسبوعية<sup>(١٢)</sup>.

٧ — الأطفال. — ١٩٣٦م. — القاهرة: أحمد عطية الله. — أسبوعية توقفت<sup>(٤)، (٥)</sup>.

٨ — الأطفال. — ١٩٤٥م. — القاهرة: إجلال حافظ. — أسبوعية مصورة. — «حل محلها السندباد ١٩٤٥م ثم البلب ١٩٤٦م وتوقف الجميع»<sup>(٤)</sup>.

٩ — الأطفال المصورة. — ١٩٢٥م. — القاهرة: مؤسسها يعقوب ليسكوفتش ومحورها محمود كامل فريد. — أسبوعية توقفت ليحل محلها مسامرات الأطفال المصورة ١٩٢٦م<sup>(٤)، (٥)</sup>.

١٠ — الأطفال المصورة. — ١٩٢٩م. — القاهرة: حسن علي وحسين شفيق المصري. — أسبوعية توقفت<sup>(٥)</sup>.

١١ — افتح يا سمسم. — الكويت. — غير منتظمة الصدور. «عن السلسل التلفزيوني الذي يصدر عن مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ويحمل الاسم نفسه».

١٢ — ألف ليلة. — ١٩٦٤م. — بغداد: سامي الربيعي. — شهرية ملونة ومصورة، توقفت بعد صدور بضعة أعداد منها<sup>(٣١)</sup>.

١٣ — ألواني الجميلة. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. «صممت خصيصاً لتعويد الطفل على استعمال الألوان»<sup>(٢٨)</sup>.

١٤ — الأمل. — طرابلس (ليبيا): المؤسسة العامة للصحافة. — نصف شهرية<sup>(٢٧)</sup>.

١٥ — أنيس الأطفال. — ١٩٥٣م. — طنجة (المغرب): محمد الحريش. — توقفت<sup>(٤)</sup>.

١٦ — أنيس التلميذ. — ١٨٩٨م. — القاهرة: موسى بن روي. — أسبوعية توقفت<sup>(٤)، (٥)</sup>.

١٧ — أهلاً وسهلاً بالأشبال: أشبال السعودية. — إبريل ١٩٨٧م — جدة: الخطوط الجوية العربية السعودية، إنتاج وكالة الصحافة الإسلامية في لندن.



## دوريات الأطفال والناشئين في العالم العربي

(ز)

٥٠ - الزهرة (مدرسية) - ١٩٥٣م - بيروت: سليم العازار. - توقفت<sup>(١٤)</sup>.

(س)

٥١ - سامر - ١٩٧٧م - عمان (الأردن) مؤسسة سامر للصحافة. - شهرية مصورة<sup>(١٢)، (١٣)</sup>.

٥٢ - سامر: من أجل جيل عربي سعيد. - بيروت: شركة أبي ذر الغفاري للطباعة والإعلام، مدير التحرير سليم مكرزل «شاهدت العدد ٤٢٤ السنة التاسعة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٥ في أسواق الكتاب السعودية وقت إعداد هذه القائمة».

٥٣ - سعاد وسندباد: مجلة الأولاد والبنات في جميع البلاد. - ١٤٠٨هـ - لندن: مؤسسة الهوني المحدودة. - شهرية «توزع هدية مع مجلة بنات حواء».

٥٤ - سعد: مجلة الجيل الجديد. - ١٩٧١م - الكويت: دار الرأي العام، رئيس التحرير منال المساعيد. - أسبوعية «صدر العدد ٩١٤ بتاريخ الاثنين ١٩٨٨/١/٤ وقت إعداد هذه القائمة»<sup>(١٧)، (١٨)</sup>.

٥٥ - السلوى: جريدة للأطفال. - ١٩٤٩م - تونس: محمد بن سعيد «صدر منها عدد واحد وتوقفت»<sup>(١٩)</sup>.

٥٦ - سمير - ١٩٥٦م - القاهرة: دار الهلال، رئيس التحرير نتيلا راشد (ماما لبني). - أسبوعية «مستمرة في الصدور منذ ٣٢ سنة»<sup>(٢٢)، (٢٣)</sup>.

«ويصدر عن دار الهلال أيضاً سلسلة كتب الهلال للأولاد والبنات، رئيس التحرير جميلة كامل (ماما جميلة)».

٥٧ - سمير التلميذ. - ١٩٣٣م - القاهرة: محررها أمين سامي حسونة. - توقفت<sup>(٤)، (٥)</sup>.

٥٨ - سمير الصغار. - ١٩٢٥م - بيروت: جوليا طعمة دمشقية. - توقفت<sup>(١٤)، (١٦)</sup>.

٥٩ - السمير الصغير. - ١٨٩٧م - القاهرة: جمعية التأليف العلمية. - أسبوعية توقفت «علمية تهذيبية صناعية تصورية لتلاميذ وتلميذات المدارس المصرية»<sup>(٤)</sup>.

٦٠ - سمير الطالب. - ١٩٢٤م - القاهرة: فهم بسخرون. - نصف شهرية توقفت<sup>(٤)</sup>.

٦١ - السندباد. - ١٩٤٥م - القاهرة: إجلال حافظ. - أسبوعية توقفت<sup>(٥)</sup>.

٦٢ - سندباد. - ١٩٥٢م - القاهرة: دار المعارف، محمد سعيد العريان. - أسبوعية توقفت<sup>(٢٢)، (٢٤)</sup>.

٦٣ - سند وهند. - ١٩٥٨م - بغداد: مديرية معارف لواء بغداد. - شهرية مصورة «توقفت بعد صدور عدة أعداد منها»<sup>(٣١)</sup>.

٦٤ - سوبرمان البطل الجبار: المغامرات المصورة العملاق. - عدد ٥٥١ - ١٩٨٧م - بيروت: شفيق القاضي (المدير العام).

٦٥ - سوبر ميكي. - القاهرة: دار الهلال، رئيس التحرير عفت ناصر «مطبوع على الغلاف اسم شركة والت ديزني، صدر العدد رقم ١٤٠٠ بتاريخ ١٩٨٨/١/١٨».

- سوبر ميكي.

انظر: ميكي.

(ش)

٦٦ - الشبل: مجلة الطفل العربي المسلم. - ١٤٠٣هـ - الرياض: مؤسسة

إشراف زكي الحسني، رئيس التحرير ناصر كمال الدين. - توقفت<sup>(٣١)</sup>.

٣٤ - الجيل الجديد. - ١٩٦٨م - بغداد: زكي الحسني. - حلت محل جنة الأطفال ثم توقفت بعد صدور عدة أعداد<sup>(٣١)</sup>.

٣٥ - جيل ورسالة. - ١٩٦٤م - بنغازي (ليبيا): مكتب كشافة الجماهيرية العربية الليبية. - شهرية «مجلة كشفية للناشئين»<sup>(٢٧)</sup>.

(ح)

٣٦ - حداثق. - ١٩٨٣م - الرباط: وزارة الشؤون الثقافية. - سنوية، حلت محل مناهل الأطفال<sup>(٢٠)</sup>.

٣٧ - حديقة المعارف. - ١٨٩٩م - بيروت: نجيب نصار وبشير قصار. - حل محلها مجلة الحديقة سنة ١٩٠٠م ثم توقفت<sup>(١٤)</sup>.

٣٨ - حسن. - عدد ١ - ١٧٨، ١٩٧٧/٤/٢٠ - ١٩٨٠/١١/١٢. - جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر. - أسبوعية توقفت<sup>(٢)، (١)</sup>.

٣٩ - حمد وسحر: مجلة الأولاد والبنات. - ١٩٨٧م - الدوحة: رئيس التحرير محمد بن عبد الله الأنصاري. - شهرية مؤقتاً. «صدر العدد الثاني عشر في يناير ١٩٨٨م وقت إعداد هذه الدراسة».

(د)

٤٠ - الدلفين الصغير. - ميلانو (إيطاليا) دار دلفين للنشر «صدر منها حتى العدد العاشر بدون تاريخ وقت إعداد هذه القائمة».

٤١ - دنيا الأطفال. - ١٩٤٥م - بغداد: زكي الحسني. - تهذيبية شهرية توقفت<sup>(٣١)</sup>.

(ر)

٤٢ - رافع. - ١٩٧٠م - دمشق: مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر. - توقفت بعد سنة من صدورها<sup>(١٣)</sup>.

٤٣ - الروضة. - عدد ١ - ٢٧، ١٩٥٩/٩/١٧ - ١٩٦٠/٥/١٢. - مكة المكرمة: طاهر زمخشري. - توقفت وكانت دورية الأطفال الأولى في تاريخ الصحافة السعودية<sup>(٢)، (١)</sup>.

٤٤ - روضة الأطفال. - ١٩٥٠. - تونس: أبو عثمان القيطوني. - توقفت<sup>(١٩)، (٤)</sup>.

٤٥ - روضة الأطفال. - بغداد: توفيق علي ثروت. «صدرت أعداد متفرقة ثم ألغى امتيازها في ١٩٥٤/١٢/١٧»<sup>(٣١)، (٢١)</sup>.

٤٦ - روضة المدارس المصرية. - ١٨٧٠م - القاهرة: علي فهمي رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك. - نصف شهرية توقفت كانت موجهة للناشئين من طلاب المدارس<sup>(٥)، (٤)</sup>.

٤٧ - روضة المدارس المصرية. - ١٩١٥. - القاهرة: مسز بري. - شهرية. «كانت موجهة للناشئين من طلبة وطالبات المدارس المصرية باللغتين العربية والإنجليزية»<sup>(٥)، (٤)</sup>.

٤٨ - رما ومملوح. - ١٩٨٠م - عمان (الأردن): المؤسسة الوطنية للتربية. - أسبوعية صدر منها عددان فقط ثم توقفت<sup>(١٣)، (٧)</sup>.

٤٩ - زمزم: ملحق المختار الإسلامي للأطفال المسلمين. - ١٤٠٨هـ - (١٩٨٨م) القاهرة: مدير التحرير حسين عاشور. «أعلن عنها في صحيفة الأخبار المصرية بتاريخ ١٩٨٨/٣/٩ ص ١١٢».

توقفت (٤)، (٥)، (٢٢)

٨٢ — العمل: مجلة للأطفال — ١٩٣٠م — تونس — توقفت (٤)

٨٣ — العنديل: مجلة المتعاون الصغير — ١٩٧٥م — الرباط: جمعية تنمية التعاون المدرسي. ثلاثة أعداد سنوياً (٢٠)

(غ)

٨٤ — غزداير: بيروت: دار مجلة ميوزيك، إشراف سهام محاسب — أسبوعية كل أربعة أسابيع العدد الثاني من السنة الثامنة (بدون تاريخ) في أسواق الكتاب السعودية وقت إعداد هذه الدراسة.

(ف)

٨٥ — فارس — ١٩٧٣م — عمان (الأردن): فحي سلطان — أسبوعية (١٢)، (٢٧)

٨٦ — فارس — ١٩٧٨م — عمان (الأردن): فخري أبو حمدة — يومية (٣)

٨٧ — الفتوة — ١٩٣٤ — ١٩٣٥ — بغداد: سعدي خليل — توقفت «مجلة علمية مدرسية للناشئين من فتيان وفتيات العرب» (٣١)

٨٨ — فتيان الرسول — ١٩٦٨م — عمان (الأردن): كشافة فتيان الرسول الأعظم — شهرية «مجلة كشفية للناشئين» (٧)

٨٩ — الفردوس: مجلة الطفل المسلم — س ٢، ع ٨ — يونيو ١٩٧٠م — (ربيع الآخر ١٣٩٠هـ) القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية «هدية مجلة منير الإسلام التي تصدر عن المجلس، النص باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية».

(ق)

٩٠ — قوس قزح: مجلة الأطفال للمطالعة والمرح — ١٩٨٤م — تونس: رئيس الطيب التريكي — شهرية «شاهدت العدد ٤٨ الصادر في مارس ١٩٨٨م وقت إعداد هذه القائمة».

(ك)

٩١ — كابتن سمير — ع ١٦٦٢ — ١٤/٢/١٩٨٨م — كابتن سمير.

انظر: سمير: القاهرة.

٩٢ — كابتن ماجد — ١٤٠٨هـ — طوكيو: شركة يانج فيوتشر المحدودة، توزيع شركة نهامة للتوزيع بالمملكة العربية السعودية.

٩٣ — كتابي — البحرين: علام عبد الله «توقفت بعد صدور ثلاثة أعداد فقط لأسباب مالية» (٣٤)

٩٤ — الكرتون العربي — ١٩٨٧م — الولايات المتحدة الأمريكية: بتر كوميكس، شركة بتر العالمية المحدودة وتوزيع مؤسسة البتراء الدولية للتوزيع والتسويق في عمان الأردن، مؤسسها يعقوب أنطون تومسيان، رئيس التحرير غسان كمال بسطامي — شهرية «شاهدتها في أسواق الكتاب السعودية».

(٢٢)

٩٥ — كروان — ١٩٦٤م — القاهرة: توقفت (٢٢)

٩٦ — الكشاف العراقي — ١٩٢٤م — بغداد: محمود نديم — توقفت «مجلة كشفية للناشئين» (٣١)

(ل)

٩٧ — لولو الصغيرة: المغامرات المصورة العملاق — بيروت: ليلي شاهين داكروز.

الطفولة للتسويق، صاحب الامتياز عبد الرحمن سليمان الرويشد — نصف شهرية مصورة وملونة «على غلاف المجلة إشارة إلى أنها مجلتان في مجلة واحدة بمعنى أنها موجهة للطفل الكبير كما أنها خصصت للطفل الصغير صفحات في المجلة نفسها تحت عنوان الشبل الصغير».

٦٧ — شهلول — تونس: لجنة التنسيق الحزبي لتونس والأحواز، رئيس التحرير عبد الحميد القسطيني — شهرية توقفت (١٩)

(ص)

٦٨ — صباح: مجلة الصغار والكبار — الخرطوم: صاحب الامتياز ورئيس التحرير نزار عوض عبد المجيد — نصف شهرية مؤقتاً «صدر عدد ٢١ من السنة الثانية في ١٥/٢/١٩٨٨م».

٦٩ — الصبيان: للبنين والبنات — ١٩٤٦م — الخرطوم: مكتب النشر بوزارة التربية والتوجيه — نصف شهرية (٤)، (٢٧)

٧٠ — صندوق الدنيا — ١٩٥٩م — بغداد: حميد المحل «صدر منها عشرة أعداد وتوقفت» (٣١)

٧١ — صندوق الدنيا — (١٩٧٦م) — القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية بالاشتراك مع مجلة الشباب وعلوم المستقبل التي تصدرها مؤسسة الأهرام، رئيس التحرير خديجة صفوت «صدر العدد ١١٩ من السنة العاشرة في يناير ١٩٨٨م وقت إعداد هذه القائمة».

(ط)

٧٢ — طرزان: سيد الغابة — بيروت: مؤسسة بساط الربيع.

٧٣ — الطلبة — ١٩٣٢م — بغداد: عباس فضلي خماس — أسبوعية توقفت «علمية ثقافية للبنين والبنات من الناشئين» (٣١)

٧٤ — الطلبة — ١٩٥٨م — بغداد: لجنة من إدارات المدارس النموذجية — شهرية توقفت «علمية ثقافية للناشئين ذات طباعة أنيقة» (٣١)

٧٥ — الطريف — ١٩٦٨م — بغداد: رابحة الجميلي — أسبوعية توقفت (٣١)

(ع)

٧٦ — العربي الصغير: مجلة أبناء العرب — يناير ١٩٦٠م — الكويت: وزارة الإعلام — شهرية توقفت «كانت توزع هدية مع مجلة العربي الكويتية».

٧٧ — العربي الصغير: مجلة الفتيان والفتيان في الوطن العربي — فبراير ١٩٨٦م — الكويت: وزارة الإعلام، رئيس التحرير محمد الرميحي — شهرية مصورة وملونة «حلت محل مجلة العربي الصغير التي كانت توزع هدية مع مجلة العربي الكويتية وهي الآن توزع مستقلة، صدرت الأعداد التجريبية في نهاية سنة ١٩٨٥».

٧٨ — عرفان: مجلة الأطفال في كل مكان — ١٩٦٦م — تونس: الاتحاد التونسي لمنظمات الشباب — شهرية «صدر العدد ٢٤٥ من السنة ٢٣ في فبراير ١٩٨٨م وقت إعداد هذه القائمة» (١٩)، (٢٩)

٧٩ — العروة الوثقى (مدرسية) — ١٩١١م — بيروت: سامح وفؤاد الخالدي — توقفت (١٤)

٨٠ — علاء الدين — ١٩٦٨م — بغداد: نقابة المعلمين في القطر العراقي — غير منتظمة الصدور «وصفت بأن موضوعاتها ضعيفة وليس لها خط فكري واضح» (٣١)

٨١ — على بابا — ١٩٥١م — القاهرة: شركة الشمري — أسبوعية

## دوريات الأطفال والناشئين في العالم العربي

(م)

٩٨ — ماجد: مجلة كل الأولاد وكل البنات. ١٩٧٩/٢/٢٨م — أبو ظبي: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، مدير التحرير أحمد عمر. — أسبوعية تصدر كل يوم أربعاء.

«عن مجلة ماجد تصدر سلسلة كتاب ماجد، وصدر عن مجلة ماجد أيضاً دائرة معارف زكية الذكية الجزء الثاني وقت إعداد هذه القائمة».

٩٩ — مجلتي. — ١٩٦٣م. — بغداد: الشركة الوطنية للطباعة والإعلان (شركة أهلية)، إشراف ناظم رمزي. — شهرية توقفت بعد صدور عددين<sup>(٣٩)</sup>.

١٠٠ — مجلتي. — ١٩٦٩م. — بغداد: وزارة الثقافة والفنون — دائرة ثقافة الطفل «صدرت باعتبارها مجلة أسبوعية تصدر مرتين كل شهر مؤقتاً، ولكنها واصلت الصدور مرة واحدة شهرياً، موجهة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ — ١٢ سنة»<sup>(٣١)،(٣١)</sup>.

١٠١ — المدارس. — ١٩٦١م. — بغداد: هاشم الخياط. «صدر منها خمسة أعداد فقط وتوقفت»<sup>(٣١)</sup>.

١٠٢ — المدرسة. — ١٩٦٦م. — بغداد: محمود نديم. شهرية توقفت<sup>(٣١)</sup>.

١٠٣ — المزمار (جريدة). — ديسمبر ١٩٧٠م. — بغداد: وزارة الثقافة والفنون — دائرة ثقافة الأطفال. — أسبوعية «تصدر عن رئاسة تحرير مجلتي وهي موجهة للناشئين في مرحلة المراهقة المبكرة بين ١٢ — ١٥ سنة»<sup>(٣١)،(٣١)</sup>.

١٠٤ — مسامرات الأطفال المصورة. — ١٩٦٦م. — القاهرة: يعقوب ليسكوفتش، محررها محمود كامل فريد. — أسبوعية توقفت «حلت محل الأطفال المصورة»<sup>(٤١)،(٥٠)</sup>.

١٠٥ — المسلم الصغير. — ع ٤٦ — يناير ١٩٨٨م. — القاهرة: مرزوق هلال غيث. — تصدر أول كل شهر عربي.

١٠٦ — المسيرة. — ١٩٧٥م. — بغداد: منظمة الطلائع بالاتحاد العام لشباب العراق — غير منتظمة الصدور «موجهة إلى الناشئين من أطفال الطلائع ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ — ١٥ سنة»<sup>(٣١)</sup>.

١٠٧ — مشاعل. — (١٩٨٧م) — الدوحة: المؤسسة القطرية للصحافة والطباعة والنشر، مدير التحرير محمد علي عبد الله. — تصدر شهرية بصفة مؤقتة.

١٠٨ — مغامرات سندباد. — بيروت: شركة سندباد للمطبوعات المصورة وشركة طورس فيلم ميونخ ألمانيا الغربية، المدير العام نقولا أبو سمح «عن المسلسل التلفزيوني الشهير الذي يحمل الاسم نفسه».

— المغامرات المصورة العملاق.

انظر: سوبرمان البطل الجبار.

: لولو الصغيرة.

١٠٩ — الملاك أحمد. — بيروت: مدير التحرير نبيهة مجيدلي. — نصف شهرية وأعلن عنها في صحيفة الأهرام المصرية بتاريخ ١٠/٣/١٩٨٨م.

١١٠ — مناهل الأطفال. — ١٩٧٥م. — الرباط: وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية. — شهرية «بعد مراجعة أعداد مجلة الكتاب المغربي لم أجد فيها ما يؤكد استمرارها في الصدور، لكن وجدت إشارة إلى صدور مجلة للأطفال تحت عنوان (حدائق) عن نفس الوزارة المكلفة بالشئون الثقافية»<sup>(٣٠)،(٢٧)</sup>.

١١١ — ميكى. — القاهرة: دار الهلال، رئيس التحرير عفت ناصر. — أسبوعية «شاهدت العدد ١٤٠٢ الصادر في ٣/١٩٨٨م» «ويصدر عن دار الهلال أيضاً

سلسلة كتب الهلال للأطفال والبنات ورئيس تحريرها جميلة كامل (ماما جميلة)». ١١٢ — ميكى جيب. — عدد ١٣٧، — ديسمبر ١٩٨٧م. — القاهرة: دار الهلال، رئيس التحرير عفت ناصر. — شهرية بالتعاون مع شركة والت ديزني.

(ن)

١١٣ — نثار الخشب. — طوكيو: شركة يانج فيوتشر. «سلسلة أفلام الكرتون المصورة لتلفزيونياً».

(و)

١١٤ — وسام. — ١٩٨٣م. — عمان (الأردن): دائرة الثقافة والفنون. — شهرية «تعتبر أول مجلة أطفال أردنية تصدر عن جهة رسمية وجميع المحتويات من إنتاج محلي للأردنيين»<sup>(١٢)</sup>.

١١٥ — الوطواط. — بيروت: دار اللطائف المصورة<sup>(٢٣)</sup>.

### كشاف جغرافي تاريخي

أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربي :  
الإمارات العربية المتحدة

١٩٧٩م: ماجد: ٩٨.

البحرين

— : كتابي: ٩٣.

السعودية

١٩٥٩م: الروضة: ٤٣.

١٩٧٧م: حسن: ٣٨.

١٩٨٣م (١٤٠٣هـ): الشبل: ٦٦.

١٩٨٧م (أبريل): أهلاً وسهلاً بالأشبال: ١٧.

١٩٨٧م (سبتمبر): باسم: ٢١.

سلطنة عمان

— : البراعم: ملحق مجلة الأسرة: ٢٢.

قطر

١٩٨٧م: حمد وسحر: ٣٩.

١٩٨٧م: مشاعل: ١٠٧.

الكويت

١٩٦٠م: العربي الصغير: ملحق مجلة العربي: ٧٦.

١٩٧١م: سعد: ٥٤.

١٩٧٥م: براعم الإيمان: ملحق الوعي الإسلامي: ٢٣.

— : افتح يا سمسم: ١١.

١٩٨٦م: العربي الصغير (تصدر مستقلة): ٧٧.

العراق

١٩٢٢: التلميذ العراقي: ٢٨.

١٩٢٤م: الكشاف العراقي: ٩٦.

١٩٢٦م: المدرسة: ١٠٢.

١٩٣٢م: الطلبة: ٧٣.

١٩٣٤م: الفتوة: ٨٧.

١٩٤٥م: دنيا الأطفال: ٤١.

- : الروايات: ١١٥.
- مصر**
- ١٨٧٠م: روضة المدارس المصرية: علي مبارك: ٤٦.  
 ١٨٩٧م: السمر الصغير: ٥٩.  
 ١٨٩٨م: أنيس التلميذ: ١٦.  
 ١٩١٥م: روضة المدارس المصرية: مسز بري: ٤٧.  
 ١٩٢٣م: الأولاد: ١٨.  
 ١٩٢٤م: سمر الطالب: ٦٠.  
 ١٩٢٥م: الأطفال المصورة: محمود كامل فريد: ٩.  
 ١٩٢٦م: مسامرات الأطفال المصورة: ١٠٤.  
 ١٩٢٩م: الأطفال المصورة: حسن علي: ١٠.  
 ١٩٣٣م: سمر التلميذ: ٥٧.  
 ١٩٣٤م: بابا صادق: ١٩.  
 ١٩٣٦م: الأطفال: أحمد عطية الله: ٧.  
 ١٩٤٥م: الأطفال: إجلال حافظ: ٨.  
 ١٩٤٥م: السندباد: إجلال حافظ: ٦١.  
 ١٩٤٦م: الليل: إجلال حافظ: ٢٥.  
 ١٩٥١م: علي بابا: ٨١.  
 ١٩٥٢م: سندباد: ٦٢.  
 ١٩٥٦م: سمر: ٥٦.  
 — : ميكي: ١١١.  
 ١٩٦٤م: كروان: ٩٥.  
 — : الفردوس: ملحق منبر الإسلام: ٨٩.  
 ١٩٧٦م: صندوق الدنيا: ٧١.  
 ١٩٧٦م: ميكي جيب: ١١٢.  
 — : تان تان: ٢٧.  
 — : المسلم الصغير: ١٠٥.  
 — : سوبر ميكي: ٦٥.  
 ١٩٨٨م: زمزم: ملحق المختار الإسلامي: ٤٩.  
 — : كابتن سمر: انظر سمر: ٥٦: ٩١.  
**السودان**  
 ١٩٤٦: الصبيان: ٦٩.  
 — : صباح: ٦٨.  
**ليبيا**  
 — : الأمل: ١٤.  
 — : جيل ورسالة: ٣٥.  
**تونس**  
 ١٩٣٠م: العمل: ٨٢.  
 ١٩٤٩م: السلوى: ٥٥.  
 — : شهلول: ٦٧.  
 ١٩٥٠م: روضة الأطفال: ٤٤.  
 ١٩٦٦م: عرفان: ٧٨.  
 — : روضة الأطفال: ٤٥.  
 ١٩٥٨م: سند وهند: ٦٣.  
 ١٩٥٨م: الطلبة: ٧٤.  
 ١٩٥٩م: صندوق الدنيا: ٧٠.  
 ١٩٦٠م: جنة الأطفال: ٣٣.  
 ١٩٦١م: المدارس: ١٠١.  
 ١٩٦٣م: مجلتي: الشركة الوطنية: ٩٩.  
 ١٩٦٤م: ألف ليلة: ١٢.  
 ١٩٦٨م: الجيل الجديد: ٣٤.  
 ١٩٦٨م: الظريف: ٧٥.  
 ١٩٦٨م: علاء الدين: ٧٥.  
 ١٩٦٩م: مجلتي: وزارة الثقافة: ١٠٠.  
 ١٩٧٠م: المزمارة: وزارة الثقافة: ١٠٣.  
 ١٩٧٢م: أستيرة: السليمانية: ٤.  
 ١٩٧٥م: أستيرة: بغداد: ٥.  
 ١٩٧٥م: المسيرة: ١٦.  
**الأردن**  
 ١٩٦٨م: فتيان الرسول: ٨٨.  
 ١٩٧٣م: فارس: أسبوعية: ٨٥.  
 ١٩٧٧م: سامر: ٥١.  
 ١٩٧٨م: فارس: يومية: ٨٦.  
 ١٩٨٠م: ريم ومملوح: ٤٨.  
 ١٩٨٣م: إشراق: ٦.  
 ١٩٨٣م: وسام: ١١٤.  
**سورية**  
 ١٩٦٩م: أسامة: ٣.  
 ١٩٧٠م: رافع: ٤٢.  
**لبنان**  
 ١٨٩٩م: حديقة المعارف (مدرسية): ٣٧.  
 ١٩٠٠م: الحديقة (مدرسية): ٣٧.  
 ١٩٠٣م: الزهرة (مدرسية): ٥٠.  
 ١٩١١م: العروة الوثقى (مدرسية): ٧٩.  
 ١٩١٤م: الثمرة (مدرسية): ٣١.  
 ١٩٢٥م: سمر الصغار: ٥٨.  
 — : بساط الريح: ٢٤.  
 — : سامر: ٥٢.  
 — : سم:  
 — : طرزان: ٧٢.  
 — : غرنديزر: ٨٤.  
 — : لولو الصغيرة: ٩٧.  
 — : مغامرات سندباد: ١٠٨.  
 — : الملاك أحمد: ١٠٩.



## دوريات الأطفال والناشئين في العالم العربي

- ١٩٨٤م: قوس قزح: ٩٠.
- بنك بانثر: طوكيو: ٢٦.
- توم وجيري: طوكيو: ٢٩.
- نبي نبي: طوكيو: ٣٠.
- الدلفين الصغير: ميلانو: إيطاليا: ٤٠.
- سعاد وسندياد: ملحق بنات حواء: لندن: ٥٣.
- كابتن ماجد: طوكيو: ٩٢.
- الكرتون العربي: الولايات المتحدة: ٩٤.
- نقار الخشب: طوكيو: ١١٣.
- مجموعة سلاسل كتب الأطفال التي أُشير إليها في القائمة:
- زكية الذكية: دائرة معارف تصدر عن مجلة ماجد: أبوظبي: ٩٨.
- كتاب أسامة الشهري: تصدر عن مجلة أسامة: دمشق: ٣.
- كتاب ماجد: تصدر عن مجلة ماجد: أبو ظبي: ٩٨.
- كتاب الهلال للأولاد والبنات: تصدر عن دار الهلال: القاهرة: ١١١.
- ١٩٨٤م: أنيس الأطفال: ١٥.
- ١٩٧٥م: مناهل الأطفال: ١١٠.
- ١٩٧٥م: العندليب: ٨٣.
- : أزهار: ٢.
- ١٩٨٣م: حدائق: ٣٦.
- دوريات الأطفال العربية الصادرة خارج العالم العربي:
- أروى: باريس: ١.
- باربي: طوكيو: ٢٠.

### مصادر الضبط الجغرافي

- ١ — إسحق، يعقوب محمد «صحافة الأطفال في المملكة العربية السعودية». الفصيل: ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ — فبراير ١٩٧٩م) ص ص ١٣٠ — ١٣٣.
- ٢ — إسحق، يعقوب محمد «كتب ودوريات الأطفال في المملكة العربية السعودية». عالم الكتب: مج ١، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١هـ — فبراير ١٩٨١م) ص ص ٥٥٢ — ٥٥٤.
- ٣ — الجيولوجيا الوطنية الأردنية: السجل الرسمي للنتائج الفكرية السنوي ١٩٨٠م. — عمان: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، ١٩٨١م.
- ٤ — ٣٢٠٠ مجلة وجريدة عربية من سنة ١٨٠٠م — ١٩٦٥م. — باريس: المكتبة الوطنية، ١٩٦٩م.
- ٥ — دار الكتب المصرية/فهرس الدوريات العربية التي تقتنيها الدار. — القاهرة: دار الكتب، ١٩٦١م.
- ٦ — داغر، يوسف أسعد/قاموس الصحافة اللبنانية ١٨٥٨م — ١٩٧٤م. — بيروت: منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٧٥م.
- ٧ — دليل الدوريات الأردنية. — عمان: جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٨٢م.
- ٨ — دليل الصحف والمجلات الصادرة في دول الخليج العربي. — الرياض: مكتب الترية العربي لدول الخليج، ١٩٨٢م.
- ٩ — دياب، حامد الشافعي «الضبط الجيولوجرافي للإنتاج الفكري في مجال الطفولة» عالم الكتب: مج ٢، ع ١ (رجب ١٤٠١هـ — مايو ١٩٨١م) ص ص ٦٠ — ٦٥.
- ١٠ — ساعتني، يحيى محمود/النشر في المملكة العربية السعودية: مدخل لدراسة. — الرياض: مكتبة الملك فهد، ١٩٨٧م.
- ١١ — السمان، غادة «قصص للأطفال من المغرب، المناهل: س ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٧٦م) ص ص ٢٦٣ — ٢٧١.
- ١٢ — شريم، أميمة بشير/الصحافة الأردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر ١٩٢٠م — ١٩٨٣م. — عمان: المؤلف، ١٩٨٤م.
- ١٣ — أبو شنب، عادل «أدب الأطفال في سورية» الموقف الأدبي: س ٥، ع ١ — ٢ (مايو — يونيو ١٩٧٥م) ص ص ١٩١ — ٢٠٠.
- ١٤ — دي طرازي، فيليب/تاريخ الصحافة العربية، ج ٤. — بيروت: المطبعة الأميركية، ١٩٣٣م.
- ١٥ — باطويل، هدى محمد/الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. — رسالة ماجستير بإشراف عبد العزيز محمد النهاري. — جدة: قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- ١٦ — عقيل، عبد القادر «واقع ثقافة الطفل في البحرين» كتابات: البحرين، س ٩، ع ٢٠ (١٩٨٤م) ص ص ١٤٦ — ١٥٧.
- ١٧ — الفهد، ياسر/الصحافة العربية المعاصرة وأفاقها الثقافية بين النقد والتوثيق. — دمشق: مطبعة الإنشاء، ١٩٨٠م.
- ١٨ — الفصيل، سمر روي «خطوات في كتاب الطفل». الكتاب: مجلة ثقافية تعني بشئون الكتاب. — نيقوسيا: دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع، س ١، ع ٣ — ٤ (مايو — أغسطس ١٩٨٥م) ص ص ١٩٨ — ٢٦.
- ١٩ — بن قفصية، عمر/أضواء على تاريخ الصحافة التونسية ١٨٦٠م — ١٩٧٠م. — تونس: دار بو سلامة للطباعة والنشر، ١٩٧٢م.
- ٢٠ — الكتاب المغربي: مجلة جيولوجرافية نقدية. — ع ١ ١٩٨٣م الرباط: الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر. — سنوية.
- ٢١ — كشاف الجرائد والمجلات العراقية: تأليف زاهدة إبراهيم، مراجعة عبد الحميد العلوجي. — بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٦م. (سلسلة المعاجم والفهارس — ٥).

- ٢٢ — اللباد، محيي الدين «رسوم كتاب ومجلة الطفل في مصر» عالم الكتاب. — القاهرة: ع ١٦ (أكتوبر — ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٢٣ — ٢٥.
- ٢٣ — المطوي، محمد العروسي «الطفل في الأدب العربي» الموقف الأدبي: س ٥، ع ١ — ٢ (مايو — يونيو ١٩٧٥م) ص ١٧٤ — ١٨٣.
- ٢٤ — المقال، عبد العزيز «الطفل في الأدب العربي» الموقف الأدبي: س ٥، ع ١ — ٢ (مايو — يونيو ١٩٧٥م) ص ١٥٩ — ١٧٣.
- ٢٥ — «ملف عن أدب الأطفال في سورية» الموقف الأدبي: س ٣، ع ١١ (مارس ١٩٧٤م) ص ٩٨ — ١٤٢.
- ٢٦ — المناهل. — الرباط: وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية، س ٢، ع ٤ (نوفمبر ١٩٧٥م) ص ٣٧٠.
- ٢٧ — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات/ الدوريات العربية: دليل عام للصحف والمجلات العربية الجارية في الوطن العربي. — تونس: المنظمة، ١٩٨١م.
- ٢٨ — موسى، محمد عيسى «رسالة الجزائر الثقافية» عالم الكتب: مج ٣، ع ٢ (شوال ١٤٠٢هـ) ص ٣٠٨.
- ٢٩ — «ندوة شئون عربية: أدب الأطفال لمن نكتب وكيف؟» شئون عربية: ع ١٦ (يونيو ١٩٨٢م) ص ٢١٨ — ٢٣٣.
- ٣٠ — الهاشمي، بشير «الطفل في الأدب العربي» الموقف الأدبي: س ٥، ع ١ — ٢ (مايو — يونيو ١٩٧٥م) ص ١٨٤ — ١٩٠.
- ٣١ — الهيتي، هادي نعمان/صحافة الأطفال في العراق: نشأتها وتطورها مع تحليل لمحتواها وتقييمها. — بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩م.
- ٣٢ — يوسف، عبد التواب «كتب الأطفال في الوطن العربي».
- كتابات. — البحرين: س ٩، ع ٢٠ (١٩٨٤م) ص ١٥٨ — ١٩٥.
- ٣٣ — يوسف، عبد التواب «كتب الأطفال في الوطن العربي» عالم الكتب. — القاهرة: ع ١٦ (أكتوبر — ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٤ — ١٩.
- ٣٤ — يوسف، علي حسن «العدد الأخير من كتابي وتجربة التوجه للطفل» المواقف: البحرين. — ع ٤٣٣ (١٩ يوليو ١٩٨٢م) ص ٢٤ — ٢٥.
- ٣٥ — يوسف، علي حسن «وقفه أمام ظاهرة أدب الطفل في البحرين» المواقف: البحرين، ع ٤٤٠ (١٣/٩/١٩٨٢م) ص ٢٤ — ٢٦.

\*\*\*\*\*

## فولانت

## فخار الترات العربي الإسلامي

(القسم الثالث)

علي حسين البواب

أساتذة في قسم اللغة العربية، جامعة ليبيا، محمد بن عبد الله بن عبد الله

(حرف الدال)

- ١٩٧٠م، ١٩٧٧م، ١٩٨٠م، ٥١٢ ص.
- ص ٥١٠ بعد الديبوسي:
- دده أفندي، محمد دده بن مصطفى (١١٤٦هـ).
- المدحة الكبرى من الكلام القديم.
- القاهرة: المطبعة الأميرية ١٣٠١هـ، ١٦٠ ص.
- ص ٥١١، بعد الدردير:
- الدردير، أحمد بن محمد بن أحمد (١٢٠١هـ).
- ١ — أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك.
- القاهرة: مطبعة الأئمة ١٣٢٩هـ، ٢٦٣ ص. والمكتبة التجارية
- ١٣٧٥هـ، ٢٢٢ ص.
- ٢ — تحفة الإخوان.
- القاهرة: المطبعة الحميدية ١٣١٥هـ، ص ١ — ١٩ في مجموع،
- ومطبعة الجمالية ١٣٣٢هـ، ١٦ ص.
- ٣ — تحفة السير والسلوك إلى ملك الملوك.
- القاهرة: مطبعة شاهين ١٢٨١هـ، ٢٨ ص.
- ٤ — حاشية على قصة المعراج للفيضي.
- القاهرة: بولاق ١٢٨٤هـ، ٣٧ ص، والحميدية ١٣٢٢هـ، ٣٠ ص.
- ٥ — الخريدة البهية في العقائد التوحيدية.
- القاهرة ١٢٧١هـ، طبع حجر، والإسكندرية ١٢٨١هـ.
- ٦ — شرح رسالة البيان.

ص ٥٠٨ بعد الداعي:

الداماد، شمس الدين، محمد بن محمد (١٠٤٠هـ).

١ — السبع الشداد. إيران، ١٣١٧هـ.

٢ — قياسات من الحكمة. إيران ١٣١٤هـ، ٣٢٣ ص.

وبعده:

الدامغاني، الحسين بن محمد (٤٧٨هـ).

إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم.

تحقيق عبد العزيز سيد الأهدل، بيروت: دار العلم للملايين

- القاهرة ١٢٧٥هـ، ٣٦ ص.
- ٧ — الشرح الصغير على أقرب المسالك.
- القاهرة بولاق ١٢٨١هـ، وتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح ١٣٨٣هـ — ١٣٩١هـ، ج ٣.
- ٨ — الشرح الكبير على مختصر خليل.
- القاهرة ١٣١٠هـ، ١٣١٠هـ، ٤ ج — مع حاشية الدسوقي عليه.
- ٩ — شرح فوائد الفرائد للبكري.
- القاهرة: بولاق ١٣١٤هـ.
- ١٠ — مولد النبي.
- دمشق ١٣٤٢هـ، ١٩ ص.
- ص ٥١١ قبل دريد بن الصمة :
- الدرعي، محمد بن ناصر (١١٢٩هـ).
- الرحلة الناصرية.
- فاس ١٢٣٠هـ، ٢ ج.
- وبعده :
- الدردناوي، محمد بن حسن (١١٩٩هـ).
- حاشية على شرح الدرة البيضاء في الفرائض.
- القاهرة: مطبعة التقدم العلمية ١٣٢٥هـ، بهامش الشرح المذكور.
- ص ٥١١ بعد دعل الخزاعي :
- الدغري، يحيى بن عبد الله (ق ١١هـ).
- جامع الكنوز د. م، ١٢٨٦هـ، ٢٨٦ ص.
- ص ٥١٢ قبل الدماميني :
- الدنجاوي، أحمد بن عبد الله (١١٢٣هـ).
- ديوان شعر.
- القاهرة: المطبعة الإعلامية ١٣٠٣هـ، ٢٤٠ ص.
- ص ٥١٢ بعد الدماميني :
- الدمشقي، محمد بن عبد الرحمن، قاضي صفد، (٧٨٠هـ).
- رحمة الأمة في اختلاف الأئمة.
- القاهرة: المطبعة البهية ١٣٠٤هـ، ١٦٨ ص، والحلبي ١٣٧٩هـ، ٣٣٥ ص.
- ص ٥١٢، الدمنهوري، أحمد بن عبد المنعم — يضاف :
- ١ — إيضاح المبهم من معاني السلم.
- القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٠٨هـ، ٣٩ ص، والمكتبة التجارية ١٣٥٢هـ، ٤٤ ص.
- ٢ — حلية اللب المصون على الجواهر المكنون.
- القاهرة: مطبعة شاهين ١٢٨٥هـ، ودار إحياء الكتب العربية ١٣٤٩هـ، مع عقود الجمان للسيوطي.
- ٣ — سبيل الرشاد إلى نفع العباد.
- الإسكندرية: مطبعة معوض فريد ١٢٨٨هـ، ٨٠ ص، والقاهرة: مطبعة شرف ١٣٠٥هـ.
- ص ٥١٣ بعد الدميري :
- الدهلوي، أحمد شاه بن عبد الرحيم، (١١٧٦هـ).
- ١ — أجوبة عن ثلاث مسائل. الهند ١٣١٢هـ.
- ٢ — الإنصاف في بيان سبب الخلاف.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية ١٣٥٢هـ، والمطبعة السلفية ١٣٨٥هـ، ٤٨ ص، وتعليق عبد الفتاح أبو غدة — بيروت: دار النفائس ١٣٩٨هـ، ١١٤ ص.
- ٣ — البدور البازغة. إيران ١٣٥٤هـ، ٢٢٤ ص.
- ٣ — تنوير العينين في رفع اليدين. الهند د. ت.
- ٤ — حجة الله البالغة.
- القاهرة: بولاق ١٢٨٤هـ، ١٢٩٤هـ، والخيرية ١٣٢٢هـ، ٢ ج، وتحقيق السيد سابق، دار الكتب الحديثة، ٢ ج.
- ٥ — الخير الكثير. فارس ١٣٥٢هـ، ١٣ ص.
- ٦ — رسائل الدهلوي. القاهرة
- ٧ — شرح تراجم أبواب البخاري.
- الهند — حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٢٣هـ، ١٥٢ ص، ١٣٦٨هـ، ١٣٧ ص.
- ٨ — عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد.
- القاهرة: شركة المطبوعات العلمية ١٣٢٧هـ، ٦٤ ص.
- ٩ — فتح الخبير في أصول التفسير.
- الهند ١٢٨٩هـ مع إعراب القرآن لحسن خان.
- ١٠ — الفوز الكبير.
- ١١ — القول الجميل في بيان سواء السبيل.
- القاهرة: مطبعة منصور محمد، ١٢٩٠هـ، ٥٦ ص.
- ص ٥١٤ قبل دوقلة :
- الدواني، جلال الدين محمد بن أسعد (٩١٨هـ).
- ١ — إيمان فرعون.
- تحقيق محمد محمد عبد اللطيف الخطيب، القاهرة: المطبعة المصرية ١٣٨٣هـ، ٩٦ ص.
- ٢ — حاشية على تحرير القواعد المنطقية للرازي.
- الآستانة ١٢٦٦هـ، ضمن مجموع.
- ٣ — حاشية على شرح تجريد الكلام للقوشجي.
- الآستانة ١٣٠٧هـ، ٢١٥ ص، طبع حجر.
- ٤ — رسالة إثبات الواجب.

- الآستانة، ٤٧ ص.  
٥ — الزوراء.  
القاهرة — المطبعة الحسينية ١٣٢٦هـ، ٤٨ ص.  
٦ — شرح تهذيب المنطق.  
لكناهور ١٢٩٣هـ، ضمن مجموع.  
٧ — شرح العقائد العضدية.  
استامبول: مطبعة محرم البسنوي ١٣٦١هـ، ٨٠ ص، ومطبعة عثمانية  
١٣١٤هـ، ٧٩ ص، وأزمير: مطبعة حافظ نوري ١٣١٤هـ، ٨٠ ص.  
ص ٥١٤ بعد الدولابي :  
الدولت آبادي، أحمد بن عمر الهندي (٨٤٩هـ).  
مصدق الفضل، شرح قصيدة «بانت سعاد».  
الهند حيدر آباد — دائرة المعارف ١٣٢٣هـ، ٢٣٨ ص.  
وبعده :  
الدويهي، إسطفان بن ميخائيل (١١١٦هـ).  
١ — تاريخ الأزمنة.  
تعليق فردينان تول، بيروت: المطبعة الكاثوليكية ١٣٧١هـ، ٤٣٧ ص.  
٢ — تاريخ الطائفة المارونية.  
بيروت مطبعة اليسوعيين ١٨٩١هـ، ٤٧٢ ص.  
ص ٥١٤ بعد الدباريكري :  
الديري، أحمد بن عمر، العيني (١١٥١هـ).  
١ — غاية المقصود لمن يتعاطى العقود.  
القاهرة: بولاق ١٢٩٠هـ، والوهبية ١٢٩٧هـ، ٧٢ ص، والميمنية  
١٣١١هـ، ١١٢ ص.  
٢ — فتح الملك المجيد.  
القاهرة ١٢٩٠هـ، ١٤٦ ص، والحلي ١٣٧٥هـ، ١١٢ ص.  
ص ٥١٥، بعد ديك الجن :  
ديكفوز، أحمد (ق ٩).  
شرح مراح الأرواح.  
القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٠٩هـ، ١٤٨ ص، والحلي ١٣٧٩هـ،  
١٥٦ ص، مع شرح ابن كمال باشا.  
**(حرف الراء)**  
ص ٥٢٧، الرازي، فخر الدين.  
يضاف :  
المسائل الخمسون في أصول الكلام.  
القاهرة: مطبعة كردستان العلمية ١٣٢٨هـ، ص ٣٢٩ — ٣٨٧  
ص ٥٤١ قبل رؤية :  
الرملي، أحمد بن حسين (٨٤٤هـ).  
الزبد في الفقه.  
القاهرة: بولاق ١٢٨٥هـ، ٥٥ ص، ومكة المكرمة ١٣٦١هـ، ١٠٨  
ص، وبمباي ١٣١٢هـ، ١٠٨ ص.



## فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

وبعده :

الرملي، أحمد بن أحمد بن حمزة (٩٥٧هـ).

١ — حاشية على شرح روض المطالب.

القاهرة ١٣١٣هـ، بهامش أسنى المطالب.

٢ — شرح منظومة الستين مسألة.

القاهرة: بولاق ١٢٩١هـ، والميمنية ١٢٩٨هـ.

٣ — فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد.

القاهرة: بولاق ١٢٨٦هـ، ١٢٩٨هـ، والمطبعة الوهية ١٢٩٩هـ، ٣٦

ص.

وبعده :

الرملي، محمد بن أحمد، شمس الدين (١٠٠٤هـ).

١ — غاية البيان في شرح زيد ابن رسلان.

القاهرة: بولاق ١٢٩١هـ، ٢ ج، والميمنية ١٣٢٣هـ، ٣٤٤ ص،

والحلي ١٣٧٩هـ، ٣٤٥ ص.

٢ — فتاوى الرملي.

القاهرة: ١٣٠٨هـ، بهامش فتاوى ابن حجر الهيتمي.

٣ — نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج.

القاهرة ١٢٨٦هـ، ٨ ج، وبولاق ١٢٩٢هـ، ٨ ج، معه بعض

الحواشي.

وبعده :

الرملي، خير الدين بن أحمد بن علي (١٠٨١هـ).

الفتاوى الخيرية لنفع البرية — جمعها ولده محيي الدين.

الآستانة ١٣١٠هـ، وبولاق ١٢٣٧هـ، ١٣٠٠هـ، ٢ ج.

وبعده :

الروحي، علي بن عبد الله بن أبي السرور (ق ٧هـ).

بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء.

القاهرة: مطبعة النجاح ١٣٢٧هـ، ٨٦ ص.

ص ٥٤١ الروداني.

يضاف :

جمع الفوائد بين جامع الأصول ومجمع الزوائد.

القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٤٥هـ، ٢ ج. وتحقيق عبد الله هاشم

يماني، المدينة المنورة ١٣٨١هـ، ٢ ج.

(حرف الزاي)

ص ٥٤٢ قبل الزبيدي :

الزاهد، محمد بن عبد الرحمن البخاري (٥٤٦هـ).

محاسن الإسلام.

القاهرة: مكتبة القدسي ١٣٨٦هـ، ١١٦ ص.

وبعده :

الزاهدي، مختار بن محمود الغزويني (٦٥٨هـ).

قنية المنية لتتميم الغنية.

كلكتا ١٢٤٥هـ.

ص ٥٤٢ قبل الزبيدي، المرتضى.

الزبيدي، أحمد بن أحمد الشرجي (٨٩٣هـ).

١ — التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح.

القاهرة: بولاق ١٢٨٧هـ، ٢ ج، والخيرية ١٣٢٢هـ، ٢ ج، والحلي

١٣٤٧هـ، ٢ ج.

٢ — طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص.

القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٢١هـ، ١٩٦ ص.

٣ — الفوائد في الصلوات والعوائد.

القاهرة: المطبعة الوهية ١٢٨٣هـ، ١٦٧ ص، والجمالية ١٣٢٩هـ،

١٢١ ص.

ص ٥٤٨ زروق.

يضاف :

الوظيفة الزروقية.

القاهرة: المطبعة الجمالية ١٣٣٣هـ، مع كتاب تنوير الأفئدة الزكية

للساعاتي.

ص ٥٤٩ قبل الزمخشري.

زكريا بن أحمد الأنصاري، القاضي (٩٢٦هـ).

١ — أسنى المطالب شرح روض الطالب.

القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣١٣هـ، ٤ ج، على حاشية الرملي.

٢ — الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة.

القاهرة: مطبعة التقدم ١٣٢٣هـ، ٤٤ ص.

٣ — الإعلام والاهتمام بجمع فتاوى شيخ الإسلام.

دمشق: المكتبة العربية ١٣٥٥هـ، ٥١٢ ص.

٤ — تحفة الباري على صحيح البخاري.

القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٢٦هـ، ١٢ ج، بهامش إرشاد الساري

للقسطلاني.

٥ — تحفة الطلاب بشرح تنقيح اللباب.

القاهرة: بولاق ١٢٩٢هـ، والميمنية ١٣٣١هـ، ١٤٤ ص، والحلي

١٣٤٠هـ، ١٤٤ ص.

٦ — الدقائق المحكمة في شرح المقدمة.

القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٠٨هـ، ٣٢ ص بهامشه المنح الفكرية

للقاري وغيرها.

٧ — شرح إيساغوجي.

- القاهرة: بولاق ١٢٩٢هـ، والحلي ١٣٥١هـ، ٦٨ ص.
- ٨ — شرح الشافية.
- الآستانة ١٣١٠هـ مع مجموعة شروح الشافية.
- ٩ — غاية الوصول شرح لب الأصول.
- القاهرة ١٣١٠هـ، ١٧٨، والحلي ١٦٨ ص.
- ١٠ — الغرر البهية شرح البهجة الوردية.
- القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣١٥هـ، ١٣١٨هـ، ٥ ج.
- ١١ — فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية.
- القاهرة ١٣٠٣هـ، بهامش العيون الغامرة للدماميني.
- ١٢ — فتح الرحمن بشرح رسالة رسلان.
- القاهرة ١٣١٧هـ، مع حل الرموز للعز بن عبد السلام.
- ١٣ — فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن.
- القاهرة: بولاق ١٢٩٩هـ.
- ١٤ — فتح الرحمن على متن لقطة العجلان.
- القاهرة: مطبعة النيل ١٣٢٨هـ، ٧٧ ص، والأزهري ١٣٢٩هـ، ٨٠ ص.
- ١٥ — فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب (كلاهما له).
- القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٠٥هـ، ٢ ج، والحلي ١٣٦٧هـ، ٢ ج.
- ١٦ — فتوح منزل المباني بشرح أقصى الأمانى.
- القاهرة: المطبعة الجمالية ١٣٣٢هـ، ١٢٣ ص.
- ١٧ — اللؤلؤ النظيم.
- ١٨ — المقصد لتلخيص ما في المرشد.
- القاهرة: بولاق ١٢٨٠هـ، ١٤٢ ص، والكستلية ١٢٨٦هـ، ١٣٦ ص.
- ١٩ — الملخص — تلخيص المفتاح.
- القاهرة: بولاق ١٣٠٥هـ.
- ٢٠ — منهج الطلاب.
- القاهرة: بولاق ١٢٨٥هـ، ومصطفى محمد ١٣١١هـ، ١٥٢ ص، والجمالية ١٣٢٩هـ، ١٢٣ ص.
- ص ٥٥٤ قبل الزملكاني :
- الزمزمي، عبد العزيز بن علي (٩٧٦هـ).
- فيض الجود على حديث «شيتني هود».
- القاهرة: إدارة المطبعة المنيرية، ٣٩ ص.
- الزمزمي، عبد القادر المكي (٩٦٣هـ).
- نظم علم التفسير.
- القاهرة: الجمالية ١٣٣٢هـ.
- ص ٥٥٥ قبل الزهراوي.
- الزنجاني، إبراهيم بن عبد الوهاب، عز الدين (ق ٧).
- التصريف العزّي.
- القاهرة: الحلي ١٣٤٣هـ، ٤٠ ص، وطبعة أخرى د. ت ٣١ ص، معهما كتاب «البناء» المنسوب له.
- ص ٥٥٨ قبل زيد الخيل :
- الزهاشي، محمد بن عبد العزيز (ق ١٢هـ).
- شرح منظومة الفاسي في الزكاة.
- فاس ١٣١٩هـ، ١٢٧ ص، طبع حجر.
- ص ٥٥٩ قبل زين العابدين :
- الزيلي، أبو الشاء أحمد بن محمد (ق ١٠).
- زبدة الأسرار شرح مختصر المنار.
- قازان ١٨٨٧م، ٦٦ ص، ١٩٠٠م، ٤٧ ص.
- وبعده :
- الزيلي، محرم بن محمد بن الحسن (ق ١٠).
- هدية الصعلوك شرح تحفة الملوك.
- قازان ١٨٩٥م، ٢٧٦ ص، ١٩٥٢م، ٣٦٤ ص.
- ص ٥٥٩ بعد زين العابدين :
- زني زاده، حسين بن أحمد (١١٦٨هـ).
- ١ — إعراب الكافية أو: الفوائد الشافية — أو: معرب كافية.
- الآستانة ١٢٠٠هـ، ١٢٣٥هـ، ١٢٦٠هـ، ٢٦٨ ص، ومطبعة عالم
- آستانة ١٣٠٧هـ، ٤١٦ ص.
- ٢ — تعليق الفواضل على إعراب العوامل (لبركوي).
- الآستانة ١٢٢٠هـ، ٨٨ ص، ١٢٣١هـ، ١٠٢ ص.
- ٣ — حل الأسرار على إعراب الإظهار.
- الآستانة ١٢١٨هـ، ٣٢٦ ص، ١٢٢٤هـ، ٣٨٥ ص، وبولاق
- ١٢٦٩هـ، ١٢٩٥هـ. ص ٢٥٦.
- (حرف السين)
- ص ٥٦٠ قبل السبتي :
- ساجقلي زاده، محمد المرعشي (١١٥٠هـ).
- ١ — بيان جهد المقل.
- الآستانة ١٢٨٨هـ، ١٧٤ ص.
- ٢ — تقرير القوانين المتداولة في علم المناظرة.
- الآستانة: المطبعة العامة ١٢٨٩هـ، ١٣٠ ص، ١٣١٢هـ، ١٢٨ ص.
- ٣ — جهد المقل.
- الآستانة ١٢٨٨هـ، ١٨٣ ص.
- ٤ — الرسالة الولدية.
- الآستانة ١٢٦١هـ، ص ١٤٠ — ١٥٥ في مجموع، والقاهرة: مطبعة
- السعادة ١٣٣٢هـ، ٥٦ ص.

## فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

- ٥ — نشر الطوالع — شرح طوالع الأنوار.  
القاهرة: مطبعة العلوم العصرية ١٣٤٢هـ.  
ص ٥٦٠ سبط ابن الجوزي.  
يضاف :  
مرآة الحرمين في تاريخ الأعيان.  
الهند — حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٧١هـ وما بعدها.  
ص ٥٦٠ قبل سبط المارديني.  
سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل (٨٤١هـ).  
١ — الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط.  
حلب: المطبعة العلمية ١٣٢٥هـ، ٢٨ ص.  
٢ — التبيين لأسماء المدلسين.  
حلب: المطبعة العلمية ١٣٥٠هـ، ٢٤ ص.  
٣ — تذكرة الطالب المعلم ممن يقال إنه مخضرم.  
حلب: المطبعة العلمية ١٣٢٥هـ، ٢٨ ص في مجموع.  
ص ٥٦٠ سبط المارديني.  
يضاف :  
شرح الرحبية.  
القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح ١٣٧١هـ، ١٦٨ ص.  
ص ٥٦٢ السبكي، تقي الدين.  
يضاف :  
العلم المنشور في إثبات المشهور.  
القاهرة: مطبعة كردستان ١٣٢٩هـ، ٥٦ ص.  
ص ٥٦٣ قبل السجستاني :  
السجاعي، أحمد بن أحمد (١١٩٧هـ).  
١ — بلوغ الأرب بشرح قصيدة من كلام الكلام «لامية السموأل». القاهرة ١٣٢٤هـ.  
٢ — حاشية السجاعي على قطر الندي.  
القاهرة: بولاق ١٢٧٢هـ، ١٢٨٧هـ، ١٢٩٩هـ، والكستلية ١٢٧٩هـ، ٢٠٢ ص، والشرفية ١٣١٧هـ، ١١٥ ص.  
٣ — رسالة في إثبات كرامات الأولياء.  
بولاق ١٣١٨هـ مع مجموعة.  
٤ — شرح على بيتين من المقولات.  
القاهرة: المطبعة الوهية ١٢٩٢هـ مع مجموعة.  
٥ — شرح منظومته «فتح المنان».  
القاهرة ١٣٠٩هـ، مع مفحّمات الأقران للسيوطي.  
٦ — شرح وظيفة زروق.  
مطبعة النجاح ١٣٣٠هـ، ١٠٥ ص.
- ٧ — فتح الجليل على شرح ابن عقيل — أو حاشية السجاعي.  
بولاق ١٢٧٠هـ، ٣٩٦ ص، ومطبعة شرف ١٣٠٢هـ، والميمنية ١٣٢٥هـ ٣٧٩ ص.  
٨ — منظومة في الاستعارات.  
القاهرة ١٢٩٧هـ، ١٣٠٢هـ، ضمن مجموعة مهمات المتن.  
وبعده :  
السجاوندي، محمد بن محمد (ق ٧).  
السراجية: أو الفرائض السراجية.  
لندن ١٧٩٩م، وبولاق ١٣٠٣هـ، ٢٠ ص، وإيران ١٣١١هـ، ٧٢ ص مع بعض الحواشي، والجمالية ١٣٣٠هـ، ٢٠ ص.  
ص ٥٦٦ قبل سحيم :  
السجلماسي، أحمد بن مبارك (١١٥٥هـ).  
الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز.  
القاهرة: بولاق ١٢٩٢هـ، ومطبعة عبد الحميد حنفي ١٣٥٦هـ، ٣٣٦ ص.  
وبعده :  
سحنون، بن عثمان الميودي (ق ١١).  
مفيد المحتاج على منظومة السراج «للأخضري».  
القاهرة: مطبعة شرق ١٣١٥هـ، ٧٨ ص، والجزائر ١٣٢٨هـ.  
ص ٥٦٦ بعد سحيم.  
السحيمي، أحمد بن محمد (١١٧٨هـ).  
المقتدي شرح الهدهدي لأم البراهين.  
مكة المكرمة ١٣٠٤هـ.  
ص ٥٧١ بعد السغدّي.  
السفارني، محمد بن أحمد بن سالم (١١٨٨هـ).  
١ — غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب للمرداوي.  
القاهرة: مطبعة النجاح ١٣٢٤هـ، ٢ ج، ومطبعة وادي النيل ١٣٢٥هـ، ٢ ج..  
٢ — لوائح الأنوار البهية.  
القاهرة: مطبعة المنار ١٣٢٣هـ، ١٣٢٤هـ، ٢ ج.  
وبعده :  
السفاسي، علي بن محمد النوري (١١١٨هـ).  
١ — تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين.  
تونس: المطبعة الرسمية ١٩٧٤م، ١٥٤ ص.  
٢ — غيث النفع في القراءات السبع.  
القاهرة: بولاق ١٢٩٣هـ، ٤١٨ ص، الشرفية ١٣٠٤هـ، ٣٨٠ ص، والميمنية ١٣١٥هـ، ٣٠٧ ص، كلها بهامش «القاهرة».

- القاصح. وبعده :  
السفرجلاني، إبراهيم بن محمد (١١١٧هـ). ديوان شعر. القاهرة: المطبعة العلمية ١٣١٦هـ. وبعده :  
الصفطي، عيسى بن عيسى (١١٤٣هـ). عطية الرحمن في إرصاد الجوامك والأطيان. القاهرة: مطبعة جريدة الإسلام ١٣١٤هـ، ٢٨ ص. ٥٧٧ قبل السمرقندي :  
السمان، محمد بن عبد الكريم (١١٨٩هـ). النفحات الإلهية. القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد ١٣٢٦هـ، ٧٦ ص. ٥٧٧، السمرقندي، أبو الليث. يضاف :  
فتاوى النوازل. الهند — حيدر آباد: مطبعة شمس الإسلام ١٣٥٥هـ، ٤٠٢ ص. ٥٧٨ بعد السمرقندي نجيب الدين :  
السمرقندي، إسحق بن محمد، الحكيم (٣٤٥هـ). السواد الأعظم. بولاق ١٢٥٣هـ. وبعده :  
السمرقندي، علاء الدين، محمد بن أحمد (٥٤٠هـ). تحفة الفقهاء. تحقيق محمد زكي عبد البر، دمشق: مطبعة جامعة دمشق ١٣٧٧هـ، ٣ ج وتحقيق محمد المنتصر الكتاني ووهبة الزحيلي، دمشق: دار الفكر ١٣٨٤هـ، ٣ ج. وبعده :  
السمرقندي، شمس الدين، محمد بن أشرف (ق ٧هـ). قسطاس الميزان. كلكتا ١٨٥٤م. وبعده :  
السمرقندي، أبو القاسم بن أبي بكر الليثي (ق ٩هـ). ١ — حاشية على المطول. الآستانة ١٣٠٧هـ، طبع حجر. ٢ — الرسالة السمرقندية في الاستعارات. الجزائر ١٩٠٥م، ٢٧ ص.
- ٣ شرح الرسالة الوضعية. الآستانة ١٢٦٧هـ ضمن مجموعة. ٤ — مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق. كانبور ١٨٨٢م، ودهلي ١٢٨٧هـ مع كنز الدقائق. ص ٥٧٩ قبل السمناني :  
السملاوي، عبد المعطي بن سالم (١١٢٧هـ). ١ — البهجة السنية بشرح القصيدة الزينية. الإسكندرية ١٢٨٨هـ، ٧١ ص، والقاهرة ١٣٠٧هـ. ٢ — ترغيب المشتاق في أحكام الطلاق. القاهرة: مطبعة شاهين ١٢٨١هـ، ٢٨ ص، والكستلية ١٢٨٨هـ، ٨٠ ص، والوهيبة ١٢٨٨هـ ٩٠ ص، والشرفية ١٣١٥هـ، ٨٧ ص. ص ٥٧٩ قبل السمهودي. السمنودي، محمد بن حسن، المنير (١١٩٩هـ). ١ — تحفة السالكين ودلالة السائرين. القاهرة ١٢٨٧هـ، ١٦٨ ص، طبع حجر، والمطبعة العثمانية ١٣٣٥هـ، ١٠٩ ص. ٢ — الدرر الجسام في شرح شروط المأموم والإمام. القاهرة: مطبعة شرف ١٣٠٤هـ. ٣ — شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية. القاهرة: مطبعة التقدم ١٣٠٤هـ. ص ٥٨٠ بعد السموأل المغربي :  
سنبل، محمد بن سعيد (١١٧٥هـ). الأوائل السنبلية — أوائل كتب الحديث. القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ٦٢ ص (ويليه كتابان)، ومطبعة كردستان العلمية ١٣٢٦هـ، ٨٨ ص — كالسابق. وبعده :  
السندي، رحمة الله بن عبد الله (٩٩٤هـ). مجامع المناسك. بولاق ١٢٨٧هـ، والآستانة ١٢٨٩هـ، ١٤٨ ص. وبعده :  
السندي، محمد حياة بن إبراهيم (١١٦٣هـ). تحفة الأنام في العمل بحديث النبي. دلهي: مكتبة سلفية، ٣٦ ص. وبعده :  
السندي، نور الدين محمد بن عبد الهادي (١١٣٨هـ). ١ — حاشية على سنن ابن ماجة. القاهرة: المطبعة العلمية ١٣١٣هـ، بحاشية السنن.



- ٢ — حاشية على سنن النسائي.  
كانبور ١٨٤٧م، ١٨٨٢م، مع السنن.  
وبعده :  
السندي، مسعود بن شيبه (ق ٧).  
مقدمة كتاب التعليم.  
تحقيق محمد عبد الرشيد النعماني، حيدر آباد — لجنة إحياء  
الأدب السندي ١٣٨٤هـ.  
وبعده :  
السني، محمد بن يوسف التلمساني (٨٩٥هـ).  
١ — أم البراهين — السنوسية الصغرى في العقائد.  
ليزج ١٨٤٨م، والجزائر ١٨٩٦م، وطبعت كثيراً مع بعض الشروح.  
٢ — شرح أم البراهين.  
القاهرة ١٢٨٢هـ، والخيرية ١٣٠٤هـ.  
٣ — شرح مسلم — مكمل إكمال الإكمال.  
القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٢٧هـ، ٧ ج، مع شرح الأبي على  
مسلم.  
٤ — عملية أهل التوفيق والسداد.  
القاهرة: المطبعة الوهية ١٢٩٢هـ، ومطبعة جريدة الإسلام ١٣١٦هـ.  
٥ — مجربات السنوسي.  
بولاق ١٢٧٩هـ، مع مجربات الديري.  
ص ٥٨٠ بعد سهراب :  
السهرندي، أحمد بن عبد الأحد (١٠٣٤هـ).  
مكتوبات الإمام الرباني.  
ترجمة محمد مراد المنزوي، بيروت: دار الكتب العلمية، ٣ ج.  
ص ٥٨٣ السهيلي.  
يضاف :  
نتائج الفكر.  
تحقيق محمد البناء، ليبيا: جامعة قارون ١٣٩٨هـ.  
ص ٥٨٤ قبل السويدي :.  
السويدي، عبد الله بن حسين (١١٧٤هـ).  
١ — أسماء أهل بدر.  
بولاق ١٢٧٨هـ، ٦٣ ص.  
٢ — الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية.  
القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٢٣هـ، ص ١ — ٢٩، في مجموع.  
٣ — مقامة الأمثال السائدة.  
القاهرة: مطبعة النيل ١٣٢٤هـ، ٩٠ ص، مع مقامة لعبد الرحمن  
الأنصاري.
- ص ٥٨٤، السويدي :  
يضاف :  
كشف الحجب المسبلة شرح التحفة المرسلة.  
القاهرة: مطبعة وادي النيل، ١٢٥ ص.  
ص ٥٨٤ قبل سيويه.  
السيالكوتي، عبد الحكيم بن شمس الدين (١٠٦٧هـ).  
١ — حاشية على تحرير القواعد المنطقية للرازي.  
الآستانة ١٢٦٦هـ، ضمن مجموع.  
٢ — حاشية على تفسير البيضاوي.  
الآستانة ١٢٧٠هـ، بهامشها التفسير، ٦٦٢ ص، والهند: المطبعة  
المرتضوية ٦٦٤ ص طبع حجر.  
٣ — حاشية على حاشية اللاري على الفوائد.  
القاهرة: بولاق ١٢٥٦هـ، والآستانة ١٢٧٧هـ.  
٤ — حاشية على شرح الجرجاني للتصورات والتصديقات.  
الآستانة ١٢٦٩هـ، ١٧٩ ص.  
٥ — حاشية على العقائد العضدية.  
استامبول مطبعة سي ١٣٦١هـ، ١١٢ ص.  
٦ — حاشية على المطول.  
الآستانة ١٢٩٠هـ.  
٧ — الحواشي مزيلة الغواشي.  
القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٢٢هـ، ٢٣٢ ص، معها حاشية محمد  
عبد.  
٨ — زبدة الأفكار — حاشية على الخيالي.  
الآستانة ١٢٣٥هـ، ٣٩٢ ص، والقاهرة: الشرفية ١٢٩٧هـ، ٣٢٦  
ص.  
٥٨٦ السيوطي، جلال الدين.  
ذكر المؤلف له مائة وثمانية وعشرين كتاباً. والاستدراك عليه  
يحتاج لبحث مستقل. ولمعرفة بعض ما فات المؤلف ذكره ينظر:  
دليل مخطوطات السيوطي للخازندار والشياني.  
(حرف الشين)  
ص ٦٠٦ بعد شاذان :  
الشاذلي، أبو الحسن على بن عبد الله (٦٥٦هـ).  
١ — السر الجليل في خواص «حسبنا الله ونعم الوكيل».  
القاهرة ١٢٩٧هـ، طبع حجر.  
٢ — مجموعة أحزاب الشاذلي. الآستانة.  
بعده :  
الشاذلي، أبو الحسن على بن ناصر الدين بن محمد (٩٣٦هـ).

- ١ — العزبة للجماعة الأزهرية. بولاق ١٣١٤هـ. بهامشه شرح الشرنوبى عليه.
- ٢ — كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني. القاهرة: بولاق ١٢٩٤هـ، ٢ ج، والشرفية ١٣٠٠هـ، ٢ ج، والأزهرية ١٣٠٠هـ، ٢ ج، كلها على هامش حاشية العدوي عليه. ص ٦٠٧ الشاطبي، أبو محمد. يضاف :
- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد. القاهرة مطبعة حسن الطوفي ١٣٠٢هـ، حجر، ومطبعة شرف ١٣٠٨هـ، والحلي ١٣٢٩هـ، ٢٢٢ ص. ص ٦٠٩ قبل الشبلي أبي بكر :
- الشرائح، برهان الدين إبراهيم بن مرعي (١١٠٦هـ). شرح الأربعين النووية — الفتوحات الوهبية. القاهرة: المطبعة الوهبية ١٢٩٣هـ، ٣١٣ ص، والحلي ١٣٧٤هـ، ٢٩٦ ص. وبعده :
- الشرائح، نور الدين علي بن علي (١٠٨٧هـ). حاشية علي نهاية المحتاج. بولاق ١٢٩٢هـ، ٨ ج، مع نهاية المحتاج. وبعده :
- الشرائح، عبد الله بن محمد بن عامر (١١٧٢هـ). ١ — الإنحاف بحب الأشراف. القاهرة: المطبعة الأدبية ١٣١٦هـ، ٢٧٧ ص. ٢ — حمل زجل. بولاق ١٢٩٠هـ، ١٥ ص.
- ٣ — ديوان شعر: منائح الألفاظ في مدائح الأشراف. القاهرة: بولاق ١٢٨٢هـ، ٨٩ ص، والمطبعة الكاستلية ١٢٩٣هـ، ٨٨ ص.
- ٤ — شرح الصدر بغزوة أهل بدر. القاهرة ١٢٩٧هـ، طبع حجر، ومطبعة شرف ١٣٠٥هـ، والمطبعة المحمودية ١٣١٥هـ، ٦١ ص.
- ٥ — عنوان البيان وبستان الأذهان. القاهرة: المطبعة الكاستلية ١٢٨٢هـ، ١٠٢ ص، وبولاق ١٢٨٧هـ ٩٥ ص.
- ص ٦١٠ قبل الشربيني الخطيب.
- الشريني، عبد الرحمن بن محمد، زين الدين (١٠١٤هـ). حاشية على شرح البهجة لركريا.
- القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣١٩هـ، مع شرح البهجة. ص ٦١٠ الشربيني الخطيب. يضاف :
- مناسك الحج، القاهرة: ١٣١١هـ، بهامش حاشية حسب الله المكي عليه. ص ٦١٠ بعد الشربيني الخطيب.
- الشريني، يوسف بن محمد (١٠٩٨هـ). ١ — طرح المسدد. د. م، ١٢٨٥هـ، ٦٤ ص.
- ٢ — هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف. القاهرة: بولاق ١٢٧٤هـ، ١٢٨٢هـ، ٢٢٩ ص. ص ٦١٠ الشربلاني. يضاف :
- مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح. القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٢٩هـ، ١٤٦ ص، والحلي ١٣٦٦هـ، ١٥٦ ص.
- ص ٦١٦ الشعراني. يضاف :
- ١ — درر الغواص على فتاوي سيدي علي الخواص. القاهرة: مطبعة شاهين ١٢٧٧هـ، ١٤٠ ص.
- ٢ — لوائح الأنوار القدسية في العهد المحمدية. القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٢١هـ، ٣٨٩ ص، والحلي ١٣٩٣هـ، ٩٢٢ ص.
- ٣ — المحمدية. بولاق ١٢٧٥هـ، ١٢٧٩هـ، ٢ ج.
- ٤ — المنح السنية في الوصية المتبوية. القاهرة ١٢٧٦هـ، طبع حجر.
- ٥ — الميزان الخضرية. القاهرة: ١٢٧٦هـ، وبولاق ١٣٠٠هـ بهامش رحمة الأمة. ص ٦١٩ قبل شقيق البلخي.
- شعلة، محمد بن أحمد (٦٥٦هـ). كنز المعاني شرح حرز الأماني. القاهرة: الاتحاد العام لجماعة القراء، ١٣٧٤هـ، ٦٥٦ ص.
- ص ٦٢٠ الشمي. يضاف :
- حلّ معاهد القواعد. الآستانة ١٣١١هـ، ٩٥ ص.

## فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

- ص ٦٢١ قبل الشتريني :
- الشناوي، أحمد بن علي، شهاب الدين (١٠٢٨هـ).  
الصحف الناموسية والصحف الناورسية.  
القاهرة: مطبعة المنهج القويم ١٣١٤هـ، ١٤ ص.
- ص ٦٢١ قبل الشنفرى :
- الشنشوري، عبد الله بن محمد (٩٩٩هـ).  
١ — فتح القريب المجيد يشرح كتاب الترتيب.  
القاهرة: المطبعة البهية ١٣٠١هـ، ٢ ج، ومطبعة التقدم ١٣٤٥هـ، ٢ ج.  
٢ — الفوائد الشنشورية، شرح المنظومة الرحبية، باريس ١٨٩٠م.
- ص ٦٢١ بعد الشنفرى :
- الشنواني، أبوبكر بن اسماعيل (١٠١٩هـ).  
حاشية على مقدمة الإعراب لابن هشام.  
تونس: دار الكتب الشرقية ١٣٧٣هـ، ١٣٩٣هـ، ١٥٦ ص.
- ص ٦٢٣ الشهيد الأول.
- يضاف :
- المقاصد العلية بشرح الرسالة الألفية. إيران ١٣١٢هـ.
- ص ٦٢٤ الشهيد الثاني.
- يضاف :
- ١ — تمهيد القواعد الأصولية العربية.  
٢ — الذكرى في الفقه.  
طبعاً معاً في إيران ١٢٧٢هـ.
- ص ٦٢٤ بعد الشهيد الثاني :
- شورده، عبد المؤمن بن هبة الله (ق ١٠هـ).  
١ — أطباق الذهب.
- القاهرة: المطبعة العامرة ١٢٨٠هـ، ٩٦ ص، ومطبعة السعادة  
١٣٢٩هـ، ١٦٠ ص، ومكتبة عبد الحميد حنفي ١٣٧٠هـ، ١٦٠ ص.
- وبعده :
- الشويكي، أحمد بن محمد (٩٣٩هـ).  
التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح.  
القاهرة: مطبعة السنة المحمدية ١٣٧١هـ، ٤٩٨ ص.
- ص ٦٢٤ قبل الشيباني أبي عبد الله :
- الشياني، عبد القادر بن عمر (١١٣٥هـ).  
نيل المآرب بشرح دليل الطالب.
- القاهرة: بولاق ١٢٨٨هـ، ٢ ج، والخيرية ١٣٢٤هـ، ١٣٢٦هـ، ٢ ج.
- ص ٦٢٤ بعد شيخ التربة.
- شيخ جيون، أحمد بن أبي سعيد اللكنوي (١١٣٠هـ).  
١ — إشراف الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار.  
بمباي ١٢٨٨هـ، طبع حجر، ١٣٢٧هـ، ٧٤٤ ص، طبع حجر.  
٢ — التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية.
- كلكتا ١٨٤٧م، ٦١٦ ص، وبمباي ١٣٢٧هـ، ٧٣٤ ص.  
٣ — نور الأنوار في شرح الأبصار.  
كلكتا ١٨١٩م، دلهي ١٢٥٣هـ، ٣١٢ ص.
- ص ٦٢٧ قبل الشيخ الصدوق.
- شيخ زاده، محيي الدين محمد بن مصلح الفوجوي (٩٥٠هـ).  
حاشية على تفسير البيضاوي.
- بولاق ١٢٦٣هـ، ٥ ج، والآستانة ١٢٨٣هـ، ١٣٦هـ، ٤ ج،  
والآستانة ١٣٠٣هـ، ٩ ج بهامشها التفسير.
- ص ٦٣٠ الشيرازي، أبو إسحق.
- يضاف :
- رسالة في علم الأخلاق  
القاهرة ١٣١٩هـ، ٨٠ ص.
- ص ٦٣٠ بعد الشيرازي :
- الشيرازي، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله (ق ٦هـ).  
خلاصة الكلام في تأويل الأحلام.  
باريس ١٨٦٤م.
- ص ٦٣١ الشيرازي صدر الدين.
- يضاف :
- ١ — أسرار الآيات وأنوار البيّنات.  
إيران ١٣١٩هـ، ١٢٠ ص.
- ٢ — الأسفار الأربعة في الحكمة — الحكمة المتعالية.  
طهران ١٢٨٢هـ، ٤ ج.
- ٣ — إكسير العارفين.
- إيران ١٣٠٢هـ، ص ٢٧٨ — ٣٤٠ في مجموع.
- ٤ — البرهان.
- إيران ١٣٢٠هـ، ٦١٣ ص.
- ٥ — حاشية على شرح التجريد للقوشجي.
- الهند ١٣٠٧هـ، على هامش الشرح.
- ٦ — شرح أصول السكاكي.
- طهران ١٢٨٢هـ، ٥٠٠ ص.
- ٧ — شرح هداية الحكمة.
- الهند ١٣٠٨هـ، ٢١٦ ص، طبع حجر، وإيران ١٣١٣هـ، ٣٩٨ ص.
- ٨ — المبدأ والمعاد.
- إيران ١٣١٥هـ، ٣٧٠ ص.
- ٩ — المشاعر.
- إيران ١٣١٥هـ، ٢١٠ ص.
- ١٠ — مفاتيح الغيب.
- إيران ١٣٢٠هـ.





أمين سليمان سيدو

مكتبة الملك فهد - الرياض

## متفرقات

حتى دفعتها إلى أمريكا الجنوبية حيث نزل ركابها وبحارتها بالبرازيل. قال إنه لم يكن يفهم هؤلاء الزنوج المسلمين إلا بواسطة المترجم.. وأن مجمل عددهم كان يبلغ حوالي الخمسة آلاف.. ومبادئهم الإسلامية طراً عليها تحريف كبير.

في مخطوطه يروي كيف أن مسلمي ريودي جانيرو كانوا خائفين من القمع المسلط ضدهم وأن هؤلاء أخبروه أن ممارسة المسلمين لدينهم يجري سراً وفي الخفاء.. وأنهم أجبروا على التنصر خوفاً من الاضطهاد ولكنهم ظلوا في قرارة نفوسهم وفي أسرهم وبيوتهم مسلمين صادقين (المسلمون - العدد ١٦٦ - ١٤٠٨/٨/٢١هـ)

قام عدد من الأدباء والمثقفين في دبي بالإمارات العربية المتحدة بإنشاء تجمع ثقافي جديد أطلقوا عليه اسم (ندوة الثقافة والعلوم) يرأس هذه الندوة الأديب القاص محمد المر، ويتولى مهمة مساعد رئيس الهيئة الإدارية الشاعر محمد بن حاصر.

يقول بيان التأسيس إن الندوة هي خليط من نادٍ علمي ومؤسسة ثقافية وملتقى للعمل الاجتماعي (الجيل - العدد ٦٥ - رمضان ١٤٠٨هـ)

قرر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف مصادرة ثلاثة كتب إسلامية ومنعها من التداول لاحتوائها أفكاراً تنكر المنهج الإسلامي وقيمه العليا.

والكتب الثلاثة هي: (الفكر المتطرف في الإسلام) و(حقيقة الحكم بما أنزل الله) و(فتنة العصر الحديث تطبيق الشريعة الإسلامية) (عكاظ - العدد ٧٩١٦ - الأحد ١٨ رجب ١٤٠٨هـ)

انتهت رابطة العالم الإسلامي من مشروع ترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم باللغات الهوساوية والصينية والتركية.

قال الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام للرابطة إنه تم طباعة

• أصدرت منظمة الأمم المتحدة دليلاً جديداً باللغة العربية يتضمن معاني المصطلحات العلمية المستخدمة حالياً في العالم للاستفادة منه في مجالات البحث والصحافة والترجمة.

ويقع الدليل في ٢٣٠٠ صفحة موزعة على ثلاثة مجلدات تتضمن الهياكل التنظيمية للمنظمات الدولية ومصطلحات تتعلق بمواضيع التكنولوجيا والصناعة ومصادر الطاقة ونزع السلاح وقوانين البحار والقوانين الدولية ومصطلحات تتعلق بعلوم الهندسة والمعاهدات والاتفاقات الدولية والشريعة الإسلامية والأسماء الرسمية للمنظمات وأسماء الاجتماعيات والمؤتمرات الدولية ودراسات أخرى (الفصل - العدد ٢٣٥ - رمضان ١٤٠٨هـ).

• كشف الملتقى الخامس للجنة الدولية للدراسات العثمانية عن وثيقة تاريخية هامة. أعلن المؤرخ الفرنسي جورج هازي أن رحالة عربياً من أصل عراقي استطاع الوصول إلى قلب أمريكا الجنوبية منذ ٤٢٦ عاماً وتسجيل حياة المسلمين فيها.

قال إن الرحالة يدعى عبد الرحمن البغدادي وقد سجل مغامراته في مخطوط بعنوان «مسليات الغرب» يوجد حالياً في مكتبة الدولة ببرلين الغربية.

ومؤلف هذا المخطوط النادر المجهول كان يعيش في دمشق، وأثناء حكم السلطان عبد العزيز غادرها والتحق باسطنبول حيث انضم للعمل في الأسطول العثماني.

ذات يوم من عام ٩٨٢هـ.. كانت السفينة التي يعمل عليها ملتحقة بالبصرة عبر البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والهندي آخر الأمر. إلا أن عاصفة هوجاء هبت بالمحيط الأطلسي والسفينة عابرة به جعلتها تجنح وتوّه في المحيط أسابيع طويلة..



وكانت أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب بالقاهرة (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

#### • جلال الدين الحمامصي

توفي الكاتب الصحفي المصري جلال الدين الحمامصي بتاريخ ١ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨/١/٢٠م عن عمر يناهز ٧٥ عاماً. كان الحمامصي واحداً من رواد الصحافة بمصر. منذ أن بدأ العمل الصحفي عام ١٩٣٥م رغم تخرجه من كلية الهندسة. وقد بدأ حياته الصحفية محرراً رياضياً بجريدة (الأهرام) ثم رئيساً للقسم الرياضي بجريدة (كوكب الشرق) قبل أن ينضم إلى أسرة (روز اليوسف) ثم (دار الهلال)، ومنها إلى رئاسة تحرير جريدة (الزمان)، ثم جريدة (الأخبار) عند إنشائها. كما تولى منصب نائب المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، ورئيس وكالة أبناء الشرق الأوسط، ورئيس تحرير (الأخبار) مرة أخرى، (الشرق الأوسط — العدد ٣٣٤١ — الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ)

#### • رينيه شار

توفي الشاعر الفرنسي (رينيه شار) بتاريخ ٢ رجب ١٤٠٨هـ/١٩ فبراير ١٩٨٨م.. عن عمر يناهز الثمانين عاماً. كان أحد أهم الشعراء الفرنسيين في هذا العصر..

من مؤلفاته الشعرية: مطرقة بدون معلم، أوراق ايبينوس.. والثائرة، والغموض.. ومن مقولاته الشهيرة «الشعر رؤية» والتي اتكأ عليها كثير من شعراء ونقاد العالم (عكاظ — العدد ٧٩٠٤ — الثلاثاء ٦ رجب ١٤٠٨هـ)

#### • عبد السلام هارون

توفي (شيخ المحققين) عبد السلام محمد هارون أمين عام مجمع اللغة العربية المصري، والأستاذ في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، الأديب، اللغوي، المحقق، الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة ١٤٠١هـ، وكانت وفاته في ١٦/٤/١٩٨٨م.

لقد كان عبد السلام هارون أغزر المحققين إنتاجاً، فإن أكبر أثر له هو ما أدراه حول أعمال أديب العربية الكبير (الجاحظ)، فقد أخرج له (الحيوان) ثمانية مجلدات، و(البيان والتبيين) أربعة مجلدات، و(رسائل الجاحظ) أربعة مجلدات تشتمل على (٤٥) كتاباً ورسالة، و(العثمانية) مجلد، و(البرصان والعرجان) مجلد.

وفي غير مكتبة (الجاحظ) حقق عبد السلام هارون ونشر: (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس ستة مجلدات، (مجالس ثعلب) مجلدان، (شرح حماسة أبي تمام) للمرزوقي أربعة مجلدات، (وقعة

٥٠٠ ألف نسخة من الترجمة باللغة الصينية و٦٢٢ ألفاً باللغة التركية، ٣٠٠ ألف باللغة الهوساوية (المسلمون — العدد ١٦٩ — ١٣/٩/١٤٠٨هـ)

#### وفيات

#### • أمين بارين

توفي أمين بارين، الخطاط وأستاذ التجليد وخبير الفنون الإسلامية يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م عن سن تناهز ٧٤ عاماً قضاها في خدمة فنون الكتاب الإسلامي بوجه عام من خط وتذهيب وتجليد باحثاً ومدرساً وفناناً، وانشغل بجمع الأعمال الفنية.

ولد المرحوم في مدينة بولي في تركيا وكان والده وجده يدرسان فنون الخط والتذهيب والتجليد، فتلقى أول تعليمه على يديهما، ثم تتلمذ في فن الخط على أيدي المرحوم كامل اق ديك، رئيس الخطاطين وفي فن التجليد على أيدي المرحوم نجم الدين أوق ياي. سافر عام ١٩٣٦م إلى ألمانيا للتخصص في التجليد الفني والتدريب على أعمال الطباعة والنشر وعاد عام ١٩٤٣م إلى استنبول للتدريس بأكاديمية الفنون الجميلة، حيث أسس مرسماً لفني الخط والتجليد ونظم عدة معارض لأعماله وألقى العديد من المحاضرات في تركيا وفي الخارج. وهكذا أصبح يعرف خبيراً في فن الخط وكأحد مشاهير فن التجليد في العالم.

اتجه اعتباراً من عام ١٩٦١م إلى اتباع أسلوب خاص به في كتابة وتركيب لوحات بالخطين الكوفي والديواني. هذا، وقد سبق للمرحوم بارين كتابة عبارات النقود وواجهات المعالم الأثرية في تركيا بالأحرف اللاتينية في الأريينات. كما كتب العديد من العبارات على المعالم الأثرية في البلدان الإسلامية الأخرى. حصل على عدة جوائز محلية وعالمية، من بينها جائزة هامبورغ للكتاب عام ١٩٣٨م وجائزة وزارة الثقافة والسياحة التركية سنة ١٩٨٣م وجائزة من بنك (ايش بنكاسي) عام ١٩٨٤م في الزخرفة (مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستنبول — النشرة الإخبارية، العدد ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ).

#### • أمينة الصاوي

انطلقت إلى رحمة الله تعالى الكاتبة (أمينة الصاوي) خلال شهر شعبان الماضي ١٤٠٨هـ.

وأمينة الصاوي، تلقب بالكاتبة الإسلامية لكتاباتها في التاريخ الإسلامي ولمسلسلاتها التليفزيونية الإسلامية.

وقد جاء هذا اللقب من خلال طرحها للموضوعات الإسلامية في كتاباتها بروح إسلامية مخلص.

دعاها الملك عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٦٠هـ لحضور أول مؤتمر وطني أخوي سعودي بالرياض، وشارك أيضاً كعضو في عدد من اللجان الاجتماعية والأدبية والتعاونية.

\* واختير عضواً في مؤتمر الأدباء السعوديين المنعقد بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤هـ ومنح لقب رائد، والميدالية الذهبية للمؤتمر، وعضواً في المؤتمر الصحفي العالمي في طوكيو عام ١٣٩٨هـ. وعضواً في مؤتمر الصحافة الإسلامية الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي المنعقد في قبرص الإسلامية عام ١٣٩٩هـ وعضواً في مؤتمر الإعلام الإسلامي المنعقد في جاكارتا عام ١٤٠٠هـ.

«من مؤلفاته المطبوعة (فصول من تاريخ المدينة المنورة) طبع عام ١٣٨٨هـ طبعه وأعيد في ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٠٥هـ مع ملحق له يشتمل على أهم الأحداث التي جرت بعد الطبعة الأولى، وسوق عكاظ من منشورات المكتبة الصغيرة — دار الرفاعي، وبحث في حقوق الإنسان في الإسلام وقدمه إلى مؤتمر الصحافة العالمي في طوكيو وترجم للإنكليزية، ومن كتبه المعدة للطبع (أضواء من تاريخ المدينة) وهي مجموعة أحاديث قدمها للإذاعة السعودية، ولديه مجموعة المقالات التي نشرتها له جريدة المدينة من عام ١٣٥٦هـ إلى عام ١٤٠٥هـ وبحث عن الإسلام في شعر شوقي الذي قدمه لمؤتمر الأدباء السعوديين الأول عام ١٣٩٤هـ.. وكتيب عن نخيل المدينة المنورة وديوان باسم (أولادنا) (عكاظ — العدد ٧٩٦٤ — ٧ رمضان ١٤٠٨هـ)

#### • ميخائيل نعيمة

توفي الأديب اللبناني المعروف (ميخائيل نعيمة) في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٨٨م عن عمر يناهز ٩٩ عاماً..

ولد ميخائيل نعيمة المعروف باسم (ناسك الشخروب) في بسكنتا في شرق لبنان عام ١٨٨٩م ودرس في الناصرة في فلسطين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا.

وكان نعيمة قد اشترك مع أدباء مهجرين لبنانيين وسوريين في إنشاء الرابطة القلمية التي رأت النور في نيويورك سنة ١٩٢٠م. وبقيت تعمل حتى ١٩٣٠م ومن أشهر مؤسسي هذه الرابطة جبران خليل جبران.. وإيليا أبو ماضي.. وإلياس فرحات.

وحملت الرابطة القلمية التي عرف أعضاؤها باسم (شعراء المهجر) في أمريكا الشمالية لواء التجديد في الأدب العربي.

وقد ترك من الأعمال الإبداعية حوالي ٣٠ كتاباً باللغة العربية وأربعة كتب باللغة الإنكليزية بينها: (الفريل)، (جبران خليل جبران)، (سبعون)، (همس الجفون)، (سرور)، (كان ما كان)، (المراحل)، (مذكرات الأرقش).. وقد ترجمت بعض كتبه إلى ١٣ لغة.

صفين) لنصر بن مزاحم، (همزيات أبي تمام، (المصون) لأبي أحمد العسكري، (أمالى الزجاجي)، (مجالس العلماء) للزجاجي أيضاً، (جمهرة أنساب العرب) لابن حزم، (الاشتقاق) لابن دريد، (شرح القصائد السبع الطوال) لأبي بكر بن الأنباري، (الكتاب) لسيبويه، خمسة مجلدات، (الأغاني) لأبي الفرج الأصبهاني الجزء الخامس عشر، (تهذيب اللغة) لأبي منصور الأزهري الجزء الأول والتاسع، (نوادير المخطوطات) ثمانية أجزاء، (تاج العروس) الجزء السابع، (خزانة الأدب) للبغدادى ثلاثة عشر جزءاً ومن تأليفه :

(تحقيق النصوص ونشرها)، (الأساليب الإنشائية في النحو العربي) (الإملاء)، (التراث العربي)، (فهارس تهذيب اللغة) لأبي منصور الأزهري، (فهارس الأشعار والأرجاز) لابن سيده، (معجم شواهد العربية..).

كما هذب ويسر بعض كتب الأصول.. (المدينة — العدد ٧٦٦٣ — ٥ رمضان ١٤٠٨هـ)

#### • علي حافظ

فقدت الساحة الثقافية في المملكة يوم ٦ رمضان ١٤٠٨هـ رائداً من روادها الذين شاركوا بجهد متميز لإثراء الحياة الثقافية بشتى السبل ومختلف الوسائل.

\* ولد علي حافظ في المدينة المنورة عام ١٣٢٧هـ ودرس في مدارسها، ثم التحق بالدراسة في المسجد النبوي الذي كان يعتبر جامعة ذلك الزمان التي تخرج منها العلماء، وبعد عدة سنوات حصل على شهادة التدريس.

\* وتدرج في الحياة الوظيفية حيث بدأ كاتباً في قسم المحاسبة بمديرية المالية بالمدينة المنورة، ثم كاتباً في المحكمة الشرعية، ثم رئيساً للكتاب، ثم مديراً لفرع وزارة الزراعة، ثم رئيساً لبلدية المدينة المنورة حتى عام ١٣٨٥هـ حيث تفرغ لأعماله الخاصة والكتابة.

\* أسس مع أخيه عثمان حافظ جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦هـ وتدرجت من أسبوعية إلى نصف أسبوعية ثم يومية عندما أصدرها في جدة عام ١٣٨٢هـ وقد اشتركا في إدارتها وتحريرها قرابة ثلاثين عاماً حتى انتقل امتيازها إلى مؤسسة المدينة للصحافة.

\* أسس مع أخيه السيد عثمان حافظ عام ١٣٦٥هـ مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد على بعد ٨٣ كيلو متراً من المدينة المنورة، وهي أول مدرسة لتعليم أبناء البادية في الجزيرة العربية وظلا يشرفان عليها حتى انتشرت المدارس الحكومية في الصحراء والبادية فسلماها إلى وزارة المعارف عام ١٣٨١هـ وتخرج منها المئات.

\* عمل لفترة طويلة رئيساً للمجلس البلدي في المدينة المنورة وعضواً في المجلس الإداري وشارك كعضو في الوفود الحجازية التي

### سراقات فكرية :

• نشرت جريدة الرياض في عددها ٧٢٤٩ الصادر في يوم الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨هـ، ٢٨ أبريل ١٩٨٨م موضوعاً بعنوان: (حقوقني يسطو على كتاب الفنجري) كتبه مُعدُّ هذه الأخبار، برهن فيه بالأدلة الدامغة، والبراهين القاطعة على أن عبد الحق الشكيري صاحب كتاب (التنمية الاقتصادية في المنهج الإسلامي) الذي صدر عن رئاسة المحاكم الشرعية بدولة قطر (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ)، (سلسلة كتاب الأمة، ١٨)، قد اختلس فصولاً كاملةً من كتاب (المذهب الاقتصادي في الإسلام) لمحمد شوقي الفنجري، الذي نشرت الطبعة الأولى منه سنة ١٤٠١هـ عن شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع بجدة، ومن بحث آخر للفنجري بعنوان: (الإسلام والتنمية الاقتصادية) نُشر في مجلة (عالم الفكر) عدد أبريل/مايو/يونيو ١٩٨٣م التي تصدر فصلياً عن وزارة الإعلام بدولة الكويت دون إشارة إلى كتاب الفنجري ومقالته.

واتضح من المقارنة أن الشكيري لم يراع قواعد البحث العلمي وأدبيات الاستفادة من الآخرين.. فهو لم يشر قط إلى كتاب الفنجري ومقالته مع أنه نسخ أكثر من مئة صفحة منهما، وأدع الحكم للقارئ في عدم جدية القوانين والتشريعات التي تحمي حقوق المؤلف في العالم العربي.

• فأين هي (اللجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف) التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) من هذه الظاهرة المرضية المتفشية بين ضعاف النفوس من البشر؟

• وماذا يكون موقف جامعة (سيدي محمد بن عبد الله) بفاس من ابنها الحقوقي؟

• وكيف فات الأمر على رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر؟ وماذا يكون جوابها؟

### جوائز

• منح مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكتاب الذي أصدره مركز الأهرام للترجمة والنشر للدكتورة عائشة عبد الرحمن وعنوانه (قراءة في وثائق البهائية) جائزة أفضل كتاب مؤلف، مشاركة. وذلك من بين آلاف العناوين التي ضمها معرض الكتاب العربي الثالث عشر لعام ١٩٨٧م (الجيل - العدد ٦٥ - رمضان ١٤٠٨هـ).

• فاز أربعة كتاب مغاربة بجائزة المغرب للكتاب.

الفائزون هم: العربي مزيان عن كتابه (مساهمة تيفلالة في تاريخ المغرب خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر) وتيفلالة هي إحدى المناطق المغربية، وطه عبد الرحمن عن كتابه (أصول للحوار والتجديد

وتركزت كتابات الأديب الراحل حول الأدب والفلسفة والنقد والقصة (الندوة - العدد ٨٨٢٩ - السنة ٣١ - الأحد ١٨ رجب ١٤٠٨هـ).

### مكتبتك ومراكز للمعلومات

• أهدى الفنان التشكيلي السعودي (محمد موسى السليم) مكتبته الخاصة بكل مقتنياتها (كتب، دوريات، عملات، طوابع، أثار) إلى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وتحتوي هذه المكتبة على كتب ثمينة جداً في الفن بشكل عام، والفن التشكيلي بشكل خاص، والفلسفة والجمال، والتاريخ، وعلوم المعرفة الأخرى، بالإضافة إلى موسوعات ومعاجم فنية وأدبية.

• أهديت مؤخراً إلى مكتبة الحرم الشريف مكتبة الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله. وهي مكتبة نفيسة، تحتوي على مجموعة من الكتب العلمية، والمخطوطات النادرة، خاصة لأدباء الأندلس، مثل ابن سيده، الخزرجي، البياسي، ابن الطراوة وغيرهم.

من ناحية أخرى أهدى المؤرخ محمد بن أحمد العقيلي مكتبته الخاصة لجامعة الملك سعود بالرياض، وتحتوي على العديد من الكتب في مختلف مجالات المعرفة، كما تضم مخطوطات نادرة (أخبار التراث العربي - العدد ٣٥ - يناير، فبراير ١٩٨٨م).

• بلغ عدد الكتب والمعاجم العلمية والأدبية بمكتبة الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة مئة ألف كتاب من أنفس الكتب ذات القيمة الدينية والعلمية الكبيرة.

والجدير بالذكر أن مكتبة الحرم المكي الشريف تبلغ من العمر حالياً ١٧٥ سنة.. وقد أنشئت في عهد السلطان عبد الحميد وهي تضم عدداً من المخطوطات النادرة ذات القيمة العلمية الكبيرة وهي مخطوطات أصلية.. كما يوجد بالمكتبة حوالي ٢٦٥٧ دورية (الرابطة - العدد ٢٧٥ - جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ).

• أنشئ مؤخراً مركزاً إسلامي للوثائق والمعلومات في الباكستان، يهدف إلى تزويد الباحثين بالمعلومات والمخطوطات والوثائق الخاصة بالدراسات الإسلامية. وبدأ المركز في تصنيف موسوعة عن الزكاة، أنجز منها أخطر سيد صديقي، من قسم التعليم الإسلامي بجامعة كراتشي الذي كلف بإعدادها: أموال الزكاة، مصاريف الزكاة، مقادير الزكاة، تحصيل الزكاة.

وإن هذا المشروع يعد طريقة عملية ومفيدة جداً لإنتاج موسوعات إسلامية شاملة (أخبار التراث العربي - العدد ٣٥ - يناير، فبراير ١٩٨٨م).

وعلم الكلام)، وأحمد المجاتي عن كتابه (الفروسية) وأخيراً أحمد مفتاح عن كتابه (دينامية النص).

فاز بالجائزة الكبرى للاستحقاق الكاتب المغربي محمد عزيز لحبابي للمكانة التي تحتلها كتبه كما ذكرت لجنة المسابقة (المسلمون — العدد ١٦٥ — ١٤ شعبان ١٤٠٨هـ)

• قررت جمعية (٢٠١) التي يشرف على تسييرها عدد من المثقفين الفرنسيين من أصل عربي، منح جائزة سنوية لأحد الكتاب الأوربيين الشباب من أصل عربي ممن يسعى في كتاباته لتوطيد التقارب الفكري والحضاري الأوروبي والعربي.

وقد جاء هذا القرار، بعد أن نظمت الجمعية ندوة أدبية خلال شهر مارس الماضي دارت حول (إشكالية العربي المكتوب باللغة الفرنسية)، وقد دعت الجمعية عدداً كبيراً من الكتاب الناشئين إلى الإسهام في هذه التظاهرة الثقافية، وفي آخر الندوة أُلحِقَ جُلُّ المشاركين على ضرورة السماح لعشرات الكتاب العرب الناشئين بطبع إنتاجهم سواء باللغة الفرنسية أم بالعربية، أو بأية لغة أخرى، إذن إن في هذا خدمة للثقافة، ويساعد على تفجير الطاقات، وإن كانت اللغات مختلفة، وفي نهاية هذه الندوة، تقرر أمران هما :

١ — أن تعقد ندوة سنوية حول موضوع من الموضوعات التي لها علاقة بالتقارب الفكري والحضاري الأوروبي والعربي.

٢ — إسناد جائزة هذه السنة للروائي الفرنسي (رفيق بن صالح) الذي يقيم بسويسرا، عن روايته الأولى (عودة من المنفى) التي صدرت عن دار المنشورات الجامعية والعلمية الباريسية سنة ١٩٨٧م (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

• خصصت وزارة الثقافة الإسبانية ١٦٠ مليون (بيزيتاس) كعلاف مالي لتغطية ٢٠٠ جائزة أدبية في مختلف صنوف الإبداع الأدبي، وبواقع ٧٢ جائزة للشعر و٤٤ للقصة و٢٥ للأدب الصحفي و١٨ للمقالة، واستبعدت من هذه الجوائز فنون المسرح وأدب الأطفال.

وتحمل هذه الجوائز أسماء عدة شخصيات أدبية من أهمها (ميجال سيرفانتيس). ويشارك فيها كتاب من اسبانيا وأمريكا اللاتينية (الدول الناطقة بالاسبانية) (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

مهرجانات :

• أقيم في الجندارية الواقعة في الشمال الشرقي من مدينة الرياض، وعلى مسافة قريبة من المطار الدولي، المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة خلال شهر شعبان ١٤٠٨هـ، وما يتميز به هذا المهرجان عن المهرجانات السابقة هو :

— مشاركة بعض دول الخليج فيه.

— إقامة بعض الأجنحة على حساب بعض المؤسسات الحكومية

للمشاركة في هذا المهرجان.

— توسيع مكان المعروضات التراثية.

— إقامة عرض خاص للفرسان، وكيفية ترويض الخيل سواء كان ذلك في القفز أم في الإزماء وغير ذلك.

— تخصيص جناح خاص ودائم للكتاب، يتم فيه بيع الكتب الثقافية القديمة.

— إيجاد مبنى جديد للمحاضرات الثقافية.

— تخصيص القاعة السابقة للعروض المسرحية والفقرات الفنية التي تقيمها الجامعات والمدارس.

— زيادة عدد من الشخصيات الحرفية، وتمكين الجمهور من الاطلاع على عدد أكبر ممكن من الحرف.

— إلى جانب المزرعة والسوق الشعبي وعرض الصناعات الحرفية. الجدير بالذكر، أن هذا المهرجان يحضره سنوياً عدد من الأدباء والمفكرين من داخل البلاد وخارجها، إضافة إلى مندوبي وسائل الإعلام المختلفة.

إضافة إلى موضوع (الندوة الثقافية الكبرى) بعنوان (الموروث الشعبي وعلاقته بالفن القصصي)، التي كان موضوعها في الماضي (الموروث الشعبي وعلاقته بالفن الإبداعي والفكري) (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

• عاشت الإمارات العربية المتحدة نشاطاً ثقافياً وأدياً، على مدى أسبوع كامل بمناسبة مئوية شاعر الإمارات سالم بن علي العويس، الذي ولد في عام ١٨٨٧م وتوفي سنة ١٩٥٩م.

وتم تتويج هذا المهرجان بإعلان الشاعر سلطان بن علي عويس عن جائزة أدبية ومادية قيمة، تقدم سنوياً للأعمال الإبداعية في الإمارات والأقطار العربية في آن واحد.

كذلك أصدرت دولة الإمارات نصف مليون طابع بريدي يحمل صورة سالم العويس.

وفي ختام مهرجان مئوية العويس، نشرت توصيات (أسبوع العويس الثقافي) لطباعة إنتاجه من جديد وتخصيص جوائز تقديرية للمبدعين وتعزيز نشر العمل الثقافي (الجيل — العدد ٦٣ — آذار، ١٩٨٨م)

• عقد في القاهرة خلال شهر شعبان ١٤٠٨هـ مهرجان ثقافي دار حول (الكاتب وقضايا العصر) تحت إشراف وتنظيم اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي الأفريقي، ومجلة (لوتس) التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا.

شارك في هذا المهرجان عدد من الكتاب في دول العالم الثالث ونوقشت فيه قضايا تشغل بال المثقفين في هاتين القارتين منها :

— إشكاليات الثقافة القومية، والقسمات المميزة لها.



• طالبت الندوة الدينية التي نظمتها جمعية أبي رقرق بمدينة سلا المغربية بتقديم السيرة النبوية إلى غير المسلمين باللغات الأجنبية الحية الواسعة الانتشار. ودعت الندوة إلى تشجيع الكتابة في السيرة النبوية وحياة الصحابة بأسلوب يكون في متناول مختلف المستويات كتابة تعتمد الأسلوب العلمي المقنع الذي لا يقف عند حدود إعادة تدوين الأحداث وإنما يغوص في الوقائع لاستخلاص العبر والعظات والدروس ليتأتى للقارئ أن يتخذها معالم استرشاد ويوظفها في حياته اليومية.

أثارت الندوة انتباه الباحثين الجامعيين إلى ما في كتب السيرة من ثروة أدبية ولغوية وسياسية وتاريخية واقتصادية وتشريعية، وتدعوهم إلى الاشتغال بهذه الجوانب الفكرية وإبرازها بهدف حل القضايا المطروحة على الإنسان المعاصر (المسلمون — العدد ١٦١ — ١٦ رجب ١٤٠٨هـ).

• عقد في الرباط حلقة دراسية حول توحيد الحروف المختارة لكتابة الفولار (فولفولدي، والزما، وسونغاي) بالحرف العربي بمقر معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).

شارك في الندوة عدد من المتخصصين من كل من السنغال وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر، وممثل اليونسكو بالعاصمة السنغالية (الفيصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ).

• عقد مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، في طرابلس (ليبيا)، (المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا — واقعها وآفاق العمل حولها)، في مدينة زليطن، لمدة ثلاثة أيام، من ٢٩ إلى ٣١ من شهر مارس (آذار) الماضي.

وقد المشاركون ببحوث تدور حول محاور أربعة: تناول المحور الأول منها قضية التراث ومنطلقاتها الفكرية والآراء حولها، كالتراث والمعاصرة، ومواقف التيارات الفكرية منه، وعناصر الأصالة والجدة فيه. أما المحور الثاني فاهتم بتطور الحياة الثقافية في المدن والقرى ومراكز التعليم في ليبيا، والتوصل إلى واقع المخطوطات العربية في ليبيا.

وتناول المحور الثالث الواقع المائل للوثائق والمخطوطات في ليبيا، بالتعريف والتقديم، والتقييم والمقارنة والنقد. وركز على ضرورة المسح الشامل في هذا الملتقى العلمي لكل المراكز والبيئات العلمية والإدارية التي وجد فيها وثائق ومخطوطات، في مختلف المدن والقرى والواحات، والتعريف الكافي بالمكتبات العامة ذات المخطوطات ومراكز الوثائق، ومتابعة تلك الوثائق والمخطوطات الليبية الموجودة في الأقطار العربية والإسلامية والأوربية، أو ما ذكر فيها عن ليبيا وعلمائها

— المنطلقات الأساسية لهذه الثقافة، والمتناقضات الكامنة بداخلها في الحفاظ على التراث، والسعي إلى التجديد والمعاصرة. — مشاكل اللغة واللهجات المختلفة.

— البعد الثقافي الإقليمي والعالمي (الفيصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ).

### مؤتمرات وندوات

• نظمت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض (ندوة الإغارة بين المكتبات والمشاركة في الاستفادة من مصادر المعلومات) خلال الفترة ١٣ — ١٤/٧/١٤٠٨هـ.

وتناولت الندوة الموضوعات التالية :

— التنسيق بين المكتبات السعودية في اقتناء وتصوير المخطوطات ليحيى محمود ساعاتي.

— المطبوعات الحكومية وسبل اقتنائها لناصر محمد السويدان.

— الإغارة بين المكتبات لعباس صالح طاشكندي.

— الاشتراك في الدوريات لعبد الرحمن العكرش.

وتدارس المجتمعون عدداً من القضايا ذات العلاقة بحركة المكتبات في المملكة، ورأوا أن المكتبات تعاني بعض المشكلات التي يمكن أن تنعكس في بعض آثارها — سلباً — على نموها الحالي. مؤكدين على دعم برامج التعاون والتنسيق بين المكتبات. نظمت أسرة الأدباء والكتاب ملتقى الماجد للقصة القصيرة

خلال الفترة من ٧ إلى ٩ مارس. وقد شارك في الملتقى الذي أقيم تكريماً للذكرى الكاتب الراحل محمد الماجد أحد أعلام الأدب في البحرين وأحد مؤسسي أسرة الأدباء والكتاب عدد من الباحثين بمجموعة من الدراسات حول أعمال الأديب حيث قدم عبد الحميد المحادين دراسة بعنوان: (محمد الماجد بين الأدب الشخصي والأدب الذاتي).

وقدّم محمد جابر الأنصاري بحثاً بعنوان: (محمد الماجد جدليته الأساسية في ضوء التداخل الغريزي بين صور الحياة وصوت الكتابة)، وقدّم إبراهيم غلوم دراسة بعنوان: (انتحار الذات وإنهيار القصة: دراسة في إمكانيات استجابة الذات المباشرة للشكل القصصي في تجربة محمد الماجد مع القصة القصيرة).

كما قدّم بحثان في الملتقى الأول لسعد بن عبد الرحمن البازعي بعنوان: (القصة القصيرة وذاتية الخطاب)، والثاني لسليمان الشطي بعنوان: (رومانسية السخط وسخط الرومانسية: مدخل من خلال دراسة لرواية الرقص على أجفان الظلام) (المواقف — العدد ٦٨٩ — ٣ شعبان ١٤٠٨هـ).

— «طبقات المدلسين وأسماء المدلسين من أهل الحديث» لابن حجر العسقلاني والسيوطي.

— «كشف أسرار الباطنية وأجناد القرامطة» للحمادي، وهو يتناول فرقة القرامطة الشيعة ومبادئها وأعمالها.

— «القول المختصر في علامات المهدي المنتظر» لابن حجر العسقلاني.

— «المعين في طبقات المحدثين» لشمس الدين الذهبي.

• في طبعة جديدة، قدّم لها، واعتنى بنشرها الأستاذ عبد الفتاح أبوغدة — صدر، في حلب — مؤخراً — عن مكتب المطبوعات الإسلامية. كتاب «التزقيم وعلاماته في اللغة العربية» لوضعه المحقق الأستاذ أحمد زكي (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ).

والمعروف أن الكتاب كان قد صدر. عن المطبعة الأميرية — في حياة المؤلف — سنة ١٣٣٠هـ. في القاهرة. وطبع منه — يومئذ — ثلاثمائة نسخة فقط، وأضحى اليوم في عداد الكتب المفقودة: مع أنه أثر نفيس وعلق غال، لاشتماله — على وجازته — على تأصيل وتقعيد لعلامات التزقيم، وعلى فوائد وفرائد نادرة (المدينة — العدد ٧٦٠٠ — رجب ١٤٠٨هـ).

• صدر عن دار القلم في دمشق المجلد الخامس من (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للسمين الحلبي (أحمد بن يوسف) (المتوفى ٧٥٦هـ، بتحقيق أحمد محمد الخراط (أخبار التراث العربي — العدد ٣٥ — يناير، فبراير ١٩٨٨م).

• أعجب العجب في شرح لامية العرب/تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري؛ تحقيق محمد إبراهيم حور — دمشق: مكتبة سعد الدين، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

«البرهان في بيان القرآن» تأليف: عبد الله بن قدامة الحنبلي ت ٦٢٣هـ؛ تحقيق سعود بن عبد الله الفهيسان، مجلة البحوث الإسلامية، ع ١٩ (رجب — شوال ١٤٠٧هـ)، ص ص ١٨٩ — ١٨٢.

تكملة الإكمال/تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة ٥٧٩ — ٦٢٩هـ؛ تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي — مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٢ مج.

«ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري» تأليف: جمال الدين أبي عبد الله.. بن مالك؛ تحقيق محمد وجيه تكريتي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع ٣٣، س ١١ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ — ربيع الثاني ١٤٠٨هـ، تموز — كانون الأول ١٩٨٧م) ص ص ١٩١ — ٢١٤.

«ما وقع في القرآن من الظاء» تأليف: سليمان بن أبي القاسم

والمراكز العلمية فيها.

أما المحور الأخير فيدور حول الشؤون الفنية للوثائق والمخطوطات، وماجدّ عليها من إصلاح وتطوير كوسائل الجمع والحفظ والتطهير والترميم، والأسس المقننة والآفاق الجديدة للتصنيف والفهرسة، ضوابط تحقيق النصوص ونشرها، وتطور الخط العربي، وتطور شكل المخطوط العربي، ونشاط حركة النسخ (الوراقة)، وأدوات الكتابة (أخبار التراث العربي — العدد ٣٥ — يناير، فبراير ١٩٨٨م).

• نظم في مدينة هامبورغ الألمانية الغربية في الفترة من ٨ إلى ١٠ من شهر فبراير/شباط ملتقى أدبي جزائري — ألماني بإشراف ودعوة المركز الوطني للدراسات التاريخية ومعهد الشرق الألماني، وتضمنت فعاليات الملتقى جملة من المحاضرات والمناقشات العلمية التاريخية والثقافية والاقتصادية وقضايا التبادل الثقافي وترجمة الكتب والمؤلفات والروايات. وشارك في الملتقى عدد من أدباء البلدين منهم (بول فون مالتزان) من وزارة الخارجية الألمانية، و(هليفا والتر) من جامعة وورزبورغ، ومن الجانب الجزائري كل من الروائي المحترف (رشيد بوجدر)، و(أبو العبدود)، ومدير معهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر، و(يوسف نسيب) مدير عام ديوان المطبوعات الجامعية (الفيصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ).

### مخطوطات

• شاركت الهيئة المصرية العامة للكتاب بإحدى وثائقها أو مخطوطاتها التي ترجع إلى العصر العثماني في معرض الفنون العثمانية بقاعة الغرير بواشنطن. وهذه المخطوطة بعنوان: (وثيقة البستان) من إعداد مشرف الدين بن مصلح الدين سعد الشيرازي المتوفى بين ٦٩٠ و٦٩٤هـ. وتعد كتاباً أخلاقياً اجتماعياً في عشرة أبواب في مجلد نفيس مزين بنقوش هندسية ملونة من الداخل ومذهبة من الخارج، أنجزت كتابتها في بداية العصر العثماني في ٥٥ ورقة، وتحتوي صوراً من عمل الرسام الشهير بهزاد.

وقد طلبت الهيئة مليوني دولار تأميناً على هذه المخطوطة النادرة (أخبار التراث العربي — العدد ٣٥ — يناير، فبراير ١٩٨٨م).

• في مقابلة صحفية أجرتها مجلة (اقرأ) بتاريخ ١٦/٦/١٤٠٨هـ مع محمد زينهم محمد عزب المشرف على قسم التراث بمؤسسة وزارة المعارف بالقاهرة، أشار العزب إلى أن الأعمال التي حققها ونشرت هي :

— «قيد الشريد من أجناد يزيد» لمحمد بن طولون الدمشقي وهو يتناول قصة مقتل الحسين رضي الله عنه.

العربية، وتكون مستقلة عن النصوص المنشورة في مجموعات أخرى. — إعادة نشر مؤلفات مشاهير العلماء وتوزيعها، وهي مؤلفات قديمة نوعاً ما، ويصعب العثور عليها تبعاً لذلك، غير أنها تتسم بمستوى علمي رفيع، إذ إن قراءتها — بما تكشفه من معارف علمية وفلسفية جديدة بالاهتمام — مازالت ضرورية للمتخصصين.

ويذكر أن كلاً من رشدي راشد وجان جوليفيه، يشرفان على هذه الإصدارات. هذا وقد صدر من السلسلة الأولى: مؤلفات شرف الدين الطوسي الرياضية، بتحقيق وترجمة رشدي راشد في جزأين، ساهمت في نشرهما مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (أخبار التراث العربي — العدد ٣٥ — يناير، فبراير ١٩٨٨م).

• قامت دار سندباد الفرنسية للنشر بترجمة تاريخ ابن خلدون إلى الفرنسية. وصدر الكتاب تحت عنوان «شعوب وأوطان العالم — مقتطفات من العبر». (Peuples et Nations du monde). صدر الكتاب ضمن «المكتبة العربية» وتولى ترجمته من العربية عبد السلام الشديدي. وظهر بجزئين وقعا في ٦٥٩ صفحة. أضاف مترجم الكتاب مقدمة في ٥٩ صفحة بعنوان: ابن خلدون: عالم اجتماعي أم مؤرخ؟ حاول من خلالها الإجابة على هذا السؤال. كما طرح المترجم سؤالاً آخر هو: لماذا نقدم اليوم مقاطع جديدة من تاريخ ابن خلدون؟. ويجب بأن السبب هو أن هذا المؤرخ معروف جزئياً في العالم، بل إنه غير معروف بشكل جيد، وأعماله التي تؤهله أن يأخذ مكانة جيدة في الثقافة العربية الإسلامية مُسخت بشكل فظيع. والسبب الآخر هو أن ابن خلدون يعتبر رمزاً لما وصل إليه علم التاريخ في الثقافة الإسلامية التي كانت إلى الآن غامضة لدى الغربيين. (النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول — العدد ١٦ — ربيع الآخر ١٤٠٨هـ).

### جولة بين الدوريات العربية

• أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات)  
(أبحاث اليرموك) مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر في سلسلتين:  
— سلسلة الآداب واللغويات.  
— سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
وتتولى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك (إربد — الأردن) إصدارها.

تضمن العدد الثاني من المجلد الخامس (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)

السرقوسي؛ تحقيق علي حسين البواب، مجلة البحوث الإسلامية، ع ٢١ (ربيع الأول — جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ)، ص ص ١٩٥ — ٢١١.  
شرح أبيه سيويه/تصنيف: أبي محمد سعيد بن الدهان؛ تحقيق حسن شاذلي فهدود. — الرياض: دار العلوم، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

### هركة الترجمة

• قامت جامعة الملك عبد العزيز (مركز تعريب العلوم الهندسية) بتعريب ثلاثمائة مرجع هندسي مهم باللغة العربية في مختلف التخصصات، ويهدف ذلك إلى إيجاد عدد من المراجع في مجال التعريب الهندسي، وقد تمكن المركز من توفير الدوريات العلمية وبلغ عددها أربع دوريات خاصة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ومجمع اللغة العربية الأردني ومجلة (اللسان العربي) بالمغرب ومجلة (معهد المخطوطات) بالكويت.

وقد تمكن المعهد المذكور من تعريب مواد مدخل الهندسة وتقويم الطاقة الذرية وهندسة التعدين وتمارين الرسم الهندسي ومقدمة لهندسة ميكانيكا المدافع والخواص الهندسية للتربة والطاقة ومصادرها، ومعجم المصطلحات والأمن الصناعي في صناعة التعدين ومعجم العدد والأدوات (الرابطة — العدد ٢٧٥ — جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ).

• قام مركز «الفكر العربي» بلندن بوضع خطة لترجمة كتب التراث العربي الإسلامي إلى اللغة الإنجليزية. يشارك في الترجمة لجنة مكونة من المفكرين الإسلاميين والعرب وعدد من المستشرقين والناشرين البريطانيين. (النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول — العدد ١٦ — ربيع الآخر ١٤٠٨هـ).

• الناقد المغربي (إبراهيم الخطيب) قام بترجمة أربعة كتب للكاتب الأرجنتيني (بورخيس)، وهي مجموعات قصصية.

صدرت الترجمة عن دار (توبكال) المغربية، كما قام المترجم بترجمة كتابين آخرين أيضاً عن حياة بورخيس (اقرأ — العدد ٦٦٢ — ١٤٠٨/٧/٢٩هـ).

• بدأت دار الآداب (باريس) في إصدار مجموعتين جديدتين للعلوم والفلسفة العربية، الأولى للنصوص والدراسات، والثانية للدراسات وإعادة نشر المؤلفات. وتعتمد المجموعة الأولى في مادتها وموضوعها على النصوص العلمية والفلسفية، حيث تقوم بترجمة النصوص المحققة تحقيقاً علمياً، مصحوبة بالمقدمات والحواشي اللازمة، بالإضافة إلى دراسات حولها.

أما الثانية فغرضها مزدوج:

— نشر دراسات — فردية أو جماعية — تخص تاريخ العلوم والفلسفة

الموضوعات التالية (باللغتين العربية والإنجليزية) :

— استراتيجيات التنمية الصناعية في منطقة الخليج العربي : الطموح والتحديات لعبد الله حمد المعجل.  
بالإضافة إلى الوثائق، والتقارير، وعروض الكتب، ويوميات وبليوغرافيا، وإحصاءات مجلس التعاون.

#### • التوباد

صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض العدد المزدوج الثاني والثالث (رجب ١٤٠٨هـ) من مجلة (التوباد) الفصلية التي تعنى بالأدب والفكر والثقافة.  
محتويات هذا العدد :

- عن الثقافة والتنمية الثقافية لمحمد أحمد الشدي.
- درب زبيدة في عصر الدولة العباسية لسعد الراشد.
- الرثاء في الشعر الكويتي لليلى محمد صالح.
- قراءة في شعر جون كيتس لعبد الوهاب المسيري.
- الاتجاهات التي كونت الشعر الحديث لوليد مشوح.
- الشاعر الزهري وبلاكت لعبد العزيز الرفاعي.
- سطور في صحبة الشعر الصومالي لمحمد محمددين.
- أوقفوا كافكا على قدميه لجمال عبود.
- اختزال الإنسان لممدوح عدوان.
- ما جاء في المبراته لأديب نصر الدين.
- نيرودا يحرر القططيات من مذابح لها زيف العطر لإيمان الدباغ.
- لغة الصحافة هل هي لغة الأدب لعادل صيرفي.
- الفن المطلق لنور عبد الوهاب المسيري.
- ابن كمال باشا سيوطي الدولة العثمانية لمحمد أبو الفتوح.
- من أدباء الفكاهة: أبو الرقعق لمحمد بن سعد الشويرع.
- أوراق من ملحمة اليمامة: شعر لعبد الله بن محمد بن خميس.
- صدى جبل التوباد: قصيدة لمحمد فهد العيسى.
- استحضالات الأشياء: شعر لمحمد الفايز.
- دوائر في دفتر الزمن: قصة لسباعي عثمان.
- القبو: قصة لعبد العزيز الصقبي.
- سيده الأسماء: قصة ليوسف المحميد.
- الحواجز: قصة لحسين علي حسين.
- نظام الدنيا: قصة للكاتب التركي عمر سيف الدين، ترجمة مسعد الشامان.
- التوباد تحاور الطيب صالح.
- محاولة للتعرف على الحياة الواقعية في بيئة ابن تيمية من خلال كتاب (مختصر الفتاوى المصرية) لمحمد خير رمضان يوسف.
- مع أبي هلال العسكري في (الفروق في اللغة) لعفاف عبد الله

— البحث عن الشخصية الجديدة في موسم الهجرة إلى الشمال لعلي الشرع.

— قراءة لكتاب قسطاكي الحمصي منهل الزرّاد في علم الانتقاد ليوسف أبو العدوس.

— قراءة فينومينولوجية لقصة الكاتب جيمس جويس لمحمود خريطللي.

— المصباح المسحور: دراسة في اهتمام تشارلز ديكنز بألف ليلة وليلة لمحسن جاسم الموسوي.

— الذاتية والموضوعية في شعر الحرب: دراسة مقارنة في الشعر العربي الكلاسيكي والشعر الإنجليزي القديم لناصر عثمانة.

— روبرت فروست، وليام كارلوس وليامز، وولاس ستيفنز: الواقع والحيوية الشعرية لروبرت بولي.

— الفعل في العربية بين النحو والمعنى لمحمود الياسين.

#### • البصائر

(البصائر) مجلة فصلية تبحث في التراث الشرقي، تصدر عن الاتحاد الثقافي في فرنسا.

تضمن العدد الثاني عشر منها الموضوعات التالية :

- الزلزالية التاريخية في سورية لكرم الحكيم.
- ترجمة يوسف بن إسماعيل النبهاني لبسام عبد الوهاب الجابي.
- حول ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى: دراسة في الأهمية والخلفيات والأبعاد وأنواع الترجمات لعبد الحليم زيدان.
- دليل المحقق.

#### • التعاون

صدر العدد التاسع للسنّة الثالثة (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م) من مجلة (التعاون)، وهي مجلة فصلية فكرية شاملة تصدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن أهم الموضوعات التي تضمنها هذا العدد :

— التغيرات الاقتصادية والتطورات المستقبلية في الخليج العربي، لعبد اللطيف يوسف الحمد.

— مضيق هرمز: طبيعته وأهميته الاستراتيجية الإقليمية والعالمية الحالية لصديقة يحيى فاضل.

— الضوابط القانونية لبعض الأنشطة الإعلامية للبعثات الدبلوماسية في دول مجلس التعاون لعبد الله الأشعل.

— هيئة الأمم المتحدة ودورها في نزاع الشرق الأوسط لإبراهيم عبد الله المطرف.

— مجلس التعاون.. تقييم تجربة عربية لمحمد الرميحي.



يماني.

### • التوثيق الإعلامي

صدر العدد الأول من المجلد السادس من مجلة التوثيق الإعلامي لعام ١٩٨٧م، والتي تعنى بموضوعات التوثيق والإعلام وشؤون الخليج العربي.

في مجال شؤون الخليج العربي هناك دراسة لمحمود علي الداود الموسومة بـ (المركز الدولي للخليج العربي خلال القرن التاسع عشر). وفي مجال التوثيق والمعلومات كتب عباس صالح طاشكندى بحثاً بعنوان (قواعد المعلومات الوطنية في المملكة العربية السعودية). وجاء البحث الثالث بعنوان (الحياد في الأخبار) لعدنان أبو السعد.

أما الدراسة الرابعة فكانت لجاسم محمد جرجيس، وهادي حسن عليوي بعنوان (شبكة المعلومات الإعلامية).

أما باب متابعة فقد اشتمل على أربعة مواضيع كان الأول منها عن (مؤتمر القمة الإسلامي الخامس) والثاني عن (المؤتمر الحادي عشر لوزراء إعلام دول الخليج العربي) والثالث بعنوان (قضايا معلوماتية بين الثنايا) والرابع عن (مسيرة مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي في ستة أشهر).

أما المحور التوثيقي فقد اشتمل على ثلاثة أبواب خصص الأول منها والموسوم بالخليج العربي في الرسائل الجامعية لعرض ثلاثة رسائل جامعية تناولت موضوعات تتعلق بشؤون الإعلام والمعلومات والاقتصاد في الخليج العربي. أما باب أحداث ومناسبات فقد كرس للأحداث والمناسبات للنصف الثاني من عام ١٩٨٧م.

أما الباب الأخير (ثمار المطابع) فقد تناول عرضاً لبعض الكتب الصادرة حديثاً إضافة لكتاب العدد الموسوم بـ: (الإعلام والصراع العالمي) لفؤاد عبد السلام الفارسي.

### • الدارة

صدر العدد الرابع من السنة الثالثة عشرة (رجب ١٤٠٨هـ، فبراير ١٩٨٨م) من مجلة (الدارة).

وهي مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبد العزيز بالرياض.

افتتاحية العدد بقلم رئيس التحرير محمد حسين زيدان بعنوان: (من فقه التاريخ: مقارنة بين يعرب وعابر).

وتضمن العدد البحوث والدراسات التالية :

— الحياة الاجتماعية في صدر الإسلام (الأسرة) لمحمد ضيف الله بطاينة.

— أعم ٥٠٠٠ في حروب الردة لمحمود عبد الله أبو الخير.

— الأصول بين الفقهاء والنحاة لعوض بن حمد القوزي.

— معركة الرور (قادسية الفتح الإسلامي لوداي السند) لسعد بن محمد حذيفة الغامدي.

— الإمام السيوطي وكتابه.. التحدث بنعمة الله. عبد الواحد محمد راغب.

— مشاكل التعريب: دراسة تطبيقية على التعليم الجغرافي الجامعي لأحمد رمضان شقيلة.

— علوم.. وفنون لمصطفى أمين جاهين.

— من خصائص تاريخ العثمانيين وحضارتهم لمحمد عبد اللطيف البحراوي.

### • رسالة الخليج العربي

صدر العدد الرابع والعشرون (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م) من مجلة (رسالة الخليج العربي) التي تصدر فصلياً عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، وتعنى بالدراسات التربوية والثقافية العامة. من محتويات العدد :

— كلمة وداع لمحمد الأحمد الرشيد.

— منهجية البحث في التربية الإسلامية لعلي خليل مصطفى أبو العينين.

— أصول البحث العلمي وآدابه عند الإمام النووي لحسن إبراهيم عبد العال.

— ماذا يعني التخطيط للتعليم العالي لرياض حامد الدباغ.

— أطر أساسية في اختيار وتنظيم محتوى المناهج الدراسية لعواد جاسم التميمي.

— بناء برنامج لإعداد العاملين في مجال المكتبات والمعلومات على أساس الكفاءات: دراسة حالة — الكويت لياسر يوسف عبد المعطي.

— أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائف وأساليب واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف لممدوح محمد سليمان.

— ملف العدد عن التعريب الجامعي وحتمية المقاربة الميدانية: ظاهرة (تأجيل) التطبيق أربعة اعتبارات أساسية لحسمها لمحمد جابر الأنصاري. بالإضافة إلى أخبار المكتب، ورسائل جامعية، والتعريف ببعض الكتب الحديثة، وقائمة ببليوغرافية بالمطبوعات الحديثة.

### • زمزم

اسم مجلة جديدة خاصة بالطفل المسلم، صدرت في مصر، وهي أول مجلة إسلامية تعالج قضايا الطفل المسلم بالصورة والألوان والرسوم الكاريكاتيرية، إضافة إلى موضوعات لها علاقة بالدين



الإسلامي تصاغ في شكل قصة، أو طرفة مُسلية. صدر عددها الأول حافلاً بثنى الموضوعات وعلى حسب خطتها المذكورة (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

#### • صوت الإسلام

اسم المجلة الإسلامية التي صدرت حديثاً في باريس، حيث صدر عددها الأول باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية في شهر آذار (مارس) من هذا العام.

هذه المجلة سوف تصدر كل ثلاثة أشهر مؤقتاً، وتهدف إلى إبراز الصورة الحقيقية للإسلام في العالم الغربي.. والتصدي للتشويه الذي يسود فهم بعض الأوساط عن الدين الإسلامي.

الجدير بالذكر، أنه يشارك في تحرير هذه المجلة، عدد من العلماء الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام، وعدد من كبار المستشرقين الفرنسيين المختصين بالإسلام (الفصل — العدد ١٣٥ — رمضان ١٤٠٨هـ)

#### • صوت الأمة

(صوت الأمة) مجلة شهرية إسلامية أدبية جديدة تصدر عن دار التأليف والترجمة بنارس — الهند، صدر منها مؤخراً (المجلد الأول، العدد الأول رجب ١٤٠٨هـ، مارس ١٩٨٨م).

من محتويات العدد :

- من صوت الجامعة إلى صوت الأمة لمقتدى حسن الأزهرى.
- منهج الدعوة إلى الله لعبد الله بن عبد المحسن التركي.
- السلف الصالح لعبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- مسألة حياة النبي ﷺ في ضوء الأدلة الشرعية لمحمد إسماعيل السلفي.
- السيرة العلمية لشيخ الإسلام ابن تيمية لعبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.
- الدين الإسلامي يأمر بالطاعة واتحاد الكلمة لصالح بن غانم السدحان.
- طبعة جديدة لكتاب فتح المغيث للسخاوي لمقتدى حسن الأزهرى.

بالإضافة إلى الفتاوى الدينية، وأخبار العالم الإسلامي.

#### • صوت الحق

صدر العدد الثاني (رجب ١٤٠٨هـ، مارس ١٩٨٨م) من مجلة (صوت الحق) التي يصدرها أعضاء النادي العربي التابع لدار العلوم فلاح الدارين — تركيسر — الهند.

وهي مجلة إسلامية دورية تصدر ثلاث مرات في العام.

من أهم موضوعات العدد :

- الافتتاحية.. شعوراً منا بواجبنا نحو تحرير الأراضي الفلسطينية.
- توحيد صفوف الأمة تحقق بنمسكها بأساسي الإسلام: التوحيد والرسالة من إعداد ذو الفقار أحمد، تعريب محمد سليم اللندني.
- السنة ومكانتها في الدين الحنيف من إعداد محمد أيوب الفلاحى.

— المهارة في اللغة والأدب المعاصر من شروط نجاح الدعوة لمحمد أنور اللوناوادي.

— مرض الابدز: أسبابه، وطرق التغلب عليه في ضوء الشريعة الإسلامية لمحمد علي حسين علي.

— مكانة الخلق الحسن في الإسلام لأحمد علي حسين علي .

— الشيعة : تطرفها، خطورتها، ووسائل نشرها لفاروق عباس البرودوي.

— المسلمون في إفريقيا الجنوبية: ماضيهم، حاضرم ومستقبلهم الديني ليعقوب الافريقي.

— روائع من الصبر والمصابرة على تحمل الإيذاء في سبيل الإسلام لناظر حسين الهتوروي.

— المذبايع وفرائده لمحمد الافريقي.

#### الكاتب العربي

صدر العدد (العشرون) من فصلية الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب (الكاتب العربي) وحوت الموضوعات والشهادات الأدبية التي قدمت في ندوة (أسئلة الرواية) التي عقدت في مدينة الرباط (تشرين الأول ١٩٨٧م) الدراسات النقدية في العدد كانت لكل من: سليمان الكشلاف (أسئلة الرواية كما يجب عنها د. سهيل إدريس)، حميد الحوراني (الحوارية والمونولوجية في الرواية)، محمد الجزائري (جدل الرؤية والتسجيل)، صبري حافظ (الرواية والواقع) نواف أبو الهيجاء (إشكالية الرواية الفلسطينية خارج الوطن المحتل)، أحمد عبد السلام البقالي (آفاق لم ترتدها الرواية العربية) محمد عز الدين التازي (دارسة لعبة السرد في رواية الوجوه البيضاء لإلياس خوري) محمد برادة (استخلاصات أولية من ندوة الرواية العربية).

أما الشهادات فكانت للأدباء: فؤاد التكرلي، إبراهيم أصلان، سامي مهدي، عبده جبير.

#### • الكرمل

صدر العدد ٢٧ من مجلة (الكرمل) الفصلية الناطقة باسم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش وتنشر في نيقيوسيا، وفيها ملف عن الانتفاضة وقصائد ومقابلات وأبحاث متنوعة. (افتتاحية العدد تحت عنوان (حجر الوعي) لمحمود درويش.

— وجوب الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ والتحذير مما يخالفها لعبد العزيز بن عبد الله بن باز.  
— حكم دخول الكافر المساجد والاستعانة به في عمارتها — اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

— تحقيق الإسلام لأمن المجتمع لصالح بن فوزان الفوزان.  
— حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأثرها في العالم الإسلامي لمحمد بن عبد الله السلمان.  
— الظاهرة الحضارية في القرآن والسنة لعبد الحليم عويس.  
— فتح المعين بتصحيح حديث عقد التسبيح باليمين لفريح بن صالح البهلال.  
— الوحدة الإسلامية: أسسها ووسائل تحقيقها لأحمد بن سعد الغامدي.

— العز بن عبد السلام مفسراً لعبد الله الوهيبي.

#### ● مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

عن جامعة الكويت صدر العدد الثالث والخمسون للسنة الرابعة عشرة من (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية)، وهي فصلية علمية محكمة تعنى بشئون منطقة الخليج والجزيرة العربية السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية.

ومن أهم البحوث والدراسات التي تضمنتها العدد :

— العمالة الزراعية في الكويت : دراسة ميدانية لصبحي عبد الله المطوع.

— بعض ملامح القياس والانفصاح المحاسبي وإعداد التقارير المالية للشركات المساهمة الكويتية ومقترحات لتطويرها لمحمد أحمد العظمة ويوسف عوض العادلي.

— السياسة البترولية للمملكة العربية السعودية منذ أوائل الستينات لمختار عبد المنعم خطاب.

— تطبيق النماذج البيانية لتقدير المتوسط السنوي العياري للتساقط المطري كعنصر أساسي للتغذية في الموازنة المائية لمصادر المياه الجوفية في شبه جزيرة قطر لعزت علي قرني.

— إدارة النفايات المنزلية الصلبة في البحرين لإسماعيل محمد المدني.

إضافة إلى مراجعات الكتب، والوثائق، والتقارير، واليوميات، وقوائم بيلوجرافية، والملخصات الإنجليزية للبحوث.

#### ● المجلة العربية للعلوم الإنسانية

صدر العدد الثامن والعشرون من (المجلة العربية للعلوم الإنسانية) التي تصدر عن جامعة الكويت فصلياً.. وهي مجلة محكمة، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية في

وفي العدد ملف تحت عنوان (أن تكون هناك) ويشارك فيه أميل حبيبي، وأحمد عبد المعطي حجازي، وسعدي يوسف، وسليم بركات، وسالم جبران، وبرهان غليون، وفواز طرابلسي، وعبد اللطيف اللعبي.

ويتضمن الملف أيضاً (ذكريات) لعدوى طوقان، وحوار مع جمال الدين بن شيخ حول (الثقافة العربية وتغيب المتخيل)، ومختارات من الشاعر راينر ماريا ريلكه ترجمها كاظم جهاد، إضافة إلى قصائد لبول شاول وأحمد دحيور وسركون وبولص ونوري المجراح وعبد الكريم يحيى عبد الكريم.

ويتضمن الملف أيضاً المشهد الأول من مسرحية لوليد إخلاصي تحت عنوان (عجباً.. أنهم يتفرون).

وتحت عنوان (أقواس) مواضيع حول (النص وسؤال النص) لصدوق نور الدين، و(مشروع بيلوغرافيا ابداعية ضد أمريكا) بقلم م. سمارة وم. الظاهر، إضافة إلى (النساء والجنون) لفيليس شيسلر، وأخيراً (فان جوخ وانتاج العالم) لجون برجر.

#### ● المأثورات الشعبية

مجلة فصلية علمية تجمع بين التخصص الدقيق والانفتاح الثقافي العام على المطالع والمهتم بالمأثور الشعبي، وتصدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة (قطر).

وقد حفل العدد بموضوعات مهمة في مجال المأثور الشعبي.

ففي القسم العربي نقرأ الأبحاث والدراسات التالية :

— بغداد في الأمثال الشعبية لعبد الرحمن التكريتي.

— السيرة الشعبية في مصر لعلي فهمي.

— أسماء الأدوات في كتاب جمهرة اللغة لأين دريد لنايف النوايسة.

— ألعاب وأغاني الأطفال في رمضان والعيد بالبحرين بالعراق.

— الوصول إلى منابع التراث الشعبي في الخليج والجزيرة العربية لصفوت كمال.

إضافة إلى المرويات الشعبية، ومراجعات الكتب، والتقارير، والمتابعات.

أما في القسم الإنجليزي، فقد كتب سامي حنا عن الرثاء في التراث الشعبي العربي (العديد)، وعرض كاترين الصلحي كتاب الشعر النبطي لسعد الصويان.

#### ● مجلة البحوث الإسلامية

صدر العدد الحادي والعشرون (ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ) من (مجلة البحوث الإسلامية) التي تصدر فصلياً عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض. من محتويات هذا العدد :

بموضوعات علمية متخصصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات، عبر الأبواب الثابتة لها.

في باب الدراسات كتب علي السليمان الصوينع عن (كشافات النصوص وتطبيقاتها في نصوص القرآن والحديث). وتناولت سميرة خليل (الترتيب الهجائي وكيفية استخدامه في كتب التراجم حتى القرن السادس الهجري). أما أحمد بدر فتحدث عن (القياسات الوراقية ومنهجية بناء وتطوير القوانين والنظريات والنماذج).

كما تحدث محمد المصري عثمان عن (المواد السمعية والبصرية والمكتبات الشاملة في المدارس المصرية).

وفي باب التقارير كتب سعد محمد الهجرسي موضوع (الزواج الأمريكي الفرنسي للمكتبات والمعلومات)

أما في باب مراجعات الكتب، فقرأ مراجعة لكتاب (نحو نظرية اقتصادية للمكتبات وخدمات المعلومات) كتبها حشمت قاسم. وحوى القسم الإنجليزي موضوعاً لعللي النملة بعنوان (كشاف الإفادة المحتملة من المعلومات كقياس للمعلومات)، وآخر لزكي الوردى بعنوان (تعليم علم المكتبات والمعلومات في العراق).

#### ● النفط والتعاون العربي

صدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروال العدد الجديد من مجلة (النفط والتعاون العربي)، وهو العدد الخمسون، المجلد الرابع عشر، شتاء عام ١٩٨٨م.

اشتمل العدد على خمسة أبحاث رئيسية، تناولت موضوعات متنوعة للجوانب الفنية والاقتصادية لصناعة النفط والطاقة في العالم، وقد شاركت فيه نخبة من الكتاب العرب والعالميين.

كتب نعيم حسن العضاض عن سياسة أولئك السعوية والإنتاجية في ضوء التحليل الاقتصادي.

وساهم محمد مختار اللبايدي ببحث عن الاستخلاص البترولي المدعم: نشرة شاملة.

وتناول زكريا عبد الحميد باشا التغيرات الهيكلية في قوى السوق النفطية الدولية وتأثيراتها المستقبلية.

وألقي عبد الحليم عبد الكريم محمد نظرة عامة على تقنيات إنتاج الأنيلين باستخدام لقائم مختلفة.

أما الدراسة الأخيرة فكانت بعنوان: إدارة مكامن النفط والغاز: نظرة عامة، للباحثين جون. سي. دارلي، ودي. اثيونس.

واحتوى باب التقارير على ندوة المكامن البترولية، والندوة الليبية الإيطالية المشتركة حول قضايا الطاقة.

وضم باب مراجعات الكتاب تحليلاً قدمه عزمي جرار لكتاب:

الإنسانية والاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية.

من أهم الأبحاث التي تناولها العدد :

— الفكر الديني السلفي والتنمية لإبراهيم عثمان.

— العاذلة في الشعر الجاهلي لإبراهيم موسى السنجلوي.

— ميراث القوة.. الجذور، الحركة، التوازن — دراسة جيوسراتيجية لعمر الفاروق السيد رجب.

— وسائل جديدة لقياس العوامل العقلية المعرفية لأنور الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ، ونادية محمد عبد السلام.

— المصادر الأمريكية وتاريخ الجزائر الحديث: دراسة بيلوغرافية. وفي باب (ملخصات الأبحاث المنشورة بالإنجليزية) نقرأ :

— المشاركة الوجدانية والسخرية المجردة في (كوميديا الأخطاء) (وحلم ليلة صيف) لشفيق فياض.

— أسلوبية البلاغة وثنائية الشكل والمضمون: دراسة فلسفية لأحمد أردات.

— تحريك الحروف الساكنة في الأفعال ذات الأصل الثلاثي لرضوان محادين.

إضافة إلى المناقشات، وعروض الكتب، والتقارير.

#### ● مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

حفل العدد (٣٣) للسنة الحادية عشرة (ذو القعدة ١٤٠٧هـ/ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ/ تموز — كانون الأول ١٩٨٧م) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني التي تصدر مرتين في السنة، بالعديد من البحوث والدراسات، أهمها :

— الألوان في معجم العربية لعبد الكريم خليفة.

— البنية المقطعية في اللغة العربية لعصام أبو سليم.

— لغة التعليم العالي في الجامعات العربية: دور الإنجليزية في سياق التعريب لمحمد راجي الزغول، ورياض فايز حسن.

— وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الثالث والخمسين ١٩٨٧م، لعبدان الخطيب.

— مقاييس الفصاحة في القرن الخامس الهجري لمحمود جفال.

— ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري من كلام الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق محمد وجيه تكريتي.

— ديوان زفر بن الحارث الكلابي، لرضوان محمد حسين النجار بالإضافة إلى نقد الكتب، وتعليقات ومناقشات، وأخبار مجمعية.

#### ● مجلة المكتبات والمعلومات العربية

حفل العدد الثالث من السنة السابعة من (مجلة المكتبات والمعلومات العربية) التي تصدر فصلياً عن دار المريخ في لندن —

س ١ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٩٧ — ١٢٧.  
«كشاف بما نشر عن الاستشراق في المجلات العربية من ١٩٨١م إلى ١٩٨٥م» جمع المادة وصنفها: علي بابا خان، دراسات شرقية، ع ٢، س ١ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٩٨ — ١٠٦.  
«كشاف ملف الثقافة والفنون» إعداد: أمين سليمان سيدو، التوباد، مج ١، ع ٢٤ و ٣ (رجب ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م) ص ص ١٦١ — ١٧٢.

### الكتاب في الدوريات العربية

«ابن الجوزي وكتابه ذم الهوى» تأليف: شتيان ليدر، تعريف ونقد محمد كامل عياد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٢، ج ٣ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ، تموز، يوليو ١٩٨٧م)، ص ص ٦٠٥ — ٦١٤.  
«أثر الإسلام في أوربا في القرون الوسطى» تأليف: مونتغمري وات، مراجعة صفاء خلوصي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٢، ج ٤ (صفر ١٤٠٨هـ، تشرين الأول، أكتوبر ١٩٨٧م)، ص ص ٨١٤ — ٨٢٠.  
«أدب الاختلاف في الإسلام» طه جابر فياض، عرض نجاة السيد إبراهيم أبو السعود، الخفجي، ع ٩، س ١٧ (ديسمبر ١٩٨٧م، ربيع الآخر ١٤٠٨هـ)، ص ص ٢٢ — ٢٣.  
«الإرهاب: من الكفاح الشعبي إلى الإثارة الإعلامية» تأليف: جبرار شاليان، عرض جمال وردة، العربي، ع ٣٥٣، س ٣١ (شعبان ١٤٠٨هـ، نيسان ١٩٨٨م)، ص ص ١٨٥ — ١٩٠.  
«أعاصير وأنسام: شعر» محمد عبد الرحمن صان الدين، عرض جليلة رضا، القافلة، مج ٣٦، ع ٨ (شعبان ١٤٠٨هـ، مارس، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٤٦ — ٤٧.  
«الاستراتيجيات الإدارية: عمليات الاختيار، بدائل، ونماذج» تأليف: محمد حامد سليم، عرض حامد سوادي عطية، مكتبة الإدارة، مج ١٥، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م) ص ص ١٠١ — ١٠٥.  
«أصول الاقتصاد الإسلامي: الاقتصاد الفردي» تأليف: أحمد صفى الدين عوض، مراجعة عادل أحمد حشيش، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، مج ٣، ع ١ (صيف ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م)، ص ص ١٧١ — ١٧٦.  
«الإمام السيوطي وكتابه: التحدث بنعمة الله» عرض عبد الواحد محمد راغب، الدارة، ع ٤، س ١٣ (رجب ١٤٠٨هـ، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١٥١ — ١٦٢.

موازن الطاقة في البلدان المستوردة والمصدرة للنفط نظرة مستقبلية. كما ضم العدد بيلوغرافيا باللغتين العربية والإنجليزية في المواضيع المتعلقة باقتصاديات النفط والتعاون العربي.

### بيلوغرافيات

• «البيلوغرافيا» إعداد: إدارة الإعلام والمكتبة، النفط والتعاون العربي، مج ١٤، ع ٥٠ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ١٤٧ — ١٨١.  
«بيلوغرافيا أبي الفرج الأصبهاني» جليل العطية، دراسات شرقية، ع ٢٤، س ١ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٨١ — ٩٧.  
«بيلوغرافيا مجلس التعاون» إعداد: مركز المعلومات بالأمانة العامة، التعاون، ع ٩٤، س ٣ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٢٢٣ — ٢٢٦.  
«بيلوغرافيا منطقة الخليج والجزيرة العربية» إعداد: فاطمة السلطان، فاطمة سعد الدين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٥٣، س ١٤ (يناير ١٩٨٨م) جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، ص ص ٣٢٩ — ٣٣٧.  
«بيلوغرافيا الوحدة العربية» إعداد: قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، ع ١٠٨، س ١٠ (شباط، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١٧٩ — ١٩١.  
«قائمة بيلوغرافية بالمطبوعات الحديثة» رسالة الخليج العربي، ع ٢٤، س ٨ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ص ص ٢٣١ — ٢٤١.  
«القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي: قائمة مختارة»، شؤون فلسطينية، ع ١٨٠ (آذار، مارس ١٩٨٨)، ص ص ٦١٦١ — ١٧٤.  
«الكتب والمجلات المهداة لمكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٧م» محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٢، ج ٤ (صفر ١٤٠٨هـ، تشرين الأول، أكتوبر ١٩٨٧م)، ص ص ٨٤٣ — ٨٦٣.  
«مصادر دراسة الحروب الصليبية كوركيس عواد، المورد، مج ٦، ع ٤ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢٣٢ — ٢٦٣.

### كشافات

• «كشاف الدوريات العربية: ١٨٧٦ — ١٩٨٤/إعداد: عبد الجبار عبد الرحمن. — ط ١. — بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٢١٠ ص.  
«كشاف بالرسائل الجامعية المقدمة في الجامعات الفرنسية عن العالم العربي والإسلامي: الحلقة الأولى ١٩٨٥م»، دراسات شرقية، ع ٢٤،



«ثقافتنا في ضوء التاريخ» تأليف: عبد الله العروي، عرض ومراجعة كمال عبد اللطيف، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢١٨ — ٢٢٥.

«ثقافة القادسية.. ثقافة التحدي» لطيف نصيف جاسم، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢١٥ — ٢١٦.

«ثلاثة كتب لابن الفارس» عرض شاكر الفحام، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٢، ج ٣ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ، تموز، يوليو ١٩٨٧م)، ص ص ٦٣٢ — ٦٣٦.

«الجيش الأيوبي في عهد صلاح الدين الأيوبي: تركيبه، تنظيمه، أسلحته، بحريته.. وأبرز المعارك التي خاضها» كاروان (المسيرة)، ع ٥٦، س ٥ (حزيران ١٩٨٧م)، ص ص ١٣٥ — ١٤٠.

«الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية» تأليف: بكري شيخ أمين، بقلم عبد الله الحامد، الوهاد، مج ١، ع ٢، ٣ (رجب ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ١٤٦ — ١٥٥.

«حق المؤلف: النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته» تأليف: نواف كنعان، عرض علي نجيدة، مكتبة الإدارة، مج ١٥، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ١٠٧ — ١٣٠.

«حقوق الإنسان في الإسلام» تأليف: زكريا البري، عرض وتحليل محمود بيومي، الوعي الإسلامي، ع ٢٧١ (رجب ١٤٠٧هـ، مارس، آذار ١٩٨٧م)، ص ص ١١٦ — ١١٣.

«الخداع: فن وتطبيق» توفيق علي منصور، عرض وتحليل قريان العاصي الرويلي، الحرس الوطني، ع ٦٦، س ٩ (شعبان ١٤٠٨هـ، إبريل ١٩٨٨م)، ص ٤٧.

«الخطط والبرامج التعليمية في دول الخليج العربية: دراسة مسحية تحليلية» إعداد: صالح السامرائي، عرض وفقى حامد أبو علي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٥٣، س ١٤ (يناير ١٩٨٨م جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ)، ص ص ٢٢٩ — ٢٣٣.

«الخلعاء: رواية» خليل النعيمي، عرض أحمد المديني، الدستور، ع ٥٢٣، س ١٨ (٧ مارس، آذار ١٩٨٨م)، ص ص ٥٠ — ٥١.

«دراسات في تاريخ سلطنة المماليك في مصر والشام» تأليف: حياة ناصر الحججي، عرض ومراجعة محمد عيسى صالحية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ١٩٨ — ٢١٠.

«دراسة في السياسة الداخلية للمملكة العربية السعودية» تأليف: السيد أحمد حسن دحلان، مراجعة اسماعيل صبري مقلد، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٥٣، س ١٤ (يناير ١٩٨٨م، جمادى

«الأمثال الشعبية الجزائرية» تأليف: عبد الملك مرتاض، عرض وتعليق حسن فتح الباب، التراث الشعبي، ع ١، (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ٢٠٣ — ٢٠٦.

«براءة أهل السنة من الوقعة في علماء الأمة» تأليف: بكر بن عبد الله أبوزيد، تعريف ونقد صلاح الدين مقبول أحمد، نشرة الجامعة السلفية، نارس، الهند (محرم ١٤٠٨هـ، سبتمبر ١٩٨٧م)، ص ص ٤٠ — ٥٠.

«البئر الأولى: فصول من سيرة ذاتية» تأليف: جبرا إبراهيم جبرا، بقلم أبو المعاطي أبو النجا، العربي، ع ٣٥٢ (رجب ١٤٠٨هـ، مارس، آذار ١٩٨٨م)، ص ص ٣٦ — ٤١.

«تربية اليسر وتخلف التنمية: مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط» تأليف: عبد العزيز بن عبد الله الجلال، عرض ومراجعة خالد محمد غازي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢١٢ — ٢١٦.

«تطبيق علم النفس في المنظمات» تأليف: فرانك بلاكلر، سليفيا شيمين، عرض محمد عثمان الجعلي، مكتبة الإدارة، مج ١٥، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٨٩ — ٩٩.

«التطورات في السوق البترولية» تأليف: أحمد البار، عرض سعد العبد الكريم السبتي، الإمامة، ع ١٠٠١، س ٣٦ (٢٦ شعبان ١٤٠٨هـ، ١٣ أبريل ١٩٨٨م)، ص ٤٥.

«التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٨٦م، والتقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٨٧م» الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عرض عبد الرزاق حسن، المستقبل العربي، ع ١٠٨، س ١٠ (شباط، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١٢٦ — ١٣٧.

«التنمية في دول مجلس التعاون: دروس السبعينات وآفاق المستقبل» تأليف: محمد توفيق صادق، عرض محمد محمود المرسي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢٣٤ — ٢٤١.

عرض ومراجعة حسنين توفيق إبراهيم، التعاون، ع ٩، ص ص ١٨٩ — ١٩٢.

«توفير الموارد للمكتبات المدرسية: إرشادات وتوصيات» ترجمة: ليلي عبد الواحد الفرحان، ميسون حبيب حسو، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢٢٦.

«تيسير العربية بين القديم والحديث» تأليف: عبد الكريم خليفة، عرض ونقد سمر روجي الفيصل، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع ٣٣، س ١١ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ — ربيع الثاني ١٤٠٨هـ، تموز — كانون الأول ١٩٨٧م)، ص ص ٣٤٣ — ٣٤٩.



الآخرة ١٤٠٨هـ)، ص ص ٢٢٣ — ٢٢٨.

«دروس في الاقتصاد الإسلامي: النظرية الاقتصادية من منظور إسلامي» تأليف: شوقي أحمد دنيا، مراجعة إسماعيل محمد هاشم، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، مج ٣، ع ١ (صيف ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م)، ص ص ١٥٩ — ١٧٠.

«دور القطاع الخاص السعودي في خدمة أهداف التنمية» الغرفة التجارية الصناعية، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢١٨.

«الدول الصغيرة والنظام الدولي: الكويت والخليج» تأليف حسن علي إبراهيم، مراجعة زكريا فودة، التعاون، ع ٩، س ٣ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ١٨٥ — ١٨٨.

«الدول العظمى ونهاية الدولة العثمانية» تأليف: مارتن كنت، عرض ومراجعة أحمد البرهان، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢٥٢ — ٢٥٦.

«الراووق: رواية» عبد الخالق الركابي، عرض ونقد ياسين النصير، الأعلام، ع ٣، س ٢٣ (آذار ١٩٨٨م)، ص ص ٢٢ — ٣٩.

«الربيع والخريف» تأليف: حنا مينا، عرض ونقد عاطف البطرس، الحياة الثقافية، ع ٤٧ (جانفي ١٩٨٨م)، ص ص ١٠٨ — ١١١.

«رسالة الكندي في خبر صناعة التأليف» تحقيق: يوسف شوقي، عرض أمين سليمان سيدو، الفنون، ع ٨ (شعبان ١٤٠٨هـ، مايو ١٩٨٨م)، ص ٤٣.

«الرؤية البريطانية للحركة الوطنية المصرية ١٩٣٦م — ١٩٥٢م» تأليف: هدى جمال عبد الناصر، عرض يونان لبيب رزق، المستقبل العربي، ع ١٠٨، س ١٠ (شباط، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٨ — ١٤٦.

«زرع الأعضاء» تأليف محمد زين العابدين طاهر، عرض وتعليق عبد الناصر الطاهر، الوعي الإسلامي، ع ٢٧٤ (شوال ١٤٠٧هـ، يونيو، حزيران ١٩٨٧م)، ص ص ٣٦ — ٤٣.

«سرقة أمة» تأليف: وليم و. بيكر؛ ترجمة سهيل زكار، عدنان برينة، عرض وتعليق عبد الحميد حمودة، الوعي الإسلامي، ع ٢٧٢ (شعبان ١٤٠٧هـ، أبريل، نيسان ١٩٨٧م)، ص ص ١٠٠ — ١٠٨.

«سعادة عوليس: شعر» سامي مهدي، عرض حمزة مصطفى، الأعلام، ع ٢، س ٢٣ (شباط ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٨ — ١٤٠.

«سلطنة عمان خلال حكم السيد سعيد بن سلطان ١٧٩١م — ١٨٥٦م» تأليف: رودلف سعيد روت؛ ترجمة عبد المجيد حسيب القيسي، عرض محمود علي الداود، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢٤٠ — ٢٤٤.

«سلطنة عمان ومسيرة الخير: منطقة الظاهرة» وزارة الإعلام، عُمان عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢١٩ — ٢٢٠.

«شباب فلسطين فدوى طوقان في ديوانها الجديد» محمود مفلح، المجلة العربية، ع ١٢٧، س ١٢ (شعبان ١٤٠٨هـ، نيسان، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٢٦ — ٢٧.

«شعر بني تميم في العصر الجاهلي للمعيني» عرض وتعليق أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، القافلة، مج ٣٦، ع ٦ (جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، يناير، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ٤٦ — ٤٨.

«الشعر النبوي» تأليف: سعد عبد الله الصويان، عرض كاترين الصلحي، التراث الشعبي، ع ١٠، س ٣ (شعبان ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٢٣ — ٢٧.

«شهر زاد في الفكر العربي الحديث» تأليف: مصطفى عبد الغني، التراث الشعبي، ع ١ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ١٩٦ — ١٩٧.

«شوك وورد: مقالات» تأليف: حسن عبد الله القرشي، عرض وتحليل حمد الحججي، الحرس الوطني، ع ٦٤، س ٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ٨٦ — ٨٧.

«صورة الأرض أو المسالك والممالك للرحالة ابن حوقل» عرض هشام سخيني، العربي، ع ٣٥٣، س ٣١ (شعبان ١٤٠٨هـ، نيسان ١٩٨٨م)، ص ص ١٩١ — ١٩٣.

«صورة العرب في عقول الأمريكيين» تأليف: ميخائيل سليمان؛ ترجمة عطا عبد الوهاب، عرض عبد العليم الأبيض، المستقبل العربي، ع ١٠٨، س ١٠ (شباط، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١٤٧ — ١٤٩.

«ظلال على النافذة: رواية» غائب طعمة فرمان، عرض ونقد محسن جاسم الموسوي، الأعلام، ع ٣، س ٢٣ (آذار ١٩٨٨م)، ص ص ٤ — ٩.

«العرب وفن المسرح» تأليف: أحمد شمس الدين الحجاجي، التراث الشعبي، ع ١ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ١٩٩ — ٢٠٠.

«العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب» تأليف: ياروسلاف ستكيفتش؛ ترجمة محمد حسن عبد العزيز، عرض ومراجعة عباس علي السوسوة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢٤٢ — ٢٥١.

«عصر النبوة من ليفي شتراوس إلى فوكو» تأليف: أدين كيرزويل؛ ترجمة جابر عصفور، عرض ومراجعة رمضان بسطاويسي محمد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢٢٦ — ٢٣٣.

«كيف يتعلم الشيوخ؟ مبادئ علم الشيخوخة التربوي» تأليف: فيكتور أجروسو، عرض وتحليل ياسر الفهد، الفصل، ع ١٣٥، س ١٢ (رمضان ١٤٠٨هـ، نيسان، آيار، ١٩٨٨م)، ص ص ٥٩ — ٦٢.

«ليلة القدر: رواية» الطاهر بن جلون؛ ترجمة محمد التركي، مراجعة محمد بنيس، عرض نواف أبو الهيجاء، الأقلام، ع ٣، س ٢٣ (آذار ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٥ — ١٣٨.

«ما قبل التطور» تأليف: مجيد جعفر، عرض أحمد عثمان أبوبكر، كاروان (المسيرة) ع ٥٦، س ٥ (حزيران ١٩٨٧م)، ص ص ١٣٠ — ١٣٤.

«المتلاعبون بالعقول» تأليف: هربرت أ. شيللر؛ ترجمة عبد السلام رضوان، عرض ومراجعة عاطف شحادة زهران، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٢٧، ع ٢٨ (خريف ١٩٨٧م)، ص ص ٢٥٨ — ٢٦٤. «مجازي الهداية: النايلة» تأليف: راشد بن البنعلي؛ التحقيق والمراجعة العلمية جاسم الحسن، عرض محمد المسلماني، المأثورات الشعبية، ع ٩، س ٣ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٩٥ — ٩٦.

«المجرشة: أضواء جديدة على مجرشة الكرخي» تأليف: صادق حمودي، التراث الشعبي، ع ١ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ١٩٩. «المخدرات من القلق إلى الاستعباد» تأليف: محمد محمود الهوارى، عرض وتحليل عبد العظيم الطنطاوي، الرابطة، ع ٢٧٦، س ٢٦ (رجب ١٤٠٨هـ، فبراير، مارس ١٩٨٨م)، ص ص ٤٣ — ٤٥. «مرايح الأنس: شعر» مصطفى زقزوق، عرض أحمد محمود بركات، المجلة العربية، ع ١٢٧، س ١٢ (شعبان ١٤٠٨هـ، نيسان، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٦٨ — ٦٩.

«مسرحية الليلة الثانية عشرة بين إنتاجين» عزت خطاب، النواد، مج ١، ع ٢، ٣ (رجب ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ١٥٦ — ١٦٠.

«مشروع الجولات الاستكشافية للحضارة الصوتية والحركة الشعبية في دولة قطر» طارق حسون فريد، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢٢٣ — ٢٢٤. «معجم شعراء أساس البلاغة من حرف السين إلى حرف العين» عرفان عبد الباقي الأشقر، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع ٣٣، س ١١ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ — ربيع الثاني ١٤٠٨هـ، تموز — كانون الأول ١٩٨٧م)، ص ص ٣٠٩ — ٣٣١.

«مقومات النظام الاقتصادي الإسلامي» إعداد: أسعد محمد الراس، عرض وتلخيص محمد منير الجنبار، الوعي الإسلامي، ع ٢٨٢

«عقول الأطفال» تأليف: مارغريت دونالدسون، عرض عادل عبد الكريم، العربي، ع ٣٥٢ (رجب ١٤٠٨هـ، مارس، آذار ١٩٨٨م)، ص ص ١٨٥ — ١٨٨.

«علي بن المقرب العيوني.. حياته وشعره» تأليف: علي عبد العزيز الخضير، عرض مقبل عبد العزيز العيسى، المجلة العربية، ع ١٢٧، س ١٢ (شعبان ١٤٠٨هـ، نيسان، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٢٨ — ٢٩.

«فاكهة الماضي: شعر» علي جعفر الحلاق، عرض حاتم الصكر، الأقلام، ع ٣، س ٢٣ (آذار ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٩ — ١٤٠.

«فرط الرمان: رواية» تأليف: محمد جلال، عرض وتحليل شمس الدين موسى، الحرس الوطني، ع ٦٤، س ٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ١١٢ — ١١٣.

«فصيح العامي في شمال نجد» تأليف: عبد الرحمن بن زيد السويداء، التراث الشعبي، ع ١ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ١٩٧ — ١٩٨.

«قائد وقوة» إعداد: علي أبا حسين، أحمد السويدي، عرب صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢١٦ — ٢١٧.

«القرآن في شهر القرآن» تأليف: عبد الحليم محمود، عرض محمد الحسيني عبد الكريم، الوعي الإسلامي، ع ٢٧٣ (رمضان ١٤٠٧هـ، مايو، آيار ١٩٨٧م)، ص ص ١٠٢ — ١١٠.

«حاطب ليل ضجر» تأليف: عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، عرض جورج طراد، الصياد، ع ٢٢٥٦، س ٤٤، (٢٩) كانون الثاني، يناير، شباط، فبراير ١٩٨٨م)، ص ص ٤٨ — ٤٩. «القشعم» تأليف: علي شواخ الشعيبي، التراث الشعبي، ع ١ (شتاء ١٩٨٨م)، ص ص ٢٠٢.

«قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج: تأخر سن الزواج والمهور، الفراغ، المخدرات» مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٢٩ — ٣٠.

«الفن والمجتمع» تأليف: هربرت ريد، ترجمة فارس متري ضاهر، عرض أحمد المهنا، الأفق، ع ١٨١، س ٧ (٢٨) كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٤٢ — ٤٥.

«كتاب السيونزم أو المسألة الصهيونية لمحمد روجي الخالدي المتوفى سنة ١٩١٣م» وليد الخالدي، شؤون فلسطينية، ع ١٧٨ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ٥٠ — ٨٠.

- (جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ، فبراير، شباط ١٩٨٨، ص ص ١١١ — ١٢٠.
- «المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي» سعيد أحمد حسن، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢١٩.
- «المكتبة المدرسية ودورها التربوي» تأليف: حسن محمد عبد الشافي، عرض يسرى عبد الغنى عبد الله، مكتبة الإدارة، مج ١٥، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٣ — ١٣٨.
- «ملاحظات حول كتاب: حوادث العالم» علي غياث الدين النقشبندي، كاروان (المسيرة) ع ٦١، س ٦ (كانون الأول ١٩٨٧م)، ص ص ١٣٤ — ١٣٥.
- «ملحمة بارسيفال» تأليف: ريتشارد فاكنر؛ ترجمة مصطفى ماهر، الثقافة الأجنبية، ع ٤، س ٧ (١٩٨٧)، ص ص ١٧٠ — ١٩٧.
- «مما فات الغنيد جاني من أسماء الخيل» حاتم غنيم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع ٣٣، س ١١ (ذو القعدة ١٤٠٧هـ، ربيع الثاني ١٤٠٨هـ، تموز — كانون الأول ١٩٨٧م)، ص ص ٢٨٥ — ٣٠٧.
- «من تراث البحرين الشعبي» تأليف: صلاح علي المدني، كريم علي العريض، عرض عبد الرحمن مسامح، التراث الشعبي، ع ١٠، س ٣ (شعبان ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ٩٥ — ١٠١.
- «المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي» تأليف: عبد الباقي إبراهيم، حازم محمد إبراهيم، عرض علي جبر، المستقبل العربي، ع ١٠٧، س ١٠ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م) ص ص ١٣٠ — ١٣٣.
- «المنفى المزروع» تأليف: كريث كريفنس؛ ترجمة: محمد درويش، عرض: عائد خصباك، الأقلام، ع ٣، س ٢٣ (آذار ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٢ — ١٣٥.
- «منهل الورد في علم الانتقاد» تأليف: قسطنطين الحمصي، عرض يوسف أبو العدوس، أبحاث البيروك، مج ٥، ع ٢ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ص ٣٥ — ٩٦.
- «موازن الطاقة في البلدان المستوردة والمصدرة للنفط: نظرة مستقبلية» عرض عزمي جرار، النفط والتعاون العربي، مج ١٤، ع ٥٠ (شتاء ١٩٨٨م) ص ص ١٣٩ — ١٤٥.
- «موسم الهجرة إلى الشمال: رواية» الطيب صالح، بقلم جوديث سيزار؛ ترجمة: فاطمة نصر، الحرس الوطني، ع ٦٦، ص ٩ (شعبان ١٤٠٨هـ، أبريل ١٩٨٨م)، ص ص ١٢٦ — ١٢٧.
- «الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات» تأليف: عبد التواب شرف الدين، عرض ونقد فوزية مصطفى محمد عثمان، مجلة
- المكتبات والمعلومات العربية، ع ٢، س ٧ (أبريل ١٩٨٧م)، شعبان ١٤٠٧هـ)، ص ص ١١٦ — ١٥٩.
- «الموسوعة العربية الميسرة» إعداد: ألبرت الريحاني.. وآخرون، عرض ونقد علي جواد الطاهر، الأقلام، ع ١، س ٢٣ (كانون الثاني ١٩٨٨م)، ص ص ١٣٥ — ١٣٨.
- «نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة: الملامح العامة لاستراتيجية التنمية في إطار اتحاد أقطار مجلس التعاون وتكاملها مع بقية الأقطار العربية» تأليف علي خليفة الكواري، مراجعة تركي علي الربيعو، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٥٣، س ١٤ (يناير ١٩٨٨م، جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ)، ص ص ٢٠٩ — ٢٢١.
- «نحو نظرية اقتصادية للمكتبات وخدمات المعلومات» مراجعة حشمت قاسم، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣، س ٧ (يونيو ١٩٨٧م، ذو القعدة ١٤٠٧هـ)، ص ص ١٣٦ — ١٥٧.
- «نظام التعليم في المملكة العربية السعودية» مكتب التربية لدول الخليج العربية، عرض أمين سليمان سيدو، الجيل، ع ٦٤ (شعبان ١٤٠٨هـ، مارس، أبريل ١٩٨٨م)، ص ٦٩.
- «نظم المعلومات الإدارية في القطاع الصناعي» إعداد: فوزي عبد الخالق فائق، زانه الراوندوزي، شذى جواد، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢٢٦.
- «نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار» تأليف: حميد بن سلطان الشامي، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢٢٠.
- «النقد الأدبي الحديث في الخليج العربي» تأليف: محمد عبد الرحيم كافود، عرض ونقد حسن بن فهد الهويمل، الحرس الوطني، ع ٦٥، س ٩ (رجب ١٤٠٨هـ، مارس ١٩٨٨م)، ص ص ١١٢ — ١١٣.
- «نكت الإعراب في غريب الأعراب للزمخشري» تحقيق: محمد أبو الفتوح شريف، عرض وتقديم: أمة الله الودود، الفيصل، ع ١٣٥، س ١٣ (رمضان ١٤٠٨هـ، نيسان، أبريل أيار، مايو ١٩٨٨م)، ص ص ٦٣ — ٦٦.
- «هل يمكن الاحتكام إلى الولايات المتحدة في النزاع العربي — الاسرائيلي؟» تأليف: نديم البيطار، عرض جورج المصري، المستقبل العربي، ع ١٠٧، س ١٠ (كانون الثاني، يناير ١٩٨٨م)، ص ص ١٤٠ — ١٤٨.
- «وقفات صحفية» سليمان الأفسس الشراري، عرض صباح عرب، التوثيق الإعلامي، مج ٦، ع ٢، س ٦ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م)، ص ٢٢٣.

- دينامية النص/محمد مفتاح. — بيروت؛ الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٢٢٤ ص.
- عثمان بن عفان في أدب الأطفال/تأليف: محمد بسام ملص. — الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، إدارة الثقافة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- علم التاريخ/تأليف: ج هرنشو؛ ترجمه وعلق حواشيه وأضاف إليه فصلاً في التاريخ عند العرب عبد الحميد عبادي. — بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٨م، ١٦٠ ص.
- العمل الاجتماعي في الدول العربية الخليجية: مقوماته، دوره، أبعاده/إعداد: باقر سلمان النجار. — ط ١. — المنامة، البحرين: مكتب المتابعة، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١١٧ ص. — (سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية؛ ١١)
- غيوم الخريف: رواية/إبراهيم الناصر الحميدان. — ط ١. — الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، نادي القصة السعودي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١٥١ ص.
- في الجغرافية العربية: دراسة في التراث الجغرافي العربي/تأليف: شاكر خصباك. — بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٨م، ٣٠٤ ص.
- القانون التجاري السعودي/محمد حسن الجبر. — ط ٢. — الخبر، الدار الوطنية الجديدة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٣٣٦ ص.
- القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية/سحيمي ماجد الهاجري. — ط ١. — الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٤٨٥ ص.
- مجاهدة القدرة النووية الإسرائيلية/يوسف كعوش. — عمان (الأردن)، ١٩٨٧م، ٩٦ ص.
- مطالعات في الإعلام/محمد حمد خضر. — ط ٢. — الرياض: دار المريح للنشر، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٧٩٤ ص.
- مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي/سعيد التيل. — عمان (الأردن): دار اللواء، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٣٤٨ ص.
- من مفردات التراث الشعبي/إعداد محمد إبراهيم الميمان؛ ترجمة عبد العزيز محمد الذكر. — ط ١. — الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، لجنة التراث والفنون الشعبية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١٤٧ ص.
- نيزد بن معاوية: حياته وعصره/تأليف: عمر سليمان العقيلي. — الرياض: (د. ن.)، مطابع الجمعية الالكترونية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٩٤ ص.

- الاستعمار الصهيوني للأرض الفلسطينية: قصة الصهيوني والأرض والمقاومة العربية منذ ١٨٧٠م/فواز أحمد طوقان. — عمان (الأردن): دار كتابكم، ١٩٨٧م، ١٥٩ ص.
- الإعلام التلفزيوني الخليجي والتنمية الشاملة/سمير محمد حسين. — الرياض: جهاز تلفزيون الخليج، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١٧٨ ص. — (سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية؛ ١٣)
- أمير الإنسانية والوطنية تركي بن عبد العزيز آل سعود/عبد الحفيظ محمد. — ط ١. — عمان (الأردن): مؤسسة أخبار الأسبوع الأردنية، ١٩٨٧م، ٩٤ ص.
- تأريخ الدولة العربية منذ ظهور الإسلام/تأليف: عبد العزيز سالم. — القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٨م.
- تاريخ العرب في عصر الجاهلية/تأليف: عبد العزيز سالم. — القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٨م.
- تاريخ البعثة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار/تأليف: عبد الله بن محمد بن خميس. — الرياض: (د. ن.)، ١٤٠٨هـ، ٤٢٠ ص، مج ٧.
- التعليم في البحرين/تأليف: ربيعة سليم حمود. — الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٤٥٩ ص.
- التكتلات الاقتصادية في العالم: مع إشارة خاصة لحالة الوطن العربي/تأليف: خالد بن محمد القاسمي. — بيروت: دار الحداثة؛ الشارقة: دار الثقافة العربية، ١٩٨٨م، ٧٠ ص.
- تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم/عايش محمود زيتون. — عمان (الأردن)، الجامعة الأردنية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ١٤٤ ص.
- الجهاد في الإسلام بين الطلب والدفاع/تأليف: صالح اللحيدان. — ط ٤. — الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١٥١ ص.
- الحاسوب: المعدات — البرمجيات/صالح رشيد العقيلي، خالد أمين البلشة، علي محمود المدني. — ط ١. — الكرك (الأردن)، ١٩٨٧م، ٥٩٨ ص.
- حذاء الخيل/سعد عبد الله الصويان. — ط ١. — الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٧٠ ص. — (المكتبة السعودية؛ ٢٠)
- الحوات والقصر: رواية/الطاهر وطار. — القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ١٣٨ ص.
- دراسات في الشعر الجاهلي/تأليف: أنور أبو سويلم. — ط ١. — بيروت: دار الجيل؛ عمان (الأردن): دار عمار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٩٤ ص.



# الرسائل العلمية

## مناهج الأدب العربي

### في الجامعات

#### ليرة السقاف

ومما كشفت عنه هذه الفصول استقلالية مسار الأدب العربي بما ينم عن هدف الوصول إلى أدب معبر ومتفاعل مع الإنسان العربي على اختلاف المراحل الزمنية التي مر بها وبمتغيراتها التي أثرت على تركيبته البنائية على الرغم من حفاظه على عناصر رئيسة فيه وقوامها اللغة كما قال العقاد.

الباب الثالث: وقد خصص لدراسة دعوات الإصلاح والتجديد في دراسة الأدب العربي وجاء في مقدمة وفصلين.

خصص الفصل الأول للمرور بنظرة عامة على محاولات التجديد والإصلاح، تلك التي قام بها في البدء المستشرقون ممن أُرخوا أو دَرَسوا الأدب العربي في الجامعات العربية. ثم المفكرون العرب من الأدباء الذين بحثوا وراء شخصية الأدب العربي وتبعوا عناصر قوته وأساسياته. وقد أبانت الدراسة الفروق التي بين أولئك وهؤلاء في اتجاهاتهم الدراسية إيجابياً أو سلبياً، وركزت على أهم نماذجها.

أما الفصل الثاني: فقد خصص لأنموذج مختار من نماذج المفكرين العرب الدارسين في مجال الإصلاح في درس الأدب، وكان هذا الأنموذج هو طه حسين. وقد أوضحت الباحثة عن سبب اختيارها لهذه الشخصية إذ اجتمعت لها ما لم تجتمع لغيرها من الصفات في هذا المجال.

وشمل هذا الفصل: الخطوط الرئيسية لمنهج الإصلاح عنده. وكشفت الدراسة عن محاور هذا المنهج ومؤثراته، وكذلك قواعد الإصلاح عنده. وموقفه من الأدب القديم، والحديث، والمثل الأعلى في الأدب، وعوامل تخلف الأدب، وأسباب قصور مناهج دراسة وتدرّس الأدب العربي.

ثم ركزت الدراسة بعد تفصيل في أكثر من ١٢٠ صفحة على عنصري منهج الإصلاح عنده من حيث النظرية والتطبيق ودعمت الدراسة بأشكال توضيحية لمقاييسه الأدبي الجديد الذي وضعه لدراسة الأدب، وخطوط منهجه الإصلاحي وعناصره.

الباب الرابع: وقد خصص للمنهج الدراسي. وشمل إلى جانب التمهيد ثلاثة فصول تعلق الأول منها بدراسة مفهوم المنهج الدراسي. والثاني بدراسة أسس المنهج الدراسي. أما الثالث فقد عني بدراسة مكونات المنهج الدراسي.

وقد انصرف المنهج إلى دالتين إحدهما ظاهرة المعنى تخص الطريقة أو المسلك التعليمي، والأخرى غير ظاهرة وتخص طرائق التفكير بما يعود بها إلى ربط كل الإنسان ما تعلق بنفسه ووجدانه وفكره وسلوكه في وحدة توجيهية تجعل منه إنساناً قادراً على أداء دوره في الحياة في شكل راق من التفكير والسلوك الذي يقود إليه أسلوب التعليم ومناهجه، وأسلوب التفكير ونتائجه.

وقد أوضحت الدراسة في تتبع دقيق لتطور دلالة المنهج في التربية أن التربويين العرب إنما استقوا مفاهيمهم حولها واستخدموا اصطلاحها التربوي بمثل ما جاءت به التربية الغربية، مع تطور دلالتها لديهم بفعل مؤثرات المتغيرات العلمية والتربوية والنفسية.

الباب الخامس: ويتعلق ببناء معيار رأت الباحثة ضرورة وضعه لقياس واقع مناهج دراسة وتدرّس الأدب العربي وتحديد مسارها القادم بحيث يتاح للباحثين والتربويين فرصة التطبيق قياساً عليه وعلى بنوده التي شملت أركان المنهج الأربعة: الأهداف، المحتوى، الطرق والوسائل والأنشطة، والتقويم. وشمل هذا الباب ثلاثة فصول: الأول: المعيار في صيغته المبدئية إذ تم في هذا تحليل أهداف التعليم الجامعي ثم نتائج دراسة الاتجاهات الحديثة في المناهج ثم تحليل مناهج تدرّس الأدب

السقاف، خيرية بنت إبراهيم/مناهج الأدب العربي في الجامعات: دراسة مقارنة مع التركيز على الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه. — إشراف محمود بن أحمد شوق وعبد الله بن عبد الرحيم عسيلان. — الرياض: قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٦٥٠ ص + ١٠٢ ص.

موضوع هذا البحث ذو جانبين مرتبطين ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً: أحدهما يتعلق بالأدب من حيث مناهج دراسته الأدبية ومدارسه الفنية ومذاهبه النقدية واتجاهات أساليبه، ونقده وتقويمه وتقدير مؤثراته الفاعلة والمتفاعلة...، وثانيهما يتعلق بمناهج تدريسه من حيث هو مادة للتعليم والاختصاص تقدم هذه المادة في مناهج تخصصه للدرس والتدرّس وما يرافق هذه العملية من خطوات علمية ومنهجية.

ولقد قسمت الدراسة إلى سبعة أبواب، جاءت في تسعة عشر فصلاً. كما أن هناك جزءاً ثانياً للدراسة شمل الملاحق المتعلقة بموضوعها، وجميعها ملاحق تأصيلية جاءت في اثنتين ومئة صفحة. وفيما يلي إيجاز بأهم محتويات الرسالة :

الباب الأول: وخصص لدراسة منهج القدماء في دراسة الأدب وتفسيره: جاء في فصلين شمل الأول منهما: دراسة كلمة (أدب) وتتبع نشأتها وتأصيلها، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها ما يربط دلالاتي الكلمة التهذيبية والتعليمية بأدب الفكر أما الفصل الثاني: فقد خصص لدراسة مناهج التأليف في الأدب العربي عند أوائل الأدباء العرب، وقد جاءت هذه المناهج منبثقة من ذات النتيجة التي انتهت إليها الباحثة في الفصل الأول.

الباب الثاني: وقد خصص لدراسة المناهج السائدة في دراسة الأدب العربي الحديث: وجاء في أربعة فصول، خص كل فصل منها بمنهج من مناهج دراسته كمنهج العصور السياسية والمنهج الإقليمي ومنهج الفنون الأدبية، والفنية في دراسة الأدب.



مراعاة المؤثرات الاجتماعية والنفسية والفكرية والعلمية المكونة لكلا الرافدين لتآلف عملية التفاعل بينهما.

٤ — أن الدراسة كشفت عن المقياس الأدبي في محاولة إصلاح مناهج دراسة الأدب وقوامه: التأثير على فاعلية الأدب بمحاربة عوامل الإجداد الفكري وإصلاح جوانب اللغة، وإحياء الأدب الأصل، وتنقية بيئة الأدباء وتشجيعهم، والعمل على تطوير أساليب تعليم الأدب في المراحل الدراسية المختلفة لعلاقة هذه الأساليب بحركة الإصلاح العامة في مجال الأدب.

٥ — أن كلمة «أدب» في اللغة والاصطلاح التي انصرفت إلىوظيفتين: إحداها تخص أدب الأخلاق، والأخرى أدب الفكر، إنما تربط في بعدها التنفيذي ربطاً وثيقاً بين هاتين الوظيفتين بحيث لا ينفصل أدب الفكر عن أدب النفس.

٦ — أن الدراسة أكدت أن الأدباء العرب بدوافع ذاتية نحو التعلم والتعليم قد بدأت على أيديهم الاتجاهات الأولى للتربية والتعليم، تلك التي ظهرت عن طريق توظيفهم الأدب مادة للتعلم والتعليم.

٧ — أن الدراسة أكدت أن الأدباء العرب قد أدركوا مفاهيم تربوية عرفت حديثاً تهتم بجوانب المعرفة، سواء أكانت عقلية حيث أدركوا روح الحوار والنقاش والجدل، أو نفسية حيث عرفوا بها الموهوبين وتناولوا ما بينهم من فروق بالدرجة والعراس والتوجيه.

٨ — أن الدراسة من أبرز ما توصلت إليه من نتائج هو وضع معيار لمناهج الأدب العربي في الجامعات يشمل أركان المنهج: الأهداف، المحتوى، الطرق والوسائل والأنشطة، والتقويم.

٩ — أن الدراسة أكدت أن أهداف الجامعات تفتقد خاصيتين هامتين هما المرونة الكافية وقابلية الترجمة إلى مواقف سلوكية يمكن تقويم مردودها. وهذا يجعل الأهداف ومن ثم المنهج عاجزين عن الوفاء بمتطلبات التكيف للمتغيرات، كما يجعله غامضاً غير محدد لسلوك الدارس التحديد الواضح.

١٠ — أن الدراسة أكدت أن اختيار المحتوى كشف عن نمطية تخطيط المناهج في الجامعات العربية مجال الدراسة، وأبان اتباعها تسلسلاً واحداً تقريباً في قسمة مقررات الأدب حسب مراحل العصور السياسية، وفي تضمينها فنوناً ومذاهب تماثل تقريباً ما هو سائد في الآداب الأوروبية، وتخضعها لنمطية دراسية تماثل المدارس الغربية بما لا يحقق لها استقلالها أو يرسم لها شخصيتها المستقلة.

١١ — أن الدراسة أكدت أن تنظيم المحتوى في معظم الجامعات لا يعطي فرصة اختيار للدارسين الأمر الذي لا يراعى فيه الفروق الفردية بينهم في خصائصهم الشخصية ولا يساعد على تنوع خبراتهم.

١٢ — أن الدراسة أكدت أن تنظيم المحتوى أوجد تداخلاً مبالغاً فيه بين الفنون الأدبية العربية الأصل واتجاهات الفنون الأدبية الحديثة العالمية وخاصة في مصطلحاتها ومسمياتها وأساليب دراستها ومذاهب تقويمها على الرغم من خصوصية شخصية التجربة الفكرية العربية.

١٣ — أن الدراسة أكدت أن الجامعات تتفق في التركيز في التقويم على النمو المعرفي على حساب متابعة وتقويم جوانب نمو الشخصية الأخرى الاجتماعية والنفسية والوجدانية.

١٤ — أن الدراسة أكدت أنه لا يتضح أن الدارس أو غيره من الأفراد

العربي في إحدى عشرة جامعة عربية غطت مناطق العالم العربي كله روعي فيها العراقة مع الحداثة واختلاف الأنظمة التعليمية الجامعية ثم تلا ذلك تحليل نتائج تطور مناهج دراسة الأدب العربي.

أما الفصل الثاني: فقد خصص للدراسة الاستطلاعية للصيغة الأولى للمعيار وشمل:

أولاً: اختيار أعضاء هيئة التحكيم وأسس اختيارهم وخصائصهم العلمية والأدبية من حيث ندرتهم وتنوع اختصاصاتهم الممثلة لموضوع الدراسة.

ثانياً: تفصيل نتائج تطبيق المعيار: وشملت هذه النتائج مناقشة لأهم الآراء ثم الصيغة النهائية للمعيار معدلة في ضوء ذلك. عرضت على هيئة التحكيم للمرة الثانية.

الفصل الثالث: وخصص للمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق من حيث ثبات المعيار وصدقه.

الباب السادس: وخصص لمعالجة تطبيق المعايير على مناهج الأدب العربي في الجامعات العربية مجال الدراسة.

وشمل هذا الباب إلى جانب المقدمة ثلاثة فصول: الفصل الأول خصص لتطبيق معايير الأهداف وقد استقيت أهداف المناهج المجدولة في الرسالة من مصادر عدة أهمها: أدلة الجامعات الرسمية، وأدلة الكليات المختصة بها أو أقسام اللغة العربية فيها ومن خلال توصيف المقررات بها. وقد تعرض الفصل أيضاً لمناقشة نتائج التطبيق وإيضاح النتائج بالمقارنة بين الجامعات.

الفصل الثاني: خصص لتطبيق معايير المحتوى ومناقشة نتائج التطبيق وإيضاح النتائج بالمقارنة بين الجامعات.

الفصل الثالث: خصص لتطبيق معايير التقويم ومناقشة نتائج التطبيق وإيضاح النتائج بالمقارنة بين الجامعات.

الباب السابع: وتعلق بالنتائج والتوصيات وجاء في فصلين: أحدهما خصص لنتائج الدراسة، والثاني خصص للتوصيات. وقسمت كل من النتائج والتوصيات إلى جانبي الدراسة فيما يخص مناهج دراسة الأدب العربي وفيما يخص مناهج تدريسه.

في الفصل الأول توصلت الدراسة إلى جملة غير قليلة في الجانبين من النتائج كان أهمها:

١ — أن الدراسة كشفت عن نشأة جملة من المعايير لدى الأدباء العرب الأوائل أهمها: المعيار التعليمي، والأخلاقي والاجتماعي، والنفسي، والمعرفي، والنقدي، وكذلك أكدت وجود النزعات النقدية المختلفة في مجال الأدب العربي.

٢ — أن اتساع معارف الإنسان العربي وثقافة النقاد والأدباء والدارسين العرب إذا ما عملنا على تلافح أفكارهم مع معطيات الثقافات المختلفة، فإن ما في الأدب العربي وراثته الفني من الإبداع والتنظيم والقدرات والثراء في الأفكار ما يجعلهم مؤهين لأن يخرجوا بأدبيهم في صور عصرية قوية وحلاقة لا تفصلهم عن أصلهم ولا تقصيهم عن واقعهم ولا تعزلهم عن التجربة الإنسانية في عمومها.

٣ — أن الدراسة أكدت على أن محاولات الإصلاح التي تربط الأدب العربي برافدين كبيرين وهامين لا غنى له عنهما معاً وهما: التراث الأدبي العربي القديم، والآداب الحديثة، تخضع هذه الرابطة لأساليب مقننة كي لا يفقد الأدب العربي خصوصيته، وفي الوقت نفسه لا ينفصل عن تجارب الفكر الإنساني وآدابه، مع

## مناهج الأدب العربي في الجامعات

٥ - كما أوصت الباحثة أن تفتح أقسام الأدب بالجامعات قنوات الاتصال بينها وبين مؤسسات الفكر والأدب في المجتمع لمتابعة التفاعل بين درس الأدب ونتائجه، وبين معطيات الحركة الأدبية الشاملة ومراكز دراسته.

٦ - إتاحة الفرصة للمتخصصين في الأدب العربي ممن يضطلعون بمهمة تدريسه لاكتساب مهارات التدريس، مع التركيز على اختيار أساتذة الأدب العربي ممن لهم خبرة تربوية أطول إلى جانب اختصاصهم العلمي.

٧ - كما توصي الباحثة بأن تعتمد الجامعات تعريف المنهج بأنه مجموعة الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية لدارسها بهدف مساعدتهم.

٨ - وأوصت الباحثة بالتخطيط لرعاية المهويين إذ لا يقتصر دور أقسام اللغة العربية في الجامعات، في رأي الباحثة، على إخراج المؤرخ والناقد بل والمبدع أيضاً إذا ما وجد الرعاية بخصائصه والعناية بقدراته.

٩ - كما توصي الباحثة بأن يسمح بالنشاط الفردي والجماعي لكل من الدارسين وأعضاء هيئة التدريس كما يسمح بالنشاط المشترك بين الفئتين.

١٠ - وتوصي الباحثة بأن يشترك في عملية تقويم الدارس ومناهج الأدب عناصر أخرى غير عضو هيئة التدريس مثل الدارس نفسه والمؤسسات الأدبية والثقافية والمصادر الأدبية مثل المكتبات.

١١ - كما أوصت الباحثة من ضمن ما أوصت به من الأهداف السلوكية التي ينبغي أن يعمل تدريس مناهج الأدب العربي في الجامعات العربية على تحقيقها وترجمتها إلى مواقف في سلوك الدارسين وبالتالي: أخضعت هذه الترجمة للتحكيم وأجرت عليها الدراسات الإحصائية للتأكد من معياريتها. والباحثة توصي بالأخذ بها في الجامعات العربية منها :

- ١ - تنمية تقديره للتراث الأدبي للأمة العربية.
- ٢ - تعريفه بالعوامل المشتركة بين الثقافتين الإسلامية والعربية.
- ٣ - إقداره على ادراك التغير المعاصر في مجتمعه المحلي بخاصة.
- ٤ - إقداره على ادراك التغير المعاصر في الوطن العربي بعامة من خلال الأدب.
- ٥ - إدراكه لتفاعل الفكر مع حركة الأدب على المستوى العربي.
- ٦ - تنمية ثقته بنفسه من خلال الأدب.
- ٧ - تنمية قدرته على القراءة الناقدة على وجه العموم.
- ٨ - تنمية قدرته على النقد الأدبي على وجه الخصوص.
- ٩ - تنمية قدرته على البحث في مجال الأدب بشكل خاص.
- ١٠ - تنمية قدرته على الحوار الموضوعي.
- ١١ - تنمية ميوله الأدبية.
- ١٢ - تنمية قدرة الإبداع لدى الدارس المتميز.
- ١٣ - والتوصيات التي قدمتها الباحثة إلى رابطة الجامعات الإسلامية واتحاد الجامعات العربية منها ما يلي :

تشكيل لجنة عليا من أساتذة الجامعات العربية ومن غيرهم من الأدباء المشهود لهم بالكفاءة قابلة للتبديل بين أعضائها إتاحة لتبادل التجارب والخبرات تكون بين مهامها :

( أ ) أن تعمل على إصدار المعاجم التأصيلية للتراث الأدبي واللغوي مع الاستفادة من المصادر المؤهلة من جميع الجامعات ومن خارجها من الأدباء.

والمؤسسات المعنية بالأدب لهم دور في تقويم المنهج أو تخطيطه أو تنظيمه. وفي هذا تفويت لفرص كبيرة يمكن أن تنمي الدارس، وترفع من كفاية عملية التقويم.

كما تضمنت النتائج مجموعة من المعايير المقترحة لترجمة الأهداف السلوكية رأت الباحثة أن يعمل تدريس مناهج الأدب العربي في الجامعات على تحقيقها وقامت أيضاً بتحكيما وذلك بعرضها على هيئة التحكيم ذاتها وشملت ٤٠ بنداً. كما قامت بمعالجة نتائج التحكيم إحصائياً وكانت نتيجة المعالجة الإحصائية كالتالي :

معامل الثبات ٩٢٨٠ ر.  
معامل الصدق الذاتي ٩٦٣٣ ر.  
أما معامل الارتباط فقد كان: ٨٦٥٦ ر.  
بما يجعلها قابلة للتنفيذ.

أما في الفصل الثاني فقد اقترحت الباحثة جملة من ٣٥ توصية وجهتها الباحثة إلى ثلاث فئات :

الأولى: الجامعات العربية.  
الثانية: رابطة الجامعات الإسلامية واتحاد الجامعات العربية.  
الثالثة: طلاب البحث من الأدباء والعلماء والدارسين والباحثين.

وقد كان من أهم التوصيات ما يلي :

١ - أوصت الباحثة بالنسبة لمناهج دراسة الأدب العربي :

الاستفادة من توجهات الإصلاح في دراسة الأدب والأخذ بمنهجه مع تعضيد به اقتراحته الدراسة من معيار في مجال تدريسه من حيث :

( أ ) الاعتماد على التراث العربي وجعله موضع الأساس في الدرس الأدبي، مع تحديث المعلومات بما لا يطفى على توجهاته أو مذاهب درسه أو أشكاله.

( ب ) ربط درس الأدب بالنماذج الأصيلة لما فيها من شمولية النص الأدبي وربطه بكافة العلوم المتصافرة على خلق كيانه في معناه ومبناه.

( ج ) الأخذ بعدم فصل الأدب عن وظيفته التعليمية بمثل ما كان عليه الأدباء العرب الأوائل.

( د ) ربط الأدب بالأساس الفكري القائم على منهج الإسلام تعزيزاً لقيمة هذا الفكر وتأصيله له من منظور الدين الحنيف.

٢ - كما توصي الباحثة بوضع حقيقة تمازج العصور في الاعتبار حين تقسيم مراحل الأدب العربي، والاستعاضة عن الاعتماد على العصور السياسية، إما بتقسيمه إلى مراحل حسب اتجاهاته أو فنونه أو أنواعه، أو حسب القرون، أو يربطه بالمتغيرات الجذرية في المجتمع العربي من خلال المتغيرات العالمية الشاملة.

٣ - كما توصي الباحثة باعتماد وحدة الأصول الثقافية في أقطار الدول العربية والإسلامية كإطار عام لدراسة الأدب العربي، إضافة إلى تعزيز خصوصية الأقاليم الأدبية.

٤ - كما أوصت الباحثة بالعمل على إذابة الفجوة الحضارية بين الأدب العربي والآداب الأخرى، وذلك بالتركيز على مهارة الترجمة وتصويب مسارها، وإدخالها كعنصر أساسي في مناهج أقسام اللغة العربية وآدابها.

والمطبوعات، إسهاماً في رفع مستوى الجامعات التي تحتاج إلى دعم، وتنشيطاً للتفاعل الفكري وتبادل الخبرات المنشود.

١٣ - كما أوصت بإجراء دراسات تهدف إلى إعداد وتفتين مجموعة من الاختبارات المقتنة للكشف عن الموهوبين في مجال الأدب من الدارسين.

١٤ - كما أوصت بإجراء دراسة عن المشكلات التي يعاني منها الدارسون في أقسام الأدب العربي أثناء دراستهم في هذه الأقسام بهدف تحديدها وتشخيص أسبابها وإيجاد طرق لعلاجها.

كما أوصت الباحثة بمجموع من المقررات رأت أنها تفي بالأهداف من دراسة وتدرّس الأدب العربي تضمنتها التوصيات.

وقد شملت الدراسة قائمة بالجداول بلغت أحد عشر جدولاً، وخمسة أشكال مختلفة في مواضيعها بجوانب الرسالة، وستة ملاحق تفصيلية. وأربعة وأربعين ومئتين مرجعاً باللغة العربية، وستة عشر مرجعاً باللغة الإنجليزية.

(ب) استخلاص أسس للمناهج نابعة من نظرية تربوية إسلامية تنبع من الدين الحنيف عقيدة وشريعة ومنهجاً تبنى عليها مناهج الأدب العربي في جميع الجامعات.

(ج) التنسيق بين الجامعات العربية في خطط الدراسة بأقسام الأدب العربي ومناهجها، الأمر الذي يحدث تقارباً بين هذه الجامعات مع المحافظة على ما لكل منها من خصائص تفرد بها.

(د) التنسيق بين الجامعات في نظم التقويم ومستويات النجاح والتخرج بما يساعد على تكافؤ هذه المستويات ويضيق الفجوة بينها ويسهل انتقال دارسي الأدب من جامعة لأخرى والتعاون العلمي في مجال الأدب عموماً.

(هـ) التكامل بين الجامعات في الإمكانيات المادية والبشرية في مجال الأدب، وخاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والبحوث



## دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع تقدم الأجزاء الثلاثة الصادرة من كتاب:

### الطبقات السنية في تراجم احنفية

فاطلبوه من:

دار الرفاعي

للنشر والطباعة والتوزيع

الرمز البريدي ١١٤٤١  
الرياض - ص ب ١٥٩٠  
هاتف ٤٧٨٨٨٣٣

# للمراجعت والنقد

مكتبة جامعة القاهرة

علي محمد علي

- السابعة عشرة من عمرها.
- ١٤ — ص ١٨٠ «زرقة قائمة تطفو على سطح أجمل بياض»:  
تطفو.
- ١٥ — ص ١٨٣ «لا يجراون» : لا يجروون.
- ١٦ — ص ٢٠٠ «يجهلها المثيرون والبلهاء المعجبون»: المثيرون.  
ومثل ص ٢٠٧ «إن المثيرين».
- ١٧ — ص ٢٠١ «لا يجب على الإنسان أن يخفي شيئاً عن طبيبه  
..» يجب على الإنسان ألا (أن لا) يخفي ..
- ١٨ — ص ٢٠٣ «يُزيد من عدده ويُقل من خنوعه» بضمة على  
ياء يزيد وكأنه من الفعل الرباعي، وهذا غير صحيح لأن زاد  
ثلاثي، ومنه يزيد بفتح ياء المضارعة.
- ١٩ — ص ٢١٣ «هأئذا»: ها أنذا.
- ٢٠ — ص ٢١٥ «يرسلوني»: يرسلوني.
- ٢١ — ص ١٧٦ «إن حسد نابليون .. قد أرسخ .. الفكرة» :  
رَسَخ — بتشديد السين.
- ٢٢ — يكثر من استعمال «تعيس» ص ٧٣، ٧٩، ١٥٠، .. وكان  
بإمكانه استعمال: تعس.
- ٢٣ — لستندال كتاب ترجمة عنوانه: «عن الحب» وقد ترجمه  
المترجم كذلك (تنظر ص ٦٩، ١٤٠) ولكنه قد يترجمه  
«في الحب» (تنظر ص ٨٠).
- جون ملجان، د.م. دافين — مقدمة في الأدب الإنكليزي (من الغزو  
النورماندي حتى ١٨٣٠م) ترجمة وتقديم محمد فاضل عبود، مراجعة محمد  
خليل مراد، النجف، مطبعة الغري الحديثة ١٩٧٠/٨/١٥ — تمت ترجمة  
هذا الكتاب بموافقة من مطبعة أكسفورد ١٧١ ص + تاريخ مقدمة التأليف:  
مايس ١٩٤٧.
- ١ — لم يثبت عنوان الكتاب واسمي المؤلفين باللغة الانكليزية..  
ومكان الطبع وتاريخه.
- ٢ — ص ٥ «بل يذهبوا»: بل يذهبون.
- ٣ — قطع الهمزات حيث يجب الفصل، وهو كثير، ص ٥، ٧،  
٥٨، ٧٢، ١٣٩، ١٣٤، ١٤٨.
- ٤ — ص ٧ «حياة القديس كاثرين»: القديسة كاثرين.
- ٥ — ص ١١ «عصر الخيالة»: عصر الفرسان، أو الفروسية ..  
ص ٣١ خيال : فارس.
- ٦ — ص ١٤ «كولرج.. في مقالته «سيرة الأدب»  
الصحيح في كتابه سيرة أدبية.
- ٧ — ص ٢٦ «وتأثير الفرنسية على الإنكليزية .. بتسرب كلمات  
جديدة لها استوردها النورمانديون».

- كلود روا — ستاندال بقلمه. ترجمة ديمتري سعادة، بيروت، المنشورات  
العربية، المطبعة البوليسية. د.ت الأصل ط ١٩٦٣.
- ١ — ص ٧ «الأحمر والأسود» و«وراهية يار».. وتكرر «راهية  
بارم» كثيراً. الروايتان من أشهر آثار ستندال، وهما عالميتان، وقد  
ترجمتا إلى العربية، والترجمة العربية (القاهرة، دار الكاتب المصري)  
بعنوان: دير يارم وهو الصحيح، أما «الراهية» فقد جاءت من كون  
البطلة «ترهبت» في دير يارم.
- ٢ — ص ٨ «كوبرى»: جسر.
- ٣ — ص ٤٧ «مصاغة»: مصوغة من صاغ يصوغ.
- ٤ — ص ٤٩ «الطريقة المقرفة» — يترجم بالمقرفة: dégaugant
- ٥ — ص ٥٨ «يزرفن الدموع»: يذرفن — والخطأ مطبعي تأثراً  
باللفظ العامي للذال زايلاً!
- ٦ — ص ٦٨ «كورناي»: كورني، ومثلها ص ٢٠٣.
- ٧ — ص ٧٠ «مبدأ خاطيء»: خطأ، وخطأ أنسب لأن  
الخاطيء يذهب إلى الإثم.
- ٨ — ص ٧٨ «الرغائب.. الرغبة» المألوف المفضل في جمع  
«الرغبة» هنا: الرغبات. لأن الرغائب تدل على المفرد  
«الرغبة» والرغبة تعني «الأمر المرغوب فيه والعطاء الكثير»  
ص ١٥٧.
- ٩ — ص ٨٢ «يجب إلقاءه من النافذة»: إلقاؤه. ومثلها ص  
١٨٣ «إغراؤها».
- ١٠ — ص ٨٦ «تثير كل يوم وزهاء أيام طويلة اهتمام ...».. خلال  
أيام pendant
- ١١ — عند ص ٧٨ ينتهي كلام كلود روا على ستندال، وتبدأ  
المختارات من كتب ستندال ورسائله. المترجم يكتب  
«ستاندال» وأنا أفضل «ستندال». STENDHAL.
- ١٢ — ص ١٥٤ «في ما يتعلق بالأسلوب»: فيما .. ومثلها  
ص ٢٠، ٢١٠، الدمج أشهر.
- ١٣ — ص ١٧٩ «فتاة جميلة في الثامنة عشرة من سنّها» في

- شبابه فلذلك توفي وهو لما يزل شاباً»  
ليس الجنون شرطاً في الوفاة المبكرة..
- ٢٨ — ص ١٣٥ «توفت الفتاة»: توفيت
- ٢٩ — ص ١٣٦ «وحدى بها حبها العظيم... أن تكفر له عن أخطائه»: حدا.. إلى أن ..
- ٣٠ — ص ١٤٠ «وضع بأصبعه فوق ..»: وضع أصبعه..
- ٣١ — ص ١٥١ «تلى»: تلا.
- ٣٢ — ص ١٦٠ «انشري .. رماداً وشرر..»: وشرراً.
- ٣٣ — حاول المترجم أن يظهر بمظهر العارف باللغة العربية، ولعله كان مهتماً أن يكون — فعلاً — كذلك، وأنه استعان بعارف، يحاول أن يظهر بمظهر العارف.
- ولكن الأغلاط الكثيرة التي وقع فيها — وهي مما لا يمكن أن تكون لأي مترجم — تدفع القارئ للتساؤل، ثم الاقتراح بأن لا يقدم على الترجمة من هو على هذه الدرجة من «عدم العلم» بأوليائها.. أو الاقتراح بالضرورة القصوى الملحة بعرض لغة الترجمة على عارف حقيقي بها، ولا نقول بأسرارها، لأن الخطأ وقع في بساطتها من المؤنث والمذكر، والعدد والمعدود ... وكتابة «الذين».
- ثم هناك أمور أخرى تجاوزتها الملاحظات، وكان اللازم أن تنص عليها، وتعود إليها، وهذه مثل:
- كتابة القارئ، التي كانت ترد، ويتكرر ورودها على: القارئ بالجمع بين الهمزة ونقطتي الياء. ولا موجب لهاتين النقطتين: ص ١٤، ٦٦، ١٢٨، ١٢٩ ومثلها اللثالي، المفاجيء (ص ٥٠)، مفاجيء (ص ٩٤) — وهي مما لا تجتمع فيها الهمزة مع نقطتي الياء لدى رسمها.
- ويتبع الخطأ في النحو والصرف ورسم الحروف — مما رأينا — خطأ — لا يقل خطراً في التركيب. ومن ذلك:
- أ — ص ٧٤ «اصبر لتعلم البحر عسى ما يفعل حالاً» ... لتعلم البحر ما عسى أن يفعل..
- ب — ص ١٠٠ «وإذا رجعنا إلى شعراء الفترة نجد ممكناً تصنيفهم إلى جماعتين»: وإذا رجعنا إلى شعراء الفترة أمكن تصنيفهم إلى جماعتين. أو يمكن تصنيف شعراء الفترة إلى جماعتين، أو.....
- ج — تنظر ص ٧، ٢٠، ٤٨، ٥٤.
- وهناك فقر لا تكاد تفهم، منها ص ١٢٧:
- «و (قصة اناء) (١٧٠٤) نتاجه التالي، هدفه الهجوم على الكاثوليكين والمسيحيين. وأوجد تاريخ ثلاثة أشقاء: بطرس (الكثلكة الرومانية)، مارتن (البروتستانتية الانجليكانية) وجاك (مسيحي

- الصحيح: جاءت أو وردت مع النورماندين، لأن النورماندين جاءوا من فرنسا ومعهم الفرنسية، ولم يكونوا شعباً إنكليزياً أو مقيماً من قبل في انكلترا واستورد الكلمات الفرنسية من فرنسا.. ويقع التأثير في.. كما علمنا الدكتور مصطفى جواد.
- ٨ — ص ٢٧ «وأضاف... والترماب إلى هذه القصص — قصص الملك آرثر وفرسان الدائرة المستديرة — فكرة طلب جالهاد الخاصة بالقدح المقدس»  
جالهاد: جلعاد
- ٩ — ص ٢٩ «حلت الإنكليزية محل الفرنسية .. واستبدلت الفرنسية بالإنكليزية.
- الصحيح: استبدلت الإنكليزية بالفرنسية، لأن الباء تدخل على الشيء المدفوع، المرفوض..
- ١٠ — ص ٣١ «أصبح.. البيت ذات خمس تفعيلات»: أصبح ذا... تعود على البيت وليس على التفعيلة.
- ١١ — ص ٣٩ «آه، أيها الشباب النظير»: النضر. ص ٢٢ «رثا»  
رثى:
- ١٢ — ص ٤٧ «المسرحية الأعاجيبية»: مسرحية المعجزات
- ١٣ — ص ٥١ «النهضة، أو إحياء التعليم»: إحياء القديم RENAISSANCE.
- ١٤ — ص ٥٥ «يجهل ينطق شوسر» يجهل نطق ..
- ١٥ — ص ٥٧ «هم للذين»: هم الذين.
- ١٦ — ص ٦٠ «أرمادا الجبارة»: الجبار، لأن الأصل: أسطول أرمادا الجبار..
- ١٧ — ص ٦٦ «في اثنتي عشر كتاباً»: في اثني عشر.
- ١٨ — ص ٦٨ «عالج مواضيعاً...»: مواضيع.
- ١٩ — ص ٧٢ «عاطفة فكرية وعاطفة حسية وكلاهما قويتان»: وكلاهما.
- ٢٠ — ص ٧٣ «سوف لن»: لن. ص ١٥٧.
- ٢١ — ص ٨٤ «لقد جعل مارلو التار غازي تامبرلن بطل المسرحية المركزي»: التري.
- ٢٢ — ص ٨٥ «البطلتان في كلا المسرحيتين»: في كلتا المسرحيتين.
- ٢٣ — ص ٩٦ «ثمان عشرة مسرحية»: ثمان عشرة.
- ٢٤ — ص ١١١ «السيرة الذاتية»: السيرة.
- ٢٥ — ص ١١٥ «أشغل نفسه»: شغل نفسه.
- ٢٦ — ص ١٢٠ «عصر الإشراق»: التنوير.
- ٢٧ — ص ١٣٣ «وليم كولنز... أصابه الجنون وهو في ريعان



- وشيكسبير... ولا موجب في العربية إلى «كل من».
- هـ - ص ٥٦ «ولولا هذه الروح لاستحالت المسرحية الأليزيثية» يقصد لاستحال أن تتحقق - أو تحصل - المسرحية الأليزيثية
- و - التي الزائدة .. الواو الزائدة..
- ص ٥٧ «فصوله.. حوارات ساخرة، وأروعها (THE FOUR P.O.S) والتي هي نقاش بين حاج ومتسامح وصيدلي ومتجول .. وهي نقاش .. ثم لم نجتمع «حوارات» مع إمكان الاكتفاء بكلمة «حوار»؟
- ص ٦٠ «... القصص التراجيدية الظرفية والتي ترجم الكثير منها في مجاميع»، ص ٨٧ «قضى بعض السنين في لندن والتي قدم إليها من... ستراتفورد». ص ١٢١ «بقصيدته الساخرة والتي تحتوي على ..»
- ز - والأهم من هذا (ص ٥٩): وأهم من هذا، أو، والأهم
- ح - ص ٧٦ «واستعمل نفس الطريقة في كتابة قصته ..» واستعمل الطريقة نفسها..
- ط - ص ٧٦ «... ككاتب نثر»، ص ٨٩ «يتميز نتاجه ككل»: كاتب نثر، أو كاتباً ... ويتميز نتاجه كلاً، أو جملة.
- ي - ص ٧٦ يتميز عن : يتميز من، ص ٨٩ الكلام عن: الكلام على ص ١٠٧ جواباً على: جواباً عن...
- ك - ص ٩٤ «وليس من ثمة مسرحية ..»: وليس ثمة من مسرحية..
- ل - ص ٩٥ «وكتب الشابان.. كل على انفراد، وكتبنا سوية»: كلاً ... معاً.
- م - ص ١٠٢ «واستعمل الدكتور جونسون هذا المصطلح إلى نخبة من شعراء القرن السابع عشر..»: واستعمل ... لنخبة.. أو أطلق على عدد من ..
- ن - ص ١١٣ «وهي في هذا تلتفت في فكرتها..»: هي تنظر إلى..
- س - ص ١٢١ استلم: تسلم.
- ع - ص ١٣٢ «ارغموا للجوء»: أرغموا على اللجوء.
- ف - ص ١٣٥ «... رشاردسون... ولما طلب منه ناشران كتابا في صناعة الرسائل يستعمله الشباب، من المحتمل، في شق حياتهم كان عمره يومئذ خمسين عاماً»!
- ص - ص ١٥١ «ذهبا سوية»: معاً.
- ق - ص ١٢٣ «قاعدة البيت ذي الثمانية مقاطع والذي استعمله بتلر...»: ذي ثمانية المقاطع الذي استعمله .. (لا موجب لـ

اسكتلندي) الذي كَبَّف دراسة الكتاب المقدس إلى الحاجات المتفرقة وحساسيتها. ولم يتمكن من رفض الفرصة التي جرت سخريته في تاريخ المسيحية جمعاء. وبالحقيقة تذوقت القصة الرمزية نفسها تدنيساً أثر على مارتن والشخصين الآخرين. ولقد وجاء هذا الهجاء اساءة حتى إلى الذين اراد الدفاع عنهم. ولذلك قلص فرص ترقية اسوفت».

أقل ما يقال في هذه الفقرة أن يعيد المترجم قراءة الأصل عدة مرات حتى يستوعب معناه وعودة ضمائه ثم يكتب ما استوعب بالعربية، ويعيد قراءة ما يكتب حتى ينسجم النص عربياً مفهوماً كما يجب.

ومن غير المفهوم ص ١٢٩ «وغشي الزمن عدة تلميحات أكسبت الهجاء شفير وحشيته. والكتاب جاء مهذب من الأجزاء التي لا يستطيع أن يجعلها الزمن أقل رهبا. ويقرأ الأطفال الذين يتمكنون تتبع اسلوبه القصصي البسيط الجذاب والذين يتهجون في خيال يقدم عدداً من بعد الاحتمالات المصطنعة باستمرار وأهمية لا تدع للشك منفذا ويقي الكتاب هجاء انكليزيا فاخرا واتهاما للنوع البشري بالنسبة للقارئ الراشد الذي يدرس الكتاب ككل وبوعي الأسئلة الجسيمة التي تكمن كالفجوات تحت سطح واذا دافعنا عن (براعتنا)، وتبرأنا، فاننا مازلنا مدهشين كم اننا مدينون بتبرأتنا إلى الحقيقة وهي اننا أنفسنا المحلفون. ولقد أعطى الهو ينهمز، الخيول الحكيمة التي ازدرت جوليفر، قرار أقل خيرية.

ولما كانت البساطة الحية، المزاج، والطبيعة خصائص كل نتاج أسوفت لذلك فإنه ليس من الغريب ايجاد هذه الخصائص في مراسلاته الخاصة. ولا نستطيع تصور ماذا تشبه تأملاته الباطنية. وكما حدث فإن له صداقة عندها يضع حق الكاتب المطبوع الحواجز ضد جمهوره. ولقد ازيلت الحواجز وعندها تلتطف الألفة بوهن. ولا يحتمل أن يرى نفسه في تأملاته الخاصة» وتنظر ص ١٦٤.

ومن التركيبات غير العربية :

أ - ص ٣١ «هل إنها كتبت بيد واحده؟»: هل كتبت..؟

ب - ص ٣٦ «كما وانه استعار..» كما استعار، كما أنه استعار..

ج - ص ٥٢ «مؤلف كتاب (الحاكم) الذي يدور حول الفلسفة الأخلاقية». إنه لا يدور وإنما هو في الفلسفة الأخلاقية. ص

١٠٤ «قصائد.. تدور حول حب جمال الطبيعة»: قصائد في حب الطبيعة..؟ هي فيها وليست حولها.. هي في الصميم وليس خارج القشر

د - ص ٥٤ «استفاد من مؤلفاته كل من سبنسر وشيكسبير وجون ستو وجون سبيد ...»: استفاد من مؤلفاته سبنسر

- «والذي» ١٢ — ص ٩٠ «النقادان — توماس مورير، ويوهان فيشارت... من أصحاب النقد الشعري...»، ص ١٣٤ «ليسنيج كنفاد»، ص ١٣٨، ص ١٥٠ «هيردر كنفاد»  
نقاد صحيحة، وفيها صيغة للمبالغة، ولكن السليم: ناقد، ناقدان ونقد الشعر..
- ١٣ — ص ٩٤ «إشاعات»: شائعات.
- ١٤ — ص ٩٨ «وأخذ ينتشر المذهب الكلغيني في معازل البروتستانتية»: وأخذ المذهب.. ينتشر.
- ١٥ — ص ١٠١ «... بل وكانوا يريدون»: بل كانوا يريدون.
- ١٦ — ص ١٠٢ «وكان جريفيوس من الشعراء العاطفين، كما ويعتبر أكبر الدراماتيكيين الألمان في عهد الباروك»: .. كما يعد أكبر كتاب الدراما الألمان..
- ١٧ — ص ١٠٦ «قصيدة حكيم»: حكيم.
- ١٨ — ص ١١٨ «يطالب.. بأن تكون القطع التي تمثل على المسرح، ملتزمة لثلاث وحدات..» القطع: المسرحيات. وتكرر القطعة والقطع: وقد تكون صحيحة لدى الترجمة الحرفية، ولكن المسرحية هي التي صارت المصطلح المقابل.
- ١٩ — ص ١١٩ «وكان جوتشيد يرى .. بعدم الجمع بين الشعر والموسيقى والرقص في آن واحد»: كان يرى.. عدم الجمع... أو ولم يكن يرى الجمع.. أو لم يكن من رأيه الجمع..
- ٢٠ — ص ١٤٤ «قد حدى به النزاع.. إلى وضع هذه القطعة...» حدا..
- ٢١ — ص ١٤٤ «وقد أراد التعبير بهذه القطعة التي وضعها في أعقاب حياته...»: في أواخر حياته، لأن في أعقاب الحياة، يعني في الممات، بعد أن مات..
- ٢٢ — ص ١٦٨ «غيرها: شيلر: شيلر، ص ١٨١ — خصوصاً.. ٢٠٥.
- ٢٣ — ص ٢٢٨ «هاينريش هاينه .. بل وكان..» بل كان..
- ٢٤ — ص ٢٤٥ «انجلترا.. فرنسا.. روسيا.. البلدان المذكورة»: قد تكون الأقطار أنسب.
- ٢٥ — ص ٢٦٥ «الجريمة والكفارة .. لدوستوفسكي»  
قد تكون الترجمة (الجريمة والكفارة) مقبولة أو صحيحة، ولكن الموجب إليها قد انتفى بعد أن صار الاسم العربي لرواية دوستوفسكي علماً عربياً أو كالعربي لا تذكر — أو لا تكاد تذكر في الأقل — إلا به: الجريمة والعقاب..
- ٢٦ — ص ٢٦٦ «القاري»: القاريء.
- «الذي» ١٥٢ «كان وردزورث .. يخطط لقصيدة فلسفية عظيمة في الشعر المرسل والتي وسعت نظره عن الحياة والبشرية والمجتمع»: يخطط لقصيدة.. وسعت.. (لا موجب لـ «والتي»)
- تاريخ الأدب الألماني، وضعه ترجمة وتأليفاً حمدي الخياط أستاذ اللغة العربية وآدابها في جامعة كولونيا. دار اقتصاديات الشرق للتأليف والترجمة والنشر، كولونيا — الجمهورية الألمانية الاتحادية. الطبعة الأولى ١٩٧٣ — ١٩٧٤، سلسلة المكتبة الألمانية (١).
- ١ — ص ١٢ رقي: رقي
- ٢ — ص ٢٣ «الزهد.. والانكاف عن الحياة الدنيا»، ص ٢٤، : لعله يقصد «الاعتكاف».
- ٣ — ص ٢٢ «العزف عن الدنيا.. وراح العواظ.. يعظون الناس»: العزوف... يعظون.
- ٤ — ص ٣٨ «نشيد جودرون.. هذه الملحمة... منظمها أحد الفرسان النمساوين»: ناظمها.
- ٥ — ص ٥٧ «... بل وانه ..»: بل إنه.
- ٦ — ص ٦٠ «أشعاره الهزلية الماجنة والتي يتهمكم فيها على الفلاحين»: .. الماجنة التي يتهمكم فيها.
- ٧ — ص ٦٢ «يلقى عصي الترحال»: عصا.
- ٨ — ص ٧٤ «انتهى الأمر إلى خروج التمثيليات عن نطاق الكنيسة والحفلات الدينية، وصارت تمثل في فناء الكنيسة لا في الهيكل، كما واستعين في التمثيل بالأشخاص الخارجين عن الكنيسة علاوة عن رجال الدين»: كما واستعين: كما استعين، أو واستعين . علاوة عن: علاوة على.
- ٩ — ص ٧٤ «كما وأصبح..» كما أصبح، أو، وأصبح..
- ١٠ — ص ٧٧ «... الحركة الدينية التقشفية والتي كان يطلق على القائمين بها اسم المتصوفين الغارقون بحب الله. وكان المتصوفون يبحثون عن طرق جديدة للاهتمام إلى الخالق والاتصال به ... بل كانوا يسعون إلى ذلك عن طريق التأمل والانعكاف...»  
أ — المتصوفون، جمع سالم (صحيح) ولكن المستعمل — عادة — الصوفية. ومثلها ص ٧٨ «الصوفيون».
- ب — الانعكاف: الاعتكاف، الغارقون: الغارقين..
- ١١ — ص ٧٨ «وكانت نهاية القرون الوسطى آذناً بظهور ما يسمى بـ «الكتاب الشعبي»: وكانت إيداناً..

- ٢٧ — ص ٢٧٦ «بعد تقسيم الأدب هنا، إلى عصور، كما عهدناه في عصور الأدب الغابرة، تقسيم ليس خال من بعض التكلف...»
- أ — التصحيح النحوي... تقسيماً... ليس خالياً..
- ب — النحوي من حيث التركيب: لا يخلو تقسيم الأدب إلى عصور من التكلف.. أو، أن تقسيم الأدب إلى عصور — كما هو متبع في دراسة أدب ما قبل القرن العشرين — لا يخلو من تكلف..
- ٢٨ — ص ٣١٢ «ستيفان تسفايج.. في قصته» مصائر بني البشر.. وكان من أحسن القصص الصغيرة التي وضعها، وهي قصة «آموك» و«تضليل العواطف»..
- أ — مصائر: مصاير لأن الياء أصلية.
- ب — القصص الصغيرة : القصيرة.
- ج — وكان من أحسن قصصه القصيرة «آموك» و«تضليل العواطف»..
- ٢٩ — يضع المؤلف — المترجم في آخر صفحة من كتابه قائمة باثني عشر كتاباً على أنها مما «يصدر قريباً» في «سلسلة المكتبة الألمانية» ويقول: «ستكمل السلسلة حسب الحاجة» ولا أعلم شيئاً عن حلقة صدرت منها. من أسماء كتب القائمة: الثقافة الألمانية، الاستشراق، قصص من الأدب الألماني، حملة جائزة نوبل من الألمان، روائع من الأدب الألماني، عباقرة الألمان في العلوم والفنون والآداب قواعد.. قاموس.. أجمل الأساطير الألمانية — والمشروع جيد، وجيد جداً. ويبقى تحقيقه أو العلم بتحقيقه (وتحققه)!
- جنة الفردوس — تأليف آرثر وجيل، ترجمة محمد موسى أبو الليل، القاهرة، مكتبة نهضة مصر ومطبعها، د. ت، ٣٠٢ ص.
- ١ — هي رواية تاريخية غرامية (رومانتيكية). جاء في المقدمة: «تقع حوادث هذه الرواية في عهد الدولة السلجوقية..» والمؤلف «يحدد تاريخها بسنة ١٠٩٢م حين أصدر السلطان ملكشاه إلى وزيره نظام الملك أمراً بالتحقيق في شأن جماعة الإسماعيلية وزعيمهم حسن الصباح..» ومن الأشخاص الذين يرد ذكرهم غير قليل: عمر الخيام والغزالي.
- ويبدو أن المؤلف ابتكر شخصيات الغرام: منصور، ليلي، يوسف، وربط القصة بحسن الصباح ليوضح مكايده ومدى استغلاله الآخرين، تبعاً لـ... عنده، وجنة الفردوس روضة صنعها حسن
- الصباح في قلعة الموت... واسم حزبه: حزب السبعة، ولقبه: شيخ الجبل.
- مما ورد عن عمر الخيام ص ١٠٢، ١٠٣، أنه يرى خلوده في الرياضيات والفلك والرصد... وأنه لا يأبه بشعره كثيراً لأنه «تخيلات رجل تنبه بعد غفلة، كأنه مسافر ضل طريقه في الظلام الدامس، ولا يزال يبحث عن نور يضيء له طريقه» «لا حيلة للإنسان إلا أن يعترف بجهله، وإن أكثر أشعاري ماهي إلا سؤال من غير جواب. وهي أشبه بالصيرير الحزين الذي يخرج من الساقية وهي تدور ثم تدور ثم تدور».
- وزج الغزالي — كما يبدو — في مواقف، ومواعظ من أطوار الغرام بين ليلي ويوسف..
- ولا شك في أن خيال المؤلف اختلق كثيراً من الأوصاف والأحداث.. وورد له — فيما ورد — غير وصف الفردوس وصف لقصر عمر الخيام (ص ٢٨).
- ليست القصة بالشيء العالي فنياً في بابها، ووردت فيها تكوّنات بطلت في الفن القصصي، مثل «دعنا نبتعد عن هذا الأفق الذي نعيش فيه» (ص ١٣)، «ذلك اليوم الذي اخترناه لبدية هذه القصة» (ص ١٤)، «أما قوامها.. وأما الأم..» (ص ٤٦)، «كان من حظ صاحبنا أنه يسكن في هذا المنزل المشهور» (ص ٢٩)، وتنتظر ص ٩١.
- لا أعرف شيئاً عن المؤلف؟
- ولا أعرف شيئاً عن المترجم؟
- وانتهت بقتل نظام الملك على يد يوسف بتحريض من حسن الصباح وبكيد.
- ٢ — من الخطأ المطبعي الذي يرجع إلى اللسان المصري ص ٧٩ «تنتظر إليه شذراً» يريد شزراً. وتكرر ص ٢٩١.
- ٣ — ص ٨٤ «إن لعمر الخيام عقل كبير»: الصحيح: إن لعمر الخيام عقلاً كبيراً.
- ٤ — ص ١٣٢ «كان أبي.. يقول لي دائماً «بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال» ما كان يقوله الأب بيت شعر هو:
- ما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال
- ٥ — ص ١٥٩ «من يشك في عفتها يكون أكبر المغفلين»: من يشك.. يكن..
- ٦ — ص ١٩٣ «التف شال من شيلان العمامة...» هكذا جمع «شال» ولا موجب للجمع أصلاً.
- ٧ — ص ٢٦٦ «أنا لست سكرانا» الصحيح سكران، لأن

مؤنثه سكرى ممنوع من الصرف، «ولغة في بني أسد: سكرانة».

٨ — من الأشخاص التاريخيين الذين يردون في القصة: تاج الملك (تنظر — مثلاً — ص ٢٩١) وورد اسمه قبل هذا، وهو منافس فعلي لنظام الملك، ولكنه لم يتول الوزارة كما ورد في القصة وأن السلطان نقلها لمدة معينة إليه من نظام الملك. ويرد ص ١٤٨ إشارة إلى كتاب نظام الملك «سياسة نامه»؛ وترد حكاية الزمالة الأولى وما ربطت من صداقة وعهد بين نظام الملك وعمر الخيام والحسن بن الصباح (ص ١٠٠).

٩ — تكتب المصادر العربية اسم القلعة: الموت، ولكن المترجم يكتبها، متأثراً باللغة التي يترجم عنها الأموت.

١٠ — لا أحسب «الرواية» تساوي جهد الترجمة..

رينان — تأليف أندريه كريسون، ترجمة ميشال أبي فاضل، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سلسلة أعلام الفكر العالمي، بيروت، تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٧٧.

١ — كان مناسباً جداً أن يحتفظ المترجم باسم الكتاب والمؤلف ودار النشر والسلسلة التي يصدر فيها باللغة المترجم عنها (الفرنسية).. ولكنه لم يفعل.

٢ — المؤلف والسلسلة. مما يعرف القارئ العربي عنها غير قليل، فلقد أصدرت دار عويدات للمؤلف أكثر من كتاب: برغسون، روسو، فولتير، مونتاني، باسكال في سلسلة «زدني علماء» ترجمة معنوية للسلسلة الفرنسية ماذا أعرف Que Sais-je? وكان كل عنوان أصيل موضحاً بثلاث كلمات تحته (حياته، فلسفته، منتخبات).

٣ — المؤلف هو André Crisson وأقرب رسم صحيح له بالحرف العربي أندره كرسون. ولكن السلسلتين اتفقتا على كتابته أندريه كريسون — وهذا غير صحيح، ويؤدي إلى اضطراب.

٤ — ثم إن رينان هو Renan أي رنان، فلم كتب رينان علماً أن ما بعد الـ R حرف يقابله صوت بين الفتح والضم وهو إلى الفتح أقرب — ولكن رينان صار مألوفاً في الرسم العربي.

٥ — ينتهي كتاب «رينان» بأربع صفحات بيض ولكنه جاء من غير فهرس للمحتويات!

٦ — ص ٣٧: «لا يجيب رينان على هذا السؤال»: الصحيح: عن.

٧ — ص ٧١: «المعاجم». تكرر تصويب أساتذة اللغة لهذا الاستعمال بـ «معجمات» أو «معاجيم»، ولكن «معاجم»

سارت على أية حال ولها من يدافع عنها.

٨ — ص ٩٣: «الا اسمعه يقل»: يقول.

الفكر الأوربي في القرن الثامن عشر من متسكيو إلى ليسنج، تأليف بول هازار، الجزء الأول، نقله إلى العربية الدكتور محمد غلاب وراجعه الدكتور إبراهيم يومي مذكور، اختارته وأنفقت على ترجمته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨، ٣٥١ ص.

١ — من مقدمة المؤلف ص ١ «إننا نحن أنفسنا في كتاب سلف، جعلنا تاريخ ابتداء أزمة الضمير الأوربي، حوالي سنة ١٦٨٠» لقد أسهم المترجم في عدد لا بأس به من الحواشي، وكان مناسباً أن يضع حاشية لهذا الكلام يذكر فيها ترجمته «لأزمة الضمير الأوربي» الصادرة عن دار الكاتب المصري بالقاهرة.

٢ — ص ٦ «الجراء»، استعملها المترجم (وربما المراجع) جمعاً لكلمة جري، وتكررت ص ١٤١، ص ٣٠١.

٣ — ص ١٧٧ كان معاصرو بوفون مدينين له بخطبه جديدة على المنهج. عنوانها «عن طريقة معالجة التاريخ الطبيعي...».

وفي حاشية للمترجم: «يشير المؤلف هنا بكلمة جديدة إلى التذكرة بذلك الكتاب الخالد الذي كان ديكارت قد أصدره في القرن السالف بعنوان «خطبة على المنهج».

أ — صحيح خطبة على: خطبة عن .. أو في ب — ليس الكتاب في حقيقته «خطبة» وإنما هو — كما ترجم «مقال في المنهج».

٤ — ص ١٧٨ «لا جرم أن كتابيه «تاريخ الأرض» و«عصور الطبيعة» قد أفاد في استبدال الفكرة الثابتة، عن العلم، بفكرة متطورة..»

أ — أفاد: أفادا. لا جرم أن أفاد كتاباه..

ب — تدخل الباء — كما هو في النصوص المعتمدة وكما علمنا أستاذنا الدكتور مصطفى جواد — على المدفوع، المستبدل، وعلى هذا يكون صحيح الجملة.. استبدال الفكرة المتطورة بالفكرة الثابتة عن العلم. أو في استبدال بالفكرة الثابتة عن العلم، فكرة متطورة... أو أي تعبير تدخل فيه الباء على الفكرة الثابتة، وهي المدفوعة.

٥ — ص ٢٤٨ «حقاً إن الأساتذة لم يكونوا حمقا..» — حُقق بضم الحاء وسكون الميم جمع أحقق حمقاء.

٦ — «ليسنج التي وردت مرسومة في عنوان الكتاب هكذا، وردت في متنه (ص ٢٦٠، ٣١٢...): ليسنج» والمطلوب التوحيد.

٧ — ص ٢٩٤ «في وقت فوران الفكر أي وقت ظهور «محاولة على الإنسان» ودائرة المعارف ..»



١ — لم يذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه.. باللغة التي ألف فيها.. ولا مكان الطبع وزمانه.

٢ — ص ٥: «إذا استثنينا الروائي البرازيلي ماشادو دي أسيس، فنرى أن كتاب أمريكا اللاتينية.. غير ناضجين..»: إذا استثنينا... رأينا، أو فإننا نرى..

٣ — ص ٨ «وإذا كان للمكسيك شخصية وتراث، فإننا نجد ههما ليس في رفض الاستعمار الإسباني فحسب، بل في اكتشاف أزمان ما قبل ماضي كولومبس، وإذا كان للمكسيك شخصية وتراث فإننا نجد ههما في رفض الاستعمار الإسباني وفي اكتشاف أزمان ما قبل ماضي كولومبس» أو: وإذا كان للمكسيك شخصية وتراث فإننا لا نجد ههما في رفض الاستعمار الإسباني فحسب (فقط، وحده)، وإنما (نجد ههما كذلك) في اكتشاف..

٤ — ص ١٦ «البرانسة»

يقصد البرناسيين نسبة إلى يارناس، والمدرسة البارناسية في الشعر. وكان الأفضل أن يستعمل «البرناسيين» كما يقول أهل اللفظة — المصطلح، والأدق: البارناسيين.

٥ — ص ١٩ «إن واحدة أو اثنين من القصائد»:.. أو اثنتين. ٦ — بابلو نيرودا شاعر، والأمر معروف، وهذا يعني بالعربية أن الكتب التي يصدرها متضمنة قصائده.. وشعره.. تسمى دواوين، والكتاب الواحد منها ديوان.

ولكن المترجم لم ينتبه إلى هذه الناحية، البديهة من مميزات اللغة العربية: الكتاب للنشر... والديوان للشعر (كما استقرت الأحوال اللغوية بعد تطور..)

وعليه، فإذا قال المترجم ص ٥٧ «نشر حوالي ثلاثين كتاباً شعرياً» قلنا له إنك متأثر بالنقل الحرفي للتعبير الأجنبي، وكان المناسب أن تقول: ثلاثين ديواناً.

ومثل ذلك قل ص ٥٨ «يعتبر كتاب (عشرون قصيدة). أول كتاب..» يعتبر ديوان «عشرون قصيدة».. أول ديوان.

وهكذا تكون كل كلمة «كتاب»: ديواناً، ص ٨٨ «أما كتابا نيرودا..»: أما ديوانا نيرودا..، ص ٩٢ «إن هذه الكتب هي أعمال شاعر..»: إن هذه الدواوين.

وإذ نستعمل — كما هو الواجب — ديواناً بدل «كتاب» فإننا نحفظ بالمصطلح التراثي الحي، ونمنع الالتباس الذي يمكن أن يقع فيه القارئ أو السامع، فقد يتصور الكتاب — الذي هو ديوان — كتاب نثر وذلك ممكن ومن حقه أحياناً.

ذلك عن الشاعر التشيلي.. ومثله الموقف من الآخرين، وإننا لا

المحاولة هنا: مقال عن، بحث نحن.

٨ — ص ٣١١ «بدياً كانت الشعوب بربرية فاستعملت الغزو، وصارت دولاً ذوات شربات، وهذه الشربات جعلتها تكبر، ثم صارت دولة مصقولة..».

ما معنى الشربات؟ أهى الشروط أم الشرطة؟

٩ — ص ٣٢٠، حاشية «استعنا في هذه الصفحات بمحاولة استيفان زويج على كازانوفنا وعنوانها:

«trois poètes de leur vie» Paris 1937

يسمى «محاولة» وهي كتاب عنوانه ثلاثة شعراء حياتهم. ١٠ — ص ٣٢٤ — ٣٢٥ «إن الأمر الواقع هو أن الخليلات قد صرن نوعاً من منظمات الدولة.. خليلات الملوك... خليلات الفلاسفة.. ويروى أن كارولين ملكة إنجلترا، كانت على سرير موتها، تلح على جورج الثاني أن يتزوج بعد وفاتها، فيجيب الملك باكياً بقوله: «كلا، وإنني سأخذ خليلات». فتقول المحتضرة: «إن هذا لا يمنع».

جورج : جورج.

المحتضرة بفتح الضاد.

١١ — ص ٣٢٨ — ٩ «رجل الأدب.. يعيش من مهنته... الكتاب قد صار أداة ربح.. إن درايدن تسلم في سنة ١٦٩٧ مبلغ ألف وأربعمائة جنيه لترجمته فيرجيل، وأديسون ظفر من جماهير القراء بجزء من قوته. ويوب جلب لنفسه السعة، فترجمته للإلياذة والأوديسا وحدهما قد أدت عليه مبلغ تسعة آلاف جنيه استرليني تقريباً، فهو مدين لموهبته، بقلته في تويكانهام، وحديقته وكهفه الصناعي.. إن ليساج، فيما يقال، هو الفرنسي الأول الذي ربح قوته من رواياته ومسرحياته..» وتنظر ص ٣٤٠.

أدرت : أدت

١٢ — اعتاد «المترجم» أن يذيل آثاره بقائمة «منتجاته»، وقد ذكر هنا — فيما ذكر — أربعة وعشرين مطبوعاً، وخمسة وخمسين «تحت الطبع»، وظل يكرر — تحت الطبع — : الجزءين الرابع والخامس عن الأدب الهليني — ويبدو أنهما لم يريا النور

وذكر «تحت الطبع» «كولومبا أو الأخذ بالثأر»، ونحن نعلم جيداً أن تعريبه لكولومبا قد صدر — قبل ذلك — عن دار الكاتب المصري ١٩٤٧.

أدب أمريكا اللاتينية الحديث، تأليف د. ب غالفر، ترجمة محمد جعفر داود، بغداد، وزارة الإعلام دار الحرية ١٩٧٧.



- نقول إن باز المكسيكي «يقوم بكتابة قصيدته» (ص ١٠٦) وإنما نقول: بنظم.. وقبل الحديث عن نيرودا وباز كان الحديث عن فاليجو (البيروني) وجاء على ص ١٩ «كتاب أشعار فاليجو» المناسب أن يأتي: ديوان فاليجو.
- وهكذا... نقول — لدى مراجعة الكتاب منذ البدء: الشعراء بدلاً من الكتاب (الشعراء)، نظم (الشعر) بدلاً من كتابته، ديوان بدلاً من كتاب (شعري)..  
٧ — وليلاحظ أن المؤلف تحدث تفصيلاً عن شعر ثلاثة شعراء هم :  
سيزار فاليجو (بيرو ١٨٩٢ — ١٩٣٨)  
بابلو نيرودا (تشيلي ١٩٠٤ — ١٩٧٥)  
أوكتايفو باز (المكسيك ١٩١٤ — )  
ثم تحدث عن أربعة قصاصين (روائيين) هم:  
جورج لويس بوجس (الأرجنتين ١٨٩٩ —  
ماريو فارغاس للويسا (بيرو ١٩٣٦ —  
غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا ١٩٢٨ —  
جيليرمو كابريرا انفانتي (كوبا ١٩٢٩ —  
٨ — ص ١٠٥ «لطالما هدف الشعر أن يكون جسراً من الكلمات.. وكذلك يهدف الشعر الذي كتبه باز إلى تحقيق هذا الترابط...»  
يبدو أن استعمال هدف، يهدف بهذا المعنى أي قصد يقصد من الاستعمالات المستحدثة، ولا بأس في ذلك، ولها مما ورد في المعجم منطلقات: أولها الهدف نفسه، وثانيها وجود «هدف إلى الشيء : أسرع»..  
ولابد من وضع «إلى» بعد هدف الأولى من الجملة..  
وقد استعمل المترجم يهدف إلى في أماكن أخرى ص ١١٣ ولكنه قال ص ١٢٥ «وتهدف الفصول الأربعة التالية دراسة أربعة روائيين»: تهدف إلى..  
٩ — ص ١٢٧ «حتى لو كان بورجس محترماً أو مكروهاً، فإنه الكاتب الذي لا يمكن تجاهله ببساطة» : سواء أكان بورجس محترماً أم مكروهاً، إنه الكاتب..  
١٠ — ص ١٤٤ «ولا يجب أن ننسى»: ويجب ألا ننسى، ص ٢٤٠، ١٨٢  
١١ — ص ١٥٤ قصص بورجس قصة بعنوان «بحث ابن رشد»، ص ٢٠٠  
١٢ — ص ١٩٧ «لقد نجى من ... محاولة لاغتياله» : نجا  
١٣ — ص ٢٠٢ «إحدى الشروط ..» أحد الشروط.
- ١٤ — ص ٢٣٩ جاء في الخاتمة «على الرغم من تأخر أمريكا اللاتينية اجتماعياً، إلا أنها متقدمة ثقافياً»، والمستحسن الذي سار في هذا: فإنها متقدمة ثقافياً.  
اتيان سوريير — الجمالية عبر العصور. ترجمة الدكتور ميشال عاصي. منشورات عويدات، سلسلة «زمني علمياً»، بيروت، ط ١، أيار ١٩٧٤، ص ٣١٧.  
١ — لم يثبت المترجم — أو عويدات — العنوان الأصلي واسم المؤلف... بلغتهما الأصلية (الفرنسية)، وهو ما كان يجب..  
مع وجوب ذكر دار النشر وتاريخ النشر.. — وهذا الإهمال غير صحيح، وغير علمي.  
٢ — الكتاب قيم، جدير بالقراءة والانتشار، فهو خلاصة درس وعمر وتجربة، تنبه القارئ عموماً، والعربي خصوصاً إلى ما لم يكن متيسراً التنبيه إليه ولا سيما توسيع دائرة الدراسة خارج الأثر اليوناني، وخارج الفنون الرئيسة بل خارج «الفن» نفسه. فللمؤلف — كما ورد على الغلاف الأخير، بحق — «قلم باحث عريق» «وهو أحد أساتذة السوربون، وأحد الدارسين الجماليين في العالم»..  
وللمترجم «قلم مترجم قادر» و«وهو من صفوة كتابنا، ومن أقدرهم على خوض ميدان الجمالية، وله فيها أكثر من مؤلف، ويمارس تدريسها في كلية التربية، في الجامعة اللبنانية، منذ عدة سنوات»  
إنه مترجم قدير، متمكن من المادة التي يعالجها.  
٣ — الملاحظ، عموماً، أن المؤلف «ركز» بحثه — إن لم نقل حصره — في الرسم والنحت والعمارة... وقلما تعرض للمسرح والرقص.. وإن تعرض أحياناً للموسيقى.. وأكبر ما يلاحظ غياب «الشعر» و«الأدب» غياباً يكاد يكون تاماً.. بل إنه تام لولا ما فرضت به الرومنطيقية به نفسها على البحث..  
يسير المؤلف وكأن «الأدب» لا يدخل في البحث الجمالي.. كأن..  
٤ — دل المؤلف، مقابل ذلك، على سعة في الأفق نادرة، إذ خرج — ودعا إلى الخروج عن الانغلاق في الدائرة اليونانية، فبدأ بما قبل التاريخ، وبمصر ووقف عند جمالية الشرق (والفن العربي).  
قال ص ١٦٨ «إنه لمن الخطأ الفادح أن ننظر إلى الأمور، كما حدث غالباً في تاريخ الفن، من موقع التيار الهليني النشأة فقط، وهو التيار الذي مانزال منساقين فيه حتى اليوم، وكأنه وحده ذو الأصالة

- الجملة.
- ١٦ — ص ١٣٢ «عصر النهضة.. آل «موسيس» في فلورنسا..»  
أخشى أن يكون خطأ مطبعي في «آل موسيس» لأن المعروف أنهم آل مديسيس Medicis ويرد ص ١٥٨ «آل مديسيس في فلورنسا» ونظر ص ٢٢٤ «مديسيس».
- ١٧ — ص ١٦٣ «هانحن ذا ننصرف»: ها نحن أولاً ننصرف.
- ١٨ — ص ١٧٠ «ألف ليلة وليلة وهي في بعضها من منابع يونانية، وفي بعضها الآخر من مصادر هندية» بقوله بالمراتب اليونانية حاجة إلى تثبت!
- ١٩ — «الإسلام ... تحريم الفن التجسمي.. وكأنه رأى الحكماء..»: الفقهاء.
- ٢٠ — ص ١٨٩ «الديانة الهندوسية البراهمانية»: البرهمية.
- ٢١ — ص ١٩٣ «بحيث أن»: بحيث إن.
- ٢٢ — ص ١٩٦ «اجتياح الموغول للصين»: المغول.
- ٢٣ — ص ٢٠٢ «مباديء»: مبادئ.
- ٢٤ — ص ٢٠٨ «الأيل الذي ينزب في البعيد» «النزيب»: في القاموس: «نرب الظبي ينزب نزباً ونزيباً.. صوت».
- ٢٥ — ص ٢٣٥ «غوته عندما كتب «وردر» في الخامسة والعشرين من عمره (١٧٧٤)»: قُتر :
- ٢٦ — ص ٢٤٨ «شقيقته من غير أمه»: أخته، لأن الشقيقة لا تكون إلا من أم وأب.
- ٢٧ — ص ٢٣٦ «رسوم جوياء»، ص ٢٦٣ «أعمال غوياء» — والرسام واحد هو ... GO
- ٢٨ — ص ٢٦٤ «كالإخوة ده غولكور أو مثل جوليه ميتير»: كالأخوين ده كورنكور .. جيل لمتير..
- وملاحظات أخرى بشأن أسماء الأعلام خاصة والاضطراب في رسمها. ولا أشك في أن الدكتور ميشال عاصي قادر على تجنب كثير من المؤاخذات لو بذل في الترجمة وقتاً أطول، ولو أعاد النظر في ترجمته قبل تقديمها إلى المطبعة.
- ادوار موروسير — الفكر الفرنسي المعاصر. ترجمة الدكتور عادل العوا، منشورات عهودات، بيروت — باريس، سلسلة زمني علمياً، ط ١، نيسان ١٩٧٨ (مع مقدمة من المؤلف خاصة بالطبعة العربية — ١٩٥ ص ص ٢+).
- ١ — اسم المؤلف بالفرنسية MOROT-SIR ولابد من وضع الخط بين الكلمتين لدى الترجمة.
- ٢ — يتقيد المترجم ببناء الجملة الفرنسية فتفقد جملة العربية أصالتها، كأن يقول ص ٦ «والجواب... ينفجر اليوم كما نبوءة»؛ وكان يستطيع أن يقول: ينفجر .. كما تنفجر نبوءة. وكان يقول ص ٨ «يحتوي «الحكم» الإنسان ويبتلعه كما

- الجمالية، ضارين صفحاً عن كل ماعداه. وإذا فإنه ستكون لدينا لوحة ناقصة جداً للإحساس الجمالي الإنساني إن نحن أغفلنا النظر إلى الجمالية الهندية أو اليابانية»..
- ومن هنا وقف — مثلاً — عند «المسجد العربي».. والزخرفة (الأرابيسك) وأشار إلى الخط العربي.
- ثم إنه لم يحصر نفسه في «الفنون الرئيسة» وإنما وسّع عالمه بـ «الفنون الثانوية كصناعة الأثاث والتطريز، وصياغة المجوهرات، وصناعة الفخار وغيرها — ص ١٤٩».
- بل إنه نظر إلى الجمالية خارج الفن (ص ٢٩٨) .. التصوير السينمائي، الإذاعة، التلفزيون... مع وقفة لدى الاختراعات الحديثة وما شغلت — وتشغل — من إعجاب الناس..
- قد يكون سر في سعة الدائرة في بحث — وأفق — الأستاذ سوريو — غير الدرس والتدريس — انطلاقه من نظرة رئيسة هي كالفلسفة لديه، هي «الحاجة الجمالية» لدى الإنسان على اختلاف المكان والزمان... وهي في الأثر الفني وفي غيره كذلك..
- ٥ — ص ٢٢ «بروميثيوس في القيود» لأجليلوس: ألفناها «بروميثيوس مقيداً» لأسكيلوس..
- ٦ — ص ٣٨ «إن هذا البحاثة المعروف بسلطته العالية في هذه المواضيع» يترجم بكلمة سلطته Outorité وهي تعني أنه ثقة في موضوعه.
- ٧ — ص ٣٩ «ميكال أنج» سيرد ص ٢١٣ «ميكالانج»، ص ١٤٥ «ميكيلنج»، ص ٢٢١ «ميكال انجلو»
- ٨ — ص ٥١ «جانكيز خان» ألفناها جنكيز خان.
- ٩ — ص ٥٤ «تنظم إحدهما الوجه الأمامي للتمثال فيما تنظم الثانية الوجه الجانبي» فيما: على حين، بينما..
- ١٠ — ص ٥٩ «الأغارقة» ألفناها «الإعريق»... وتكرر لديه الأغارقة، كما ترد ص ٩٥ «الاعريقين».
- ١١ — ص ٦١ «حتى أن»: حتى إن، ص ٧٦ «أم أن» أم إن.
- ١٢ — ص ٧٧ «سبارته» ألفناها: سبارطة أو اسبرطة
- ١٣ — ص ٨٥ «الكلاسيكية»، كما تحددت عند استعمالها للمرة الأولى على يد «أولي — جيل» (Aulu-Gelle) في كتابه «الليالي الأثينية» — يعرفه في الهامش: علامة لاتيني (روماني) من القرن الثاني بعد الميلاد.. — سيرد ص ٢١٢ على «أولو — جيل»
- ١٤ — ص ١٠٨ «القديس أوغسطينس»: أوغسطين (كما صار لدى الترجمة)
- ١١٨ «هل أنا... هل هذا؟ وهمزة إن تكسر في أول

نقطة عابرة؟ وكان يستطيع أن يقول: «... ويتلعه كما يتلع نقطة عابرة».

ومثل هذا غير قليل..

٣ — فضلاً عما بدا عليه مجموع الترجمة من بعد عن متناول اللغة العربية ولا أقول متناول القارئ، حتى لو قيل: متناول المترجم.. أجل إن الترجمة العربية بدت للقارئ وبها حاجة إلى ترجمة أخرى.. ولو بذل المترجم وقتاً ضعيف الوقت الذي بذله لاقترب من القارئ وماضراً لو استعان بآلف للأسلوب العربي؟

٤ — ص ١٩ «حلم تربوي كبير». في «تربوي» ثقل كان يمكن تفاديه بالصيغة السليمة: تربوي.

٥ — إن ترجمة الكلمة — المصطلح Essais بالمحاولات يفقدها كثيراً من دلالتها التي صارت عليها — على افتراض أنها جاءت من الفعل حاول Essayer.. لقد خرجت عن ذلك الأصل — إن صح — وصارت مصطلحاً يعني نوعاً أدبياً متميزاً، فكما تقول الشعر والنثر، والقصيدة والقصة... تقول Essai : المقالة.. وانتهي الأمر..

وليس معقولاً — فضلاً عما آل إليه اللفظ من الدلالة الاصطلاحية أن نسمي «القطع النثرية الفلسفية» التي كتبها مفكر كبير هو فيلسوف وأستاذ فلسفة: ألان ALain تلمذ عليه أدباء ومفكرون كبار... ليس معقولاً أن نسمي «القطع النثرية الفلسفية»... محاولات — كما في ص ١٠ — ونهجر الترجمة التي صارت مصطلحاً عربياً وهي : المقالات، زد على ما للكلمة «المقالات» من جذور في التراث العربي، أقل ما يقال فيه هنا ارتباطه بالفكر والفلسفة..

قال ص ٢١ «النجاح الضخم الذي حققه الأدب الوجودي — المسرح، الرواية، المحاولة». والمحاولة لا تحقق نجاحاً ضخماً لأنها محاولة. ومن هنا وجب أن تترجم بالمقالة. إنها مقالة، وهي ليست محاولة إلى جوار المسرح والرواية، وإذا زاولها سارتر وسيمون دي بوفوار.. إنها «المقالة».

واضطرب ص ٣٩ فقال «إن فكر سارتر في مختلف سبل تعابيره — الكتاب الفلسفي، المحاولة، القصة، المسرح، المقالة — هو ايدولوجية تضاد ايدولوجية، فجمع المحاولة والمقالة في مكان واحد. وإنه قد يقول «محاولته الممتازة» ص ١٢٧.

هذا إلى أنه ربما نسي «المحاولة» وتذكر «المقالة» ص ٨٩،

١٧٩ — الواجب التوحيد والتزام «المقالة» ترجمة لـ Essai. ٦ — وإذا ترجم — في كتاب واحد — مصطلحاً غريباً بكلمة عربية فإننا يجب أن نلتزم بالكلمة العربية كلما تكررت الكلمة الغربية (الأجنبية) فإذا وردت STRUCTURALISME وترجمناها بنيانية التزمنا بهذه الترجمة، ولم نقل في مكان آخر: البنيوية. ثم لم لا نلتزم بالبنيوية وقد صارت — أو كادت — مصطلحاً دارجاً على اللسان العربي.

قال المترجم ص ٦ «البنياني»، البنيانية. وقال (ص ١٢٧ — ١٦٠) البنيوي، البنيوية.. فإذا كان هناك اختلاف في اللفظ الأجنبي حسن — أو وجب تثبيته مقابل الترجمة العربية.. ولكنه — هنا — لم يكن، فالمصطلح الأجنبي واحد شكلاً ومضموناً فلم نغيره بالعربية شكلاً؟! ٧ — إن المترجم مسؤول — إلى درجة بعيدة — عن نقل أسماء الأعلام صحيحة — كما هي لدى قومها — إلى القارئ العربي. فإذا صعب عليه اللفظ أو شكك بعلمه به حسن — بل وجب — أن يستعين بمن هو أعلم.

لقد قال المترجم ص ٧٧ (رولان بارث) R. Barthes وصحيح الثاء: تاء، ولا يلفظ الفرنسيون الثاء فهو — إذن — رولان بارت — بالثاء

ومثل ذلك قل ص ٧٨ في «روب — كريل» Robbe-Grillet فصحيحه روب — كريبه، ويلفظ الفرنسيون الـ LL في مثل هذه الحال: ياء هذا وإن العلمين مشهوران.. حتى في العالم العربي لكثرة ما تحدث عن «النقد الجديد» و«القصة الجديدة»... وما ترجم وكرر من لفظ العلمين..

٨ — ص ٩٩ صحيح المصائر : المصاير — جمع مفردة المصير، بالياء

٩ — ص ١١٥ «إن (لوفيفر) Le Févre يطلب من (ماركس) أسلوب فكر جديد...» إنه كلمة واحدة LEFEBRE.

١٠ — هناك مصطلحات غريبة ترجمت — بوجه وآخر — إلى العربية وتكرر ورودها حتى أمكن الاستفادة من هذه الترجمة التي هي — على أي حال — أقرب إلى ذهن القارئ من المصطلح الغربي كما هو. من أمثلة ذلك ص ١١ «ابستمولوجية»، ١٢٧، ١٥٨ ص ٥٣ «فونومولوجية»، ص ٧٠، ٣٦، والأولى علم المعرفة والثانية علم الظواهر.

١١ — ص ١٤٦ «ميشيل فوكولت»، ١٥٥ إنه ميشيل فوكو وإن كانت الكلمة الفرنسية تحتوي على اللام والثاء FOUCAULT ولتذكر سيارات رينو RENAULT

آفاق القيمة (دراسة نقدية للحضارة الإنسانية) تأليف رالف بارتن ييري، ترجمة د. عبدالمحسن عاطف سلام، مراجعة د. محمد علي العريان، تقديم د. زكي مجيب محمود، مكتبة النهضة المصرية بالاشتراك مع فرانكلين، القاهرة — نيويورك ١٩٦٨، دار الطباعة الحديثة، ٦٢١ ص.

١ — لابد من الثناء على الترجمة في لغتها العربية سلاسة وتمكناً ووضوحاً، حتى لكأنك تقرأ كتاباً ألف أصلاً بلغة عربية، مؤلفه متمكن من لغته عارف بنحوها وصرفها، مفردها ومركبها... مع رصيد ملحوظ من التراث.

والمترجم — بعد ذلك ومعه — متمكن من الموضوع الذي يجول

الصحيح: كتب ثلاث عشرة أوبرة ومسرحية.. إحدى عشرة منها ... وثمانية منها..

٧ - ص ٤٦٣ «... وبالمثل...» ليس التعبير من مألوف اللغة العربية ويمكن أن يحل محله «... كذلك...» وما أشبه.

٨ - ص ٤٦٣ «... يكون العمل الفني صحيحاً لا من حيث الوجود، ولكن من حيث ابتداعه الخيالي...»

الأحسن في العبارة العربية أن يقال: لا يكون العمل الفني صحيحاً من حيث الوجود وإنما [أو ولكن] من حيث الابتداع الخيالي.

٩ - ص ٤٦٦ «... سانت إكسوبري»، ومثلها ص ٤٦٧ الصحيح سنت إكزوبري: Saint-Exupéry

١٠ - ص ٤٧٠ «كاتدرائية في ريمز»

الصحيح: ريمس (أو ريمس) لأنها Reims

١١ - ص ٥٤٥ «عصر أيشيلوس أو أرسطو... ولكن قارن أي شاعر تختاره من عصرنا بأشيلوس أو أي فيلسوف بأرسطو هذه الصورة غير معروف أو مألوف لدينا، وهو يريد - في أكبر الظن - إلى

اسخيلوس (اسخيل أو اسكيلوس): Aiskhulos (Eschyle)

مقالة في النقد تأليف غراهام هو، ترجمة محي الدين صبحي، مطبعة جامعة دمشق، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم

الاجتماعية ١٩٧٣ - ٢١٤ ص

An Essay on Criticism by Graham Hough.

١ - ترجمة سمحة تقدم للقارئ العربي المادة العربية في بيان عربي حديث.

٢ - كان المناسب أن يحتفظ لنا المترجم بتاريخ طبع الكتاب بلغته الانكليزية، للعلم ولما يترتب على ذلك في صلب

الكتاب. ط ١، سنة ١٩٦٦، ط ٢ سنة ١٩٧٣.

٣ - عرفنا المترجم بالمؤلف فقال: «يحمل ماجستير في الفنون ودكتوراه في الآداب» وكلمة الفنون هنا ترجمة حرفية لـ arts

الواردة في الشهادة والآن فهي في الآداب أيضاً.

٤ - ص ١٥: «مقدمة غوتيه للأنسة دي موبان» ومعلوم أن الغين

هي بدل الـ G والباء بد الـ P لأن الأصل: Gautier-Mlle de

Maupin ولم يخالف المترجم مألوف الحرف العربي، واللبناني على وجه الخصوص. ولكنك لا تعدم من يلفظ الغين

على ظاهرها فيضيع الأصل.. أما ترى الأحسن أن تتفق على شيء، على حرف جديد في الأقل، وتبنى الكاف بخطين للـ

G والباء بثلاث نقاط للـ P .. أو أن نكتب - في الأقل -

اسم العلم الأجنبي إلى جوار اللفظ العربي..

وسترد أمثلة أخرى منها يو أي Poe ص ٣١ (يو بثلاث نقاط)

فيه المؤلف، عارف بأطرافه. يقول التعريف به: «.. حصل على الدكتوراه من جامعة اكسفورد سنة ١٩٥٢...»

وكنا نتمنى أن يكون بين مسرد آثاره ترجمات أخرى، فما كان سهلاً أن يوجد مثله، وما كان سهلاً ألا يستغل ويستشار.

ترى ماذا ترجم بعد «آفاق القيمة»؟

لو كنا حريصين على «الترجمة» لبحثنا عنه وكافأناه وشجعناه!

٢ - ورد في التعريف بالدكتور زكي نجيب محمود: «... ومن مؤلفاته... «فنون الأدب» و«قصة الأدب في العالم...».

فنون الأدب ترجمة بتصرف. وهل يعني ورود «قصة الأدب في العالم» كما ورد ذكرها أن الدكتور زكي نجيب محمود هو

«المؤلف» الحقيقي، وأن «أحمد أمين» لم يكن بذئ شأن في الموضوع. لتذكر أن مادة التعريف بالدكتور زكي نجيب محمود قد

جهزها هو نفسه للنشر. وكان المفروض أن يذكر أن التأليف وضع بالاشتراك مع أحمد أمين، لو كان يعترف قلباً وقالياً بهذا الاشتراك!

٣ - ص ٤٣٦ ورد رسم اسم الشاعر الإنكليزي مرة بالدال ومرة بحذفها: «ورزورث» «وردزورث»

٤ - ص ٤٤٤ «إن الإنسان يستطيع أن يقول إن في المتعة الجمالية دائماً عنصراً معيناً من الرقص مهما كان دفيناً

ومدمناً..»

يبدو لي أن كلمة «مدمناً» - هنا - في غير مكانها والدلالة المطلوبة منها مساوقة للكلمة السابقة عليها «دفيناً»، لأن الدمالة هي

السهولة واللين. «دمت المكان وغيره .. سهل ولان» وهذا لا يؤدي إلى الدفن أو الخفاء المطلوب.

٥ - ص ٤٥٣ «إن الحكم النقدي الداخلي يحكم على الفن لا من حيث المؤلف كما هو الحال في «النسب»، ولكن

يحكم عليه من حيث هدفه المولد الذي يعطي متعة جمالية».

جاء بناء العبارة متأثراً بالعبارة الأجنبية على غير مألوف البناء العربي. وقد يكون التعبير الآتي خيراً منه:

إن الحكم النقدي الداخلي لا يحكم على الفن من حيث المؤلف.. وإنما [يحكم عليه] من حيث هدفه..

أو أن الحكم النقدي الداخلي يقع على هدف الفن ولا يقع على مؤلفه.

٦ - ص ٤٥٧ فاجنر... «كتب - ثلاثة عشر أوبرات ومسرحيات مأسوية، إحدى عشر منها مازالت تحتل المسرح، وثمانية

منها تستحق... أن توضع في مصاف أعظم المسرحيات... العالم...»



يخلي أو يفرغ، أو يمنع.. ولا شك في أن من يرجع إلى المعجم العربي يجد صلة لمعنى الكلمة المطلوب لأنه يقول — مثلاً — التضور: «التلوي من وجع الضرب والجوع ..» ولكن لا موجب إلى ذلك، ولدينا من الكلمات ماهو أسهل وأدل، وليس من منهج المترجم: التفرع والتفريق. إنه يترجم كلمة deprive، وما أسهل أن يقول: يجرّد أو يحرم..

٩ — ص ١٥٧ رامبو: رانبو — وقد شاع استعمال الأول.  
١٠ — ص ١٣٨ «حين وضع ستاندال «لوسيان ليون» أولاً في نانسي ثم في باريس ..»: الذي أعرفه أن لفظ الكتاب، «لوسيان لوثن» Lucien Leuwren أما المؤلف فستندال لأنه Stendhal

١١ — لم ينقل إلى العربية الفقرة (٢٢) من الفصل الثالث، الواردة على الصفحة (٢٥)، وهي هذه:

22. But like many heresies, Poe's calls attention to something that is worth attending to. It is not true that a long poem falls apart into a number of short poems. But it is true that a long poem concentrates itself in certain focal points, certain centres of interest. When we stand back from a work on a considerable scale, or recall it after a lapse of time, it will be these focal points that come first to the attention. And another way of approaching the total form of such works will be to see it as something radiating out from these focal points. This in essence is the attitude of Longinus; and it is what is recommended by Wilson Knight's principles of Shakespearean interpretation. Unfortunately, it is rarely exemplified by his practice; but it is a perfectly possible method.

The besetting fallacies of such a method are to suppose that the focal points are unrelated, or that the circle has no circumference. And once the relations are made clear and the circumference defined we get back to something like formal criticism of the traditional kind.

The Wheel of Fire, 1930, chap. 1

ويمكن ترجمتها هكذا:

١٢ — ولكن بدعة بو، شأن كثير من البدع، تستدعي الانتباه إلى شيء يستحق الإصغاء إليه. فليس صحيحاً بأن قصيدة طويلة تسقط أجزاء في عدد من قصائد قصيرة. ولكن الحقيقة أن قصيدة طويلة تركز نفسها في عدد من النقاط المحورية، عدد من مراكز الاهتمام. عندما نرجع إلى الوراء عن عمل على درجة من الأهمية، أو نستذكره بعد قليل من الانقطاع، فإن هذه النقاط المحورية هي التي سترد أولاً إلى الانتباه. وطريقة أخرى لتقريب الشكل الكلي لمثل هذه الأعمال ستكون

ثم إن «دي مويان» هذه وردت في هامش ص ١٦ «دي مويين» والأول أصح، وإن «مقدمة الآنسة» وردت في الهامش «مقدمة للآنسة ..» والأولى هي الصحيحة... إن «الآنسة دي مويان» عنوان قصة ألفها كوتيه، والمقدمة المذكورة، هي المقدمة التي كتبها كوتيه لقصته (روايته).

٥ — من الخطأ المطبعي ص ٣٩: «بإمكان هذا النقد أن يكون مثير» أي مثيراً.

٦ — هامش ص ٤٨: «رونالد بارت...» الصحيح رولان بارت لأنه فرنسي ويكتب هكذا: Roland Barthes والفرنسيون لا يلفظون الـ d من رولان ويلفظون الـ th تاء.

٧ — ص ٦٥: «ومايزال هوبز ويترك يجدون من يقرؤها على أنهما فيلسوفان سياسيان». الصحيح: يجدان من يقرؤهما.

— ص ١٤ «نستقري»: نستقري

— ص ١٣٣ قال «الشعراء الرومانتيون»، ص ١٦٣ «الكلاسية» ومعنى هذا أن المترجم من الذين يفضلون هذا «التعريب» للمصطلحين.

— ص ١٣٧ «الرواية.. كما في الرسالة القرمزية» ترجمت بعنوان «الشارة القرمزية» والأصل هو: The Scarlek Letter

— ص ١٥٧ «موشحات بودلير». الموشحة مصطلح عربي له قواعده وأصوله ولا تسمح هذه القواعد بوصف قصائد بودلير أو سوناتاته بالموشحات. وتنظر ص ٥٣.

— ص ١٠٤ «غير كاملة بالمرة» هذا الـ «بالمرة» ليست من العربية. انه يترجم بها كلمة very.

— ص ١٩٠ «كولريدج.. في ترجمة أدبية»، مر في صفحة سابقة (ص ١٢٤) أنها «سيرة أدبية» والمطلوب التوحيد لأن الأصل واحد، و«السيرة» أفضل من «الترجمة».

— ص ١٦٥ «... أم أنه..» أم إنه.

— ص ١٨٧ «إن فصل «نظرية الأساطير» بأكمله..» «بأكمله» هذه، ليست من العربية وكان من الممكن أن تأتي هكذا: «إن فصل «نظرية الأساطير» كله ..»

— ص ١٠٤ «كما أن النثر القصصي ككل» ثقيلة هذه الـ «ككل» وما هي من اللسان العربي في شيء، إنها ترجمة حرفية لـ as a whole والأصل في لغته سهل على اللسان والأذن.. ويمكن أن نقول: إن النثر القصصي جملة، أو في مجمله... أو كلاً..

٨ — ص ١٥ «يتواجد»، ص ٤٢ «يتواجد»، وهي من لغة الجرائد المعاصرة.. والأنسب أن نقول: يوجد. ص ١٢١ «الشعر لا يضور الكلمة من معناها التوصيلي» كأنه يريد به يضور: لا



النقاط المحورية غير مترابطة، أو أن الدائرة ليس لها محيط. وما تصبح تلك العلاقات واضحة والمحيط محدداً حتى نستعيد شيئاً يشبه نقداً شكلياً للنوع التقليدي. (١) عجلة النار، ١٩٣٠، الفصل الأول

بالنظر إليها على أنها مشع عن هذه النقاط المحورية. وهذا في جوهره موقف لونغينوس؛ وهو ما أوصت به مبادئ ولسون نايت في الشرح الشكسبيرى<sup>(١)</sup> إنها لسوء الحظ، قلما ضُربت مثلاً لدى تطبيقه، مع أنها طريقة ممكنة تماماً. إن الأخطاء المحدقة بمثل هذه الطريقة هي أن تفترض أن

\*\*\*\*\*

المعلومات ترتبط ارتباطاً موجباً بقدرته على إنتاج المعلومات، لأن الإنتاج يتوقف على القدرة على الإحاطة والاستيعاب والاختبار والتقييم واكتشاف الفجوات في نسيج المعرفة، ثم طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة. كذلك يستمد هذا الكتاب أهميته من كونه أول محاولة عربية شاملة — في حدود علمنا — في هذا المجال: فهناك بعض الجهود التي تتناول تنظيم البحث العلمي في دولة عربية معينة أو في مجال موضوعي معين. ويضاعف من أهمية هذا الكتاب صدوره عن المنظمة العربية الراعية لشئون العلم والتربية والثقافة في وطننا العربي. ولا شك أنه قد توافر لهذه المنظمة العربية من الموارد ومصادر المعلومات ما لا يمكن أن يتوافر لأي مؤسسة وطنية، أو لأي باحث فرد. ونعرض فيما يلي لمحتويات الكتاب بإيجاز مع التركيز على أبرز الملامح المميزة، ثم نتبع هذا العرض ببعض الملاحظات العامة حول منهج الكتاب ومادته.

## ٢ — محتويات الكتاب :

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء، فضلاً عن المقدمة والتمهيد. وقد قدم للكتاب الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حيث ركز في مقدمته على دور المنظمة في توفير مقومات إنتاج المعلومات في الوطن العربي. أما التمهيد فيتناول جهود إدارة العلوم بالمنظمة في تنظيم النشاط العلمي في الوطن العربي، وأهداف هذا الكتاب، فضلاً عن إلقاء الضوء على تقسيمه ومحتواه. أما الجزء الأول فيتناول «تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية على المستوى القطري»، ويقدم الجزء الثاني دراسة مقارنة لتشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. ويشتمل الجزء الثالث والأخير على ملخص جدولي لدليل تشريعات وأنظمة البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي.

### ١/٢ الجزء الأول — تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية :

١/١/٢ يتناول الجزء الأول تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية على المستوى القطري، ويغطي ثلاث عشرة دولة، هي المملكة

## تشريعات البحث العلمي

### وأوضاع الباحثين في الوطن العربي

#### ختمت قاسم

أستاذ عالم المعلومات المشارك  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم/تشريعات البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. — تونس: المنظمة، ١٩٨٦م، ٤١٢ص.

١ — تمهيد :

نادرة تلك الكتب العربية التي تتناول عنصراً أو أكثر من عناصر النظام العربي للمعلومات. ويقصد بالنظام العربي للمعلومات تلك الأنشطة والتدابير والإجراءات والقنوات التي تحكم المعلومات في المجتمع العربي. ولقد سعدت في مطلع ديسمبر ١٩٨٦م، بصدور كتاب شامل حول النظم واللوائح الخاصة بنشاط البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. وقد قامت بإعداد هذا الكتاب إدارة العلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث العلمية في الجمهورية العربية السورية. وتنبع أهمية هذا الكتاب من تناوله لأحد القطاعات الحيوية في النظام العربي للمعلومات. وهو القطاع المسئول عن توفير مقومات إنتاج المعلومات. ويشمل هذا القطاع مراكز البحوث بكل أنواعها وعلى اختلاف مجالات اهتمامها، وما يتوافر لها من موارد وإمكانات مادية وبشرية وتنظيمية. ومن أهم مزايا هذا القطاع كفاءة فرص التفاعل بين هذه الموارد والإمكانات من أجل إنتاج المزيد من المعلومات. وربما تتأكد أهمية هذا التفاعل إذا علمنا أن مدى إفادة أي مجتمع من

النقاط المحورية غير مترابطة، أو أن الدائرة ليس لها محيط. وما تصبح تلك العلاقات واضحة والمحيط محدداً حتى نستعيد شيئاً يشبه نقداً شكلياً للنوع التقليدي. (١) عجلة النار، ١٩٣٠، الفصل الأول

بالنظر إليها على أنها مشع عن هذه النقاط المحورية. وهذا في جوهره موقف لونغينوس؛ وهو ما أوصت به مبادئ ولسون نايت في الشرح الشكسبيرى<sup>(١)</sup> إنها لسوء الحظ، قلما ضُربت مثلاً لدى تطبيقه، مع أنها طريقة ممكنة تماماً. إن الأخطاء المحدقة بمثل هذه الطريقة هي أن تفترض أن

\*\*\*\*\*

المعلومات ترتبط ارتباطاً موجباً بقدرته على إنتاج المعلومات، لأن الإنتاج يتوقف على القدرة على الإحاطة والاستيعاب والاختبار والتقييم واكتشاف الفجوات في نسيج المعرفة، ثم طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة. كذلك يستمد هذا الكتاب أهميته من كونه أول محاولة عربية شاملة — في حدود علمنا — في هذا المجال: فهناك بعض الجهود التي تتناول تنظيم البحث العلمي في دولة عربية معينة أو في مجال موضوعي معين. ويضاعف من أهمية هذا الكتاب صدوره عن المنظمة العربية الراعية لشئون العلم والتربية والثقافة في وطننا العربي. ولا شك أنه قد توافر لهذه المنظمة العربية من الموارد ومصادر المعلومات ما لا يمكن أن يتوافر لأي مؤسسة وطنية، أو لأي باحث فرد. ونعرض فيما يلي لمحتويات الكتاب بإيجاز مع التركيز على أبرز الملامح المميزة، ثم نتبع هذا العرض ببعض الملاحظات العامة حول منهج الكتاب ومادته.

## ٢ — محتويات الكتاب :

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء، فضلاً عن المقدمة والتمهيد. وقد قدم للكتاب الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حيث ركز في مقدمته على دور المنظمة في توفير مقومات إنتاج المعلومات في الوطن العربي. أما التمهيد فيتناول جهود إدارة العلوم بالمنظمة في تنظيم النشاط العلمي في الوطن العربي، وأهداف هذا الكتاب، فضلاً عن إلقاء الضوء على تقسيمه ومحتواه. أما الجزء الأول فيتناول «تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية على المستوى القطري»، ويقدم الجزء الثاني دراسة مقارنة لتشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. ويشتمل الجزء الثالث والأخير على ملخص جداولي لدليل تشريعات وأنظمة البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي.

### ١/٢ الجزء الأول — تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية :

١/١/٢ يتناول الجزء الأول تشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي العربية على المستوى القطري، ويغطي ثلاث عشرة دولة، هي المملكة

## تشريعات البحث العلمي

### وأوضاع الباحثين في الوطن العربي

#### ختمت قاسم

أستاذ عالم المعلومات المشارك  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم/تشريعات البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. — تونس: المنظمة، ١٩٨٦م، ٤١٢ص.

١ — تمهيد :

نادرة تلك الكتب العربية التي تتناول عنصراً أو أكثر من عناصر النظام العربي للمعلومات. ويقصد بالنظام العربي للمعلومات تلك الأنشطة والتدابير والإجراءات والقنوات التي تحكم المعلومات في المجتمع العربي. ولقد سعدت في مطلع ديسمبر ١٩٨٦م، بصدور كتاب شامل حول النظم واللوائح الخاصة بنشاط البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. وقد قامت بإعداد هذا الكتاب إدارة العلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث العلمية في الجمهورية العربية السورية. وتنبع أهمية هذا الكتاب من تناوله لأحد القطاعات الحيوية في النظام العربي للمعلومات. وهو القطاع المسئول عن توفير مقومات إنتاج المعلومات. ويشمل هذا القطاع مراكز البحوث بكل أنواعها وعلى اختلاف مجالات اهتمامها، وما يتوافر لها من موارد وإمكانات مادية وبشرية وتنظيمية. ومن أهم مزايا هذا القطاع كفاءة فرص التفاعل بين هذه الموارد والإمكانات من أجل إنتاج المزيد من المعلومات. وربما تتأكد أهمية هذا التفاعل إذا علمنا أن مدى إفادة أي مجتمع من

الحديث مصحوباً بخريطة تنظيمية شاملة تحدد علاقة أجهزة البحث ببعضها البعض، فضلاً عن علاقاتها الإدارية والتنظيمية بأجهزة النشاط الأخرى في الدولة.

وفضلاً عن التفاوت في مقدار ما يقدم من معلومات عن كل دولة هناك تفاوت أيضاً في مدى حداثة المعلومات، ومدى تمثيلها للواقع الفعلي. ولا ندري ما إذا كانت هذه المعلومات قد تم تجميعها اعتماداً على أدوات تستكشف الواقع أم أنها استقيت مما توافر للمؤلفين من مطبوعات. ومن ثم فإننا لا يمكن أن ننظر إلى هذا الجزء باعتباره دليلاً شاملاً لأجهزة البحث في الوطن العربي. وكل ما هنالك أنه يهدف في تصورنا لعرض الملامح الأساسية لنظام البحث العلمي في كل دولة على حدة، تمهيداً للمقارنة والكشف على أوجه التشابه ومظاهر الاختلاف.

٢/٢ الجزء الثاني — دراسة مقارنة لتشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي وأوضاع الباحثين :

وبينما يعرض الجزء الأول من الكتاب لتشريعات ونظم البحث العلمي وأوضاع الباحثين في كل دولة عربية على حدة، فإن الجزء الثاني يشتمل على دراسة مقارنة لهذه التشريعات والنظم على المستوى العربي، بالإضافة إلى عرض لنماذج من تجارب بعض الدول الأجنبية في هذا المجال. وينقسم هذا الجزء إلى ثلاثة فصول تشغل مائة وثمان وثمانين صفحة، أي حوالي ٤٥٪ من مجموع صفحات الكتاب.

١/٢/٢ ويتناول الفصل الأول أجهزة رسم وتخطيط وتنسيق سياسات البحث العلمي. ويحاول تصنيف أنظمة البحث العلمي في العالم العربي إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى ويسميتها «النموذج الموجه»، وفيها يبرز دور الدولة في القيادة والتوجيه والرقابة على البحث العلمي، وتدخل كل من مصر، وسورية، والعراق وليبيا، والسودان، والسعودية — «إلى حد ما» — في هذه الفئة. والفئة الثانية ما يسميتها «النموذج الحر»، وفيها لا تتدخل الدولة بشكل مفرط في البحث العلمي. وتدخل كل من الأردن، والكويت، ولبنان وتونس، والمغرب في هذه الفئة. أما الفئة الثالثة «النموذج المختلط» فتتجمع بين خصائص الفئتين الأولى والثانية وتدخل فيها الجزائر فقط. والتعسف واضح في هذا التصنيف. والدليل على ذلك أنه لم يشمل الإمارات العربية التي حظيت نظمها بالدراسة فلا مكان لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذا التقسيم. ويمكن القول بأن هذا التصنيف سابق لأوانه لأن تنظيم البحث العلمي لم يتحقق له نفس المستوى من النضج في جميع الدول العربية؛ فالتفاوت واضح سواء في العمق التاريخي أو في مدى اكتمال المؤسسات ومدى توافر المقومات كما يتبين من الجزء

الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العراقية، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية العربية الليبية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، وتمثل هذه الدول أقل من ٦٠٪ من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية (حوالي ٥٩٪). حيث لا يشتمل هذا الجزء على أية معلومات عن تسع دول أعضاء وهي دولة البحرين، ودولة قطر، والجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية، وسلطنة عمان، وجمهورية الصومال، وجيبوتي، وموريتانيا، وفلسطين. ولا ندري ما إذا كان القصور في التغطية راجعاً لغياب لوائح وأنظمة البحث العلمي في هذه الدول أم لعدم كفاية مصادر المعلومات عن هذه اللوائح والأنظمة. وعلى كل فإن بمعظم هذه الدول جامعة واحدة على الأقل.

٢/١/٢ ويشغل هذا الجزء الأول حوالي ٥٩٪ من مجموع صفحات الكتاب، ويقسم أجهزة البحث العلمي في كل دولة وفقاً لوظائفها إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي أجهزة رسم وتخطيط وتنسيق سياسة البحث العلمي على المستوى الوطني، والأجهزة المنفذة للبحث العلمي، والأجهزة أو المرافق المساندة للنشاط العلمي. وعادة ما تشمل الفئة الأولى المجالس والأكاديميات واللجان الوطنية، فضلاً عن الوزارات المسؤولة عن التعليم العالي والبحث العلمي. وتختلف الأجهزة من دولة إلى أخرى. أما الفئة الثانية فتتقسم إلى ثلاث فئات فرعية، وهي أجهزة البحث العلمي التابعة للمجالس أو الأكاديميات الوطنية، وأجهزة البحث العلمي في الجامعات، وأجهزة البحث العلمي القطاعية أو التخصصية التي عادة ما تتبع الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة في قطاعات الإنتاج والخدمات. أما الفئة الثالثة الرئيسية فتشمل مراكز التوثيق والمعلومات والمكتبات الوطنية ومراكز الحاسبات الالكترونية، وهيئات التوحيد القياسي، ومراكز التجهيزات العلمية... إلى آخر ذلك من المرافق التي تقدم خدمات معاونة لأنشطة البحث العلمي.

وتفاوت مدى اكتمال ونضج عناصر هذه الخريطة من دولة إلى أخرى. وناهيك عن اختلاف التسميات. ويتضح مدى هذا الاختلاف بمقارنة المصطلحات المستعملة في المغرب العربي بنظائرها في المشرق العربي. ويتناول الكتاب هذه الأجهزة من حيث تاريخها ومهامها وتنظيمها، مع الإشارة إلى القوانين والقرارات والنظم واللوائح التي تحكم نشاطها. ويبدأ الحديث عن تنظيم وأجهزة البحث العلمي في كل دولة بتمهيد موجز يبين تطور الاهتمام بالبحث العلمي وتنظيمه والعوامل والأسس التي بنى عليها التنظيم. وعادة ما يرد

في الأجهزة الفرنسية. ويصنف القسم الثاني أجهزة البحث العلمي العربية على أساس الارتباط الإداري والبنية التنظيمية. وهو نفس التصنيف المتبع في عرض التشريعات والأنظمة في الجزء الأول، إلا أنه قد تجاهل هنا الفئة الرئيسية الثالثة وهي المرافق المعاونة. ويتناول القسم الثالث تحليل البنية الإدارية لأجهزة البحث العلمي العربية، بينما يتناول القسم الرابع والأخير تحليل البنية الإدارية للبحث العلمي في الجامعات العربية باعتبارها تمثل قطاعاً متميزاً في أجهزة البحث. ويتناول القسم ٣/٢/٢ ويعرض الفصل الثالث من الجزء الثاني لتشريعات وأنظمة العاملين في البحث العلمي في الوطن العربي، وينقسم إلى عشرة أقسام، يتناول أولها تصنيف العاملين وتسلسلهم الوظيفي، ويتناول الثاني تشريعات ونظم التوظيف، أما الثالث فيتناول الرواتب والتعويضات والحوافز، بينما يتناول القسم الرابع الترقية، ويتناول القسم الخامس الأوضاع الوظيفية كالأجازات والنقل والندب والإعارة. هذا في حين يتناول القسم السادس شروط العمل، ويتناول القسم السابع العقوبات التأديبية، أما الثامن فيتناول الإعفاء من الوظيفة، بينما يتناول التاسع حق الاختراع والنشر، في حين يتناول القسم العاشر والأخير التدريب والتأهيل.

٣/٢ ويشتمل الجزء الثالث على ملخص جدولي لدليل تشريعات وأنظمة البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. ويقدم هذا الجزء ملخصاً لمحتوى الجزء الأول، مرتباً بنفس التسلسل المتبع في الجزء الأول. وينقسم الجدول رأسياً إلى قسمين رئيسيين: أولهما أجهزة البحث العلمي، والثاني تشريعات وأنظمة البحث. ويتفرع القسم الأول إلى ثلاثة عناصر هي: اسم الجهاز وتاريخ التأسيس وجهة الارتباط أو التبعية الإدارية. أما القسم الثاني فيتفرع إلى أربعة عناصر هي: عنوان التشريع ورقمه وتاريخ صدوره وموضوعه. ويتبين من الجدول رقم (١) الخاص بالتوزيع الزمني لتواريخ تأسيس أجهزة البحث وصدور التشريعات الخاصة بها الذي استخلصت بياناته من المسرد الجدولي الذي يمثل الجزء الثالث والأخير من الكتاب، يتبين أن العقد الثامن من القرن الحالي قد شهد نشاطاً مكثفاً في تنظيم مرافق البحث العلمي في الوطن العربي. ومن الممكن ربط هذه الظاهرة بمعدلات النمو في قطاعات النشاط الأخرى. وعلى الرغم من افتقار هذه البيانات إلى الاكتمال فإنها تقدم مؤشراً عاماً لتطور الاهتمام بالبحث العلمي في الوطن العربي. وهو اهتمام مرتبط بالحرص على استكمال مقومات الدولة وتوفير موارد التنمية الشاملة، في مجتمع يواجه الكثير من التحديات.

٤/٢ يبلغ مجموع مراجع الكتاب ١٠٩ مرجعاً. وينقسم جدول (٢) هذه المراجع وفقاً لمستوياتها إلى فئتين، أولية وثانوية. ويقصد بالمراجع

الأول. ويمكن القول بأن النشاط العلمي في أي مجتمع بقدر ما يتحقق له من النضج يكون ميله للتنظيم، ويقدر ميله للتنظيم تبرز الجهود الجماعية على حساب المبادرات الفردية. وعلى ذلك فإنه يمكن القول بأن دول الفئة الأولى هي الأسبق من غيرها في تنظيم النشاط العلمي وهي التي قطعت شوطاً أبعد من غيرها في توفير مقوماته وموارده. أما دول الفئة الثانية فلم تكتمل فيها مقومات تنظيم النشاط العلمي، أما دول الفئة الثالثة فتمر بفترة تحول، تخلصت فيها من ظروف الفئة الثانية، وتلحق باحتيازها بركب الفئة الأولى. ولعلنا ندرك جميعاً مدى حاجة مجتمعنا العربي لتنظيم النشاط العلمي، لا على المستوى الوطني فحسب وإنما على المستوى القومي. وينبغي أن يكون هذا التنظيم ترجمة واعية لإدراك دور العلم في خدمة أهداف التنمية الشاملة، والإيمان بأن قضايا الاهتمام المشترك في مجالات الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البحتة والتطبيقية، لا تقل أهمية عن المشكلات الخاصة بكل دولة عربية على حدة.

وقد وردت في هذا القسم بعض الأحكام التي تنطوي على تناقض واضح، ولا مجال لها في هذا السياق العلمي. فقد ورد في الحديث عن تنظيم البحث العلمي في مصر على سبيل المثال «أن الهاجس الرئيسي لمنظمي البحث العلمي في مصر هو تسخير عمل العلميين لخدمة احتياجات الحكومة المصرية».

ويشتمل القسم الثاني من هذا الفصل على عرض سريع لتجارب بعض الدول الأجنبية في تخطيط وتنسيق سياسات البحث العلمي. وتشمل هذه الدول الكتلة الاشتراكية ودول أوروبا الغربية. وقد جاء الحديث عن الفئة الأولى عاماً، بينما يركز الحديث عن الفئة الثانية على تجارب كل من ألمانيا الاتحادية وفرنسا.

وللقسم الثالث في هذا الفصل أهمية خاصة، حيث يقدم نموذجاً مقترحاً لتنظيم أجهزة تخطيط وتنسيق سياسات البحث العلمي في الدول العربية. ويتناول هذا النموذج فئتين من الأجهزة؛ الأولى أجهزة رسم سياسة البحث العلمي، والثانية أجهزة تخطيط وتنسيق سياسة البحث العلمي. ويعرض في الفئة الأولى لاختلاف الآراء حول مهام وزارة البحث العلمي، بينما يقترح في الفئة الثانية ثلاث هيئات هي لجنة وزارية للبحث العلمي، ومجلس وطني للبحث العلمي، ولجان متخصصة في القطاعات الرئيسية. ويتناول تشكيل ومهام كل هيئة من هذه الهيئات الثلاث. وبصمات الترجمة واضحة في هذا القسم.

٢/٢/٢ ويقدم الفصل الثاني من هذا الجزء تحليلاً مقارناً لتشريعات وأنظمة أجهزة البحث العلمي في الوطن العربي، وينقسم إلى أربعة أقسام. ويتناول القسم الأول الطبيعة القانونية لأجهزة البحث العلمي في الوطن العربي، ويقارن الطابع السائد في هذه الأجهزة بالطابع السائد



الأولية هنا نصوص القوانين والقرارات والنظم واللوائح الخاصة بأجهزة البحث وأوضاع الباحثين، أما المراجع الثانوية فهي التقارير والدراسات التي تتناول جانباً أو أكثر من جوانب الموضوع في الوطن العربي بوجه عام أو في إحدى الدول بوجه خاص. والفئة الأولى تشكل حوالي ٦٢,٤٪ بوجه عام. أما عن التوزيع اللغوي فإن العربية تحظى بحوالي ٦٢,٤٪ بينما تحظى المراجع الأجنبية، والفرنسية هي الغالبة، بحوالي ٣٧,٦٪. وعلى الرغم من شمول قائمة المراجع هذه فإن القائمين على تأليف الكتاب لم يتبعوا أية وسيلة لتحقيق الترابط العضوي بين هذه المراجع ونص الكتاب. ومن ثم فإن الحدود الفاصلة بين ما استقاه المؤلفون من المراجع وما أضافوه هم غير واضحة بمافيه الكفاية، خاصة وأن الكتاب يشتمل على كثير من الاجتهادات التي يحتاج معظمها إلى المزيد من النظر والتحقيق.

ونصوص القوانين والقرارات واللوائح والتقارير الأولية هي المراجع الطبيعية لدراسة من هذا النوع. إلا أنه بالنظر في الجدول (٣) يتبين

العقد	تواريخ التأسيس		تواريخ صدور التشريعات	
	العدد	%	العدد	%
ما قبل ١٩٠٠	١	٨ر	—	٠
١٩١٠ — ١٩١٩	٢	١٦ر	—	٠
١٩٢٠ — ١٩٢٩	—	٠	—	٠
١٩٣٠ — ١٩٣٩	—	٠	—	٠
١٩٤٠ — ١٩٤٩	١	٨ر	٢	٠
١٩٥٠ — ١٩٥٩	١٤	١١٥	١٢	٧٤
١٩٦٠ — ١٩٦٩	١٣	١٠٦	٢٥	١٥٤
١٩٧٠ — ١٩٧٩	٦٣	٥١٦	٦٩	٤٢٦
١٩٨٠ — .	٢٨	٢٢٩	٥٤	٣٣٣
المجموع	١٢٢	٩٩٨	١٦٢	٩٩٩

جدول (١) التوزيع الزمني لتواريخ تأسيس أجهزة البحث وصدور التشريعات الخاصة بها.

الدولة	العربية			الأجنبية			المجموع الكلي	
	أولية	ثانوية	المجموع	أولية	ثانوية	المجموع	ع	%
عام	٣	٦	٩	٥	١١	١٦	٢٥	٢٢٩
الأردن	٨	٢	١٠	—	٢	٢	١٢	١١٠
الإمارات العربية	—	١	١	—	—	—	١	٠٩
تونس	—	—	—	٤	—	٤	٤	٣٧
الجزائر	—	١	١	١	—	١	٢	١٨ر
السعودية	٢	٢	٤	—	١	١	٥	٤٦
السودان	١	٢	٣	٧	—	٧	١٠	٩٢
سوريا	١٠	٤	١٤	—	—	—	١٤	١٢٨
العراق	١	١	٢	—	—	—	٢	١٨ر
الكويت	٦	٢	٨	—	—	—	٨	٧٣
لبنان	٢	١	٣	—	—	—	٣	٢٧
ليبيا	٦	٣	٩	—	—	—	٩	٨٣
مصر	١	١	٢	—	—	—	٢	١٨ر
المغرب	١	١	٢	١٠	—	١٠	١٢	١١٠
المجموع	٤١	٢٧	٦٨	٢٧	١٤	٤١	١٠٩	٩٩٨

جدول (٢) التوزيع النوعي اللغوي لمراجع الكتاب



الدراسة، وأنهم اعتمدوا وبشكل مكثف على المراجع الثانوية، ويتضح ذلك بجلاء بالنسبة لجمهورية مصر العربية.

### ٣ - ملاحظات ختامية :

نستخلص من هذا العرض المفصل لمنهج الكتاب ومحتوياته بعض الملاحظات العامة التي نوجزها فيما يلي :

أ - الحشو والتكرار: فمحتوى الجزء الثاني تكرر لما ورد في الجزء الأول: مع إعادة الترتيب والتصنيف المصحوب ببعض الملاحظات والمناقشات. وكان من الممكن الاستغناء عن الجزء الأول كلية، خاصة وأنه لم يقدم تصوراً مكملاً مطرداً لأجهزة البحث العلمي في الوطن العربي.

ب - الأخطاء المطبعية الواضحة: فقد وردت ثلاث فقرات من ثلاث عشر سطراً مكررة في صفحة ٢٥٢، هذا بالإضافة إلى الأخطاء المتفرقة في ثلثي النص.

ج - تضارب المعايير في الجزء الأول: فقد وردت المجامع اللغوية والمكتبات الوطنية واللجان للمنظمات الإقليمية والدولية على سبيل المثال ضمن أجهزة البحث العلمي في بعض الدول دون غيرها. وربما كان مرد ذلك إلى اكتفاء المؤلفين في غالب الأحيان بما ورد في المراجع الثانوية.

د - تجاهل الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية، التي تشكل عنصراً أساسياً في مكونات النشاط العلمي في معظم الدول العربية.

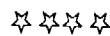
هـ - تجاهل أجهزة البحث العلمي التابعة للمنظمات العربية المتخصصة، التي تضطلع بدور حيوي على المستويين التوجيهي والتنفيذي، في عدد من المجالات الموضوعية التي تحظى بالاهتمام في المجتمع العربي.

الدولة	القوانين والقرارات واللوائح				المراجع الأولية
	عدد	%	ع	%	
عام	—	٠	٨	١١٨	
الأردن	٩	٥١	٨	١١٨	
الإمارات العربية	١	٦	٠	٠	
تونس	٨	٤٥	٤	٥٩	
الجزائر	—	٠	١	١٥	
السعودية	٥	٢٨	٢	٢٩	
السودان	٤	٢٢	٨	١١٨	
سوريا	١٨	١٠١	١٠	١٤٧	
العراق	٥	٢٨	١	١٥	
الكويت	٦	٣٤	٦	٨٨	
لبنان	٧	٣٩	٢	٢٩	
ليبيا	٢٤	١٣٥	٦	٨٨	
مصر	٨٠	٤٤٩	١	١٥	
المغرب	١١	٦٢	١١	١٦٢	
المجموع	١٧٨	١٠٠٠	٦٨	١٠٠١	

### جدول (٣) التوزيع الجغرافي للقوانين

### والقرارات واللوائح والمراجع الأولية

لنا أن المراجع الأولية الواردة في قائمة مراجع الدراسة لا تمثل سوى حوالي ٣٨,٢٪ فقط من مجموع القوانين والقرارات واللوائح المدرجة في الجزء الثالث من الكتاب. ويدل ذلك على أن مؤلفي الكتاب لم يطلعوا إلا على النزر اليسير من النصوص التي ينبغي أن تقوم عليها



بَحْثُ : محمد مرسي الخولي

إبراهيم السامرائي

كلمة الأدب - جامعة صنعاء

النوعت وسماه بالمأنوس من الأسامي، ولا أقول في ذلك إلا ما قيل من أن «كل فتاة بأبيها معجبة».

قلت: كنت آوي إلى هذا الكتاب وأركن إليه أتخذ منه «الجلس الصالح والأنيس الناصح» فلم أجده «كافياً» ولا «شافياً» كما أراد له صاحبه — رحمه الله وعفا عنه —.

لم يشأ المؤلف أن يكون كتابه كغيره من الكتب أبواباً أو فصولاً أو شيئاً آخر يدخل في هذا الذي دأب عليه أهل العلم، ولكنه جعله «مجالس» يتعقد كل مجلس على شيء من العلم، كأن يبدأ بآية أو بحديث أو بيت من الشعر أو شيء آخر فيعرض له ويذكر من فوائده الأدبية واللغوية والتاريخية والنحوية ما يراه مناسباً.

قلت: جعل المؤلف كتابه «مجالس» وعدتها مئة «مجلس»، وربما كان اختيار لفظ «مجلس» مقصوداً، ذلك أن الكتاب «جلس أنيس، صالح ناصح، كاف شاف».

وقلت: الكتاب في جزءين، وهذا يعني أن المنشور الذي يشتمل على خمسين مجلساً هو نصف الكتاب، وقد اتخذ المحقق «الخولي» من هذه «المجالس الخمسين» مادة رسالته لنيل مرتبة الدكتوراه مع الدراسة والمقدمة.

وقبل أن نتكلم على صنيع المحقق في مقدمته وتحقيقه يحسن بنا أن نقف على نعت المحقق للكتاب وما جاء على شاكلته من كتب «الأخبار» و«المعارف» العامة بـ «أدب السمر».

أقول: وهذا الوصف غير موفق، ولعل المحقق قد استوحاه في اسم الكتاب «الجلس، الأنيس» فاهتدى من ذلك إلى أنه «أدب سمر». قلت: إن الوصف غير سديد وإن مادة الكتاب تشتمل على علم وجد يتطلبان غير قليل من كدّ الذهن وإعمال الفكر، فإن كان في هذا الدأب والنصب شيء من متعة تؤدي إليها فوائد كثيرة فليس ذلك بمسعف لمحقق الكتاب أن يصف هذا النمط من التصنيف بـ «أدب السمر».

ودونك ما ورد في «الكتاب» من دقائق النحو لتدرك أن هذا الجّد لا يمكن أن يكون «أدب سمر».

ثم نأتي إلى «مقدمة» المحقق التي استهلكت (١٥٦) صفحة من الجزء الأول فنجدها اتسعت اتساع القميص الفضفاض الذي يتجاوز قد صاحبه فيبدو شيئاً غير مناسب.

لقد اشتملت هذه المقدمة على سيرة المؤلف من مولده إلى وفاته، ثم الكلام على شيوخه الذين أخذ عنهم مع الإشارة إلى «أسانيد»، ومما يجدر ذكره أن المؤلف درج على طريقة المحدثين، فهو حين يورد الخبر يورده مسنداً عن فلان عن فلان عن.... وإذا كان كلام على «شيوخ» المؤلف فلا بد أن يعقبه بالكلام

النهرواني، المعافى بن زكريا/الجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافعي؛ دراسة وتحقيق محمد مرسي الخولي — بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٢م. هذا كتاب قديم من كتب المعافى بن زكريا الذي صنف كتباً عدّة لم ينشر شيء منها. وقد حظي كتابه هذا، وهو موضوع بحثنا، بإطراء المتقدمين وثنائهم عليه كما أكبروا من علم أبي الفرج وما كان له في السبق والإجادة في كثير من شعب العلم. قلت: لقد قالوا في «الكتاب» وأحسنوا القول، ولكننا حين وقفنا عليه منشوراً وجدنا أن ليس فيه من إضافة جليّة، على ما هو مشهور في أمات كتب اللغة والأدب المطبوعة. إن مادة الكتاب تشتمل على أخبار فيها أدب تاريخي على نحو ما نجد في كتب «الأمالي» وغيرها، وليس من شك أن طائفة من هذه الكتب الموقوفة على «الأخبار» يعرض فيها من اللغة ومعاني الكلم والاشتقاق ما يعرض غير أننا نلاحظ في كتاب «المعافى» هذا اهتماماً بالنحو ليس فيه شيء تفرّد به صاحبه، فكل ما جاء من ذلك مبسوط في كتب النحو، وهو متشبه بما أثر عن النحاة البصريين.

وإذا كانت حال هذا الكتاب على ما بيناه فقد يكون من التزيّد أن يبالغ في إطرائه والتنويه بسبقه وإجادته. وقد كان من هذا شيء كثير، لقد أعجب المتقدمون أو قل أحد منهم بكتاب ما فردد مقولته نفر آخر ممن خلف بعده. وقد يكون شيء من ذلك الإعجاب يرجع إلى علاقة خاصة مما تفرضه مودة وإخاء صميم.

ولست أراني مستطرداً جانحاً إلى الخروج والبعث عما أشغل به نفسي إن قلت: إن كتاب «ربيع الأبرار» للزمخشري هو شيء من هذا، فقد غبرنا زماناً نسمع بهذا الكتاب، ونقرأ ما قيل في خصائصه ومحاسنه، حتى إذا وجدناه منشوراً أدركنا أنهم تزيّدوا في الكلام عليه. ولنعد إلى كتابنا «الجلس الأنيس» فنرى أن صاحبه قد نعت به خير

.... الذين يتقلبون في دولة، وإن كانوا من باطلهم في بؤلة (كذا). أقول: وهل نظن أن المؤلف الجليل المعافى بن زكريا قد صنع هذا النظم المسجوع فجاء به «دولة» أعقبها بـ «بؤلة» لينم له هذا السجع الكريه!!  
وإني لأجل المؤلف عما أراد له المحقق فنسب إليه هذا السجع البغيض.

ويؤيد هذا ما نقرأه في الحاشية مما هو في نسختين أخيرين من نسخ المخطوط المرموز إليهما بـ «هـ» و«د» فقد جاء فيهما «جولة» بدلاً من «بؤلة» التي فضلها المحقق وأثبتها على عوارها مطرحاً الكلمة الصحيحة المقبولة وهي «جولة».

قد يتساءل القارئ: ولم عدل المحقق عن الصحيح المقبول إلى غيره من الكلم المرذول؟ والجواب عن هذا: لعل المؤلف قد أخذ بما ورد في الأصل الذي عدّه النسخة الأم وهي التي اعتمدها وآثرها لما اتصفت به من خصائص كالقدم وغير ذلك.

والشيء الذي يقال عن هذا أن النسخة الأم على فضلها وقيمتها غير مبررة عن العوار والنقص، ولا بد للمحقق أن يكون خبيراً حكيماً يلتمس ما يعينه على أن يكون النص سليماً كما ورد على صورته وحقيقته حين أملاه صاحبه أو حرره بنفسه، وحجة «النسخة الأم» باطلة إن لم توصل إلى هذا الغرض من التحقيق وهو أهم شيء في العمل.

ومما يبدو في عمل المحقق أنه غير مالك لأدوات التحقيق، ومن أهم هذه الأدوات المعرفة السديدة بالعربية نحواً وصرفاً ودلالات. وآية ذلك أنك تجد الكثير مما أثبتته المحقق مخالفاً للوجه الصحيح، كضبط عين الفعل الثلاثي، ومعرفة الأبنية كالجموع وغيرها، وما يهمل وما لا يهمل.

ألا ترى أن المحقق كان عليه أن يهمل «السايع» في قول المؤلف في الصفحة ١٦٨. حدّثنا محمد بن عبد الرحمن السايع، والصواب: السائح.

وقد يقول القارئ: إن هذا ليس بشيء وهو من الهنات الصغير، ولكني أقول: إنه ليس من الصغائر لأن الكتاب مادة لغوية نحوية، وهذه الصفة أغلب عليه من الصفات الأخرى.

وسأتي على نماذج يسيرة من هذه المادة مما عرض لها من الخطأ أو التصحيف أو إساءة الضبط، ولم أستوف هذه المسائل فهي كثيرة في الجزء الأول وحده الذي اقتصر عليه بؤلة الجزء الثاني الذي أظنه غير بعيد عن هذا النهج، فهو مفتقر من غير شك إلى كثير من الضبط وتوخي الصحة.

ومن هذه النماذج ما أنا ذاكره ومقتصر عليه لأثبت أن الكتاب فيه

على من تلقى عليه من تلامذته، ثم كلام طويل على «مصنفاته» ومصادرها.

وقد دأب صنّاع رسائل الماجستير والدكتوراه على أن يعرضوا في بسطة واسعة لدراسة العصر من الناحية السياسية وما يتبع ذلك إن كان موضوع «الرسالة» دراسة أحد الأعلام شاعراً أو أديباً أو لغوياً نحوياً أو أيّاً كان من أصحاب المعارف الكثيرة.

أقول: ومن أجل ذلك كثرت هذه «المختصرات» التاريخية وتعددت، وكلها معروف في الدراسات التاريخية القديم منها والحديث، وما زال دأبهم هذا لا ينحرفون عنه، وهو شيء ما كان لهم أن يشقوا به لأنه متعالم متعارف، ولو اكتفوا بالإشارة والإحالة لفعلوا خيراً وأخلصوا إلى العلم.

وإنك لتجد في هذه «المقدمة» ترجمات وافية لأعلام من اللغويين النحاة وغيرهم، ولكن المحقق يعود إليهم في حال ورودهم في نص لاحق فيترجم لهم ترجمة موجزة مشيراً إلى أن «الترجمة» قد تقدّمت، فإذا كان ذلك فلم هذا التزيّد وإثقال الحواشي وإطالتها بغير المفيد من الإضافات.

إن الدرس الجاد والتحقيق النافع ليرى من هذه الصنعة البائرة. ومن هذا ما وقع للمحقق في الصفحة ١٠٧ التي جاء في حواشيتها ترجمة موجزة لكل من أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب، وقد أشار إلى أن «الترجمة قد تقدمت»!!

وتكلم المحقق على «الكتاب» فقال في الصفحة ١٣٩ :  
«لقد صاغ المعافى مادة كتابه بأسلوب جزل رصين، يثر الحرية غالباً في صياغته الفنية».

أقول: لم أهند إلى قول المحقق «يؤثر الحرية» فما معنى الحرية!! قلت: إن عمل المحقق في دراسته غير سديد فقد أكثر من العنوانات وعرض لمسائل لا تدخل في حيّز الدراسة الواجبة التي يقتضيها أمر «تقديم» لكتاب.

ثم تكلم على أصول «الكتاب» المخطوطة فجاء في وصف نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث في الصفحة ١٤٦: أنها ٢٥٢ ورقة في كل ورقة صفحتان (كذا).

أقول: ما معنى قوله: «في كل ورقة صفحتان»!! إن هذه الهنات القليلة تشعنا أن المحقق يغلب عليه السهو، ولم يكن من أهل الصنعة ممن عرفوا المخطوطات وما يكون فيها. إن النظر في المخطوطات يهدي المحقق إلى أن يصل إلى الكلم السليم مطرحاً غيره مسترجحاً ما هو أفضل وأقرب وأصح، ولنقف على شيء من هذا في الصفحة ١٦٨ :

قال المؤلف في حشو خبر من أخباره :

من هذه النماذج الشيء الكثير وذلك في الجزء الأول وحده :

جاء في الصفحة ١٧٥ قول المؤلف :

وقد زعم بعض أهل الاشتقاق أن الذي يتخذ الركب من العبدان والخشب لرحالهم يقال له: حُرْجُوج.... والجمع «جراج» (كذا)، قال ذو الرمة :

فلا تلهي أمثال الحراجيج ضمر

أقول: والصواب: والجمع حراجيج، ويؤيد الشاهد وهو قول ذي الرمة المثبت. ولا أدري كيف جاز للمحقق أن يغفل عن هذا وهو يرى أن «حُرْجُوج» فيها جيمان فكيف يكون الجمع «جراج».

قلت في نفسي: لعل ذلك من الخطأ المطبعي، ولكني لم أجده في جدول الخطأ والصواب، ثم إنني استرجحت أن أحمل الخطأ على المحقق لأن أمثال هذا كثير في الكتاب.

وشي آخر يقرب من هذا يتصل في عيوب الأوزان الشعرية في كثير من شواهد الكتاب، ومن ذلك :

ورد في الصفحة ١٨٦ الرجز :

أبيعها بعد ما لا أو كسُ والبيع في الأوان أكيسُ  
وتمام الوزن يقتضي أن يكون :

أبيعها من بعدما لا أو كسُ والبيع منه في الأوان أكيسُ  
وورد في الصفحة ١٧٨ الرجز :

خذا بما أحييت يا ابن عباس يا ابن الكرام من قريش الراس  
(كذا) والصواب: إسكان السين في المصراعين، وبذلك يستقيم للرجز وزنه.

قلت: وقد يرتكب المحقق خطأ في ضبط الكلم لأنه لم يعرف الصواب، ومن ذلك :

جاء في الصفحة ١٨٦ الرجز :

شراؤها عشر بيطن مكّة من الدنانير القيام السكّة

والصواب: «السكّة» بكسر السين.

وكذلك الرجز في الصفحة ١٧٨ :

والله ما يتعشني ما تعطي ولا يداني الفقر مني خطي  
أقول: والصواب يتعشني بفتح ياء المضارعة لأن الماضي ثلاثي هو تعش وليس أتعش.

ومن الإساءة في الوزن ما دل عليه عدم ضبط الأشرطة، فقد يضيف إلى الصدر كلمة حقها أن تكون في العجز ومن ذلك ما ورد في الصفحة ٢٢٤ :

سقمها لي شفاء دائي إذ جادت وداء إذا تصدّت لصد  
أقول: والبيت من «الخفيف» ولا يستقيم إلا إذا أقمنا صدره على النحو الآتي :

سقمها لي شفاء دائي إذ جا دت وداء إذا تصدّت لصد  
ومن الإساءة في ضبط الكلم قول المؤلف في الصفحة ٢١٤ :

قال القاضي أبو الفرج: هذا جميل بن معمر من مسلمة الفتح.  
أقول: والصواب: مسلمة الفتح أي جماعة من أسلم في الفتح، أي فتح مكة.

ومن هذه النماذج ما أنا أختتم به هذا الموجز الذي أفدته من قراءة هذا «الكتاب» :

جاء في الصفحة ١٨٩ قول المؤلف :

حدثنا عبد الله بن سليمان أبي داود بن الأشعث السجستاني.  
أقول: والصواب: عبد الله بن سليمان بن داود بن الأشعث...  
وجاء في الصفحة ٢١١ قول المؤلف :

.... فلا تدعن حاجة في خاص أمرك ولا عامته إلا ذكرتها.  
أقول: والصواب: ولا عامه. ليكون مقابلاً لقوله: خاص أمرك..  
وهكذا أنتهي من هذا الجزء بعد هذه الوقفات التي هي قليل من كثير.

# السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية

لزياد أبو غنيمة

محمد خير رمضان يوسف

أبو غنيمة، زياد/ السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية — عمان: دار عمار، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، ١٩٩ص.

## مقدمة

يجمع العرب على أن اليهود يسيطرون سيطرة خانقة على وسائل وأقنية الإعلام العالمي. ونقرأ كثيراً، ونسمع كثيراً، عن اجتماعات وندوات تسفر عن قرارات عربية «حازمة» للتصدي لهذه السيطرة، وتمضي الأيام فلا نجد لهذه القرارات صدى.. ونصاب بخيبة أمل نضيفها إلى المئات، بل الآلاف من خيبات الأمل التي أصبحت بعض قوتنا اليومي، نتجرعها صباح مساء.

وفي نقد توجيهي بارز يذكر المؤلف أننا نجهل تفاصيل معركتنا الإعلامية مع الصهيونية، ويعني بذلك فقدان الدراسات الوثائقية، المدعمة بالأسماء والأرقام والحقائق، عن مدى السيطرة الصهيونية على الإعلام العالمي. ويرى أن تحقق هذا الأمر يعد محاولة للانعطاف نحو الطريق الصحيح في أساليب التصدي للأخطبوط الصهيوني.

وعندما نقلب صفحات الكتاب، ونقف على جوانبه العلمية المتعددة، نرى أن المؤلف بجهد الفردى، استطاع أن يغطي تفاصيل كثيرة، ويسد ثغرات متعددة.. بل يعد عمله هذا حافزاً للمؤسسات الإعلامية ومراكز الدعوة والإعلام، ومؤسسات البحث العلمي في الجامعات والمعاهد، والمنظمات الثقافية لخوض مثل هذه الدراسات الوثائقية.. بكل تفاصيلها وتشعباتها. فقد غطت دراسته الحديث عن وكالات الأنباء العالمية والصحافة وشبكات التلفزيون والإذاعة وصناعة السينما والبرامج التلفزيونية والمسرح وصناعة الطباعة والنشر والتوزيع، والموسوعات ومؤسسات الاستشراق والمنابر الكنسية ومؤسسات الدعاية والإعلان ووسائل إعلامية أخرى يصعب تصنيفها تحت أي من الوسائل السابق ذكرها. ثم يبين السيطرة الصهيونية على هذه

الوسائل ودراسة تأثيرها على القضايا الإسلامية بشكل عام. ويتساءل المؤلف في البداية :

كيف خطط اليهود للسيطرة على وسائل الإعلام العالمية؟  
وتفرع من هذا :

كيف نجح اليهود في «غسل دماغ» الرأي العام العالمي، وخاصة الأمريكي منه والأوروبي، وتغيير صورة اليهودي في عينه وفكره، من ذلك الإنسان البخيل، الخبيث، الماكر، الجشع، سفك الدماء، الأناني والجبان إلى صورة الإنسان الذكي، الشجاع، العبقري، المثابر، المخترع، العالم، الطموح والإنساني؟!.

ويقول المؤلف: إن نجاح اليهود في ذلك لم يكن من قبيل المصادفة، مثلما أنه لم يتم بسهولة، وإنما تحقق نتيجة سنوات طويلة قضاها اليهود في التخطيط والتهيئة، وبذل جهود مضنية لتنفيذ تلك المخططات. ومما أورده هنا قول الحاكم اليهودي «راشورون» في خطاب ألقاه في مدينة براغ عام ١٨٦٩م :

«إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم، فإن الصحافة ينبغي أن تكون قوتنا الثانية».

وعندما انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في بال، كانت صورة اليهودي في نظر الرأي العام العالمي صورة كرهية، فقد كان رمزاً للجشع والطمع، والمكر والخبث، والأنانية والحقد. وكان اليهود في كل مكان يوجدون فيه موضع احتقار الناس وكرهيتهم بسبب احتكارهم لمعظم الفعاليات الاقتصادية التي تتحكم في أقوات الناس. وكانت الشخصية اليهودية الكرهية مثار التندر والتهمك في المجتمعات الأوربية قاطبة. وكان الشعراء والأدباء يكرسون كراهية الناس للشخصية اليهودية في الكثير من شعرهم وإنتاجهم الأدبي. وكانت رواية «تاجر البندقية» لشكسبير، التي يمثل فيها التاجر «شيلوك» الشخصية اليهودية الجشعة الحاقدة، أبرز مثال على ذلك.

وقد أبدى حكماء — بل خبثاء — بني صهيون اهتماماً كبيراً بدراسة ظاهرة انتشار موجة الكراهية للشخصية اليهودية.. فأروا أن السيطرة على وسائل الإعلام — وخاصة التي كانت أقوى أقنية الاتصال الجماهيري آنذاك — سيعطيهم مجالاً واسعاً لعملية «غسل الدماغ» و«قلب الحقائق». وتمخضت آراؤهم عن عدة قرارات أدرجت تحت البند الثاني عشر من مقررات المؤتمر الصهيوني الأول.. وهي التالية :

\* إن القنوات (أي وسائل الإعلام) التي يجد فيها الفكر الإنساني ترجماناً له يجب أن تكون خالصة في أيدينا.  
\* إن أي نوع من أنواع النشر أو الطباعة يجب أن يكون تحت سيطرتنا.



من الوحوش الذين استولوا على أقاليم وهبها الله لأبناء إسرائيل». والوجه الآخر بإظهار العرب بمظهر الأمة المتخلفة التي تهيم وراء شهوات الجسد، الغارقة في بؤر الزنا وشرب الخمر والقمار.

### وكالات الأنباء

العلاقة بين الصحافة ووكالات الأنباء كالعلاقة ما بين البندقية والذخيرة، وهل تفيد البندقية إذا لم تتوفر لها وباستمرار الذخيرة؟ ومثلما يسيطر صانع الذخيرة على حامل البندقية فكذلك تسيطر وكالات الأنباء على الصحافة.

وحين تذكر الوكالات تبرز وكالة أنباء رويتر في المقدمة، وندهش حين نعلم بأن مؤسسها جوليوس باول رويتر المولود في ١٢ تموز ١٨١٦م في مدينة كاسل بألمانيا هو شخص يهودي كان اسمه حتى عام ١٨٤٤م إسرائيل بيير جوزافات وفي أمريكا قامت خمس صحف يومية بتأسيس وكالة أنباء اسوشيتدبرس عام ١٨٤٨م، ثم تحولت إلى شركة تعاونية شملت معظم الصحف الأمريكية الشهيرة آنذاك. وكان معظمها واقفاً تحت السيطرة الصهيونية، واتحدت وكالة انترناشيونال نيوز سيرفيس التي أسسها ويليام هيرست مع وكالة أنباء سكرائس هوارد يونائيتدبرس عام ١٩٥٨م تحت اسم «يونايتدبرس انترناشيونال». وويليام هيرست كان متزوجاً من يهودية اسمها ماريون ديفيز، وكانت من أشهر راقصات الاستعراضات الغنائية في ذلك الوقت، وسانده اليهود في حملته الانتخابية كحاكم لنيويورك.

وفي فرنسا أسس اليهودي هاشيت «وكالة أنباء هاشيت» عام ١٨٥١م، و«وكالة أنباء هافاس» التي أصبحت فيما بعد الوكالة الرسمية للدولة الفرنسية، كان قد أسسها أحد اليهود من عائلة هافاس.

### الصحافة

قصة صحيفة «التايمز» اللندنية وأزمته المالية مشهورة.. والمهم هنا أن اليهودي الأسترالي روبرت ميردوخ صاحب شركة «نيوز أنترناشيونال» أعلن استعداده لشراؤها، وتحمل جميع خسائرها المتوقعة.. ووفق البريطانيين يلهجون بالثناء على اليهودي الذي أنقذ التايمز من خطر الأقول الأبدي.. وغاب عنهم أن شراء ميردوخ لصحيفة التايمز وشقيقتها الصغرى «الصنداي تايمز» إنما يكرس السيطرة الصهيونية على شارع الصحافة البريطانية.

ويمتلك ميردوخ ثلاث مجلات بريطانية أخرى هي (صن) وهي مجلة إباحية داعة توزع أكثر من ٣٧ مليون نسخة أسبوعياً، و(نيوز أوف ذي وورلد) وهي أيضاً إباحية داعة توزع حوالي أربعة ملايين نسخة أسبوعياً. والثالثة هي (سيتي ما غازين).. كما يمتلك صحيفة إقليمية اسمها (بيروز). ويمتلك هذا اليهودي عدة صحف ومجلات في استراليا وكندا. ويمتلك في أمريكا صحيفة «نيويورك بوست»

★ الأدب والصحافة هما أعظم قوتين إعلاميتين وتعليميتين خطيرتين، ويجب أن تكونا تحت سيطرتنا.

★ يجب أن لا يكون لأعدائنا وسائل صحفية يعبرون فيها عن آرائهم، وإذا وجدت فلا بد من التضييق عليها بجميع الوسائل لكي نمنعها من مهاجمتنا.

★ لن يصل طرف من خبر إلى المجتمع من غير أن يمر علينا، فالأخبار تسلمها وكالات قليلة تتركز فيها الأخبار من كل أنحاء العالم، وحينما نسيطر عليها، لن تنشر إلا ما نختاره نحن من هذه الأخبار.

★ لا بد لنا من الهيمنة على الصحافة الدورية حتى تصبح طوع بنانا، تُهيج عواطف الناس حين نريد، وتثير المجادلات الحزبية الأنانية التي تخدم مصالحنا حين نريد، ونسيطر بواسطتها على العقل الإنساني.

★ ستكون لنا جرائد (صحف) شتى تؤيد الطوائف المختلفة، من أرستقراطية وجمهورية وثورية، بل وفوضوية أيضاً. وستكون هذه الجرائد مثل الإله الهندي فشنو، لها مئات الأيدي، وكل يد ستجس لنا نبض الرأي العام المتقلب.

★ سنصدر نشراتٍ تُهاجمنا، وتعارضنا، ولكن بتوجيه اتهامات زائفة ضدنا مما سيتيح لنا الفرصة لكي نقنع الرأي العام بأن كل من يعارضنا لا يملك أساساً حقيقياً لمناهضتنا، وإنما يعتمدون على الاتهامات الزائفة.

★ يجب أن نكون قادرين على إثارة عقل الشعب عندما نريد، وتهديته عندما نريد، وسنعمل ذلك بطبع أخبار صحيحة أو زائفة حسبما يوافق غرضنا، وسننشر الأخبار بطرقنا الخاصة بحيث يتقبلها الشعب ويصدقها، ولكننا يجب أن نحتاط جيداً قبل ذلك لجس الأرض قبل السير عليها.

★ يجب أن نشجع ذوي السوابق الخلقية على تولي المهام الصحفية الكبرى وخاصة في الصحف المعارضة لنا، فإذا تبين لنا ظهور أية علامات للعصيان من أي واحد منهم، سارعنا فوراً إلى الإعلان عن مخازيه الخلقية التي تستر عليها، وبذلك نقضي عليه، ونجعله عبرة لغيره.

وكانت تواكب هذه الحملة حملة إعلامية يهودية لتبشيع الوجه العربي المسلم أمام الرأي العالمي، وذلك من اتجاهين: التاريخي: بتشويه التاريخ الإسلامي، ونشر وقائع الحروب الصليبية وإبراز الهزائم التي مني بها الصليبيون.. لتذكيرهم بخطر الإسلام على النصرانية.. وتركيزهم الدائم على مقطع من خطاب «البابا» أوربانو الثاني الذي وجهه إلى أعضاء المجلس الكنائسي المنعقد في جنوب فرنسا أيام الحروب الصليبية بقوله: «سيرو إلى أرض المشرق وانتزعوا تلك الأرض

ومجلة ستار ومجلة ذي نيوزويك ماغازين.

ولنا أن تصور مدى انتشار الصحافة الصهيونية.. ومدى تأثيرها.. فقراء التاييمز — مثلاً — هم النخبة من رجال المال والأعمال والسياسة والدين.. ويمتد تأثيرها على العديد من رجال السياسة والمال والأعمال والدين في معظم البلدان الأوربية، وفي أمريكا ذاتها. ومن الصحف البريطانية التي يسيطر عليها اليهود صحيفة الديلي تلغراف التي أسسها اليهوديان مورس ليفي وليفي لاس. ومجلة (ناو) التي يمتلكها اليهودي جيمس غولد سميث، ثم احتجبت لأسباب مالية. ولا يجد المرء أية صعوبة في اكتشاف شكل ما من أشكال السيطرة اليهودية على معظم الصحف البريطانية الأخرى، كالديلي اكسپريس التي أسسها اليهودي اللورد بيغبروك، والنيوزكرونيكل، والديلي ميل، والديلي هيرالد التي يمتلكها اليهودي جوليوس سلتز، والمانشستر غارديان، ويوركشايربوست، وايفنج ستاندر، وايفنج نيوز، والأويزرفر، وصنڊاي ريفري، وصنڊاي اكسپرس، وصنڊاي كرونيكل، وذو صنڊاي بيل، وجون بول، وصنڊاي ديسباتش، وذو سكتش، وذو سفير، وذو جرافيك.

ويمتلك اليهود مجموعة من الصحف والمجلات اليهودية الخالصة التي تحمل أسماء يهودية صريحة، ويزيد مجموعها عن الخمسين، وتأتي في مقدمتها مجلة جويش كرونيكل.

وتشير إحصائية نشرت في عام ١٩٨١م أن مجموع ماتوزعه يومياً ١٥ صحيفة ومجلة بريطانية واقعة تحت السيطرة الصهيونية في بريطانيا وخارجها قد بلغ (٣٢٨٦٧٠٠٠) نسخة. وهذا العدد يزيد قليلاً عن نصف عدد سكان بريطانيا الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٨ مليوناً ومن أشهر الصحف اليهودية الاسم والطابع في بريطانيا تبرز صحيفة العالم اليهودي Jewshworld. وفي عددها الصادر في ١/١/١٩٥٠م كتب اليهودي ج. وود يسكوسكي :

«لنزع أفتنتنا، ولنقف كأسد يهوذا، ولنغير أساليبنا القديمة، ولنقذف بعيداً بجنسياتنا المزيفة، ولنعلن للعالم أجمع بأننا يهود لا وطن لنا سوى فلسطين، ولا نعترف بوطن سواها».

وفي أمريكا تقف صحيفة «وول ستريت جورنال» في مقدمة الصحف اليومية. فقد بلغ حجم توزيعها اليومي ١٩٥٠٠٠٠ نسخة في عام ١٩٨١م. وتأتي صحيفة الديلي نيوز في المرتبة الثانية. ويحاول اليهود السيطرة على الصحيفة سيطرة كاملة على الرغم مما تبديه الصحيفتان من تعاطف مع الصهيونية.

وتعتبر صحيفة نيويورك تايمز واحدة من أشهر الصحف الأمريكية اليومية، وترجع سيطرة اليهود عليها إلى عام ١٨٩٦م ومازالت مستمرة حتى اليوم. وتأتي صحيفة واشنطن بوست في المرتبة الثانية بعد

النيويورك تايمز من حيث خضوعها للسيطرة الصهيونية. وتتميز هذه الصحيفة بانتشارها في أوساط الأجهزة الحكومية الأمريكية التي تتحكم في رسم سياسة الولايات المتحدة. ويسيطر اليهود سيطرة محكمة على الديلي نيوز والنيويورك بوست وستار ليدجر وصن تايم.. وغيرها من الصحف.

أما المجلات فترى بعض المصادر الإعلامية العالمية أن مجلة تايم ونيوزويك تعتبران أشهر مطبوعتين في العالم أجمع. وكانت مجلة نيوزويك التي بلغ حجم توزيعها ٣ ملايين نسخة أسبوعياً في عام ١٩٨١م قد صدرت في عام ١٩٣٣م، إلا أن السيطرة اليهودية المباشرة عليها تمت في عام ١٩٣٧م عندما واجه صاحبها الإنجليزي الأصل توماس مارتين أزمة مالية خانقة، فسارع اليهودي مالكولم ماير إلى شرائها وأصبح رئيساً لتحريرها، وانتقلت ملكيتها فيما بعد إلى اليهودي يوجين ماير. وترأس مجلس إدارتها حالياً اليهودية كاترين جراهام. وهي التي تشغل منصب مدير عام الواشنطن بوست. وترأس تحرير النيوزويك اليهودي ليسترينشتاين، ويشغل منصب الرئيس التنفيذي للمجلة اليهودي مارك ماير. وتسيطر الصهيونية على مجلة «تايم» التي بلغ حجم توزيعها ٥٤ مليون نسخة أسبوعياً في عام ١٩٨١م سيطرة كاملة من خلال مالكة جون مثير، وعشرات اليهود الذين يتوزعون في جميع أقسامها.

ويعطي اليهود أهمية خاصة للسيطرة على الصحافة التي تهتم بشؤون المال والأعمال، وهم يسيطرون سيطرة محكمة على مجلة «بنزس ويك» الأمريكية، وهي مجلة متخصصة لها تأثير واسع النطاق في أوساط رجل المال والأعمال والاقتصاد في العالم بأجمعه.

وفي شيكاغو يسيطر اليهود على أكبر صحيفة يومية تصدر منها، وهي صحيفة «شيكاغو صن تايمز» التي بلغ حجم توزيعها ٦٧٠ ألف نسخة في عام ١٩٨١م، وتركز هذه الصحيفة بشكل خاص على التحريض المستمر ضد الإسلام وكمثال على ذلك ما جاء في المقال الافتتاحي في ٢٢/٢/١٩٧٩م تحت عنوان «لا تفاهم مع الإسلام إلا بلغة الحديد والنار» العبارات التالية: «إن الشيوعية أفضل من الإسلام، لأنها في الأصل فكرة غربية يمكن الالتقاء والتفاهم معها. أما الإسلام فلا التفاهم ولا تفاهم معه إلا بلغة الحديد والنار» وفي أريزونا تخضع صحيفة «أريزونا نيوز» للسيطرة الصهيونية بشكل سافر. وفي أحد أعدادها الصادرة في نيسان من عام ١٩٨٢م نشرت الصحيفة مقابلة مع الكاتب اليهودي «ليون يوريس» قال فيها: إن الإسلام هو دين الشر، وإن المسلمين في حرب دائمة ضد العالم كله، لأنهم يريدون إخضاعه واستعماره وامتدت أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى مجلة «ريدز دايجست» الأمريكية ذات الشهرة العالمية التي أسسها وايت

على تعميم ونشر مخططهم الإجرامي تحت ستائر خادعة كاذبة، وبهذه الأساليب القذرة أفسدوا الأخلاق في البلاد، وقضوا على مشاعر الرجولة والإحساس، وعلى المثل العليا للأجيال الأمريكية.

ومن الأفلام الصهيونية الحديثة والخيئية الفيلم الفرنسي (شهر زاد) الذي يسيء إلى الخليفة المسلم هارون الرشيد، وفيلم (أمريكا أمريكا) الذي يظهر العرب بمظهر المجرمين الذين يقتلون المصلين داخل الكنائس ثم يذهبون لاحتساء الخمر في المواخير.

وتسللت الصهيونية إلى صناعة السينما الهندية حيث حفل الفيلم المسمى (قمر أكبر أنضوني) بالإساءة والتشويه الخبيث للإسلام. ويعتبر فيلم (الهدية) من أقدس الأفلام إساءة للمسلمين، وهو من إنتاج اليهودي البريطاني روبرت غولد سميث.

كما يسيطر اليهود سيطرة خانقة على السينما الكوميدية الضاحكة والاستعراضية. ويندر أن يخلو فيلم من الأفلام العاطفية والتاريخية والحربية من اسم ليهودي أو أكثر: مثلاً أو مخرجاً أو فنياً أو منتجاً.

#### التلفزيون والإذاعة

تعتبر الشبكات الثلاث المسماة ABC و CBS و NBC وكلها أمريكية، أشهر شبكات البث التلفزيوني في العالم، وهي جميعاً تقع تحت سيطرة ونفوذ الصهيونية.

فالشركة الأمريكية للإذاعة (ABC) يسيطر عليها اليهود من خلال رئيسها اليهودي ليونارد جونسون، ثم مديرها العام اليهودي مارتن روينشتاين، ثم مساعد المدير العام اليهودي أفرام وايشتاين، بالإضافة إلى مئات من المحررين والمراسلين والمصورين والفنيين اليهود.

ويسيطر اليهود على شركة كولومبيا للبث الإذاعي (CBS) من خلال مالكها ورئيسها اليهودي ويليام بيلي، وهو حفيد يهودي من أصل روسي هاجر من أوكرانيا في عام ١٨٨٨م، ومديرها العام اليهودي ريتشارد سالانت، بالإضافة إلى مئات اليهود الآخرين المندسين في أجهزتها الفنية والإدارية.

أما الشركة الوطنية للإذاعة (NBC) فيسيطر عليها اليهود من خلال رئيسها اليهودي الفرد سلفرمان الذي خلف رئيسها السابق اليهودي روبرت سارنوف، ثم من خلال مديرها العام اليهودي هيربرت سيكوسر، بالإضافة إلى مئات اليهود المندسين في أجهزتها الفنية والإدارية.

وتبين مدى خطورة السيطرة الصهيونية على هذه الشبكات الثلاث كونها الموجه الأساسي لأفكار ومواقف حوالي ٢٥٠ مليون أمريكي، بالإضافة إلى مئات الملايين الآخرين في أوروبا وكندا وأمريكا اللاتينية وغيرها.

والأس عام ١٩٢٠م، والتي تطبع بعدة لغات بلغت ١٦ لغة من بينها العربية. ويبلغ حجم توزيعها حوالي مائة مليون نسخة من جميع الطبعات. وبلغ حجم توزيعها في أمريكا وحدها ١٨ مليون نسخة عام ١٩٨١م. وكان آخر إفرازات السيطرة الصهيونية على «ريدز دايجست بايل»، وذكرت في مقدمتها أنها تقدم هذه الطبعة من التوراة ليقرأها الشعب الأمريكي من الغلاف إلى الغلاف!! وكان العمل لإصدار هذه الطبعة الشعبية من التوراة قد بدأ في عام ١٩٧٥م، واختير بروس ميتزغر مستشاراً دينياً للإشراف على الطبعة.

ويبدو التأثير الصهيوني واضحاً في كل صفحة من صفحات طبعة ريدز دايجست بايل، فالأسماء والمصطلحات والتعابير اليهودية تظالغ القارئ حيثما وقعت عيناه. ويبدو الإصرار واضحاً على تكرار كلمة «إسرائيل» في الطبعة. وتكرر العبارات التي تحمل اسم «إسرائيل» بشكل لافت للنظر، وخاصة تعابير رب إسرائيل، وأرض إسرائيل، والطبعة الشعبية الجديدة هي نسخة منقحة من طبعة سابقة للتوراة نشرتها ريدز دايجست في عام ١٩٥٢م. وتضم الطبعة الجديدة ٧٦٧ صفحة، ويضاف إليها ٣١ صفحة من الفهرسة، وطبع منها نصف مليون نسخة.

هذا وأستطيع القارئ عذراً إذ لم أسرد له جميع عناوين الصحف وأسماء ممتلكيها ورؤساء تحريرها اليهود أو الصهيونيون، وكذلك الصحف الواقعة تحت السيطرة الصهيونية في فرنسا والهند والصين، فبإمكانه الرجوع إلى الكتاب واستيفاء المعلومات منه. كما سأحاول الإيجاز الشديد فيما يأتي حتى لا أطيل على القارئ، فقد كان فيما سبق إشارة واضحة إلى أسلوب المؤلف ومنهجه في ذكر موضوعات الكتاب. ويقاس ما يليها عليها.

#### السينما

تشير بعض الإحصائيات إلى أن أكثر من ٩٠٪ من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً وتصويراً ومونتاجاً هم من اليهود. ولعل أبلغ ما قيل في وصف السيطرة الصهيونية على صناعة السينما الأمريكية ما ورد في مقال نشرته صحيفة «الأخبار المسيحية الحرة» التي كانت تصدر في مدينة لوس انجلوس في عددها الصادر في مستهل شهر نيسان من عام ١٩٣٨م حيث قالت الصحيفة: «إن صناعة السينما في أمريكا هي يهودية بأكملها، ويتحكم اليهود فيها دون أن ينازعهم في ذلك أحد، ويطردون منها كل من لا ينتمي إليهم، وجميع العاملين فيها هم إما من اليهود، أو من صنائعهم. ولقد أصبحت هوليوود بسببهم «سدوم» العصر الحديث، حيث تنحر الفضيلة، وتنتشر الرذيلة، وتسترخص الأعراض، وتنهب الأموال دون رادع أو وازع. وهم يرغبون كل من يعمل لديهم

مختلفة ويجمعهم صف دراسي في إحدى مدارس تعليم الإنجليزية للأجانب. وقد حرص مخرج المسلسل وهو يهودي اسمه الأول سام، على أن يحشر في الفيلم طالباً باكستانياً مسلماً وآخر هندياً من طائفة السيخ. ولا يترك هذا الهندي مناسبة إلا ويوجه إهانة للباكستاني المسلم بصورة يقصد بها الإساءة للإسلام، ففي إحدى حلقات المسلسل يطلب الأستاذ الإنجليزي من الهندي اختيار كلمة مرادفة لكلمة «غبي» فيسارع الهندي ليعطيه كلمة «مسلم»!!.

### المسرح

تمتد أذرع اليهود إلى أعرق المسارح الإنجليزية وهو المسرح الملكي الذي تمتلكه شركة المسارح البريطانية التي يمتلكها اليهودي اللورد لوغريد؛ كما يمتلك شركة مسارح أخرى اسمها شركة «بيرمانز اندناتان ليمتد»، ومسرح دوري لين، ولندن بوليديوم، وفكتوريا بالاس، وأبوللو، وذلي ليريك، وذلي غلوب، ومسرح الملكة، وذلي لندن كولوسيوم، وذلي لندن هيبوروم.

ومن المسرحيات الخبيثة التي تفوح منها روائح الخبث الصهيوني تبرز مسرحية «القشعريرة» التي بدىء بتقديمها في عام ١٩٨١م فوق خشبة أشهر مسارح «الوستاند» شارع المسارح الشهير في لندن، وتدور أحداث المسرحية حول تاجر ثري اسمه في المسرحية «محمد العربي» يذّر أمواله الطائلة في شراء الخمور وشراء أغلى الهدايا لفتاة انجليزية من أجل إقناعها ببيع جسدها ليشبع شهواته الحيوانية. وتنتهي المسرحية بأن ينفق محمد العربي كل أمواله دون أن يظفر من الإنجليزية اللعوب بشيء، ثم لا يلبث أن يجد نفسه في قارعة الطريق بعد أن لم يعد في جيبه فلس واحد.

ويمثل دور محمد العربي ممثل انجليزي ضالع في خدمة الصهيونية اسمه انطوني شيز، وتنبغي الإشارة إلى أن إطلاق محمد العربي على بطل المسرحية ليس مجرد إطلاق اسم وحسب، بل لقد اختير هذا الاسم بخبث شديد في محاولة للتعريض بني الإسلام الكريم صلوات الله وسلامه عليه.

ومن المؤسف أن اليهود يكادون يسيطرون سيطرة خانقة على أشهر مسارح برودواي ذات الشهرة العالمية في نيويورك وخاصة مسرح «آلان كنج».

وفي بولندا يسيطر اليهود على أكبر وأشهر مسارح العاصمة، ويطلقون عليها اسماً يهودياً فاقعاً، وهو اسم «المسرح اليهودي». ويقدم المسرح تمثيلياته بلغة الأيديش اليهودية القديمة، ويستطيع المشاهد الحصول على ترجمة فورية باللغة البولندية.

وفي العاصمة النمساوية فيينا يتولى اليهودي لورين مازيل إدارة مسرح أوبرا فيينا ذات الشهرة العالمية. ومازيل هذا متزوج من يهودية

ويسيطر اليهود على أهم محطة إذاعة أمريكية وهي محطة (صوت أمريكا) من خلال اليهودي روبرت غولدمان الذي يشغل منصب مدير الأنباء في المحطة.

وتقوم البرامج التلفزيونية التي تبثها الشبكة الواقعة تحت تأثير النفوذ الصهيوني بدور خبيث في تشويه صورة العرب والمسلمين، والسخرية منهم.

وتعتبر شركة مياكون للإنتاج التلفزيوني من أشهر شركات الإنتاج التلفزيوني في أمريكا، ويشارك في ملكية هذه الشركة اليهودي مناحم جولان.

وفي بريطانيا يمتلك اليهودي سيدني برنشتاين شركة إنتاج تلفزيون كبيرة هي شركة غرانادا.

وتشير إحصائية نشرتها صحيفة العرب القطرية في ١٩/٨/١٩٨١م أن التلفزيون البريطاني عرض في الفترة الواقعة ما بين آذار ١٩٧٩م وأيار ١٩٨٠م ما يقارب من ١٣٨ ساعة من البرامج التي تحيز لليهود وتهاجم العرب.

ويعمد اليهود إلى استقطاب أبطال المسلسلات التلفزيونية الشهيرة، فيوجهون إليهم الدعوات لزيارة الكيان الصهيوني، ويرتبون لهم المقابلات مع الزعماء اليهود، لتنتقل أبواق الدعاية اليهودية بعد ذلك في استغلال هذه الزيارات والمقابلات لتنقل على ألسنة مشاهير ممثلي وممثلات التلفزيون تصريحات يمجدون بها الكيان الصهيوني. وتمتد أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى شبكات التلفزيون والإذاعة الفرنسية.

ومن الأفلام التلفزيونية التي عرضها التلفزيون الفرنسي، فيلم «عملية عينيتي» الذي يروي «بطولات» الجنود اليهود في عملية تحرير رهائن مطار عينيتي في أوغندا، كما عرض فيلم «القرصان» ويتكون من جزأين، ويظهر العرب بصورة مشينة في نفس الوقت الذي يظهر فيه اليهودي بمظهر السوبرمان.

كما امتدت أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى القناة رقم ٢ في التلفزيون الإيطالي، فقد عرض في مساء ٢٦/٩/١٩٨٢م فيلماً وثائقياً بعنوان «قنبلة من أجل الإسلام» وقد كان الهدف من عرض الفيلم هو بث الذعر من محاولة باكستان الإسلامية امتلاك قنبلة نووية، وقد تضمن الفيلم مقابلة مع مناحم بيجن رئيس وزراء العدو، أكد خلالها «أن اليهود لا يطيقون أن يمتلك عدوهم مثل هذا السلاح حتى ولو كان هذا العدو غير عربي».

ومن الأفلام التلفزيونية التي تفوح منها رائحة الخبث الصهيوني مسلسل «تعلم اللغة الإنجليزية» الذي يعرضه التلفزيون البريطاني، والذي تدور حلقاته حول خليط من الناس الذين ينتمون إلى شعوب



ونقلت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» في عددها الصادر في ١٠/٥/١٩٨١م تصريحاً للقس دونالد واغنز في أعقاب مؤتمر ديني استغرق ثلاثة أيام قال فيه: إن عدداً من المبشرين الأنجليكان الذين يعظون في التلفزيون كالقس جيرى ما نويل والقس بات روبرستون قد أسهموا في جعل الكنيسة الانجليكانية صهيونية بسبب مواقفهم الموالية لإسرائيل.

ويلعب القس الأمريكي بيلي جراهام من زعماء الكنيسة الانجليكانية الأمريكية دوراً نشطاً في جر كنيسته إلى تأييد المخططات الصهيونية، وكان جراهام قد قاد حملة واسعة النطاق لتأييد قرار الكيان الصهيوني بجعل القدس عاصمة أبدية له. وكان الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون من المتأثرين لدرجة الهوس بالقس جراهام :

#### الحركة الثقافية العالمية

يصاب المرء بالدهشة عندما يرى الصهيونية وهي تسيطر على كبريات دور النشر والطباعة في العالم منذ وقت بعيد. وفي أمريكا يسيطر اليهود على أكثر من ٥٠٪ من دور النشر والطباعة، ولهم نفوذ واضح فيما تبقى من دور نشر. وتعتبر شركة «راندوم هاوس» للنشر التي أسسها اليهودي بنيت سيفر من أشهر دور النشر في العالم. وقد بلغ من تفاقم السيطرة اليهودية على دور النشر الفرنسية أن المفكر الفرنسي الجنسية، العالمي الشهرة، روجيه جارودي الذي كانت دور النشر الفرنسية والعالمية تتسابق لنشر كتبه، لم يجد دار نشر فرنسية تنبني نشر كتابه «بين الأسطورة الصهيونية والسياسة الإسرائيلية» أو «ملف الصهيونية». وهو كتاب ألفه بعد أن اعتنق الإسلام.

ويبدي اليهودي اهتماماً خاصاً بالكتب المدرسية والجامعية، فهي الغذاء الثقافي الذي يكون فكر أجيال المستقبل التي يحرص اليهود على غسل أدمغتها وترويضها لخدمة أهداف الصهيونية ومخططاتها. وقد أشارت دراسة أعدتها الرابطة الوطنية للأمريكيين العرب نشرتها صحيفة الدستور الأردنية بتاريخ ٧/٣/١٩٨١، أن ١٧٪ من الكتب المدرسية التي تدرس في أمريكا تحتوي على معلومات صحيحة عن الإسلام، بينما تحتوي ٥٠٪ منها على معلومات مدسوسة ومشوهة. وتحتوي ٣٣٪ منها على معلومات تحتاج إلى تصحيح وتعديلات كثيرة.

ومنذ بدايات عقد السبعينات بدأت اليد الصهيونية الخفية تغرق المكتبات بعشرات الكتب التي تحمل اسماً يكاد يكون واحداً وهو «العرب». وهي كتب ظاهرها المودة للعرب ولكنها تدس بين سطورها السم في الدسم، إذ تصوّر العربي كإنسان جامد يكره التطور،

تحمل جنسية دولة الاغتصاب الصهيوني.

وكان من الطبيعي أن ينتهز اليهود وهم يسيطرون على صناعة المسرح هذه الفرصة ليسخروا هذه الصناعة لتحقيق مخططاتهم التي نصت عليها بروتوكولاتهم، ومنها نشر الفساد والميوعة في الأجيال الناشئة ليسهل عليهم قيادها.

#### المنابر الكنيسة

نورد هنا ما قاله المطران إيليا خوري في صحيفة الدستور الأردنية ٢٥/٦/١٩٨١م: «مسيبتنا الكبرى هي الكنائس في أمريكا، فالكنائس المسيحية هناك تُهَوِّد العقيدة المسيحية، تجعل الدين المسيحي مذهباً يهودياً، ولي تجارب واضحة كالشمس بهذا الخصوص. والإثباتات ساطعة» ويقول أيضاً: «إن العقيدة المسيحية في خطر من أن تصبح مذهباً من المذاهب اليهودية، وهذا ما تفعله الصهيونية اليوم ويمارسه اليهود في أمريكا بإصرار وعناد مستمرين».

وتحت عنوان «للحقيقة والتاريخ» كتب الكاتب إميل الغوري — وهو فلسطيني نصراني له باع في الحركة الوطنية — مقالاً في صحيفة الرأي الأردنية قال فيه حرفياً :

«في شهر شباط عام ١٩٤٥م وقع خمسة آلاف قس بروتستانت أمريكي عريضة رفعوها إلى الكونغرس الأمريكي والحكومة الأمريكية يطالبون فيها بفتح أبواب فلسطين على مصاريعها للهجرة اليهودية، وكانت ستة آلاف كنيسة أمريكية قد استجابت في عام ١٩٤٣م لنداء اللجنة العاملة لإنقاذ يهود أوروبا، وهي منظمة صهيونية فخصصت أسبوعاً خاصاً للصلاة والتماس الرحمة من أجل اليهود. وقبل اندلاع حرب ١٩٦٧م بقليل صدرت عن الفاتيكان وثيقة تعلن براءة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام، وكان للكاردينال «بيا» الذي ينحدر من أسرة يهودية دور كبير في إصدار الوثيقة».

وبتاريخ ٢٣/٩/١٩٨٠م نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون بياناً أصدره عدد من المنتسبين إلى مجموعة تطلق على نفسها اسم ALMOND BRANCH ASSOCIATION وهي مجموعة تنتسب إلى الكنيسة الانجليكانية، يعلنون فيه اسم أربعين مليون أنجليكاني أنهم يؤيدون إسرائيل تأييداً مطلقاً ويؤكدون أن القدس هي العاصمة الأزلية لإسرائيل.

وقد بلغ المكر اليهودي مداه حين فوجئ العالم بوصول يهودي إلى سدة رئاسة أساقفة باريس، وهو الأسقف جان ماري لوستيجر، الذي قال في أول مقابلة أجريت معه بعد تسلمه منصبه الجديد أنه لا ينكر تحدره من عائلة يهودية بولونية على الرغم من كونه مسيحياً كاثوليكياً فرنسياً. وأردف قائلاً: «إنني يهودي، وإنني أعني مسؤولياتي في ذلك بشكل كامل».

متوحش شهواني وأنااني.

تسارع الدول الصديقة للكيان الصهيوني لكبح جماح هذه النهضة، فإن العرب سينجحون في عام ١٩٨٥م في تحقيق نصر محقق على القوات الإسرائيلية!!

ويكشف كتابه تاريخ إسرائيل السري أسراراً رهيبية عن نشاطات المخابرات الصهيونية «الموساد» ويكشف النقاب عن أن «الموساد» هي التي نفذت عدة عمليات إرهابية في القاهرة عام ١٩٥٤م بواسطة عملائها في مصر الذين كان يقودهم الضابط الإسرائيلي أفراهام دار الذي كان يزور مصر بجواز سفر بريطاني باسم جون دارلغ. وذكر المؤلف أن الهدف من تلك العمليات الإرهابية كان إلصاقها بالإخوان المسلمين لتحريض جمال عبد الناصر على توجيه ضربة لهم.

قال المؤلف: وهذا ما حدث فعلاً، إذ ألصقت حكومة الثورة بزعامة عبد الناصر جميع هذه العمليات الإرهابية بالإخوان المسلمين لتبرّر حملة العنف والاضطهاد التي وجهتها ضدهم.

#### الموسوعات العلمية والدراسات الاستشرافية

يندر أن تجد موسوعة علمية لا تفوح منها روائح الصهيونية. ولا عجب أن نجد هذه الموسوعات تلزم المنهج العلمي الموضوعي في جميع محتوياتها ما عدا تلك التي تتعلق بالإسلام والمسلمين. يقول الدكتور كامل العسلي في مقابلة أجرتها معه صحيفة الدستور الأردنية في ١٥/٥/١٩٨٢م ما يلي: «إن قراءة سريعة للموسوعة البريطانية انسايكلوبيديا بريتانیکا، والموسوعة الأمريكية «ماير» والموسوعة الألمانية، والموسوعة الفرنسية «لاروس» تؤكد أن هذه الموسوعات تنبئ بجلاء وجهة النظر الصهيونية وتدافع عنها» ويشير الدكتور العسلي بأسى ومرارة إلى أن الموسوعة الإسلامية قد عهدت إلى يهودي ليكتب لها الفصل الخاص بالقدس.

وتعتبر الموسوعة المسماة «انسكلو بيديا نيوكاستون» التي تصدر في بريطانيا من أشد الموسوعات تهجماً على العرب والمسلمين، وقد منع تداولها في معظم البلاد العربية. كما تعتبر دائرة المعارف البريطانية «بريتانیکا أنسيكلوبيديا» من أشهر الموسوعات الوثائقية وأكثرها انتشاراً. ويستطيع المرء أن يكتشف السموم الصهيونية في ثلثي صفحات هذه الموسوعة بكل وضوح.

ويصف العالم الفرنسي «ديدرو» المحرر في الموسوعة الفرنسية الرسول الكريم ﷺ بأنه «قاتل رجال، وخاطف نساء، وأكبر عدو للعقل الحر».

ويشتد الأسى ويتعظم حين نرى السموم الصهيونية قد امتدت إلى موسوعة تصدرها منظمة «اليونسكو» الدولية. التي يشكل المال العربي الإسلامي عصب ميزانيتها. ففي المجلد الثالث من موسوعة

ولعل أبلغ صورة توضح مدى فاعلية السيطرة الصهيونية على الكتب المدرسية والجامعية والعامية، وانعكاس تأثيرها السلبي على أفكار وعواطف الرأي العام العالمي وخاصة الغربي منه، تلك الدراسة التي أعدها الأستاذ عياد القزاز، وهو عربي يدرس الاجتماع في جامعة سكرامنتو الأمريكية. فقد طلب من المس يبجي الكساندر المدرسة في مدرسة ثانوية في مدينة سكرامنتو أن توجه لطلابها وطلباتها سؤالاً عن هو العربي في نظرهم، فجاءت إجاباتهم مفاجأة مفعمة تكشف مدى نجاح الصهيونية في غسل دماغ الأجيال التي تمثل مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت الإجابات مزيجاً غريباً من المعلومات الخاطئة عن العرب، إذ لم تخرج إجابات الطلبة والطلبات عن هذه الإجابات:

العرب لهم زوجات عديدات، وهم، لا يلبسون ملابس داخلية، وجميعهم ملتحمون، وهم أشد قذارة من الهيبين، وجميع العرب مسلمون يحبون النساء.

ويؤكد البروفيسور ريتشارد ويلسون منسق الدراسات الاجتماعية في مدارس مقاطعة مونتغمري الأمريكية أن نصف الكتب المعتمدة في المدارس الأمريكية، المتعلقة بالعالمين العربي والإسلامي تحتوي على معلومات مشوهة وفي كندا وجدت جمعية المسلمين الكنديين عتناً شديداً في عام ١٩٧٦م قبل أن تتمكن من إقناع وزارة التربية والتعليم الكندية بضرورة إشراك علماء مسلمين في عملية مراجعة عشرات الكتب المدرسية التي تفوح منها روائح الحق الصهيوني ضد المسلمين. وقد تم فعلاً سحب عدد من الكتب المدرسية التي تحتوي على افتراءات كاذبة ضد المسلمين، منها «عالمنا الحديث» و«رحلة إلى الماضي» و«مهرجان الماضي» و«جذور الحاضر» و«نماذج في الزمن» و«المليون سنة الأولى» و«أوروبا والعالم الحديث» و«ظهور الحضارة الغربية». وكل هذه الكتب تاريخية يدرسها طلاب المرحلة الثانوية.

وفي فرنسا يدرس الطلاب الفرنسيون في أحد كتبهم التي قررتها وزارة التربية الفرنسية «هؤلاء الرجال الذين يحملون اسم محمد هم مجانين، وأن كل ١٥ أو ٢٠ فرداً يقيمون في غرفة واحدة، استأجرها محمد آخر أكثر خبثاً منهم».

وانظر ص ١٠٧ فما بعد لتجد مجموعة ضخمة من عناوين الكتب التي أوردها المؤلف، التي تسيء إلى الإسلام وتشيد باليهودية والصهيونية مثل كتاب «حطين ثانية» الذي ألفه اليهودي الأمريكي بنيامين عامي درور. وفي هذا الكتاب يحذر بنيامين عامي الأوروبيين والأمريكية من أخطار البقطة الإسلامية الحديثة، ويؤكد بأنه إذا لم

صابون آخر أن ينظف هذا العربي أكثر مما نظفه صابون كذا.. لقد بذلنا كل ما في وسعنا لنجعل صابوننا أقوى فاعلية.. وفي هذه اللحظات يدخل شاب بيده ورقة تفتحها الفتاة وتقرأها بحماس: «سيداتي سادتي.. جاءنا الآن من مختبرات «كذا» أن صابون «كذا» في قمة الفاعلية.. وأن العيب في عدم نظافة العربي ليس بسبب قلة فاعلية صابون «كذا» ولكن لأن العربي لا يمكن أن يصبح نظيفاً أبداً. وينتهي الإعلان الوقع الخبيث.

ويقول المؤلف إن اليهود يسيطرو سيطرة كاملة على أكبر تسع مؤسسات إعلانية في منطقة ماديسون سكوير، في نيويورك التي تعتبر مركز تجمع مؤسسات الإعلان والدعاية في أمريكا، ولليهود نفوذ بشكل من الأشكال في جميع المؤسسات الأخرى في ماديسون سكوير.

### صور متفرقة

في جلاسكو، المدينة البريطانية، يطلق اسم «مكة» على أكبر ملهى داعر في المدينة، ولا تكاد تخلو مدينة أوربية من ملهى أو أكثر يحمل اسم مكة. فإذا علمنا أن اليهود يسيطرون على صناعة اللهو الداعرة في العالم كله، أدركنا أن إطلاق اسم مكة على مواخير الخنا والدعارة لا يقصد به سوى السخرية من الإسلام.

وفي مقابل هذا نجد في أمريكا ١٥ مدينة صغيرة تحمل اسم «صهيون» و٤ مدن تحمل اسم أورشلين، وحوالي ٢٧ مدينة وقرية وضاحية تحمل اسم «سالم» وهو اسم يتردد كثيراً في التوراة. وفي ولاية ألاباما هناك مدينة تحمل اسم «أريحا» وفي أريزونا تحمل مدينة أخرى اسم عدن، ومدينة في أيداهو تحمل اسم «السامرة» وأخرى في أوهايو تحمل اسم سدوم. وفي ولاية كونيتيكت تحمل اسم «كنعان الجديدة». وكل هذه الأسماء وردت في التوراة، ومن الطبيعي أن تكون وراءها أذرع الأخطبوط الصهيوني... وفي مدينة بازل السويسرية بني مأوى الخزائير في حديقة حيوانات المدينة على هيئة مسجد إسلامي. وفي قبرص وضع يهودي اسم الجلالة «الله» على نعال الأحذية الرياضية التي تنتجها مصانعه بدلاً عن الأصابع المألوفة. وفي أمريكا طبعت صور ترمز إلى علماء المسلمين على ورق التواليت.

وفي أوربا ينتشر شريط «كاسيت» لموسيقى الديسكو سجلت عليه سورة قرآنية كريمة وكل هذا يدل على عدم تورع اليهود عن استغلال أي سبيل ينفث حقدهم ضد المسلمين. ففي عام ١٩٦٦م عقدت الأكاديمية الأمريكية الطبية بولاية أوهايو مؤتمرها السنوي، وشاركت في المؤتمر مؤسسة مكافحة مرض الصرع الأمريكية التي عرضت ضمن نشاطها في المؤتمر صورة كبيرة زعمت أنها صورة

«تاريخ الجنس البشري وتقدمه الثقافي والعلمي» وتحت عنوان الحضارات الكبرى في العصر الوسيط، يطالعنا التعريف الوقع التالي للإسلام: «إن الإسلام هو تركيب «ملق» من المذاهب اليهودية والنصرانية بالإضافة إلى التقاليد الوثنية العربية التي أبقي عليها الإسلام كطقوس قبلية تجعلها أكثر رسوخاً في العقيدة» أما دائرة المعارف السوفيتية فاستعملت أسلوب الهجوم السافر عند حديثها على الإسلام... وتعرف هذه الموسوعة القرآن الكريم كما يلي: «القرآن هو الكتاب المقدس الأساسي للمسلمين، وهو مجموعة من المواد الدينية المذهبية والأسطورية والقانونية، ويعتبر محمد هو مشرع القرآن، كما يعتبر مؤسس الإسلام».

وامتدت أذرع السيطرة الصهيونية إلى المعاجم العالمية. ففي قاموس التاريخ العالمي البريطاني فرية تزعم أن عصابة «المافيا» العالمية الإجرامية تمتد في جذورها إلى أصول عربية. ويؤكد القاموس أن طبيعة العرب الإجرامية التي لا تعف عن السطو والقتل تؤكد هذه المقولة.

وفي قاموس وبستر الأمريكي يعرف العربي بأنه رجل حيواني، شهواني، قاتل، سفاك للدماء، زير نساء، متشرد، متسكع، متسول، غبي، فوضوي، ويشرف على نشر قاموس وبستر الذي يكاد أن يكون أقرب إلى الموسوعة، الناشر الأمريكي الضالع في خدمة الصهيونية ولیم ليوليان.

وقد سيطر اليهود سيطرة خانقة على مؤسسات الاستشراق التي تخصصت في الاهتمام بدراسة كل ما يتعلق بالشرق باعتباره مركزاً للإسلام. وقبلما تجد دراسة استشراقية تخلو من الطعن والتشهير والتشكيك بالإسلام ونبي الإسلام ﷺ وكتاب الإسلام القرآن الكريم.

### الإعلان التجاري

تستغل الصهيونية الإعلانات التجارية استغلالاً بشعاً في الإساءة للعرب والمسلمين. ويتفنن اليهود الذين يسيطرون على غالبية وكالات الإعلان العالمية في إظهار العربي في إعلاناتهم بصورة الهمجي أو الأبله، أو الغارق في شهواته.

ويذكر المؤلف أنه شاهد أثناء وجوده في أمريكا عام ١٩٧٥م إعلاناً تلفزيونياً عن أحد أنواع الصابون. ويبدأ الإعلان بصوت المذيع أن صابون «كذا» ينظف أي شيء... حتى العربي!! ثم يظهر على شاشة التلفزيون شخص يرتدي الزي العربي المميز، والأوساخ والقاذورات تملأ وجهه وملابسه، ثم تتقدم منه فتاة تكاد تكون شبه عارية، لتدفع به في (بانو) مليء بالماء، وتبدأ في تدليكه بصابون «كذا» ثم تخرجه من البانوي لتقول بدلال: «غفوا سيداتي وسادتي نحن نتحدث أي

المشتركة» و«المؤتمر الوطني المسيحي اليهودي من أجل التفاهم وتعميقه بين أتباع العقيدتين» و«المؤتمر اليهودي الأمريكي» و«جمعية الأصدقاء الأمريكيين لفلسطين اليهودية» و«الرابطة الأمريكية من أجل فلسطين الحرة» و«المنظمة الصهيونية الجديدة في أمريكا» و«لجنة إعداد جيش يهود فلسطين الذين لا وطن لهم» و«اللجنة العاجلة لإنقاذ يهود أوروبا» و«النداء اليهودي الموحد» و«رابطة الدفاع عن اليهود» و«مؤسسة إخوان سليمان للسمرة والمضاربة والاستشارات الفنية» و«بناي بريث» أي أبناء العهد.

ويذكر الدكتور محمد علي الزعبي في كتابه «الماصونية في العراق» أن فرويد كان عضواً عاملاً في منظمة بناي بريث من عام ١٨٩٥م وحتى وفاته عام ١٩٣٤م. وقد نشرت بناي بريث في مطلع عام ١٩٨٣م كتيباً من ١١٨ صفحة يحتوي على أسماء جميع المنظمات والشخصيات العربية والأمريكية المناصرة للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة، ويحمل الكتيب اسم «الدعاية المناصرة للعرب.. الوسائل والأصوات».

ويشير المؤلف إلى أن واضع مشروع ميثاق حقوق الإنسان الذي أخرجته الأمم المتحدة في أواخر عام ١٩٤٨م هو البروفيسور اليهودي كاسين الذي سارعت دولة الاغتصاب الصهيوني إلى منحه شهادة دكتوراه فخرية تقديراً لاعتزازه بعقيدته اليهودية. كما أشار إلى أن مشروع «عصبة الأمم» كان من وضع اليهودي ليو بافلوفسكي. وقد تغلغل اليهود في هيئة الأمم المتحدة بحيث أصبحوا يشغلون أهم المراكز فيها.. ثم سرد المؤلف قائمة طويلة بأسمائهم ومراكزهم في الهيئة.

ثم تحدث عن جماعات الضغط الصهيونية في بريطانيا ومدى نفوذها في البلاط الملكي، قال: ولعل أبرز الشخصيات اليهودية التي لعبت دوراً حساساً في تنفيذ مخططات الصهيونية في بريطانيا هو حاييم وايزمن الذي أصبح أول رئيس للكيان الصهيوني في فلسطين، فقد استطاع وايزمن من خلال منصبه كمدير لمختبرات البحرية البريطانية خلال الفترة الواقعة بين ١٩١٦ و ١٩١٩م من تقديم مساعدة فعالة لإنجليز من خلال تسليمهم أسرار قنابل النابالم وأسرار بعض الأسلحة الكيماوية التي تمكن من الحصول عليها بتجاربه الشخصية مستغلاً إمكانيات المختبرات التي كان مسؤولاً عن إدارتها، وقد كافأته بريطانيا على هذه الخدمة بإصدار وعد بلفور الذي استندت إليه الصهيونية في تنفيذ مخططاتها لاغتصاب فلسطين وتنتشر حالياً في بريطانيا عشرات المنظمات والجمعيات التي تمارس الصهيونية من خلالها فرض سيطرتها على معظم الفعاليات السياسية والإعلامية والاقتصادية في بريطانيا، وأشارت إحصائية أوردها الأستاذ عمر

الرسول الكريم صلوات الله عليه باعتباره أحد أشهر المصابين بمرض الصرع. وحين سارع ليف من الطلاب المسلمين في ولاية أوهايو لاستنكار هذا التحدي لمشاعرهم، هالهم أن يعلموا أن وراء هذه الصورة يد يهودية خبيثة.

وتكاد تكون نجمة إسرائيل السادسة القاسم المشترك في معالم الزينة التي تزدان بها شوارع المدن الأمريكية والأوربية أيام احتفالات أعياد الميلاد. كما تزدان بها واجهات المحلات التجارية، بل وبيوت السكن، حتى ليكاد يخيل للمرء أن معالم الزينة قد أقيمت احتفالاً بمناسبة يهودية بمناسبة أعياد الميلاد. ولم تسلم الجوائز العالمية كجائزة نوبل وجائزة الأوسكار من الوقوع تحت هيمنة الصهيونية، ويندر أن تصدر قائمة بأسماء الفائزين بهذه الجوائز خالية من أسماء عدد من اليهود. وقد ذكرت مجلة الدراسات الفلسطينية في عددها الصادر في شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٠م أنه حتى عام ١٩٣٣م حصل ٤٦ يهودياً ألمانياً على جائزة نوبل مقابل ستة من الألمان غير اليهود فقط.

#### جماعات الضغط الصهيونية

يصف آبا إيبان وزير خارجية العدو الصهيوني الأسبق في كتابه «قصة شعبي» مدى تعاظم النفوذ الصهيوني في أمريكا بهذه العبارات: «إنه لم يحدث في تاريخ اليهود أن كان لهم مثل هذا النفوذ الضخم الذي لهم الآن في أمريكا. ذلك أن تأثيرهم العام في المجتمع الأمريكي أكبر بكثير من نسبتهم العددية التي لا تزيد عن ٣٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة الأمريكية، ودورهم في حياة أمريكا السياسية والاقتصادية والثقافية أكبر من ذلك بكثير، فلقد كانوا مصدر كل تحول فكري أساسي في حياة أمريكا خلال الخمسين سنة الماضية».

وأشار المؤلف إلى أن عدد المنظمات اليهودية والصهيونية في أمريكا يزيد عن ٣٤٠ منظمة تتفرع عن المنظمات الرئيسية الاثنين والثلاثين التي تشكل لجنة رؤسائها أعلى قيادة في هرم المنظمات الصهيونية في أمريكا. ثم بين المؤلف نشاط بعض هذه المنظمات ومدى تأثيرها.. منها «اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للقضايا العامة» التي يرمز إليها بكلمة «ايباك» وتعتبر من أنشط جماعات الضغط الصهيونية تأثيراً على الصحافة الأمريكية وعلى الكونغرس الأمريكي. وقد وصفت صحيفة واشنطن بوست هذه اللجنة بأنها «قوة ينبغي أن يحسب حسابها في البيت الأبيض، ووزارتي الدفاع والخارجية، وفي الكونغرس الأمريكي». وتصدر هذه اللجنة نشرة «الشرق الأدنى» الأسبوعية وتوزع على ٢٧ ألف من قادة التوجيه السياسي والإعلامي والاعلامي.. المنظمات «حركة أنصار العقيدة



استقلالها في عام ١٧٧٩م، وألقى فيه خطاباً علق فيه على آراء بعض أعضاء المجلس حول وضع اليهود في الولايات المتحدة، وكان ذلك الخطاب بمثابة ناقوس الخطر الذي يحذر الأمريكيين من خطورة وجود اليهود في أمريكا.

قال بنيامين فرانكلين في خطابه :

«أيها السادة: لا تظنوا أن أمريكا قد نجت من الأخطار بمجرد أن نالت استقلالها، فهي ما زالت مهددة بخطر جسيم، لا يقل خطورة عن الاستعمار الذي تخلصت منه بعد تضحيات كبيرة. وهذا الخطر سوف يأتي من جراء تكاثر عدد اليهود في بلادنا، وسيصيبنا ما أصاب البلاد الأوروبية التي تساهلت مع اليهود، وتركهم يستوطنون فيها، وما كادوا يستوطنون هناك حتى عمدوا إلى القضاء على تقاليد ومعتقدات أهلها، وقتلوا معنويات شبابها بفضل سموم الإباحية واللاأخلاقية التي نفثوها فيهم، ثم لم يلبثوا أن سيطروا على اقتصاديات البلاد، وهيمنوا على مقدراتها المالية، فأذلوا أهلها، وأخضعوهم لمشيتهم، ومن ثم أصبحوا سادة عليهم.

إن هؤلاء اليهود يدخلون البلاد بصفة دخلاء مساكين، وما يلبثوا أن يمسكوا بزمام مقدراتها، ثم يتعالون على أهلها، ويحرمونهم من خيرات بلادهم.

إن هؤلاء اليهود هم أبالسة الحجيم، وخفافيش الليل، ومصاصو دماء الشعوب.

أيها السادة: اطردوا هذه الطغمة الفاجرة من بلادنا قبل فوات الأوان، ضماناً لمصلحة الأمة وأجيالها القادمة، وإلا فإنكم سترون بعد قرن واحد أنهم أخطر مما تفكرون، وستجدون أنهم قد سيطروا على الدولة والأمة، ودمروا ما بنيناه بدمائنا، وثقوا أنهم لن يرحموا أحفادنا، بل سيجعلونهم عبيداً في خدمتهم، بينما هم يقبعون خلف مكاتبهم، يتندرون بسرور بالغ بغنائنا، ويسخرون من جهلنا وغرورنا.

أيها السادة: أرجو أن لا تؤجلوا اتخاذ هذا القرار فوراً، وإلا حكم على أجيالنا القادمة بالذل والفناء، وإياكم أن تظنوا أن اليهود سيقبلون الانصهار في بوتقتنا، أو الاندماج في مجتمعنا، فهم طينة من غير طينتنا.

أيها السادة: ثقوا أنكم إذا لم تتخذوا هذا القرار فوراً، فإن الأجيال الأمريكية القادمة ستلاحقكم بلغائتها وهي تكن تحت أقدام اليهود.

ومن المؤسف أن كلمات بنيامين فرانكلين ذهبت أدراج الرياح، إذ نجح اليهود في حشد أنصارهم من الماسونيين والمستفيعين بأموالهم فأسقطوا اقتراح فرانكلين في المجلس التأسيسي.

والمثال الثاني من الشخصيات الأمريكية التي وقفت موقفاً صلباً ضد السيطرة الصهيونية في أمريكا القاضي أرمسترونج من تكساس.

الحسن مدير مكتب الجامعة العربية في لندن في مقال له نشر في ٢٥/٣/١٩٨٢م إلى أن عدد المنظمات اليهودية في بريطانيا يبلغ ٢٢٩ منظمة، يضاف إليها ٣٨ منظمة أخرى تشرف عليها سلطات الكيان الصهيوني مباشرة! ثم علق المؤلف على بعض هذه المنظمات وبين نشاطاتها ومدى تأثيرها في السياسة البريطانية.

وأورد المؤلف أنه في عام ١٩٥١م أصر تشرشل على تعيين شارفيل وزيراً لشؤون الطاقة الذرية، وتشرشل هو الذي كان يقول إن العربي كالكلب إذا ضربته سارع إلى لحس حذائك. ولليهود حالياً ٤٦ نائباً في مجلس البرلمان البريطاني.

وفي فرنسا أورد قول الكاتب الفرنسي الدكتور فيردينالد سلين «إن فرنسا أصبحت مستعمرة صهيونية، ولم يعد لنا مجال للتفكير في التخلص من سادتنا اليهود».

وعلى الرغم من حرص يهود فرنسا على الادعاء بأنهم لا يشكلون قوة ضغط منظمة (لوبي) في فرنسا، فإن النفوذ الصهيوني يبدو واضحاً في جميع مناحي الحياة الفرنسية، سياسية، واقتصادية وإعلامية.

وقد بلغ من نفوذ جماعات الضغط اليهودية في فرنسا أن تمكنوا من إيصال اليهودي ليون آمون إلى منصب وزير الإعلام في عهد الجنرال ديغول، كما تمكنوا من تسريب عدد من اليهود إلى مواقع مؤثرة داخل قصر الإليزيه، إذ يشغل اليهودي جاك أتالي وهو من مواليد الجزائر منصب المستشار الأول للرئيس الفرنسي ميتران، ويلاصق مكتبه مكتب الرئيس. كما يشغل اليهودي بيلر مرغوفوا، وهو من أصل روسي، منصب الأمين العام لقصر الإليزيه.

وقد بلغ النفوذ اليهودي في فرنسا درجة من القوة وصلت إلى أنهم تمكنوا معها من إيصال عدد من اليهود إلى منصب رئاسة الوزراء، من هؤلاء ليون بلوم الذي حكم فرنسا في عام ١٩٣٦م، ومنديس فرانس الذي زج بفرنسا في حرب القناة عام ١٩٥٦م.

ونستطيع أن نلمس مدى النفوذ الصهيوني في فرنسا من خلال القرار الذي اتخذته الوزارة الفرنسية في عام ١٩٣٩م، والذي أذاعه أمين عام رئاسة الوزراء اليهودي ريبا عام ماندل، والذي نص على تغريم كل من يعتدي على أحد من اليهود بعشرة آلاف فرنك فرنسي، وسجنه لمدة عام كامل، بينما كان الذي يعتدي على مواطن فرنسي يغرم بألفي فرنك فرنسي فقط، وبالسجن لمدة ستة أشهر!!

#### الصراع الخفي ضد جماعات الضغط الصهيونية

وأكتفي من الصفحات التي كتبها المؤلف في هذا الشأن بمثالين:

أولهما بطل التحرير الأمريكي بنيامين فرانكلين الذي ترأس اجتماع أول مجلس تأسيسي للولايات المتحدة الأمريكية بعد

وتصويرهم في صورة الحكام المستبدين بشعوبهم المنغمسين في الفساد والانحلال. ولا ينكر أن بعض رجال الدولة العثمانية كانوا فاسدين، إلا أن اليهود عمموا هجمتهم لتشمل الجميع، منهم السلطان عبد الحميد، فقد لقبوه بالسلطان الأحمر، ولفقوا عنه قصصاً كاذبة عن عمليات اغتيال مزعومة.. لأنه لم يقبل رشوتهم والسماح لهم بدخول فلسطين والاستيطان فيها.. كذلك تحلى دور الدعاية الصهيونية بتشويه صورة دولة الخلافة الإسلامية وبالمقابل الترويج لفكرة الدولة التركية العلمانية الحديثة المرتبطة بأوروبا، وإضفاء هالات زائفة من صفات البطولة والرجولة والاستقامة على الشخصيات التركية التي كانت الصهيونية وريبتها الماسونية بالتحالف مع الصليبية تعدّها لاستلام مقاليد الأمور في تركيا في حالة نجاح الخطة الخبيثة للقضاء على كيان تركيا الإسلامي. كما أخذت الدعاية الإعلامية اليهودية على عاتقها الترويج للأفكار القومية التي أوعزت الصليبية لعمالها بالمناداة بها.

هذا ملخص موجز لهذا الكتاب، وبيان بالخطوط الرئيسية الواردة فيه، وإيراد لبعض الوقائع المرة التي تشبه وإبلاً من الرصاص ينهمر على جسم الأمة الإسلامية.

#### ملاحظات

١ — من أهم ما يوجه إلى الكتاب من نقد أن المؤلف لم يذكر في أماكن متعددة المصادر التي استقى منها المعلومات، مثل الإحصائيات والحوادث والتصريحات.. ولو أشار إلى تلك المصادر لأفاد قائلتين :

( أ ) اطلاع القارئ عليها، وتعريفه بالكتب التي تكشف الاعيهم.

( ب ) إعطاء أهمية أكبر للكتاب، بحيث يكون مثلاً في التوثيق في جميع معلوماته.. وقد أشار المؤلف إلى هذه الأهمية في مقدمة كتابه.

٢ — اعتماده في كثير من الأحيان على الحوادث الواقعية في السنوات ٨١ — ٨٢ — ١٩٨٣م. وقد تكون هي السنوات التي عزم فيها المؤلف على نشر كتابه الذي هو بين أيدينا. ولو أنه عاد إلى الدوريات العربية القديمة والإسلامية منها بخاصة، لاستقى معلومات أكثر، قد تكون ذات أهمية كبيرة فيما قصد إليه.

٣ — لم يذكر لنا المؤلف — إلا تلميحاً — سيطرة الصهيونية على الإذاعة. وكان لها شأن وأي شأن قبل اختراع التلفزيون.. ومازالت بعض الإذاعات الأجنبية تحظى بجماهير غفيرة من المستمعين المعجبين بها.

٤ — هناك دول أخرى، وجوانب أخرى من الإعلام امتدت إليها

وقد ألف كتاباً في عام ١٩٤٨م بعنوان «الخونة» أشار فيه إلى المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد برئاسة هيرتزل في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧م، وبين المؤلف في كتابه أن فكرة قيام عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة، وبتبعهما امبراطورية صهيونية عالمية قد طرحت بهذا الترتيب الزمني على بساط البحث في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في مدينة بازل عام ١٨٩٧م، ولقد أعلن الصهيونيون المجتمعون في ذلك المؤتمر أن هدفهم يرمي إلى إخضاع الشعوب المسيحية في العالم، وتأسيس امبراطورية صهيونية يرأسها ملك يهودي يكون امبراطوراً على العالم كله.

وقد بين المؤلف بتوسع أساليب وسائل الإعلام الكافرة في الكيد للإسلام والمسلمين. ونحن نورد رؤوس الأقلام منها. فمن هذه الأساليب :

— تشويه الحقائق وتعمد الكذب، والافتراء، بمعنى أن تنقل المعلومات عن الإسلام والمسلمين على غير حقيقتها، وبشكل يلحق الأذى بالإسلام.

— أسلوب إشاعة الفاحشة.

— إطلاق الشائعات الكاذبة، بمعنى نشر وتزوير معلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة لأغراض التشويش والبلبل لرزعقة ثقة المسلمين ببعضهم وبأنفسهم.

— أسلوب السخرية والتهكم والاستهزاء بالإسلام والمسلمين. وهذا الأسلوب يبرز بوضوح في الرسوم الكاريكاتيرية.

— ومن أمكر الأساليب التي تعتمدها وسائل الإعلام الكافرة ضد الإسلام والمسلمين أسلوب التظاهر بالود وادعاء الغيرة على الإسلام والمسلمين.

— أسلوب التعقيم والمحاصرة لكل ما يمت إلى الإسلام بصلة، وخاصة إذا كان الأمر المقصود التعقيم عليه يعطي انطباعاً حسناً عن الإسلام. ولذلك فإن وسائل الإعلام الكافرة في الوقت الذي كانت فيه ترفع صراخها من أجل مقتل طفل أو طفلة يهودية.. فإنها كانت تصمّ أذانها عن مئات المذابح التي كانت ترتكب ضد المسلمين وقد وثق المؤلف هذه الأساليب بوقائع من الحياة، وبين أبعادها بما أشار إليه القرآن الكريم، تدل على موقف اليهود والكفار من الإسلام على طول الدهر.

وختم المؤلف كتابه ببيان تأثير السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية على المسلمين وعلى الحركة الإسلامية، وبخاصة دور الدعاية الإعلامية اليهودية الماكرة عبر الصحافة في القضاء على الخلافة الإسلامية باعتبارها الرمز الذي يلتقي حوله المسلمين جميعاً. وبين أن هذا الدور تجلّى في تشويه سمعة رجال الدولة العثمانية

سورة هود، الآية ٣٨. ﴿ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم...﴾ سورة الأنبياء، الآية ٤١.  
في الكتاب أدخلت الآيتان من السورتين المختلفتين في بعضهما البعض، وحذف القسم الأول من الآية الثانية، وذكر أن كلها في سورة الأنبياء، الآية ٤١!

ص ١٧٤: ﴿إن الذين أجروا...﴾.

في الكتاب: سورة آية ٢٩!

وهي في سورة المطففين.

ص ١٧٤: ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا...﴾.

في الكتاب أنها في سورة البقرة دون ذكر رقم الآية. وهي الآية ١٤.

#### أخطاء أخرى

ص ١٢: رمزاً للشجع: .. للشجع.

ص ١٣: طوع بنانا: .. بنانا.

ص ١٥: لم تكذب تمض: .. تمضي.

ص ٢٧: ثلاثة مجلات: ثلاث..

ص ٣٦: ليتسنى لهم شراءها: .. شراؤها.

ص ٤٣: بشكل ملفت للنظر: .. لافت..

ص ٤٥: مشاركة فاعلة: .. فعالة.

ص ٥٤: نعتقد كمسلمين: نعتقد نحن المسلمين. وكذلك في ص ٨٧.

ص ٦٨: امرأة تدعى يظهر جولدا: .. تدعى جولدا.

ص ٩١: كرسى صفحاته الخمسة والتسعون: ... والتسعين.

ص ٩١: يزعم الكتيب أن القرآن وجهين: .. للقرآن..

ص ٩١: من كونه مسيحي كاثوليكي فرنسي: .. مسيحياً كاثوليكياً فرنسياً.

ص ١٠٢: ثمانية عشرة مرة: ثمانى عشرة..

ص ١٠٦: ثلاث آلاف مليون: ثلاثة..

ص ١٠٦: ثمنه مليوني دولار: .. مليوناً..

ص ١٠٧: أن النبي محمد: .. محمداً.

ص ١١١: من أشهرها كتابي: .. كتابا.

ص ١١٢: بأنهم سفاكي دماء: .. سفاكو.

ص ١١٢: وهذا الكتب: وهذه..

ص ١٢١: أن الغربيين محققين: .. محققون.

ص ١٢٣: أثناء تواجدي: .. وجودي.

ص ١٢٨: ثلاثة سنوات: ثلاث..

ص ١٣٠: ٤٦ يهودي ألماني: يهودياً ألمانياً.

أيدي اليهود ولم يتطرق إليها المؤلف.. وليس هنا مجال ذكرها. وقد يكمل هذه الجوانب كتابان صدرا عن مكتبة الرسالة الحديثة بعمّان عام ١٤٠٨هـ، وهما للدكتور يوسف محيي الدين أبو هلال، أولهما (الإعلام اليهودي المعاصر وأثره في الأمة الإسلامية) والثاني (الإعلام الشيوعي المعاصر وأثره في الأمة الإسلامية).

٥ — قوله في ص (١١٨) إن الاستشراق في صورته الحالية «ليس إلا محاولة يهودية لإحياء دور الإسرائيليات التي تولى كبرها اليهود الأسبقون، والتي تخصصت في دس الكثير من الافتراءات والمغالطات في أحاديث رسول الله ﷺ».

ولا أظن أن هذا من ذاك القبيل، فالإسرائيليات تعني كل دخیل على التفسير أو التاريخ الإسلامي أو غيره سواء أكان ذلك من مصادر يهودية أو نصرانية.. ولسنا بحاجة إلى هذا الربط ما دما نعرف أن كيد اليهود مستمر، وأنهم يخترعون أفانين مختلفة للكيد للإسلام والمسلمين كما بين المؤلف ذلك بوضوح في كتابه.

وأذكر الكاتب الكريم أن حكم الإسرائيليات من حيث القبول والرد هو أنها مقبولة إذا صدقها الشارع ومردودة إن كذبها، ومسكوت عنها إن كان الشارع ساكتاً، فلا نصدق ولا نكذب. ومجموع هذه الاستنتاجات مأخوذة من أحاديث الرسول ﷺ.

وكنيت أحبذ ألا يستعمل المؤلف كلمتي (تولّى كبرها) حتى لا يشبه من أسلم من اليهود برأس المنافقين عبد الله بن أبي، مثل كعب الأحبار ووهب بن منبه، وهما تابعيان موثق بهما. ولا حاجة للحديث عنهما والإفاضة في هذا الموضوع، بل يراجع (التفسير والمفسرون) للذهبي و(الإسرائيليات) لنعناعه.

#### الأخطاء الواردة في الآيات القرآنية

ص ٩: ﴿حتى يردوكم عن دينكم﴾ سورة البقرة، الآية ٢١٧.

في الكتاب (يردوكم) وفي ص ١٩٦ وردت (يرودكم).

ص ١٧٢: ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين...﴾.

الآيتان في سورة الشعراء ١٥١ — ١٥٢، وليست في الآية ١٥٣ كما ورد.

ص ١٧٢: ﴿لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾.

الآيتان في سورة المائدة ٧٨ — ٧٩ وليست ٧٧ — ٧٨ كما ورد.

ص ١٧٣: ﴿لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هُزواً ولُعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء﴾ سورة المائدة، الآية ٥٧.

ورد في الكتاب: (ولا... أوتوا..) وذكر أنها في سورة الأنبياء الآية ١١٣٦

ص ١٧٤: ﴿ويصنع الفلك وكلما مرَّ عليه ملاً من قومه سخروا منه﴾

ص ١٦٢ : كان أول رئيس... يهودي: .. يهودياً.  
ص ١٩٠ : إحدى إنجازاته: أحد إنجازاته.

ص ١٣٨ : ثلاثة ساعات: ثلاث..  
ص ١٤١ : مساهد السكرتير: مساعد..  
ص ١٤٩ : وأشارات إحصائية: وأشارت..

\* \* \*

### طريقة صدور الكشاف :

يصدر شهرياً، وله تجميعات كل ستة شهور (نصف سنوية).  
كان له في البداية تجميعات سنوية ونصف سنوية. وظل كذلك حتى  
كانون أول ١٩٧٤. ومع بداية كانون الثاني ١٩٧٥م أصبح له تجميعات  
نصف سنوية فقط SEMI-ANNUAL CUMULATION.  
التغطية والشمول :

من المعروف أن هناك عدداً هائلاً من الدوريات والمجلات التي  
تصدر في مجال التربية والتعليم. لذلك كان على نظام أريك ERIC  
أن يحدد عدد الدوريات التي سيدخلها في نظامه من أجل الكشاف  
الجاري للمجلات في التربية CIJE. وقد تركت مهمة تحديد عدد  
الدوريات في أول الأمر إلى لجنة عينها مكتب التربية الاتحادي  
الأمريكي. تفحصت هذه اللجنة أكثر من ٦٠٠ مجلة، ثم قررت أن  
يبدأ الكشاف بتكشيف حوالي ٢٠٠ مجلة. مع التوسع في المستقبل.  
وظلت المجلات المكشوفة تزداد حتى بلغت الآن أكثر من ٧٨٠  
دورية. والغالبية العظمى من هذه الدوريات متخصصة في مجال  
التربية. أما البقية غير المتخصصة في التربية، فقد كشف منها  
المقالات والأبحاث التي تتعلق بالتربية. وهذه تعتبر ثروة قيمة جديدة  
كانت بعيدة عن رجال التربية والتعليم.

أما عن عدد المقالات والأبحاث المكشوفة في هذا الكشاف فقد  
بلغت عام ١٩٧٦م حوالي ١٤٢٢٥٢ بحثاً. ومعدل الزيادة السنوية لهذا  
الرقم يبلغ ٢٠,٠٠٠ سنوياً.

### عمل الكشاف :

هذا الكشاف — كما أسلفت سابقاً — أحد المطبوعات الدورية  
المهمة المرتبطة بنظام أريك ERIC. وهذا النظام يشتمل على ستة  
عشر مركزاً، كل مركز منها له مجال عمل واختصاص يختلف عن  
الآخر. تشترك جميعها كل حسب اختصاصه في تكوين ERIC.  
ويجدر بنا أن نورد هنا في هذا البحث.

- ١ — مركز أريك للتعليم من أجل المهنة. رمز المركز الخاص  
Adult, Career, and Vocational Education. CE
- ٢ — مركز أريك لخدمات التوجيه والتوظيف.  
Counseling and Personnel Services. CG

## الكشاف الجاري للمجلات في التربية

صالح محمود القاسم

مكتبة جامعة اليرموك

CIJE

CURRENT INDEX TO JOURNALS IN EDUCATION

يعتبر هذا الكشاف من الأدوات البيبلوجرافية الجارية المهمة جداً،  
وهي ما تعرف بالوعي المتجدد CURRENT AWARENESS. ومجال  
اختصاص هذا الكشاف هو التربية والتعليم. لذلك فهو يفيد رجال  
التربية والتعليم والباحثين والمكتبيين. فهو يوصل هؤلاء بكل سهولة  
إلى ما يحتاجون من مقالات وأبحاث تتعلق بموضوع دراساتهم  
وأبحاثهم.

ولأهمية هذا الكشاف، نقدم هنا دراسة عنه باللغة العربية تبين  
طريقة عمله، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه.  
لمحة تاريخية :

الكشاف الجاري للمجلات في التربية أحد المطبوعات المهمة  
المرتبطة بنظام مركز مصادر المعلومات التربوية ERIC وهي اختصار لـ  
EDUCATIONAL RESOURCES INFORMATION CENTER.

بدأ صدور الكشاف عام ١٩٦٩م، وكانت تنشره في بداية الأمر  
مؤسسة تجارية تعاقدت مع أريك لنشره وتوزيعه وهي مؤسسة كرويل  
وكولبير وماكملان للمعلومات CROWELL, COLLIER AND  
MACMILLAN INFORMATION CORPORATION. ثم استقل  
مكتب ماكملان للمعلومات بنشره ابتداء من عام ١٩٧٢م وحتى  
١٩٧٨. ومنذ عام ١٩٧٩م وحتى يومنا هذا يقوم على نشر الكشاف  
شركة أوريكس ORYX PRESS.



ص ١٦٢ : كان أول رئيس... يهودي: .. يهودياً.  
ص ١٩٠ : إحدى إنجازاته: أحد إنجازاته.

ص ١٣٨ : ثلاثة ساعات: ثلاث..  
ص ١٤١ : مساهد السكرتير: مساعد..  
ص ١٤٩ : وأشارات إحصائية: وأشارت..

\* \* \*

### طريقة صدور الكشاف :

يصدر شهرياً، وله تجميعات كل ستة شهور (نصف سنوية).  
كان له في البداية تجميعات سنوية ونصف سنوية. وظل كذلك حتى  
كانون أول ١٩٧٤. ومع بداية كانون الثاني ١٩٧٥م أصبح له تجميعات  
نصف سنوية فقط SEMIANNUAL CUMULATION.  
التغطية والشمول :

من المعروف أن هناك عدداً هائلاً من الدوريات والمجلات التي  
تصدر في مجال التربية والتعليم. لذلك كان على نظام أريك ERIC  
أن يحدد عدد الدوريات التي سيدخلها في نظامه من أجل الكشاف  
الجاري للمجلات في التربية CIJE. وقد تركت مهمة تحديد عدد  
الدوريات في أول الأمر إلى لجنة عينها مكتب التربية الاتحادي  
الأمريكي. تفحصت هذه اللجنة أكثر من ٦٠٠ مجلة، ثم قررت أن  
يبدأ الكشاف بتكشيف حوالي ٢٠٠ مجلة. مع التوسع في المستقبل.  
وظلت المجلات المكشوفة تزداد حتى بلغت الآن أكثر من ٧٨٠  
دورية. والغالبية العظمى من هذه الدوريات متخصصة في مجال  
التربية. أما البقية غير المتخصصة في التربية، فقد كشف منها  
المقالات والأبحاث التي تتعلق بالتربية. وهذه تعتبر ثروة قيمة جديدة  
كانت بعيدة عن رجال التربية والتعليم.

أما عن عدد المقالات والأبحاث المكشوفة في هذا الكشاف فقد  
بلغت عام ١٩٧٦م حوالي ١٤٢٢٥٢ بحثاً. ومعدل الزيادة السنوية لهذا  
الرقم يبلغ ٢٠,٠٠٠ سنوياً.

### عمل الكشاف :

هذا الكشاف — كما أسلفت سابقاً — أحد المطبوعات الدورية  
المهمة المرتبطة بنظام أريك ERIC. وهذا النظام يشتمل على ستة  
عشر مركزاً، كل مركز منها له مجال عمل واختصاص يختلف عن  
الآخر. تشترك جميعها كل حسب اختصاصه في تكوين ERIC.  
ويجدر بنا أن نورد هنا في هذا البحث.

- ١ — مركز أريك للتعليم من أجل المهنة. رمز المركز الخاص  
Adult, Career, and Vocational Education. CE
- ٢ — مركز أريك لخدمات التوجيه والتوظيف.  
Counseling and Personnel Services. CG

## الكشاف الجاري للمجلات في التربية

صالح محمود القاسم

مكتبة جامعة اليرموك

CIJE

CURRENT INDEX TO JOURNALS IN EDUCATION

يعتبر هذا الكشاف من الأدوات البيبلوجرافية الجارية المهمة جداً،  
وهي ما تعرف بالوعي المتجدد CURRENT AWARENESS. ومجال  
اختصاص هذا الكشاف هو التربية والتعليم. لذلك فهو يفيد رجال  
التربية والتعليم والباحثين والمكتبيين. فهو يوصل هؤلاء بكل سهولة  
إلى ما يحتاجون من مقالات وأبحاث تتعلق بموضوع دراساتهم  
وأبحاثهم.

ولأهمية هذا الكشاف، نقدم هنا دراسة عنه باللغة العربية تبين  
طريقة عمله، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه.  
لمحة تاريخية :

الكشاف الجاري للمجلات في التربية أحد المطبوعات المهمة  
المرتبطة بنظام مركز مصادر المعلومات التربوية ERIC وهي اختصار لـ  
EDUCATIONAL RESOURCES INFORMATION CENTER.

بدأ صدور الكشاف عام ١٩٦٩م، وكانت تنشره في بداية الأمر  
مؤسسة تجارية تعاقدت مع أريك لنشره وتوزيعه وهي مؤسسة كرويل  
وكولبير وماكملان للمعلومات CROWELL, COLLIER AND  
MACMILLAN INFORMATION CORPORATION. ثم استقل  
مكتب ماكملان للمعلومات بنشره ابتداء من عام ١٩٧٢م وحتى  
١٩٧٨. ومنذ عام ١٩٧٩م وحتى يومنا هذا يقوم على نشر الكشاف  
شركة أوريكس ORYX PRESS.

- هذه الأبحاث. وهذه المصطلحات تستمد من معجم المصطلحات المقننة (المكنز) Thesaurus الخاص بنظام أريك. CS
- بعد أن يتم إعداد المصطلحات والملخصات والواصفات Descriptors، ومفردات التمييز Identifiers، للمقالات والأبحاث. يتم تبويبها بواسطة الكمبيوتر، ثم توضع المداخل المستخدمة في الكشف على شرائط كمبيوتر ممغنطة، وترسل إلى معهد التعليم الوطني بواشنطن كي تدمج في ملفات الكمبيوتر الخاصة بنظام أريك ERIC. ليصبح الكشف جزءاً منه. FL
- تنظيم الكشف وطريقة استخدامه :  
يتكون الكشف من العناصر التالية : HE
- ١ - قسم المدخل الرئيسي Main Entry Section.  
٢ - الكشف الموضوعي Subject Index. IR  
٣ - كشف المؤلف Author Index.  
٤ - كشف محتوى الدوريات Journal Contents Index. JC
- أولاً: قسم المدخل الرئيسي Main Entry Section.  
ينقسم هذا الجزء إلى ستة عشر قسمًا. وهي عدد المراكز التابعة لنظام أريك والمذكورة سابقاً. وتحت كل قسم ترتب الأبحاث رقمياً وهجائياً. فكل بحث مكشف يعطي رقمين: الأول يدل على تسلسله داخل الكشف، والثاني يدخل على تسلسله داخل المركز الذي كشفه. SE
- مثال: تالياً رقمين للمقال نفسه.  
EJ 350 286 CE 517 795
- نلاحظ أن كل واحد من الرقمين يتكون من حرفين ورقم. فالصيغة EJ 350 286 تدل على تسلسل المقال أو البحث داخل الكشف [CIJE]. SP
- EJ لـ هي اختصار ERIC Jouenal. والرقم 350286 هو الرقم المتسلسل. TM
- أما الصيغة CE 517795. فهي تدل على تسلسل البحث أو المقال المكشف داخل المركز. حيث CE هو رمز المركز الذي قام بعملية الكشف. UD
- Adult, Career, and Vocational Education. والرقم 517795 هو الرقم المتسلسل. لنأخذ مثلاً لأحد المداخل المدرجة في قسم المدخل الرئيسي :
- ٣ - مركز أريك للقراءة ومهارات الاتصال. Reading and Communication Skills.  
٤ - مركز أريك للتوثيق عن الإدارة والتربية. Educational Management,  
٥ - مركز أريك للتوثيق عن المعوقين والمتفوقين. Handicapped and Gifted Children.  
٦ - مركز أريك للتوثيق عن اللغات وفقه اللغة. Language and Linguistics.  
٧ - مركز أريك للتوثيق عن التعليم العالي. Higher Education.  
٨ - مركز أريك لمصادر المعلومات. Information Resources.  
٩ - مركز أريك للتوثيق عن الكليات المتوسطة. Junior Colleges.  
١٠ - مركز أريك للتوثيق عن الطفولة المبكرة. ELementary and Early Childhood Education.  
١١ - مركز أريك للتوثيق عن التعليم الريفي. Rural Education and Small Schools.  
١٢ - مركز أريك للتوثيق عن تعليم العلوم والرياضيات وعلوم البيئة. Science, Mathematics and Envitonmental Education.  
١٣ - مركز أريك للتوثيق عن دراسة وتعليم العلوم الاجتماعية. SOCiL Studies, Social Science Education.  
١٤ - مركز أريك للتوثيق عن إعداد المعلمين. Teacher Education.  
١٥ - مركز أريك للتوثيق عن الاختبارات والمقاييس والتقويم. Tests, Measurement and Evaluation.  
١٦ - مركز أريك للتوثيق عن التعليم في المدن. Urban Education.
- تقوم هذه المراكز الآنفة الذكر بتحصيل الوثائق من مصادرها وتجميعها، ثم يقوم كل منها باختيار ما ينوي إدراجه داخل نظام أريك ERIC بالنسبة للمطبوعات الدورية ثم يقوم كل مركز بتكشيف أبحاث الدوريات التي تسلمها كل حسب تخصصه. ويقوم المختصون بهذه المراكز بتقرير مصطلحات التكشيف التي تصف

## Main Entry Section

Complete information about each article included in CIJE is given in the Main Entry Section, which is arranged by Clearinghouse and sequential EJ numbers.

1 1 EJ 123 465 RC 503 097  
 2 2 Native American Techniques of Survival in the  
 3 3 Country. Price, John A. Indian Historian; v11 n4  
 4 4 p3-11 Dec 1978 (Reprint: UMI)  
 5 5 Descriptors: \*American Indians; Fire Science  
 6 6 Education; \*Foods Instruction; \*Medicine;  
 7 7 \*Outdoor Education; \*Plant Identification;  
 8 8 \*Safety; Trees  
 9 9 Identifiers: American Indian Education; \*Survival  
 10 10 Techniques  
 11 11 Presenting a review of basic information, this article presents  
 12 12 the following: (1) building a shelter, (2) making a fire,  
 13 13 (3) finding and keeping food, (4) safety and medicine,  
 14 14 (5) orientation to directions, and (6) aids in traveling in the  
 country. (RTS)

نموذج لمدخل في قسم المدخل الرئيسي

- ١ — الرقم المتسلسل للمدخل Accession No.
  - ٢ — الرقم المتسلسل للمدخل في المركز Clearinghouse No.
  - ٣ — عنوان البحث أو المقال Article Title.
  - ٤ — اسم المؤلف Author
  - ٥ — عنوان المجلة Journal Title
  - ٦ — رقم المجلد Volume No.
  - ٧ — رقم العدد Issue No.
  - ٨ — أرقام الصفحات Pages
  - ٩ — تاريخ النشر Publication
  - ١٠ — توفره Availability (إمكانية الحصول عليه) والرمز UNI هو اختصار لـ المؤسسة الدولية للميكروفيلم University Microfilm Inter.
  - ١١ — المصطلحات المقننة Descriptors التي تصف جوهر موضوع البحث. ونلاحظ أن بعض المصطلحات مسبوقة بنجمة، وهذه المصطلحات الرئيسية التي تصف الموضوع، وهي نفسها المستخدمة في الكشاف الموضوع.
  - ١٢ — مفردات التمييز Identifiers وهي المصطلحات التي تحدد هوية البحث، وهذه لا توجد في المكنز الثيوس الخاص بنظام أريك.
  - ١٣ — ملخص بسيط يصف محتوى البحث أو المقال Abstracts
  - ١٤ — الأحرف الأولى من اسم الشخص الذي قام بعمل التعليق أو الملخص Annotator's Initials
  - ١٥ — الكشاف الموضوعي Subject Index
- وهذا مرتب هجائياً حسب الموضوعات، وتحت كل موضوع تسجل المعلومات الكاملة عن البحث أو المقال المكشف الذي يتعلق مباشرة برأس الموضوع. وكما ذكرت سابقاً بأن رؤوس الموضوعات بهذا الكشاف هي المصطلحات المسبوقة بنجمة والتي وردت مع البحث في قسم المدخل الرئيسي.
- يتكون المدخل في كشاف الموضوعات من العناصر التالية كما هو موضح في النموذج التالي :

1 American Indians  
 2 Grief Counseling with Native Americans. White Cloud  
 3 Journal; v1 n2 p19-21 Fall 1978 EJ 123 464  
 4 Native American Techniques of Survival in the Country.  
 5 Indian Historian; v11 n4 p3-11 Dec 1978 EJ 123 465  
 6 The Misleading Nature of Data in the Bureau of the Cen-  
 7 sus Subject Report on 1970 American Indian Popula-  
 8 tion. Indian Historian; v11 n4 p12-19 Dec 1978  
 9 EJ 123 466

2 — عنوان المقال Article Title

1 — Descriptor

٣ — عنوان المجلة Journal Title

٤ — رقم المجلد Volume No.

٥ — رقم العدد Issue No.

٦ — أرقام الصفحات Pages

٧ — تاريخ النشر Publ. Date

ثالثاً: كشف المؤلف Author Index :  
رتب هجائياً حسب أسماء العائلات للمؤلفين. وإذا كان للبحث  
المكشوف مؤلفان اثنان، فیدخل اسم المؤلف الثاني أيضاً في  
الكشاف. أما إذا كان للبحث أكثر من مؤلفين اثنين فيكتفي  
الكشاف بعمل مدخل للمؤلف الأول فقط.

٨ — الرقم المتسلسل للمقال في قسم المدخل الرئيسي وهو نفسه  
الرقم المستخدم في ملف نظام أريك. Accession No. يتكون المدخل في كشف المؤلف من العناصر التالية كما هو  
موضح في المثال :

- ١ — BALL, DAVID W. A Medical Information Form for  
Student Laboratories. EJ 351 359  
٢ — BALL, MARY ALICE Foreign Students, Libraries, and  
Culture. EJ 351 242  
٣ — BALLARD, PEG QUIGLEY A Two Step Model for  
Promoting Independence in Comprehension.  
EJ 350 557

#### نموذج لمدخل في كشف المؤلف

- ١ — اسم المؤلف Author  
٢ — عنوان البحث Article Title  
٣ — الرقم المتسلسل للبحث Accession No.  
٤ — عنوان المجلة.  
٥ — تاريخ صدورها.  
٦ — عنوان المقال.  
٧ — الرقم المتسلسل للمقال داخل الكشاف.  
٨ — في هذا الكشاف ترتب المجلات هجائياً حسب عناوينها، وكل  
مجلة مرتبة زمنياً حسب تواريخ صدورها.  
٩ — يتكون المدخل في كشف محتوى الدوريات من العناصر التالية،  
كما هو موضح في النموذج.  
١٠ — رابعا: كشف محتوى الدوريات Journal Contents/index :  
١١ — أخيراً يمكن القول أن استخدام هذا الكشاف يتم بسهولة، وإذا ما  
أراد الباحث الوصول إلى النص الأصلي للبحث أو البحوث التي  
وجدها تتعلق بموضوع بحثه، فما عليه سوى تسجيل المعلومات  
الكاملة عن كل بحث يريد كما وردت في الكشاف، ثم يقوم  
بالبحث في المكتبات فيما إذا كانت هذه البحوث في هذه  
المكتبات متوفرة أو لا.

ويمكنه أيضاً اختصار الطريق ومراسلة المؤسسة الدولية  
للميكروفيلم UMI، للحصول على نسخة مصورة. ولا تتجاوز تكلفة  
ذلك أربعة دولارات للبحث الواحد شريطة أن تدفع مقدماً. ويذكر في  
الطلب المعلومات الكاملة عن المقال أو البحث وهذا هو عنوان  
الـ UMI.

Article Copy Service - CIJE.

University Microfilm International.

300 North Zee b Road.

Ann Arbor.

Michigan 48106.

- Adult Education (London) (Mar 1987)  
Reading Skills: The Key to Successful Study. EJ 350 300  
Providing for the Educational Needs of Young Adults. EJ 350 301  
Trends in Adult Education Research. EJ 350 302  
Adult Preparation Training. EJ 350 303  
Education for Adults in China. EJ 350 304

- Adult Literacy and Basic Education (1986)  
Education for Development: Notes from Indonesia. EJ 350 305  
Dialect and Adult Reading Instruction. EJ 350 306  
Text Readability's Influence on Learning the Contents of a  
Driver's Handbook. EJ 350 307  
Readability as Applied to an ABE Assessment Instrument. EJ 350 308  
Studies of Participation in Adult Education: Emerging  
Trends. EJ 350 309

نموذج لمدخل في كشف محتوى الدوريات

#### المراجع :

(٢) مجلة التوثيق التربوي العدد ١٦ — ١٩٧٨م.

(١) كشف CIJE.



# معاني القرآن للأخفش

تحقيق عبد الأمير الورد

السيد أحمد علي محمد

أستاذ مساعد بكلية اللغة العربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بالباب

تبوأ علم تحقيق النصوص مكاناً مرموقاً بين العلوم الأخرى، فكشف النقاب عن كنوزنا التراثية، وقدم لنا نفائس المخطوطات على أسس علمية ومنهج واضح، وزحرت مكتبتنا اليوم بهذا التراث الضخم، بعد أن حققه علماء أفاضل، بذلوا الجهد وعكفوا على إخراجه لنا بصورة رائعة، فجزاهم الله عما بذلوه من جهد خير الجزاء. وكتاب معاني القرآن للأخفش «سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي» المتوفي بعد سنة سبع ومئتين<sup>(١)</sup> من أفضل الكتب التي حُفقت وأخذت مكانها اللائق بين كتب التراث، فقد عكف الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد على دراسته وتحقيقه، ونال به درجة الدكتوراه<sup>(٢)</sup> تم طبعه في مجلدين عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، «والباحث الذي يحقق كتاباً تراثياً هو أقرب الناس إليه في فهم غامضه ومشكلات نسخه ومعرفة مصادره وطريقته. إنه قرأ الكتاب مرات ومرات، فعجم عوده وخبر أرضه، والقارئ يطمع في أن يكون على أرض صلبة وهو يقرأ فيه»<sup>(٣)</sup>.

نعم! كنت أود - وأنا أقرأ الكتاب المحقق - أن أكون على أرض صلبة، فلا أقف عند قضية إلا جلاها المحقق، أو عند فكرة مضطربة إلا وضحها وأزال ما فيها من إبهام، أو ألفاظ تحتاج إلى تفسير إلا فسرها وأبان عنها، أو عند آيات شعرية إلا بين موضع الاستشهاد فيها، كنت آمل أن أجد ذلك في تحقيق الدكتور الورد، بخاصة أن هذا العمل روجع مرتين، المرة الأولى من خلال التحقيق في

مجلدين ورأى النور، وأصبح بين أيدي القراء الآن.

والحقيقة أن ما وجدته في التحقيق من مثالب كان الدافع الرئيسي إلى تقديم هذا البحث، أبرزت فيه مأخذ علي عليه، فالسكوت عن الحق لا يغتفر، والأمانة العلمية تفرض عليّ عدم التردد في تقويم عمل كهذا.

نعم إن أي عمل مهما بلغ شأوه وعظمت منزلته لا يخلو من مثالب، وكلمة العماد الأصفهاني التي ذكرها المحقق في مقدمته - إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر<sup>(٤)</sup> - خير دليل على أن الكمال لله تعالى، والنقص من شأن البشر.

لذا فليتسع لي صدر الزميل المحقق، فما قصدت إلا الحق من وراء بحثي، فالإنسان يرى بعينه لكنه لا يرى بأعين الآخرين، ولتقي بعد ذلك على هدف واحد هو تقديم أعمال جيدة، تخدم التراث وتمكث في الأرض.

وقد تركزت ملحوظات هذا البحث الذي يشمل الجزء الأكبر من عمل المحقق، من الصفحة السابعة والأربعين بعد المائة إلى الصفحة الثامنة والخمسين بعد المائة الثامنة.

وقد قسمت بحثي قسمين :

الأول: إيجابيات التحقيق.

الثاني: مأخذي على التحقيق.

أولاً: إيجابيات التحقيق :

تجلى إيجابيات التحقيق في الآتي :

١ - تخريج القراءات القرآنية وتوثيق هذه القراءات من المصادر المختلفة.

٢ - استدرك المحقق النقص في مخطوط الأخفش؛ فقد اعتمد على نسخة وتر<sup>(٥)</sup>، وتحقيق هذه النسخة محفوف بالمخاطر، لذا يسمى المحققون النسخة الوحيدة النسخة القديمة<sup>(٦)</sup> وهي التي ليس معها نسخ أخرى يعتمد عليها المحقق في ضبط النص وإكمال النقص ومعالجة الخروم والسقط «فعليه أن يجتهد قدر استطاعته إما بالكتب التي نقلت عن هذا الكتاب، فيصوب الأخطاء مستعيناً بخبرته وتمكنه من مادته، ويضع للتصويب رقماً ليشير في الحاشية إلى الأصل...»<sup>(٧)</sup> هذا ما فعله المحقق في نسخته الوتر، حيث بذل الجهد في إكمال النقص وعلاج السقط، وسجل عمله هذا في

الحاشية.

٣ — تخرج ما ورد من الأحاديث الشريفة والحكم والأمثال.

٤ — ترقيم الشواهد الشعرية وعزوها إلى قائلها وبيان بحورها.

٥ — وفرة المصادر التي دعم بها التحقيق.

٦ — الفهارس العامة التي ختم بها عمله في التحقيق.

### ثانياً: مأخذ على التحقيق :

فيما يتعلق بالآيات القرآنية الواردة في التحقيق :

قد يعزو المحقق الأخطاء التي وقعت إلى الطباعة، وقد يكون محققاً في ذلك، لكن المسؤولية بعد ذلك تقع أولاً وأخيراً عليه، فقد راجع هذا العمل مرتين — كما قلنا — المرة الأولى: عندما تقدم به لنيل درجة الدكتوراه، والمرة الثانية: عندما طبعه في مجلدين، وأصبح عمله بين أيدينا، فإن فات المحقق تصحيح الأخطاء في المرة الأولى، فلا يجوز أن يفوته في المرة الثانية.

أما بالنسبة للأخطاء الواردة في الآيات القرآنية فنتلخص في الآتي :

١ — أخطاء تتعلق بكتابة الآيات القرآنية.

٢ — أخطاء تتعلق بضبط كلمات بعض الآيات.

٣ — الخلط بين الآيات القرآنية والكتابة النثرية فيما يتعلق بوضع علامات الترقيم.

٤ — بعض السور تحتاج إلى عزو.

٥ — عدم ترتيب الآيات القرآنية كما نزلت في سورها.

وهاكها على الترتيب :

أ — أخطاء تتعلق بكتابة الآيات القرآنية :

١ — الآية رقم ٧٨ من سورة البقرة كتبت <sup>(٨)</sup> «وإن هم لا يظنون» صحتها «وإن هم إلا يظنون».

٢ — الآية رقم ١١٤ من سورة البقرة كتبت <sup>(٩)</sup> «ومن أظلم ومن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه» صحتها «ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه».

٣ — الآية رقم ٢٨٠ من سورة البقرة كتبت <sup>(١٠)</sup> «وإن كان عسرة فنظرة إلى ميسرة» صحتها «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة».

٤ — الآية رقم ١٥ من سورة آل عمران كتبت <sup>(١١)</sup> «قل الأنبياء خير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات» صحتها «قل أولئك خير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات».

٥ — الآية رقم ١٩ من سورة آل عمران كتبت <sup>(١٢)</sup> «ألا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم» صحتها «إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً

بينهم».

٦ — الآية رقم ١٤٤ من سورة آل عمران كتبت <sup>(١٣)</sup> «أفأن مات أو قتل انقلبتم» صحتها «أفإن مات أو قتل انقلبتم».

٧ — الآية رقم ١٨٠ من سورة آل عمران كتبت <sup>(١٤)</sup> «ولا تحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم من هو شر لهم» صحتها: «ولا تحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم» <sup>(١٥)</sup>.

٨ — الآية رقم ٦٩ من سورة النساء كتبت <sup>(١٦)</sup> «وحسن أولئك رفيقاً» صحتها «وحسن أولئك رفيقاً».

٩ — الآية رقم ٣٦ من سورة المائدة كتبت <sup>(١٧)</sup> «لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة تقبل منهم» صحتها «لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم».

١٠ — الآية رقم ٥٤ من سورة الأنعام كتبت <sup>(١٨)</sup> «أنه من عمله منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح» صحتها «أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح».

١١ — الآية رقم ١٤ من سورة الأنفال كتبت <sup>(١٩)</sup> «وإن للكافرين عذاب النار» صحتها «وإن للكافرين عذاب النار» عقب الأخفش على ذلك فقال: أي: الأمر ذلكم وهذا، فلذلك انفتحت [أن] <sup>(٢٠)</sup>.

١٢ — الآية رقم ٥ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢١)</sup> «فإذا انسلخ الأشهر الحرم» صحتها «فإذا انسلخ الأشهر الحرم».

١٣ — الآية رقم ٦ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢٢)</sup> «وإن أحد من المشركين استجارك» صحتها «وإن أحد من المشركين استجارك».

١٤ — الآية رقم ٨ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢٣)</sup> «كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم» صحتها «كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم».

١٥ — الآية رقم ١٢ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢٤)</sup> «وأن نكتوا أيمانهم من بعد عهدهم» صحتها «وإن نكتوا أيمانهم من بعد عهدهم».

١٦ — الآية رقم ٧ من سورة المجادلة كتبت <sup>(٢٥)</sup> «ما يكون من نجوى ثلاثة ألا هو رابعهم ولا خمسة ألا هو سادسهم» صحتها «ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم».

١٧ — الآية رقم ١١٠ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢٦)</sup> «ريّة في قلوبهم ألا أن تقطع» صحتها «ريّة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم».

١٨ — الآية رقم ١١١ من سورة التوبة كتبت <sup>(٢٧)</sup> «وأن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم» صحتها «وإن الله اشترى...».

١٩ — الآية رقم ١٠٠ من سورة يونس كتبت <sup>(٢٨)</sup> «وما كان لنفس أن تؤمن ألا بإذن الله» صحتها: «وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله».



الآية رقم ١٠١ فالآية رقم ٨ ثم الآية رقم ١١٥ ثم الآية رقم ١٧ وبعدها رقم ٤٤ ثم الآية رقم ١١١.

٨ — في الجزء الثاني صفحة ٥٨٦: ذكرت الآية رقم ٥١ من سورة يوسف بعدها الآية رقم ٢٤ ثم الآية رقم ٣.

٩ — في الجزء الثاني صفحة ٦١٧ ذكرت الآية رقم ٥٠ من سورة الكهف قبل الآية رقم ١٦.

١٠ — في الجزء الثاني صفحة ٦٢٤: وضعت الآية رقم ٤٤ من سورة مريم قبل الآية رقم ٢٨، والآية رقم ٦٤ قبل الآية رقم ٢٥.

١١ — في الجزء الثاني صفحة ٦٣١ ذكرت الآية رقم ١٣٢ من سورة طه ثم الآية رقم ٥ فالآية رقم ٤٤.

١٢ — في الجزء الثاني صفحة ٦٤١ ذكرت الآية رقم ٣١ من سورة النور بعد الآية رقم ٣٥.

١٣ — في الجزء الثاني صفحة ٦٦٧ ذكرت الآية رقم ٥٨ من سورة يس بعد الآية رقم ٧٢.

١٤ — في الجزء الثاني صفحة ٧٠١ ذكرت الآية رقم ١٦ من سورة الواقعة بعد الآية رقم ٢٦.

لقد استوقفتني هذه الظاهرة طويلاً، وأعني بها عدم ترتيب الآيات القرآنية كما نزلت من عند الله تعالى على رسوله الأمين ﷺ، وكنت أود أن أجِدَ تعليلاً لها عند المحقق، لكنني لم أجِدَ شيئاً من ذلك، وربما أورد المحقق الآيات هذه غير مرتبة تبعاً للمخطوط الذي قام بتحقيقه، وحتى لو سلمنا بهذا الافتراض فقد كان من الواجب أن تُرتب الآيات تبعاً لورودها في المصحف، ويُعلق على عدم الترتيب في الحاشية، أو يجعل المحقق هذه الظاهرة محلاً لدراسته.

فيما يتعلق بالتجاوزات اللفظية الواردة في التحقيق :

( أ ) منها ما يتعلق بكتابة بعض الألفاظ.

( ب ) ومنها ما يتعلق بضبط بعض الألفاظ.

( جـ ) ومنها ألفاظ لم تذكر وكان من الواجب ذكرها.

( د ) ومنها ألفاظ زيدت وكان الأجدر أن تحذف.

( هـ ) ومنها ألفاظ ينبغي أن تفسر.

أ — فيما يتعلق بكتابة بعض الألفاظ :

بعض الألفاظ تحتاج إلى مراجعة، فقد كتبت خطأ، ويمكن أن نرجع هذا الخطأ إلى الطباعة، لكن مسؤولية الخطأ تقع أولاً وأخيراً على المحقق الذي راجع هذا العمل مرتين.

١ — جاء في الجزء الأول صفحة ٤١٦ «جزم السلام بعضهم أيضاً» صحة اللفظ «جزم اللام...».

٢ — وجاء في الجزء الثاني صفحة ٦٧٨ «ولو قلت موعذك غُدرة أو موعذك ظلام...».

الجُسناء ﴿ ووضع الجملة بين قوسين مزدائنين كأنها آية قرآنية وليس بآية.

وجاء في الجزء الثاني صفحة ٦٣٣ «فجعل» «الراهب» بدلاً من ﴿ما﴾ وضع ما بين قوسين مزدائنين كأنها جزء من آية وليست كذلك.

٢ — وجاء في الجزء الثاني صفحة ٦٨٥ «يقول ﴿هلا فصلت...﴾ ووضع الجملة بين قوسين مزدائنين وليست بآية، إنما هي تفسير لقوله تعالى ﴿لولا فصلت آياته﴾.

فهذا خلط في العمل، يفسد جوهره ويسيء إلى المحقق.

د — بعض السور تحتاج إلى عزو :

جاء في الجزء الأول صفحة ٤٤٧ أن آية ﴿إنا رسول ربك﴾ هي الآية رقم ١٦ من سورة الشعراء وصحتها الآية رقم ١٩ من سورة مريم، أما الآية رقم ١٩ من سورة الشعراء فيه ﴿فقولا إنا رسول رب العالمين﴾. هـ عدم الدقة في ذكر بعض أرقام الآيات :

جاء في الجزء الأول صفحة ٣٥٠ أن الآية الكريمة ﴿كتب عليكم الصيام﴾ هي الآية رقم ١٣٨ من سورة البقرة وصحتها ١٨٣، وجاء في الجزء الثاني صفحة ٦٧٧ أن قوله تعالى ﴿وحاق بال فرعون سوء العذاب﴾ «النار﴾ من سورة غافر الآية رقم ٤٦، ٤٧ وصحة الرقمين ٤٥، ٤٦.

و — عدم ترتيب الآيات القرآنية كما جاءت في سورها : أمثلها :

١ — في الجزء الأول صفحة ٣٥٣، ٣٥٤: ذكرت الآية رقم ١٩٥ من سورة البقرة ثم الآية رقم ١٩٤ فالآية ١٩٢ وبعدها الآية رقم ١٩٣ فالآية رقم ١٩٦.

٢ — في الجزء الأول صفحة ٣٧٤: ذكرت الآية رقم ٢٣٩ من سورة البقرة ثم الآية رقم ٢٣٢ وبعدها الآية رقم ٢٤٠.

٣ — في الجزء الأول صفحة ٣٩٩: ذكرت الآية رقم ١٥ من سورة آل عمران قبل الآية رقم ١٤.

٤ — في الجزء الأول صفحة ٤٠٦: ذكرت الآية رقم ٤٥ من سورة آل عمران قبل الآية رقم ٤٤.

٥ — في الجزء الأول صفحة ٤٢٨: ذكرت الآية رقم ١٧٥ من سورة آل عمران ثم الآية رقم ١٨٧ فالآية رقم ١٩٥ وبعدها الآية رقم ١٨٠ فالآية رقم ١٨٨.

٦ — في الجزء الثاني صفحة ٥٣٤: ذكرت الآية رقم ١٦٠ من سورة الأعراف قبل الآية رقم ١٥٤.

٧ — في الجزء الثاني صفحة ٥٨٢: ذكرت الآية رقم ١٠٥ من سورة هود وبعدها الآية رقم ٥٤ فالآية رقم ٦٦، فالآية رقم ٧٠ وبعدها



صحة اللفظ «غدوة».

ب — فيما يتعلق بضبط بعض الألفاظ :

١ — جاء في الجزء الأول صفحة ٢٧٢ «أهل البصرة يأكلون...» بتسكين (أهل) وصحة الضبط: أهل بضم اللام.

٢ — جاء في الصفحة نفسها «وتقول: زيد من أفضلها» وصحة الضبط: زيد.

٣ — وجاء في الجزء الأول صفحة ٣٣٤ «وقال ﴿إذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾ البقرة/١٢٤ قال الأخفش: أي اختبره و﴿إبراهيم﴾ هو المبني: ضبط اللفظ بالياء التحتية، وصحته بفتح اللام أي: المبني.

٤ — وجاء في الجزء الثاني صفحة ٧٤٥ «قال الأخفش: تَبَّتْ جِزْم، لأن تاء التانيث إذا كانت في الفعل فهو جِزْم نحو: ضرب وضرَّبْتُ علق المحقق على (ضرَّبْتُ) بقوله في الحاشية: قرن تاء التانيث بالتاء ضميراً للمتكلم وبينهما فرق كبير.

صحة الضبط: ضرَّبْتُ وبذلك تصح المقارنة التي ذكرها الأخفش بين: تَبَّتْ وضرَّبْتُ.

ج — فيما يتعلق بألفاظ لم تذكر وكان من الواجب ذكرها :

جاء في الجزء الأول صفحة ٣١٦ «وإنما هو: أحسن إلى، فلم «إلى»، ووضع الباء مكانها.

صحة العبارة: وإنما هو أحسن إلى فلم يذكر «إلى»، ووضع الباء مكانها.

د — فيما يتعلق بزيادة بعض الألفاظ لا يقتضيها السياق :

١ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٧١٨ «وقال: ﴿تجدوه عند الله هو خير﴾ المزمّل/٢٠ لأن «هو» و«هما» و«أنتم» و«أنما» وأشباه ذلك يكن صفات للأسماء المضمرّة كما قال ﴿ولكن كانوا هم الظالمين﴾ الزخرف/٧٦ و﴿تجدوه عند الله هو خير﴾ وقد يجعلونها اسماً مبتدأً.

أضاف المحقق كلمة وقد، ثم علق على ذلك بقوله في الحاشية: زيادة يقتضيها السياق.

وزيادة «وقد» يوحى بالمغايرة بين جملة «يجعلونها» والآية الكريمة قبلها، في حين أن جملة «يجعلونها» تتحدث عن موقع ضمائر الفصل من الإعراب في مثل هذه الآية الكريمة «تجدوه عند الله هو خير».

فلو حذفنا «وقد» لأصبح الكلام هكذا «و﴿تجدوه عند الله هو خير﴾ يجعلونها اسماً مبتدأً، كما نقول: رأيت عبد الله أبوه خير منه» أي أن ضمير الفصل في مثل الآية الكريمة «تجدوه عند الله هو خير» يعرب مبتدأً. وبذلك يستقيم المعنى بحذف «وقد»<sup>(٤٧)</sup>.

ه — فيما يتعلق بكلمات ينبغي أن تفسر :

وردت كلمات كنت أود لو أن المحقق فسرهما حتى يتضح معناها، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الكلمات: حبط وحبطى وحباطى وحجج وحججى وحجاجى، والكلمات واردة في الجزء الأول صفحة ٣١١.

جاء في اللسان<sup>(٤٨)</sup> «الحبط: أن تأكل الماشية، فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها».

وجاء في اللسان<sup>(٤٩)</sup> «حبط حبطاً وحبوطاً: عمل عملاً ثم أفسده والله أحبطه، وفي التنزيل ﴿أحبط أعمالهم﴾. وحبطت الدابة حبطاً بالتحريك: إذا أصابت مرعى طيباً، فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ فتموت».

وجاء في اللسان<sup>(٥٠)</sup>: حَبَّجَه بالعصا يحبُّجُه حَبْجاً: ضربه، وحجبت الإبل حَبْجاً فهي حَبْجى وحَبَّاجى مثل حمقى وحماقى، وحَبَّجَةٌ ورمت بطونها من أكل العرفج (نبات).

فيما يتعلق ببعض العبارات الواردة في المتن :

توقفت في التحقيق أمام عبارات غامضة وأخرى متناقضة، كنت أود أن يقف المحقق أمام كل عبارة منها فيكشف غامضها ويبين ما فيها من تناقض أو اضطراب، بخاصة أنه وقف أمام أبيات الشعر طويلاً فعزاها إلى قائلها وذكر مصادرها، كذا القراءات القرآنية، فقد كان يتوقف أمام كل قراءة وبينها ويحيلنا في الحاشية إلى مصادر كثيرة ذكرت تلك القراءة، وما دام المحقق قد نهج هذا النهج فقد كان من الواجب أن ينهج مثله في كشف الغامض وإزالة المبهم، فهذا مطلب جوهري في التحقيق.

من ذلك :

١ — جاء في الجزء الأول صفحة ٣٩٧ «هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن» ص ٤٩، ٥٠. وإن شئت جعلت «جنات» على البدل أيضاً وإن شئت رفعت على خبر إن أو على «هن جنات».

ترك المحقق قول الأخفش «وإن شئت رفعت على خبر إن» دون تعليق، والذي أراه أن كلمة «جنات» تنصب على البدلية من اسم «إن» أو ترفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هن، كما ذكر ذلك الأخفش، لكنني أؤتوقف عند قول الأخفش «وإن شئت رفعت على خبر [إن]» إذ لا أدري ما الذي يريده بهذا القول، وكيف تقع كلمة «جنات» خبراً لإن؟

كان على المحقق أن يوضح ذلك.

٢ — جاء في الجزء الأول صفحة ٣٤٨ «قال تعالى ﴿ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين﴾ البقرة/١٧٧. قال الأخفش: «ثم قال: ﴿وأتى المال على حبه﴾ «وأقام الصلاة

نوعين من أنواع أن :

النوع الأول: أن المخففة من الثقيلة التي تنصب اسمها وترفع خبرها بشرط إضمار اسمها. قال الأخفش «فهذه [أن] الثقيلة خففت وأضمر فيها، ولا يستقيم أن تجعلها الخفيفة لأن بعدها اسماً...»

قال ابن هشام «وشرط اسمها أن يكون ضميراً محذوفاً، وربما ثبت كقول الشاعر.

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق  
هو مختص بالضرورة على الأصح، وشرط خبرها أن يكون جملة، ولا يجوز إفراده إلا إذا ذكر الاسم فيجوز الأمران وقد اجتماعاً في قوله :  
بأنك ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ وأنتك هناك تكون الثملاً<sup>(٥١)</sup>  
النوع الثاني: أن الخفيفة. قال الأخفش «ولا يستقيم أن تجعلها<sup>(٥٢)</sup> الخفيفة، لأن بعدها اسماً والخفيفة لا يليها الأسماء، وهي عنده قسمان :

القسم الأول: أن المفسرة وهي بمعنى أي، قال الأخفش «وتكون<sup>(٥٣)</sup> أن قد وجدنا<sup>(٥٤)</sup> الأعراف/ ٤٤ في معنى أي، وقوله<sup>(٥٥)</sup> أن أفيضوا علينا من الماء<sup>(٥٦)</sup> الأعراف/ ٥٠ تكون: أي أفيضوا<sup>(٥٧)</sup>

القسم الثاني: أن المصدرية. قال الأخفش «وتكون على (أن) التي تعمل في الأفعال؛ لأنك تقول: غاظني أن قام، وغازطني أن ذهب، فتقع على الأفعال، وإن كانت لا تعمل فيها<sup>(٥٨)</sup>».

٤ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٥٤٥ «وقال<sup>(٥٩)</sup> وما لهم ألا يعذبهم الله<sup>(٦٠)</sup> الأنفال/ ٣٤ ف[أن] هنا زائدة — والله أعلم. وقد عملت، وقد جاء في الشعر :  
لولم تكن غطفان لا ذنوب لها إليّ لامت ذود أحسابها عمرا  
فالأخفش قد ذكر هذا البيت بعد الحديث عن أعمال [أن] الزائدة، في حين أن النحاة ذكروه شاهداً على زيادة (لا) وأعمالها، لا على زيادة أن<sup>(٦١)</sup>».

كان الواجب على المحقق أن يعلق على البيت في الحاشية ولو بإيجاز، لا أن يتركه هكذا دون إشارة أو تعليق.

٥ — جاء الجزء الثاني صفحة ٥٤٦ «وقال<sup>(٦٢)</sup> والركب أسفل منكم<sup>(٦٣)</sup> الأنفال/ ٤٢ فجعل «الأسفل» ظرفاً، ولو شئت قلت [أسفل منكم] إذا جعلته [الركب] ولم تجعله ظرفاً.

يبدو الغموض واضحاً في جملة «إذا جعلته (الركب) ولم تجعله ظرفاً» وأرى أن المحقق لو وضع لفظ (خبر) قبل كلمة (الركب) لبدا الكلام مفهوماً.

٦ — جاء في الجزء الأول صفحة ٣٢٣ «وقال<sup>(٦٤)</sup> وهو الحق مصداقاً لما معهم<sup>(٦٥)</sup> البقرة/ ٩١ فنصب [مصدقاً] لأنه خبر المعرفة.

وجاء في الجزء الثاني صفحة ٥٧٥ «وقال<sup>(٦٦)</sup> ومن قبله كتاب موسى

وأتى الزكاة<sup>(٦٧)</sup> فهو على أول الكلام «ولكن البر من آمن بالله وأقام الصلاة وأتى الزكاة» ثم قال «والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين<sup>(٦٨)</sup> ف[الموفون] رفع على «ولكن الموفين» يريد «بر الموفين» فلما لم يذكر «البر» أقام [الموفون] مقام البر.

علق المحقق في الحاشية على جملة «ولكن الموفين» بقوله: في الأصل «الموفون»، وبذلك صحح المحقق مشكوراً ما في المخطوط «ولكن الموفون» إلى «ولكن الموفين».

والذي أراده هو إضافة كلمة «البر» قبل «الموفون» دون تغيير لكلمة «الموفون» فتصبح عبارة الأخفش «ولكن البر الموفون» وبذلك يستقيم السياق والمعنى الذي أراده الأخفش؛ إذا الأصل عنده «ولكن البر بر الموفين» حذف الخبر «بر» وهو المضاف، وحل المضاف إليه [الموفون] محله.

٣ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٥١٧ «وقال<sup>(٦٩)</sup> ونودي أن تلکم الجنة<sup>(٧٠)</sup> الأعراف/ ٤٣ و«أن لعنة الله على الظالمين<sup>(٧١)</sup> الأعراف/ ٤٤، وقال في موضع آخر «أن الحمد لله<sup>(٧٢)</sup> يونس/ ١٠ و«أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً<sup>(٧٣)</sup> الأعراف/ ٤٤ فهذه «أن» الثقيلة خففت وأضمر فيها، ولا يستقيم أن تجعلها الخفيفة، لأن بعدها اسماً، والخفيفة لا يليها الأسماء، وقال الشاعر :

في فنية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى ويتعلل  
وقال الشاعر :

أকাশره وأعلم أن كلانا على ما ساء صاحبه حريض  
فمعناه: أنه كلانا، وتكون «أن قد وجدنا» في معنى «أي»، وقوله «أن أفيضوا علينا من الماء<sup>(٧٤)</sup> الأعراف/ ٥٠ تكون: أي أفيضوا، وتكون على «أن» التي تعمل في الأفعال، لأنك تقول: غاظني أن قام، وغازطني أن ذهب، فتقع على الأفعال، وإن كانت لا تعمل فيها، وفي كتاب الله «وانطلق الملاء منهم أن امشوا<sup>(٧٥)</sup> ص/ ٦.

إن المتأمل لعبارة الأخفش يجد إبهاماً واضحاً لا ينبغي تركه هكذا دون تفسير أو تعليق.

فما المقصود بقول الأخفش: فهذه أن الثقيلة خففت وأضمر فيها، ولا يستقيم أن تجعلها الخفيفة لأن بعدها اسماً والخفيفة لا يليها الأسماء؟

وما معنى قول الأخفش «أن قد وجدنا» في معنى: أي؟  
وما معنى قوله «وتكون على [أن] التي تعمل في الأفعال»؟

إن من مهام المحقق توضيح المبهم وتفسير الغامض وإزالة اللبس، ومثل هذه القضايا لا ينبغي تركها؛ فهي من صميم عمل المحقق.

إننا لو دققنا النظر في عبارات الأخفش نجد أنه يتحدث عن

إماماً ورحمة ﴿١٧﴾ هود/١٧ على خبر المعرفة.

وجاء في الجزء الثاني صفحة ٥٧٨ «وقال ﴿هذه ناقة الله لكم آية﴾ هود/٦٤ نصب على خبر المعرفة.

ما المقصود بعبارة الأخفش المتكررة وهي «نصب على خبر المعرفة»؟

ألا تحتاج إلى تعليق؟

إن الكلمات [مصدقاً] و[إماماً] و[آية] من الآيات الكريمة المذكورة وقعت أحوالاً فنصب وهذا تفسير قول الأخفش «نصبت» أما قوله على خبر المعرفة فهو بيان على أن الحال «نفس صاحبها في المعنى، لأنها وصف له، وخبر عنه، والوصف نفس الموصوف، والخبر نفس المخبر عنه؛ فلذلك الاتحاد جاز أن يقال: جاء زيد ضاحكاً، لأن الضاحك هو زيد في المعنى»<sup>(٥٦)</sup>.

٧ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٥٩٢ «وقال ﴿ثم استخرجها من وعاء أخيه﴾ يوسف/٧٦ فأنث، وقال ﴿ولمن جاء به حمل بعير﴾ يوسف/٧٢ لأنه عنى ثم الصواع، والصواع مذكر، ومنهم من يؤث الصواع، وعنى هاهنا السقاية وهي مؤنثة.

إن من يقرأ عبارات الأخفش يجد اضطراباً أو أنه — على الأقل — يقف أمام عبارات تحتاج إلى توضيح، فما المراد بقول الأخفش «لأنه عنى. ثم الصواع، وعنى هاهنا السقاية»؟

أما قوله: «لأنه عنى ثم الصواع» فهو تعليل لتذكير الضمير في قوله تعالى ﴿ولمن جاء به حمل بعير﴾ وأما قوله: «وعنى هاهنا السقاية» فهو تعليل لتأنيث الضمير في قوله تعالى: ﴿ثم استخرجها من وعاء أخيه﴾.

٨ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٦١٦ «وقال ﴿كبرت كلمة﴾ الكهف/٥ لأنها في معنى: أكبر بها كلمة؛ كما قال ﴿وساء مرتفقاً﴾ الكهف/٢٩ وهي في النصب مثل قول الشاعر:

ولقد علمتُ إذ الرياح تروحت هَدَجَ الرئال تكبهُنَّ شمالاً  
أي: تكبهُنَّ الرياح شمالاً، فكانه قال: كبرت تلك الكلمة، وقد رفع بعضهم الكلمة، لأنها هي التي كبرت.

ألا يمكن أن يكون ثمة تقديم وتأخير لما أشير إليه حتى يستقيم المعنى؟

أي: أن تكون العبارة: وقد رفع بعضهم الكلمة، فكانه قال: كبرت تلك الكلمة، لأنها هي التي كبرت.

٩ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٦١٩ «وقال ﴿إلا أن تأتيهم سنة الأولين﴾ الكهف/٥٥ قال الأخفش معلقاً «لأن [أن] في موضع اسم [إلا] إتيان سنة الأولين».

ما المقصود بقول الأخفش لأن [أن] في موضع اسم إلا؟ أرى

إضافة «أي» قبل «إلا» حتى تستقيم العبارة، ويزيل الغموض وتضيق العبارة هكذا «لأن» «أن» في موضع اسم، أي إلا إتيان سنة الأولين، فيكون المصدر المؤول من أن وما دخلت عليه في محل رفع فاعل للفعل [منع] من قوله تعالى: ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين﴾ الكهف/٥٥.

١٠ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٦٤٦ «وقال ﴿أو لم يكن لهم آية أن يعلمه﴾ الشعراء/١٩٧ اسم في موضع رفع مثل ﴿ما كان حجتهم إلا أن قالوا﴾ الجاثية/٢٥، ولكن هذا لا يكون فيه إلا النصب في الأول ﴿أن يعلمه﴾ هو الذي يكون آية، وقد يجوز الرفع وهو ضعيف.

تحتاج عبارات الأخفش إلى توضيح، فما الذي يقصده الأخفش بقوله: اسم في موضع رفع؟ وما الذي يريده بقوله: «ولكن هذا لا يكون فيه إلا النصب»؟

إن الأخفش يتحدث في قوله: اسم في موضع رفع عن المصدر المؤول ﴿أن يعلمه﴾ حيث وقع اسماً لكان في موضع رفع، أي ﴿أن يعلمه﴾ هو الذي يكون آية، و﴿آية﴾ خبر الفعل الناسخ [يكون].

أما قوله «وقد يجوز الرفع وهو ضعيف» فإنما يعني به رفع آية، وهي اسم للفعل الناسخ والمصدر المؤول في محل نصب خبره.

قال القرطبي<sup>(٥٧)</sup> «وقرأ ابن عامر ﴿أو لم تكن لهم آية﴾ والباقون ﴿أو لم يكن لهم آية﴾ بالنصب على الخبر واسم [يكن]: ﴿أن يعلمه﴾، والتقدير: أو لم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل الذين أسلموا آية واضحة، وعلى القراءة الأولى: اسم تكن آية، والخبر: أن يعلمه علماء بني إسرائيل».

١١ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٦٧٤ «قال ﴿حم﴾ غافر/١ ﴿تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم﴾ غافر/٢ ﴿غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب﴾ غافر/٣، فهذا على البدل، لأن هذه الصفة، وأما ﴿غافر الذنب وقابل التوب﴾ فقد يكون معرفة، لأنك تقول: هذا ضارب زيد مقبلاً، إذا لم ترد به التنويه، ثم قال ﴿ذي الطول﴾ فيكون على البدل والصفة، ويجوز فيه الرفع على الابتداء، والنصب على خبر المعرفة، إلا في ﴿ذي الطول﴾، فإنه لا يكون فيه النصب على خبر المعرفة لأنه معرفة.

لقد جوز الأخفش مجيء ﴿غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب﴾ حالاً بقوله «... والنصب على خبر المعرفة» ولم يجوز ذلك في قوله تعالى: ﴿ذي الطول﴾ بقوله: «إلا في ﴿ذي الطول﴾ فإنه لا يكون فيه النصب على خبر المعرفة لأنه معرفة...».

ألا يحتاج ذلك إلى تعليق؟

يتحدث الأخفش في عباراته عن نوعين من الإضافة:

١ — الإضافة غير المحضة نحو قوله تعالى: ﴿غافر الذنب وقابل التوب﴾ التي لا يكتسب المضاف فيها تعريفاً بدليل نصبه على الحالية<sup>(٥٨)</sup>.

والدليل على أن المضاف لا يكتسب تعريفاً في الإضافة غير المحضة وصف التكرة به في نحو قوله تعالى: ﴿هدياً بالغ الكعبة﴾ المائدة/٩١ ووقوعه حالاً في نحو ﴿ثاني عطفه﴾ الحج/٩ وقول الشاعر:

فأنت به حوش الفؤاد مبطناً سهداً إذا ما نام ليل الهوجل  
فقد وقع الوصف حوش حالاً وهو مضاف إلى الفؤاد، فلم يكتسب منه التعريف، لأن الحال لا تأتي معرفة<sup>(٥٩)</sup>.

٢ — الإضافة المحضة: ومنها يكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، ولا يجوز وقوعه حالاً نحو ﴿ذي الطول﴾ الذي قال فيه الأخفش «إلا في ﴿ذي الطول﴾ فإنه لا يكون فيه النصب على خبر المعرفة؛ لأنه معرفة<sup>(٦٠)</sup>».

١٢ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٧٠٠ قوله تعالى: ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ القمر/٤٩.

قال الأخفش «وأما نصب [كل] ففي لغة من قال: عبد الله ضربته، وهو في كلام العرب كثير، وقد رُفعت [كل] في لغة من رفع، ورفعت على وجه آخر».

لقد خرج المحقق القراءتين في الحاشية رقم ٣، ٤، وأقصد بذلك قراءة النصب للفظ [كل] وقراءة الرفع، لكنني كنت أود أن يبين التوجيه النحوي لما ذكره الأخفش في روايتي النصب والرفع.

لقد ذكر الأخفش رواية النصب بقوله: أما نصب [كل] ففي لغة من قال «عبد الله ضربته»؛ أما رواية الرفع فقد كررها مرتين بقوله: وقد رفعت [كل] في لغة من رفع، ورفعت على وجه آخر.

ومعنى ذلك أن لرواية النصب توجيهاً إعرابياً واحداً، ولرواية الرفع توجيهين إعرابين.

١ — أما على رواية النصب فكلمة [كل] مفعول به لفعل محذوف يفسره الذي بعده، وهي في ذلك مثل كلمة «عبد الله» في قولك: عبد الله ضربته، وكلا اللفظين من باب الاشتغال.

٢ — أما على رواية رفع [كل] فتعرب كلمة [كل] مبتدأ، والجار والمجرور هو الخبر، وجملة [خلقناه] صفة لشيء.

أو تعرب «كل» مبتدأ، وجملة [خلقناه] هي الخبر، والجار والمجرور متعلق بالفعل [خلق]<sup>(٦١)</sup>.

١٣ — جاء في الجزء الثاني صفحة ٧٤٤ «قال ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ الكافرون/٢ ﴿ولا أنتم عابدون﴾ ٣ لأن [لا] تجري مجرى [ما] فرفعت على خبر الابتداء».

ما المقصود بقول الأخفش «لأن [لا] تجري مجرى [ما]؟

وما معنى قول الأخفش «رفعت على خبر الابتداء»؟

فـ [لا] عند الأخفش تجري مجرى «ما» ويعني بذلك في الدلالة، أي في المعنى وهو النفي، لا العمل، لأن «ما» عند تميم لا تعمل عمل ليس، و «ما» عند الحجازيين تعمل بشروط<sup>(٦٢)</sup>.

و[لا] في قوله تعالى: ﴿ولا أنتم عابدون﴾ للنفي، ولا تعمل عمل ليس إلا بشروط منها: أن يكون معمولاً نكزتين، وقد انتقض هذا الشرط بمجيء الاسم بعد [لا] معرفة<sup>(٦٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿ولا أنتم عابدون﴾.

أما قوله «رفعت على خبر الابتداء»، فإنه يعني به كلمة «عابدون» حيث وقعت خبراً للمبتدأ [أنتم] و[لا] لمجرد النفي.

بقي من هذا القسم عبارات للأخفش ذكرت في المتن<sup>(٦٤)</sup>، علق المحقق عليها في الحاشية بما يفيد إبهاماً وعدم وضوحها، في حين أن العبارات كانت واضحة جلية، ولا تحتاج إلى مثل هذا التعليق الذي أضفى على الواضح إبهاماً وغموضاً.

جاء في الجزء الثاني صفحة ٧٣١ «وقال [وإذا الموءودة سئلت] التكوير/٨ «وأذه» «يُذْه» «وأذا» مثل «وعذه» «يعذه» «وعدا» العين نحو الهمة».

جاء في حاشية المحقق تعليلاً على كلام الأخفش «هذا ما في الأصل، وهو كلام غير ذي مودى واضح»! ليت المحقق قد ترك هذا دون تعليق، فالكلام واضح كل الوضوح، فكلمة «نحو» التي ذكرها الأخفش تعني: مثل، أي أن ضبط الهمة في «وأذ» و«يُذْه» و«وأذا» هو نفس ضبط العين في «وعذ» و«يعذ» و«عذا».

ملحوظات تتعلق ببعض الآيات الشعرية الواردة في التحقيق :

١ — عدم الدقة في كتابة بعض الآيات الشعرية بخاصة المدور منها.

٢ — عدم الدقة في ضبط كلمات بعض الآيات.

٣ — لا يرجع إلى معجم شواهد العربية لتخريج الشاهد.

أولاً: عدم الدقة في كتابة الآيات الشعرية :

١ — مثال ذلك :

جاء في الجزء الثاني صفحة ٥٠٣ قول الشاعر :

ما للجمال مشيها ويئدا أجندلاً لا يحملن أم حديدا  
بزيادة الحرف «لا» وصحة البيت :

ما للجمال مشيها ويئدا أجندلاً يحملن أم حديدا<sup>(٦٥)</sup>  
كما كتبت بعض الآيات عروضها في ضربها فبدت كالكتابة النثرية.

٢ — من أمثلة ذلك قول زيد بن عمرو بن نفيل في الجزء الثاني



صفحة ٥٦٥ حيث كتب هكذا :

وَيُ كَأَنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحِبُّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ لَيْسَ عَيْشٌ<sup>(٦٦)</sup> ضَر.

وصحة كتابة البيت :

وَيُ كَأَنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحِبُّ بَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشٌ ضَر  
والبيت من المدور تقف عروضه عند الحاء في «يحب».

٣ — ومن ذلك :

قول زهير في الجزء الثاني صفحة ٦٤٠ حيث كتب هكذا :

وَأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي<sup>(٦٧)</sup>.

وصحة كتابة البيت :

وَأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي  
تقف عروضه عند العين في كلمة «بعض».

٤ — ومن ذلك بيت الحطيئة في الجزء الثاني صفحة ٧٣٧

حيث كتب هكذا :

أَغْرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنَ بِالصَّيْفِ تَامِر.

وصحة الكتابة :

أَغْرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنَ بِالصَّيْفِ تَامِر<sup>(٦٨)</sup>

٥ — ومن أمثلة عدم الدقة في كتابة بعض الأبيات الشعرية ما جاء في الجزء الأول صفحة ٢٥٤ من قول البرجمي :

مَنْ يَكُ أَمْسٌ بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَاراً بِهَا لَغَرِيبٌ  
وصحة الكتابة حتى تستقيم وزناً.

فَمَنْ يَكُ أَمْسٌ بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَاراً بِهَا لَغَرِيبٌ  
بزيادة: الفاء قبل «من»<sup>(٦٩)</sup>.

ثانياً: عدم الدقة في ضبط كلمات بعض الآيات :

وما جاء ضبطه غير دقيق فاختلف بذلك الوزن الشعري ما جاء في

الجزء الثاني صفحة ٧٢٩ حيث كتب المحقق بيت أوس هكذا :

تَرَى ثَنَاناً إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَأَهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثَنِينَا

وتشكيل كلمة «وَبَدَأَهُمْ» على هذه الصورة يجعل الوزن مضطرباً،

وصحة الضبط «وَبَدَأَهُمْ» بتسكين الدال والميم، فتصير تفعيله الكلمة «مُتَفَعِّلُنَ» والبيت من البسيط.

ومما ورد ضبطه مضطرباً ما جاء في الجزء الأول صفحة ٢٤٧،

حيث ضبط المحقق كلمة «خولان» من قول الشاعر :

وَقَائِلَةُ خَوْلَانٍ فَاثَكْحَ فَتَاهِمٍ وَأَكْرُومَةُ الْحَيْنِ خَلُوْ كَمَا هِيَ

بالفتح، وضبط نفس الكلمة من نفس البيت في صفحة ٢٥١

بالضم ولم يبين عليه الاختلاف في الضبط<sup>(٧٠)</sup>.

ومما أخذته على المحقق في ضبط كلمات الآيات أنه كان

يصحح كلمات ظنها خطأ، في حين أن ما ظنه خطأً كان رواية من

الروايات التي ذكرت في البيت<sup>(٧١)</sup>.

مثال ذلك: ضبط المحقق كلمة «أرض» في قول الشاعر :

فَلَا مَزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلُ إِبْقَالِهَا

بضم الضاد فيها، ثم علق على ذلك في الحاشية بقوله: في

الأصل «أرض» بالفتح.

أي أنه صحح كلمة «أرض» بالفتح إلى «أرض» بالضم، في حين

أن الفتح رواية من الروايات التي ذكرت في البيت<sup>(٧٢)</sup>، فكان عليه أن

يترك ضبط كلمة «أرض» بالفتح كما وردت في الأصل، ويبين في

الحاشية أنها رواية.

ثالثاً: لا يرجع إلى معجم شواهد العربية مصدراً في تخريج الشواهد الشعرية :

جاء في الجزء الأول صفحة ٤٥٥ حاشية رقم (٥) قول المحقق في

الأصل: قولك والقائل هروي. معجم شواهد العربية ٥٧٥/٢ ويراجع

المقتضب ٢٥٦/٤ وأشعار الهذليين.

هكذا جعل المحقق معجم شواهد العربية لأستاذنا عبد السلام

هارون المصدر الأول في توثيق الشاهد الشعري، في حين أن معجم

شواهد العربية لا يذكر البيت كاملاً حتى نخرج منه الشاهد الشعري،

بل يذكر قافية البيت فقط<sup>(٧٣)</sup> أما تخريج الأشعار فمن دواوين الشعر

ومن مصادر الأدب التي ذكرت فيها.

بقي شيء أخير فيما يتعلق بتخريج الشواهد الشعرية، فأبيات

الشعر لاتوثق من أفواه العلماء، بل توثق بالرجوع إلى دواوين الشعر أو

المصادر الأدبية العربية.

جاء في الجزء الأول صفحة ٣٤٣ قول الشاعر :

وَأَرَى لَهَا دَاراً بِأَغْدَرَةِ السِّدِّ يَدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعْتُ عَنْهُ الرِّيحَ خَوْلَادُ سَخْمٌ

علق المحقق على البيتين في الحاشية رقم (٥) بقوله: وأفاد

أستاذنا المشرف الأول أن البيتين في القصيدة العشرين من شرح

اختيارات المفضل للتبريزي صفحة ٥٣٥ من الجزء الأول!

وكأن شرح المفضليات للتبريزي غير موجود حتى يوثق المحقق

الآيات الشعرية من أفواه العلماء مع احترامنا وإعزازنا بهم، في حين أن

الكتاب مطبوع بتحقيق علي محمد الجاوي، دار نهضة مصر للطبع

والنشر — الفجالة — القاهرة عام سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من

الميلاد، وقد رجعت إلى الكتاب المذكور فوجدت البيتين في صفحة

٤٠٠ من الجزء الأول من القصيدة الإحدى والعشرين، لا من القصيدة

العشرين كما ذكر ذلك المحقق، كما أنهما في صفحة ٤٠٠ لا في

صفحة ٥٣٥.

ملحوظة تتعلق بمقابلة أرقام المتن بما يقابلها في الحاشية :

من مآخذني على التحقيق أيضاً وجود أرقام في المتن غير مطابقة

للأرقام المذكورة في الحاشية. أمثلة ذلك :

- ١ — في الجزء الأول صفحة ٤٣٩ وُضع رقم (٦) في المتن على «لاخبر لها» والصحيح وضع الرقم على «قال الشاعر» في السطر نفسه، حتى يتلاءم هذا مع تعليق المحقق في الحاشية وهو «هو مقاس مسهر بن النعمان العائذي...».
- ٢ — في الجزء الثاني صفحة ٥٥٦ تكرر الرقم (١) ثلاث مرات في المتن ! فأين ما يقابله في الحاشية؟
- ٣ — في الجزء الثاني صفحة ٦٧٦ تكرر الرقم (١) مرتين في المتن على الآية الكريمة ﴿يوم هم على النار يفتنون﴾ ومرة أخرى على كلمة «ورفع» قبيل نهاية المتن، فأين ما يقابل هذا في الحاشية؟
- ٤ — في الجزء الثاني صفحة ٦٨٤ وضع رقم (٢) في المتن على لفظ «لا» من قول الأخفش «فزيدت لا تأكيداً» وفي الحاشية علق المحقق على رقم المتن بقوله: الحديد ٥٩/٥٧، والصحيح وضع رقم (٢) في المتن على الآية الكريمة ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ أما رقم (٣) في المتن فيوضع على الآية الكريمة ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾.
- ٥ — في الجزء الثاني صفحة ٧٣٨: رقم (٦) المذكور في المتن لا وضع له في الحاشية والصحيح أن الرقم (٤) وليس (٦).
- ٣ — في الجزء الثاني صفحة ٦٦٨ وُضع الرقم (١) على الآية

### الهوامش

- (١) اختلف في سنة وفاته، فقبل بعد سنة سبع ومئتين أو في سنة عشر ومئتين. انظر أنباه الرواة ٤٠/٢، ٤١، المزهر ٤٦٣/٢.
- (٢) المقدمة ج ١/٥ إلى ٧.
- (٣) محاضرات في تحقيق النصوص للخراط/١١.
- (٤) المقدمة ٥/١، ٦.
- (٥) معاني القرآن ١٤/١.
- (٦) محاضرات في تحقيق النصوص/٣٨.
- (٧) المرجع السابق/٣٨.
- (٨) معاني القرآن للأخفش ٢٩٨/١.
- (٩) المرجع السابق ٣٣١/١.
- (١٠) معاني القرآن ٣٨٩/١.
- (١١) المرجع السابق ٣٩٩/١.
- (١٢) المرجع السابق ٤٠١/١.
- (١٣) المرجع السابق ٤٢٢/١.
- (١٤) المرجع السابق ٤٢٩/١.
- (١٥) القراءة بالتاء في قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن﴾ لحمزة. السبعة/٢٢٠.
- (١٦) معاني القرآن ٤٤٩/١.
- (١٧) المرجع السابق ٤٦٩/٢.
- (١٨) معاني القرآن ٤٨٩/٢.
- (١٩) المرجع السابق ٥٤٢/٢.
- (٢٠) المرجع السابق ٥٤٢/٢.
- (٢١) المرجع السابق ٥٤٩/٢.
- (٢٢) المرجع السابق ٥٥٠/٢.
- (٢٣) المرجع السابق ٥٥١/٢.
- (٢٤) المرجع السابق ٥٥١/٢.
- (٢٥) معاني القرآن ٥٥٦/٢.
- (٢٦) المرجع السابق ٥٦١/٢.

- (٢٧) المرجع السابق ٥٦٢/٢.
- (٢٨) المرجع السابق ٥٦٢/٢.
- (٢٩) المرجع السابق ٥٦٣/٢.
- (٣٠) المرجع السابق ٥٦٥/٢.
- (٣١) المرجع السابق ٥٦٦/٢.
- (٣٢) المرجع السابق ٥٧٧/٢.
- (٣٣) المرجع السابق ٥٧٨/٢.
- (٣٤) المرجع السابق ٥٨٨/٢.
- (٣٥) المرجع السابق ٥٩٧/٢.
- (٣٦) المرجع السابق ٦٢٣/٢.
- (٣٧) المرجع السابق ٦٥٥/٢.
- (٣٨) المرجع السابق ٦٥٧/٢.
- (٣٩) المرجع السابق ٦٦١/٢.
- (٤٠) المرجع السابق ٦٩١/٢.
- (٤١) المرجع السابق ٦٩١/٢.
- (٤٢) المرجع السابق ٦٩٥/٢.
- (٤٣) المرجع السابق ٧٠٣/٢.
- (٤٤) المرجع السابق ٧٠٣/٢.
- (٤٥) المرجع السابق ٧٠٥/٢.
- (٤٦) المرجع السابق ٧٣٤/٢.
- (٤٧) يسميه البصريون ضمير فصل، لا محل له من الإعراب، ويسميه الكوفيون عماداً، وله محل من الإعراب. انظر الإنصاف ٧٦/٢ المسألة رقم ١٠٠.
- (٤٨) اللسان ١٤٠/٩.
- (٤٩) المرجع السابق ١٤١/٩.
- (٥٠) المرجع السابق ٤٨/٣.
- (٥١) معني الليب ٣/١ وانظر الإنصاف ٢٠٥/١ المسألة ٢٤ وحاشية الصبان ٢٩١/١، والخزانة ٤٦٥/٢ — ٤٦٦، ٣٥٢/٣.
- (٥٢) الضمير عائد على أن المخففة من الثقيلة.
- (٥٣) انظر شروط أن بمعنى أي في معني الليب ٣١/١.
- (٥٤) هذا إذا كانت أن المصدرية داخلة على الفعل الماضي، كقول الأخفش: غاظني أن قام، وغازني أن ذهب، أما إذا دخلت على الفعل المضارع فإنها تنصبه. انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني في (أن) المصدرية ج ٢٨٢/٣.
- (٥٥) انظر البيت والتعليق عليه في الخصائص ٣٦/٢، أوضح المسالك ٢٧٤/٢ والهمع ١٤٧/١، وحاشية الصبان ٤/٢، الدرر ١٢٧/١.
- (٥٦) شرح التصريح ٣٧٣/١.
- (٥٧) القرطبي ١٣٩/١٣.
- (٥٨) برواية النصب.
- (٥٩) (في تفصيل ذلك انظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور (الشرح الكبير) ٧٠/٢، أوضح المسالك ١٧١/٢).
- (٦٠) معاني الأخفش ٦٧٤/٢.
- (٦١) انظر القراءات المختلفة وما فيها من توجيه نحوي يترتب عليه خلاف دلالي وعقدي بين أهل السنة والقدرة في البحر المحيط ١٨٣/٨، الكتاب ١٤٨/١.
- كذا شرح الأشموني ٨٠/٢، شرح التصريح ٣٢٢/١.
- (٦٢) انظر شروط عمل ما عمل ليس في شرح المفصل ١١٤/٢.
- (٦٣) انظر شروط إعمال لا عمل ليس في شرح التصريح ١٩٦/١، ١٩٧.
- (٦٤) حاشية معاني الأخفش رقم ١ جزء ٧٣١/٢.
- (٦٥) البيت في الهمع ١٥٩/١، الدرر ١٤١/١، شرح الأشموني ٤٦/٢.
- شرح التصريح ٢٧١/١، الخزانة ٢٧٢/٣.
- (٦٦) ضبط المحقق كلمة «عيش» بالضم وصحتها بالفتح.
- (٦٧) كتب المحقق كلمة «تقرى» بالغين وصحتها بالقاء.
- (٦٨) البيت في ديوان للحطيفة. ١٧/، مجاز القرآن ١٦٤/٢، الخصائص ٢٨٢/٣، اللسان (لبن) ٢٥٧/١٧.
- (٦٩) انظر البيت في شرح التصريح ٢٢٨/١، العيني ٣١٨/٢، الخزانة ٣٢٣/٤، الدرر ٢٠٠/٢.
- (٧٠) انظر البيت بضم نون «خولان» في أوضح المسالك ٦/٢، شرح الأشموني ٧٧/٢، شرح المفصل ١٠٠/١، ٩٥/٨، الدرر ٧٩/١.
- (٧١) البيت برواية الفتح في معاني الأخفش ٢١٨/١، ٥٢٠/٢.
- (٧٢) انظر مجاز أبي عبيدة ٦٧/٢، أوضح المسالك ٣٥٤/١، البسيط في شرح جمل الزجاجي ٢٦٥/١، شرح ابن عقيل ٩٢/٢.
- (٧٣) مقدمة معجم شواهد العربية/١٤.

# رسالة سورية الثقافية

محمد نور يوسف

الكتب

## • المعارف العامة :

حفنة من الذكريات/عبد السلام العجيلي. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٢٦٠ ص.

الكتاب الرابع من مجموع محاضرات المؤلف، ويضم بعض ما ألقاه منها في السنوات الأخيرة، وكرر إلقاءها في أكثر من بلد. واحتوت على الموضوعات التالية: أبو سلمى.. حفنة من الذكريات، ضرورات الأنسنة، حديث إلى الزملاء، من سيرة ابن خلدون، الفكر أمام السلطان، صدق أو لا تصدق، أنموذج رقم ١، حدث في كاتماندو.

أما مجموعة المحاضرات الثلاث السابقة فهي :

أحاديث العشيات — السيف والثابوت — سبعون دقيقة حكايات.

فهرس مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق/غزوة بدير. — دمشق: دار الفكر ١٤٠٧هـ، الجزء السادس، ٨٨ ص.

يتضمن فهرس ما صدر في المجلة في السنوات العشر من المجلد الحادي والخمسين (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) إلى المجلد الستين (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ورُتبت المعدة الفهارس الترتيب التالي :

- ١ — فهرس عناوين المقالات مصنفة حسب الموضوعات.
  - ٢ — فهرس المقالات حسب التصنيف الهجائي.
  - ٣ — فهرس أصحاب المقالات (المؤلفين).
  - ٤ — فهرس مؤلفي الكتب أو محققها.
  - ٥ — فهرس عناوين مقالات التعريف والنقد.
  - ٦ — فهرس بأسماء الكتب المعرف بها في باب التعريف والنقد.
- لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات/عبد اللطيف الصوفي. — دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة، ١٩٨٧م، ٤٤٤ ص.

جاء في مقدمة المؤلف — الحاصل على الدكتوراة في الوثائق والمكتبات من جامعة فينا، وأستاذ في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة قسنطينة بالجزائر — محدداً الغاية والهدف من تأليفه للكتاب... «ولما وجدت أن المراجع العربية في مجال تطور الكتاب والمكتبات قليلة، وجّلها مترجم عن كتب أجنبية، وجدت من المفيد

أن أقوم بتأليف هذا الكتاب علّة يسدّ ثغرة في مكتبتنا العربية». ويقع الكتاب في فصلين، يعالج الفصل الأول منهما تاريخ الكتاب بدءاً من الكتابة على الحجر وأنواع الطين: ومروراً بأوراق لفائف البردي والكتابة على الرقوق حتى ظهور الورق، وانتشار الطباعة، وينتهي بموضع النشر والتوزيع، مع إعطاء عناية خاصة بنشر الكتاب العربي وتوزيعه.

بينما يدرس الفصل الثاني تاريخ المكتبات منذ نشوئها، فيتحدث عن مكتبات وادي الرافدين، وادي النيل، ومكتبات أخرى من العالم القديم، ثم يتحدث عن أشهر المكتبات الإسلامية، والمكتبات الغربية المسيحية في العصور الوسطى والحديثة، وأخيراً يتحدث عن أشهر المكتبات العالمية والعربية المعاصرة مع إعطاء لمحة عن التعاون العربي في ميدان المكتبات.

والكتاب مزود بفهارس للأعلام والمكتبات مرتبة ترتيباً ألفبائياً بالإضافة إلى فهرس للموضوعات.

## • الفلسفة وعلم النفس :

التهيؤ للولادة: ما يجب أن تعلم عن الحمل والولادة والطفل./لي سالك؛ ترجمة فاخر عاقل — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٢٦١ ص.

مؤلف الكتاب مدرس قسم علم نفس الطفل في مستشفى نيويورك بمركز كورنيل الطبي؛ أما مترجم الكتاب فهو أستاذ علم النفس في جامعة دمشق، ويقول في المقدمة: «هذا الكتاب الذي أقدمه اليوم للقارئ العربي أبا وأماً وطبيباً ومربيّاً وعالم نفس، كان الأول من نوعه في اللغة الانكليزية، وهو فيما أعلم الأول في اللغة العربية. إنه يحضّر الأب لأبوتة، والأم لأمومتها. ويطلعهما على أسرار الحمل والولادة والإرضاع وتربية الأطفال والتعامل مع انفعالاتها، ويجب عن كل ما يخطر في بال الأبوين من تساؤلات في هذه الأمور».

وقد جاء الكتاب في ثلاثة عشر فصلاً، عنوان الفصل الأول في — شعورك المختلط حول صيرورتك والدأ والفصل الثاني: تنظيم المنزل استعداداً لاستقبال الطفل والثالث: الإرضاع من الثدي أم من الرضاعة والرابع: تحضير الولد الأكبر من أجل المولود الجديد والخامس: التي تعقب الولادة. والثامن نصائح الآخرين. والتاسع: الأمور العملية في حياة المولود الجديد. والعاشر: مواجهة احتياجات طفلك الانفعالية. والحادي عشر: تنظيم حياتك الخاصة بعيداً عن طفلك. والثاني عشر متى نؤدّب؟ وكيف نؤدّب؟ والثالث عشر: تغير اتجاهات الحياة الأسرية.

رحلة غير المراهقة/دوريس أودلم؛ ترجمة فاخر عاقل. ط ٢ — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٢٤٣ ص.



— طبعة مكتبة الملاح بدمشق سنة ١٣٩١هـ بتحقيق عبد القادر الأرنؤوط.

واعتمد في تحقيقه على أربع نسخ: نسختين من المكتبة الظاهرية بدمشق، وثالثة من دار الكتب الوطنية بتونس ورابعة من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

كما أعطى المحقق ملاحظتين أثناء معاشته لتحقيق هذا الكتاب، هي :

الأولى: لم يقتصر الإمام النووي على سرد الدعوات والأذكار حسب ورودها كنصوص في مصادرها الأولى: وإنما رسم للمسلم منهج حياته وسلوكه، ونظم علاقته بالخلق والخالق، وقيد تصرفاته وكلامه وفق أحكام الشرع بعناوين ومقدمات واستنتاجات، وبأسلوب سهل..

الثانية: حرص المؤلف على بيان صحيح الأحاديث وحسنها وضعيفها ومنكرها مما يفتقر إلى معرفته جميع الناس، كما صرح بذلك في المقدمة.

وقد قام المحقق بضبط النصوص، وترقيم الآيات القرآنية وبيان سورها، وترقيم الأحاديث والأبواب، وشرح بعض الألفاظ الغريبة، وخرج الأحاديث تخريجاً مختصراً ووضع فهرساً للأحاديث والآيات والموضوعات، كما ترجم للإمام النووي، وميز الأحاديث الضعيفة والواهية، حتى يكون المسلم على بينة من أمره فيها.

الإيمان/عبد المجيد الزنداني وآخرون — ط ٥ — دمشق: دار القلم، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م، ٢٥٣ ص.

يجوب الكتاب في عالم الإيمان بمختلف جوانبه، حيث الإيمان وحقيقته، والإيمان بالله، والأدلة العلمية على ذلك. وأهم بحوث الكتاب في الرد على ضلالات النصارى، ثم الإيمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر، والإيمان بالقدر، ثم تذكر نواقض الإيمان من كفر وشرك وردة ونفاق، ثم طريق النجاح، ولماذا لم نلحق بركب التقدم؟!

رمزية الطقوس والأسطورة، المقدس والديني/ميرسيا إباد، ترجمة نهاد خياطة — دمشق: دار العربي، ١٩٨٧ — ١٩٨٨م.

حاول الباحث المحجري — وهو متخصص في الميثولوجية وتاريخ الديانات — معرفة تجربة الإنسان الدينية عبر التاريخ وذلك من خلال مقارنته بين ما هو قدسي ويبدو خارج الطبيعة ولكنه في حقيقته متأصل في بنية الشعور الإنساني، وبين الديني المرئي والمعاش على المستوى الطبيعي من خلال تحليل أساطير وطقوس الحضارات وتبيان رموزها الخافية.

السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي/محمد سعيد رمضان

المؤلفة طبيبة نفسية في مستشفيات لندن، والمترجم هو رئيس قسم علم النفس في جامعة دمشق سابقاً، وقد كتب الأخير كلمة «بين يدي المؤلف» جاء فيها «... أن الكتاب — على صغره — كتاب جامع يتحدث إلى الآباء والأمهات والمربين وقادة الشباب عن كل ما يهمهم مما يتصل بالمرافقة. إنه يتحدث إليهم عن المرافقة في البيت والمدرسة والمجتمع والمهنة، عن اكتشاف المرافقة ذاته، عن صداقاته ومسرته وحبه وقيمه الروحية، كما يتحدث عما قبل المرافقة وبعدها.

وكل ذلك بأسلوب شيق ممتع وأمثلة حية مستمدة من الخبرة العملية الشخصية التي أتاحت للكاتب بوصفها طبيبة نفسية ومستشارة للصحة النفسية...».

ثم يذكر المترجم المآخذ على الكتاب بأنه كتاب للمجتمع الإنكليزي وعنه ويرى أن هذا المجتمع يختلف عن المجتمع العربي؛ ولذلك فهو يقول بعد أن يشرح بعض المفارقات بين المرافقة الإنكليزي والمرافقة العربي: «ولذلك فقد اقتضتني أمانة الترجمة أن أنقل إلى العربية جميع ما قالته المؤلفة، ولكني رأيت من واجبي أحياناً — أن أعلق على ما قالته بما اعتقدت أنه مناسب للمجتمع العربي.

ثم يتساءل قائلاً: «ولكن هل أخطئ حين أزعج أن الحضارة الغربية بخيرها وشرها تغزونا وترحمنا وأنه من الخير أن نتعرف على ما يجري في بلاد الغرب لنحسن مواجهته والانتقاء منه إن أمكن؟.

وهل أحيّد عن جادة الصواب حين أتصور أن الكثير من مظاهر الحياة تنتقل إلينا عن تقليد أعمى أو عن فهم واع وأنه من الصواب أن نستبق الأحداث ونفهم ما يجري هناك لنحسن استقباله إذا ما وصلنا».

• الدين :

الأذكار النووية أو حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار؛ حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه محيي الدين مستو — دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ٧٢٠ ص.

أودع فيه مؤلفه خلاصة علمه وفقهه، وأذاب في كلماته وحروفه من روحه وإخلاصه، ورسم للمسلم من خلال آيات الذكر الحكيم وأحاديث النبي الكريم خطة عمل كاملة يومه وليله، ونومه واستيقاظه، وعمله وعبادته، وصحته ومرضه، وحله وترحاله وهو كتاب مشهور ومقبول لدى خاصة العلماء وعامة الناس.. وقد طبع مراراً، وأفضل طبعين له — كما يقول المحقق :

— طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٧٥هـ.

البوطي - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨م، ٢٧٠ص.

يشير المؤلف تساؤلاً عن حكم ابتداء إطار جديد لجماعة إسلامية جديدة، من قلب دائرة الجماعة الإسلامية الواحدة، التي تسمى منذ أوائل عصر السلف بأهل السنة والجماعة.

ما حكم ابتداء هذا الإطار الجديد لهذه الجماعة الجديدة؟ وما هي آثار ذلك على صعيد الواقع الإسلامي، وفي مجال الدعوة الإسلامية؟ وإذا اتخذنا من عصر السلف نبراساً لنا أفنجد ما يسوغ ابتداء هذا اللقب لمذهب إسلامي جديد، يرى أن الحق ما ينادي هو به، وبالباطل ما يجنح إليه الآخرون؟ هذا ما جاء في كلمة ما قبل المقدمة.

وقد قدم المؤلف تمهيداً لكتابه بحث خلاله في معنى السلف في اللغة والاصطلاح وتطور السلف في عهدهم القصير أكثر مما تطور الخلف في عصورهم الطويلة، ثم ليتساءل ويحجب بقوله : فما هو ميزان اتباع السلف في كل من التطور والثبات ويصل في خاتمته للتمهيد - الذي جاء في أربع عشرة صفحة - إلى أن كل ما ذكره في التمهيد تلخيص إجمالي للبرهان على أن السلفية، لا تعني، على كمال حال، إلا مرحلة زمنية مرت، قصارى ما في الأمر أن رسول الله ﷺ وصفها بالخيرية، كما وصف كل عصارات من بعده بأنه خير من الذي يليه. فإن قصدت بها جماعة إسلامية ذات منهج معين خاص بها يتمسك به من شاء ليصبح بذلك منتسباً إليها منضوياً تحت لوائها، فلتك إذن إحدى البدع المستحدثة بعد رسول الله ﷺ.

وجاء الكتاب في ثلاثة أبواب :

الباب الأول: العوامل التي أدت إلى ظهور المنهج العلمي مع تعريف به من الصفحة ٢٧ إلى الصفحة ٩٤. بحث خلال هذا الباب في الميزتين اللتين اختص بهما أصحاب رسول الله ﷺ، والظروف التي أدت إلى التطوير، والمشكلة التي نجمت.. والمنهج الذي تكفل بحلها، والمنهج الجامع، ونقاط الاتفاق والاختلاف في هذا الميزان.

الباب الثاني: تطبيقات عملية على المنهج الجامع من ص ٩٧ إلى ص ٢١٧، وقدم في بداية هذا الباب بقوله: «الهدف الذي قصدنا إليه من هذا الباب إبراز أثر هذا المنهج الجامع في حياة المسلمين الفكرية والسلوكية من حيث انضباطهم بحقيقة الإسلام والسير على صراطه، وبيان أن هذا المنهج هو وحده الضابط لمعنى الاعتصام بحبل الله عز وجل، سواء في شطريه المتفق عليه والمختلف فيه، مما قد مرّ بيان نماذج منه، كما أنه وحده الحجة الناطقة بزيغ الزائغين من محجة الإسلام، وابتداء المبتدعين، وضلال المارقين.

ثم يستعرض بعد هذه المقدمة الموجزة، مواد الباب من عرض

لأصول وأحكام لا مجال للاختلاف فيها، ثم لم يتمحض وجه الصحة أو البطلان فيها، ثم وقفة مع ابن تيمية رحمه الله.

الباب الثالث: التمهيد بالسلفية بدعة لا يقرها اتباع السلف. من ص ٢٣١ إلى ص ٢٥٢. واستعرض في هذا الباب «الفرق بين اتباع السلف والتمذهب بالسلفية، ثم الدليل على أن التمهيد بالسلفية بدعة، ثم بعض الآثار الضارة اللاحقة بكيان هذه الأمة من جراء هذه البدعة.

وأنتهى المؤلف كتابه بخاتمة وخلاصة جاءت في ست صفحات كرر خلالها على أنه لم يكن معنياً في شيء من فصول الكتاب بمناقشة الآراء التي يتبناها ويجادل عنها من يعتنق أنفسهم بالسلفية، لا على وجه الرفض ولا القبول، وإنما القصد كل القصد التنبيه إلى أي رأي اجتهادي في هذه المسائل لا تكون لأصحابها جماعة إسلامية تنفصل بها عن جسم الأمة الإسلامية الواحدة.

ثم يستطرد المؤلف ضمن هذه الخاتمة قائلاً... وصفوة القول أننا لا نريد من الأخوة أن يتخلوا عن آرائهم الاجتهادية، بل لا نملك أن نريد منهم ذلك ولكننا نذكرهم بأن عليهم أن لا يجعلوا من آرائهم وحدها مظهراً للدين الحق الذي لا يحيد عنه إلا إلى الكفر والضلال، فإن في المنهج الذي أوضحناه ما يتسع بحمد الله لآرائهم وآراء إخوانهم من الباحثين والمجتهدين المسلمين.

والكتاب مزود بفهرس تفصيلي لبحوث الكتاب وما صدر للمؤلف من كتب ومؤلفات.

وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس إليه/محمد الزحلي. - ط ٢ -

دمشق: دار القلم، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١٤٣ص.

مهد المؤلف لكتابه بمقدمة بين فيها منهجه في الكتاب، ثم قدم فصلاً عن مفهوم الدين الذي نشده ونعنيه، ثم أتبعه بفصل آخر عن بواعث التدوين الفطرية لمعرفة العلاقة بين الدين والفطرة، وجاءت الفصول الثلاثة الباقية على النحو التالي: وظيفة الدين في حياة الفرد، وظيفة الدين في حياة المجتمع، الدين والعلم.

وقد خصص الخاتمة لبيان حاجة الناس إلى الدين، مع تلخيص النتائج التي وصل إليها البحث.

• العلوم الاجتماعية :

الجانب الخفي من تاريخ البترول/جاك دولوناي، جان ميشيل شارليه؛ ترجمة محمد سميج السيد. - دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٢٧١ص.

ترجم الكتاب من الفرنسية، وقد مهد المترجم له بمقدمة قصيرة تطرق خلالها وبشكل موجز جداً إلى أهمية البترول، وأهم الشركات وأغناها في مجال البترول.

— الفصل الرابع: الدعم الامبريالي للنظامين العنصرين تحقيقاً لوحدة المصالح والأهداف.

— الفصل الخامس: المقترحات والوسائل الناجعة للقضاء على العنصرية والفصل العنصري في جنوب أفريقيا وفلسطين المحتلة. ثم تأتي الهوامش في نهاية الكتاب، وقد اعتمد الكاتب على (٣٤) مرجعاً.

المرأة والتحول الاقتصادي والاجتماعي، ودراسة ميدانية لواقع المرأة العاملة في سوريا/هيفاء فوزي، — دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة، ١٩٨٧، ٥١٨ ص.

قدم لكتابها صفوح الأخرس أستاذ علم الاجتماع في جامعة دمشق بمقدمة بين فيها موضوعات الكتاب بشكل مكثف، ثم ذكر أن الباحثة حصلت بهذه الأطروحة على درجة الماجستير في علم الاجتماع بمرتبة الشرف وعلامة قدرها (٩٦٪) كأعلى تقدير منحه جامعة دمشق حتى تاريخه.

ثم مهدت الباحثة لكتابها بتمهيد، وذكرت أن دراستها تنوزع في باين، يعالج الباب الأول: العلاقة بين المرأة والتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المجتمع، أي أن وحدة التحليل هنا هي المرأة.

ويبحث الباب الثاني في أوضاع المرأة العاملة في القطر العربي السوري ميدانياً بمستوى الوحدة الإنتاجية.

ويتضمن البابان تسعة فصول تتفاعل فيما بينها وتشابك حلقاتها في نسق علمي، يبرز وحدة الأجزاء وتكاملها.. وبعد استعراض هذه الفصول عرضت استمارة دراستها الميدانية وتكونت هذه الاستمارات من جزأين :

— الجزء الأول: دليل التعرف على المصنع.

— الجزء الثاني: واقع المرأة العاملة في القطاع الصناعي.

منظمة الأوبك (١٩٦٠ — ١٩٨٥) التحولات الكبرى والتحدي المستمر/حسين علي الشرع. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٣٩٠ ص.

جاء الكتاب في أربعة أبواب وكل باب مقسم بدوره إلى عدة فصول، حيث إنه وبعد أن مهد لكتابها بمقدمة عن نشأة الأوبك وبعض التطورات التي مرت بها، بدأ بالبحث في الباب الأول عن الأوبك (التبعية الاقتصادية والسيطرة على الاقتصاد الدولي — الطبيعة الاحتكارية للامتيازات التقليدية — هيكل أسعار البترول قبل تأسيس منظمة الأوبك — الأسباب المباشرة لتأسيس الأوبك — أهمية عائدات البترول في الدول المنتجة).

ثم يأتي الباب الثاني عن (تأسيس الأوبك ١٩٦٠ والمراحل التي

وقد جاء الكتاب في ثمانية فصول ثم أحد عشر ملحقاً، وتوزعت الفصول على النحو التالي: ١ — عن الديناميكيات. ٢ — حكم الأخوات السبع (١٩١٩ — ١٩٤٥ م). ٣ — زوال استعمار البترول (١٩٤٦ — ١٩٦٠ م). ٤ — عواصف في الرمال ٥ — عهد تصفية الحسابات (١٩٦٠ — ١٩٧٢ م). ٦ — الصدمات البترولية (١٩٧٣ — ١٩٧٩ م) ٧ — شركات البترول المتعددة الجنسيات. ٨ — البترول عام ٢٠٠٠ م.

ثم استعرض الملاحق وفيها إحصائيات عن الشركات البترولية والإنتاجية والديون المستحقة للبلدان الصناعية.

خديعة المائة عام: جرائم المخابرات الإسرائيلية منذ نشوئها حتى الثمانينات/اندجيه برونبارك؛ ترجمة نديم اليافي. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٢٨٣ ص.

يتميز الكتاب عن سواه من الكتب التي تستعرض إرهاب جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)، بأنه جمع معظم ما نشر حول نشاط هذه المؤسسة، منذ نشوئها حتى الثمانينات، مع تحليلها وترتيبها بشكل يكشف حقيقة الإرهاب الإسرائيلي وأساليبه.

كما يتعرض هذا الكتاب بشكل رئيسي لحقيقة وجود الأسلحة النووية لدى إسرائيل، ويكشف النقاب عن تعاون أجهزة الاستخبارات الغربية مع العدو الصهيوني بهذا الصدد. وقد جاء الكتاب في ثمانية عشر فصلاً وخاتمة.

العنصرية والفصل العنصري في جنوب أفريقيا وإسرائيل (دراسة مقارنة)/إحسان الكيالي — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ١٩٥ ص.

يقدم المؤلف دراسة مقارنة عن العنصرية والفصل العنصري في الكيان الصهيوني وجنوب أفريقيا، لبيان الأسس الواحدة التي تقوم عليها فلسفة الاستعمار الاستيطاني العنصري في الكيانين والممارسات اليومية المتشابهة فيهما.

وجاء الكتاب في خمسة فصول، بحث الأول منها في نشأة وتطور الاستعمار الأوربي العنصري الاستيطاني في جنوب أفريقيا ونشأة الحركة الصهيونية على نفس الأسس والمفاهيم الأيديولوجية العنصرية والفصل العنصري وارتباطهما بالامبريالية.

— الفصل الثاني: التطبيق على العمل والواقعي المتشابه للسياسات العنصرية والفصل العنصري في جنوب أفريقيا وإسرائيل وعلاقتها بالامبريالية.

— الفصل الثالث: التحالف العنصري بين النظامين العنصرين في جنوب أفريقيا وإسرائيل والممارسات العنصرية المتشابهة في النظامين.

«نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف»، لتحديد الخطوط الخاصة في مسيرته والإطار العام الذي ينتظمها ويوجه النشاط والحركة والأبعاد.

والتحليل النحوي الذي نريد هو تمييز العناصر اللفظية الدلالية والتشكيلية المكونة للعبارة بعضها من بعض...».

بعدها يذكر منهجه في الكتاب من حيث المستوى الإعرابي ومستوى الأدوات والمستوى الصرفي. ثم مقدمة الطبعة الأولى.

أما منهجه في الكتاب فيأتي بخبر مع قصيدة من أحد الكتب القديمة، ثم يبدأ بالإعراب، حتى إنه يعرب الخبر الذي يسبق القصيدة، ثم ينتقل إلى القصيدة فيعربها بيتاً بيتاً، فهو يأخذ البيت منفرداً ثم يعرب مفرداته، فجمله، ثم يبدأ بذكر الأدوات وتبينها، وبعدها يوضح بعض الكلمات صرفياً.

واحتوى كتابه على (٤٢) قصيدة لشعراء قدامى. كما أنه زوده بفهارس للأدوات والمفردات المحللة صرفياً، ففهرس بمحتوياته.

#### • العلوم البحتة والتطبيقية :

جدوى المشاريع، أسس هندسية، استثمارات مالية، تخطيط وتنفيذ الأعمال/ صبحي طه. — دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م، ٣٢٠ ص. تكمن أهمية الكتاب في توقع سلامة المشاريع المقترح تنفيذها، وقاية لقرار استثمار رأس المال من الوقوع في خطأ التقدير للعوامل المحيطة بصنع القرار، ومن خلال عملية التأهيل المطلوبة لصانعي هذا القرار، لضمان النجاح للمشاريع، والربح للمنتجات المختلفة، فهو دليل عمل في مجال تقييم المشاريع وتخطيطها ومراقبة تنفيذها وهو بهذا يسد ثغرة مهمة ما زالت مهمة في واقع تطورنا التقني والإنمائي على الصعيد العام والخاص.

وقد جاء الكتاب في ثلاثة أبواب، وكل باب يتفرع بدوره إلى عدة فصول :

— الباب الأول: المظاهر الفنية في تقييم المشاريع وطرقها، المصطلحات والعلامات الحسابية وأهميتها في دراسات الجدوى الاقتصادية.

— الباب الثاني: التخطيط ومراقبة التنفيذ.

— الثالث: دراسة حالة نموذجية لإقامة مصنع.

#### ك الفنون :

الألعاب الأولمبية ١٨٩٦ — ١٩٨٤م: أرقام. أحداث. وقائع/ملكون ملكون. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٤٣٤ ص. جاء الكتاب في ستة أبواب، يبحث الباب الأول في: ١ — تاريخ الدورات الأولمبية، ٢ — تاريخ الألعاب الأولمبية. ٣ — نجوم أولمبية مشيرة. ٤ — تاريخ المشاركة العربية في الألعاب الأولمبية. ٥ — قضايا

مرت بها) ضمن هذا الباب أربعة فصول، ثم بدأ باستعراض أبحاث الباب الثالث (الأويك والبلدان النامية) ثم الباب الرابع عن (مستقبل الأويك من خلال الطلب على نفط في الأسواق العالمية. وضمن هذا الباب فصلين، ثم ختم كتابه بملحق إحصائي عن تقديرات السكان في دول الأويك في منتصف السنة في ١٩٦٣ — ١٩٨٣م. • اللغة :

قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديثة، مدخل/مازن الوعر. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٨م ٦٧٨ ص.

بدأ الكتاب بإهداء «إلى يتامى العالم المعذبين». ثم أرف الإهداء بمقدمة عن الكتاب مبيناً فيها تعريف اللسانيات وموضوعه والغاية التي يهدف إليها هذا العلم.

والكتاب كما قال الباحث الذي هو مدرس علم اللسانيات في جامعة دمشق «محاولة متواضعة لشرح الأبعاد الفلسفية الثلاثة ماهية علم اللسانيات وموضوعه وغايته».

ومواد الكتاب — كما يقول المؤلف — عبارة عن مقالات لسانية كانت كتبت بين الأعوام (١٩٧٧م — ١٩٨٦م) أثناء تحضيره درجة دكتوراه الدولة في علم اللسانيات الحديثة في الولايات المتحدة، وقد أدخل عليها بعض التعديلات لإخراجها.

وجاء الكتاب في ستة فصول هي: ١ — ضمه الفصل الأول منه: اللسانيات وأهميتها كعلم قائم برأسه ٢ — بعض المدارس اللسانية المعاصرة. ٣ — نظرية القواعد التوليدية والتحويلية وعلاقتها باللسانيات البيولوجية ٤ — علم اللسانيات البيولوجي ٥ — بعض التجارب اللسانية المعاصرة في الوطن العربي ٦ — بعض البحوث العربية القديمة ومكانها في علم اللسانيات الحديثة.

ذيل المؤلف كتابه بمعجم للمصطلحات اللسانية الإنكليزية ومقابلتها بالعربية.

اعتمد الباحث على سبع وثلاثين بين مصدر ومرجع عربي، وعلى (٧٤) بين مصدر ومرجع أجنبي.

المورد النحوي الكبير: نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف/فخر الدين قباوة. — ط٤، منقحة ومزيد فيها. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م، ٥٤٧ ص.

صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٩٢هـ — ١٩٧٢م، وكتب المؤلف للطبعة الأخيرة مقدمة طويلة ذكر فيها عمله فيها وما أحدث فيها من تطورات وقال: «لقد أصبح اسمه، أي اسم الكتاب في الطبعة الرابعة، «المورد النحوي الكبير»، ليعلم طالبه أنه في ميدان النحو، وما يتضمنه من الإعراب والصرف، بعيداً عن الموارد المعجمية والقاموسية والدراسات الأدبية والفنية والعلمية، ثم ألحقت باسمه هذه العبارة



أولمبية ساخنة.

أشعار اللصوص وأخبارهم/جمع وتحقيق عبد المعين ملوحي. — دمشق:

دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٨م، ٣١٨ص.

ذكر الباحث في مقدمته: أنه بدأ بجمع أشعار اللصوص وأخبارهم منذ أكثر من ثلاثين سنة وأضاف أنه جمع حتى الآن أشعار أكثر من ستين لصاً بدءاً من العصر الإسلامي إلى عهود الحروب الصليبية، وقد ترك الباحث أشعار الصعاليك في الجاهلية لأنها كما يقول نشرت مراراً، وذكر سبب تسميتهم بالشعراء اللصوص في الإسلام بعد أن كانوا يسمون «الشعراء الصعاليك» في الجاهلية، فيرجع ذلك إلى موقف الدين من اللصوصية ومن شعرائها، وقد غلبت عليهم هذه التسمية منذ ذلك الحين.

وكانت دار أسامة في دمشق قد نشرت القسم الأول من الشعراء اللصوص عام ١٩٨٤م، وهذا القسم يضم الشعراء الذين نشر شعرهم في مجلة المجمع، بالإضافة إلى لص آخر اسمه (قرقور)، وبذلك يبلغ عدد اللصوص في هذا القسم (الأول) عشرين شاعراً إذن، فالكتاب الذي بين أيدينا الآن يعتبر القسم الثاني بالنسبة لما ذكرناه سابقاً، وعمل المؤلف فيه هو أن يورد أخبار اللص وحياته ومصادر الأبيات والخلاف في الروايات وشرح ما يلزم من الأبيات في إيجاز لتقريب النص إلى الفهم.

وشمل الكتاب أشعار وأخبار ثلاثة عشر لصاً شاعراً وهم:

- ١ — عياش الضبي. ٢ — التيجان العكلي. ٣ — أبو جردبة.
  - ٤ — غيلان بن الربيع. ٥ — دوير بن دواله. ٦ — حرث بن عتاب.
  - ٧ — الخطوم العكلي. ٨ — ؟ ٩ — تليد الضبي. ١٠ — ضبيعة بن قيس الثعلبي. ١١ — عبيد بن أيوب العنبري. ١٢ — عبيد الله بن الحر الجعفي. ١٣ — مالك بن الرب المازني.
- الكتاب مزود بفهارس للأعلام والأشعار، والمصادر في المتن والحواشي.

التيارات الأدبية إبان الزحف المغولي/محمد ألتونجي — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٧٠٦ص.

بين المؤلف في مقدمته الأسباب التي أدت به إلى الولوج في هذا الموضوع والكتابة عنه، ثم المنهج الذي سار عليه، وقد جاء كتابه في ستة فصول، خصص الأول والثاني منهما بمقدمات تاريخية عن حياة المغول حتى نهاية تدميرهم بغداد، ثم مجمل الأوضاع السياسية والعامة في الشام والعراق والنتائج التي نجمت إثر نصر المماليك في معركة عين جالوت ٦٥٨هـ.

ثم يأتي الفصل الثالث لبحث في استطلاع أدبي عام، فالرابع عن التيارات الشعرية العامة، والخامس عن التيارات النثرية العامة، ثم الفصل السادس عن التسرب اللغوي بين العربية والمغولية والمعربات

وباختصار — أعد المؤلف هذا الكتاب عن دورات الألعاب الأولمبية منذ بدئها عام ١٨٩٦م وحتى الدورة الأخيرة عام ١٩٨٤م موثقاً إياها بالأرقام والأسماء والنجوم والأحداث والقضايا والأماكن والتواريخ والدول والنتائج ودورة فدورة ليكون الكتاب سجلاً كاملاً للدورات الأولمبية.

والكتاب مزود بالصور والجداول التي توضح ما جاء في الكتاب أكثر فأكثر.

• أدب :

أبو سلمى: حياته وشعره — دراسة أدبية نقدية جامعة/غادة أحمد يلفتو. —

دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٣٥٤ص.

قدّم لهذا الكتاب حسام الخطيب وذكر أن أصله رسالة جامعية أعدتها الباحثة بإشرافه. وأضاف بأن هذا الكتاب يحاول أن يضع بين أيدي الباحثين المادة الأساسية التي تعين الدارسين في المستقبل على إغناء جوانب الظاهرة الكريمة.

قسمت الباحثة كتابها إلى ثلاثة أبواب ضمّت كل باب عدة فصول، وقد خصصت الباب الأول عن حياة وآثار أبي سلمى (نشأته وحياته في فلسطين — حياته في الشتات — نضاله — ثقافته وتجربته — وآثاره).

وخصصت الباب الثاني للشعر (شعره قبل وبعد النكبة — أغراضه الشعرية — السمات الأساسية لموقفه الشعري — الخصائص الفنية لشعره).

أما الباب الثالث فقد خصصته الباحثة عن مكانته الأدبية (شهريته الواسعة في حياته — حقيقة مكانته بين شعراء فلسطين).

وبعد الخاتمة التي كتبها الباحثة قدمت بيبليوغرافية لما كتب عن أبي سلمى في الكتب والدوريات.

الأدب السويدي من أول عصوره حتى اليوم/انجفار هولم، ما غنوس فون بلانان، ترجمة عبد المعين ملوحي — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٣٩٤ص.

ترجم عن الفرنسية، ولم يبدأ المترجم بمقدمة أو تمهيد وإنما بدأ بالترجمة مباشرة. ويبحث في كثير من أدباء السويد، حيث جاء تحت عنوان «من الأصول حتى بيلمان» أسماء (١٢) أدبياً، ثم يبدأ بالمدرسة العاطفية، وذكر منهم (٤) أدباء، ثم الإبداعية (٤) أدباء ثم ثلاثة أسماء كبيرة بين المدرسة الإبداعية وبين المدرسة الطبيعية والأدب السويدي من عام ١٨٨٠م إلى عام ١٩٠٠م فالقرن العشرين. ثم عرض أسماء بعض المؤلفين السويديين المشهورين في فهرس حسب التسلسل الهجائي.

التركية.

اليهودية المهزومة في شعر بياليك — النزعة العنصرية في شعر الكيان الصهيوني المعاصر — شكل التجربة الفنية في شعر يهوذا عميحاي — الشعر الصهيوني والمستقبل — شعر ارمفن الصهيوني، الاحتجاج والمستقبل، اللايهودي واليهودي في الخطاب الصهيوني المعاصر. اعتمد الكاتب في بحثه هذا على عشرين مرجعاً عربياً وخمسة مراجع فرنسية.

وقد ذيل كتابه بجدول للمعربات المغولية — التركية، واعتمد المؤلف في كتابه على المراجع والمصادر العربية والفارسية والمترجمة. الديوان الآخر لأبي سلمى: (أشعار لم يتضمنها ديوان الشاعر)/جمع وإعداد غادة أحمد ييلتو. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ١٨١ص.

لا سكاريس العرب (رواية)/جان سويلان؛ ترجمها عن الفرنسية فريد جحا. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٤٢٨ص. يقول المترجم إن مثل روايات هذا النوع، تضم أشياء من الحقيقة والتاريخ والخيال... ونعتقد أن فيها وقائع كثيرة قد حدثت، وأن فيها أشياء من خيال مؤلفها الذي أدخل فيها فنه القصصي ليدخلها من ثم إلى حرم الأدب.

بعد إطلالة قصيرة كتبها حسام الخطيب، كتبت الباحثة مقدمة لكتابها بينت فيها شغفها بشعر أبي سلمى منذ صغرها وهي على مقاعد الدراسة، حتى إنها اختارت أطروحتها في الماجستير عن أبي سلمى، وبينت عملها في هذا الديوان فذكرت أن الدواوين السابقة لم تستوف جميع القصائد التي كتبها الشاعر، فثمة قصائد نشرت في مجلات وصحف لم توضع في ديوانه الكامل، ولذلك جمعتها من أوراقه الخاصة التي وضعت أسرة أبي سلمى بين يديها هذه الأوراق كما تقول.

وتقدم لنا هذه الرواية عميلاً فرنسياً كلف بمهمة تمهيد الطريق أمام حملة فرنسية محتملة، كانت ستزول، أيام مجد نابليون على الساحل السوري لتحتل دمشق فبغداد فالبصرة، وتقطع بذلك على انكلترا طريق الهند البري.

واعترفت الباحثة هذا الديوان.. وثيقة تساهم في تقديم الصورة الكاملة عن حياة هذا الشاعر، وأدبه ونضاله، والذي جعله بحق «زيتونة فلسطين» ثم عنونت للقصائد، فتحت عنوان (تجارب ميكرة) عرضت ست قصائد، بعدها استعرضت (٤٩) قصيدة غزلية (٩) قصائد وطنية ثم (١٨) من القصائد المتفرقة بعدها نشرت ثلاث قصائد ذكرت أنها نشرت في دواوين الشاعر المتفرقة ولم تنشر في ديوانه الكامل.

وأحداث الرواية تعاصر صعود محمد علي في مصر. واستفاد المؤلف كما يظهر أثناء قراءة الرواية من أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية التي تضم هذا الملف الذي يتضمن مذكرات ورسائل كثيرة جمعتها المخابرات البريطانية، حتى نبشت من جديد، وقدمت في شكل رواية فيها من الفن القصصي، مثل ما فيها من الأحداث التاريخية. وجاء في تمهيد المؤلف: «تعود النصوص في هذا الملف إلى جول لا سكاريس دوقاً نتيمل من رعايا دوقية ساردينيا المولود في مدينة نيس عام ١٧٦٧م فارس جزيرة مالطا، الذي توفي في القاهرة».

في الشعر العربي الصهيوني المعاصر/صالح العياري. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٢٥٤ص.

جاءت الرواية في خمسة فصول: الفصل ١ — البطيرة (١٨٠٦) — (١٨١٠م) ٢ — الصحراء (١٨١٠ — ١٨١٢م) ٣ — الناقة السوداء (مايس — تموز ١٨١٢) ٤ — ملكة دمشق (١٨١٢ — ١٨١٣) ٥ — القهوة الرديئة (١٨١٣ — ١٨١٧).

يبين الكاتب في المقدمة التي بدأ بها كتابه — المصاعب التي حالت دون طريقه لإنجاز هذا البحث لا سيما المراجع القليلة التي تطرقت لمثل هذا الموضوع، ويضيف مبيناً منهجه في الكتاب: «إن هذه الدراسة اقتصر، فقط على فن الشعر الذي أعطاه الكيان الصهيوني على أيدي رموزه البارزين من شعراء ما قبل وما بعد تأسيس دولة إسرائيل.

موت الحبيبة (قصص قصيرة وطويلة)/عبد السلام العجيلي. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٢١٧ص.

ومن جهتها حاولت هذه الدراسة التمييز بين نص عبري حارٍ للعنصرية (العرقية)، ثم بين نص آخر غابت فيه العنصرية، وكانت أقل حضوراً في مقابل وهج القصيدة النسبي وانفعالها الإنساني...». وقد تطرق الباحث إلى الموضوعات التالية: توطئة حول الأدب العبري القديم.

استعرض الكاتب المعروف عبد السلام العجيلي في مجموعته القصصية هذه ثماني قصص بين قصيرة وطويلة وهي (القصر المهجور — البراءة — الداء — بقعة الضوء — العاصف — الأجل — الكذب مثل السمك — موت الحبيبة).

الشعر الإسرائيلي المعاصر ومواكبة الحركة الصهيونية — شاول تشير نيخوفسكي ومناحيم نجمان بياليك بين الدعوة للحركة الصهيونية والتشبث بروح الشعر — الرومانسية الشعرية والذاتية

#### • التاريخ والتراجم :

أبحاث تاريخية وأثرية/جبرائيل سعادة؛ ترجمه عن الفرنسية سلمان

حرفوش. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٣٤٥ ص.

الأبحاث التي يتألف منها هذا الكتاب نشرت سابقاً باللغة الفرنسية في بعض المجلات الأجنبية، أو المحلية. وبعد أن استعرض الكاتب المراجع العربية القديمة والحديثة والمراجع الأجنبية التي اعتمد عليها بدأ في مواضيع الكتاب، وهو يذكر المجلة التي نشر فيها هذا البحث وعددها وتاريخه. أما الأبحاث التي شملها الكتاب فهي كالتالي: (كيف ندون تاريخ سورية — الحياة الثقافية والتعليمية في أوغاريت — الجبل الأقرع بين الأسطورة والتاريخ — الدير الضائع دير الفاروس — السلطان إبراهيم بن أدهم — تاريخ قلعة صلاح الدين). كما أن بعض المقالات مزودة بالصورة والخرائط التي توضح البحث أكثر.

البحري: عصره. حياته. شعره/نديم مرعشلي. — ط٢. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٢٩٠ ص.

استعرض المؤلف جوانب عدة من حياة البحري، فقد جاء في بدايته نبذة عن عصر البحري، تليها أبحاث الكتاب الباقية عن حياته ثم فنونه الشعرية من مديح وثناء وفخر وغزل ووصف، ثم يختم هذه الأغراض التي أخذت بالقسم الأكبر من كتابه، بخاتمة ذكر فيها أن هذه الصفحات وإن شملت الكثير من جوانب نشاط البحري الفكرية فهي أبعد ما تكون عن الإحاطة بسائر جوانب هذا النشاط. ويضيف قائلاً إنه لم يتعرض لفن الهجاء عنده بالشرح والتفصيل لأنه كان مقصراً متعزراً فيه، كما أن البحري قد برع في فن العتاب براعة كلية.

ويعتبر أحد أعلام المدرسة الشامية للشعر وقوامها (أي المدرسة) الاعتناء الكلي بالشكل دون المحتوى، ويتابع ذاكراً ميزاته بأنه يهتم بوحدة المعنى دون وحدة العقيدة ثم يصل في الخاتمة إلى أن شعر البحري عامة أهانج الحياة وأغانيها ولم يخطيء من قال: «أراد البحري أن يشعر فغنى».

بعدها يورد بعض المختارات من شعر البحري في المدح والعتاب والوصف وفخر فشكوى وحكميات.

التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة — ٩٢ — ٨٩٧م — ٧١١ — ١٤٩٢م — عبد الرحمن علي الحجي. — ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م، ٦٠٣ ص.

قدّم المؤلف كتابه بإهداء فمقدمة فمحتوى لمواضيع الكتاب فقائمة الخرائط والصور، ثم مدخل عام عن حالة أوربا قبل الفتح الإسلامي للأندلس، وبعدها حالة أسبانية قبل الفتح الإسلامي، فظرة

جغرافية لشبه الجزيرة الأندلسية والعهود التي مرت بها الأندلس. وقسم المؤلف كتابه إلى ثمانية فصول تحدث خلالها عن فتح الأندلس وعهد الولاة وعهد الإمارة وعهد الخلافة وعهد الطوائف وعهد المرابطين (الانتعاش الأول) فعهد الموحدون (الانتعاش الثاني) ومملكة غرناطة «الأندلس الصغرى». ثم خاتمة، فثبت للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف في بحثه. والمؤلف أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب في جامعة الكويت.

تاريخ سورية ١٩٠٨ — ١٩١٨م، نهاية الحكم التركي/علي سلطان. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٥٩٥ ص.

بدأ المؤلف — الحاصل على دكتوراه دولة في التاريخ الحديث من جامعة إكس رآن — بروفانس، فرنسا — بمقدمة استعرض خلالها بشكل عام الأوضاع في المنطقة خلال العشر السنوات التي يتحدث عنها في كتابه ثم ذكر أنه اعتمد في بحثه هذا على وثائق غير مطبوعة مثل (الوثائق البريطانية — ووثائق الخارجية الفرنسية — ووزارة الحرب الفرنسية وأوراق في مركز الوثائق في دمشق). وجاء في عشرة فصول هي :

١ — القومية العربية والسورية — اللبنانية ٢ — العلاقات العربية التركية بين الاتحاديين وأنصار عبد الحميد (الارتجاعيين) من ١٩٠٨ — ١٩٠٩م ٣ — العلاقات العربية التركية ١٩٠٩ — ١٩١١م. ٤ — حركة العرب الإصلاحية. ٥ — التنافس الإفريقي — الإنكليزي على سورية حتى بداية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م. ٦ — فصم العلاقة — التركية على مشانق جمال باشا (١٩١٥ — ١٩١٦م). ٧ — سورية بين تأمر جمال باشا وبين الموت بالحرب والوباء والمجاعة. ٨ — الاتفاقات الإنكليزية — الفرنسية والإنكليزية العربية الخاصة بسورية. ٩ — سورية بين الحسين والحلفاء. ١٠ — نهاية الحكم التركي.

ثم أنهى بخاتمة استعرض فيها العلاقات بين العرب والدولة العثمانية بشكل عام إبان الدولة العثمانية، وعن أعمال فرنسا وبريطانية في المنطقة، والحلفاء ودورهم في هذا المجال... ثم استعرض فهارس للخرائط والملاحق والمصادر والمراجع.

تاريخ سورية ١٩١٨ — ١٩٢٠م (حكم فيصل بن الحسين)/علي سلطان. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٥٠٤ ص.

تحدث عن نشوء دولة سورية بشكل موجز حيث كان المسؤول العربي عن سورية منذ نشوئها هو فيصل بن الحسين (١٩١٨ — ١٩٢٠م). ثم بدأ يعدد الأسباب التي جعلته يعتبر دراسة سياسة (فيصل في سورية) مهمة.

وأردف المقدمة بتمهيد عن الانفصال بين العرب والأوروبيين.

(١٩٧٣م) عن النسخة الوحيدة المذكورة ثم ذكر في الهامش (أي المحقق): «ووجدت من الملاحظات على الطبعين ما يسوغ إعادة تحقيقه ونشره».

وأضاف إلى أنه سائر النسخة فيما عليها والتزم برواية المصنف وأكثر من الإحالات. كما ذكر أنه نبه هنا وهناك إلى شيء من الرواية إيضاحاً وتنبهاً إلى ما تدعو الضرورة إليه.

ويتابع مبنياً عمله في التحقيق بأنه خرج عن الأصل قليلاً ونبه إلى ذلك في مواضعها وترجم للأعلام تراجم خفيفة مع ذكر عدد كافٍ من التراجم والمصادر، وأضاف بعض الشروح المناسبة، وزوّد الكتاب بفهارس فنية.

سرقه وطن/ويليام بيكر — ترجمة خيرية قاسمية ومروان زرزور. — دمشق دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٣٧١ ص.

يتناول القضية الفلسطينية بشكل جديد، ومؤلفه الكاتب الأمريكي ويليام بيكر الذي بحث في المشكلة الفلسطينية بدءاً من جذورها البعيدة وحتى الوقت الراهن، أقام المؤلف في فلسطين عشر سنوات وتيف بين دراسة وتنقيب ليضع هذا الكتاب بين أيدي القراء دارساً المشكلة من التاريخ القديم إلى التاريخ المعاصر، منطلقاً من خلفية تاريخية ودينية، ويوضح أن اليهود ليسوا أول من استوطن فلسطين وأن الإسرائيليين الحاليين ليسوا من نسل اليهود القدامى الذين تشتتوا في جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال التوراة والمكتشفات الأثرية الحديثة.

يتكون الكتاب من ستة فصول باحثاً في الفصل الأول منه عن أطراف الصراع والفصل الثاني في الهجرة والأمم المتحدة ٣ — عن الطبيعة الصهيونية ٤ — في الوقائع السياسية وتشعباتها ٥ — في النبوة التوراتية وأرض الميعاد ٦ — البحث عن السلام.

سورية: الطريق إلى الحرية ١٩١٦ — ١٩٤٦/وليد المعلم. — دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٦٣٧ ص. وثائق.

يقول الكاتب إن فكرة الكتاب جاءت من :

١ — الحرص على تدوين فترة محددة من تاريخنا الحديث لم يكتب عنها الكثيرون، وهي فترة الانتداب.

٢ — كونه بطاقة دعوى للمؤرخين من جهة والمحللين من جهة أخرى حتى يدونوا ويحللوا هذه الفترة الغنية بالأحداث عن تاريخ شعبنا.

٣ — محاولة الإجابة عن: هل بغصن الزيتون حقق شعبنا حريته؟ وهل جاء الاستقلال نتيجة للأوضاع الدولية التي سادت آنذاك؟ أم أنه النتيجة الحتمية لنضال شعبنا ضد الاحتلال؟

يبحث المؤلف في تحالف الضعيف مع القوي وفي تأمر القوي

الفترة ١٩٠٨ — ١٩١٨م فترة الحكم التركي الأخير للبلاد العربية.

وأبحاث هذا الكتاب جاءت في عشرة فصول وهي كالتالي :

١ — أوليات الحكم الفيصلي في سورية ٢ — تنازلات فيصل في

مؤتمر الصلح ٣ — التحولات إلى الإقليمية في أثناء غيبة فيصل ٤

— عودة فيصل إلى سورية ولجنة كنف — كرين ٥ — سفرة فيصل

الثانية إلى أوروبا واتفاقية كلمنصو ٦ — الحالة في سورية في أثناء غيبة

فيصل الثانية ٧ — إعلان استقلال سورية الفيصلية ٨ — ردود الفعل

على إعلان الاستقلال ٩ — فيصل وقرار مؤتمر سان ريمو بالانتداب

الفرنسي على سورية ١٠ — الاحتلال الفرنسي لسورية وسقوط فيصل.

ثم أنهى كتابه بخاتمة قال فيها «وفي الحقيقة لم تكن دولة فيصل

في سورية إلا محطة سفر توقف العرب فيها بعض الوقت، في أثناء

انتقالهم من حكم الأتراك إلى حكم الإنكليز والفرنسيين».

ثم ذكر المفاجآت التي بدأت تسقط على رؤوس الأصدقاء

العرب من حلفائهم الإنكليز والفرنسيين معاً بعد النصر».

رايات المبرزين وغايات المميزين/الأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد

الأندلسي (٦١٠ — ٦٨٥هـ)؛ حققه وعلق عليه محمد رضوان الداية. —

دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ٣٧٧ ص.

يبين المحقق — أستاذ الأدب الأندلسي والمغربي بجامعة دمشق

— أن هذا الكتاب، سفر لطيف الحجم يوفر لقارئه معرفة عدد غير

قليل من رجال الأندلس وأعلامها في نحو ثلاثة قرون، ويقدم له نماذج

من أشعارهم المعجبة، مع مقدمات توضح ملاسبات النص أو تهيء

للقارئ معرفة جو النص، ويعرف القارئ الشرقي خصوصاً بعدد من

أعلام المغرب وصقلية ويقدم نماذج مختارة من أشعارهم، في المدة

التي وقف المصنف عندها.

والكتاب بحجمه والمدة التي وقف عندها، وباختياراته الشعرية،

يعدّ مدخلاً حسناً للقارئ العربي في المشرق والمغرب معاً، للاطلاع

على صورة الحياة الأدبية في مجال الشعر خصوصاً في المدة

المؤرخة من خلال ذوق شاعر أديب يصدر عن منهج نقدي خاص،

وهذا المنهج النقدي يوافق ذوق العصر — في شرق وغرب.

والكتاب من التراث الأندلسي ومؤلفه (ابن سعيد) شخصية

أندلسية موسوعية مشهورة؛ فقد كان كاتباً وشاعراً ومؤرخاً، وجغرافياً

إلى جوانب ثقافته العربية الإسلامية الواسعة.

وقد كتب المحقق مقدمة للتحقيق عن بني سعيد وترجمة أبي

الحسن علي بن سعيد مؤلف الكتاب، ثم ذكر مؤلفاته، وذكر أن هذا

الكتاب قد نشر لأول مرة سنة ١٩٤٠م بتحقيق المستشرق الأسباني

إميليو غارثيا غومز عن نسخة وحيدة أصلها في استانبول.

ونشره ثانية الدكتور المرحوم النعمان بن المتعال القاضي (١٣٩٣هـ



١٦٧ص.

ذكرت المحققة أن هذا الكتاب طريف في موضوعه، طريف في أسماء رجاله... وهو من الكتب الأصول التي كان لمؤلفها فضل السبق فيها، فهو من موارد الحافظ ابن عساكر في تاريخه الكبير، ثم ترجمت لمؤلف الكتاب ومؤلفاته وطبقات الأسماء المفردة، وقالت المحققة أثناء حديثها عن طبقات الأسماء المفردة؛ «وعلى الرغم من كثرة الكتب التي ألقت في تراجم الرجال، وتجريحهم وتعديلهم فإننا لا نجد من خص الأفراد منهم بكتاب مستقل كما فعل البرديجي في كتابه هذا».

ثم بينت الغرض من الكتاب ومنهج المؤلف فيه، حيث أن الكتاب مؤلف من خمس طبقات مراعى في عرضها الترتيب الزمني، بدأ بالصحابة ثم التابعين، ثم الذين يلونهم وهكذا... وذكر فيه خمسة وعشرين وأربعمئة اسم من الأسماء التي رأى أنها مفردة، ويعد البرديجي ثقة ثبناً من أفضل العلماء الذين عرفهم النصف الثاني من القرن الهجري، واعتمدت المحققة في تحقيقها لهذا الكتاب على نسختين نادرتين ونفيستين من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق. والكتاب مزود بفهرس للتراجم، مرتباً ترتيباً ألفبائياً لتسهيل الحصول على العلم المطلوب، لأن الأعلام في المخطوطة غير مرتبة ترتيباً هجائياً، وإنما كما ذكرنا سابقاً بأن المؤلف نهج المنهج الزمني وليس الترتيب الألفبائي للأعلام.

المبهيغ في تفسير أسماء شعراء الحماسة/لأبي الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ) تقديم وتحقيق حسن هنداوني - دمشق: دار القلم؛ بيروت: دار المنارة ١٩٨٧م، ٢٧٠ص.

تناول المؤلف أسماء شعراء الحماسة بالدرس والتحليل والتعليل مبيناً اشتقاقها على نحو ما نراه في كتب الاشتقاق.

وقد أشار في مقدمته لموضوع كتابه والهدف الذي يتطلع إليه من تصنيفه له «هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة. وينبغي أن تعلم أن في ذلك علماً كثيراً و تدرباً نافعا».

يجب أن يقدم أمام ذلك ذكر أحوال هذه الأسماء الأعلام، وكيف طرقتها، وعلى كم وجهاً تجدها، وإلى كم ضرباً قسمتها».

وقد ذكر المحقق أنه اعتمد في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ مخطوطة وعلى النسخة المطبوعة سنة ١٣٤٨هـ الخالية من الضبط والتحقيق.

والكتاب مزود في آخره بفهارس (الآيات والحديث والأمثال والأقوال وفهرس القوافي واللغة والأعلام والبلدان والشعراء والموضوعات).

النايفة الجعدي، حياته وشعره/خليل إبراهيم أبودياب. - دمشق: دار

على الضعيف، ويدرس نتائج مؤامرة وضعت خطوطها منذ سبعين عاماً، وسميت باتفاق سايكس بيكو، وفي قرار اتخذته عصبة الأمم، بمعزل عن إرادة الشعب السوري، سمي بصك الانتداب، كما يحيط باتفاقيات وضعها الآخرون لرسم حدود مصطنعة لا تمت بصلة إلى حقائق التاريخ ولا الجغرافيا.

ويتألف الكتاب من تمهيد و(١٣) فصلاً هي كالتالي :

- ١ - سورية ضحية الانفاقات السرية ٢ - طاب الموت يا عرب
- ٣ - نهاية العصر الفيصلي ٤ - الانتداب والتجزئة ٥ - صفحات خالدة ٦ - وعود في سراب ٧ - النضال من أجل الدستور
- ٨ - المعاهدة ٩ - لواء اسكندرون ١٠ - الشهيد الحي
- ١١ - الصراع الدولي في سورية ١٢ - الاستقلال السوري ١٩٤١ - ١٩٤٣م ١٣ - الاستقلال والجلء ١٩٤٤ - ١٩٤٦م. ثم كتب فهرساً للوثائق.

الشام في صدر الإسلام (من الفتح حتى سقوط خلافة بني أمية) دراسة للأوضاع الاجتماعية والإدارية/نجدة خمّاس. - دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م، ٤٣٦ص.

بعد أن أهدت الباحثة كتابها إلى الشام (بلد الأصالة العربية والشموخ) عرضت في المقدمة الأسباب التي دفعت بها إلى الكتابة عن هذا التاريخ لهذه المدينة العريقة، ثم ذكرت منهجها في الكتاب ثم وضعت تحليلاً للمصادر والمراجع.

وأردفت المقدمة بتمهيد عن معنى الشام وتعريفها وما يحيط بها من سهول وجبال وهضاب... وجاء كتابها في باين ضمنت كليهما عدة فصول، وفصول الباب الأول هي :

- ١ - العناصر السكانية في الشام قبل الفتح وموقفها منه
  - ٢ - توزع العناصر الطائفية في الشام بعد الفتح ٣ - طبقات المجتمع ودورها في الإدارة والحكم ٤ - دور أهل الشام في توطيد سلطان بني أمية ٥ - دور أهل الشام في الفتوح.
- أما فصول الباب الثاني فهي :

- ١ - النظام الإداري ٢ - النظام المالي في الشام ٣ - التنظيم العسكري.

ثم أنهت المؤلفة (مدرسة تاريخ العرب والإسلام في قسم التاريخ بجامعة دمشق) كتابها بخاتمة، ثم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها من عربية ومترجمة وأجنبية، بعدها استعرضت عدة خرائط توضيحية.

كتاب فيه طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث/لأبي بكر بن أحمد بن هارون بن رُوح البرديجي (ت ٣٠١هـ) تحقيق سكية الشهاهي. - دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة، ١٩٨٧،

القلم، بيروت: دار المنارة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥٧١ ص.

قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أبواب، خصص الباب الأول من هذه الدراسة لإبراز الجانب القبلي في حياة النابغة، فتحدث عن قبيلته ومكانتها بين القبائل، ودورها الاجتماعي والسياسي وأماكنها التي كانت تنساح فيها بالجزيرة، وما تبع ذلك من وقائع وأيام خاضتها مع جاراتها من القبائل منفردة أو مجتمعة مع أخواتها من قبائل ربيعة بن عامر بن صعصعة في الفصل الأول، ثم الجانب الشخصي الذاتي للشاعر (حياته اسمه - لقبه...).

والباب الثاني خصصه للحديث عن الأغراض الشعرية التي نظم فيها الجعدي من فخر وهجاء ووصف ورتاء وغزل وحكمة. أما الباب الثالث فقد خصصه للدراسة الفنية حيث خصائصه الشعرية المتنوعة وشاعريته وآراء النقاد فيه.

واعتمد المؤلف في تأليفه لهذا الكتاب على ١٦٤ كتاباً بين مصدر ومرجع.

والمؤلف هو أستاذ الأدب العربي المشارك بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. نور الدين محمود وتجرته الإسلامية/ عماد الدين خليل. ط ٢. - دمشق:

دار القلم، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١٧٦ ص.

يبحث في الملك العادل نور الدين بن عماد الدين زنكي وعن تجربته. وقد قسم الباحث كتابه إلى أربعة فصول، تناول في الفصل الأول: عرضاً لتكوين شخصية نور الدين، ثم ذكر في الفصول الأخرى تحليلاً لمتجزاته الإدارية والاجتماعية والثقافية في ميدان الإدارة والقضاء وفي ميدان التربية والثقافة.

### رسائل جامعية

• أدب المعتزلة بين النظرية والتطبيق إلى نهاية العصر العباسي الأول» ماجستير تقدم بها محمد زعراط، بإشراف أسعد علي. قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق. نوقشت الرسالة في ١٩٨٨/٢/٨م.

• «بعض ملامح الفكر العربي الاشتراكي المعاصر» ماجستير. تقدم بها محمد محفوظ بإشراف أحمد درغام. قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية «شعبة الفلسفة» - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق. نوقشت الرسالة في ١٩٨٨/٢/٢٨م.

• «تخطيط الأقاليم الزراعية في محافظة اللاذقية» ماجستير : تقدم بها حسين عواد بإشراف حسن أمين الفتوى. قسم الجغرافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق. نوقشت في ١٩٨٨/٢/١٧م.

• «تقويم برنامج التدريب المستمر لمعلمي المدارس الابتدائية في القطر

العربي السوري خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٥م، ماجستير :

تقدم بها خالد الأحمد بإشراف صالحة سنقر، نوقشت بكلية التربية في جامعة دمشق يوم الخميس ١٩٨٨/١/٧م.

• «تقييم نظام الرقابة الداخلية في الشركة الوطنية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر من جهة نظر المراجعة الخارجية للحسابات». ماجستير :

تقدم عبد الكريم المقرن، بإشراف حسين القاضي. نوقشت بكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، نوقشت في ١٩٨٨/١/٩م.

• «جامع العلوم... لأبي الحسين علي الفارسي الأصبهاني - تحقيق ودراسة/دكتوراه :

تقدم بها محمد أحمد الدالي. نوقشت الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤م.

• «جدل الحضارة والتاريخ في الفكر العربي المعاصر» ماجستير :

تقدم بها محمد نور الدين جباب بإشراف نايف بللوز. قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة الفلسفة) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق. نوقشت في ١٩٨٨/٢/٢٣م.

• «دراسة تحريية لفاعلية التعليم الذاتي المبرمج في تعلم مفهومات ومهارات الجغرافية الفلكية في الصف الأول الثانوي في محافظة ريف دمشق». ماجستير :

تقدم بها عدنان زيتون بإشراف فخر الدين القلا، نوقشت بكلية التربية في جامعة دمشق في ١٩٨٨/١/٢٣م.

• «دراسة حول تلوث البيئة بأهم المبيدات الحشرية في بعض مناطق القطر العربي السوري». ماجستير :

تقدم بها مطيع عبد الستار القضماني بإشراف رياض هنداي (أستاذ الكيمياء الحيوية والمناعيات) - نوقشت الرسالة في كلية الصيدلة - قسم الكيمياء التحليلية والغذائية. في ١٩٨٧/١٢/٣١م.

• «دراسة عدوى العصابات الكولونية عند الداوجن في القطر العربي السوري» ماجستير :

تقدم بها محمد إياد الشعار إلى كلية الطب البيطري في حماة التابعة لجامعة البعث، والرسالة في مجال أمراض الداوجن. نوقشت في شباط/١٩٨٨م.

• «منهج النقد عند ابن رزيق القيرواني» ماجستير : تقدم بها شيخ بوقريه بإشراف أسعد علي - قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق. نوقشت في ١٩٨٧/١٢/٢٨م.

• «النثر الفني في الأندلس في القرن الخامس الهجري» ماجستير : تقدم بها عبد القادر دامغي بإشراف محمد رضوان الداية قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق. نوقشت في ١٩٨٨/١/٢٦م.

• «مصطلح الكوفيين في معاني القرآن للفراء» ماجستير :

تقدم بها عبد الرحمن ألوجي بإشراف مازن المبارك إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق. نوقشت في يوم الأحد ١٩٨٨/٣/٢٠.

الدوريات

• الآداب الأجنبية :

صدر العدد ٥٤ — ٥٥ شتاء وربيع ١٩٨٨م من مجلة «الآداب الأجنبية» وهي مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق يرأس تحريرها الدكتور حسام الخطيب، تعنى هذه المجلة بنشر المواد المترجمة من الأدب العالمي في مجالات الشعر والقصة والمسرحية وغيرها من صنوف الأدب الإبداعي وكذلك في مجالات النقد والبحث الأدبي.

وجاء هذا العدد خاصاً بالأدب الهندي، وقد علل ذلك الأستاذ علي عقله عرسان المدير المسؤول عن المجلة في الكلمة الافتتاحية لهذا العدد بقوله: «حين يقدم اتحاد الكتاب العرب هذا العدد الخاص عن الأدب في الهند فإنما يتابع نهجاً بدأه في تقديم أعداد خاصة من هذه المجلة، تكون بمثابة إطلالة على ملامح آداب غابت عنا ملامحها لسبب أو لآخر، ويؤكد رغبة في الاطلاع و الاعتناء سعياً لتحقيق التفاعل البناء بين ثقافتنا وتلك الثقافات، وفتحاً لباب تلاقح خلّاق، بين آدابنا وآداب الآخرين، وصولاً إلى غنى الحضارة وتفرعها».

وجاء هذا العدد في ٣٨٨ صفحة، شملت هذه الصفحات مقالات في مجال (الدراسات — الشعر — القصص). وفي النهاية جاء «المرصد»

أما أهم المقالات في قسم الدراسات فهي :

— الفلسفة الهندية واتجاهات الثقافية في الهند. ندوة اليازجي.

— ما الفن؟ بقلم رابندرات طاغور. ترجمة: محمد جديدي.

— ملاحظات في الشعر الهندي الشاب. بقلم الكسندر سينكيفتش. ترجمة: عادل العامل.

— القصة الهندية. إعداد: سالم جبارة.

وفي مجال الشعر :

— شعراء معاصرون من الهند. ترجمة: سعد صائب.

— نفحات من الشعر الهندي. ترجمة: عبد اللطيف الأناؤوط

— رباعيات للشاعرة التاجيكية جوروخسار. ترجمة: نذر الله نزاروف.

• «النظام المحاسبي الموحد أداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات القطاع العام في الجزائر» ماجستير :

تقدم بها حسين خماس بإشراف حمدي السقا. قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد، نوقشت في ١٩٨٨/١/٧.

• «أبو الطيب المتنبّي بين الاغتراب والثورة» ماجستير :

تقدم بها دياب قديد، بإشراف أحلام الزعيم إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق.

نوقشت في يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/٥.

• «أدب الوصايا في العصر الجاهلي وصلته بالنقد العربي القديم» ماجستير :

تقدمت بها جهاد رضا بإشراف فخر الدين قباوة. قسم اللغة العربية بكلية الآداب — جامعة حلب. نوقشت في ١٩٨٨/٣/١٥.

• «الإملاء على الكافية لابن الحاجب — دراسة وتحقيق» ماجستير :

تقدم بها ماجد أبو ماضي بإشراف منى إلياس — قسم اللغة العربية بكلية الآداب — جامعة دمشق نوقشت في ١٩٨٨/٣/١٦.

• «حركة النقد عند الأدباء الفلسطينيين في الشتات» دكتوراه :

تقدمت بها ماجدة حمود بإشراف أسعد علي. قسم اللغة العربية كلية الآداب — جامعة دمشق. نوقشت الرسالة يوم الخميس ١٩٨٨/٤/١٤.

• «الصدمة ومعالجتها» دكتوراه :

تقدمت بها الطالبتان هالة تاج الدين داؤد وهالة وهيب توما لنيل شهادة دكتور في الطب من جامعة دمشق، أعد البحث في قسم الأمراض الداخلية بكلية الطب في جامعة دمشق، برئاسة مفيد جوخدار وإشراف وائل عبد المولى الباشا، اشتمل البحث على جوانب الصدمة المختلفة، تعريفها، أسبابها، أغراضها أنواعها، طرق معالجتها والسيطرة عليها. نوقشت في آذار/١٩٨٨م.

• «شرح جمل الزجاجي لابن بابشاذ — تحقيق ودراسة» ماجستير :

تقدم بها يوسف الحاج أحمد بإشراف منى إلياس إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق. نوقشت في يوم الإثنين ١٩٨٨/٣/٧.

• «شعراء الشام في القرن الخامس الهجري» دكتوراه :

تقدم بها محمد فائز سنكري طرايشي بإشراف عمر موسى باشا إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق. نوقشت في يوم الخميس ١٩٨٨/٤/١٤.

• «العلم والأيدولوجيا» ماجستير :

تقدم بها عماد هرملاني بإشراف نايف بللوز إلى قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية «شعبة الفلسفة» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ١٩٨٨/٤/١٣.

— عمليات استكشاف وتطوير حقول النفط والغاز/وائل  
يونس.  
— العوامل الهيدرو ديناميكية في الكشف النفطي/كمال  
شاكر  
— بالإضافة إلى أخبار العلم والتكنولوجيا وعالم  
الكمبيوتر و....

#### • الفكر العسكري :

صدر العدد الثاني آذار — نيسان ١٩٨٨م من السنة  
السادسة عشرة من مجلة الفكر العسكري، وهي مجلة تصدر  
كل شهرين — عن الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري،  
وتبحث في الاستراتيجية والتكتيك.  
جاء هذا العدد في (١٦٨) صفحة، بحثت هذه الصفحات  
في الاستراتيجية والعمليات والتكتيك والعناد والسلاح والتاريخ  
العسكري.

ومن الأبحاث التي جاءت ضمن العناوين السابقة :

— البحرية العربية ومعطياتها/بسام العسلي  
— مسائل في خرق المناطق المحصنة/ترجمة: العقيد الركن  
علي سليمان يونس.  
— وسائط الاتصال التكتيكية/ترجمة: اللواء المتقاعد كريم  
داغر.

— أسلحة الصراع ضد الغواصات/ترجمة: العميد الركن  
محمد غالي.

— وسائط كسح الألغام البحرية/ترجمة عمر كربوج

— الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان/أمين النفوري.

#### • الموقف الأدبي :

صدر العدد (٢٠١) — كانون الثاني ١٩٨٨م — السنة ١٧ —  
من مجلة الموقف الأدبي، وهي مجلة شهرية أدبية يُصدرها  
اتحاد الكتاب العرب بدمشق، يرأس تحريرها عبد الله أبوهيف  
احتوى هذا العدد على (١٢٨) صفحة، كتب افتتاحيتها الأستاذ  
علي عقلة عرسان المدير المسؤول عن المجلة — (شرف  
النضال وشرف الكلمات) تبحث في الانتفاضة.  
بعد الافتتاحية، استعرضت كلمات وقصائد حول  
الانتفاضة.

ثم أبحاث جديدة في الأسلوبية ونظرية النص الأدبي :

— الأسلوبية وقيم التباين/عبد السلام المسدي.

— في نظرية النص الأدبي/عبد الملك مرتاض.

ثم في باب القصص :

أما في مجال القصص فمنها :

— قصتان هندية. ترجمة: إبراهيم يحيى الشهابي.

— امرتسار أصبحت خلفنا. ترجمة: أكرم سليمان.

وأخيراً «الرصد» وشمل المقالة الوحيدة :

— «الرميانا»... ملحمة الهند القديمة. إعداد: وليد مشوح.

#### • الرائد العربي :

صدر العدد التاسع عشر ١٩٨٨/السنة الخامسة/كانون  
الثاني — شباط. آذار، من مجلة الرائد العربي، وهي مجلة  
فصلية تعنى بشؤون التأمين، تصدرها شركة الاتحاد العربي  
لإعادة التأمين بدمشق. يشرف عليها وائل إسماعيل رئيس  
مجلس الإدارة، ويرأس تحريرها عبد اللطيف عبود.  
احتوى هذا العدد على خمس وتسعين صفحة، اشتملت  
على مواضيع مهمة منها :

— تأمين الأخطار السياسية/عبد اللطيف عبود

— الزلازل والتأمين دراسة تحليلية لزلزال سان سلفادور ٢٨/

تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦م/إعداد سعد جواد علي.

— الوقوع في مصيدة الديون الخارجية — «المديونية

الخارجية، وإعادة جدولتها/زكي رمزي

— العامل الحاسم في استقرار صرف عملات الدول

النامية/عبدالكريم طيار.

— سوق التأمين العربية/إعداد حسين قدور.

#### • الطاقة والتنمية :

صدر العدد الأربعون/آذار/١٩٨٨م من مجلة الطاقة والتنمية،  
وهي مجلة شهرية تصدر عن المجلس الإنتاجي للشركة السورية  
للنفط، يشارك في الإشراف والتحرير وزارة النفط والثروة المعدنية  
ووزارة الري ونقابة المهندسين فرع مدينة دمشق، هيئة  
الاستعمار عن بعد والجمعية الجيولوجية السورية وكلية  
البتروكيميائية — جامعة البعث. مديرها المسؤول ورئيس تحريرها  
علي جبران.

احتوى هذا العدد على (٦٤) صفحة من القطع الكبير، ومن  
المواضيع التي تطرق إليها هذا العدد نختار :

— الطاقة في العالم... الوضع الراهن وتنبؤات

المستقبل/أحمد مصطفى.

— النفط في الصخور الصوانية/عوض جرجور

— البيئة وغاز الأوزون/مفيد صالح باشا.

— الشمس والماء عوضاً عن الفحم والنفط/عبد اللطيف

جبور.



الزور المؤتمر السنوي الثاني عشر لتاريخ العلوم عند العرب وذلك برعاية محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء، واستمر المؤتمر حتى الرابع عشر من الشهر نفسه.

أقيم المؤتمر بالتعاون بين جامعة حلب ومعهد التراث العلمي العربي ومحافظة دير الزور.

عُقدت خلال المؤتمر سبع جلسات علمية أُلقيت أثناءها بضعة أبحاث حول تاريخ العلوم الطبية والصيدلانية والطب البيطري وتاريخ العلوم الأساسية وتاريخ علوم الفلك والتنجيم والعلوم الأثرية والأبنية التراثية وصيانتها والتكنولوجيا والصناعات العربية.

كما احتفل خلال المؤتمر بالعالمين العربيين ابن النفيس وابن الصوفي، ورافق انعقاد المؤتمر افتتاح عدة معارض حول مخطوطات وكتب معهد التراث وكتب دور النشر والمكتبات الخاصة وكتب وزارة الثقافة ومعرض فناني دير الزور، ومعرض فلكي لصور الكواكب والأدوات الفلكية، ومعرض لكتب المكتبة المركزية في جامعة حلب، ومعرض منشورات المعرض العلمي الفرنسي بدمشق.

واتخذ المؤتمر عدداً من التوصيات والمقترحات الهامة لحماية المنشآت العلمية والعربية المهددة بالزوال والهدم كقناة حيلان وبركها ونواظمها وبممارستان النوري في حلب، ووجه الشكر إلى وزارة التربية التي استجابت لتوصيات مؤتمرات تاريخ العلوم السابقة بإدخالها عدداً من الأبحاث من تاريخ العلوم إلى المناهج المدرسية.

كما طلب المؤتمر تقديم كل التسهيلات في مجال الطباعة والدعم المالي من أجل إصدار مجلة تاريخ العلوم عند العرب على أن تخصص الموازنة المالية والكادر الفني اللازم لها والعمل على تأمين صور ميكروفلمية للمخطوطات العربية الموجودة في المكتبات العربية والأوربية والعمل على ترجمة الكتب التراثية العلمية العربية المهمة إلى اللغات الأجنبية بهدف اطلاع العالم على مساهمات العرب في بناء الحضارة الإنسانية والاهتمام بتحقيق المخطوطات المهمة من التراث العربي وخاصة منها في مكتبي الأسد بدمشق ومعهد التراث.

كما أوصى بتسمية المدارس والشوارع والمؤسسات الشعبية والحكومية بأسماء العلماء العرب في مدينة دير الزور ودعوة وزارة التعليم العالي في القطر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن طريق معهد المخطوطات التابع لها في الكويت إلى مضاعفة المساعدات للعلماء والباحثين العرب كي يتاح لهم إنجاز أعمالهم في مجال إحياء التراث العلمي العربي ونشره، والتعاون مع معهد المخطوطات في الكويت لوضع خطة مبرمجة لإحصاء المخطوطات العربية العلمية المهمة التي لم يتم تحقيقها بعد.

وأوصى بتشجيع طلاب الدراسات العليا والماجستير في معهد

— سنعيش. فيودور كمالف/ترجمة: صبحي كردي.

— قصص خارج البلاد/جميل حمل.

أما الوقائع فكانت مع الأديب سهيل عثمان الذي أقيم له حفل تأبيني مساء الأربعاء ١٩٨٧/١/٢١.

ثم جاءت رسالة يوغسلافية وكانت حول دور العربي في الشعر الشعبي اليوغسلافي. كتبها رادي بوجوفيتش.

ومن الأبحاث الأخرى :

كتاب الأضواء: الحياة الفكرية في البرازيل: قارة في كتاب/خالد محيي الدين البرادعي.

• نهج الإسلام :

صدر العدد الثلاثون — السنة الثامنة — جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ شباط ١٩٨٨م — من مجلة (نهج الإسلام) وهي مجلة إسلامية فكرية فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف يشرف عليها ويرأس تحريرها الأستاذ عبد المجيد طرابلسي وزير الأوقاف.

جاء العدد في (١٩٢) صفحة بالألوان، ومن المقالات التي احتواها العدد :

— إلى الذي جعل من حب رسول الله وثيقة اتهام ضد رسول الله/ محمد سعيد رمضان البوطي.

— المعاهدات في الإسلام: الأثر القانوني/إحسان هندي.

— العبادة وأثرها التربوي في مرآة الإسلام/أحمد علي الملا.

— ضرار بن الأزور الصحابي الفارس الشاعر/محمد علي دقة.

— حكم الاجتهاد/إبراهيم محمد سلقيني.

— حق المرأة في الميراث/محمد الزحيلي.

— حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية/عمر فاروق الفحل.

— نشأة العقيدة في النفس البشرية وأثرها في السلوك/أحمد

الحجي الكردي.

— حول كتاب الأوائل/قاسم الشاغوري.

— خطبة الجمعة المختارة :

— شروط الداعية الناجح/محمد راتب نابلسي.

مذكرات :

• الجواهري ينجز مذكراته :

أنجز الشاعر محمد مهدي الجواهري كتابة مذكراته التي ترصد أحداث القرن الحالي بكل ما فيه من حركة وصراع على مختلف الصعد، تطبع هذه المذكرات في دمشق وتشرها دار ابلا. وتقع في جزأين، وتحتوي على أكثر من ألف صفحة.

مؤتمرات تاريخ العلوم عند العرب :

١٩٨٨م الواقع في ١٢/٤/١٩٨٨م في مدينة دير

## وفيات :

• محمد أحمد دهمان :

انتقل مؤرخ دمشق الجليل محمد أحمد دهمان إلى رحمة الله ليلة الثامن من آذار عام ١٩٨٨م عن عمر يقار التسعين عاماً. ولد الأستاذ دهمان في دمشق سنة ١٣١٧ للهجرة الموافقة لسنة ١٨٩٩ للميلاد في بيئة دمشقية علمية، وكان والده من كبار حفظة القرآن الكريم وقرائه وله مدرسة لهذا الغرض، وتلقى علومه الأولية في مدرسة المرحوم الأستاذ عبد القادر المبارك عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ثم درس في المدرسة الجقمقية القائمة في منطقة الكلاسة بجوار الباب الشمالي لجامع دمشق الأموي، وهي المدرسة التي تحولت الآن إلى متحف الخط العربي. ثم تابع دراسته بعد المدرسة الجقمقية معتمداً على نفسه، ومما يجدر ذكره أنه درس على أيدي خيرة علماء دمشق ومنهم عبد القادر بدران الذي اشتهر بكتابه مهذب تاريخ ابن عساكر.

وما لبث الأستاذ دهمان أن باشر العطاء العلمي بعد أن بلغ المستوى المؤهل للتأليف والدراسة، وكانت أعماله شديدة التنوع، تشتمل على العمل الأدبي والبحث اللغوي والتحقيق التاريخي، سواء بالمقالات التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي «حالياً مجمع اللغة العربية بدمشق» ومجلة التمدن الإسلامي، أو بالمحاضرات التي ألقاها في ردهة المحاضرات بالمدرسة العادلية التي كانت مقراً للمجمع، أو في مكتب الدراسات الإسلامية الذي أنشأه الأستاذ دهمان نفسه مع طائفة من رجال الفكر والثقافة والأدب، وكذلك بالكتب التي حققها وقام بنشرها.

وقد اتسمت أعماله بالجدّة والأصالة والدقة في التعليقات وتحليل الحوادث واستقصاء العوامل والأسباب العميقة الفاعلة في أحداث التاريخ، وشرح الظروف المحيطة بها، وكانت هذه الأعمال من المصادر الجيدة للباحثين في تاريخ دمشق وفي التراث العلمي العربي وبلغ من اهتمام مجمع اللغة العربية بدمشق بآثار الفقيه أنه أعاد طباعة مجموعة مختارة منها، وقد قدم الدكتور شاكر الفحام نائب رئيس المجمع والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية لكتاب «علم الساعات والعمل بها» لرضوان الدمشقي، وفي تقديمه مزيد من التعريف بالمؤرخ محمد أحمد دهمان الذي قام بتحقيق هذا الكتاب الهام.

أما نتاجه العلمي فكثير نذكر منه :

— أنه بدأ أعماله الثقافية بإصدار مجلة الصباح ١٣٤٥هـ — ١٩٢٥م وهي مجلة علمية أدبية اجتماعية ساهم بالكتابة فيها كبار الكتاب والأدباء في تلك المدة.

التراث العربي لتقديم موضوعات إلى مؤتمرات خريجي التاريخ والفلسفة والأدب العربي ضمن شروط يضعها معهد التراث.

وأوصى المؤتمر بإحداث برنامج دوري تلفزيوني وإذاعي للحديث عن التراث وعن طريق إنشاء جمعيات صداقة تهتم بالتراث العربي في الدول الأجنبية الصديقة لدعم المعهد بالمخطوطات والكتب للمشاركة في مؤتمرات تاريخ العلوم وتقديم أبحاث لمجلة تاريخ العلوم العربية (بتصرف عن الثورة — العدد ٧٦٤٥ — ١٥/٤/١٩٨٨م وتشرين — العدد ٤١٥١ — ١٢/٤/١٩٨٨م).

ندوة عالمية حول/ سورية العربية من روما إلى بيزنطة :

عقدت في مدينة رافينا الإيطالية في الفترة الواقعة بين ١٩ — ٢٦ آذار ١٩٨٨م ندوة عالمية بعنوان «سورية العربية من روما إلى بيزنطة» وتطوّرت الندوة إلى دور سورية في العصر البيزنطي وخاصة في منطقة حوران وبصرى، وشارك في هذه الندوة محاضرون من سورية وفرنسا وإيطاليا.

وكانت محور المحاضرات على الشكل التالي :

- حوران عشية الفتح العربي الإسلامي/توفيق فهد/فرنسا.
- الحياة الاجتماعية والتقاليد في حوران في العصور الهلنستية حتى القرون الوسطى/روريكارو كونيني/روما.
- الهندسة المعمارية في الأبنية الدينية في حوران/مارسيل رستل/إيطاليا.
- الحفريات الأثرية الفرنسية في بصرى/جان ماري دانزر/فرنسا.
- بصرى عاصمة الولاية العربية — مدينة اتراجان الجديدة: المنهج التنظيمي للأبنية الأثرية/جورجيو غوالندي/إيطاليا.
- التقويم التاريخي لبصرى/زينبوسيميا/إيطاليا.
- الحفريات الأثرية الإيطالية في بصرى/رافائيل فاروي/إيطاليا.
- ترميم وصيانة لوحات الفريسك في كاتدرائية بصرى/برونوزانا رودي/إيطاليا.
- والمنهج التنظيمي للدراسات الاستراتيجية المنفذة في كاتدرائية بصرى/فورديري رنكوزي/إيطاليا.
- المراحل التي مرت بها بعثة التنقيب الأثري في كاتدرائية بصرى/دجوليا ناغويدي/إيطاليا.
- أنظمة الري في مدينة بصرى ومنطقتها عبر التاريخ/خليل المقداد/سوريا.
- البعثات الأثرية الأجنبية في سورية/فهمي الدالاتي/سوريا.
- الأهمية الاقتصادية والتجارية لمدينة بصرى عبر التاريخ الإسلامي/فاليرا فيوزانيري/إيطاليا.
- (بتصرف عن تشرين — العدد ٤١٢٥ — ١٢/٣/١٩٨٨م).

— ثم قام بتحقيق كتاب: النشر في القراءات العشر لابن الجزري بجزأيه «دمشق ١٣٤٥هـ».

— وفي سنة ١٣٤٩هـ نشر كتاب سنن الدرامي بجزأيه.

— وفي سنة ١٣٤٩هـ أيضاً حقق كتاب البدع والنهي عنها، من تأليف محدث الأندلس محمد بن وضاح القرطبي، وأعيدت طباعته سنة ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م.

— وفي سنة ١٩٤٧م حقق كتاب المروج السندسية الفسيحة في تاريخ الصالحية من تأليف محمد بن كنان.

— وأتبعه بتحقيق كتاب القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية من تأليف محمد بن طولون الصالح، ونشر بجزأيه، سنة (١٩٤٩م، ١٩٥٦م). ويتّرجم الكتاب حالياً بكامله إلى الألمانية بعد أن ترجمت أقسام منه إلى الفرنسية.

— ثم حقق المجلد العاشر من تاريخ دمشق لابن عساكر.

— وألف كتاب ولاية دمشق في عهد المماليك «١٣٨٢هـ — ١٩٦٣م» أعيدت طباعته سنة ١٣٨٣هـ — ١٩٦٤م.

— ومن مؤلفاته كتاب «دراسات في الثقافة الإسلامية» صدر الجزء الأول منه. بالإضافة إلى هذه الكتب بين تأليف وتحقيق قام بإصدار مجموعة كبيرة من النشرات الثقافية والتراثية، وقبل رحيل الفقيه تمكن من انجاز كتاب عن الجامع الأموي بدمشق يتضمن فيضاً من المعلومات والنصوص التي جمعها عن هذه الأبدّة الكبرى، كما أنجز معجم الألفاظ التاريخية، ولعلهما يريان النور عما قريب.

(باختصار عن مقال لأحمد شكري في جريدة البعث — العدد ٧٦٣٩ — ١٤٠٨/٩/١هـ).

\*\*\*\*\*

## رِسَالَةُ الْعِرَاقِ لِلثَّقَافِيَّةِ

عَبْدَ اللَّهِ السُّودَانِي

كتب

الابن وسيع قصص أخرى. ترجمها على جواد الطاهر. ط٢، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام — دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦م، ١٢٥ص.

مجموعة قصصية تضم ثماني قصص نقلها المترجم عن اللغة الفرنسية، وقد اختارها من بين أكثر من ثلاثمائة قصة قرأها وثلاثمائة أخرى تصفحها، وكان الشرط في اختيارها ما في القصة من جودة فنية في الأداء وسير الحادثة، وما يعكسه الأداء من عمق المضمون والحدة والحيوية.

ولم يكن كتاب القصص من عصر واحد أو بيئة واحدة، فهم من أزمان متفاوتة وبيئات شتى. فالفرنس دوده من مواليد عام ١٨٣٨م وقد عاش أكثر من ثمانين سنة وترجمت آثاره إلى أكثر لغات العالم.

وشارل لوي فليب من مواليد عام ١٨٧٤م، وقد توفي عن أربعة وثلاثين عاماً، ولكنك لا تكاد تجده اليوم معروفاً حتى لدى المثقفين الفرنسيين، وقد أولاه المثقفون الفرنسيون عناية خاصة، وفيليب يبدو في قصصه الثلاث دقيق الملاحظة ساخرًا عارفاً بحياة بسطاء الناس.

سأخبركم عن حياة بسطاء الناس.

ومارسيل ايمه معروف بين المعاصرين بتميزه وتمكنه من الأحياء الأسطورية. وجورج كوفي من أحدث القصص، وقد نالت قصته «الابن» جائزة القصة القصيرة الفرنسية عام ١٩٥٩م، وقد أثنى عليها وعليه لويس اراجون ثناء عاطراً.

أما القصة الثامنة «أم وابن» فهي يابانية، فازت بالجائزة الأولى في مسابقة عالمية للقصة القصيرة جرت عام ١٩٥٤ — ١٩٥٥م.

لقد بذل المترجم جهداً ووقتاً كبيرين لجعلها أقرب ما يمكن إلى الأصل. والقصص التي تضمنها الكتاب هي :

- ١ — النجوم. الفونس دوده.
- ٢ — الجارتان. شارل لوي فليب.
- ٣ — بين أصدقاء. شارل لوي فليب.
- ٤ — القط في الزبد. شارل لوي فليب.
- ٥ — الجدار. جان بول سارتر.
- ٦ — الذئب. مارسيل ايمه.
- ٧ — الابن. جورج جوفي.
- ٨ — أم وابن. جيران هيزاو.

علاء جاسم محمد. جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦م. بغداد، مكتبة البقعة العربية، ١٩٨٧م، ٣٠٤ص.

ولد جعفر بن مصطفى بن عبد الرحمن في بغداد عام ١٨٨٥م من أسرة كانت تسكن قرية «عسكر» الكردية من قرى محافظة السليمانية الكردية، وقد اختلف في أصله فيما إذا كان عربياً أو كردياً أو تركمانياً.

درس العسكري في بغداد وأكمل دراسته العسكرية في استانبول سنة ١٩٠٤م برتبة ملازم ثانٍ، وحارب مع الجيش العثماني في القصيم سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦م، وأُرسل إلى ألمانيا لدراسة العلوم العسكرية، وعاد ليشترك في الدفاع عن أدرنة، فمُنحته الحكومة العثمانية الوسام المجدي لسلاته.

وكان يتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والأرمنية والأردو والإنكليزية والفرنسية وبدأ بتعليم الروسية، وخلال تمثيله العراق في لندن حصل على شهادة الحقوق من لندن.

— ثم قام بتحقيق كتاب: النشر في القراءات العشر لابن الجزري بجزأيه «دمشق ١٣٤٥هـ».

— وفي سنة ١٣٤٩هـ نشر كتاب سنن الدرامي بجزأيه.

— وفي سنة ١٣٤٩هـ أيضاً حقق كتاب البدع والنهي عنها، من تأليف محدث الأندلس محمد بن وضاح القرطبي، وأعيدت طباعته سنة ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م.

— وفي سنة ١٩٤٧م حقق كتاب المروج السندسية الفسيحة في تاريخ الصالحية من تأليف محمد بن كنان.

— وأتبعه بتحقيق كتاب القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية من تأليف محمد بن طولون الصالح، ونشر بجزأيه، سنة (١٩٤٩م، ١٩٥٦م). ويتّرجم الكتاب حالياً بكامله إلى الألمانية بعد أن ترجمت أقسام منه إلى الفرنسية.

— ثم حقق المجلد العاشر من تاريخ دمشق لابن عساكر.

— وألف كتاب ولاية دمشق في عهد المماليك «١٣٨٢هـ» — ١٩٦٣م أعيدت طباعته سنة ١٣٨٣هـ — ١٩٦٤م.

— ومن مؤلفاته كتاب «دراسات في الثقافة الإسلامية» صدر الجزء الأول منه. بالإضافة إلى هذه الكتب بين تأليف وتحقيق قام بإصدار مجموعة كبيرة من النشرات الثقافية والتراثية، وقبل رحيل الفقيه تمكن من انجاز كتاب عن الجامع الأموي بدمشق يتضمن فيضاً من المعلومات والنصوص التي جمعها عن هذه الأبدّة الكبرى، كما أنجز معجم الألفاظ التاريخية، ولعلهما يريان النور عما قريب. (باختصار عن مقال لأحمد شكري في جريدة البعث — العدد ٧٦٣٩ — ١٤٠٨/٩/١هـ).

\*\*\*\*\*

## رِسَالَةُ الْعِرَاقِ لِلثَّقَافِيَّةِ

عَبْدَ اللَّهِ السُّودَانِي

كتب

الابن وسيع قصص أخرى. ترجمها على جواد الطاهر. ط٢، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام — دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦م، ١٢٥ص.

مجموعة قصصية تضم ثماني قصص نقلها المترجم عن اللغة الفرنسية، وقد اختارها من بين أكثر من ثلاثمائة قصة قرأها وثلاثمائة أخرى تصفحها، وكان الشرط في اختيارها ما في القصة من جودة فنية في الأداء وسير الحادثة، وما يعكسه الأداء من عمق المضمون والحدة والحيوية.

ولم يكن كتاب القصص من عصر واحد أو بيئة واحدة، فهم من أزمان متفاوتة وبيئات شتى. فالفرنس دوده من مواليد عام ١٨٣٨م وقد عاش أكثر من ثمانين سنة وترجمت آثاره إلى أكثر لغات العالم.

وشارل لوي فليب من مواليد عام ١٨٧٤م، وقد توفي عن أربعة وثلاثين عاماً، ولكنك لا تكاد تجده اليوم معروفاً حتى لدى المثقفين الفرنسيين، وقد أولاه المثقفون الفرنسيون عناية خاصة، وفليب يبدو في قصصه الثلاث دقيق الملاحظة ساخرًا عارفاً بحياة بسطاء الناس.

سأخبركم عن حياة بسطاء الناس.

ومارسيل ايمه معروف بين المعاصرين بتميزه وتمكنه من الأحيلة الأسطورية. وجورج كوفي من أحدث القصص، وقد نالت قصته «الابن» جائزة القصة القصيرة الفرنسية عام ١٩٥٩م، وقد أثنى عليها وعليه لويس اراجون ثناء عاطراً. أما القصة الثامنة «أم وابن» فهي يابانية، فازت بالجائزة الأولى في مسابقة عالمية للقصة القصيرة جرت عام ١٩٥٤ — ١٩٥٥م.

لقد بذل المترجم جهداً ووقتاً كبيرين لجعلها أقرب ما يمكن إلى الأصل. والقصص التي تضمنها الكتاب هي :

- ١ — النجوم. الفونس دوده.
- ٢ — الجارتان. شارل لوي فليب.
- ٣ — بين أصدقاء. شارل لوي فليب.
- ٤ — القط في الزبدة. شارل لوي فليب.
- ٥ — الجدار. جان بول سارتر.
- ٦ — الذئب. مارسيل ايمه.
- ٧ — الابن. جورج جوفي.
- ٨ — أم وابن. جيران هيزاو.

علاء جاسم محمد. جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦م. بغداد، مكتبة اليقظة العربية، ١٩٨٧م، ٣٠٤ص.

ولد جعفر بن مصطفى بن عبد الرحمن في بغداد عام ١٨٨٥م من أسرة كانت تسكن قرية «عسكر» الكردية من قرى محافظة السليمانية الكردية، وقد اختلف في أصله فيما إذا كان عربياً أو كردياً أو تركمانياً.

درس العسكري في بغداد وأكمل دراسته العسكرية في استانبول سنة ١٩٠٤م برتبة ملازم ثانٍ، وحارب مع الجيش العثماني في القصيم سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦م، وأُرسل إلى ألمانيا لدراسة العلوم العسكرية، وعاد ليشترك في الدفاع عن أدرنة، فمُنحته الحكومة العثمانية الوسام المجيدي لِسَالَتِهِ.

وكان يتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والأرمنية والأردو والإنكليزية والفرنسية وبدأ بتعليم الروسية، وخلال تمثيله العراق في لندن حصل على شهادة الحقوق من لندن.



والفرنسية، ولغته العربية ضعيفة، ولم يكن خطيباً بأي من اللغات، وهذا كما قيل جعله غير مؤثر في الرأي العام، وهذا لم يقلقه لأنه لم يدخل الرأي العام في حساباته.

والكتاب الذي نعرف به أطروحة نال بها كاتبها درجة الماجستير في التاريخ الحديث من كلية الآداب بجامعة بغداد بتقدير «امتياز»، وزع المؤلف مادة كتابه على ثلاثة فصول.

تحدث المؤلف في الفصل الأول عن المرحلة الأولى من حياة نوري السعيد بين سنتي ١٨٨٨ — ١٩٢١م. فتكلم عن شخصية نوري السعيد وثقافته وبدايات حياته العملية وعن التيار القومي العربي قبيل الحرب العالمية الأولى، فاتصال نوري بالبريطانيين وبالثورة العربية، وعن دوره في حكومة فيصل بن الحسين في سوريا، ثم عن دور نوري السعيد في القضية العراقية (١٩١٨ — ١٩٢٠م).

وخصص المؤلف الفصل الثاني للحديث عن دوره السياسي والعسكري في العراق بين عامي ١٩٢١ — ١٩٣٠م، فتكلم عن دور نوري السعيد بعد عودته إلى العراق وجهوده في وصول فيصل بن الحسين إلى عرش العراق، وعن دوره في المجلس التأسيسي العراقي وعن جهوده في تأسيس الجيش العراقي وموقفه من سن قانون الدفاع الوطني وعلاقته بقوات الليفي البريطانية وبالضباط البريطانيين في سنوات الانتداب البريطاني.

وأفرد الفصل الثالث لسياسة نوري السعيد الداخلية والخارجية خلال وزارته الأولى والثانية بين سنتي ١٩٣٠ — ١٩٣٢م، فتحدث المؤلف عن كيفية تسلم نوري السعيد الوزارة للمرة الأولى والثانية ودوره في عقد المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٣٠م، كما تحدث عن الانتخابات النيابية والمصادقة على المعاهدة العراقية البريطانية في ظل وزارة نوري السعيد، وعن موقفه من المعارضة الرسمية والقضية الكردية وشؤون النفط والحلف العربي، وعن الإضراب ضد قانون رسوم البلديات ودخول العراق في عصبة الأمم، وأخيراً تحدث المؤلف عن علاقة نوري السعيد بالملك فيصل.

وختم المؤلف كتابه بالمراجع التي عاد إليها في كتابه وتشمل وثائق المركز الوطني لحفظ الوثائق ومنها ملفات البلاط الملكي، ووزارة الخارجية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية ووزارات الري والزراعة والاقتصاد والمواصلات والدفاع والمالية والداخلية، ووثائق وزارة الخارجية البريطانية، والمطبوعات الحكومية ومحاضر مجلسي النواب والأعيان، والوثائق البريطانية، ومذكرات العراقيين المخطوطة، والمقابلات مع الساسة العراقيين، والرسائل العلمية بالعربية والإنكليزية والمراجع المطبوعة العربية والمترجمة، والكتب الأجنبية، والصحف العراقية والعربية والأجنبية، وأنهى الكتاب بخلاصته له بالإنكليزية.

كمال مظهر أحمد. صفحات من تاريخ العراق المعاصر — دراسات تحليلية بغداد، مكتبة البدليسي، ١٩٨٧م، ١٩٦ص.

هذا الكتاب أصلاً مجموعة من الدراسات الجادة العلمية التي نشرها المؤلف في مجلات علمية مختلفة، وجمعها بعد أن أعاد النظر في أكثرها إعادة أو إضافة أو تصحيحاً أو تنقيحاً، يربط بينها أنها تدور حول تاريخ العراق المعاصر.

يذكر المؤلف في مقدمته أن الجيل الأول من المؤرخين العراقيين قد قدم خدمات جليلة لدراسة جوانب أساسية من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وأن عطاء الجيل الذي جاء بعدهم ما يزال متواضعاً وأن السرد والعرض المجرى ما يزالان يطغيان على بحوثنا ودراساتنا الحديثة، وهما أمران لا يتفقان قطعاً مع التوجه

انتمى إلى جمعية العهد بعد قيام الاتحاديين بانقلابهم ضد السلطان عبد الحميد، لتطرف الاتحاديين في سياستهم القومية التركية، كما انضم إلى ثورة الشريف حسين الذي أقنعه بريطانيا بإعلان الثورة على الأتراك، وعمل مع الملك فيصل بن الحسين في الشام ثم في العراق.

وهذا الكتاب في الأصل رسالة نال فيها كاتبها درجة الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة بغداد، توزعت مادته على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة وملاحق.

تحدث المؤلف في مقدمته عن نطاق بحثه ومصادره وتحليلها. وتكلم في الفصل الأول عن نشأة جعفر العسكري حتى سنة ١٩٢٠م فتحدث عن نشأته وثقافته وانتمائه لجمعية العهد، ونشاطه العسكري في الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى، فانضمامه إلى الثورة العربية وموقفه من التطورات في العراق.

وخصص المؤلف الفصل الثاني للحديث عن دوره العسكري السياسي بين عامي ١٩٢٠ — ١٩٤٣م، فتحدث عن عودة العسكري إلى العراق ونشاطه بين سنتي ١٩٢٠ — ١٩٢٣م، ورؤاسته الوزارة بين سنتي ١٩٢٣ — ١٩٢٤م، ودوره في عقد المعاهدة العراقية — البريطانية، فاستقالة وزارته.

كما تحدث عن تشكيله الوزارة ثانية سنة ١٩٢٦م، ودوره في عقد المعاهدة العراقية البريطانية سنة ١٩٢٧م، وسياسته الداخلية.

وأفرد المؤلف الفصل الثالث للحديث عن دوره في تأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢٠م، وموقفه من الجيش في وزارته الأولى والثانية، وموقفه من الجيش في وزارتي نوري السعيد الأولى والثانية ووزارة ياسين الهاشمي.

وكان الفصل الرابع خاصاً بالحديث عن مسؤوليات جعفر العسكري فتكلم المؤلف عن انضمامه لوزارة الهاشمي الثانية، وعن انقلاب بكر صدقي فمقتل جعفر العسكري وردود فعل مقتله.

ويختتم المؤلف كتابه بقائمة بالمراجع التي عاد إليها في كتابه بحثه فخلاصته باللغة الإنكليزية عن رسالته.

النصري، عبد الرزاق أحمد. نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢م، مراجعة كمال مظهر أحمد. بغداد، مكتبة القطة العربية، ١٩٨٧، ٤٠٦ص.

نوري السعيد هو نوري بن سعيد صالح طه، ولد في محلة «تبه الكاوير» قرب ساحة الميدان ببغداد في سنة ١٨٨٨م، وكان والده موظفاً في دائرة الأوقاف ببغداد في العهد العثماني، هيا له والده فرصة التعلم، فتعلم في أحد كتاتيب بغداد مبادئ الخط والقراءة وقراءة القرآن الكريم، ودخل المدرسة الرشيدية العسكرية في الثامنة من عمره لأنها تضمن له تعليمه على نفقة الدولة، ثم دخل الإعدادية العسكرية ببغداد سنة ١٨٩٩م ودرس فيها العلوم الحديثة، وتوجه بعدها إلى استانبول للدراسة في كليتها الحربية فتخرج منها ضابطاً. وقد ذكر عنه أنه كان شاباً جميل الشكل ضعيف البنية معتدل القامة أنيقاً، ذكياً قوي الذاكرة بسيطاً مرحاً محباً للنكتة وطرائف الأمثال، أنيساً لطيف المعشر، كما كان حاد المزاج سريع الانفعال.

ومن هواياته حبه الغناء العراقي البغدادي (المقام العراقي) وإلمامه به. وعلى الرغم من ذكائه وفطنته فقد كان محدود الثقافة العامة قليل الميل إلى القراءة، وكان نوري يتكلم خمس لغات هي العربية والتركية والإنكليزية والألمانية

يقترضهم من مال، متديناً كثير العبادة، لا يقرب الخمرة، عف اللسان، لكنه كان مسرفاً في الرد على آراء معاصريه وعلى من سبقه من الأطباء. وزع المحقق مادة الكتاب على ثلاثة أقسام. عرّف في القسم الأول بأهمية الكتاب النافع وترجم لمؤلفه ابن رضوان المصري، وعرّف بعصره وبمن زامنه من الأطباء، وبأفكاره في تعليم الطب وبمؤلفاته.

وخصص القسم الثاني للتعريف بالكتاب النافع، وبمخطوطة دار الكتب المصرية التي تحوي المقالة الأولى من الكتاب النافع، ومخطوطة مكتبة جسترني بدبلن التي تضم المقالة الثانية من الكتاب، ثم يذكر المنهج الذي سار عليه في تحقيقه الكتاب، ويعرّف بعدها بمضامين المقالتين الأولى والثانية من الكتاب. ويفرد القسم الثالث من الكتاب للنص المحقق للمقالتين الأولى والثانية من الكتاب.

والكتاب على صغر حجمه عظيم الفائدة فهو يكشف عن صفحات مجهولة من تاريخ الطب عند المسلمين والعرب.

### دوريات

\* صدر عن دار الشؤون الثقافية بوزارة الإعلام [العراقية]، العدد الرابع من المجلد السادس عشر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، من مجلة «العهد» التراثية الفصلية، وهو عدد خاص بالحروب الصليبية.

ويضم العدد الدراسات التالية :

- ١ - الحروب الصليبية دوافعها وبواعثها الممهدة. لصالح العابد.
- ٢ - معركة حطين - دراسة تاريخية عسكرية، لعبد الجبار محمود السامرائي.
- ٣ - جيش صلاح الدين. لمحسن محمد حسين.
- ٤ - الفكر العسكري للقائد صلاح الدين الأيوبي. لديد عبد القادر نوري.
- ٥ - صلاح الدين الأيوبي والتحدي. لفاروق عمر فوزي.
- ٦ - عماد الدين زنكي وسياسة الجهاد تجاه الصليبيين. لمرتضى حسن النقيب.
- ٧ - جهاد صلاح الدين الأيوبي: التاريخ والشعر. لناظم رشيد.
- ٨ - شعر الجهاد في معارك صلاح الدين الأيوبي. لنوري القيسي.
- ٩ - الحرم الشريف في ظل الغزو الفرنجي. لعبد العزيز حميد صالح.
- ١٠ - التراث المعماري العربي وأثره في العمارة الأوربية من خلال الحروب الصليبية. لصلاح حسين العبيدي.
- ١١ - أضواء على التحالف الصليبي المغولي ضد العراق والشرق العربي. لسوادى عبد محمد.
- ١٢ - الحملة الصليبية الثامنة على تونس. لأحمد الطويلي.

وتضمن العدد رسالتين لصلاح الدين الأيوبي من تحقيق أحمد الحسو وعبد الواحد الرضائي.

الأولى: إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله يشره فيها بالفتوح التي سبقت تحرير القدس، من إنشاء العماد الأصبهاني.

والثانية إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله يشره فيها .

العلمي الحديث الذي يتطلب تحليل الأحداث والبحث عن عواملها المحركة غير المبررة والربط فيما بينهما يمكن تقديم بضاعة أكثر فائدة للمجتمع وللقيمين على أموره، فيتحول التاريخ بذلك إلى مادة تساعد على استنباط دروس الماضي لنفادي الوقوع في أخطاء الأسلاف والاستفادة من تجاربهم.

تضمن الكتاب ثمانية موضوعات :

كان الأول عن الإقطاع ودراسه في العراق، تحدث فيه عن نشأة نظام الإقطاع، فالإقطاع في العراق وتأثيره في الأوضاع السياسية والاجتماعية. وتكلم في الموضوع الثاني عن «البرجوازية ومراتبها وسبل التعامل معها» وخصص الموضوع الثالث للحديث عن «ثورة العشرين» ضد الاحتلال البريطاني، وملاحظات استشفها من خلال دراسته وثائق فانت الكثيرين ممن كتبوا عنها. وخصص الموضوع الرابع للحديث عن «تاريخ صحافة ثورة العشرين» فيدرس دراسة متأنية صحافة الثورة من خلال صحيفتي «الفرات» و«الاستقلال».

ويتحدث في الموضوع الخامس عن «العراق في سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ - ١٩٣٣م» فيحدث عن الأزمة عالمياً وأثرها في الاقتصاد العربي وأثرها في الاقتصاد والمجتمع العراقي.

وفرد المؤلف الموضوع السادس للحديث عن «بكر صدقي والمسألة الكردية» بفكر صدقي ضابط كردي، إلا أن المؤلف يخلص إلى القول بأن بكر صدقي أضرب بالحركة الكردية على عكس ما يذكر المؤرخون الآخرون.

ويتحدث في الموضوع السابع عن «الوثبة ودوافعها ونتائجها» فقد قامت الوثبة كرد فعل للتناقض العراقية البريطانية التي عقدت عام ١٩٤٨م بين صالح جبر وبين.

ويختتم المؤلف كتابه بالموضوع الثامن وهو عن «أسرار العمالة الخمسة» ويقصد بالعمالة الخمسة الاحتكارات النفطية الرئيسة، وهي: استندر أوليل أوف كاليفورنيا، كلف أوليل، مويل أوليل، اكسون، وتكساس أوليل. فيتحدث عن أعمالها وأرباحها ودورها في السياسة الدولية والشرق الأوسط.

وعلى الرغم من تنوع هذه الموضوعات إلا أنها تسهم في القاء الضوء على تاريخنا الحديث وتعين على تصحيح مواقف وآراء.

علي بن رضوان المصري. الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، حققه وعلق عليه كمال السامرائي. بغداد، مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد، ١٩٨٦م، ١٧٢ص.

بعد «الكتاب النافع» من الكتب المهمة التي يرجع إليها في الكشف عن جوانب مجهولة في تاريخ الطب عند العرب والمسلمين، ومرد أهمية يعود إلى إشارات المصري إلى طريقة كل من أبقرات وجالينوس وحكماء مدرسة الإسكندرية في تعليم الطب وإلى طريقة تعليم الطب في مصر أيام مؤلف الكتاب، وهي معلومات لا يضمها كتاب تراثي واحد، كما أن أكثر مصادر الكتاب النافع من المفقودات.

ومؤلفه أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر الطليبي، ولا يعرف عن نسب أكثر من ذلك، وعلى كل حال فالمؤلف أشهر أطباء مصر أيام الخلفاء الفاطميين، وقد تضايرت فيه آراء المترجمين له ما بين مفرط في الثناء عليه وبين معتدل بل منتقص من منزلته العلمية، نصبه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله رئيساً على أطباء مصر عموماً فعمت شهرته مصر، ومما يذكر عنه أنه كان ذا مروءة سمحاً في تعامله مع الناس، كريماً يسعف المحتاجين ولا يسترد منهم ما

من إنشاء القاضي الفاضل.

وختم العدد بقائمة بمصادر دراسة الحروب الصليبية للأستاذ كوركيس عواد.

### جوائز علمية :

\* أعلن في بغداد عن جوائز كبرى لتكريم العلماء والمبدعين في مجالات التكنولوجيا والعلوم والآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، وشكلت أمانة دائمة لهيئة التكريم لاستقبال الترشيحات والتشاور بشأنها استعداداً لإعلان نتائج الجوائز في يوم العلم والثقافة الموافق في الثلاثين من شهر تموز/يوليو من كل عام والجوائز مرتبة على الشكل الآتي :

١ — جائزة ووسام الحسن بن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا.

٢ — جائزة ووسام ابن خلدون للعلوم الاجتماعية والاقتصادية.

٣ — جائزة ووسام ابن رشد للفلسفة والمنطق.

٤ — جائزة ووسام الجاحظ للغات والآداب.

٥ — جائزة ووسام الواسطي للفنون الجميلة.

٦ — جائزة ووسام خالد بن الوليد للعلوم العسكرية.

إلى جانب اثنتي عشرة جائزة تشجيعية أخرى، خصص ثلاث منها للعلوم والتكنولوجيا واثنان للعلوم الاجتماعية والاقتصادية وجائزتان للفنون الجميلة واثنان للغات والآداب وثلاث جوائز للاختراعات والابتكارات وتطوير أساليب الإنتاج.

وسوف يصدر مرسوم جمهوري بحق صاحب الجائزة التقديرية مع شهادة تقديرية، ووسام ذهبي ومبلغ قدره خمسة عشر ألف دينار عراقي، أما الجائزة التشجيعية فتكون بقرار يصدر من رئاسة هيئة تكريم العلماء والمفكرين والأدباء والفنانين مع شهادة تقديرية ومبلغ قدره خمسة آلاف دينار عراقي.

ولا يجوز التمتع بأي من الجوائز لأكثر من مرة، مع جواز التمتع بالجوائز التشجيعية لأكثر من مرة عن أعمال وجهود أخرى، واشترطت هيئة الجوائز أن يقدم المرشح نتاجه وإبداعه مقروناً بنذرة عن حياته وسيرته الفكرية أو الأدبية أو العلمية أو الاجتماعية أو الإنتاجية.

### آثار :

\* خلال عام ١٩٨٧م اكتشفت هيئة التنقيب التابعة لقسم الآثار في كلية الآداب بجامعة بغداد، مكتبة أثرية قديمة في منطقة (سيبار) بين مدينتي بغداد والحلة، يعود تاريخها إلى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد، وتكاد تكون تلك المكتبة أقدم مكتبة في التاريخ تحتوي على أكثر من ألفين من الرقم الطينية المكتوبة بالخط المسماري، وتمتاز بتكامل بنائها المعماري الفني، إذ لم يسبق للآثاريين من قبل تحديد أي شكل معماري لمكتبة حتى الآن وفي جميع أنحاء العالم.

فما أن يدخل زائر المكتبة بابها حتى يجد نفسه في قاعة المطالعة أو قاعة النسخ، يلي ذلك رفوف المكتبة وعددها ستة وخمسون رفاً تضم أكثر من ألفي رقم طيني، نسخت باللغتين السومرية والأكدية بدقة متناهية، في موضوعات شتى.

وقد استعاد المتحف العراقي (١٦٥٩) قطعة أثرية قديمة من متاحف أجنبية، منها (١٠٠) من الألواح الطينية المنقوشة من المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، إن بعض الألواح يعود إلى ما قبل (١٠٠٠) للميلاد وإن بعضها يعتبر قواميس لغوية.

وبمقتضى قرار للأمم المتحدة وقع المتحف العراقي على اتفاقات مع متاحف وجامعات أجنبية لاستعادة آثار قديمة عثر عليها في العراق أصلاً.

### موسم ثقافي لجمعية المترجمين :

\* عقدت جمعية المترجمين العراقيين موسمها الثقافي الأول للفترة من ١٤ — ١٩ آذار/مارس ١٩٨٧م، على قاعتي الجامعة المستنصرية والإدرسي بكلية الآداب بجامعة بغداد.

### ندوة التراث الشعبي :

\* وعقدت في بغداد الندوة الثالثة للتراث الشعبي بين ٢٢ — ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧م، واتخذ المشاركون في الندوة جملة من التوصيات دعت إلى ضرورة طبع وتوزيع البحوث التراثية، ودراسة الأدب الشعبي للتعرف على المقومات الأساسية للثقافة الشعبية العربية وتخصيص مقاعد لدراسة الأدب الشعبي في الجامعات العربية.

وتقرر في ختام أعمال الندوة تأسيس الرابطة العربية لباحثي التراث الشعبي، واتخاذ بغداد مقراً لها، وانتخب السيد باسم عبد الحميد حمودي أميناً عاماً لها، والدكتور عبد الحميد يونس من مصر رئيساً فخرياً لها، وتضم في عضويتها ممثلين من العراق وتونس والجزائر وفلسطين والمغرب ومصر.

### اتحاد الجغرافيين العرب :

\* وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٧م، أعلن في الأردن عن تأسيس اتحاد الجغرافيين العرب تحت شعار «المعرفة الجغرافية في خدمة الأمة العربية»، واختير العراق مقراً للاتحاد، وانتخب الدكتور صبري فارس الهيتي أميناً عاماً للاتحاد.

وسيعقد الاتحاد ندوتين، الأولى عن الأمن القومي العربي، والثانية عن المناهج الجغرافية في الجامعات العربية بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

### مركز إحياء التراث :

\* مركز إحياء التراث العلمي العربي واحد من المؤسسات العلمية التابعة لجامعة بغداد، أسس سنة ١٩٧٧م لبحث وإحياء الجوانب العلمية والتطبيقية المختلفة التي أسهم فيها العرب في مختلف مراحل حضارتهم قبل الإسلام وبعده، وترجمة الكتب التي تتحدث عن إضافات العرب وإنجازاتهم العلمية، وإقامة حلقات البحث والمؤتمرات والندوات لتوضيح وتعميق هذا الدور، وتطوير العلاقات مع المؤسسات المشابهة خارج البلاد.

وخلال الفترة من ١/١٠/١٩٨٦م وحتى ٣/٤/١٩٨٧م أقام المركز موسمه الثقافي الثاني، وكانت من ندواته ما يلي :

١ — ندوة عن أصالة المعالجات المعمارية التخطيطية عند العرب، وقد تضمنت إحدى عشرة محاضرة، أقيمت بين ٤ — ٦/١١/١٩٨٦م.

٢ — ندوة الري عند العرب، وقد أقيمت فيها تسع محاضرات، بين ٣ — ٥/١٢/١٩٨٦م.

٣ — ندوة عن إسهامات العرب في العلوم الزراعية، وقد أقيمت فيها عشر محاضرات، وذلك خلال الفترة بين ٣ — ٥/١/١٩٨٧م.

٤ — ندوة عن الطبيب العربي علي بن عيسى الكحال، وذلك خلال الفترة بين ٢٤ — ٢٦/٢/١٩٨٧م.

٥ — ندوة عن فضل العرب في علم الطب على الغرب، خلال الفترة بين ٣ — ٥/٣/١٩٨٧م.

٦ — كما أقام المركز «الندوة القطرية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب» للمدة من ١٤ — ١٦/نيسان — أبريل ١٩٨٧م.

وضمن محاضرات الموسم الثقافي الثاني للمركز أقيمت المحاضرات التالية :

## رسالة العراق الثقافية

- ٤ — كتاب أحداث السنين بالتقويمين الهجري والميلادي.
- ٥ — الكشف التحليلي للدوريات العربية للسنوات ١٨٧٦ — ١٩٨٤م.
- ٦ — توثيق أحاديث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.
- ٧ — توثيق أحاديث رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة زايد بن سلطان آل نهيان.
- ٨ — الاستمرار بتوثيق أحاديث أمير دولة الكويت جابر الأحمد الصباح.
- ٩ — الاستمرار بتوثيق أحاديث أمير دولة قطر خليفة بن حمد آل ثاني.
- ١٠ — الطبعة الثانية لدليل الدوريات الخليجية.
- ١١ — إعداد وثائق ندوة شبكة المعلومات الإعلامية في دول الخليج العربي المنعقد في ٣ — ٤/١٠/١٩٨٧م.
- ١ — أعد المركز ملفات خاصة لتغطية الأحداث المهمة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧م، ومنها :
  - ( أ ) مؤتمر القمة العربي الطاريء في عمان.
  - ( ب ) مؤتمر القمة الثامنة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
  - ( جـ ) المؤتمر الشعبي من أجل إيقاف الحرب العراقية الإيرانية المنعقد في الخرطوم للفترة من ١٠ — ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧م.
  - ( د ) مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي عبر وسائل الإعلام.
- ٢ — استمر المركز بجمع القصصات الصحفية.
- كما قدم المركز خدمات للكثير من المستفيدين على شكل أفلام وبيانات الحاسب الآلي، كما قام المركز بتدريب عدد من طلبة الجامعات وموظفي بعض المؤسسات، واشترك في الندوات العلمية والمؤتمرات.
- مؤتمرات للمعلومات :**
  - \* وللفترة من ٣٠ — ٣١/٣/١٩٨٧ عقد في بغداد الملتقى الوطني الأول للمعلومات، وذلك بالتعاون بين مركز التوثيق العلمي في مجلس البحث العلمي ومركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
  - وقد شارك فيه نخبة من المتخصصين في مجالات المعلومات والتوثيق والمكتبات والحاسبات إضافة إلى المهتمين بحقل المعلومات في العراق.
  - ودارت أبحاثه حول الآتي :
- ١ — دور الاتصالات في عملية نقل المعلومات وبناء الشبكة الوطنية للمعلومات.
- ٢ — تهيئة وتدريب الكادر اللازم في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات.
- ٣ — التوعية بدور المعلومات في عملية التنمية القومية.
- ٤ — دور المكتبات المركزية في رفد الشبكة الوطنية للمعلومات.
- ٥ — مكتنة المعلومات.
- ٦ — حصر النتاج الفكري العراقي.
- ٧ — التعاون والتنسيق بين المكتبات ومراكز المعلومات في القطر في مجال تبادل المعلومات.
- \* وللفترة من ١٤ — ١٦/١١/١٩٨٧م عقد المؤتمر السابع للمعلومات، تحت شعار «نحو نظام وطني للمعلومات»، وقد أقامته الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات، وجامعة الموصل، ومؤسسة المعاهد الفنية، ودارت أبحاثه ضمن المحاور التالية :
- ١ — دور مؤسسات المعلومات في النظام الوطني للمعلومات.

- ١ — الفترة المغفلة في التراث الصيدلاني العربي، للدكتور حسين علي محفوظ.
- ٢ — ابن التلميذ الطبيب الصيدلاني وقيمه الأخلاقية، للدكتور راجي التكريتي.
- ٣ — طريق الحج القديم ومهمة إحيائه. للدكتور عبد الستار العزاوي.
- ٤ — الأرصاد العربية لانفجارات النجوم الجديدة (المستعمرات — السوبرنوفات) للدكتور وفيق شاكر رضا.
- ٥ — مشروع إرواء نينوى وأهمية إحيائه. للدكتور طارق عبد الوهاب مظلوم.
- \* مكتبة مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد تضم أكثر من أربع مائة وخمسين فيلماً تتضمن أكثر من ألف كتاب علمي عربي قديم، تقوم بنبيلة عبد المنعم داود بفهرستها، وقد أنجزت أكثر من نصف العمل، ومن المؤمل أن يطبع المركز هذه الفهارس.

### مركز الدراسات الفلسطينية :

- \* أقام مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد الندوة العلمية الخاصة بدراسة «يهود الأقطار العربية»، يومي ١٣ و١٤/١/١٩٨٧م في بناية المركز ببغداد، وعلى مدى يومين ناقشت الندوة الأبحاث التالية :
- ١ — يهود العراق. للدكتور خلدون ناجي معروف وعقب عليه الدكتور جهاد الحسيني.
- ٢ — يهود سوريا ولبنان. للدكتور خالد إسماعيل علي، وعقب عليه الدكتور يحيى الشاهري.
- ٣ — يهود مصر. للدكتور عادل حامد الجادر، وعقب عليه الدكتور عماد الجواهري.
- ٤ — يهود اليمن. لنسرين محمود حمزة، وعقب عليها الدكتور إبراهيم العبيدي.
- ٥ — يهود المغرب. للدكتور خليل إبراهيم الطيار، وعقب عليه الدكتور صادق الأسود.
- ٦ — يهود الجزائر. لسراب حميد عبودي، وعقب عليها الدكتورة عالية أحمد سوسة.
- ٧ — يهود تونس للدكتور زيادة خالد الدليمي، وعقب عليه الدكتور صالح العابد.
- ٨ — يهود ليبيا. لسعاد العامري، وعقب عليها الدكتور مفيد محمد نوري.

### نادي كتاب القصة :

- \* وخلال عام ١٩٨٧م أعلن عن تأسيس نادي لكتاب القصة في العراق، وقد رشح عدد من القصاصين للهيئة الإدارية للنادي في الانتخابات التي أشرفت عليها أمانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

### مركز التوثيق الإعلامي :

- \* أنجز مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي برنامجه للنصف الثاني من عام ١٩٨٧م، ففي مجال النشر العلمي استطاع المركز إنجاز ما يلي :
- ١ — مجلة التوثيق الإعلامي، المجلد السادس، العدد الأول.
- ٢ — كتاب التعاون الإعلامي بين دول الخليج العربي.
- ٣ — أحداث ومناسبات عام ١٩٨٧م.



كما عقدت خمس ندوات كانت الأولى عن العمارة الإسلامية والخط عليها، والثانية عن قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية، والثالثة عن المسيرة التاريخية للحرف العربي، والرابعة عن تراثنا الحضاري والحرف العربي، وكانت الأخيرة عن المحاولات السرية والعلنية لتهديد الحرف العربي.

\* وفي ٢٥/٢/١٩٧٨م أقرت الهيئة العليا للعناية باللغة العربية مذكرة الخط العربي، وأوصت الوزارات والصحف والمؤسسات باتباع أصول الخط العربي وعدم كتابة عناوين الصحف والمجلات بخطوط غير مقروءة شوهاء. وللجنة تحت الطبع مجلة باسم «الضاد».

\* وخلال عام ١٩٨٧م، نظم على قاعة التحرير ببغداد، معرض خاص بالفنان الخطاط «يوسف ذنون» وتلامذته. والأستاذ يوسف ذنون من الخطاطين العراقيين الكبار الذين بذلوا جهوداً مشكورة في سبيل الحفاظ على الحرف وأصالة وجماله.

\* وضمن مهرجان بغداد التشكيلي لعام ١٩٨٧م، أقيم في المركز الوطني للفن الحديث «معرض الخط العربي» الذي أسهم فيه الخطاطون الحاج خليل الزهاوي وإياد الحسيني ورضا بهية.

## وفيات :

توفي الأستاذ الدكتور جابر الشكري الباحث الكيميائي المعروف إثر مرض عنيف عانى منه ثلاث سنين، ووفاته فقد العراق عقلاً نبلاً أسهم في الكشف عن مجد الكيميائيين العراقيين في العراق القديم أو عراق ما بعد الفتح الإسلامي.

ولد المرحوم الدكتور جابر الشكري في مدينة الكوفة سنة ١٩١٨م وأكمل دراساته في مدارس الكوفة والنجف وبغداد، وأكمل دراساته العليا في جامعات ألمانيا وسويسرا ونال درجة الدكتوراه في جامعة زوريخ سنة ١٩٤٦م في الكيمياء العضوية، وكان المشرف على رسالته عالم الكيمياء الشهير «باول كارود» الحائز على جائزة نوبل.

وبعد عودته عين مدرساً في دار المعلمين العالية وقد زامل في هذه الكلية مشاهير الأساتذة أمثال المرحوم مصطفى جواد والمرحوم محمد مهدي البصير وعبد الرزاق محيي الدين.

عين المرحوم في سنة ١٩٧٦م عضواً مؤزراً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً عاملاً فيه في سنة ١٩٧٩م، وعضواً مؤزراً في مجمع اللغة العربية في الأردن وعضواً في جمعيات علمية عربية وعالمية. وساهم بأبحاثه في المؤتمرات العربية والعالمية، فقد نشر أكثر من ثلاثين بحثاً في المجلات وأكثر من عشر كتب، وله كتاب عنوانه «لمحة بآثار العراق العلمية» أعده للطبع ولم يصدر، واشتهر رحمه الله بتحضير نحو من مئة مادة كيميائية مسجلة باسمه في الدوريات العالمية. وقد توفاه الله في ١٢/٢/١٩٨٧م. رحمه الله وأجزل ثوابه.

٢ — النظم والأساليب الفنية في النظام الوطني للمعلومات والتوحيد القياسي.

٣ — تخطيط مراكز المعلومات والمستلزمات والتشريعات اللازمة لإقامة نظام وطني للمعلومات.

٤ — دور الاتصالات وتقنيات المعلومات في النظام الوطني للمعلومات.

٥ — إعداد وتطوير العنصر البشري في النظام الوطني للمعلومات.

٦ — تخطيط احتياجات المستفيدين والباحثين في النظام الوطني للمعلومات.

٧ — التعاون والتنسيق مع دور أنظمة المعلومات الوطنية في إقامة النظام القومي العالمي للمعلومات.

## معرض الشرق الكبير للكتاب :

\* وللفترة من ١٥ — ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧م أقيم على أرض معرض بغداد الدولي معرض الشرق الكبير للكتاب، وبمشاركة (٥٠٠) ناشر، عرضوا (٣٠) ألف عنوان. يحتوي المعرض على ثلاث قاعات، خصصت إحداها للمخطوطات والكتب الدينية والتراثية النادرة، وجناح خاص بالمصحف الشريف.

وخلال أيام المعرض عقدت ندوة لتدارس مشكلات الكتاب وصناعته، وأقيمت ندوة حضرها عشرة مؤلفين عراقيين التقوا بالجمهور، كما أقيمت مسابقة لتصميم الأغلفة للمصممين العراقيين، أما سوق الكتاب فقد منح المطالعين تخفيضات وصلت إلى ٢٥٪ من سعر الغلاف.

وفي ختام المعرض وزع وزير الإعلام الشهادات التقديرية على عدد من الكتاب والأدباء المساهمين بمؤلفاتهم في المعرض، إضافة إلى عدد من دور النشر والمؤسسات العلمية والثقافية العراقية والعربية.

وخلال الحفل تلا مدير الدار الوطنية العراقية للتوزيع والإعلان إعلاناً باسم الناشرين والموزعين المشاركين في معرض الشرق الكبير يدعو إلى الحد من ظاهرة تزوير الكتب حفاظاً على حقوق المؤلف والناشر.

## الخط :

\* افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ٢٧/٣/١٩٨٧م الموسم الثقافي الثاني لجمعية الخطاطين العراقيين، بدأ الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، تلتها كلمة رئيس جمعية الخطاطين العراقيين التي بين فيها دور الجمعية في الحفاظ على أصالة الحرف العربي ونشر الوعي الخطي.

كما افتتح الوزير معرضاً للخط العربي والزخرفة يحوي ثلاثين لوحة خطية تعبر عن المسيرة التاريخية للحرف العربي.

ويتضمن برنامج الموسم الثقافي عقد محاضرات وندوات شارك فيها عدد كبير من المختصين في الخط والتاريخ والآثار واللغة، دارت حول الخط وأصالة وتاريخه وما يدور حوله.

وقد أقيمت سبع وعشرون محاضرة خلال الفترة من ٢٧/٣/١٩٨٧ وحتى ٢٥/٩/١٩٨٧م.



# رسالة مصر الثقافية

خالد محمد غازي

معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب

## رسائل جامعية

للكتاب.. تضم دار الوثائق ٦٠ مليون وثيقة تم نقلها من مخازن القلعة.. الوثائق تمثل ثورة مصر منذ العهد المملوكي حتى الآن، وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أنه سيتم فهرسة هذه الوثائق وتصويرها بالميكرو فيلم لعرضها على الباحثين.

• صرح رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية أنه تقرر صدور «مجلة الثقافة الجديدة» شهرية.. بدلاً من صدورها فصلية، على أن يتم تطويرها بإعادة النظر إلى موادها والصور الجمالية التي تصدر بها، بحيث تؤدي دورها في أفضل صورة..

— جمال طلبة «المدرس المساعد بقسم اللغة العربية بتربية عين شمس».. حصل على «المجستير» بتقدير «ممتاز» في موضوع «معاجم المعاني في العربية»، تكونت لجنة المناقشة من: رمضان عبد التواب وعبد العزيز الدالي والبدراوي زهران (١٩٨٧م).

— مفرح سفان. حصل على «المجستير» بتقدير ممتاز في موضوع «جمع التكمير في القرآن الكريم»، نوقشت الرسالة بقسم اللغة العربية بآداب عين شمس، تكونت لجنة المناقشة من: رمضان عبد التواب وصالح حسنين ومحمد إبراهيم عبادة. وأوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة (١٩٨٧).

— السيد سيد أحمد توفيق «المدرس المساعد بكلية الآداب جامعة طنطا».. حصل على الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى موضوعها «السكك الحديدية في مصر من ١٨٦٣ إلى ١٩٧٩م» تكونت لجنة المناقشة من: سعد زغلول عبد ربه ورأفت الشيخ ولطفية سالم (١٩٨٧م).

— أحمد مصطفى عفيفي، حصل على الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى. موضوع الرسالة «ظاهرة التخفيف في الدراسات النحوية» نوقشت الرسالة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، تكونت لجنة المناقشة من: حسين محمد شرف وعبد السميع محمد أحمد وأمين علي السيد (١٩٨٧).

— أحمد عبد الله حماد، حصل على «المجستير» في الآداب بتقدير ممتاز موضوع الرسالة «النداء في المفضليات وجمهرة أشعار العرب» تكونت لجنة المناقشة من: محمد فهمي حجازي، وكمال بشر، والبدراوي زهران (١٩٨٧م).

— مجد مهدي. المدرس المساعد بكلية التربية، جامعة عين شمس، حصل على الدكتوراه في المناهج عن موضوع «تصميم منهج في اللغة الإنجليزية لطلاب المدرسة الثانوية» أشرف على الرسالة. عبد المسيح داود وزينب حلمي الشربيني. (جريدة الجمهورية — ١٧ نوفمبر ١٩٨٧م)

— سهير أبو العزم دياب، المدرس المساعد بقسم الفارماكولوجي بجامعة القاهرة. حصلت على الدكتوراه في موضوع «دراسة على بعض المستقبلات في الجهاز التنفسي» أشرف على الرسالة: هانم السيد علي، ومحمود الحكيم ونادية جودة. تكونت لجنة المناقشة من: حيدر غالب، هاني السيد، سيد عبد الواحد (١٩٨٧م).

— صبري محمد حمد، حصل على درجة «المجستير» عنوان الرسالة التي تقدم بها إلى كلية الآداب، جامعة القاهرة (الفل على الطرق في صحراء مصر الغربية — دراسة جغرافية) تكونت لجنة المناقشة من: يوسف عبد المجيد فايد، ومحمد حجازي محمد حجازي، فاروق كامل عز الدين (١٩٨٧م).

— صفوت العالم «المدرس المساعد بكلية الإعلام».. حصل

• في أرض المعارض الجديدة بمدينة نصر، بالعاصمة المصرية، افتتح الرئيس محمد حسني مبارك معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي اشتركت فيه ٥٢ دولة عربية وأجنبية يمثلها ١٧٠٠ ناشر، يعرضون ١٢٥ مليون عنوان في جميع فروع المعرفة، وامتد المعرض من ٢٢ يناير إلى ٨ فبراير ١٩٨٨م. وصرح سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب (لعالم الكتب) أن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعتبر ثالث أكبر معرض للكتاب في العالم بعد فرانكفورت وموسكو.. وأن الإقبال الكبير على معرض القاهرة للكتاب يؤكد مكانة مصر الثقافية والحضارية.. وخير دليل على ذلك أن معرض القاهرة الدولي للكتاب كان في عام ١٩٦٩م، مقصوراً على ٥ دول اشتركت فيه وعرضت انتاجها في سرايين، بينما تشارك في المعرض الحالي ٥٢ دولة تعرض إنتاجها في ١٢ سرايا.. ويصل عدد الكتب المعروضة إلى ٣٠ مليون نسخة.

وفوجيء رواد المعرض بكم هائل من اللقاءات الفكرية مع كبار المثقفين والندوات المتخصصة.. ومن الشخصيات التي التقى بها رواد المعرض.. فاروق حسني وزير الثقافة المصري، والدكتور أحمد هيكمل والأديب ثروت أباظة والدكتور زكي نجيب محمود، ويحيى حقي وأنيس منصور والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور يوسف إدريس والدكتور عز الدين اسماعيل وسعد الدين وهبة والدكتور سمير سرحان والشعراء نزار قباني وأحمد عبد المعطي حجازي وعبد الله البرودني وسعاد الصباح وفاروق جويده وعبد اللطيف عبد الحليم.

وقد منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي سميح القاسم وفدوى طوفان من الحضور، ورغم حضور الشاعر محمود درويش إلا أنه احتج على ما تفعله قوات الاحتلال وأعلن عدم حضوره تازراً مع إخوانه في فلسطين.

وقد استمر في هذا العام التقليد الذي أرسى في معرض الكتاب العام الماضي ١٩٨٧، بأن يلتقي جمهور المعرض مع أهم الكتب التي حققت نجاحاً على مدار العام، فنوقشت على مدار أيام المعرض كتب: (تفسير القرطبي) مع الدكتور عبد المنعم النمر، (التاريخ الذي أحمله على ظهري) مع الدكتور سيد عويس، (كيف دافعا عن عربي وصحبه) مع عبد المنعم سليم، (الشبيبة.. المهدي.. الدروز) مع الدكتور النمر، (سنوات ما قبل الثورة) مع صبري أبو المجد، (إيران من الداخل) مع فهمي هويدي، (في الطريق إلى ثقافتنا) لمحمود شاكر، (أطلس التاريخ الإسلامي) مع الدكتور حسين مؤنس، (دائرة الإبداع) مع الدكتور شكري عياد. (الزهراء في مكة) مع فاروق خورشيد. (أمن مصر والتحديات القومي) مع حافظ إسماعيل، (الأعمال الكاملة) مع محمد جلال وصبري موسى.

## أخبار متنوعة

• تم افتتاح «الهيئة المصرية» التي تلحق بمبنى الهيئة المصرية العامة

على الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في الرسالة التي تقدم بها وموضوعها: «وسائل الدعاية الانتخابية في النظم السياسية المختلفة - دراسة حالة الانتخابات النيابية في مصر في مايو ١٩٨٤م» أشرف على الرسالة محمد علي العويني. رئيس قسم العلاقات العامة بالكلية. (جريدة الأخبار ٢٢ أغسطس ١٩٨٧م).

— حسن عثمان هندي «المعيد بكلية الآداب جامعة المنيا» تقدم برسالة عن (التعليم والمشاركة السياسية) لنيل الماجستير، أشرف على الرسالة عبد الهادي الجوهري عميد الكلية، أكد الباحث في الرسالة أن نظام التعليم في مصر لا يعد الطالب بشكل سليم للمشاركة في الحياة السياسية بشكل إيجابي (الأخبار ٢٦ ديسمبر ١٩٨٧م).

— محمود محمد الشربيني، عضو محكمة القيم حصل على الماجستير في الإعلام من جامعة القاهرة بتقدير جيد جداً في موضوع (دور وسائل الإعلام في التوعية بالتخطيط القومي ومطالباته، مع دراسة ميدانية عن اتجاهات الجماهير نحو خطط التنمية القومية في مصر) تكونت لجنة المناقشة من: محمد عبد القادر حاتم، وعلي عجرة، محمد علي العويني (١٩٨٧م).

— أحمد السيد شحاته سرحان — حصل على الماجستير بتقدير جيد جداً من آداب الرقازيق عن رسالته (الطوّلونيون في مصر ومفهوم الاستقلال السياسي) تكونت لجنة المناقشة من محمد بن سالم العوفي وأحمد الشامي وحسن أحمد محمود (١٩٨٧م).

— صلاح الدين عبد الحليم سلطان «المعيد بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة» تقدم برسالة موضوعها (سلطة ولي الأمر في الشريعة الإسلامية في فرض وظائف مالية) وذلك لنيل الماجستير، تكونت لجنة المناقشة من: محمد بلتاجي حسن، عبد المجيد مطلوب ورفعت فوزي عبد المطلب (١٩٨٧م).

— محمد منصور محمود هبة «المعيد بكلية الإعلام — قسم الصحافة بجامعة القاهرة» تقدم برسالة موضوعها (الصحافة الإسلامية في مصر من عام ١٩٥٢ — ١٩٨١م)، وذلك لنيل درجة الماجستير، تكونت لجنة المناقشة من: محمد أبو الوفا التفتازاني، ومحمد سيد محمد وفاروق أبو زيد، حصل الباحث على الماجستير بتقدير ممتاز.

— عمر بوقرورة، تقدم برسالة موضوعها (الغربة والحنين في الشعر الجزائري الحديث.. ١٩٤٥ — ١٩٦٢م) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. نوقشت الرسالة بكلية الآداب جامعة القاهرة. شارك في مناقشتها: سهير القلماوي وعبد المحسن بدر، وسيد حامد النساج (١٩٨٧م).

— عبد الجليل هوش، تقدم برسالة عنوانها (يحيى بن حمزة العلوي بلاغياً) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، تكونت هيئة المناقشة من: عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضي ويوسف خليف ورجاء جبر (١٩٨٧م).

— مصطفى محمد عبد الخالق، تقدم برسالة موضوعها علاقة القوى الصليبية في غرب البحر المتوسط بالغرب العربي في القرن السادس والسابع للهجرة ٥١٧ — ١١٢٣/١١٢٣م نوقشت الرسالة التي تقدم بها الباحث لنيل الدكتوراه بكلية الآداب. قسم التاريخ — جامعة القاهرة، تكونت هيئة المناقشة من: سعيد عبد الفتاح عاشور وحامد زيان غانم ومحمود علي الحويطي (١٩٨٧م).

— صباح مندى السيد. تقدمت برسالة موضوعها (مقام التوكل عند صوفية القرنين الثالث والرابع الهجري) لنيل درجة الماجستير في الفلسفة، تكونت هيئة المناقشة من: أبو الوفا التفتازاني ومحمد عاطف العراقي ومحمود زقروق وقد

حصلت الباحثة على الماجستير بتقدير جيد. (١٩٨٧م).

— عبد اللطيف محمد خليفة حصل على الدكتوراه في علم النفس عن رسالة (ارتقاء نسق القيم لدى الفرد) نوقشت الرسالة في كلية الآداب — جامعة القاهرة. تكونت هيئة المناقشة من مصطفى سويف وعبد الحليم محمود السيد ومحمود السيد.

— بوكراع إدريس تقدم إلى كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة العربية برسالة موضوعها (المصطلحات في الرسالة للشافعي — دراسة لغوية) لنيل درجة الماجستير تكونت لجنة المناقشة من: محمود حجازي ومحمد عوني عبد الرؤف ويوسف عبد القادر خليفة. (١٩٨٧م).

— نادية صلاح الدين الخولي، تقدمت إلى كلية الآداب جامعة القاهرة، قسم اللغة الإنجليزية برسالة موضوعها (تحول الواقع المادي إلى واقع في بعض روايات هنري جيمس) وذلك لنيل الدكتوراه. تكونت لجنة المناقشة من: هدى شاكر جندى، ورنارد ريتشاردز، إيفا سليم صايغ، إنجيل بطرس سمعان (١٩٨٧م).

— غازي محمود عباس قطان، تقدم برسالة موضوعها (سياسة المملكة العربية السعودية في منطقة البحر الأحمر منذ عام ١٩٦٧م) لنيل درجة الدكتوراه. نوقشت الرسالة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تكونت لجنة المناقشة من إبراهيم صقر علي وسمعان بطرس فرج الله وأحمد عامر. (١٩٨٨م).

— عدنان محمود علي عبد الهادي. تقدم برسالة موضوعها (المخطوط العربي — من بداية الحكم العثماني حتى ظهور الطباعة في المشرق العربي) وذلك لنيل درجة الماجستير، نوقشت الرسالة بكلية الآداب قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة، تكونت لجنة المناقشة من: محمود عباس حمودة، محمد فتحي عبد الفتاح وعبد الفتاح محمد الحلو. (١٩٨٨م).

— محمد لقمان الأعظمي، تقدم برسالة موضوعها (مجمع المدينة المنورة في عصر النبوة كما يصوره القرآن الكريم) وذلك لنيل درجة الدكتوراه، نوقشت الرسالة بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، تكونت هيئة المناقشة من: يوسف خليل وأحمد النجار ومحمود مكّي. (١٩٨٨م).

— إيمان محمد أبو سليم، تقدمت برسالة موضوعها (ولائق وقف محمد باشا السلحدار في مصر — دراسة وتحقيق ونشر) لنيل درجة الماجستير، نوقشت الرسالة بكلية الآداب. قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة، تكونت لجنة المناقشة من حسن عباس حمودة وحسين عليوة وسلوى علي ميلاد. (١٩٨٨م).

— عبد القوي محمد. تقدم برسالة لنيل الماجستير في الآداب موضوعها (نقد الشعر في الأندلس خلال القرنين السادس والسابع الهجريين) تكونت لجنة المناقشة من: عبد المنعم تليمة، ومحمود علي مكّي وإبراهيم عبد الرحمن. (١٩٨٨م).

— يسرية محمد عبد الحليم زايد تقدمت برسالة موضوعها (المعايير الموحدة للدوريات.. دراسة نظرية وميدانية لتطبيقها على الدوريات المصرية) لنيل درجة الدكتوراه نوقشت الرسالة بكلية الآداب قسم المكتبات والوثائق.. بجامعة القاهرة، تكونت هيئة المناقشة من: سعد محمد الهجرسي ومحمد فتحي عبد الهادي ومحمد هلال عبد القادر. (١٩٨٨م).

— عبد الله أحمد محارب.. تقدم برسالة عنوانها (تحقيق الجزء الثالث من الكتاب النقدي.. الشهير: الموازنة بين أبي تمام والبحري) للامدني.. وقد حصل الباحث على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز، ونوقشت الرسالة بكلية دار العلوم..

— تلخيص كتاب الشعر/محمد بن أحمد بن محمد بن رشد، تحقيق تشارلس بتروث، أحمد عبد المجيد هريدي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٥٨ص.

يضم مجموعة من المؤلفات الفلسفية في القرون الوسطى، وهذا الجزء يعتبر تلخيصاً لكتاب أرسطو في المنطق (الجزء التاسع)، وتنشره الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع مركز البحوث الأمريكي بمصر.

علم الاقتصاد :

— تجربة الاشتراكية الديمقراطية في ألمانيا/تريزة الأفندي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٧٨ — ١٢٠ص — دراسة في الاشتراكية الديمقراطية — ٤٨.

يتناول الكتاب التجربة الألمانية أولاً كواحدة من أعرق التجارب الأوروبية والعالمية في الاشتراكية الديمقراطية، وهي ثانياً تجربة استطاع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني أن يصل فيها إلى الحكم عبر تطورات سياسية.

القانون :

— حق الأداء العلني للمصنفات الموسيقية (دراسة مقارنة) بين القانونين المصري والفرنسي واتفافيني برن وجنيف الدولتين (صيفي باريس ١٩٧١م) — محمد حسام محمود لطفى القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٣١٧ص.

يتناول الكتاب حق المؤلف من خلال الجوانب النظرية والعملية لفكرة حق الأداء العلني للمصنف الموسيقي فيوضح أساس استحقاق المؤلف الموسيقي لمقابل مالي عن كل عملية من عمليات استغلال مصنفه بادئاً بالأداء الحي للموسيقى أو عبر التلفزيون أو الأقمار الصناعية كما يشتمل الكتاب على دراسة للمقود التي يرمها المؤلفون أو هيئاتهم المهنية بغرض استغلال المصنفات الموسيقية، وكذلك المصنفات الفكرية.

العلوم السياسية :

عدن والسياسة البريطانية، في البحر الأحمر ١٨٣٩ — ١٩١٨م/فاروق عثمان أباطة — القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٧١٨ص.

تناول هذا الكتاب أثر وجود البريطانيين في عدن على سياستهم في منطقة البحر الأحمر، منذ عام ١٨٣٩ — ١٩١٨م أي منذ احتلالهم لعدن حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ويعتبر هذا البحث حلقة من حلقات التاريخ اليمني والعربي الحديث والمعاصر وتاريخ البحر الأحمر بجانيه الآسيوي والإفريقي، كما يتناول أثر الاستعمار الأوربي بوجه عام والاستعمار البريطاني بوجه خاص في هذه المنطقة، كما اشتمل الكتاب على مجموعة من الخرائط التوضيحية وببليوجرافيا من ص ٦٧٠ — ٧١٨.

— حركة عدم الانحياز في عالم متغير/محمد نعمان جلال — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٨١٣ص، (الألف كتاب «الثاني» — ٤٧).

يتناول الحديث عن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة عدم الانحياز بفضل عوامل ثلاثة: فكر عبد الناصر ونهرو وتيتو وغيرهم، ظروف السياسة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، طبيعة البلاد حديثة النشأة من حيث طموحها وآمالها. ثم تطورت في ظل ظروف متغيرة لتصبح ذات أبعاد سياسية واقتصادية وإعلامية وثقافية وتكنولوجية. والآن في هذه المرحلة تمر حركة عدم الانحياز بمرحلة جديدة.

جامعة القاهرة الجدير بالذكر أن كتاب (الموازنة بين أبي تمام والبحتري) للآمدي الذي ألفه في العصر العباسي، لم يكن معروفاً منه سوى جزعين فقط، والجزء الثالث الذي حققه الباحث سيصدر في كتاب نظراً لأهميته.

— السيد مدبولي إبراهيم تقدم برسالة عنوانها «المبنى للمجهول وبدالله.. دراسة مقارنة بين اللغتين العربية والألمانية» لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم اللغة الألمانية وآدابها تكونت لجنة المناقشة من كلاوس فيلكي، ومحمود فهمي حجازي، وكمال مرسي رضوان، وهيلموت جلوك. (١٩٨٨م).

— علا محمد حافظ تقدمت برسالة عنوانها «التأوب في الحديث الثلقاني في العلمية المصرية مقارناً بالتأوب في الحوار الدرامي» لنيل درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية تكونت هيئة المناقشة من: سعد جمال الدين، وحلمي أبو الفتوح، وبول ستيفر (١٩٨٨م).

— صلاح الراوي تقدم برسالة لنيل الدكتوراه في اللغة العربية من كلية الآداب جامعة القاهرة موضوعها «الحوار في الشعر البدوي في مصر.. دراسة ميدانية» تكونت هيئة المناقشة من: عبد الحميد يونس وإبراهيم عيد الرحمن ونبيلة سالم (١٩٨٨م).

— غازي زين عوض الله، تقدم برسالة لنيل الدكتوراه من قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، موضوع الرسالة «الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية من ١٩٢٤ — ١٩٨٥م» تكونت لجنة المناقشة من: مختار محمد التهامي ومحمد سيد محمد ومحمد صلاح الدين فضل (١٩٨٨م).

### إصدارات حديثة

الببليوجرافيا :

— الدليل المصري لكتب الأطفال — إعداد المركز القومي للخدمات الببليوجرافية والحساب العلمي، القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م — ٧٩٦ ص، ٢١ سم.

الصحافة :

— الصحافة — تأليف بدير البير، ترجمة فاطمة عبد الله محمود. — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٥٧ص — «الألف كتاب، «الثاني» — ٤٤.

يتناول الحديث عن عالم الصحافة، باعتبارها صاحبة السلطة الرابعة في المجتمع.. وتناول ما يدور في عالم الصحافة من أسرار وما تتضمنه من غرائب وعجائب ومدى تأثيرها على تفكير القارئ، وهل الصحافة بهذه الطريقة تنافس الإذاعة والتلفزيون أم هي مكملتها لهما فقط، وكيف تطورت عملية النشر حتى وصلت إلى ما هي عليه من تقدم وازدهار؟.

علم النفس :

— سيكلوجية الغضب/يوسف ميخائيل أسعد — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م ٢٤١، ٢٤١سم.

يتناول الكتاب موضوع الغضب من زوايا سيكلوجية متعددة ومظاهر الغضب والتفسير البيولوجي والنفسي والاجتماعي والانشيولوجي له، ثم تناول تسلسل الغضب في حياة الكائنات ومراحل النمو ووظائفه النفسية والاجتماعية، ثم أهمية الغضب في حياة الإنسان.

الفلسفة :



في تاريخها نتيجة للتعقد في القضايا الدولية والضغط التي تمارس على دولها.  
الدين الإسلامي :

— الإسلام والتيارات الوافدة/أنور الجندي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١١٣ص، (قضايا إسلامية).

يتناول الكتاب قضية من أهم القضايا التي يجب مواجهتها وهي التيارات الوافدة التي تعمل بمنطق منظم ومدروس في سبيل ضرب الفكر الإسلامي عن طريق الغزو الثقافي الذي يعتبره النفوذ الغربي بديلاً للغزو العسكري.

— الإسلام والحياة الزوجية/عثمان السعيد الشراوي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧ — ٢٠٨ص، (دارسات إسلامية).

يوضح الكتاب أن الحياة الزوجية من أخطر المراحل التي يمر بها الرجل والمرأة. فهي تحتل الجزء الأكبر من حياتهما، ولذلك خص الإسلام هذه الفترة الطويلة من حياتهما بجانب كبير من العناية والإرشاد والتوجيه.

— التربية الإسلامية في المغرب: أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية — محمد عادل عبد العزيز — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٥٧ص.

يتناول الأصول التاريخية للتربية الإسلامية في المغرب التي ترجع إلى أصول مشرقية وفدت إلى المغرب منذ الفتح الإسلامي، ويلقي الضوء على أمكنة التعليم في المغرب في تلك الحقبة التاريخية الهامة التي عرفت كل علوم العصر والتي شملت العلوم النفسية والعقلية التي جاءت نقلاً عن علماء أندلسيين.

— القرآن الكريم والسلوك الإنساني/محمد بهائي سليم — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٣٧٧ص.

يتناول الكتاب نواحي السلوك الإنساني الفردية والاجتماعية كما أمر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم.. فيجب أن يكون السلوك البشري سواء مع نفسه أو مع غيره من بني جنسه كما بينهما الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الذي لو سار الناس على هديه لاهتدوا، فهو خير سبيل لسعادة الفرد والمجتمع، كما أن للسلوك الإنساني والعلاقات الإنسانية الكريمة خير جزاء في الآخرة.

— الأخلاق في الإسلام/أبو النصر مبشر الطرازي الحسني — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٧٣ص.

يقدم الكتاب دعوة للمسلمين ولا سيما الشباب منهم إلى التدبر بالأخلاق الإسلامية التي تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وتفتدي بنبي الإسلام وتهج نهجه.

— الاجتهاد/عبد المنعم النمر — ط٢ — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٣٣١ص.

يتناول الكتاب معنى الاجتهاد وآيات الأحكام وأحاديث المعاملات وكل الأمور التي تتصل بالسنة والاجتهاد وهل هو ضرورة أم لا، ثم أدوار الاجتهاد وشروطه، ثم آراء المجتهدين في بعض الأمور مثل ربح صندوق التوفير وشهادات الاستثمار والربا وحكمة تحريمه.

— القيادة وإدارة الحرب، في توجيهات الإسلام/محمد جمال الدين محفوظ — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٩٥ص — (قضايا إسلامية).

يتناول الكتاب كل ما يتعلق بأمر الحرب ابتداء من إعداد المقاتل إلى إعداد الدولة للدفاع ورد العدوان، كما يتناول جانباً من تعاليم هذه المدرسة ويتصل

اتصالاً وثيقاً بأمن الأمة وسلامتها.

دراسات أدبية :

— من حصاد الدراما والنقد/إبراهيم حمادة — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٢٤٠ص، (دراسات أدبية).

يتناول الكتاب موضوعات غربية وعربية، فهو يشرح النظرية الدرامية في عصر النهضة بإيطاليا، ويتعرض للنقد الأسطوري، ويناقش تطور مفهوم الكلاسيكية، كما يتعرض لتحليل نظرية توفيق الحكيم في بحثه عن قالب مسرحي عربي، ويدرس أحدث ديوان لشعر نزار قباني، وكذلك ينفي اتهام أن مسرح أحمد شوقي تأثر بالكلاسيكية الفرنسية إلى جانب الدراسات المتعلقة بالنقد والدراما.

— دراسات في الرواية العربية/إنجيل بطرس سمعان — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٧١ص.

تدور هذه الدراسات حول الرواية العربية في مصر، بداية من الإلهامات الأولى في المقامات الحديثة لمحمد المويلحي وحافظ إبراهيم، وأعمال الجيل الأول من الرواد مثل طه حسين وتوفيق الحكيم، وكبار الروائيين، وبعض النواحي الفنية الفعالة من ناحية أخرى.

الفولكلور والتقاليد :

— الأمثال الشعبية/جمع وتيوب وشرح وتعقيب محمد قنديل البقلي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٨١٦ص.

الكتاب يحتوي على مجموعة من الأمثال الشعبية التي تعتبر مجموعة تجارب الناس التي بقيت لها ومعظمها له جذور عميقة، وقد تنتقل هذه الأمثال من شعب إلى آخر.

— حكايات من النوبة/تأليف جمال محمد أحمد، ترجمة وتقديم عبد الحميد يونس — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م — ١٥١ص.

يضم الكتاب حكايات شعبية حية عن النوبة لا يزال الناس يحفظون بعضها ويرددون بعضها، وهي حكايات لها دلالاتها الأسطورية والفولكلورية وتصور ما تمتاز به الثقافة النوبية الأصيلة وما يكتنفها من عجائب تمتد جذورها إلى عصور قديمة.

القصة :

— جازني حشيشوت/زينات الصباغ — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٢٨٢ص، (قصص عربية، قصص قصيرة).

— الطواحين/أمين ريان — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٣٩ص (مختارات فصول — ٤٦، مجموعة قصصية).

— محاولة.. لخروج/عبد الحكيم قاسم. — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٧١ص (الرواية العربية، رواية).

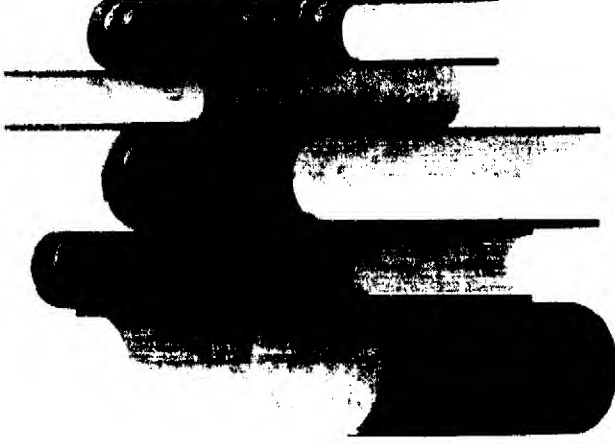
— البديل/محمود قاسم. — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٩١٥ص، (قصص عربية).

شعر :

— أغنيات لعشاق الوطن/محمد الهامي — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١٨٧ص.

— الله والنيل والحب/صالح جودت — ط٢ — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ٢٤٠ص.

— ولهذا أحياء/عبد العليم عيسى — القاهرة — الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٧م — ١١٧ص.



## المعارف العامة

منها، كما عمل بعض الإحالات، وصنع كشافات للكتب، والمؤلفين والنساخ. البواب، علي حسين/فهرست مخطوطات النحو والصرف والعروض. — الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٣٣٦ص.

يحتوي المخطوطات الأصلية لعلوم النحو والصرف واللغة والعروض، مما امتلكته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حتى نهاية العام الهجري ١٤٠٥هـ، بلغ عددها ألفاً ومائة وستاً وخمسين مخطوطة، منها سبعمائة وأربع وسبعون في النحو، ومائة وتسع وتسعون في الصرف، ومائة وواحدة في اللغة، واثنان وثمانون في العروض.

وقد أوجز البواب منهجه في وصف هذه المخطوطات على النحو التالي : — ذكر اسم الكتاب — أو المشهور من أسمائه، ثم ذكر اسم المؤلف، وسنة وفاته، والإشارة إلى بعض المراجع التي ذكرت الكتاب، أو عرفت بالمؤلف، وقد اجتهد في نسبة عدد من الكتب، وتحديد موضوعاتها، وترك عدداً مما لم يفلح في معرفته.

— نقل جزء من أول المخطوط، وذكر آخره، والإشارة إلى ما وقع فيه نقص، وتحديد النقص، وفي حالة وجود أكثر من نسخة للكتاب يكتفي بذكر المعلومات الكاملة في النسخة الفضلى.

— وصف حالة المخطوط، ببيان نوع الخط، وما فيه من ملامح وعلامات مميزة، وما كتب عليه من حواش أو تعليقات. وما أصابه من عوادي الزمن، وما إذا كان ذلك قد أثر عليه.

— ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ — إن عرفا، والإشارة إلى ما في المخطوط من تملك أو قراءة إذا كان يفيد في تاريخ النسخة.

— ذكر عدد أوراق المخطوطة، ومكانها في المجموعة، وعدد الأسطر، والمقاس، والرقم الذي تحمله في المكتبة.

وقد عمل مجموعة من الإحالات خلال الفهرس، كما ذيله بكشافات للكتب والمؤلفين والنساخ.

واستعان في عمله هذا بعدد من المراجع، في مقدمتها (كشف الظنون) وذيله (إيضاح المكنون)، واعتمد على (الأعلام) و(معجم المؤلفين) كما رجع إلى

البواب، علي حسين/فهرست المخطوطات المصورة في النحو والصرف واللغة والعروض. — الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٦٠٧ص.

هذا جزء آخر من فهارس مخطوطات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وهو خاص بالمصورات — الفيلمية والورقية — لمخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، مما اقتنته المكتبة حتى نهاية العام الهجري ١٤٠٥هـ، وقد سبق وصف المخطوطات الأصلية في هذه الفنون.

وفي هذا الفهرست وصف لألف وثلاثمائة وست عشرة مصورة: اثنتان وثمانمائة مصورة في النحو، ومائة واثنان وعشرون في الصرف، وثلاثمائة وعشر مصورات في اللغة، واثنان وثمانون في العروض، وقد استخرجها من بين رصيد المكتبة من المصورات الذي يربو على عشرة آلاف.

وسلك في وصف هذه المصورات طريقتاً لا تختلف عما اتبعه في وصف المخطوطات الأصلية، وأوجزها فيما يلي :

- ذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، وسنة وفاته، وبعض المراجع التي ذكرت الكتاب أو المؤلف، والتعريف بالكتاب إن كان يحتاج لذلك.
- نقل أول المخطوط وآخره، وبيان الناقص منه، وعدم تكرار ذلك إن كان للكتاب أكثر من نسخة، وإذا سبق وصف المخطوطة في فهرست المخطوطات الأصلية، فلا ينقل شيئاً منها مكثفاً بالإحالة عليه.

- وصف المصورة بالحديث عن حالتها، ونوع الخط، واسم الناسخ، وتاريخ النسخ، وما يمكن أن يقدم صورة عن النسخة، ثم ذكر عدد الأوراق والأسطر.
- ذكر مصدر النسخة، ورقمها في المصدر إن وجد، والإحالة على فهارس المخطوطات التي وصفت فيها المصورات وبخاصة الظاهرية.

- ذكر رقم حفظ المصورة في المكتبة، والرمز (ف) يعني أن النسخة مصورة على (ميكرو فيلم)، وعدم ذكر الحرف يعني أن النسخة مصورة ورقية وهي تحمل رقماً مسلسلاً مع المخطوطات الأصلية.

وقد حاول نسبة مجموعة من المخطوطات غير المنسوبة، وتصحيح نسبة عدد

(تاريخ الأدب العربي) لبروكلمان، وإلى عدد من فهارس المخطوطات.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية أصول الدين/دليل الرسائل الجامعية من عام ١٣٩٦ - ١٤٠٧هـ. الرياض: الجامعة، [١٤٠٨هـ]، ص ٢٠٤.

اشتمل هذا الدليل على جميع الرسائل المسجلة في أقسام الكلية منذ افتتاحها عام ١٣٩٦هـ إلى نهاية عام ١٤٠٧هـ. وقد تم ترتيب الدليل على النحو التالي: الرسائل المسجلة في قسم القرآن وعلومه، ثم في قسم السنة وعلومها، وأخيراً في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة وفي كل قسم بدى رسائل الدكتوراه، ثم رسائل الماجستير. وقد تم ترتيب الرسائل حسب تسجيلها في القسم دون مراعاة للعنوان أو اسم الباحث.

كما وضع فهرسان مرتبان حسب الحروف الهجائية :

أحدهما لعنوان الرسالة، وهذا له نوعان من الفهارس: فهرس الكتب المحققة، وفهرس الموضوعات.

الثاني فهرس خاص بأسماء الباحثين في جميع الأقسام دون تمييز.

وقد اقتصر في إعداد الدليل على المعلومات الضرورية التي تتعلق بالرسالة، وذلك ببيان القسم ونوع الرسالة واسمها واسم الباحث وجنسيته وتاريخ التسجيل واسم المشرف وتاريخ المناقشة.

كما تم وضع جدول زمني بين فيه عدد الرسائل المسجلة، ثم وضع ما تم مناقشته منها وما أُلغى تسجيله والرسائل التي تحت الإعداد.

جامعة الملك عبد العزيز/مستخلصات مشاريع البحوث المدعومة: برنامج عام ١٤٠٦هـ. جدة: مركز النشر العلمي بالجامعة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ص ٨٢ + ص ٧٦ بالانكليزي.

تعلم اللجنة الدائمة للبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز سنوياً عن مسابقة يُدعى إليها الباحثون في جميع الكليات والعمادات والمراكز العلمية بالجامعة للاشتراك فيها والتقدم بمشروعات بحوثهم للحصول على تدعيم الجامعة لها. وقد وضعت اللجنة معايير يتم تطبيقها لاختيار مشروعات البحوث التي يخصص لها هذا الدعم.

وقد أعلنت اللجنة حتى الآن عن برنامجها الأول من برامج دعم البحوث الجارية بالجامعة في عام ١٤٠٧/١٤٠٦هـ. وبلغ عدد المشروعات التي تقوم بها الباحثون في العام المذكور (١٦٠) مشروعاً اختير منها (٧٢) مشروعاً، بلغت قيمة الدعم اللازم لها ٤٥٤٧٦٦٥ ريالاً.

وتتضمن (مستخلصات مشاريع البحوث المدعومة) عرضاً لهذه المشروعات المدعومة من الجامعة التي أعلن حتى الآن. وستوالي إصدار هذا العمل سنوياً مدعماً بهذا المجلد الخاص بعام ١٤٠٦هـ ليكون مرجعاً في تناول الباحثين والعلماء والمهتمين بحركة البحث العلمي في الجامعة، وبرنامج التنمية والتطوير بصفة عامة في المملكة.

الطاهر، علي جواد/أساتذتي ومقالات أخرى. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م، ص ٤٠٣.

حاول المؤلف أن يرتفع بمادة كتابه هذا قليلاً - أو كثيراً - عن جفاف التقرير بما يضيف على الأثر طابعاً من دائرة الإبداع.

يأتي في صدر القسم الأول منه تمجيد الكاتب لأربعة من أساتذته الراحلين: مصطفى جواد، البصير، طه الرواي، المهنا.. ليمضي بعدهم في الجو العام من

التمجيد والتكريم وإعلان الفضل.

يليه القسم الثاني، وهو مقالات، يقول عنها الكاتب: «يكاد يكون الباعث الأول على كتابتها واحداً، هو الضيق بأمر والانفعال بحال والتأذي بظاهرة.. فإذا بالباعث يتمكن من النفس ويتفجر فيها، وينشق كلمة» فيها التألم، وتذكر النقيض بنقيضه، وفيها الإلماح إلى ما يجب أن يكون من حسن ردأ على قبيح كائن، وفيها الفرصة للإعلان عن حرص المقالات على أن نكون متحضرين وعلى أن نبني».

وقد رتب القسم الأكبر من هذه المقالات - أي ما نشر في صفحة «آفاق» من جريدة «الجمهورية» - ترتيباً زمنياً على ما ورد لدى النشر. تليه مقالات وكلمات نشرت في أماكن أخرى.

ويأتي سرد موضوعات القسم الأول بعد أساتذته الأربعة على النحو التالي : طه حسين نبأ، محمود السمران، البحث عن وفاة محمد غنيمي هلال، طه حسين يستصعب النشر، ماذا تعرف عن ميلاد الدكتور خفاجة، عن أحمد لطفي السيد والمقالة، مصطفى عبد الله السحرتي، منذ نصف قرن توفي طه أحمد إبراهيم، بعد نصف قرن طه أحمد إبراهيم في الخلف، «العرب» في عامها العشرين.

ومن موضوعات القسم الثاني: مختارات من الشعر الرومانتيكي الإنكليزي، حديث أستاذ مختص بالمكتبات عن «كتاب العين»، الشيخ أمين الخولي يشنأ المتنبي، مقال في الشعر لأديث سيتول، سلامة موسى، النبوية أعلى مراحل السوء في ترف نظرية الفن للفن، التربية بالثواب والعقاب.

عبد الحميد، محمد/دراسة الجمهور في بحوث الإعلام.. مكة المكرمة: المكتبة الفهيلية، ١٩٨٧م، ص ٢٨٠.

يستهدف الكتاب صياغة إطار نظري ومنهجي متكامل لدراسة جمهور وسائل الإعلام في ضوء المنظور الإعلامي الشامل، وذلك من خلال ثلاثة أبواب، على النحو التالي :

الباب الأول: المدخل الأساسية في دراسة الجمهور. وتضمن: مدخل السمات العامة، مدخل السمات الاجتماعية والفردية، المدخل السلوكي.

الباب الثاني: طرق البحث والتصميمات المنهجية، وفيه ثلاثة فصول: مسح السمات وأنماط السلوك، دراسة العلاقات السببية واختبارها، التحليل الاستدلالي لمحتوى الإعلام.

الباب الثالث: أساليب جمع البيانات وأدوات القياس. وفيه أربعة فصول: الاستقصاء، المقابلة وقياس الاتجاهات، الملاحظة الميدانية للسلوك، الملاحظة عن بعد.

وختم المؤلف الكتاب بالدعوة إلى التكامل في دراسة الجمهور للخروج بتفسيرات صادقة وتعميمات صحيحة تصلح أساساً لصيانة المعارف النظرية المرتبطة بعلاقة الجمهور بالنموذج الإعلامي، والتخطيط الإعلامي السليم.

مجمع اللغة العربية الأردني/الموسم الثقافي الخامس لمجمع اللغة العربية الأردني. عمان. - المجمع، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ص ١٣٥.

كتاب الموسم الثقافي الخامس لمجمع اللغة العربية الأردني الذي أقامه المجمع في المدة الواقعة بين ٢١ رجب ١٤٠٧هـ الموافق آذار ١٩٨٧م و٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٨٧م.

وكانت محاضرات هذا الموسم وندواته كما يلي :

— المحاضرة الأولى، مساء السبت في الحادي والعشرين من شهر رجب لعام ١٤٠٧هـ الموافق للحادي والعشرين من شهر آذار لعام ١٩٨٧م. وكانت بعنوان: «التقنيات الحديثة واللغة العربية» لظاهر الصوّاف، المدير العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (سابقاً).

— المحاضرة الثانية، مساء السبت في الثامن والعشرين من شهر رجب لعام ١٤٠٧هـ الموافق الثامن والعشرين من شهر آذار لعام ١٩٨٧م. وكانت بعنوان: «اللغة العربية في مواجهة اللغات الأجنبية» لأنور الجندي.

— المحاضرة الثالثة: مساء السبت في السادس من شعبان لعام ١٤٠٧هـ الموافق للرابع من نيسان لعام ١٩٨٧م. وكانت بعنوان: «المشافي والتمريض في التراث الطبي الإسلامي»، لأكرم الدجاني، الأستاذ في كلية الطب بالجامعة الأردنية.

— المحاضرة الرابعة، مساء السبت في الثالث عشر من شعبان لعام ١٤٠٧هـ الموافق للحادي عشر من نيسان لعام ١٩٨٧م. وكانت بعنوان: «كتابة التاريخ عند العرب، المنهج والفكرة» لعبد العزيز الدوري الأستاذ في كلية الآداب بالجامعة الأردنية وعضو مجمع اللغة العربية الأردنية.

ندوة الموسم الثقافي، مساء السبت في العشرين من شعبان لعام ١٤٠٧هـ الموافق للثامن عشر من نيسان لعام ١٩٨٧م. وكانت بعنوان «دور وسائل الاعلام في إشاعة اللغة العربية الفصحى» وقد أدارها محمود إبراهيم، الأستاذ في كلية الآداب بالجامعة الأردنية، وعضو المجمع.

وشارك فيها محمود الشريف رئيس مجلس إدارة الشركة الأردنية للصحافة والنشر.

البادي، محمد محمد/الأسس النظرية للإقناع. — مكة المكرمة: المكتبة الفصيلية، ١٤٠٧هـ، ٣٧٤ص.

تهتم فصول هذه الدراسة بالمفاهيم المستخدمة في مجال الإقناع والإطار الموقفي المحيط بعملية الإقناع والمؤثر على كل عناصرها. ثم تحليل الثوابت والمتغيرات التي تشكل دينامية الإقناع وتوجه نتائجها، وتنتهي إلى تحليل الكيفية التي يحدث بها الإقناع ونتائجه.

وانتهى المؤلف في الخاتمة إلى ضرورة توفير وحدة الإطار العلمي ووحدة المنهج العلمي، للوصول إلى فهم كامل لدينامية الإقناع وآثارها. وهذا يعني ضرورة قيام علم للإقناع. فالمعرفة العلمية الخاصة بالإقناع هي الآن نتائج مبشرة بين تخصصات علمية كثيرة ومتعددة. وهذا الوضع لا يسمح بإمكانية استخدام هذه النتائج استخداماً يتناسب مع أهمية الإقناع في المجتمعات المعاصرة.

أبو هلاله، يوسف محيي الدين/الإعلام الشيوعي المعاصر، وأثره في الأمة الإسلامية. — عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٨٤ص.

ذكر المؤلف في المقدمة أن الإعلام الشيوعي يسير في جبهتين مختلفتين، الجبهة الداخلية، والجبهة الخارجية، لكل جبهة أسلوب ولبوس، ففي الداخل اندفعت الشيوعية تحارب أصل الإيمان، وتخاصم الإسلام، بتحد سافر وحقد بالغ عنيف.. تحاول أن تطمس كل أثر للإسلام، فدمرت المساجد وصودرت المصاحف، ومنعت الصحف الإسلامية، وشرد العلماء.. وفي الخارج تقدمت بصورة غير تلك الصورة، مظهرة للناس غير ما تبطن، تصوّر الاشتراكية العلمية، التي يتمتع فيها أعضاء الحزب الحاكم بكل متاع الدنيا، في حين لا تجد بقية أفراد الشعب غير الفاقة والحرمان، موزعة عليهم بالتساوي!! تصورهما فردوساً لا

ينضب معينه!

ثم أورد موضوعات الكتاب في مبحثين :

المبحث الأول عن الإعلام الشيوعي السوفيتي. فتحدث عن النظرية الإعلامية الشيوعية. ثم ذكر وسائل الإعلام الشيوعية، وهي الصحافة، والكتاب الشيوعي، والمستشرقون الروس، والإذاعة، والسينما، ووكالات الأنباء، والمدارس والجامعات، والابتعاث، والمعارض والمتاحف، وأخيراً الأحزاب الشيوعية. ثم تحدث عن الأساليب الشيوعية، وبين مراحل الغزو الإعلامي الشيوعي، وتأثير وحدود هذا الإعلام في الخارج، ثم في الداخل، ودلائل الدعاية الإلحادية ضد المسلمين، وأثر الإعلام الشيوعي على المسلمين. وأوضح بعض ما يتعلق بالإعلام الإسلامي هناك وما يواجهه من صعاب مثل الكتاب والمؤسسات التعليمية.

أما المبحث الثاني فكان عن الإعلام الشيوعي الصيني، فبين نشاط المسلمين الإعلامي السابق، ثم سياسة الحرب المكشوفة تجاه المسلمين والسياسة الإعلامية هناك لحملهم على ترك دينهم واعتناق مبادئ الشيوعية!

أبو هلاله، يوسف محيي الدين/الإعلام اليهودي المعاصر وأثره في الأمة الإسلامية. — عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ١٠٣ص

في التوطئة ذكر المؤلف أسس الدعاية الصهيونية، وأساليبها، ومدى نفوذ الإعلام اليهودي في العالم.. ونتيجة هذه السيطرة فإن من يحاول الوقوف في وجه اليهودية ومطامعها، يتعرض لسيل عنيف من الاتهامات والانتقادات والاضطهاد والسخرية، عبر وسائل الإعلام كافة.

ثم شرع المؤلف في مادة الكتاب، فذكر أولاً الإعلام اليهودي في تركيا: بداية التحرك، الإعلام اليهودي واتفاقية سانسيفانو، الإعلام اليهودي والسلطان عبد الحميد الثاني، تشويه صورة السلطان، تشجيع الدعوة المغرضة للقومية العربية، الإعلام اليهودي ومصطفى كمال، الإعلام اليهودي ومندريس، أشهر الصحف التي يمتلكها اليهود في تركيا.

ثم النشاط الإعلامي اليهودي في مصر. من مؤسسات ثقافية، والتفاف حول كبار الكتاب والأدباء المصريين، فالصحافة اليهودية في مصر.

ثم تحدث عن النشاط الإعلامي اليهودي في فلسطين، وعدّد الجرائد والمجلات اليهودية التي تصدر بلغات متعددة وأزمنة مختلفة، ثم الكتاب الأدبي، فالمدرس، وأورد مقتطفات من كتب الأطفال الإسرائيلية.

وفي الموضوع الثاني (الصحافة اليهودية) تحدث عن الصحافة اليهودية في العالم، وداخل إسرائيل، وموقفها من الإسلام، وعن السينما والإذاعة وبرامجها، وذكر بعض ما يذاع في هذه الإذاعات من تحريض ضد الإسلام والمسلمين.. ثم تحدث عن المسرح اليهودي، والخطابة اليهودية، وعن الحاخامات والدوائر التربوية اليهودية، ونشاط الاتصال الشخصي وإفساد الفن. وقال في الخاتمة :

«إن حدود دولة اليهود المرسومة في أذهانهم، المطبوعة في قلوبهم من النيل إلى الفرات ومن دمشق إلى المدينة، وهم ماضون لتحقيق ما يريدون ببذل كل ما لديهم من قوة، وتقديم ما يستطيعون، ومما لاشك فيه أن لإعلامهم بدأ طويلاً، في معركتهم مع المسلمين، فهو رسولهم الماكر إلى أذهان العالمين، وهو السحر المبين، الذي يستطيعون من خلاله أن يقلبوا الحق باطلاً، والنهار ليلاً، وهو الصباغ الخطير الذي يلونون به عقول الناس، ويرقشون اتجاهاتهم وفق ما يريدون».

### الدين

الآجري، محمد بن الحسين/كتاب تحريم الرد والشطرنج والملاهي؛



تحقيق عمر غرامة العمري. — ط ٢. — بريدة: دار البخاري، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٧١ص.

أشار المؤلف في مقدمته إلى أن الذي دعاه إلى تأليف الكتاب هو سؤال وجهه إليه أحد معاصريه عن حكم الملاهي التي يلهو بها الناس.. وقد قسمه إلى تسعة أقسام على النهج التالي :

- ما يجوز أن يلهو به المسلم وما سواه فيأطل من سائر الملاهي.
- ذكر تحريم اللعب بالنرد وشدة التغليظ على من لعب بها.
- تحريم الشطرنج وفساد أهلها.
- ذكر من كان يكسر النرد وخطة أربعة عشر ويحرقها ولا يسلم على من يلعب بالشطرنج وأشباهه.

- ذكر من قال القمار كله حرام حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب وغيرها.
- النهي عن اللعب بالبهايم.
- النهي عن اللعب بالحمام.
- ذكر تحريم استماع المزمار مثل المعزفة والصفارة والصنج والطبل والدف والعود والطنبور وأشباه هذا.

— تنزيه العقلاء أسمعهم عن استماع الملاهي التي ذكرت.

الأهدل، عبد الرحمن بن عبد الرحمن/عظم المنة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة. — ط ٢. — مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٥١ص (مكتبة الطالب الجامعي — ٦٠).

بحث الكاتب الموضوع من خلال دليلين :

الأول قول الله عز وجل: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾.

والثاني قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾.

وقد استعرض أدلة التافين للرؤية وناقشها، كما جمع أدلة الرؤية من سنة الرسول ﷺ، وأورد أقوال أهل العلم وأئمة التفسير.

وخلص إلى أن رؤية العباد لربهم في الآخرة حق، وأنها أفضل اللذات وأكمل النعيم الذي يرتقي إليه البشر في دار الكرامة والرضوان، وأنها أحق ما يصدق عليه قوله تعالى: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾.

وقوله عز وجل في الحديث القدسي الذي رواه عنه رسول الله ﷺ: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

ثم أورد ثلاثة عشر بيتاً لابن القيم نظمها في هذا الموضوع تبدأ بقوله :

ويرويه سبحانه من فوقهم نظر العيان كما يرى القمران  
هذا تواتر عن رسول الله لا ينكره إلا فاسد الإيمان

التويجيري، حمود بن عبد الله/الرد على الكاتب المفتون. — الرياض: دار اللواء، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢٥٠ص.

يرد فيه على كاتب نشر مقالاً في جريدة الندوة عام ١٤٠٥هـ تكلم فيه على خطباء المساجد وأنكر عليهم ما صرحوا به في خطبهم من إنكار الولائم التي يصنعها أهل الميت للزوار، وتكلم أيضاً على الخطيب في المسجد الحرام، وأنكر عليه ما صرح به من إنكار الاحتفال بالمولد النبوي.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم/معارج الوصول إلى أن أصول الدين وفروعه قد بينها الرسول ﷺ. — الأحساء: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٥٩ص.

يدو أن الكتاب مستل من مجموع فتاوى المؤلف البالغة سبعة وثلاثين

مجلداً مع الفهارس.

ويتحدث فيه بشرح واف وتوثيق شاف من الكتاب والسنة أن الرسول ﷺ بين الدين: أصوله وفروعه، باطنه وظاهره، علمه وعمله.

ومما أورده قول الإمام مالك رحمه الله: «سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر من بعده سنناً، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستعمال لطاعة الله، ومعونة على دين الله، ليس لأحد تغييرها ولا النظر في رأي من خالفها...».

وفيه رد على القرامطة والنصارى واليهود... وردود على المتكلمين ونقد لبعض آراء الصوفية.

الجزائري، أبو بكر/عقيدة المؤمن. — ط ٥. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٥٠٢ص.

بين المؤلف محتويات كتابه بقوله في المقدمة :

إن هذا الكتاب مشتمل على أصول عقيدة المؤمن، جامع لفروعها.. اشتمل على الإيمان بالله تعالى، وأدلة ومراتب المؤمنين فيه، وعلى توحيد الله تعالى، وأقسامه، وعلى الشرك وأنواعه ومظاهره، وعلى بيان الوسيلة والتوسل، والشفاعة والاستشفاع، وعلى أولياء الرحمن وكراماتهم، وأولياء الشيطان ومهاناتهم، وعلى الإيمان بالملائكة وأدلة وجودهم العقلية والسمعية. وبيان مراتبهم وأعمالهم وأحوالهم ومادة خلقهم، وعلى ذكر الجن ومادة خلقهم، وذكر أحوالهم وأعمالهم ومآلهم.. وعلى الإيمان بالكتب الإلهية المنزل، ومن نزلت عليهم وأدلة ثبوتها، وبيان عددها، وناسخها، ومنسوخها، وعلى الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام، وبيان عددهم وأسمائهم وأسماء أممهم، وبيان ديارهم وأزمتهم وأولى العزم منهم، وعلى أدلة الوحي وثبوتها بالأدلة العقلية والسمعية، وحاجة الناس إلى الوحي الإلهي، وعدم استغنائهم عنه بحال من الأحوال. وعلى المعاد والبعث والجزاء وإمكان ذلك، ووجوب الإيمان به، وعلى كيفية البعث وأحوال الناس فيه وما يجري عليهم وبطأ لهم من وزن أعمالهم وعيوبهم على الصراط، ونجاة الناجين وهلاك الهالكين، وعلى ذكر دار السلام، وما فيها من نعيم مقيم، وعلى ذكر دار البوار وما فيها من جحيم وحميم، وعلى الإيمان بالقدر وأدلة وجوب الإيمان به العقلية القياسية، والدينية الشرعية وعلى ذكر الجبر والاختيار، والإرادة والمشيئة، والهداية والإضلال، والحسنة والسيئة.

وعلى خاتمة في بيان ثمرة هذه العقيدة، وفائدتها منها، والمتوخاة منها.

ومن خصائص هذا الكتاب احتواؤه على كل أجزاء العقيدة الإسلامية، وبحثها بالتفصيل.

ومن مميزاته جمعه في إثبات مسائله بين الدليلين العقلي والسمعي، وكتابته بروح العصر.

الجلعود، محماس بن عبد الله/الموالات والمعاداة في الشريعة الإسلامية. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢مج، ١٠١٦ص.

يذكر المؤلف في المقدمة أن قضية الموالات والمعاداة في الشريعة الإسلامية قد أصبحت من القضايا المهمة في حساب كثير ممن يتنمون إلى الإسلام في العصر الحاضر ظناً منهم أنه تلك القضية ليست من قضايا العقيدة والعبادة. لذلك وضعوا أيديهم بأيدي الكفار، ومنحومهم غاية الحب والمودة والمناصرة، ودافعوا عنهم باللسان والسنان، في الوقت الذي خذلوا فيه أهل الإيمان، وأذاقوهم ألواناً من العذاب. ثم بين أن هناك دعوة يروج لها أعداء الإسلام، وهي دعوة التقريب بين الأديان، تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع»، وأشار إلى كتاب

كما كشف عن مدى ارتباطهما السياسي بسلاطين المماليك. فالمقامة من هذه الناحية مرتبطة بعصرها أيما ارتباط.

وتم تحقيق الكتاب بالاعتماد على مخطوطة وحيدة من مكتبة الظاهرية بدمشق، وقام المحقق بعزو الآيات والأحاديث والأسفار والأمثال.. إلى مصادرها، وشرح الكلمات اللغوية الصعبة. كتب مقدمة طويلة للتحقيق، شملت الحديث عن نسب المؤلف وأعلام أسرته وحياته وشيوخه وتلاميذه، مع ذكر أمراء المدينة الذين عاصروهم. كما تضمنت الحديث عن المقامة، وعن قوطها من الأدباء والعلماء.

زينو، محمد بن جميل/أركان الإسلام والإيمان من الكتاب والسنة الصحيحة — ط ٣. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٠٤ص.

شرح موجز لأركان الإسلام والإيمان، فيه بيان معنى لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وهو الركن الأول الأساسي الذي بني عليه الإسلام، وفيه بيان بقية أركان الإسلام: كإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت.

وكذلك بيان أركان الإيمان والإحسان التي وردت في الحديث النبوي الصحيح، مع زيادات مهمة. ثم بين نواقض الإيمان، وأرجعها إلى أربعة أقسام: القسم الأول: يتضمن إنكار وجود الرب أو الطعن فيه.

القسم الثاني: يتضمن إنكار الإله المعبود أو الإشراك معه.

القسم الثالث: يتضمن إنكار أسماء الله وصفاته الثابتة أو الطعن فيها.

القسم الرابع: يتضمن إنكار رسالة محمد ﷺ أو الطعن فيها.

زينو، محمد بن جميل/قطوف من الشمائل المحمدية والأخلاق النبوية والآداب الإسلامية — ط ٣. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٢٧ص.

هدف المؤلف أن يطلع القراء على هذه الفضائل ويقتدوا بالرسول الكريم ﷺ في أخلاقه وآدابه وتواضعه وحلمه وشجاعته وكرمه وتوحيده لربه، لا سيما في هذا العصر الذي يحتاج فيه إلى نشر التوحيد والأخلاق اللذين انتصر بهما المسلمون، وانتشر الإسلام.

ومن محتويات الكتاب:

مولد الرسول ﷺ، اسمه ونسبه، فضائله، طيب رائحته، صفة نومه، قراءته وصلاته، صومه، عبادته، صفة كلامه، زهده، عيشته، بكاؤه، رؤياه، وفاته، عفوه، تواضعه، حلمه، معجزاته، صبره، رفقته، شجاعته، رحمته، عدله، كرمه، حياؤه، مزاحه.. صلوات الله وسلامه عليه.

ثم: لباس الرجل المسلم، لباس المرأة المسلمة، لبس الذهب والخاتم، الزينة في اللباس، الزينة للصلاة والناس، النظافة من الإسلام، من آداب السلام، المصافحة لا التقبيل، آداب العطاس والتشاوب، واجبتا نحو الرسول ﷺ.

السلمي، عبيد بن عبد العزيز/التبرج والاحساب عليه.. الرياض: مكتبة الحرمين، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٧٢ص.

وضع المؤلف في التمهيد حال المرأة قبل الإسلام عند بعض الأمم، وما كانت تلاقيه من إهانة وعدم احترام من الرجل ومضم لحقوقها. ثم قسم بحثه إلى فصلين وستة مباحث.

الفصل الأول كان عن التبرج، وفيه ثلاثة مباحث.

— تعريف التبرج لغة واصطلاحاً ومظاهرة في الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الحديث.

«الملتقى الإسلامي المسيحي» الذي أصدره مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة التونسية.

ثم قسم موضوعاته إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: مشروعية الموالاة والمعادة في الشريعة الإسلامية. وبحث فيه: منزلة الموالاة والمعادة في الشريعة، التطبيق العملي للموالاة والمعادة.

الباب الثاني: عوامل ضعف الموالاة في الله والمعادة فيه. واحتوى على خمسة فصول: الجهل وصلته بالموالاة والمعادة، والاختلاف في مسألة من مسائل الفروع، الاعتزال عن الجماعة المسلمة، دعوى الإكراه في عدم الموالاة في الله والمعادة فيه، العملاء الذين يوالون الأعداء للمصلحة الشخصية.

الباب الثالث: الموالاة والمعادة لأهل الأهواء والفرقة.

الباب الرابع: موالاة الكفار ومعاداتهم. وفيه أربعة فصول: منهج التعامل مع الكفار، مظاهر الولاء للكفار، العقوبات المرتبة على موالاة الكفار، واقع المسلمين اليوم من موالاة المؤمنين ومعادة الكافرين وذكر في الخاتمة أربع نتائج مهمة توصل إليها هي:

١ — أن من لم يحب الإسلام وأهله ولم يبغضهم فهو ناقص الإيمان والتوحيد إن كان مسلماً، وهذا النقص قد يؤدي به إلى الشرك إن لم يكن هناك ملاسبات أو قرائن تصرفه عن ذلك.

٢ — أن من لم ينكر الشرك ويعادي أهله فليس بمؤمن ولو عبد الله ووحده، لأن من صحة التوحيد الكفر بالطاغوت وأهله، والكفر بالطاغوت يعني العداوة للشرك وأهله.

٣ — أن من يكره الإسلام ويكره من ينضم إلى جماعة المسلمين فهو كافر وإن ادعى الإسلام وعمل به.

٤ — أن من يدعو إلى مبادئ الكفر، أو يسعى في مناصرة الكفار وتأييدهم، ويحب من دخل في هذا الأمر، ويكره من خالف ذلك فهو كافر وإن زعم أنه مسلم وأن عمله هذا لا يتعارض مع الإسلام.

قال المؤلف: وللأسف الشديد فإن كل هذه الأصناف الأربعة لها وجود كبير بين المسلمين اليوم، وهو وجود مخالف لأهل الإسلام ولما يجب أن يكون عليه المسلمون.

الزرندي، علي بن محمد/المرور بين العلمين في مفاخرة الحرمين؛ تحقيق محمد العيد الخطراوي. — المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٣٢ص (دراسات حول المدينة المنورة — ١١).

يعالج الكتاب قضية التفضيل بين مكة والمدينة، وهي قضية شغلت أذهان كثير من المسلمين على مستوى العامة والخاصة، مما جعل سلف هذه الأمة لا يحيد الخوض في هذه القضية، فكلما البلدين محبب إلى الله ورسوله، مخصوص بمجموعة من الفضائل، وقد ألف السيوطي في هذه القضية رسالة سماها (الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة) وهي مطبوعة — كما يقول المحقق.

وكتب المؤلف في هذا الموضوع بأسلوب المقامة، ونهج فيها أسلوب السجع والمحسنات المختلفة، كما هو الشأن في المقامات.

وقد جرت أحداث المقامة بين مكة والمدينة في مجلس واحد، ثم انتقلت إلى مجلس السلطان للاحتكام عنده، وعرض مشاكلهما لديه. وفي أثناء عرض هذه المشاكل كشف عن جوانب اجتماعية كانت قائمة في زمانه بالبلدين المشرقين،

الفهرس الإلهام والإجمال، إذ جعل العنوان معبراً خير تعبير عن الفكرة، ومحاولاً التقاط العنوان من كلام المؤلف رحمه الله. وهو يشتمل على رقمين: رقم الصفحة في الطبعة الثانية اللبنانية، وقد اعتمد فيه على الطبعة الخامسة، وهي مرقمة بحسب الجزء، ورقم الصفحة في طبعة دار الشروق.

والفهرس الثاني، وهو فهرس تحليلي موضوعي، فهو الأهم للقارئ والباحث، لأنه يقرب البعيد ويسر العسير، إذ يشتمل على عناوين جميع الأفكار، والموضوعات التي تضمنها تفسير (في ظلال القرآن) مرتبة على حسب الحروف الأبجدية تبعاً لأصل الكلمة. واشتمل على ستة جداول: جدول لرقم الجزء، وجدول لاسم السورة، وجدولين للطبعة اللبنانية ولرقم المجلد ورقم الصفحة، وجدولين لطبعة دار الشروق لرقم المجلد ورقم الصفحة.

والفهرس الثالث للأحاديث، مرتبة هجائياً حسب أول الحديث.

والفهرس الرابع فهرس الآثار، مرتبة هجائياً حسب اسم الصحابي.

الغيمين، محمد الصالح/المنهج لمريد العمرة والحج. — ط ٢. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٤٧ص.

بين المؤلف في المقدمة أن العبادة لا يستقيم التقرب بها إلى الله، ولا تكون مقبولة إلا بأمرين: أحدهما الإخلاص لله عز وجل، بأن يقصد بها وجه الله والدار الآخرة لا يقصد بها رياء ولا سمعة، والثاني: اتباع النبي ﷺ فيها قولاً وفعلًا. ثم شرع في موضوعات الكتاب، فتحدث عن آداب السفر، وسفر المرأة، وعن صلاة المسافرين، والمواقيت، وأنواع الأتسك، والمحرم الذي يلزمه الهدى، ثم عن صفة العمرة، فصفاة الحج، وأخيراً زيارة المسجد النبوي.

ثم ذكر سبع عشرة فائدة تتعلق بالموضوعات التالية :

آداب الحج والعمرة، محظورات الإحرام، إحرام الصغير، الاستنابة في الحج، تبديل ثياب الإحرام، محل ركعتي الطواف، الموالاة في السعي وبين الطواف، الشك في عدد الطواف أو السعي، الوقوف بعرفة، الدفع من مزدلفة، فيما يتعلق بالرمي، التحلل الأول والثاني، التوكيل في رمي الجمار، أنساك يوم العيد، وقت الرمي والترتيب بين الجمار، المبيت بمنى، طواف الوداع.

عجاج، حمزة محمد صالح/من وصايا الرسول ﷺ: خمس وخمسون وصية. — المدينة المنورة: المؤلف، [١٤٠٧هـ]، ١٢٥ص.

استخرج المؤلف هذه الوصايا من صحيح البخاري وصحيح مسلم، وسنن أبي داود والترغيب والترهيب، للحافظ المنذري، و«رياض الصالحين» للإمام النووي، و«التاج الجامع للأصول» لمنصور علي ناصف، و«تيسير الوصول» لابن الديع الشيباني.

ومجموع هذه الوصايا النبوية الكريمة تحت على إخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى، وعدم الشرك به، وتبين ماجاء في فضل التهليل، والسجود لله عز وجل، وفضل الصيام والصلاة، وقيام الليل، وفضل طلب العلم، وفضل الصدق والتسبيح، والحث على طاعة الوالدين، ومكارم الأخلاق، وصلة الرحم، وتعاهد الجيران، وإطعام الطعام، وحب المساكين... وما إلى ذلك من الأعمال الصالحة.

علوان، عبد الله ناصح/إلى كل أب غيور يؤمن بالله. — ط ٩. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٦٣ص.

يخاطب المؤلف الأب المسلم، المسؤول عن أفراد عائلته، ويحثه على تربيتهم للحفاظ على الأخلاق الإسلامية والسلوك الإسلامي المستقيم بعد أن تفشت ظواهر مخربة في مجتمعنا المسلم مثل :

— الدوافع الداعية للتبرج والدعاة إليه. تكلم فيه عن الظروف التي جعلت المرأة تخرج عن فطرتها وحياتها، ومن ذلك وسائل الإعلام وحب التقليد والتأثر بالحضارة الغربية التي كان لها أنصار ومؤيدون من أبناء العالم الإسلامي، وعرض نماذج من دعوتهم.

— العواقب الوخيمة الناتجة عن التبرج والاختلاط، كالانصراف عن الزواج وتشتت الأفكار وكثرة السفاح وضياع الجهود.

أما الفصل الثاني فقد كان عن الاحتساب على التبرج، وقسمه كذلك إلى ثلاثة مباحث.

— مشروعية الحجاب في الإسلام.

— الاحتساب على التبرج في عصر صدر الإسلام. ذكر فيه تعريف الاحتساب، وبين الاحتساب في عهد الرسول ﷺ، والتزام الناس للأوامر والنواهي وإنكار النساء للتبرج، وإنكار الخلفاء والصحابة له.

— الاحتساب على التبرج في العصر الحديث. وتكلم فيه عن مدى الاحتساب القائم في العالم الإسلامي عموماً، ثم في المملكة العربية السعودية خصوصاً، ثم تكلم عما ينبغي أن يكون عليه الاحتساب.

طيشات، محمد الشيخ عايد/الإنسان في القرآن الكريم. — الرياض: الدار الوطنية للنشر والتوزيع، [١٤٠٧هـ]، ٢١٧ص.

يعطي المؤلف تصوراً شاملاً عن الإنسان في القرآن الكريم: عن طبيعته ومنزله في الكون وأبعاده الوجودية وقيمه الخلقية ومصيره. ويعد ما كتبه قراءة أولية للحقائق القرآنية عن الإنسان.

وكان نهجه الذي سار عليه، هو استبعاد أية فكرة تتعارض مع صريح بيان القرآن أو جوهر تعاليمه.

ويذكر أنه قد استفاد من دراسته لتاريخ الفلسفة وللتيارات الفكرية عامة، في ملاحظة أية إشارة غريبة في هذا الموضوع. وقسم الكتاب إلى أربعة أبواب :

الباب الأول: تكريم الله للإنسان. تحدث فيه عن خلق الإنسان ومنزله في الكون.

الباب الثاني: الصلات الوجودية للإنسان وأبعاده. تحدث فيه عن صلة الإنسان بالله، وصلته بالكون، وصلته بالملائكة، ثم صلته بالجن.

الباب الثالث: الإنسان والقيم. وبحث فيه: الإنسان بين الخير والشر، والإنسان بين الحق والواجب.. وأخيراً تحدث عن مصير الإنسان، حيث بين بالأدلة أن الإنسان وُجد ليبقى، وهذا غاية التكريم للإنسان.. أما الموت فهو مرحلة وجودية لها كيفية خاصة، وليست هي عدماً كما تنظر إليه بعض الفلسفات الوضعية، فهي تعطي للإنسان نظرة تشاؤمية مليئة بالرعب من هذا المصير المجهول، أما الإسلام فهو يعطي لحياة الإنسان معنى ويملاً نفسه أملاً ويجعله ينظر إلى الموت كرحلة قصيرة، إذ إن بعد الموت يبعث جميع البشر ليحاسبوا على أفعالهم.

عباس، محمد يوسف/مفتاح كنوز في ظلال القرآن. — الرياض: دار طيبة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٥٢٢ص.

أربعة فهارس لتفسير (في ظلال القرآن) تخدم الطباعت اللبنانية، وطبعة دار الشروق.

فالْفهرس الأول — وهو فهرس الأجزاء — يعطي لكل درس أو موجه عنواناً بارزاً، ويضع لكل فكرة — وإن قصرت — تحت الدرس عنواناً. وقد تجنب فيه معد

وعلق عليه صبحي البدرى السامرائي... الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٨٦ص.

جرت طريقة المحدثين أنهم يصنفون إما على طريقة المسند، ويراد به ما دونت الأحاديث فيه مرتبة على أسماء الصحابة، كمسند الإمام أحمد ومسند الحميدي ومسند عبد بن حميد ومسند البزار ومسند أبي يعلى. وإما أن يدونوا على المواضيع كالجوامع والمصنفات، كجامع معمر بن راشد ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة والصحاح والسنن.

وكتاب مسند عبد الله بن المبارك مرتب على الأبواب، فهو كتاب في السنن، وسمي مسنداً تجوزاً، لأن أحاديثه مسندة، ولذلك ذكره من ترجم لعبد الله بن المبارك باسم السنن في الفقه.

واعتمد المحقق في تحقيقه الكتاب على نسخة فريدة منه من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق. وأقدم السماعيات على هذه النسخة يعود إلى السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٤٩هـ.

وقد قَوِّمَ المحقق متن الكتاب وإسناده بالرجوع إلى كتب الحديث، ورقم الأحاديث وخرَّجها وكذلك الآثار، وأورد ما قاله أئمة الحديث فيها، كما ذكر الكتب التي روتها من طريق المصنف أو الطرق الأخرى، ثم شرح بعض ألفاظ الحديث وشيئاً من فقه الحديث، كما ترجم لبعض الروايات، وأورد حكم أئمة الحديث في الحديث، وذيله بفهرس للأحاديث مرتباً بإيهاها على حروف المعجم. مرجان، محمد مجدي/المسيح إنسان أم إله، هذب وحققه وعلق عليه عبد الرحمن دمشقية... الرياض: مكتبة الحرمين، [١٤٠٧هـ]، ٢١٣ص.

فيه دعوة حسنة للنصارى إلى اتباع الحق، بأسلوب رقيق وطريقة قصصية تجذب القارئ، إلى متابعته.. أودع فيه نتاج خبراته وبحوثه، وأوضح أموراً مهمة لازالت تشكل على كثيرين إلى اليوم.. ويعد مقارنة ومقابلة بين عرض نصوص ومصادر المسيحية لشخصية عيسى عليه السلام وبين عرض الإسلام لها، مبنياً دعوة الإسلام إلى التوسط وعدم الغلو فيها. وقد كانت هذه المقارنة سهلة بسيطة خالية من الاصطلاحات الفلسفية والأساليب المعقدة التي يصعب على غير المختصين إدراكها والمؤلف كان نصرانياً من أقباط مصر، نشأ في عائلة تؤمن بإله ثلاثي - على حد قوله - وتقيم له الإتهالات، وتشيد المعابد، ثم التحق في مدرسة الثالث شماساً في إحدى الكاتدرائيات ليكون أحد دعاة عقيدة الثالث.. فله خبرة واسعة في دياناته السابقة، وقد كانت له حوارات ومناقشات عديدة مع الأهل والأقارب وحتى مع القساوسة، وذلك بعد تحوله إلى الإسلام.. ويقول بعد إسلامه في آخر الكتاب: «ولدت لأعبد المسيح ولأرفع له إلهاً فوق الآلهة، فلما شببت شككت، فبحثت عن الحقيقة، ونقبت فعرفت».

وقد أورد موضوعات الكتاب في سبعة فصول هي :

مولد المخلص، شباب عيسى عليه السلام، حديث المعجزات، رسالة المسيح، الكفارة والصلب، تأليه عيسى عليه السلام، ابن الإنسان.

مصطفى، محمد صالح علي/تفسير سورة الرعد: مباحث تحليلية لقوية حول المفردات والتراكيب، مائة وستون مبحثاً موضوعياً حول المفاهيم الدينية والعلمية... الرياض: دار النفائس، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٣٧٣ص.

خلاصة طريقة المؤلف في التفسير أنها تعتمد على تقسيم السورة إلى فصول متتالية مع الالتزام بترتيب الآيات.. وكل فصل من هذه الفصول له نوع استقلال وتميز في الوحدة الموضوعية، والفصل الواحد يحوي عنوانين، الأول: مباحث

— خروج النساء في الشوارع العامة مكشوفات الأنف والأذرع والصدور.

— الاختلاط الشائن في المصايف والمنتزهات بين الرجال والنساء.

— التعري المفصوح في العوائل المتحللة في المساح المائيلة وعلى شواطئ البحار.

— اجتماع فئات من الشباب الماجن في أماكن التزهة على اللهو المحرم وتناول المسكرات.

— اجتماع النساء بعضهن ببعض في صالات المسارح على غناء المغنيات ورقص الراقصات في مناسبات الأفراح والأعراس.

— اجتماع فئات من الشعب المائع على آلات الطرب والغناء الخليع، والرقص الفاجر في المسارح الصيفية المكشوفة هنا وهناك.

إلى غير ذلك من الظواهر المؤلمة التي يتناقل الناس أحاديثها.. والمؤمن يتقطع قلبه ألماً وحرزاً، وتتمرق نفسه أسى ولوعة على هذه الحالة المتردية التي وصلنا إليها.

عيسى، كمال محمد/حتى تقوى أشرعكم على مواجهة التيار... جدة: دار المجموع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٣٦ص.

محاضرة حول معاني الأخلاق والمعاملة التي يتغياها الإسلام من المسلم، ألفت في الدورة التأهيلية للمعيدين المبتعثين إلى الخارج، أراد بها أن تكون شمعة هادية على طريق الحياة، لتجديد معاني الإيمان في النفوس، وتصحيح مفاهيمه في العقول، وتقويم ما انحرف بها من وسائل وغايات في ميادين التطبيق والحياة، تكشف عن أصالة المسلم وزيف أعدائه. تناول فيها: محافظة الإسلام على ذاتية المسلم في العقيدة والعبادة والأخلاق والرسالة والمهمة في الملامح والسمات وأثر ذلك في حياة السلف، ثم الأمل المنشود في السفراء.. أصدقاء العلم.

الكلاذبي، أحمد بن محمد، ت ٣٩٨هـ/رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات الذين أخرج لهم البخاري في جامعهم؛ تحقيق عبد الله الليثي... بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢: ٩٥٩ص.

كتاب أبي نصر الكلاذبي من أهم الكتب التي تحدثت عن رجال البخاري ونقل عنه العلماء اعترافاً منهم بأهميته. وقد أكثر الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب من العزو إليه والنقل عنه. وقد رتب المؤلف كتابه حسب حروف الهجاء بادئاً بمن اسمه أحمد تاركاً باسم رسول الله ﷺ. وجعله قسمين: الأول لتراجم الرجال، وفي آخره أفراد باباً لمن عرف بكنية والثاني للنساء. وهو يبدأ باسم الراوي، ثم يذكر من روى عنه في الصحيح، ثم من روى هو عنهم، وبعض المواضع بغير حصر لها، ثم ذكر سنة وفاته إذا تيسر له ذلك.

وقد قام المحقق ببعض الإضافات والتعليقات، وتمثل فيمن روى عن الرجل من أصحاب الكتب الستة، وضبط الاسم، وذكر من روى عنهم الراوي في غير البخاري، وذكر بعض من روى عن الراوي غير الستة في كتبهم، وذكر توثيق الراوي ورد الطعن عنه وتصحيح حديثه في البخاري خاصة، وتحقيق سنة وفاته وذكر طبقته حسب اصطلاح ابن حجر في التقريب، وذكر بعض مصادر ترجمة الراوي. وقام بصنع فهرس موضوعي رتبته حسب ما وضعه المؤلف، وفهرس آخر للرواة المترجم لهم على حروف المعجم.

ابن المبارك، عبد الله، ت ١٨١هـ/مسند الإمام عبد الله بن المبارك، حققه



تحليلية في اللغة من مفردات وتراكيب ويندرج تحت التفسير التحليلي، والثاني: مباحث موضوعية، ويتجه نحو التفسير الموضوعي.

ويقول المؤلف إن ميزة هذه الطريقة في التقسيم إلى فصول ومباحث تحليلية وموضوعية، أنها تترك باب التفسير مفتوحاً أمام التصحيح والتنقيح، كما تتيح المجال لاستدراك المتأخر على المتقدم بالزيادة، فيضيف ما يشاء من موضوعات جديدة ومستحدثة.

وكان أكثر اهتمام المؤلف بالمباحث الموضوعية، وهي تقوم على إرشادات واضحة، تتعلق بالمسائل العامة، والمناقشات العلمية للتوفيق بين آيات الفصل وغيرها من آيات القرآن، والتوفيق بين الآيات وحقائق العلوم المعروفة، وإزالة ما يظن فيه الترادف اللفظي أو التعارض المعنوي.. إلى جانب الإشارة للفوائد واستنباط الحكم والأحكام.

وسبق فصول الكتاب مدخل احتوى على: الحاجة إلى الوحي القرآني لقصور العقل الإنساني، التفسير وعلوم القرآن، جمع القرآن وخطه وترتيبه، تعريف القرآن والسورة والآية، تاريخ النزول والتنزيل المكي والمدني، تسمية سورة الرعد وبيان فضلها، بيان عددي بالآيات والكلمات والحروف، الاستعاذة والبسملة.

وقد عنون للفصول وللموضوعات بعناوين مناسبة، بحيث يتناول كل عنوان غالب المضمون وأهمه أو أشهره، وأنتظمت الفصول في أربعة وعشرين فصلاً حملت المباحث التحليلية والموضوعية التالية: آيات من التنزيل، آيات في السماوات، آيات في الأرض، موقف الكافرين، علم الله، ولاية الله، آيات في السحاب، الدعاء والسجود، الربوبية في الخلق والولاية، مثل الحق والباطل، العمل والجزاء، تذكر أولي الألباب، صفات أولي الألباب، ثواب أولي الألباب، الملعونون، مشيئة الله، ذكر الله، هداية القرآن، هداية القرآن، القوامة على النفوس، مثل الجنة، الكتاب المنزل والدعوة، وظيفة الرسل، محاجة الكافرين.

وقد اتبع الكاتب طريقة جديدة في ذكر مراجع الكتاب، حيث أرفد كل عنوان رجع إليه بأرقام الصفحات التي ورد فيها ذكر المرجع، وهي طريقة فريدة تفيد الباحث.

**مناظرة بين الإسلام والنصرانية لمناقشة العقيدة الدينية بين مجموعة من رجال الفكر من الديانتين الإسلامية والنصرانية. — الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٧هـ، ٥٢٨ ص.**

تم لقاء فريد من نوعه بين قادة الفكر النصراني وقادة الفكر الإسلامي في الخرطوم من ١٤٠١/١/٢٣هـ إلى ١٤٠١/١/٢٩هـ الموافق ١٩٨٠/١٢/٧م إلى ١٩٨٠/١٢/٧م.

وقد مثل الجانب الإسلامي إبراهيم خليل أحمد وأحمد عبد الوهاب علي ومثل الجانب النصراني جيمس بخيت سليمان وتيخار مضان. وأدار الحوار وشارك فيه محمد جميل غازي. وقد قام الجانب الأخير باستعراض تفصيلي لحقيقة العقيدة النصرانية المسطرة في كتبهم ومناقشتها على ضوء ما يقرون به من معتقدات التثليث والصلب والفداء والأبوة والبنوة وعن الكتب المقدسة بعهديهما القديم والجديد، وأماطوا اللثام عن هذا التعارض والتناقض الذي تحمله هذه الأناجيل.. وجاءت كلمة القس البشير جيمس بخيت سليمان عن الجانب المسيحي الذي سيعمل إسلامه في الجلسة الختامية :

«ولكننا نقول أمام الله ونحن صادقون: إننا لا نملك أي رد غير إعلان الإسلام ديناً لنا، والتمسك بكل قيمه ومثله لأنه الحق والنور لخير الأمم في الدنيا والآخرة.

من هذا المنطلق الروحي الهادف: علينا أن نعلن أن هناك مسؤوليات عديدة تنتظرنا، ليس تجاه هؤلاء الإخوان الذين أسلموا فقط، وإنما هناك أيضاً قساوسة وقادة مسيحيين ومسيحيات في حاجة لمعرفة ما خرجنا به في الحوار الذي دار بيننا، وهذا لا شك جزء من مهمتنا الأساسية التي يجب أن نتعاون فيها ونحن صادقون، لا لأجل شيء وإنما لإبلاغ الجميع مسلمين كانوا أو مسيحيين بكل الحقائق التي أوحى بها الله سبحانه وتعالى إلى خير الخلق سيدنا محمد ﷺ.

**النحوي، عدنان علي/منهج المؤمنين بين العلم والتطبيق. — الرياض: دار النحوي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢٧٦ ص.**

يمهد المؤلف لأبحاث الكتاب بقوله : «لم يكن في مدرسة النبوة كتاب مستقل يعلم الصحابة باباً من أبواب الدين مستقلاً عن سائر الأبواب، ولم يكن الصحابة يدرسون أحكاماً مستقلة معزولة عن العقيدة، أو يدرسون «الفكر الإسلامي» من عديد من المصادر. لقد كان منهاج مدرسة النبوة هو القرآن والسنة، والقدوة والتدريب، والمراقبة والنصيحة. لقد كانوا يتعلمون عقيدة متكاملة متناسقة، تحمل قواعد الإيمان والتوحيد، والأحكام والفقه، والتاريخ والقصة، ونبأ الغيب والآخرة، والعبرة والموعظة، والسنن الربانية في الكون وآيات الله في السماء والأرض وما بينهما، والسياسة والدولة، والتربية والاجتماع، وعلم النفس والتدريب، والإدارة والقانون، والاقتصاد والمال، ذلك كله، كانوا يأخذونه من مصدر واحد هو منهاج الله — قرآنًا وسنة على صورة مترابطة متناسقة متكاملة. وكانوا يأخذون ذلك مع الممارسة والتطبيق، والالتزام والتدريب، والبذل والمعاناة، ومع دراسة الواقع ووعيه».

وقد قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أبواب :  
الباب الأول: عن «المناهج الربانية» حيث شرح فيه هذا المنهج، ونظرية المنهج الذاتي الفردي، ثم قدم نماذج من المنهج الفردي، تتناسب والوسع والطاقة، أو العمر، أو الثقافة والعلم.

أما الباب الثاني: فقد كان عن «التربية والبناء» وبحث فيه أهداف المنهج الذاتي والتربية الإيمانية، ثم مراحل التربية والبناء من خلال الدعوة.

والباب الثالث: تطرق فيه إلى منازل المؤمنين بين الحقوق والواجبات، ثم وزن بين مسؤولية الفرد ومسؤولية الأمة، وفي نهاية هذا الباب عرض نماذج من قضايا أخرى تتعلق بالممارسة الإيمانية وتوضح بعض ملامحها.

ويجيء الباب الأخير: ليقدم قائمة موسعة من المراجع. والهدف من هذه القائمة أن تكون مرشداً ومعيناً لا يقف المسلم عندها ولا يحصر جهده فيها. فالواقع متجدد مع الزمن.

### العلوم الاجتماعية

**الخشيلة، هند ماجد/التعليم الجامعي وأثره على اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود حول بعض مفاهيم الحياة الأساسية. — الرياض: كلية التربية بجامعة الملك سعود، ١٤٠٦هـ، ٤٨ ص.**

حاولت الباحثة من خلال هذا البحث أن تدرس أثر التعليم الجامعي للفتيات السعوديات على المفاهيم الأساسية للحياة واتجاهاتهن نحو تلك المفاهيم. وقد بينت أهمية هذا البحث وأهدافه والدراسات العربية السابقة فيه، وفرضيات الدراسة وأداتها وخطوات تصميم المقياس. ثم ذكرت عينة البحث. والمعالجة الإحصائية، وعرفت بالمصطلحات. ومن النتائج التي توصلت إليها :

١ — أن الجامعة قامت بإعداد الطالبة إعداداً فكرياً وثقافياً فضلاً عن الإعداد العلمي المتخصص بما يعينها على التفكير المنهجي واستخلاص النتائج والدلائل.

٢ — أدت الجامعة دورها في بيان أهمية عمل المرأة.

٣ — أوجدت الجامعة قيماً مفادها تكوين الشخصية الواعية القادرة على مجابهة المشكلات الفعالة في خطط التنمية.

٤ — قد لا تعزى نتيجة عدم وجود فروق بين المستويين الأول والرابع إلى الجامعة وأثرها على الطالبة بقدر ما يعزى إلى الطالبة نفسها بكل ما تحمل من أثر بيئي وأسري.

٥ — لعل أهم ما تركته الجامعة من آثار في المجتمع هو ما حملته لطلاباتها من وعي وقدرة على توثيق الترابط الأسري.

ومما أوصت به الباحثة أن تبنى الجامعة تخصصات تتلاءم مع ديننا القيم وتنسجم مع طبيعة الفتاة، من ذلك استحداث تخصص رياض الأطفال والتعليم الخاص في كلية التربية ومحاولة إنشاء تخصص أعمال فنية منزلية. وطلب القيام بعمل دراسة استطلاعية لبحث الاحتياجات الخاصة أو اهتمامات الطالبة في مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، ودراسة الصعوبات التي تواجه الطالبة السعودية وتعوقها من المساهمة في الأنشطة المعرفية.

السرياني، محمد محمود/ مكة المكرمة: دراسة في التغير السكاني ١٣٩٤هـ — ١٤٠٣هـ. مكة المكرمة: النادي الثقافي الأدبي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ١٤٠ص. ألقى الباحث الضوء على ثلاثة جوانب رئيسية من خلال دراسته للتغير السكاني في مدينة مكة المكرمة من عام ١٣٩٤هـ إلى ١٤٠٣هـ، وهي :  
— التغير في النواحي الديمغرافية المتعلقة بالزيادة السكانية والهجرة والتركيب السكاني.

— التغير في المناحي الاقتصادي للسكان من حيث الوظيفة والمهنة والنشاط الاقتصادي والقوى العاملة ومستويات المعيشة وغيرها.

— التغير في النواحي الجغرافية الخاصة بانتشار وتوزيع السكان على الرقعة الأرضية للمدينة تلك الرقعة التي شهدت الكثير من التغير في أبعادها ومساحتها مثلاً بالكثافة السكانية وملامح الغطاء البشري في المدينة.

وقد قامت الدراسة على عرض جدولي مقارن لكافة الظواهر المدروسة في البحث ومن النتائج التي تم التوصل إليها :

— ارتفع عدد سكان المدينة المقدسة من ٣٦٩٣٩٥ عام ١٣٩٤هـ إلى ٥٥٩٦٥٥ نسمة عام ١٤٠٣هـ بمعدل نمو سكاني يصل إلى ٤٧٪ سنوياً.

— في غضون العقد المنصرم توقفت الهجرة الخارجية القادمة من أرجاء العالم الإسلامي واقتصرت على العمالة الوافدة المؤقتة، بينما زاد تيار الهجرة الداخلية من الأرياف والبادي إلى مكة المكرمة.

— شهدت المدينة المقدسة خلال العقد الماضي توسعاً كبيراً في مساحتها الإجمالية. فقد زادت مساحتها خلال هذه الفترة عن ٥٥٢٥ هكتاراً بعد أن كانت لا تتجاوز ١١١٢ هكتاراً عام ١٣٩٥هـ. وهذا يعني زيادة مضطردة بمقدار خمسة أضعاف المدينة. وقد أدى ذلك إلى قيام أحياء جديدة ونمو أحياء فرعية أخرى أدخلت ضمن الأحياء القديمة.

— بلغت كثافة السكان الإجمالية حوالي ٢٤ نسمة للهكتار، في حين بلغت الكثافة العامة ١٠١ نسمة للهكتار، أما الكثافة السكنية فقد وصلت إلى ٥٦٤

نسمة للهكتار الواحد.

— أما الحالة الثقافية والتعليمية فتظهر انخفاضاً في نسبة الأمية وارتفاعاً في نسبة المتعلمين على كافة المستويات.

— فيما يخص الحالة الزوجية خلال العقد الماضي، لوحظ ارتفاع في نسبة العزوبة نظراً لتأخر سن الزواج، يقابله انخفاض في نسبة المتزوجين. وكذلك انخفاض في نسبة الأراامل والمطلقين من الجنسين.

### اللغة العربية

الخراط، أحمد محمد/ منهج الأخفش في إعراب القرآن. — دمشق: دار القلم؛ بيروت: دار العلوم، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٥٥ص (دراسات منهجية في علوم العربية — ٢).

يقول المؤلف إن المتنبي إذا كان قد ملأ الدنيا وشغل الناس في عالم الشعر، فإن أبا الحسن الأخفش الأوسط (ت ٢٠١هـ) يعد بحق صاحب هذا اللقب في عالم الدراسات النحوية واللغوية، وذلك لما أثارته اجتهاداته من مناقشات وحوار في تاريخ الدرس النحوي. ويعد كتابه «معاني القرآن» صورة تطبيقية للتفسير الذي يضع نصب عينيه علوم العربية، فيتخذ من القرآن الكريم منطلقاً له لبيان مناحيها المتعددة وأشكالها المختلفة... ورحم الله الفراء حين نعت أحدهم بسيد أهل اللغة وأهل العربية، فقال: «أما ما دام الأخفش يعيش فلا».

وعلى هذا درس المؤلف الموضوعات التالية :

الأخفش وكتابه المعاني، منهج الأخفش في معانيه، موقفه من القراءات، موقفه من السماع، موقفه من الصناعة النحوية. وتضمنت الفقرة الأخيرة: نظرية العامل، الميل إلى التقيد، القياس، العلة.

الخراط، أحمد محمد/ منهج البغدادي في تحقيق النصوص اللغوية من خلال خزنة الأدب. — دمشق: دار القلم؛ بيروت: دار العلوم، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٢٤٨ص (دراسات منهجية في علوم العربية — ٣).

غرض المؤلف من هذه الدراسة أمران :

الأول يتعلق بالوقوف على الجهود العلمية الخصبة للبغدادي، والقراءة في منهجه، وطريقة البحث في مفهومه.

والثاني إجابة عن السؤال التالي: هل فن تحقيق النصوص غربي الأرومة والرجال والتطبيق، أو أنه فن إسلامي عرفه علماؤنا وطبقوا تفاصيله وعناصره تطبيقاً واسعاً، وحققوا فيه شوطاً كبيراً؟

وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول :

تضمن الفصل الأول سبع فقرات تناولت معالم منهج البغدادي.

وتضمن الفصل الثاني — من معالم خدمة النص — جهود البغدادي في ضبط النص والعناية بلغته، واهتمامه بإعراب الشواهد وخدمة القراءات القرآنية والأحاديث الشريفة التي وردت في النص.

وكان الفصل الثالث عن خدمة الشواهد الشعرية، وتضمن ست فقرات كما تضمن الفصل الرابع خمس فقرات تناولت الحديث عن شخصية المحقق، من حيث انتقاداته لمن تقدمه، وموقفه من الرضي، وتحقيقاته في المدارس النحوية، ومظاهر من تدقيقه، واقتضاه على عرض الآراء.

الخراط، أحمد محمد/ الهمة في الإملاء العربي: المشكلة والحل. — دمشق: دار القلم؛ بيروت: دار العلوم، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، ٦٧ص (دراسات

## منهجية في علوم العربية (١).

تحدث المؤلف في البداية عن ثلاثة من أشكال الخطوط هي: القرآني والعروضي والإملائي. ثم بحث في أسباب تعثر العملية التعليمية، ودرس أقسام الهمزة: همزة الاستفهام الداخلة على همزة قطع، والهمزة المتوسطة. وأخيراً المتطرفة.. وناقش فيها مسائل خلافية.

وقد حاول المؤلف أن يصل إلى ضوابط معينة لكتابة الهمزة في الإملاء العربي لتيسيرها على الناشئة والمتعلمين، وذلك من خلال اختياره لآراء العلماء السابقين واللاحقين، بحيث يحافظ هذا الرأي على أطراف القاعدة، ويقلل من الحالات الشاذة والخاصة.

ثم بين المؤلف أن المسألة تبقى اجتهدية تقبل المزيد من الحوار، كما يلزمها هيئة تملك من الهيئة ما يجعلها تحقق سيورتها والإلتزام بها.

## العلوم البحتة والتطبيقية

جمعة، نزار/ اليسك لحاسب كرمودور 64. — بيروت الدار العربية للعلوم، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٢٦٨ص.

يمكن استخدام الحاسب الآلي 64 COMMODORE لعدة تطبيقات داخل البيت وفي المدرسة وفي المكاتب والمختبرات، وحيث وجد قابس (مأخذ) كهربائي وجهاز تلفزيون. وعند القيام بتشغيل الحاسب يمكن البرمجة بواسطة لغة BASIK.

والتطبيقات الموجودة داخل هذا الكتاب تحوي :

تأثيرات الألوان، الحركات، ظلال الرسوم، تأثيرات الصوت والتدريب على لغة مورس، حسابات الكلفة والرهن، تنظيم ملفات المخزون، تنظيم المعطيات العلمية والهندسية، حسابات رياضية بسيطة ومتقدمة. كما احتوى على الملاحق التالية : برامج، أجوبة للمسائل، رموز CHR\$, ASC 11، رموز الألوان، رموز تظهر على الشاشة لمفاتيح معينة، رموز الشاشة، خرائط الذاكرة للألوان والشاشة، سجلات الظلال، سجلات الصوت ومواقع التحكم، حدود (أبعاد) الدراجات والمستويات الموسيقية، قيم علامات الموسيقى.

الدفاع، علي عبد الله/ مصادر علم الصيدلة عند العرب والمسلمين الأوائل. — الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٦٨ص (المكتبة الصغيرة — ٤٨).

عرض المؤلف بإيجاز مصادر علم الصيدلة عند العرب والمسلمين الأوائل، عبر العصور التاريخية المختلفة، منذ عهد قدماء المصريين، والبابليين والصينيين، والهنود، واليونانيين.

وعند عرضه لموضوع الصيدلة عند قدماء المصريين تحدث عن العقاقير من أصل نباتي ثم من أصل حيواني، وأخيراً من أصل معدني وتحدث عن العقاقير المستعملة في أوجاع الرأس، ولعلاج العيون والأنف والأذن والشعر وأمراض الفم، وعلاج العقد الخنزيرية بالعنق، والعقاقير المستعملة لعلاج الثدي، وأمراض المعدة والأمعاء والكبد والمجاري البولية، وأمراض الشرج والعظام والأصابع والمفاصل، وأمراض الولادة، وأمراض النساء، ثم العقاقير المستعملة للأمراض الجلدية، والأمراض الباطنية.

وقد أورد المؤلف أن العرب هم أول من أنشأ فن الصيدلة على أساس علمي

سليم، وإقامة الرقابة على الصيدليات، فكانوا فعلاً رواده ومؤسسيه.

وأول صيدلية خاصة أنشئت في بغداد عام ٧٦٦ ميلادية.

يماني، محمد عبده/ وداعاً هالي. — جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ١٨٠ص.

يذكر المؤلف في المقدمة أنه ترث في إصدار هذا الكتاب حتى ضمنه آخر النتائج التي حصل عليها من مراكز البحث في أوروبا وأمريكا على وجه الخصوص، بعد أن تم تحليل الإشارات والمعلومات المختلفة التي أخذت من رحلات المركبات الروسية فيجا (١) وفيجا (٢) والمركبات اليابانية سكايجاكسي وسوزي، المركبة الأوربية جيوتو، والمركبات الأمريكية بيونير و(اي سي اي).

وقد درس المؤلف الموضوعات الخمسة التالية :

١ — ما هي المذنبات ومن أين تأتي؟.

٢ — المذنبات عبر العصور وأسباب الاهتمام بها.

٣ — دورة المذنب هالي الفلكية.

٤ — دراسة المذنبات ومستقبل هذه الدراسة.

٥ — النتائج المستجدة من نتائج الدراسات الحديثة على المذنب هالي في دورته الثلاثين.

وقد أجاب على أسئلة كثيرة قد تراود القارئ، وحشد لدراسه صوراً ورسومات علمية موثقة ملونة، كما الحق بالكتاب ثلاثة ملاحق :

( أ ) العلماء المسلمون وأثرهم في العلوم وعلم الفلك على وجه الخصوص.

( ب ) الكرة الأرضية ومكوناتها.

( ج ) جداول فلكية إحصائية.

## الفنون

ليماري، جان/ الانطباعية؛ ترجمة فخري خليل. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ١٨٨ص.

قسم الكتاب إلى جزأين :

الأول: يتناول قصة الانطباعية حتى سنة ١٨٧٢م التي تعتبر نقطة تحول في مسيرتها: نشوء الرسم في الهواء الطلق والتحول من الواقعية الدرامية إلى الطبيعية، أو الطريقة الطبيعية لرؤية العالم مجردة من القواعد العاطفية والأخلاقية. وفي الوقت الذي تعقب فيه المؤلف نشوء الحركة، تعرف أيضاً على مظاهر الحياة الفنية والأدبية لذلك العصر، وآداب وأخلاق تلك الفترة، والتطور العلمي والحضاري الذي رافقها.

والثاني: يبدأ بسنة ١٨٧٣م التي أضحت فيها المجموعة الانطباعية تمتلك تقنية متكاملة، ويتجلى أسلوبها باللوحات التي رسمها في أرجوتوي وبوتواز في سبعينات القرن التاسع عشر، وقد حدث انشقاق بين أفراد المجموعة الانطباعية عام ١٨٨٣م، كما برز منذ ذلك الوقت جيل من الانطباعيين الجدد الذين خصص لهم فصل مستقل في نهاية الكتاب. وبينما كانت الانطباعية تغذي بذور هلاكها، كانت تشق الأرض أيضاً لغرس بذور الفن الحديث.

ويتطور النص، متزامناً، من الزوايا التاريخية والنقدية والجمالية. وقد تم اختيار اللوحات لترافق هذا التطور.

نوبلر، ناثان/ مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية؛ ترجمة فخري خليل. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ٢٣٧ص.

أسلوب من ناحية، ومن موقف إنساني من ناحية أخرى، ويتمتع بما فيه كل قصة من مهارة الصفة التي يجعلها صاحبها في خدمة الكشف عن طوايا النفس والتجربة، مما يؤكد على أهمية القصة القصيرة كوسيلة من وسائل استقصاء حالة الإنسان، والقلق على مصيره.

وبين القصص الاثنتي عشرة في هذه المجموعة، ثمة ست قصص كانت تؤلف أول كتاب صدر للمترجم ببغداد، بعنوان «قصص من الأدب الإنكليزي المعاصر»، وقد ضمها إلى هذه المجموعة بعد تنقيحها وتوسعتها.

ريز، جين/بحر ساركاسو الواسع؛ ترجمة فلاح رحيم جاسم. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ٢٣٠ص.

ولدت جين ريز في روسو بدومنيكا، إحدى جزر الوندورد (من جزر الهند الغربية).. وكان أبوها طبيباً ويلزياً وأمها من الكريول.. وجاءت انكلترا وهي في السادسة عشرة من عمرها.

وفي المقدمة أن كل كتب ريز الآن تشترك في خلفية حضرية حديثة: مقاهي مونتبارناس، فنادق الضفة اليسرى الرخيصة، البيوت الداخلية في بنومزيري، غرف مؤنثة قرب نوتنغ هل جيت، يتم استحضارها في سياق شعري مطبوع بالمرارة. وهذه القصة تجري أحداثها في جاميكا ودومينيكا خلال ثلاثينات القرن التاسع عشر.. وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام. الأول: ترويه لنا البطلة نفسها.

والثاني: يروي فيه روتشستر الشاب قصة وصوله إلى الهند الغربية وزواجه وعاقبته المشؤومة.

ثم تعود زوجته مرة أخرى لتروي لنا القسم الأخير، لكن المكان هو انكلترا، وهي تكتب من غرفة العلية في ثور نفيلد هول.

سابتو، أرنستو/النفق؛ ترجمة مروان إبراهيم صديق. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ١٨٢ص.

بطل الرواية (خوان بابلو كاستيل) الفنان التشكيلي.. كان يشعر بالوحدة.. وقد استحوذ على تفكيره وعيه بالحرية التي لا خلاص منها استحوذاً مرضياً، مما دفعه بعد سلسلة من الافتراضات والتحليلات الوهمية إلى ضرورة قتل (ماريا إيبيرانه) التي كانت تمثل له كابوساً يستذكر من خلاله طفولته وأخطاء ماضيه. وبين الكاتب من خلال الرواية الوضع المأساوي للإنسان، ولثقافة العمياء التي يضعها في تقدم العلم وتحويله على سلطة المال.. وي طرح على القارئ من خلال وعي (كاستيل) اليأس وعدم إمكانية الوصول إلى الحب المطلق على المستوى الإنساني.

إن المنطق الرياضي لا يستطيع أن يحلل تحليلاً سليماً مستقبل أحداث الواقع الإنساني المتفكك والمتعدد الأشكال والمعاني.

وكان كاستيل يتصارع طوال أحداث الرواية وسط قوتين مطردتين هما: المنطق والحس. وعناده المنطقي يصل إلى ذروته في سياق غير معقول من الافتراضات التي تقوده إلى ضرورة قتل ماريا لتأكيد صحة موقفه!!

وقد نشر المؤلف روايته في عام ١٩٤٨م.

صالح، عبد المطلب/موضوعات غريبة في ضوء الأدب المقارن. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م، ١٣١ص (الموسوعة الصغيرة — ٢٨٨).

الموضوع الأول: المسار التاريخي لشخصية النبي محمد ﷺ في الأدب الفرنسي من القرون الوسطى حتى نهاية القرن الثامن عشر.

بدلاً من أن يتعلم المشاهد كيف يتسجيب لمجموعة من الشواهد الفنية، يحاول الكتاب أن يطرح طريقة للتفكير والتأمل في الفن تعينه على أن يكون اكتشافاته الجمالية الخاصة، وأن يمتلك من التجربة الجمالية ما يساعده في اكتساب رؤية شخصية ومباشرة، بحيث يقوم بين العمل الفني والمشاهد حوار هو حوار الرؤية.

وبأسلوب واضح ومدعم بعشرات الصور يعرض المؤلف المعضلات الجمالية والتقنية المعقدة التي تعين على فهم الفنون المرئية، ويتصدى لشرحها. ومعالجته تتضمن مشكلات الجمال، والشكل والمضمون في الرسم والنحت، وطبيعة التشخيص والتجريد في الفن في البعدين وفي الأبعاد الثلاثة.

وعلى هذا توزعت موضوعات الكتاب على تسعة فصول أخذت العناوين التالية :

التذوق الفني والتجربة الجمالية، الأثر الفني، الفن وسيلة للاتصال، المفردات البصرية: العناصر التشكيلية، اللغة البصرية: التنظيم الجمالي في الرسم، اللغة البصرية: تمثيل البعد الثالث، النحت: تنظيم تشيبي وجمالي، الصورة المعبرة، حوار الرؤية.

## الأدب

أحمد، محمد عبد الحميد/في وجه الطوفان. — ط ٣. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ٧٩ص.

مسرحية تعرض حياة الإمام ابن تيمية، ويطولته ومواقفه الجليلة في الجهاد والتجديد والإصلاح.

وقد صدرت الطبعة الأولى لهذه المسرحية سنة ١٩٥٨م بمصر، وأعيد طبعها في سبتمبر ١٩٧٨م للمرة الثانية. وتم تأليفها في المعتقل.. يقول المؤلف: «وإن المطالع لهذه المسرحية والملم بتاريخ الإمام ابن تيمية ليلمح فيها صور الآلام والهموم التي كنا نعانيها داخل هذا السجن الرهيب، ويلمح كذلك بعض الملامح بين محنة الإخوان ومحنة ابن تيمية.. وقد استهدفت في هذه المسرحية شخصية الحاكم الطاغية في ذلك الحين مواجهاً إياه بالكلمة الصادقة، ومحدراً إياه عاقبة الظلم والبطش بالشباب المؤمن الذي حارب اليهود في فلسطين والإنجليز في القناة، ولقد أبى هذا الطاغية إلا المضي في طغيانه وجبروته حتى نكس الله أعلامه وكشف زيفه وبهتان، ورفع الله ذكر هؤلاء المعتدين الصابرين، فخرجوا من السجون والمعتقلات خروج السيوف من الأغصان والذهب من النيران..».

أيلول بلا مطر وقصص أخرى من الأدب الإنكليزي والأمريكي المعاصر/اختارها وترجمها جبرا إبراهيم جبرا. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ٢٢٤ص.

يذكر المترجم في المقدمة أن اختياره لكل من قصص هذه المجموعة يقرره — إضافة إلى إعجابه بها فكرة وأسلوباً، واهتمامه بأعمال كاتبها ككل — مدى ما تمثل القصة الواحدة فن صاحبها، إذ لكل قصة مقترب مغاير يدل على غزارة التنوع الممكنة في التخيل والأداء، ولكنها تتكامل جميعاً في التعبير عن تيار أسلوبى تميز به النصف الأول من هذا القرن، مهبطاً الطريق لأساليب تفرّعت عنه في الفترة اللاحقة.

وهذه القصص — على قصرها وتركيزها — تبين ما يتصف به كل كاتب من



اختار كلمة «حديث» لتصدر عنوان كتابه ليدل على الألفة التي يريد أن يلتقي بها مع القارئ. وتجنب كلمة «نقد» ليخفف ما يمكنه أن يداخل الكلمة من مرمى ادعاء مرة ومعنى ذم مرة.

ومن المقالات هنا ما يعالج مصطلحاً، أو يجيب عن سؤال. ومنها ما ينبه إلى خلل في كتاب أو بحث. وطبيعي أن تتباين «الأطوال» تبعاً للموضوع.. وتقل الطراوة تبعاً لنمط المعالجة.

وإذا كان جامع هذه المقالات واحداً — كما يقول المؤلف — هو قيامها على الفن القصصي، أمكن تأليف باب خاص منها هو الأول من هذا الكتاب. فإذا التفت المقالات التي تقوم على الفن المسرحي اجتمعت لتؤلف باباً خاصاً هو الثاني من هذا الكتاب.

ويبدو الكاتب متفائلاً بالقصص والمسرحيات العراقية، حيث إن فيهما من الأعمال ما يدعو إلى إعجاب «المخلص» ويوجب التنويه والإعلان والتحية في صدق وود وموضوعية!

من موضوعات القسم الأول (القصة والرواية) :

— مسير القصة العراقية في ضوء «الواقعية».

— ملاحظات على مقال القصة القصيرة في العراق.

— ثلاث قصص من «ألف باء».

ومن موضوعات القسم الثاني (في المسرح والمسرحية) :

— تراث المسرح العربي.

— طه حسين والمسرح.

— المسرح الشعري والشعر المسرحي.

— معنى «الإنسان الطيب» في تاريخ المسرح العراقي.

آل عسكر، محمد بن ناصر/نوح الحمام: شعر — الرياض دار الوطن، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ١٢٥ص.

أربع وستون قصيدة من الشعر البطني، منها بضعة أبيات للقصيدة الواحدة لاتجاوز أصابع اليدين، ومنها ما بلغ ١٢٠ بيتاً مثل قصيدة الجامعة! تنطرق إلى موضوعات متنوعة تشمل معظم مناحي الحياة.

يقول في قصيدة (والعمر وأيامه سريعة تفلت) :

لأبد من فرقا وشمل تشتت أما بكر والا عليهم بكينا  
ولأبد من حزن وكبد تفتت مثل ما صاب من قلبي يحينا  
ولأبد من عبرات ونفس تنهت والموت محوم ولزوم علينا  
والعمر وأيامه سريعة تفلت ولو هو تمادى به طوال السنين  
ولأبد من قبر به الناس حلت متى مسكنا به عرفا اليقينا  
أما سعيد بك الأملاك هلت والا عذاب به شديد مهينا  
ولا بد من يوم به الناس ولت صوب المقابر يعموا حادينا  
القصبي، غازي عبد الرحمن/المجموعة الشعرية الكاملة — البحرين: دار

المسيرة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٨٢٢ص.

تضم مجموعة دواوين الشاعر التي سبق أن نشرت، وهي :

أشعار من جزائر اللؤلؤ، قطرات من ظمأ، معركة بلا راية، أبيات غزل، أنت الرياض، الحمى، العودة إلى الأماكن القديمة.

يقول في قصيدته (أسطورتان) من ديوان (معركة بلا راية) :

وماذا عن اليوم؟ عن أمة تحرر أوطانها بالسباب

والموضوع الثاني عن الإسلام كما يراه فيكتور هيجو، بين فيه اهتمامه بالشرق ونهضة الاستشراق، وكيف اتجه نحو الشرق، ومن كان دليله في مسيرته نحو الشرق، وتأثره بالفكر الإسلامي، من خلال: سورة الزلزلة وقصيدة السنة التاسعة للهجرة.

والموضوع الثالث عن لامية العرب في الأدب الفرنسي، وذلك على النحو التالي :

(أ) لامية العرب عند المستعربين الفرنسيين.

(ب) ترجمات لامية العرب في اللغة الفرنسية.

(ج) ربهال (سيباستان كيه دوسيزنا) ولامية العرب.

الصقعي، عبد العزيز/رائحة الفحم: رواية — الرياض: المؤلف، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨، ١١٤ص.

رواية اجتماعية رمزية هادفة، عالج الكاتب من خلالها نظرة البعض إلى فئات خاصة من المجتمع، وأعطى هذه المشكلة أبعادها.. وأثارها من خلال سرده لمجموعة من الحوادث مع الشاب (سعيد) وخالته (سكون) التي كفلته مع أخته بعد وفاة أمه وتبرأ والده منه. وسكون لم تكن تسلم من أذى الناس ووشايتهم واتهامهم بإيها بالظن والتخمين.

وقد وزع الكاتب أحداث الرواية على سبعة أجزاء. أعطى فيها حرية واسعة لبطل القصة ولأحلام يقظته التي لا تنتهي.. وهو لا يحاول أن يخفف منها، بل تراه يسير مع خياله دون حدود.. وهذا ما أودع في الرواية روح الحركة والخيال. ويظهر أن الكاتب يتمتع بأسلوب خاص، ولا يبدو أنه يقلد غيره من الروائيين، كما يلاحظ استعماله للكلمات — يُظن أنه قد أعجب بها — ويكررها كثيراً..

مثل (يا قلب لا تحزن) (شاي مطعم بحب الهال) (الاختناق) (الفناء) (رائحة الفحم) (الآن ستزف زينة النساء إلى فخر شباب الحي) بقي أن يعرف القارئ أنه سبق وأن قدم الكاتب مجموعة من القصص والمسرحيات، وهذه أول رواية له. الصياد، مصطفى/ملحمة كليلية ودمنة — القاهرة: المؤلف، ١٩٨٧م، ١٨٢ص.

ترجمة شعرية لحكاية «الأسد والثور» كما وردت في كليلية ودمنة، التزم الشاعر فيها ببحر الكامل بما يشتمل عليه من تسعة أضرب.

ويقول عن سبب اختياره لباب «الأسد والثور» أن وجدان العرب في هذا العصر أحوج ما يكون لأن تشغله الحكمة وأدب الفكر.. فالיום أمر لا خمر!

ومما ورد فيه :

قال المفكر دمنة :

زد ما استطعت تمسكاً بفضائل فبدونها هيهات من قدر  
كن خيراً متواضعاً نجداً دؤو بأ في اجتباب المذل بالسّر  
ولتندر أن أذى تكابده بطو ل الصبر والزم جانب الخير  
بالناس فارفق ما بغير الحب إش راق الوجوه وطيب الذكر  
ومما ورد أيضاً (ص ١٦) :

قد كان دمنة دائماً في حيطلة الأشرار  
ما عاد يرقد نائماً من رهبة الأفسدار  
أمضى يفكر كيف يحذر بغتة الأعطار

الطاهر، علي جواد/من حديث القصة والمسرحية — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م، ٥٤١ص.

يلتقي المؤلف بأعمال يرجع أقدمها إلى بدء العقد السابع من هذا القرن. وقد

وقد ذيل الكتاب بفهارس فنية متعددة، بلغت ثلاثة عشر فهرساً!  
النحوي، عدنان علي رضا/ديوان الأرض المباركة. — ٥٥. — الرياض: دار  
النحوي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢٧٠ص.

يقول الشاعر في مقدمة ديوانه :  
«من عبق هذه الأرض المباركة ومن أنفاسها الذكية، من مرايعها الطيبة من  
صفحات جهادها الكريم، خرجت هذه الأبيات من الشعر.

ومع الطفولة المتفتحة وعلى مدارج الصبا لاقتنا الأحداث ثورات دامية  
وشهداء أبراراً في معارك متلاحقة ضد الاستعمار والصهيونية والمؤامرات الدولية.  
ولم تكن تهدأ ثورة حتى تنتفض أخرى أشد وأعتى، وكان بينها مدة راحة واسترخاء  
يفرضها الوضع الدولي كالحرب العالمية الثانية، تغلب فيها الشكوى، والتغني  
بالأمجاد.

وكانت فاجعة الزوح بكل مآسيها ودموعها ودمائها، ودفعتنا هذه الفاجعة  
لنلتقي من جديد، ولتلقى الأمة كلها مع أحداث جسام، وصراع مرير باق ما بقيت  
الحياة حتى تقع جولة الحق، وينتصر فيها الإيمان وتعلو كلمة الله.  
لذلك كان الشعر بالنسبة لي خلجات تضطرب مع الأحداث وأحاسيس  
تنطلق على غير ميعاد على هذا النحو من التعبير.

وقد اشتمل الديوان على حوالي أربعين قصيدة، وتقدمتها تسع مقدمات عن  
الديوان!

يقول في قصيدة (نذير) :

لا يدفع الدمعُ عنا أي نازلة ولا يعيد التغني زهو ماضيها  
نرقى إلى المجد إن صحت عزائمنا وبارك الله ما تبني مساعيها  
مالي أرى الأرض ثارت من تقاعسنا ورجعت بيننا صوتاً ينادينا  
كأنما أثقلت أحشاؤها جزعاً وولوت رهباً من واقع فينا  
قف حاسر الرأس واخضع في مناكبها فكل ناحية ذكرى أمانينا  
وامش الهولنا وناج القلب في وله ما ضرنا لو حفظنا العهد والدينا  
يوماكوف، إيغور/الورقة الخضراء: مختارات من الشعر السوفيتي المعاصر؛  
ترجمة عباس خلف.. بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ٨٨ص.

يعرّفنا الكتاب بحركة الشعر المعاصر في الاتحاد السوفيتي، وأبرز أسماء هذه  
الحركة من الشعراء الشباب الذين ينتمون إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي  
المختلفة، وهم :

قسنطين سكوتون، يوري بوليوكوف، ثابت مالدايف، فالح رضا،  
تاتيانايلك، محمد صويلح، واقف صمد أوغلو، أماندا ايزبورت، ليديا غريغوريفا،  
واقف جيرائيل زاده، ميخائيل بوبوف، مزية خيتاغوري.

يقول الشاعر محمد صويلح، الذي ولد بمدينة خوارزم عام ١٩٤٩م :

الماكئة لا تفكر إنها تهدر والنهر غير مبال إنه يتدفق  
ولم يسمع أحد في العالم أن الشجرة حينما تنفتح براعمها  
تصرخ مثل المرأة وقت المخاض الهاتف لا يقفز  
من جرسه نفسه  
والحمد لله أنه لا يقفز

صوابها في فضاء العروض وأسطولها محبر في الضباب  
وتقتل.. تحال أولادها وتلقى العدو بحلو العتاب  
وفي كل شبر مذبذب فصيح لديه إذا صاح فصل الخطاب  
يقول: «سلام على التابيين وويل لمن لم يسر في الركاب»  
وتنهش.. تنهش فينا الكلاب ونقع أنا هجوننا الكلاب  
كونراد، جوزيف/فيها: فاة الجزر السبع؛ ترجمة كرم حبيب حلمي..  
بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م، ١١٢ص.

توفي الكاتب البولندي (كونراد) — الذي تجنس فيما بعد بالجنسية البريطانية  
— عام ١٩٢٤م، وقد أصبح البحر وحياة الملاحين مادة لروايته، وكان يكتب أعماله  
بالبولندية والفرنسية والإنجليزية.

وتتسمي هذه القصة إلى ذلك الصنف الذي يسمى بالرواية القصيرة، أو القصة  
القصيرة الطويلة، وهي تمثل برأي النقاد مرحلة انحدار في قدراته الفنية والإبداعية،  
ومؤشراً على تدهور مخيلته.

وتدور حوادث القصة حول فتاة مملوءة بالحياة والنشاط، تثق ثقة مطلقة  
بالحياة وبقدراتها الفردية على أن تكون سيدة تحقق ما تريد!! ورغم أن حياتها  
تتحطم في النهاية، إلا أن كونراد يعزو فشلها إلى الرجال الثلاثة الذين يحيطون  
بها.. أبوها، وضابط تعلق بها، وبحار مغامر.

المرزوقي الأصفهاني، أحمد بن محمد/شرح مشكلات ديوان أبي تمام؛  
تحقيق عبد الله سليمان الجربوع. — مكة المكرمة: تونج مكتبة التراث،  
١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ٣٨٢ص.

المشكلات: عبارة عن أبيات اختارها المرزوقي من شعر أبي تمام. فهو ينتقي  
من القصيدة عشرة أبيات أو أكثر أو أقل، ويشرحها بأسلوب موجز يميل فيه أحياناً  
إلى التحليل وعقد المقارنات. وقد أظهر من خلال شرحه لكتاب «المشكلات»  
عنايته بأسلوب أبي تمام، ومحاولته الدأبة الكشف عن أسرار ألفاظه ومعانيه،  
وحرصه على تتبع الروايات المختلفة والجمع بينها واختيار المناسب منها. كما  
أظهر فيه تحمسه للدفاع عن أبي تمام والرد على خصومه ومعارضيه.

واختياره في انتقاء «المشكلات» — كما يقول المحقق — لا يخضع لقاعدة  
معينة، ولا يتبع أسلوباً محدداً يفهم منه سبب اختياره لهذه الأبيات دون غيرها..  
وتسمية الكتاب بالمشكلات تبدو غير دقيقة.. فهذه المختارات لا تتطابق مع  
عنوان الكتاب، ولا تتفق مع قوله في مقدمة كتابه إنه اختار من أشعار أبي تمام  
«عويصات أبياته المشهورة بألفاظها الحسان ومعانيها البديعة» ولعله قصد  
بالمشكلات تلك الأبيات التي اختلف الناس حولها وتباينت آراؤهم فيها.. وقد  
أسهب المحقق في ذكر خصائص شرح المرزوقي من خلال شرحه لأبيات  
المشكلات، نذكر منها رؤوس الأقسام :

— ذكر الروايات المختلفة للبيت الواحد.

— يعبر عن الرأي المخالف لرأيه بعبارة التمريض: قيل.

— موقفه من بعض الروايات والشروح.

— عنايته بمعاني الشعر.

— عنايته باللغة والاشتقاق وطرائف الاستعمال.

— عنايته بمسائل النحو والتصريف.

— ثقافته العقلية.

— تسهيل الهمة وتخفيفها.

وإلا فسوف يموت يوماً  
ونحن جميعاً سننكي رثاء له.

#### التاريخ والتراجم

الباعشن، محمد سعيد/العواد.. وهؤلاء... القاهرة: دار الوزان، ١٩٨٧م، ٤٢٩ص.

مجموعة من المقالات التي كتبت عن الشاعر محمد حسن قاسم عواد، جمعها الباعشن في هذا الكتاب، وهي تتناول نواحي متعددة من حياة العواد ومؤلفاته وآرائه ونشاطاته الفكرية والاجتماعية. من هذه الموضوعات :  
العواد شاعر الأرض المقدسة، العواد وأبولو، طموح الإبداع عند العواد، العواد وتحرير الرقيق، العواد رائد التجديد، بداية إسهام العواد، آراء العواد العروضية، العواد وموسيقى الشعر، العواد والخليل الثالث، الوحدة والتنوع في أدب العواد، الوطنية في شعر العواد، نقد لم ينشر، كان أعظم من رامبو وأسبق من نازك، العواد أديب المستقبل، العواد والجنس العطوف، كان طابع أدبه القوة، المنهج الإسلامي في فكر العواد.

ومن الكتاب الذين وردت مقالاتهم في هذا الكتاب :

ثروت أباطة، عزيز ضياء، محمد حسين زيدان، محمد حسن فقي، عبد الله الجفري، عبد الله مناع، إبراهيم الفوزان، عبد العزيز دسوقي، عبد العزيز شرف، أبو بكر صديق محمد، نور الدين صمود، عبد الله الغدامي، محمد أحمد سلامة، محمود محمد لبد، محمد علي قدس.

كروس، جون/جويس؛ ترجمة عبد الوهاب الوكيل. — بغداد: دار المأمون ١٩٨٧م، ١٣٢ص.

يتناول جون كروس بصفحات قليلة التعريف برائد من رواد القصة في القرن العشرين باختصار، وبأسلوب سهل ممتع.

ففي خمسة فصول يعرض لأهم ملامح الكاتب البارزة على نحو يكاد يكون عفواً، ويستعرض مسيرته الحياتية بقدر تعلقها بتطور فنه القصصي، مبيناً كيف أن القوة الفاعلة الأصلية عنده إنما تعتمد ليس على جرأته في ابتداء الأساليب الفنية فحسب، بل أيضاً في قلبه المفاهيم المنهجية لمعظم الأساليب القصصية القديمة وتحريره الأساليب الهجينة والتفادات السريعة المفاجئة، مما فتح مجال الاستكشاف أمام الكتاب الآخرين الذين مازالوا يفيدون منها.. وأعماله بوصفها أدباً تصورياً خير شاهد على أن الحضارة الغربية في العصر الحاضر تتميز بثورة لغوية عميقة الأبعاد، وإحساس جديد بالمدى الذي أصبح فيه عالمنا الذي نعيش نتاجاً لغوياً.

مالوان، ماكس/مذكرات مالوان: عالم الآثار وزوج أجانا كريستي؛ ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧م، ٣٣٨ص.

يضم الكتاب عشرة فصول تتناول خلاصة الاكتشافات المهمة التي توصل إليها ماكس مالوان، العالم الآثاري المعروف عالمياً، في أور ونيوى والأرجية ونمرود، ومواقع أخرى حكمها العراقيون القدماء في شمال سوريا، إضافة إلى معلومات مفيدة وطريفة عن الحياة في العراق في العقود الماضية، لا سيما في مواقع التنقيب، وعن الآثاريين العراقيين في تلك الفترة.

يكسر مالوان أيضاً عدة فصول في سيرة حياة زوجته أجانا كريستي، أشهر كاتبة للرويات البوليسية، التي التقى بها في أثناء زيارتها العراق، ورافقتها في تنقيباتها، وساهمت بنشاط في التصوير الفوتوغرافي وتسجيل اللقى وصيانتها، إضافة إلى

تأليف عدة روايات بوليسية في مقرات بعثات التنقيب.  
ويخصص أيضاً عدة فصول يتحدث فيها عن كتب زوجته التي تجاوزت الثمانين كتاباً.

ويروي المؤلف في فصول قليلة شيقة قصة حياته منذ طفولته ودراسته وعمله إبّان الحرب العالمية الثانية، حيث قضى ثلاثة أعوام في ليبيا، حتى انتخابه لعضوية مجلس إحدى كليات جامعة أوكسفورد، ثم انتخابه عضواً في مجلس أمناء المتحف البريطاني.

المعلمي، يحيى عبد الله/الشرطة في الأدب والتاريخ. — الرياض: دار أمية ١٩٨٧م، ٧١ص.

ذكر المؤلف معنى الشرطة لغة واصطلاحاً، وتحدث عن الشرطة قبل الإسلام، ثم في نظام الإسلام، وذكر بعض قادة الشرطة في التاريخ الإسلامي، وأوجز الحديث عن الشرطة في السعودية، ثم تطور الشرطة في القرن الرابع الهجري. والشرطة في اللغة تعني المختار من كل شيء، واصطلاحاً: هم الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة والوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة والمفسدين وما إلى ذلك من الأعمال التي تكفل أمن الجمهور وطمأنينته. وكانت الشرطة تابعة لنظام الحسبة في الإسلام. وقادة الشرطة الذين ذكرهم المؤلف في التاريخ الإسلامي هم :

علي بن أبي طالب، قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، خازنة بن حذافة السهمي، معقل بن قيس الرياحي، مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عكرمة بن رعي، القعقاع بن ضرار، عمر بن زيد الأسدي، عبد الرحمن التميمي، مالك بن المنذر العبدي، أبو العاج كثير بن عبد الله السلمي، إسحاق بن إبراهيم المصعبي، أزجور بن أولع، الأمير سيف الدين قدار، تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، أحمد بن أبان، عبد الرحمن بن خالد الفهمي، عابس بن سعيد المرادي، عبد الأعلى بن خالد الفهمي، أبو الصهباء محمد بن حسان الكلبي.

ابن منقذ الكناني، أسامة بن مرشد، ت ٥٨٤هـ/كتاب الاعتبار؛ تحقيق قاسم السامرائي. — الرياض: دار الأصاله، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ٢٦٧ص.

لم تحظ شخصية إسلامية ولا كتاب إسلامي بالدراسة والتحليل والتحقق والترجمة في حلقات المستشرقين أو عند المعنيين بعصر الحروب الصليبية في جوانبه الثقافية والحضارية المتعددة من العرب أو المسلمين أو غيرهما من الأوروبيين، مثل ما حظي الأمير مؤيد الدولة مجد الدين أبو المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني الشيزري وكتابه الاعتبار. هذا ما قاله المحقق.. ثم عاد فاستثنى مما قال: القرآن الكريم، وطوق الحمامة في الألفه والألأف لابن حزم. وقد حقق الكتاب لأول مرة دير نبورج في لايدن سنة ١٨٨٤م، ثم ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والدانمركية والروسية والبولندية.

وقد كتب أسامة كتابه «الاعتبار» في دمشق في حدود سنة ٥٧٨هـ، وترجم فيه لنفسه، ووصف الحروب والمعارك التي خاضها، والملوك والقواد الذين عايشهم. ولذلك يعد وثيقة تاريخية.. احتفى به مؤرخو العصر الصليبي في الشرق والغرب على السواء.

واعتمد المحقق في تحقيقه الكتاب على نسخة مكتبة دير الأسكوبال الفريدة، وهي ناقصة إحدى وعشرين ورقة.

وقد أورد المحقق قائمة بكتب المؤلف وفهارس فنية.



# كتب صدرت للمؤلف

- المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي.
- نحوى اقتصاد إسلامي.
- ذاتية السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهميتها.
- الاقتصاد الإسلامي.
- الإسلام والمشكلة الاقتصادية.
- الوجيز في الاقتصاد الإسلامي.
- الإسلام والتأمين.
- الإسلام وعدالة التوزيع.
- الإسلام والضمان الاجتماعي.
- مفهوم ومنهج الاقتصاد الإسلامي.
- المذهب الاقتصادي في الإسلام.

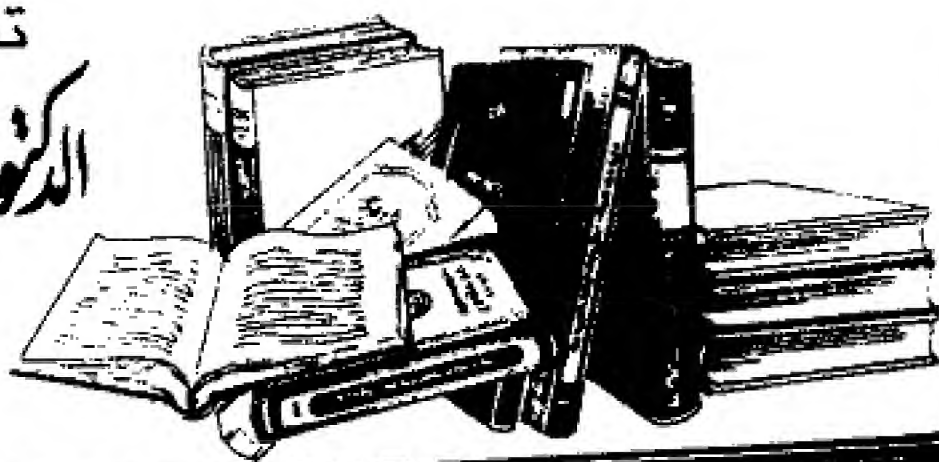
تطلب من :  
دار تقيف للنشر والتأليف

ص.ب. : 1590 الرياض : 11441

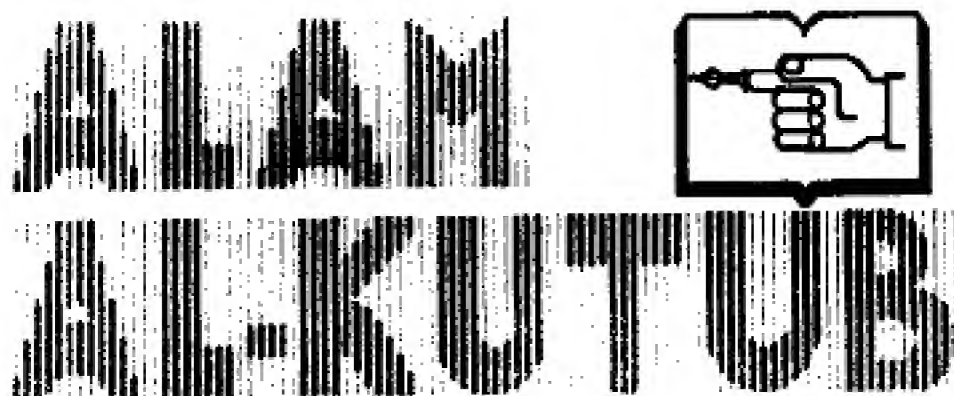
هاتف : 4765422

تأليف :  
الدكتور محمد شوقي الفخيري

وكيل مجلس الدولة  
المصري سابقاً  
وأستاذ الاقتصاد الإسلامي







## World of Books

**A quarterly journal devoted to all aspects of  
the book concern of the Arab world including  
publishing, reviews and bibliographies, published by Thakef Publishing House**

---

**VOL -9**

**NO. 3**

**AUGUST - SEPTEMBER 1988**

---



- \* *Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.*
- \* *Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia*
- \* *Subscription : S. R. 100 including postage.*

Editor - in - Chief

YAHYA M. SA'ATI,

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O. Box 1590, Riyadh 11441. Kingdom of Saudi Arabia

---